

المحكيات والمحيطات الأعراسية

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي
المعروف بأبي سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هندراوي
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

المحتوى:

ع (العين والهاء) - ع (العين والطاء والميم)

منشورات

محمد عيسى بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تفضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر. أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان: رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9 782745 130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

منذ أن قامت الجامعة العربية بالعمل في تحقيق هذا السفر العظيم، وقرأ العربية لا سيما المتخصصون منهم يتلقفون أجزاء هذا الكتاب واحداً تلو الآخر، حتى إذا ما بلغ عدد هذه الأجزاء سبعة - وطال بالقرء والدارسين انتظار طويل، حتى يشسوا أو كادوا من إتمام هذا الكتاب، واكتمال صرحه العظيم - راودنى حلم بإكمال تحقيق هذا السفر الكبير، ولقد كان هذا الحلم يراودنى ويراود غيرى من الباحثين كذلك، لا سيما كلما تطلع المرء إلى البحث عن لفظة من غريب العربية، فيقلب أجزاء المحكم السبعة فلا يجدها فيه.

وشاء العليم القدير أن يتحول هذا الحلم إلى حقيقة حينما عهدت إلى دار الكتب العلمية بإتمام تحقيق هذا الكتاب.

وعملت على الفور فى نسخ بقية أجزاء الكتاب وتحقيقه وضبطه.

وقد أشار على قيم دار الكتب العلمية بالاعتناء بالكتاب كله تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً لشواهدة وشرحاً لغريبه وترجمة لأهم أعلامه وغير ذلك، حتى يخرج الكتاب كله فى ثوب متجانس.

ونظراً لندرة وجود الكتاب بأجزائه الأولى فقد ارتأى صاحب دار الكتب العلمية ضرورة طبع الكتاب كله وإخراجه جملة واحدة لثلا نعوز القارئ إلى البحث والتفتيش عن الأجزاء السبعة الأولى إذا لم تكن لديه؛ فإن كانت عنده كان بوسعه أن يستكمل بقية أجزاء الكتاب التى لم تصدر بعد، أو لم يتمكن من الحصول عليها.

وفى أثناء عملنا بهذا الكتاب عاد للجامعة العربية نشاطها فاستأنفت العمل فى استكمال أجزاء الكتاب بعد الجزء السابع.

ومع ذلك فقد أسعفتنا عناية المولى سبحانه فتمكنا من إنهاء تحقيق الكتاب كاملاً بجميع أجزائه، وإخراج ما كان مخطوطاً منه حبساً بمعهد المخطوطات وغيره من الدور، فانتهت من تحقيق الكتاب كاملاً ودفعته إلى الناشر لطباعته - بحمد الله تعالى - قبل أن ينتهى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية من إكمال تحقيق بقية أجزاء الكتاب.

ولكن لا يسعنا فى هذا المقام إلا أن نسجل الشكر والعرفان والتقدير لهذه الهيئة العظيمة المتفانية فى خدمة العربية وسائر العلوم أقصد معهد مخطوطات جامعة الدول العربية؛ فإن

لهم أكبر الفضل فى إخراج هذا السفر العظيم إلى النور لقراء العربية ودارسيها؛ وذلك بما لهم من فضل السبق فى إخراج وتحقيق أجزاءه الأولى، وبما لهم من فضل فى تيسير تصوير مخطوطات أجزائه الأخيرة لنا.

أما عن هذا الكتاب ومنهاج ابن سيده فى تصنيفه، فنقول: إن ابن سيده قد سلك فى تأليف هذا الكتاب طريقة الخليل فى كتاب العين^(١)، تلك الطريقة التى تعتمد على ترتيب الحروف وفقاً لمخارجها بدءاً من الأبعد وانتهاءً بالأقرب، فكان ترتيبه كالتالى:

(ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ذ ث ر ل ن ف ب م ء ي و ا).

ومن ثم بدأ كتابه بكتاب العين، ويضم كتاب العين كل المواد اللغوية التى تكون العين من حروفها، سواء أكانت حرفها الأول أم الأوسط أم الأخير.

ويضم كتاب الحاء جميع المواد اللغوية التى تشتمل على الحاء، فى أى مكان منها، بشرط ألا تكون قد وردت فى كتاب العين السابق، وهكذا فى بقية الكتب.

وصنف بعد الخليل عدد من المعاجم اتبع أصحابها منهج الخليل فى كتابه العين على الجملة مع محاولة التعديل والتغيير بعض الشيء داخل الأبواب التى ضمتها تحت كل كتاب. وقد أفاد صاحب المحكم من هذه المعاجم التى اتبعت ترتيب الخليل وأضافت إليه.

وأهم هؤلاء الذين أفاد منهم ابن سيده فى محكمه:

١ - أبو على القالى صاحب كتاب البارع.

٢ - أبو منصور الأزهرى صاحب كتاب التهذيب.

٣ - الصاحب بن عبّاد صاحب المحيط.

٤ - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى، صاحب مختصر العين.

ويهمنا أن المحكم أفاد من جميع هذه التغييرات والتطورات التى حدثت قبله، والتزم ما رآه أحسنها وأدقها. فقسّم كل كتاب إلى الأبواب التالية: الثنائى المضاعف الصحيح، ثم الثلاثى الصحيح، ثم الثنائى المضاعف المعتلّ، ثم الثلاثى المعتلّ، ثم الثلاثى اللّفيف، ثم الرباعى، ثم الخماسى. وأراد بالثنائى المضاعف ما ندعوه اليوم الثلاثى المضاعف، مثل «شدّ». وقد أخذ ابن سيده هذا التقسيم كله من الزبيدى، الذى اتبعه فى مختصره للعين، ثم زاد عليه باباً ذكره فى مواضع قليلة نادرة، ودعاها مرّة السادسة، وأخرى الملحق

(١) سبق الحديث بالتفصيل عن طريقة الخليل فى ترتيب كتاب العين فى مقدمة تحقيقنا لكتاب العين طبعة دار الكتب العلمية.

بالسداسىّ. ووضع فيه ألفاظاً أعجمية وأسماء أصوات. وذلك أمر لا يوافق عليه الصرفيون، إذ يذهبون إلى أنه لا توجد ألفاظ سداسية الأصل، وأن الألفاظ الأعجمية لا يصحّ وزنها، لأن الوزن خاصّ بالعربية.

ثم رتب المؤلف الموادّ فى داخل الأبواب، وفقاً لما تتألّف منه من حروف، ووفقاً لما تتصرف إليه، وتتقلّب فيه من وجوه أو تقاليب. فبدأ كتاب العين مثلاً بباب الثنائىّ المضاعف، وبدأ هذا الباب بالعين حين تتصلّ بالحاء، فوجدهما لا يأتیان فى كلمة عربية ثنائية مضاعفة، فانقل إلى العين مع الهاء، فوجد «عه» ومقلوبها «هع»؛ ثم انتقل إلى العين مع الخاء، فوجد «خع» ولم يجد مقلوبها «عخ»؛ ثم انتقل إلى العين مع القاف، فوجد «عق» ومقلوبها «قع». وهكذا فرض عليه منهجه أن ينتقل بالعين إلى بقية الحروف، على الترتيب الذى ذكرناه، وبحث كل حرف يتركّب معها، وجميع الصور التى تقع فى هذا التركيب.

وكذا فعل فى بقية الأبواب. فقد بحث فى باب الثلاثىّ الصحيح العين، هل تتألّف مع الحرف الذى يليها وهو الحاء، ومعهما حرف ثالث، فلم يجد. فانقل بالعين إلى الحرف الذى يلي الحاء وهو الهاء، فوجد أنهما اقترنا معاً. فسار بهما معاً إلى الحرف الذى يليهما وهو الخاء، فوجد أنهما لا يأتیان معه. فانقل إلى الحرف الذى يليه وهو الغين، فوجد أنهما لا يأتیان معه. فانقل بهما إلى القاف، فوجد أن اللغة تشتمل على ألفاظ من هذا الثلاثىّ، هى «عَهَق»، ومقلوبه «هَقَع»، فعالجهما، ولم يجد بقية التقاليب الممكنة، وهى «عَقَه، هَعَق، قَعَه، قَهَع» فأهلها. ثم انتقل بالعين والهاء إلى الحرف الذى يلي القاف، وهو الكاف، فوجد اللغة تحتوى على ألفاظ مؤلّفة منها، وهى «هكع»، ولكنه لم يجد لها أى مقلوب. وهكذا انتقل بالعين والهاء حتى أتى على جميع الحروف الصحيحة، ثم أهمل الحروف المعتلة، لأن موضعها فى باب الثلاثىّ المعتلّ. وانتقل إلى العين مع الحرف الذى يلي الهاء، وهو الخاء، وبحث عنهما مركبّين مع القاف، فالكاف، فالجيم ... إلخ. ثم بحث عن العين مع الغين مقترنين بالقاف فالكاف فالجيم ... إلخ. وهلمّ جرّاً فى بقية الحروف، وبقية الأبواب. وهذا الترتيب كله موجود بجميع تفاصيله فى مختصر العين للزبيديّ.

ويجدُر بنا أن نُوجّه النظر إلى أن أبواب الثنائىّ المضاعف: الصحيح منها والمعتلّ، تختلف عن بقية الأبواب قليلاً، إذ لم يملأها المؤلف بالمقلوبات وحدها، بل جعل فيها أقساماً خاصةً بالثنائىّ المخفّف، مثل من وصّه، وبالمضاعف الفاء واللام، مثل كَعَك وهيه،

وبالمضاعف الفاء والعين مثل هَوَاء، إلى جانب نثره للمضاعف الرباعيّ فيها. وهذا التقسيم متَّبِع أيضاً في مختصر العين للزبيديّ.

وإذن فابن سيده، التقط منهجه المحكم، الذي يعتبر أدق منهج التزمته المعاجم التي سارت وفق كتاب العين للخليل من مختصر العين للزبيدي وأحسن تطبيقه في معجمه الكبير بعد أن كان مطبّقاً على معجم مختصر وتطلّع ابن سيده إلى جانب الترتيب والتقسيم اللذين سبق توضيحهما، إلى منهج آخر جدير بالإعجاب كله، أراد تطبيقه على المواد التي أدخلها في معجمه. وفصل القول في مقدمته عن هذا المنهج وتفصيله. وبالرغم أن ابن سيده لم يف بجميع تفاصيل هذا المنهج وفاء تاماً، نحب أن نبين هذا المنهج هنا، لأنه يمثّل الصورة التي كان يستشرف إليها المؤلف، لتكون صورة معجمه.

يقوم هذا المنهج على ثلاث شُعب: حذف أمور، وتنبية على أمور، وتمييز بين أمور متشابهة.

أما الحذف فللمشتقات القياسية، لاطرادها، والأمور التي تُفهم من سياق العبارة، قال المؤلف عن كتابه: «ومن طريف اختصاره، ورائق بديع نظم تقصاره: أني إذا ذكرت مفعلاً لم أذكر «مفعلاً»، لعلمي أن كل مفعّل مقصور عن مفعّل، على ما ذهب إليه الخليل. ولذلك صحّت العين من مفعّل إذا كانت واواً أو ياء، نحو مجوّب ومخيّط، لأنهما في نية مجوّب ومخيّط.

ومنه أني لا أذكر (افعال) إذا ذكرت (افعل) من الألوان، لأن كل (افعل) عند سيويه من الألوان محذوفة من (افعال) إيثار التخفيف.

ومنه أي إذا ذكرت فُعلاً أو فَعَللاً لم أذكر «فُعَاللاً» ولا «فَعَالِل»، نحو عَلِبْتُ وجَنَدَل، وذلك لأن كل «فُعَلَل» مقصور من «فُعَالِل»، وكل «فَعَلَل» مقصور عن «فَعَالِل»، لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعا، إلا بعد توسط الحذف... (١).

وأما التنبية على أمور فمن أمثلته:

قوله في المقدمة: «ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب؛ أن يكون الاسم يُكسّر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره، لا يتجاوزه إلى غيره. فإذا جاء مثل هذا، قلنا: إنه لا يكسّر على غير ذلك، وذلك نحو الأفتدة، والأذرع، والأكفّ، والأقدام، والأرجل، فإنه لا يكسر واحد من هذه عند سيويه، على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد وإن عني به الكثير.

(١) انظر مقدمة المحققين لكتاب المحكم ص (١٦ - ١٨) ط. معهد المخطوطات العربية، بتصرف يسير.

ومنه التنبية على شاذّ النسب، والجمع، والتصغير، والمصادر، والأفعال، والإمالة، والأبنية، والتصارييف، والإدغام...

ومنه أنى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له، أشعرت بذلك، نحو مُدْرَهَمٍ، وَمَفْتُودٍ، أعنى الجبان، لا المصاب الفؤاد، وماء مَعِينٍ فى قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به، وقلت: إنه لم يُصَغَ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسى من قول العرب: دَرَهْمَتِ الحَبَّارَى، أى صارت على شكل الدرهم...

ومنه أنى إذا رأيت فعلاً لا مصدر له، أشعرت بمكانه، وذلك نحو يَدْرُ وَيَدَعُ، فإنى أقول فى مثل هذا: وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما، فإنه لا ماضى لهما. فإن كان للفعل مصدر قد عُوِّضَ إياه من غير لفظه. قلت: لا مصدر له إلا هذا، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو يَدَعُهُ تَرَكَا.

وقال المؤلف عن تمييز المشتبهات: «ومن غريب ما تضمنته هذا الكتاب، تمييز أسماء الجموع من الجموع، والتنبية على الجمع المركّب، وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع، فإن اللغويين جمّاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع، ولا ينبهون على جمع الجمع.

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب، الفرق بين التخفيف البدلىّ، والتخفيف القياسىّ، وهو نوعا تخفيف الهمز، كقولى: إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسىّ، وإنما هو تخفيف بدلىّ محض، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة، وصورة تخفيف الهمزة التى هَدَى نَصَبْتُهَا، أن تُخَلَّصَ أَلْفًا محضة، فيقال: أَخْطَطَات، كقولهم فى تخفيف كأس: كاس... وهذا الذى أُنْبِتُ لك، فى أخطيت ونحوه، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبى عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين. فأما قداموهم فأضيق باعا، وأنبى طباعا...

ومما انفرد به كتابنا، الفرق بين القلب والبدل، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه، بالفاء؛ وعقده إذا لم يك جارياً عليه، بالواو، وذلك لسبب دقيق فلسفىّ، لطيف خفىّ نحوىّ...

ومن ذلك أن أفرّق بين الفعل المقلب عن الفعل، وبين الفعل الذى هو لغة فى الفعل، وليس بمنقلب عنه، بوجود المصدر وعدمه، كجَدَبَ وجَبَدَ، فإنهما لغتان، لأن لكل واحد منهما مصدرًا، وأما يَسَّ وأيس، فالأخيرة مقلوبة عن الأولى، لأنه لا مصدر لأيس؛ ولا

يُحتج بإياس: اسم رجل، فإنه فعال من الأوس، وهو العطاء، كما يسمّى الرجل عطيةً، وهبة الله، والفضل...».

وقد أخذ المصنف على نفسه في مقدمة كتابه أن يلتزم الاختصار وتنظيم المادة، وتقريب التأليف، وتهذيب التصنيف حيث يقول:

«إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل، مقترن الشكل بالشكل، لا يفصل بينهما غريب، ولا أجنبي بعيد ولا قريب، مهذبّ الفصول، مرتّب الفروع بعد الأصول... هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب، والإشباع والاتساع، والإيجاز والاختصار، مع السّلامة من التكرار، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة، في الألفاظ اليسيرة...»

ومن بديع تلخيصه، وغريب تخليصه، أنى أذكر صيغة المذكر، ثم أقول: والأنثى بالهاء، فلا أعيد الصيغة، وإن خالفت الصيغة، أعلمت بخلافها إن لم يكن قياسياً، نحو بنت أو أخت..

وفى كتابي هذا أشياء من الاختصار وتقريب التأليف وتهذيب التصنيف، ما لو ذكرته لكان فيه سفر جامع، ولكنى بهذا الذى أريت منه قانع». ولكن بمطابقة هذا المذكور بكتاب المصنف نجد أنه لم يستطع التزام ما ألزم به نفسه فى مقدمته.

وكان أعظم سبب عاقه عن تحقيق ذلك، هو: «اعتماده على المراجع اللغوية السابقة عليه، واغترافه موادّه منها، وهى لا تلتزم نظاماً شبيهاً بالنظام الذى كان يضعه نصب عينه»^(١).

ولكننا نستطيع أن نقرر أنه قد التزم ذلك - فيما تفرد به ولم ينقله عن غيره - إلى حدّ كبير.

وقد سرد المؤلف فى مقدمته أسماء المعاجم والكتب التى استعان بها فى تأليف محكمه وقد نقل منها بالنص فى أكثر الأحيان، مما يدل على ما سبق.

بقى أن نقول: إن محكم ابن سيده يعد أحسن المعاجم التى التزمت منهج الخليل فى العين، من حيث ترتيب موادّه، ووجازة تعبيراته وألفاظه، ومن حيث ما اشتمل عليه من علوم النحو والصرف والعروض وغير ذلك؛ حيث ظهرت براعة المؤلف واضحة فى تلك العلوم حتى ليخيل إليك فى بعض الأحيان أنك لست فى معجم لغوى بل فى كتاب من

(١) من مقدمة محققى المحكم (ص ٢٢).

كتب الصرف أو النحو أو العروض وذلك حينما يستطرد المؤلف في عرض المسائل النحوية والصرفية خاصة لأدنى ملابسة تعرض له ليفيض علينا من علمه الذي كان يعتز به، والذي يرى أن علم اللغة والمعجم الذي برع فيه وذاع صيته بسببه أنه إذا ما قورن بعلومه الأخرى في النحو والصرف والعروض والقافية والمنطق وغيرها لظهر أنه أقل بضائعه، وأيسر صنائعه، وذلك حيث يقول في مقدمته: «إني أجد علم اللغة أقلّ بضائعي، وأيسر صنائعي، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيقِ النحو، وحُوشِيّ العروض، وخفيّ القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدكّية».

• سبب تأليفه لكتاب المحكم:

الذي يظهر من مقدمة ابن سيده للمحكم أن «الموفق» أراد تصنيف كتاب في اللغة لكن لاشتغاله بأمر السياسة والإدارة أمر ابن سيده بتصنيفه.

• صعوبته:

قال ابن سيده في مقدمة المحكم: «ولست الإحاطة بعلم كتابنا هذا إلا لمن مهر بصناعة الإعراب وتقدم في علم العروض والقوافي». ولصعوبة طريقته ذكر صاحب كشف الظنون^(١) أنه رتبته على نسق حروف أوائل كلمات هذه الأبيات:

قليل كرى جفن شكا ضر صده	علقت حبيبا هنت خيفة غدره
ظلامته ذنب توى ربع لحدّه	سبا زهوه طفلا ديانة تائب
ملاحظته أجرت ينابيع وجدّه	نواظره فتاكّة بعمييده
ونظم ناصر الدين محمد بن قرناص أيضاً في ترتيب حروفه هذه الأبيات:	
قيود كتاب جل شأننا ضوابطه	عليك حروفاً هن خير غوامض
تزيد ظهوراً إذ تناءت روابطه	صراط سوى زل طالب دحضه
مصنّفه أيضاً يفوز وضابطه	لذلكم نلتذ فوزا بمحكم

• تهذيبه:

هذبه صفى الدين محمود بن محمد الأرموى العراقي المتوفى سنة ٧٢٣.

(١) كشف الظنون (١٦١٦/٢، ١٦١٧).

• أيهما كان أولاً؟

مما أثار انتباه بعض الباحثين أن ابن سيده ذكر كتابه المحكم في كتابه المخصص^(١) وذكر كتابه المخصص في كتابه المحكم فأيهما كان أولاً؟

إذا نظرنا إلى كلامه في مقدمة المحكم نستشعر أن المخصص كان أولاً إذ يقول: «وألقت كتابي المخصص، الذي سميت «المخصص» وهو على التوبيع في نهاية التهذيب... ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم فصنفت كتابي الموسوم بـ «المحكم». وقال في موضع آخر: «وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصص». أما ذكره للمحكم في المخصص فهو قوله^(١): «لما وضعت كتابي الموسوم بـ «المحكم» مجتسماً».

فذهب صاحب كشف الظنون^(٢) إلى أن ابن سيده صنف المخصص قبل المحكم وقد ذكر في أوله أنه على ترتيبه.

لكن لعل الذي يترجح ما ذهب إليه الأستاذ محمد الطالبي حيث قال: «نعتقد أن ابن سيده قد شرع في المصنفين في آن واحد. والذي يحملنا على هذا الاعتقاد، هو أن المادة واحدة، وأن ما أعده الكاتب من جذاذات ومراجع، فإنه كان يستثمره في كلا الكتابين على السواء؛ فإن مصادر الكتابين لا تكاد تختلف... على أنه إن شرع الكاتب في الكتابين في وقت واحد، واستغل مراجع واحدة بطرق مختلفة، فلا شك أنه قد انتهى من المخصص وأتمه قبل الانتهاء من معجمه الموسع^(٣).

* * *

(١) انظر المخصص (١/١٠).

(٢) كشف الظنون ص ١٦٣٩.

(٣) انظر مقدمة محقق المحكم. ط. معهد المخطوطات العربية. ص ١١، نقلاً عن كتاب المخصص لابن سيده

منهجنا فى تحقيق الكتاب

- ١ - استكملنا نسخ المخطوط من حيث انتهى معهد المخطوطات .
- ٢ - قمنا بمقابلة النسخ الممنوعة على ما تيسر لنا من النسخ الخطية المذكورة .
- ٣ - تخريج الشواهد القرآنية فى جميع الكتاب .
- ٤ - تخريج الشواهد الحديثية فى أهم المصادر مع بيان الحكم ما أمكن .
- ٥ - تخريج الشواهد الشعرية المذكورة فى جميع الكتاب فى دواوينها الأصلية إن وجدت أو فى مصادرهما فى كتب الأدب واللغة، وقد اعتنينا بتتبع ورود تلك الشواهد فى المعاجم اللغوية الأخرى على كثرتها لما فى ذلك من فائدة يعرفها باحث اللغة والمعجم .
- ٦ - قمنا بشرح الغريب فى مقدمة المصنف وفى كلامه، وفيما تدعو إليه الحاجة من الشواهد الشعرية .
- ٧ - قدمنا بترجمة للمصنف، ومنهجه فى الكتاب .
- ٨ - الفهارس الشاملة لترتيب مواد الكتاب كله على الترتيب الألفبائى المعهود تيسيراً على الدارسين من المتخصصين وغير المتخصصين .
- ٩ - الفهارس الشاملة لجميع الشواهد الواردة بالكتاب فى القرآن، والحديث، والأمثال، والشعر، والرجز .

ترجمة ابن سيده صاحب المحكم

• اسمه وكنيته:

هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى الضرير، المعروف بابن سيده. وهناك اختلاف في اسم أبيه فقيل: اسم أبيه إسماعيل، وقيل: محمد، وقيل: أحمد. وأكثر ما وقفت عليه من المراجع أن اسم أبيه إسماعيل ثم يذكر بعضهم الخلاف، إلا السيوطي فقد ذكر أولاً أحمد ثم ذكر الخلاف إلا أنه لما ترجم لأبيه ترجم له في إسماعيل. وقد حرر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان الخلاف فقال بعد أن سماه علي بن إسماعيل: «هكذا سمي أباه ابن بشكوال، وسماه الحميدى: أحمد»^(١). ولقد نص ابن حجر في تبصير المتنبه على أن «سيده» بالتخفيف - أى تخفيف الياء - وبالكسر - أى كسر السين. وقد نصوا كذلك على أن «سيده» بالهاء^(٢).

• مولده ومحل نشأته:

ولد ابن سيده عام ٣٩٨هـ / ١٠٠٧م كما في الأعلام في «مرسية» وهي محلة من مملكة «تدمير» في شرق الأندلس، و «مرسية» من بنيان عبد الرحمن بن الحكم الروانى سلطان الأندلس، و«مرسية» أخت «إشيلية»، هذه بستان شرق الأندلس، وهذه بستان غربها، قد قسم الله بينهما النهر الأعظم، ومرسية مزية تيسر السقيا منه، ومرسية فضل ما يصنع فيها من أصناف الحلل والديباج، وهي حاضرة عظيمة شريفة المكان كثيرة الإمكان، قال الحضرمي: كما يتجهز الفارس من تلمسان كذلك تتجهز العروس من مرسية^(٣).

• صفته:

كان ابن سيده ضرير البصر، واشتهر بذلك حتى لقب به فصار من يترجم له يقول: ابن سيده الأعمى - كما في المغرب - أو الضرير - كما في السير والبغية وغيرهما.

(١) هذا وقد وقع في تذكرة الحفاظ: «أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده...» ولم يذكر أحد ذلك فلعله تصحيف.

(٢) الذى وقفت عليه فى ترجمته أن «سيده» بالهاء، إلا فى لسان الميزان فهى بالثاء «سيده» وهى تصحيف لأنه ذكرها فى تبصير المتنبه بالهاء، ولم أقف على من ضبط «سيده» بالهاء بالحروف.

(٣) المغرب فى حلى المغرب (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٦).

قال أبو عمر الطَّلَمَنكِيُّ: «دخلت مرسية فتشبت بى أهلها لسمعوا على «غريب المصنّف» فقلت: انظروا من يقرأ لكم، وأمسك أنا كتابى، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده...» قال الحميدى: كان أعمى بن أعمى.

• والده:

ترجم له السيوطى فى البغية^(١) قائلاً: «إسماعيل بن سيده أبو بكر المرسى. الأديب الضرير، والد مصنف المحكم، أخذ عن أبى بكر الزبيدى، وكان من النحاة ومن أهل المعرفة والذكاء. مات بعد الأربعمائة.»

وقال ابن حجر فى تبصير المتبه: «لقى أبا بكر الزبيدى، وأخذ عنه، وكانت له معرفة، ذكره ابن بشكوال.»

وكان أعمى أيضاً، وقال الذهبى: وكان أبوه أيضاً لغويًا.

• شيوخه:

أخذ ابن سيده عن أبيه، وقرأ على الشيخ الإمام المقرئ أبى عمر أحمد بن محمد الطلمنكى^(٢) كتاب الغريب لأبى عبيد سرداً من حفظه، واشتغل على أبى العلاء صاعد بن الحسن البغدادي اللغوى.

وذكرت دائرة المعارف أنه أخذ عن صالح بن الحسن البغدادي، ودرس على أبى العلاء سعيد البغدادي، فأخشى أن يكون ذلك فيه تصحيف لما ذكرناه من مشايخه أولاً.

• فضله وثناء الناس عليه:

صدر الذهبى ترجمته بقوله: «إمام اللغة» ثم قال: «أحد من يضرب بذكائه المثل».

قال أبو عمر الطلمنكى: دخلت مرسية، فتشبت بى أهلها لسمعوا على «غريب المصنّف»، فقلت: انظروا من يقرأ لكم، وأمسك أنا كتابى، فأتونى بإنسان أعمى يعرف بابن سيده، فقرأه على كله، فعجبت من حفظه.

قال الحميدى: هو إمام فى اللغة والعربية، حافظ لهما، على أنه كان ضريراً، وقد جمع فى ذلك جموعاً، وله مع ذلك حظ فى الشعر وتصرف.

وقال فيه الحافظ ابن كثير: كان إماماً حافظاً فى اللغة.

(١) بغية الرعاة: (٤٤٨/١).

(٢) وقع فى البداية لابن كثير/ ط. دار الفكر/ ط. دار الكتب العلمية: «الطلمنكى» وهو تصحيف انظر ترجمته فى السير (٥٦٦/١٧).

وقال عنه الحافظ ابن حجر: كان من أعلم أهل عصره باللغة، حافظاً لها. ومدحه السيوطي فقال: كان حافظاً لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها، متوفراً على علوم الحكمة. وأثنى عليه صاحب المغرب قائلاً: لا يعلم بالاندلس أشد اعتناء من هذا الرجل باللغة، ولا أعظم تواليف، تفخر مرسية به أعظم فخر، طرّزت به برد الدهر، وهو عندى فوق أن يوصف بحافظ أو عالم.

• علومه وتخصصه:

كان ابن سيده فقيهاً^(١) لغوياً نحوياً أدبياً منطيقاً، قال فيه السيوطي: لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها متوفراً على علوم الحكمة. وكان له علم بالقراءات، ولقد كان شيخه أبو عمر الطلمنكي إماماً مقرئاً، «ويتبين من المحكم أن مؤلفه كان على جانب كبير من العلم بالقراءات، ولعله أخذ علمه بها من إقامته بمدينة «دانية» التي اشتهرت بأن أهلها أقرأ أهل الأندلس؛ لأن أميرها مجاهد العامري - كان يستجلب القراء، ويفضل عليهم وينفق عليهم الأموال»^(٢).

وإلى جانب دراسته اللغة والنحو والأدب عنى بالمنطق عناية طويلة، وارتضى فيه مذهب متى بن يونس^(٣). ولعل ذلك مما حدى بالسيوطي أن يقول: «متوفراً على علوم الحكمة» على اعتبار أن المشتغلين بالمنطق كانوا يسمونه بهذا الاسم. ولذا قالت عنه دائرة المعارف: منطيق. بل صرح هو باشتغاله به كما سيأتي.

وكان لابن سيده اشتغال بالشعر حتى أنه كانت بينه وبين الأمير الموفق نبوة فبعث إليه بقصيدة يعتذر فيها.

قال في المغرب: ومن شعره قوله:

لا تضجرن فما سواك مؤملٌ	ولديك يحسنُ للكرام تذلُّ
وإذا السحاب أتت بواصل درها	فمن الذي في الرى عنها يسأل
أنت الذي عودتنا طلب المنى	لا زلت تعلم في العلا ما يُجهلُ

لكن أكثر شهرته في علم اللغة حتى لقب به كما في لسان الميزان والمغرب، ولقد عرف

(١) لم يصفه بذلك إلا دائرة المعارف، وسيأتي في اعتذار ابن حجر عن الطعون الموجهة في ابن سيده وأن ابن حجر قال: لم يكن فقيهاً.

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت (دانية).

(٣) مقدمة محققى المحكم ص ٥.

ذلك هو من نفسه فقال في مقدمته للمحكم: «أنا الجواد الخوار العنان، المخترق للميدان، في غير فن من الفنون، واليقين قاتل لخوارج الظنون، وذلك أنى أجد علم اللغة أقل بضائعي، وأيسر صنائعي، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشى العروض، وخفى القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر فى سائر العلوم الجدلية».

ولقد كان سيويه مهتماً بأن يورد كتبه الجديد، وأن يصقل معلوماته - المعجمية - ويرتبها - حتى كان أسلوبه ذا طابع جديد فى كتبه^(١).

وكان ابن سيده فى موسوعيته فى جمع المادة المعجمية يقف على أخطاء وزلات من سبقه من اللغويين والنحاة فنبه على شىء من ذلك فى كتبه^(٢).

• انتقادات موجهة إلى ابن سيده:

مع شهرة ابن سيده وفضله وثناء الناس عليه إلا أنه لم يسلم من الطعون والانتقادات. قال اليسع بن حزم: كان شعوبياً يفضل العجم على العرب. وحط عليه أبو زيد السهيلي فى «الروض» عند الكلام على نقض الصحيفة فقال: «تعثر فى «المحكم» وغيره عشرات يَدْمَى منها الأظفل، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل، حتى إنه قال فى الجمار: هى التى ترمى بعرفة».

وقال أبو عمرو بن الصلاح: أضرت به ضرارته.

قال الصفدى: كان ابن سيده ثقة فى اللغة حجة، لكنه عثر فى المحكم عشرات... وكذلك يهيم فى النسب.

وآلف أبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن (أو عبد الرحمن بن عبد السلام) المعروف بابن برجان رداً عليه، بين فيه أغلاطه فى المحكم ولم يصل إلينا نقد ابن برجان^(٣).

• تفنيذ هذه الطعون:

نقل هذه الطعون الذهبى فى السير وابن حجر فى لسان الميزان، وعقبها - الذهبى بقوله: «قلت: هو حجة فى نقل اللغة».

واعتذر عنه ابن حجر فقال: «والغالط فى هذا يعذر، لكونه لم يكن فقيهاً، ولم يحج، ولا يلزم من ذلك أن يكون غلط فى اللغة التى هى فنه الذى يحقق به من هذا القبيل».

(١) انظر كلام ابن سيده نفسه فى مقدمته للمحكم.

(٢) نقلاً عن مقدمة محققى طبعة المحكم ص ٢٣.

قلت: وقد يخفى على الذكى الأمور اليسيرة، وينسى اللبيب الأشياء القليلة، وليس هذا مدعاة باتهام الذكى بالغباء ولا الحافظ اللبيب بالنسيان والوهم.

لكن يبقى أن هذا فيه رد على كلام السهيلي وغيره. ولم أر أحداً تعرض لكلام اليسع ابن حزم بالرفض والدفاع عن ابن سيده، غير أن الحافظ ابن حجر ترجم لليسع فى لسان الميزان فقال: «اليسع بن عيسى بن حزم الغافقى أبو يحيى: قد تكلم فى نقله، ويظهر على عبارته مجازفة، وله تأليف وأدب وفنون... وله تصنيف سماه: المغرب فى محاسن المغرب»^(١).

ويحسن بنا ويجمل أن نورد كلام ابن سيده نفسه، حيث قال بعد ثنائه على كتابه المحكم: ... ولا أنكر فى كل ذلك أن تختل قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف».

• علاقته بالأمرء وأثر ذلك فى مصنّاته:

ذكر الحميدى: أنه كان فى خدمة الموفق مجاهد العامرى ملك دانية^(٢).

وكان الموفق مجاهد بن عبد الله ملك الجزائر^(٣) جليل القدر، له غزوات فى النصارى فى البحر مشهورة، ومن أعظم ما فتحه جزيرة سردانية الكبيرة، وكان محباً فى العلماء محسناً لهم، كثير التولع بالمقرئين للكتاب العزيز، حتى عرف بذلك بلده، وقصد من كل مكان، وشكر فى الأقطار بكل لسان.

وقد أثنى عليه ابن حيان فى كتاب المتين بهذا الشأن، وقد وفد عليه أفراد الشعراء كإدريس بن اليمان وجلة العلماء كابن سيده.

قال ابن حيان: جمع من الكتب ما لم يجمعه أحد من نظرائه وأتت إليه العلماء من كل صقع، فشاع العلم فى حضرته، حتى فشا فى جواربه وغلما^(٤).

ولما توفى هذا الأمير اتصل بخلفه ابنه الأمير إقبال الدولة^(٥)، وهو إقبال الدولة على بن

(١) لسان الميزان (٦/٣٦٧).

(٢) تصحفت فى لسان الميزان: داية.

(٣) ترجمته فى المغرب (٢/٤٠١)، والأعلام (٥/٢٧٨).

(٤) نقله د/ شوقى ضيف فى تحقيقه للمغرب فى ترجمة الموفق.

(٥) فى دائرة المعارف: «بخلفه الأمير الموفق» وهو وهم. وانظر مقدمة محققى المحكم ص ٦. ط معهد المخطوطات العربية.

مجاهد^(١) وكان قد حذا حذو أبيه في الإقبال على العلماء إلا أنه كان ذلك تطبعاً لا طبعاً، وكانت همته في التجارة وجمع الأموال.

وكانت بين ابن سيده وبين موفق الدولة نبوة؛ ولهذا بعث إليه بقصيدة يعتذر فيها.

ولقد أثرت علاقة ابن سيده بهذين الأميرين في مصنفاته فنراه يثنى عليهما في كتبه:

فيقول في أول مقدمة المحكم: «وكل يمين «الموفق» محيي الكارم» ويقول في آخرها: «وفاظت عن أبدانها له فيظاً من صحبة الأمير الجليل «إقبال الدولة» مولاي نثرته... ونسأله في أجل «الموفق» الملك الأجل».

وقال في مقدمة المخصص^(٢): «وتولى دولة إعمال اللفظ والقلم في طاعة الله وسبيل المجد، والنفع بالمال والجاه لاقتناء المجد، واجتلاب الحمد، حتى نفذ ما لوى من عناني إليه، وعوى من لساني وجناني عليه، وهو المتقبل المطاع، والمتقيل غير المضاع، أمر «الموفق» الأعظم، والهمام الأكرم...».

• مصنفاته:

قبل أن نسرد شيئاً من مصنفات ابن سيده نود أن ننوه بأن ابن سيده كان موسوعياً في مادة بحثه أكثر من المصادر التي يصنف منها وليس أدل على ذلك من أنه يسرد أسماء الكتب التي رجع إليها في صفحات من مقدمات كتبه كما هو الحال في المخصص والمحكم^(٣).

وأما مصنفاته فمنها:

- ١ - المحكم والمحيط الأعظم في مجلدات عديدة.
- ٢ - المخصص.
- ٣ - شرح مشكل أبيات المتنبي.
- ٤ - الأنيق في شرح الحماسة في ستة مجلدات كما قال ابن كثير.
- ٥ - شرح كتاب الأخفش.
- ٦ - العويص في شرح إصلاح المنطق.

(١) ترجمته في المغرب ١/٢، ٤٠١، ٤٠٢ والأعلام ٤/٤، ٣٢٢.

(٢) مقدمة المخصص ١/٨، ط. دار الكتب العلمية.

(٣) انظر المخصص (١/١١ - ١٤)، ط. دار الكتب العلمية، والمحكم ص ١٥ من ط. معهد المخطوطات العربية.

- ٧ - كتاب شواذ اللغة في خمسة أسفار كما قال الذهبي^(١).
- ٨ - كتاب العالم في اللغة نحو مائة سفر كما قال الذهبي. بدأ بالفلك وختم بالذرة، ورتبه على الأجناس.
- ٩ - كتاب العالم والمتعلم على المسألة والجواب.
- ١٠ - الوافي في علم القوافي.
- ١١ - وذكر في مقدمة كتابه المحكم أنه أفرد بالتذكير والتأنيث كتاباً.
- والذي وصلنا من هذه المصنفات الثلاثة الأولى منها كما في دائرة المعارف ومقدمة محققى المحكم.

• وفاته:

اختلف في سنة وفاته، فقيل: إنه توفى في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وقيل: توفى في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة والثاني هو الذى عليه الأكثر، قال الذهبي: وأرخ صاعد ابن أحمد القاضى موته في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وقال: بلغ الستين أو نحوها. لكن في أى شهر كانت وفاته؟

قال ابن كثير: توفى في ربيع الأول منها - أى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة - وله ستون سنة.

وقال ابن حجر فى لسان الميزان: فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وله ستون سنة أو نحوها، أرخه صاعد بن أحمد القاضى.

أما عن محل وفاته:

فلقد كانت وفاة أبى الحسن بن سيده بدانية^(٢).

ففى يوم جمعة كان صحيحاً سويّاً إلى وقت صلاة المغرب ثم دخل المتوضّأ، فأخرج منه وقد سقط لسانه، وانقطع كلامه، وبقي على تلك الحال يومين. وفى عشية يوم الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة - توفى على بن سيده بدانية^(٣).

(١) وسماه ابن حجر وغيره: شاذ اللغة.

(٢) تصحفت فى لسان الميزان إلى: دابية.

(٣) مقدمة محققى المحكم ط. معهد المخطوطات العربية ص ٧.

• مصادر الترجمة:

- ١ - الأعلام: خير الدين الزركلى / دار العلم للملايين (٢٦٣/٤).
- ٢ - البداية والنهاية: الحافظ ابن كثير / دار الفكر (٩٥/١٢).
- ٣ - بغية الوعاة: السيوطى / المكتبة العصرية (١٤٣/٢).
- ٤ - تبصير المتنبه بتحرير المشتبه: الحافظ ابن حجر / المؤسسة المصرية العامة (٧٠٦/٢).
- ٥ - تذكرة الحفاظ: الذهبي / دار الكتب العلمية (١١٣٥/٣).
- ٦ - دائرة المعارف الإسلامية: مجموعة / الشعب (٣١٧/١).
- ٧ - تيسر أعلام النبلاء: الذهبي / الرسالة (١٤٤/١٨ - ١٤٦).
- ٨ - لسان الميزان: الحافظ ابن حجر / دار الفكر (٢٣٧/٤).
- ٩ - المحكم مقدمة محققى طبعة معهد المخطوطات بجامعة الدولة العربية.
- ١٠ - المغرب فى حلى المغرب: لابن سعيد المغربى / دار المعارف (٢٥٩/٢).
- ١١ - مفتاح دار السعادة: طاشكبرى زاده / دار الكتب العلمية (١١٣/١).
- ١٢ - هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادى / دار الكتب العلمية (٦٩١/١).

لازل لعل ليس له عليك ما أشد من غير
حتى نقول على زلزلة أودت به بأوصية من حركنا أشفاه

أنا كل من جاءه إذ ناله ففضنا لها والفرح كالعرق عليها وقوله
من نال مثل عقاب نبيي إذا ما ألتفت على لطيفه

من نال مثل عقاب نبيي إذا هبت شامية عجزية
أصل هذا رأي فأبد العرق يا كفاف ليدنا أنت عيناك وفي قولنا

وفي خطا أن أخطيت فلما أهدت له مني أفرح التي هي سمرق أهدوا الياء أروا
لغيرها وأنزل ما فعلها من حرف الألف المنقبة عن الياء التي هي لام الفجر

التي هي من نال مثل عقاب نبيي فيك في معنى أنه ال يقول عقاب من عقاب
ويصله من ال حيث وجهت فالألف من في هذا الموضع إذا أهدت

عز الياء فنقلب وقد هبنا على بعض شيئا إليه إلى الألف أزداد في حرف العرق
كما جعلها من ال حيث وكيف كل ال ال فقد جرت العرق وقيلت الياء

البا وهذا إقلا من قولنا في العرق والياء ومنه ما ملكه كإسوية
فول بعضهم جاني هذا ال يرك العرق التي هي الألف وحذف العرق من غيرنا

فأصل الاء والعرق كما ولما أذاه وبالأصل أذاه عرق العرق والوقا
بجسها على ما نقلنا فكيف في كل شيء من كل شيء أذاه في معنى الاء العرق

من نال مثل عقاب نبيي على حذو الكوكب والشمس والاربع
بجوار العرق نعالا يقين أن كل شيء كان له من الألف المنقبة

سواء في معنى وفي قولنا العرق لا تقبل ذلك بل هو على ما لا تقبل
أنا في ولا يأتني ولا تاتي ولا تاتي وذلك لأنه جعل من المكافرة

أنه نعالا العرق التي هي من العرق وهي من الألف حيث كانتا من نال
والن كالن الأولي زيادة والغاية أصلية وكأنهم إنما قرأوا من العناد

فهم في وإر كان بينهما حرف ساكن وفي الألف بينهما حرف عرق
المضائقه فقا لوان في معنى كما قال في العرق في حذوهم وعلى قولنا

فأنا في هويي على الأصل وذلك قليل فك
أجن إذا أهدت مجال عجب ولا أنا لي تجلس بيلا

فك بعضهم ولا أفي على اجتماع النجافه فكيف شقة البارز
أنه في معنى ما أهدت أيا كالألف العرق العرق

وقد ناله الأخص ما أهدت على العرق الشايع من العرق في هذا البرز
وأنا في وأنتا في كليل أفي من نية العرق العرق العرق العرق

اجمعنا العرق على من ما كان من أهدت وأنتا في العرق العرق العرق
بعضهم من أهدت وهو قليل وذلك لأنه العرق العرق العرق العرق

لا يملكه غيره جارية حرة وإنما يملكها العتق الأبدية
 فوضعت عليه على ما علم من كتابه وصرفه مع الصنف مطبق الصنف
 ودراسة صنف الشيء يخرج وإنما هذه الصنف لا يملكه العتق ولا يملك
 بالعتق غيره منه ومنه ونحوها قال ابن خلدون في كتابه من الإصحاح
 للمذهب ليس على ما علم عننا الدهيال وقولنا من العتق ولو جمعت
 على أفعال أقتات في قول من جعل القتل مقابلة من واجه أو أصلها
 أو قولاً وقصر الواو وطرفاً بفتح الراء ياء فليس القاتم فليس ذلك إلا
 هتمة كما قلنا في البناء وإنما وإن جمعتا على فعل قال جمعتا
 أو أصلها أو قولاً وقصر الواو وطرفاً بضمها ما جاء في الذكر الصفة
 كتبت من الواو ياء وقال أو كذا في واجه وتزكيات الواو
 عند من قال في إجمعهما على أفعال أيا وأصلها عدة أيا وقولنا
 إجمعهما الواو والياء وسقط الواو بالتحريك فليس الواو والياء
 في الراء يجمعها فصارت إيا كما ترى فإن جمعتا على فعل قال
 وأصلها أفعالاً بفتح الواو والياء وسقط الواو بالتحريك فليس
 الواو والياء وأختصت الأولى في الكافية ههنا في قولنا وقصرت الواو وطرفاً
 بفتح الواو والياء من العتق كمن ومن الواو والياء على ما ذكرناه
 من ضمان العتق إني فإلا الجمع تلك بآلة والوسط من كل سنة

خربت الواو الألف واللام في قولنا جعلت على ما علم من كتابه
 فقلت أنت أيضاً وكذا في قولنا جعلت على ما علم من كتابه
 وأما جعلت بفتح الواو واللام في قولنا جعلت على ما علم من كتابه
 وبذلك الواو من الراء في قولنا جعلت على ما علم من كتابه
 والأخرى صانعة أيا ما معنى إنما الألف فلا الراء في قولنا
 الواو كذلك وأما المعنى فلا الراء إلا الألف والواو الإصحاح
 والشئ إذا لاصق الشيء فقد لاصق به

تم جمع الدعوات بفتح الله وسقط

وافق الفاعل غير نفسه يوم الأربعا
 جازي غيري في كل جمعة سنة غير
 وشبهت وشبهت بفتح على بجمع زيد
 عفا الله عنهم

الحلة زيد العالين وصلواته على زيد بن الحسين بفتح الهمزة وعلى الراء
 وصح إجمعهما وسقط الراء

الفاعل هو
 من الواو والياء
 على ما علم من كتابه
 من الواو والياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

بذكر الله نَفَتَّحَ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَقْتَدِحُ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّةِ إلهامه نهتدي، وبما سنَّه لنا نبيُّه الْمُقْتَفَى، ورسوله المصطفى، من فُرُوضِ طاعته نقتدي. نَحْمَدُهُ بِآلَاتِهِ، ونصلي على عاقب أنبيائه، ونسأله خَيْرَ مَا يَخْتِمُ، وأفضلَ مَا بِهِ لِهَذِهِ النُّفُوسِ يَحْتَمُ؛ رَبَّنَا لَا تُسَلِّطْ مَا وَكَلْتَهُ بِنَا مِنَ النِّقَائِصِ الْإِنْسَانِيَّةِ، على مَا أَفَضْتَهُ عَلَيْنَا مِنَ الْفَضَائِلِ الرَّوْحَانِيَّةِ، وَلَا تُغَلِّبْ مَا كَدَّرَ مِنْ طِبَاعِنَا وَكَسَّفَ، على مَا رَقَّ مِنْ أَوْضَاعِنَا، فَشُرْفٌ وَلَطْفٌ بَلْ كُنْ أَنْتَ الْخَفِيُّ بِنَا، وَالْوَكِيُّ فِي الْحَيْطَةِ لَنَا، هَادِيْنَا إِلَى أَفْضَلِ مَا يُتَمَدُّ، وَمُسَدِّدُنَا إِلَى أَعْدَلِ مَا يُقْتَصَدُ^(١)، إِنْ قَصَّرْتَ أَعْمَالُنَا عَنْ وَاجِبِ الطَّاعَةِ، بِحَسَبِ مَا وَكَلْتَهُ بِنَا مِنْ نُقْصَانِ الْإِسْطَاعَةِ، فَصَلِّ قَاصِرَهَا بِعَطْفَتِكَ، وَكُنْ نَاصِيَهَا بِرَأْفَتِكَ، مَا دَامَتْ نَفُوسُنَا مُعْتَلِّقَةً^(٢) لَانْفَاسِنَا، وَأَرْوَاحِنَا مُرْتَبِطَةً بِأَشْبَاحِنَا؛ فَإِذَا تَنَاهَتْ عِلَاقَتُ مُدَدِنَا، وَتَدَانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا، فَارْدَتْ تَحْلِيلِنَا، وَأَزْمَعَتْ كَمَا شِئْتَ^(٣) تَحْوِيلِنَا، مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ وَالْبُيُودِ^(٤)، إِلَى الْمَخْصُوصَةِ مِنَ الدَّارَيْنِ بِأَبْدِيَّةِ الْخُلُودِ، عِنْدَ اسْتِحَالَةِ الْإِكْوَانِ الَّتِي لَمْ تَهَيِّئْهَا لِلْإِدَامَةِ، وَلَا بَنَيْتَ أَوْضَاعَهَا عَلَى السَّلَامَةِ، فَادُنْ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاتِكَ. وَصَلِّ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ^(٥)، وَفَرِّحْنَا^(٦) بِجَوَارِكِ، وَأَمِدَّ أَرْوَاحِنَا بِسُبُوحَاتِ^(٧) أَنْوَارِكَ، وَأَوْطِنْنَا مَهَادَ رُحْمَاكَ، وَأَوْرِفْ عَلَيْنَا سَابِعًا مِنْ جَنَاتِ نُعْمَاكَ، وَبَوِّئْنَا سَطَّةَ^(٨) دَارِ السَّلَامِ، الَّتِي وَصَلَّتْ صَفَاءَ نَعِيمِهَا بِالذَّوَامِ، وَاغْفِرْ هُنَالِكَ فَادِحَ ذُنُوبِنَا، كَمَا تَفَضَّلْتَ^(٩) أَنْ تَتَعَمَّدَ هُنَا قَادِحَ عُيُوبِنَا، إِنَّكَ ذُو الرَّحْمَةِ الَّتِي لَا يُطَاوَلُ بِأَعْمَارِهَا، وَالنَّعْمَةُ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدَدِ أَنْوَاعِهَا.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ: مَا يَعْتَقَدُ.

(٢) اِعْتَلَقَهُ: أَيِ أَحَبَّهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُتَعَلِّقَةٌ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: بِقَدْرَتِكَ.

(٤) بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ يَبِيدًا وَيَبَادُ وَيُبُودُ وَيَبُودُ: انْقَطَعَ وَذَهَبَ.

(٥) قَوْلُهُ: «فَادُنْ ذَوَاتِنَا إِلَى ذَاتِكَ، وَصَلِّ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ»، يَوْمَ الْاِتِّحَادِ: اِتِّحَادِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ الَّذِي زَعَمَهُ الصُّوفِيَّةُ، فَاحْذَرِهِ.

(٦) فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَكْرَمْنَا.

(٧) سُبُوحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ - بَضْمِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ -: أَنْوَارُهُ وَجَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ.

(٨) يُقَالُ: وَسَطَّتِ الْقَوْمَ أَسْطَهُمْ وَسَطًا وَسَطَةً، أَيِ: تَوَسَّطْتَهُمْ. وَالْمَعْنَى هُنَا: أَنْزَلْنَا وَسَطَ دَارِ السَّلَامِ.

(٩) فِي بَعْضِ النُّسخِ: أَسْأَلُكَ.

أما بعد: أيها المُسهرُ طلبُ العلمِ لِحُفونهِ، الكاتبُ لِحُورِ عيونهِ، الراجعُ منه في أزاهيرِ فنونهِ، فإني أقولُ لك هنيئًا، فقد أُوتيتَ بِغَيْتِكَ؛ وشُكْرًا، فقد مُلِّكتَ أُمْنِيَّتَكَ؛ إنَّ النِّعْمَةَ قُلُوصٌ يُنْدِئُهَا عَن صَاحِبِهَا الكُفْرُ^(١)، وَيُدَلِّلُهَا لِرَاكِبِهَا الشُّكْرُ، لَشِدَّةِ مَا وَرَدَتْ مِنْهُلِ إِرَادَتِكَ صَافِيَا، وَأَلْبَسْتَ مَا أَعْجَزَ رِيْعَانَ أُمْنِيَّتِكَ ضَافِيَا^(٢)، وَكُلُّ بِيَمَنِ «المَوْفِقُ» مُحْيِي المَكَارِمِ، وَمُرْوِي الأَسِنَّةِ وَالصَّوَارِمِ، زَيْنِ الزَّمَانِ وَتَاجِهِ، وَعَيْنِ الأَوَانِ وَسِرَاجِهِ، سَيِّدِ جَمِيعِ الأَمْلَاقِ، وَمُعِيدِ زَمَنِ العَدْلِ إِلَيْهِ بَعْدَ الهَلَاكِ، مُطَّلِعِ العُلُومِ لَنَا نَجُومًا وَأَهْلَةً، وَمُرْسِلِ المَكَارِمِ عَلَيْنَا غُيُومًا مُسْتَهْلَةً، قَدْ مَلَأَ البِلَادَ عَدْلُهُ مَقَادِمَ^(٣) صَبَاحِ، وَمَدَّ عَلَيَّ العِبَادَ مِنْ فَضْلِهِ قَوَادِمَ^(٤) جَنَاحِ، حَتَّى بَشَّرْتُ لِقَاحَ طُعْمِهِمْ^(٥)، وَتَمَشَّرْتُ^(٦) خِصْبًا أَدْوَاخُ نَعْمِهِمْ، فَلَا فَقِيرَ إِلَّا مَجْبُورٌ، وَلَا غَنِيٌّ إِلَّا مَوْفُورٌ مَجْبُورٌ، وَلَا شَاكِرٌ إِلَّا مُسَهَّبٌ، وَلَا ذَاكِرٌ إِلَّا مُجِدُّ مُطَنَّبٌ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفٍّ إِلَى اللَّهِ فِيهِ، مَعْدُودَةٌ، وَلِسَانِ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَرْدُودَةٌ، تَخْدُمُهُ أَنفُسُهُمْ بِالصَّفَاءِ، وَالسُّتَهْمُ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ لَهُ وَالدُّعَاءِ، إِنْ نَامَ بَاتُوا لَهُ هَاجِدِينَ، أَوْ قَامَ وَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ، أَدَامَ اللَّهُ لَهُمْ وَارِفَ ظِلِّهِ، وَلَا سَلْبَهُمْ عَوَارِفَ فَضْلِهِ، وَأَخَذَ الجَمِيعَ مِنْهُمْ فِدَاءَهُ، وَقَدَّمَ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَوْلِيَائِهِ أَعْدَاءَهُ، وَحَفِظَ مُلْكَهُ بِصَوَانِ^(٧) السَّعَادَةِ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمَخْتَارِ الإِرَادَةِ، وَكَبَّتْ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِي عُدَاةِ^(٨)، وَحَكَّمَ فِيهِمْ نَوَافِذَ أَسْتَتِهِ، وَمَوَاضِيَ مُدَاهِ، وَجَعَلَهُ وَارِثًا جَلْهَاتِ^(٩) بِلَادِهِمْ، وَمَتَكَفَّلًا بَعْدَ الصَّيْلِمِ المُوتِمَةِ لِتَرَائِكِ أَوْلَادِهِمْ^(١٠)؛ شُكْرًا لَهُ أَيُّهَا النَّهِيمُ عَلَى مَحَاسِنِ العُلُومِ، البَاحِثِ عَنِ نَتَائِجِ مَقَدَّمَاتِ الحُلُومِ^(١١)، فَمَا أَسْلَمَكَ لِلوَاحِقِ الزَّمَانِ، وَلَا خَلَّى بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوَارِقِ الحَدَثَانِ^(١٢)، بَلْ كَفَّاكَ مَا كَانَ يُنَازِعُكَ

(١) القُلُوصُ: الفَتِيَّةُ مِنَ الإِبِلِ، وَالقُلُوصُ: أُنْثَى الحَبَارَى، وَنَدَّ البَعِيرُ؛ إِذَا شَرِدَ، وَنَدَّتِ الإِبِلُ: نَفَرَتْ، وَذَهَبَتْ شُرُودًا: وَالْمَعْنَى: إِنْ النِّعْمَةُ كَالدَّابَّةِ تَذْهَبُ عَن صَاحِبِهَا بِسَبَبِ كُفْرِهِ.

(٢) ضَفَا يَضْفُو: كَثُرَ.

(٣) قَادِمُ الإِنْسَانِ: رَأْسُهُ، الجَمْعُ: القَوَادِمُ، وَهِيَ المَقَادِمُ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ جَمْعًا.

(٤) القَوَادِمُ: أَرْبَعُ رِيَشَاتٍ فِي مَقْدَمِ الجَنَاحِ، الوَاحِدَةُ: قَادِمَةٌ، وَقِيلَ: قَوَادِمُ الطَّيْرِ مَقَادِيمُ رِيَشِهِ، وَهِيَ عَشْرٌ فِي كُلِّ جَنَاحٍ.

(٥) الطَّعْمُ: جَمْعُ الطَّعْمَةِ وَهِيَ المَأْكَلَةُ، وَجَمْعُ الطَّعْمَةِ وَهِيَ شِبْهُ الرُّزْقِ.

(٦) تَمَشَّرَ الشَّجَرُ إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ وَرَقَتُهُ.

(٧) الصَّوَانُ وَالصَّوَانُ: مَا صَنَعْتَ بِهِ الشَّيْءَ.

(٨) العَدُوُّ: ضِدُّ الصَّدِيقِ، وَأَمَّا عَدُوٌّ وَعَدُوٌّ فَاسْمَانِ لِلجَمْعِ.

(٩) الجَلْهَةُ: فَمُ الوَادِي، وَقِيلَ: جَانِبُهُ.

(١٠) الصَّيْلِمُ: الدَّاهِيَةُ؛ وَالأَمْرُ المُسْتَاوِلُ، التَّرِيكَةُ: البَيْضَةُ بَعْدَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا الفَرخُ؛ وَالجَمْعُ: تَرَائِكُ.

(١١) الحُلُومُ بِالكُسْرِ: الأَنَاءَةُ وَالعَقْلُ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ وَحُلُومٌ.

(١٢) حَدَثَانِ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ: مَصَائِبُهُ.

هواك، ويُمِرّ عليك مستعذّب نواك، من تصوّر التعب بشدّ الرّحال، ومثونة التّرحال، ولَفَح السوم، وعقد الطّرف ليلاً بسموت^(١) النجوم، وتأمل السّراب، شوفاً إلى برّد الشّراب، والتمتع بأباطيل الخيال، بدلاً من لذيذ محصول الوصال، وسائر ما يلحق جواب المتالف، من أنواع التكاليف^(٢)، وربما اقترن بذلك ما أحمد الله على كفايتك إياه، من تلف المهجة التي لا يعدلها ثمن، وعابرُ المفازة بذلك قمن^(٣)، فقد قيل: «إن المسافر ومتاعه لعلّى قلت^(٤) إلا ما وقى الله»^(٥)؛ وقد قيل: إن تعب السفر، لا يفى به شيء من الظّفّر، فيا لها نعمة عميمة أوردك صفوتها، وطعمة جسيمة ملكك عفتوها^(٦)، هكذا تنمي الجدود، وتُسفر عن مطالعها السّعود، عشّ بجدّ صاعد، فربّ ساعٍ لقاعد، والله درّ أبى الطّيب ربّ^(٧) الأمثال السيّارة، والأقوال المُستعارة، قاتلا:

وليسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الوَبِيلَ رائِداً كَمَنْ جَاءَهُ فِي دارِهِ رائِدُ الوَبِيلِ^(٨)

وشرح ما أجملت لك من ذلك: أن بارثنا جلّ وعزّ، لما أراد الإحسان إليك^(٩)، والامتنان بفضله عليك^(١٠)، ألهمه، فأنشأ له همة ليست ببذع من هممه، وحكمة ليست بيكر من حكمه، فإنه - وفقه الله - مناط كلّ عجيبة، ورباط كلّ فائدة غريبة، وما أولاه أن يُشَدّ في ذاته، ما قاله أبو الطّيب ذاكرا لصفاته، وهو:

إلى لَعَمْرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ كَأَنَّ عَجِيبٌ فِي عِيُونِ العَجَائِبِ^(١١)

وذلك أنه - أدام الله مدّته، وحفظ على ملكه طلاوته وجِدّته - لما جمَعَ^(١٢) العلوم

(١) السمّت: الطريق.

(٢) كلف الأمر وتكلفه تجشمه على مشقة وعسرة وهي الكلف والتكاليف.

(٣) قمن: خليق وجدير.

(٤) القلت بالتحريك: الهلاك.

(٥) خير ضعيف جداً: أخرجه السلفى، وقد أنكره النووي في «شرح المهذب» فقال: ليس هذا خبراً عن النبي ﷺ، وإنما هو من كلام بعض السلف، قيل: إنه على بن أبى طالب. انظر الإرواء (ح ١٥٤٥).

(٦) عفة المال والطعام والشراب: خياره وما صفا منه وكثر.

(٧) فى بعض النسخ: ذى.

(٨) البيت لأبى الطيب المتنبى فى ديوانه (٢/٢٨٣)؛ يتبع: يتبع، الوبيل: المطر الغزير، الرائد: الذى يجول فى طلب الكلا والماء، والمعنى: ليس من يسعى ويجهد فى طلب الخير كمن ياتيه الخير دون سعى. من تعليق

مصطفى سببى على الديوان.

(٩) فى بعض النسخ: إلينا.

(١٠) فى بعض النسخ: علينا.

(١١) البيت لأبى الطيب المتنبى فى ديوانه (١/٢٦٨)؛ وفى بعض النسخ - وهى رواية الديوان: كل عجيبة.

(١٢) فى بعض النسخ: وحوى.

النافعة، من الديانيات واللسانيات، فسلك مناهجها، وشهر^(١) بمقدماتها نتائجها، وذلل من صعابها، وأخضع بفهمه من صيد رقابها، وعلم منتهى سبارها^(٢)، وميز بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها، وضح له فضل هذا الكلام العربي، الذي هو مادة لكتاب الله جلّ وعزّ، وحديث النبي ﷺ [وشرف وكرم]^(٣)، فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة، الزائدة الحسن، على ما أوتيته سائر الأمم من اللسن، أراد جمع ألفاظها، فتأمل لذلك كتب رواتها وحفظها، فلم يجد منها كتاباً مستقلاً بنفسه، مستغنياً^(٤) عن مثله، مما ألف في جنسه، بل وجد كل كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه، وشلّ [لا]^(٥) تعاند عليه ورواده، وكلاً لا تحاقد^(٦) في مثله ورواده^(٧)، لا تشبع فيه ناب ولا فطيمة^(٨)، ولا تغني منه خضراء ولا هشيمة.

ثم إنه لحظ مناظر تعبيرهم، ومسافر تحبيرهم^(٩)، فما اطّى^(١٠) شيء من ذلك له ناظراً، ولا سلك منه جنائناً ولا خاطراً، وذلك لما أوتيته وحرموه، وأوجده وأعدموه، من نقابة النظر، وإصابة الفكر، وكان أكثر ما نقمه - سده الله - عليهم، عدو لهم عن الصواب، في جميع ما يحتاج إليه من الإعراب، وما أحوجهم من ذلك إلى ما منعه، وإن جلّ ما أوتوه، من علم اللغة ومنحوه، فإن الكحل لا يغني من الشب، وإن في الخمر معنى ليس في العنب.

وأى موافقة أخزى لواقفها، من مقامة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق [بن]^(١١) السكيت، مع أبي عثمان المازني، بين يدي أمير المؤمنين جعفر المتوكل؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال: يا مازني سل يعقوب عن مسألة من النحو، فتلكاً المازني، علماً بتأخر يعقوب في صناعة الإعراب، فعزم المتوكل عليه، وقال: لا بد لك من سؤاله، فأقبل المازني يُجهد نفسه في

(١) في بعض النسخ: وبرهن.

(٢) السبر: التجربة، واستخراج كنه الأمر.

(٣) ما بين [] زيادة من بعض النسخ.

(٤) في بعض النسخ: مغنياً.

(٥) ما بين [] زيادة أثبتتها المحققان وافقناهم عليها، والوشل من الأضداد فهو قليل الماء وهو كثير الماء والأنسب هنا أنه كثير الماء.

(٦) قوله تعاند، وتحاقد، أي: تتعاند، وتحاقد، فخفف بحذف إحدى التاءين.

(٧) في بعض النسخ: وكلاً لا تعاند فيه قلة رواده.

(٨) الفطيمة: الشاة إذا فطمت، والناب: الناقة المسنة.

(٩) التحبير: حسن الخط.

(١٠) طيبته عن الأمر: صرفته.

(١١) ما بين [] ليس في المطبوع، وما أثبتناه من ترجمته في السير (١٦/١٢)؛ وبغية الوعاة (٢/٣٤٩).

التلخيص، وتَنكَّب السؤال الحُوشى العويص، ثم قال: يا أبا يوسف، ما وزن «نَكْتَل» من قوله تعالى: ﴿فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَل﴾؟ قال له: نَفْعَل، وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار، ولم يُؤْتُوا من حظِّ يعقوبَ في اللغة العشار، ففاضُوا ضَحْكَاً، وأداروا من الهُزءِ فلْكَأ، وارتفع المتوكِّل^(١)، فخرج السكِّيتى والمازنى، فقال ابن السكِّيت: يا أبا عثمان، أسأتَ عشرتى، وأذويتَ مشرتى^(٢). فقال له المازنى: والله ما سألتك عن هذه، حتى تحققتُ أنى لم أجد^(٣) أدنى مُحاولاً، ولا أقربَ منه مُتناولاً.

وأى شىء أذهب لزيّن، وأجلب لعبر عين، من معادلته في كتابه الموسوم «بالإصلاح»، الرِّيم الذى هو القبر، والفضل، بالرِّيم الذى هو الظبى؟ ظنَّ التخفيف فيه وَصْعاً.

ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين، وهو جمع شجرة غيناء، وأن الشِّيم: جمع أشيم وشيماء، وزنه: «فِعْل»، وذهب عليه أنه «فُعْل» غُون، وشوْم، ثم كُسرت الفاء، لتسَلَم الياء، كما فُعْل ذلك في بيض. وهذا باب من التصريف مورودٌ منهل، ومعلومٌ غيرُ منجَهل، إلى غير ذلك من الخطأ الذى لا أحصى عدده، ولا أحصر مدده، وقد أفردت في ذلك كتاباً.

وأى شىء أدلُّ على ضعف المنة^(٤)، وسخافة الجنة^(٥)، من قول أبى عبيد القاسم بن سلام، في كتابه الموسوم «بالمصنّف»: العِفْرِية: مثال فِعْلِلَة، فجعل الياء أصلاً، والياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة.

ومن قضاياها التى نَصَّها في هذا الكتاب، فى «باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه» فإنه ما كاد يُوقَفُ منها فى قضية، ولا يُسدَّدُ فيها إلى طريقة سوية، وقد أبنت ذلك عليه، فى كتابى الموسوم «بالوفى»، فى علم القوافى». ومن استشهاده بقولى الهدكى:

لَحَقَّ بِنَى شُعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا
لِصَخْرِ الْغَىِّ مَاذَا تَسْتَيْثُ^(٦)

(١) فى بعض النسخ: ارتفع المتوكِّل وخرج.

(٢) المشرة: شبه حوصة تخرج فى العضاء وفى كثير من الشجر أيام الخريف.

(٣) فى بعض النسخ: حتى بحثت فلم أجد.

(٤) المنة بالضم: القوة.

(٥) الجنة بالضم: السترة، أى سخافة المستور.

(٦) البيت لأبى المثلث الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ص ٢٦٤؛ ولسان لعرب (بيت)؛ ولصخر الغى الهدلى فى المخصص (٧/١)؛ وللهدلى - بالنسبة دون تسمية - فى تهذيب اللغة (١٥/١٥٩)؛ وتاج العروس (نبث)؛ ولسان العرب (نبث).

عَلَى النَّبِيَّةِ التِي هِيَ كُنَاسَةُ الْبَيْتِ، وَهِيَ هَاتِ الْأَرْوَى مِنَ النَّعَامِ الْأَرْبَدِ^(١)، وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرْقَدِ^(٢)؟ النَّبِيَّةُ مِنْ «ن ب ث»، وَتَسْتَبِيثُ مِنْ «ب و ث» أَوْ «ب ي ث» يُقَالُ: بَثَّ الشَّيْءُ بَوَثًا، وَبَثَّتْ بَيْثًا: إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ.

وَمِنْ قَوْلِهِ: صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا: هُوَ الْاسْمُ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ؛ فَهَلْ أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، أَوْ أَفْحَشُ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ؟

وَهَلْ أَدَلَّ عَلَى قَلَّةِ التَّفْصِيلِ، وَالْبُعْدِ عَنِ التَّحْصِيلِ، وَالْجَهْلِ بِالتَّسْتَبِيحِ وَالتَّلْقِيحِ، وَجُودَةِ الْإِنْتِقَادِ وَالتَّنْقِيحِ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّوَادِرِ: الْعَدُوُّ يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْإُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ، وَأَعَادٍ، وَعُدَاةٌ، وَعِدَى، وَعُدَى، فَأَوْهَمَ أَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَمْعُ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَإِنَّمَا أَعْدَاءٌ: جَمْعُ عَدُوٍّ، أَجْرُوهُ مُجْرَى فَعِيلٍ صِفَةٍ، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ، لِأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا مَتَسَاوِيَتَانِ فِي الْعِدَّةِ، وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ، وَكَوْنُ حَرْفِ اللَّيْنِ ثَالِثًا فِيهِمَا، إِلَّا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حَرْفِي اللَّيْنِ، وَذَلِكَ لَا يُوْجِبُ اخْتِلَافًا فِي الْحُكْمِ هُنَا، إِلَّا تَرَاهُمْ سَوَاءً بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الْجَمْعِ، فَقَالُوا: نُورٌ وَصَبُورٌ؟ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْسَرَ عَدُوٌّ عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ، لَكِنَّهُمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَجْحَفُوا، إِذْ لَوْ كَسَرُوهُ عَلَى «فُعُلٍ»، لِلزَّمِ عَدُوٌّ. ثُمَّ لَزِمَ إِسْكَانُ الْوَاوِ، كِرَاهِيَةُ الْحَرَكَةِ عَلَيْهَا، فَإِذَا سَكَنْتَ وَبَعْدَهَا التَّنْوِينُ، التَّقَى سَاكِنَانِ، فَحَذَفْتَ الْوَاوِ، فَقِيلَ عُدٌّ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَآوِ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ، فَإِنَّ أَدَى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ رُفُضَ، فَقَلِبْتَ الضَّمَّةَ كَسْرَةً، وَلَزِمَ لِذَلِكَ انْقِلَابُ الْوَاوِ يَاءً، فَقِيلَ «عُدٌّ»، فَتَنَكَّبَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ فِي كُلِّ^(٣) مَعْتَلِّ اللَّامِ، عَلَى فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فِعَالٍ، أَوْ فِعَالٍ، عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ.

وَأَمَّا أَعَادٍ فَجَمْعُ الْجَمْعِ، كَسَرُوا عَدُوًّا عَلَى أَعْدَاءٍ، ثُمَّ كَسَرُوا أَعْدَاءً عَلَى أَعَادٍ، وَأَصْلُهُ أَعَادَى، كَانِعَامٍ وَأَنَاعِيمٍ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا ثَبِتَ رَابِعًا فِي الْوَاحِدِ، ثَبِتَ فِي الْجَمْعِ، وَكَانَ يَاءً، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ، كَقَوْلِهِ، أَنْشَدَهُ سَيَّوِيَهُ:

* وَالْبِكْرَاتِ الْفُسَّحِ الْعَطَامِسا *^(٤)

وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: أَعَادٍ كِرَاهِيَةَ الْيَاءِ مَعَ الْكَسْرَةِ، كَمَا حَكَى سَيَّوِيَهُ فِي جَمْعِ مِعْطَاءٍ

(١) الرُبْدَةُ وَالرُّبْدُ فِي النَّعَامِ سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ ظَلِيمٌ أَرْبَدٌ.

(٢) الْفَرْقَدَانِ: نَجْمَانٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَفْرَبَانِ، وَرَبْمَا قَالَتْ الْعَرَبُ لَهُمَا فَرْقَدٌ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي كُلِّ بِنَاءٍ.

(٤) الرَّجَزُ لِفَيْلَانَ بْنِ حَرِيثِ الرَّبَعِيِّ فِي الْكِتَابِ (٤٤٥/٣)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْخِصَانِصِ (ظَلْبُظَبِ)، (فُسْحِجِ)، =

مَعَاط، قال: ولا يمتنع أن يجيء على الأصل معاطي، كإثافي، فكذاك لا يمتنع أن يقال أعادي.

وأما عداة فجمع عاد، حكى أبو زيد عن العرب: أشمت الله عاديك، أى عدوك، وهذا مُطْرَدٌ فى باب فاعِل، مما لامه حَرْفُ علة، أعنى أن يكسّر على فُعَلَّة، كقاضٍ وقُضاة، ورامٍ ورماة، وهو قول سيويه فى باب تكسير ما كان من الصفة عدته أربعة أحرف، وهذا شبيه بلفظ أكثر الناس، فى توهمهم أن كماء جمع كمي، وفعل ليس مما يكسر على فُعَلَّة، وإنما جمع كمي أكماء، حكاه أبو زيد. فأما كماء فجمع كام، من قولهم: كمي شجاعته وشهادته: كتّمها.

وأما عدى وعدى فاسمان للجمع، لأنّ فعلاً وفِعْلاً ليسا بصيغتي جمع، إلا لفِعْلة أو فُعْلة، وربما كانت لفِعْلة، وهى قليلة، وذلك كهَضْبَة وهَضْب، وبَدْرَة وبِدْر.

فأين علمُ أبى عبد الله بن الأعرابيّ بأسرار هذه الصيغ من علمى، أو فهمه لغوامض تأولها من فهمى؟ إلى غير ذلك، مما لو تفصّيته لأتعبت الخاطر، وملأت القماطر^(١)، لكنى آثرت طريق التقليل، إذ أقلّ من ذلك كافٍ فى التمثيل.

فلما رأى أيّده الله تلك الكتب المصنّفة فى هذه اللغة الرئيسة، الراققة النفيسة، لم يرضها أسلاكاً لتومها^(٢)، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها، فأزَمَعَ التاليف، وأجمع بذاته فيها التصنيف، ليودعها صواناً يشاكل قدرها، ويؤاونا عادياً يماثل خطرها، وهذه عادة همته فيما يبتنيه من علىّ المفاخر، ويقتنيه من سنىّ المآثر، إنما له من كلّ مجد عُيونُه، ومن كل فخر عَدَارُه لا عُونُه^(٣)، وإنما هو كما قال أبو الطيّب:

ترَفَّعَ عَن عُونِ المكارمِ قدرُه فما يفعلُ الفَعَلاتِ إلا عَدَارِيا^(٤)

فربّ عوانٍ قد أسفرت إليه منها، فعَضَّ طرفه دونها تنزّها عنها، وكم بكرٍ منها أتته عَفوا، فشرّب بها صفوا؛ وقد لجّ بغيره فى إثرها الجِدّ، وخيرٌ من الجِدِّ عندى الجِدّ، وإن

= (وع)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، (دهده)، (عدا)، (وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤/٤٧)، (١٣٨، ٦١/٧).

والفسج: جمع فاسج وفاسجة هى التى ضربها الفحل قبل أن تستحق الضراب، والعيطموس: الناقه الفتية الحسنة الخلق، وجمع عيطموس على عطامس ضرورة. (من هامش الكتاب).

(١) القمطر والقمطرة: ما تصان فيه الكتب، والجمع، قماطر.

(٢) التومة: اللؤلؤة؛ والجمع: تومٌ وتومٌ، أو هى حبة تعمل من الفضة كالدره، والتومة: القرط فيه حبة.

(٣) العوان من النساء التى قد كان لها زوج، وقيل: هى الثيب، والجمع: عُون.

(٤) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢/٢٠٤).

كانت المطالب الجسيمة، والمناقب الحرة الكريمة، لا بد لها من اغتراق الجلد، واعتراق قوى المهجة والجسد، ومن طلب الروضة الأنف^(١)، ركض إليها الجياد الخنف^(٢)، ومن حكم الرائد صدق الأهل.

* صَعْبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلِ فِي السَّهْلِ * (٣)

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السياسة، وأعباء الرياسة، وشغله عن ذلك ما حجب به من إدارته الممالك، وتأمينه المسالك، وخوضه بقداميس^(٤) الجيوش المهالك، أروى الله سنانه، وأطال بنانه، وزاد حياة جنانه، وأمهي^(٥) في مدة البقاء عنانه، فالتمس من يؤهل لذلك من أبواب عبيده، وصياب عديده^(٦)، فوجد منهم فضلاً خياراً، ونبلأً أحباراً، لكن رأيت أطولهم يداً، وأبعدهم في مضمار العتاق مدى، فأمرني بالتجرد لهذه الإرادة، وكساني بذلك ثوب التنويه والإشادة، وأراني كيف أملك عنان الحقيقة، ومن أى الماتى أسلك متان الطريقة، فأطعت وما أضعت، وأجدت كلما أردت، فأعلقت وأفلقت^(٧)، وألفت كتابي الملخص، الذي سميته «المُخصَّص»، وهو على التبويب، في نهاية التهذيب، وقد أريت في صدره: لم أردت وضعه على ذلك، وهيته بكيفيته وربته مودعة في سر خطبته.

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم، فصنفت كتابي «الموسوم بالمحكم»، وهو الذى اختطابى نداءً عليه، وخطابى لك حذاء بك إليه. فرد^(٨) بدائع زهره، ورد^(٩) مشارع نهره، وتمش في بساتينه، وقلب طرفك فى تهاويل^(١٠) رياحينه، ومل إليه عيناً وأذناً، تأتق به نعمة

(١) روضة أنف بالضم: لم يرعها أحد.

(٢) خنف: جمع خنوف، وهى الناقة التى إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج.

(٣) عجز بيت للمتنبى فى ديوانه (٢٨١/٢)، وتماه:

ذرى أنل ما لا ينال من العلى فصعب العلى فى الصعب والسهل فى السهل

(٤) جيش قدموس: عظيم.

(٥) أمهى الفرس إمهاء: أجراه ليعرق، وأمهى الخيل: أرخاه.

(٦) الصياب والصيابة: أصل القوم، ويتخفيف الباء: الخالص من كل شىء، والعديد: الذى يعد من أهلك وليس معهم.

(٧) أفلق فلان اليوم وهو يفلق إذا جاء بعجب.

(٨) راد الكلا يروده ورداً أى طلبه، وراذت الإبل ترود: اختلفت فى المرعى مقبلة ومدبرة. والأمر منه رد مثل: قال يقول قل، راد يروود.

(٩) ورد الماء وغيره ورداً ووروداً وورد عليه: أشرف عليه، والأمر منه رد مثل: وعد يعد عد ورد يرد.

(١٠) التهاويل: الألوان المختلفة من الأصفر والأحمر، ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر: قد علاها تهويلها.

وحُسْنًا، ولا يرمينك الحسد بما يكمدُّ منه الروح والجسد، فإنه لا راحة لحسود، ولا نعمة دائمة لكنود^(١).

وفى تعبٍ من يحسدُ الشمسَ نورها وَيَجْهَدُ أن يأتى لها بضريب^(٢)،
فإن كتابنا هذا مدعاة للنفوس الشاردة، مذكاة للقلوب الهامدة، معلقة بفؤاد المتفهم،
مأنقة لعين الناظر المتوسم، روضٌ ما أزهى أزهيره، وأبهى فى عيون الأفاهيم أشاهيره^(٣)!
وإن كنتُ إنما أطفئت الأنوارَ بالعميان، وزفقتُ الأبقار إلى الخصيان، غير أنه إذا سعد برضا
الأمير، أطال الله بقاءه - وأدام عزته وعلاءه - فقد أغنى عن الوشل^(٤) البحر، وإذا الشمس
لم تغرب فلا طلع البدر، ولو كان لكتابتى هذا نفسٌ منطقة، ولسانٌ مطلق، لأنشد قول أبى
الطيب:

غَضِبُ الحسودِ إذا لَقَيْتُكَ رَاضِيَا رُزءٌ أَحْفَ علىَّ مِنْ أن يُوزَنَا^(٥)

وهذا أو أن أجلي عليك جمهرة أوصافه، إن لم يغرك حسدٌ مالك لك عن إنصافه، وإن
أبيت إلا الحسادة فذلك إليك؛ لأن الحُسران إنما يثبت فى يدك، وقد قال الحكيم الذى لا
يُدفع فضله: لا يحزنك دمٌ هراقه أهله.

إن كتابنا هذا مشفوعُ المثل بالمثل، مقترنُ الشكْلِ بالشكْلِ، لا يفصل بينهما غريب، ولا
أجنبى بعيد ولا قريب، مهذبُ الفصول، مرتبُ الفروع بعد الأصول، ومن شافه^(٦) علما
من علم الضرورة، لم يألُ فى التحفظ بتقديم المادة على الصورة. هذا إلى ما تحلى به من
التهذيب والتقريب، والإشباع والانتساع، والإيجاز والاختصار، مع السلامة من التكرار،
والمحافظة على جمع المعانى الكثيرة، فى الألفاظ اليسيرة، فكم باب فى كتب أهل اللغة
أطالوه، بأن أخذوا محموله على أنواع جمّة، وأخذته أنا على الجنس، فعنيت عن ذكر
الفروع بذكر القنس^(٧)، فإنه إذا كان المحمول مأخوذاً على الحيوان، فلا محالة أنه مأخوذ
على السبعِ والفرسِ والإنسان، وغير ذلك من الأنواع التى نجد الحيوان لها جنساً، فرب

(١) كند يكند كنوداً: كفر النعمة.

(٢) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٧٥/٢)؛ والضرب: المثل.

(٣) فى بعض النسخ: الأفهام، والأشاهر: بياض النرجس.

(٤) الوشل بالتحريك: الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً، وقيل والوشل: الماء الكثير، فهو على هذا من الأضداد.

(٥) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (١٩٨/١).

(٦) شاف الشيء شوفاً: جلاه.

(٧) القنس والقنس: الأصل.

سَطَّر من كتابي يغترف من كتب اللغة في الخطَّ سَطُورا، فإذا حُصِّل جوهر الكلام، عادت أبوابهم لأبوابي شُطُورا، كقول أبي عبيد: سمعت الشَّيْبانِي يقول: الأَنْوْفُ: يقال لها المَخاطِمُ، واحدا: مَخَطِمٌ. وقلت أنا في تعبيره: المَخَطِمُ: الأَنْفُ. وَغَنَيْتُ عما سَوَى ذلك، لأنه إذا كانت الكلمة مَفْعَلا، فجمعها مَفَاعِلٌ، ولا يَلْزَمُ إذا كان لفظ الجمع مَفَاعِلٌ، أن يكون الواحد مَفْعَلا، بل قد يكون مَفْعَلا، ومَفْعَلا، ومَفْعَلا في بعض المواضع، ومَفْعَلة، ومَفْعَلة، ومَفْعَلة.

وكقوله: الذَّائِنُ: نبت، والطَّرَائِثُ: نبت، الواحد: ذُونُونٌ، وطُرْتُوثٌ؛ ويقال: خرج الناس يَتَذَانُونُ وَيَطَّرُوثُونَ: إذا خرجوا يطلبون ذلك. فغَنَيْتُ أنا عن هذه العبارة الكثيرة العناء، اليسيرة العناء، بأن قلت في الذال: الذُونُونُ: نبت، وفي الطاء: الطُرْتُوثُ: نبت؛ لأن الشيء إذا كان فُعُولا، فجمعه لا محالة فَعَالِلٌ، وإذا كان الجمع فعَالِلٌ، لم يلزم أن يكون الواحد فُعُولا وحده، بل قد يكون فَعَالِلا، وفَعَالِلا، وفَعَالِلا، وفَعَالِلا. وكذلك اكتفيت من قوله: خرج الناس يتذَانُونُ وَيَطَّرُوثُونَ: إذا خرجوا يطلبون ذلك، بأن قلت: تَذَانُونُوا وَطَّرُوثُوا: طلبوا ذلك. وأقبح ما في هذه العبارة تقديمه الجميع على الواحد، وهذا في كتابه وكتب غيره من أهل اللغة كثير شائع، مستطير ذائع. وهل أغربُ من تقديم المركَّبات على البسائط؟

وناظرٌ إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد، على أبنية أقله، إذا كان الواحد يَعْتَقِبُ عليه بناء أقلِّ العَدَدِ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة، وهو الذى يدعو القدمات الآحاد؛ وبناء أكثر العدد، وهو ما زاد على ذلك، حتى إذا كان للواحد بناءً واحد من أدنى العدد، أو بناء واحد من أكثره، لم ينهوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك؛ والله درَّ حُدَاقَ النَحْوِيِّينَ، سيبويه فمن دونه، فى التحرز من ذلك، وأين أجسمُ فائدة فى هذه الجموع من قول سيبويه فى الشيء الذى ينفرد ببناء واحد من الجمع، إنه لا يكسر على غير ذلك، كالأفئدة، والأكف، والأقدام، والأرجل، وغير ذلك، مما لا أستطيع وَفَّقَكَ على جميعه، إلا بقراءة كتاب سيبويه، الذى هو نور الآداب، ومادة أنواع الإعراب.

فإن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة فى اللفظ، أو قاربتها، فأقرن القضية بالقضية، يلح لك ما بينهما من المزية، إما بفائدة يجعل موضعها، وإما بصورة عبارة يلدِّ موقعها، كقول أبي عبيد: تَمَأَى الجِلْدُ تَمَيًّا، مثال: تَمَعَى تَمَعِيًّا، تَفَعَلَّ تَفَعُّلا: إذا اتسع. وصلى الله على نبينا محمد القائل: إن من البيان لسحرا^(١). وأين هذا من قولى بَدَلْ

(١) أخرجه البخارى (ج ٥٧٦٧).

هذه العبارة: مأوتُ الجلدَ ومأيتُهُ ومأيتُهُ، فتمأى، ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط، والذي هو مأوتٌ ومأيتٌ، وحملى عليه الانفعال المتركب بالزيادة، الذي هو تمأى، وإنما أعنى بالانفعال هنا: التفعّل، وآثرته، لأنها عبارة المنطقيين. وكقوله التناؤش: التناؤل، والنؤش منه، نُشت أنؤش. وقلت أنا مكان ذلك: نُشتُ الشيءَ نؤشاً تناولته، والتناؤش من النؤش: كالتناؤل من النؤل؛ أو لا ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها، وحملى مركبها على بسيطها؟ إلى غير ذلك، مما لو تفصّيته لطالت به خطبة كتابي، وأكثر المتدرّسون عليه عتابي، ولكنى أقتصر من ذلك على التمثيل، مُغنياً به عن التفصيل.

وأما ما في كتاب «الإصلاح» و«الألفاظ»، وكتب ابن الأعرابي، وأبى زيد، وأبى عبيدة، والأصمعي وغيرهم، من أمثال هذا الذي وصفت، فأكثر من أن يحصى مدده، أو يُحصّر عدده، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلى، من ذوى الحفظ الجليل، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل، وإن كنت بين حثالة جهلت فضلى، وأساء الدهر في جمعهم بمثلى، وهل ينفع اليائس من الحياة بكاه، أحمد الله على كلّ حال ولا أشكاه.

ومن غريب ما تضمّنه هذا الكتاب، تمييز أسماء الجموع من الجموع، والتنبيه على الجمع المركب، وهو الذى يسميه النحويون جمع الجمع، فإن اللغويين جمّا لا يميزون الجمع من اسم الجمع، ولا يبنهون على جمع الجمع. ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا، وأن يكون جمع جمع، وذلك أدق ما فى هذا الجنس المُقتضى للجمع، فإذا مررنا فى كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع، أعلمنا أيهما أولى به: الجمع أم جمع الجمع، كقوله تعالى: ﴿فَرُّهُنَّ مَقْبُوضَةٌ﴾. فهذا إما أن يكون رهن، كسحل وسحل، وسقف وسقف؛ وإما أن يكون رهن كسر على رهان، ثم كسر رهان على رهن، فيكون على هذا رهن جمع جمع، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد، ثم كسر، فحكمه أن يكسر على ما كسر عليه الواحد المُشاكل له فى البناء؛ ألا ترى أن أفعلأ نحو أوطب، لما كسر قيل أوأطب^(١)، كما قيل فى جمع أبلم^(٢)، وهى لغة فى أبلم أبالم؛ لأن أوطبا بزنة أبلم؛ وإذا انفقت العِدَّتَانِ فى الجمع والواحد، وإن اختلفت الحركات، أو اختلف بعضهما - فحكمها فى الجمع سواء، وذلك نحو: أسقيّة وأساق، وأسورة وأساور، شبهه سيبويه بأنملة وأنامل، حين لم يجد فى الواحد أفعله، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أفعله، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته، كان فيما يتفق نحو أوطب وأبلم أجدر أن يتفق فى الجمع؛ فكذلك رهان أعنى

(١) الوطب: سقاء اللين والجمع: أوطب واطاب ووطاب.

(٢) الأبلم: خوص المقل، والمقل: حمل الدوم، واحده مقلة والدوم شجرة تشبه النخلة فى حالاتها.

جمع رَهْن، لما تَصَوَّرَ على شكل كتاب ومثال ونحوهما، وكان هذا الضرب من الأشكال يَكْسَرُ على فُعْلٍ، نحو كُتِبَ ومُثِلٌ، كُسِّرَ على مثل ما كُسِّرَ عليه ذلك الواحد، فقليل رُهْنٌ؛ فإذا كان مثل هذا كذا، جعلناه جمعا وإن كان نادرا، ولم نحمله على أنه جمع جمع، لأنَّ جمع الجمع قليل في الكلام البتة، إذ ليس بأصل؛ ألا ترى أنه إن وَسَعْنَا جمعُ الجمع قياسا، وَسَعْنَا جمع جمع الجمع؟ وإنما يحمل سيبويه صيغة الجمع، على جمع الجمع، إذا لم يجد عن ذلك مَوْثِلا مُحْرَزًا، ولا معقلا مُحْتَجِزًا.

ومن طَرِيف ما اشتمل عليه هذا الكتاب: الفرق بين التَّخْفِيفِ البَدَلِيِّ، والتخفيف القياسي، وهما نوعا تخفيف الهمز، كقولى: إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي، وإنما هو تخفيف بدليٍّ مَحْضٍ، لأن همزة أخطأت همزة ساكنة قبلها فتحة، وصورة تخفيف الهمزة التي هذِي نَصَبْتُهَا: أن تُخَلَّصَ ألفا مَحْضَةً، فيقال: أخطأت، كقولهم في تخفيف كأس: كاس، لأن «طأت» من أخطأت، بمنزلة كأس، كما أن «طَلَقَ» من انْطَلَقَ، على زنة فَخَذٍ، فلذلك قيل: انْطَلَقَ، في انْطَلَقَ، كما قيل: فَخَذَ؛ وإذا انقطع من المركَّبِ شيء على شكل البسيط، فهذا حكمه، أعنى أن يُعَامَلَ معاملةً، وعلى نحو هذا وَجَّهَ الفارسيُّ قولَ امرئ القيس:

فاليومَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(١)

قال: إنما أراد: أَشْرَبُ غَيْرَ، متصورًا في أثناء ذلك من الكلمتين «رَبَّغِي» على شكل عَضُدٍ، فَخَفَّفَ الثَّانِي من هذا الشكل، وهي باء «رَبَّغِي»، كتخفيف ثاني عَضُدٍ، فقال: رَبَّغِي، كَعَضُدٍ، ومثله كثير. فكذلك مثلتُ ما تَصَوَّرَ من أخطأت، على صورة كأس، بلفظ كاس، فلما لم أجد أَخْطَيْتَ مقتضية للتخفيف القياسي، قلت: إنه بدليٌّ.

وقد أُنْبِتُ أشباه هذا في كتابي الموسوم «بالوافي»، في أحكام علم القوافي.

وهذا الذي أُنْبِتُ لك في أَخْطَيْتَ ونحوه، باب لطيف قد نبا عنه طبع أبي عبيد وابن السكيت وغيرهما من متأخري اللغويين؛ فأما قدماءهم فأضيق باعا، وأبني طباعا؛ ألا ترى ابن الأعرابي يقول في كتابه الموسوم بالنوادر: وما يهزم ويخفف قولهم: هاوَأْتَهُ^(٢) وهاوَيْتَهُ، وذئب وذيب، فخلط البدليُّ وهو هاوَيْتَهُ، بالقياسي وهو ذيب. وقد نحا أبو عبيد في كتابه الموسوم «بالمصنّف» هذه المنحاة التي نحاها ابن الأعرابي؛ وأين أغرب من اعتداد أبي عبيد

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٤ ط دار الكتب العلمية. وغير مستحقب: غير حامل، الواغل هنا بمعنى الأثم. هامش الديوان؛ ولسان العرب (حقب)، (ذلك)، (وغل)؛ وتاج العروس (وغل).

(٢) هاوأت الرجل: فاخرته كهاوَيْتَهُ؛ اللسان (هوا).

الميزابَ لغةً في المِزَابِ، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مَآزِبِ، ولو كان الميزاب لغةً وَضْعِيَّةً، أو تخفيفاً بَدَلِيًّا، لقليل في جمعه: مَيَازِبِ، أو مَوَازِبِ، فأن لم يقولوا ميازيب، دليل على أن ياء ميزاب همزة.

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب، أن يكون الاسم يُكسَّرُ على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره، لا يتجاوز إلى غيره، فإذا جاء مثل هذا، قلنا: إنه لا يُكسَّرُ على غير ذلك، وذلك نحو الأفتدة، والأذرع، والأكف، والأقدام، والأرجل، فإنه لا يكسَّرُ واحد من هذه عند سيويِّه على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى العدد، وإن عُنِيَ به الكثير.

ومما انفرد به كتابنا: الفرق بين القلب والبذل، وعقدُ اسم الفاعل بالفعل إذا كان جاريا عليه، بالفاء، وعقدُه إذا لم يكُ جاريا عليه، بالواو، وذلك لسبب دَقِيقِ فلسفيّ، لطيف خفيّ نحويّ.

ومنه التنبيه على شاذِّ النَّسَبِ، والجمع، والتّصغير، والمصادر، والأفعال، والإمالة، والأبنية، والتصاريف، والإدغام، وتخليص القضية من الحشو، حتى لا سبيلَ إلى الزيادة فيها، ولا التَّقْصَانِ منها البتّة.

ومن طَرِيفِ اختصاره، ورائقِ بديعِ نظمِ تقصّاره^(١) أني إذا ذكرت «مفعلا»، لم أذكر «مفعالا»، لعلمي أن كل «مفعّل» مقصورٌ عن «مفعال»، على ما ذهب إليه الخليل^(٢)، ولذلك صحّت العين من «مفعّل» إذا كانت واوا أو ياء، نحو: مَجُوبٌ ومَخِيْطٌ، لأنهما في نيةِ مَجُوبٍ ومَخِيْطٍ.

ومنه: أني لا أذكر «أفعالاً» إذا ذكرتُ «أفعلًا» من الألوان، لأن كل «أفعل» عند سيويِّه من الألوان، محذوفة من «أفعال» إيثارَ التخفيف.

ومنه: أني إذا ذكرتُ «فعللاً» أو «فعللاً» لم أذكر «فُعَاللاً» ولا «فُعَالِلًا» نحو: عَلِبْتُ^(٣) وجنّديّ وذلك لأن كلَّ «فُعَلِّلٍ» مقصورٌ من «فُعَالِلٍ»، وكلَّ «فُعَلِّلٍ» مقصورٌ عن «فُعَالِلٍ»، لأنه ليس من كلامهم التّقاء أربع متحرّكات وضعا، إلا بعد توسط الحذف، وقد أبنت ذلك في كتابي: «الملخص في العروض».

ومنه: أني لا أذكر الجمع المسلّم إلا أن يكون تشبيهاً بالمكسّر في كونه سماعيا، نحو:

(١) التقصار والتقصارة: بكسر التاء: القلادة للزومها قصرة العنق، والجمع: التقاصير.

(٢) في هامش بعض النسخ: على ما ذهب إليه سيويِّه.

(٣) رجل عَلِبْتُ وَعَلَابِطٌ: ضخم عظيم، ولبن عَلِبْتُ: رائب متكبد خائر جدا، والعَلِبُطُ والعَلَابِطُ: القطيع من الغنم.

أَرْضَيْن وإِحْرَيْن^(١)، وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألا يُسَلَّم إلا بالألف والتاء، نحو: باب فَرَسِنَات^(٢) وَسَجِلَات وَسُرَادِقَات، ونحو ذلك من الجموع التي يُستغنى فيها بالتسليم عن التفسير.

ومنه: أنى لا أذكر تكسير المَزِيد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعْتَلُّ على بذكرى مَتَائِم في جمع مَتِّم ونحوه، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن «مَفْعَلًا» في نية «مِفْعَال». وكذلك لا يُعْتَلُّ على بذكرى قرايد في جمع قَرْدَد^(٣)، لأنه نادر، لما ستقف عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أنى لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتلّ العين على «فَعْلَةٌ» إلا أن يصحّ موضع العين منه، نحو حَوَكَةٌ وَحَوَلَةٌ، فأما ما جاء منه معتلاً كعباة وسادة، فلا أذكره لاطّراده. وكذلك لا أذكر ما جاء من جمع فاعل المعتلّ اللام على «فَعْلَةٌ» نحو: قُضَاة ورُمَاء، لأن هذا مُطَرَّد أيضاً. وكذلك أَدْعُ ما جاء من جمع «فاعلة» على «فَوَاعِل» لاطّراده أيضاً.

ومنه: أنى لا أذكر اسم المصدر الذي يَجِيء من «فَعَلَ يَفْعَلُ» على «مَفْعَلٍ»، لاطّراده، فأما ما جاء منه على «مَفْعَلٍ» كالمِرْجِعِ وَالْمَقِيلِ وَالْمَحِيضِ، فلازم ذكره، لكونه سَمَاعِيًّا. وكذلك لا أذكر ما جاء من أسماء الزمان من «يَفْعَلُ» على «مَفْعَلٍ» لاطّراده. ولا أذكر ما جاء منهما على «مَفْعَلٍ» من «فَعَلَ يَفْعَلُ»، أو «فَعَلَ يَفْعَلُ». وكذلك أسماء المكان، إلا أن يَشِدَّ شَيْءٌ كَمَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ وَمَسْجِدٍ وَمَنْبِتٍ وَمَطْلَعٍ.

ومنه: أنى لا أذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَرَّد، فإن شَدَّ من ذلك شَيْءٌ ذكرته، نحو مأوى الإبل، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمخصّص.

ومنه: أنى لا أذكر أفعال التعجب فيه البتة، لاطّراد صِيغِهَا، وأنه إذا كانت صيغة فَعْلٍ، أمكن التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أَحْكَمْتَهُ صناعة الإعراب؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فَعْلٍ، فإني أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ، وأبَلُ النَّاسِ، فإنهما لا فعل لهما عنده قبل التعجب؛ فأما إذا كان فعلٌ لا تعجب منه، فإني أذكر أن ذلك الفعل لا تُبْنَى منه صيغة

(١) الحرة: أرض ذات حجارة سود تحرات كأنها أحرقت بالنار، والجمع حرّات وحرار، قال سيبويه: وزعم يونس أنهم يقولون: حرة وحرّون... قال: وزعم يونس أنهم يقولون حرة وإِحْرُونَ.

(٢) الفرسين من البعير: بمنزلة الخافر من الدابة.

(٣) القردد: ما ارتفع من الأرض.

تعجب، نحو ما حكاه سيبويه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه! استغنوا عنه بقولهم: ما أحسن جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أقيله من القائلة، استغنوا عنه بقولهم: ما أنومته في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل، فإن هذا سماعي غير مُطَرَّد، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: ما أمقتها وما أشهاها وما أبغضها! فكلُّ هذا أحافظ على ذكره، لكونه سماعياً غير قياسي.

ومنه: أنى إذا رأيت صيغة مفعول لا فعل له، أشعرتُ بذلك، نحو: مُدْرَهَمَ، ومَفْتُودَ، أعنى الجبان، لا المصاب الفؤاد، وماء مَعِينٍ في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به، وقلت إنه لم يُصَغَ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسيّ من قول العرب: دَرَهَمَتِ الحُبَّازِيَّ^(١)، أى صارت على شكل الدرهم.

ومن بديع تلخيصه، وغريب تخليصه، أنى أذكر صيغة المذكر، ثم أقول: والأنثى بالهاء، فلا أعيد الصيغة، وإن خالفت الصيغةُ أعلمتُ بخلافها، إن لم يكن قياسياً، نحو: بِنْتُ أَوْ أُخْتِ.

ومنه: أنى إذا رأيت فعلاً لا مصدر له، أشعرتُ بمكانه، وذلك نحو: يَدْرُ وَيَدَعُ، فإنى أقول في مثل هذا: وليس لهذا مصدر. وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلمت به أيضاً، وذلك كهذين الفعلين اللذين لا مصدر لهما، فإنه لا ماضى لهما، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه، قلت: لا مصدر له إلا هذا، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم: هو يَدَعُهُ تَرَكَا.

ومنه: أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى: إما باللزم، وإما بالغلبة، قلت: إن هذا لازم، إن كان لازماً، أو غالب إن كان غالباً، نحو ما يحكيه سيبويه في صيغ الأفعال كأفعلتُ بمعانيها، واستفعلتُ، وافتعلتُ، وفعلتُ، وافعولتُ، وأشبه ذلك. وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني أعلمت بكثرتة، نحو القوانين التي حكاها سيبويه في أوّل باب من المصادر.

ومن ذلك أن أفرق بين الفعل المنقلب عن الفعل، وبين الفعل الذي هو لغة في الفعل، وليس بمنقلب عنه، بوجود المصدر وعدمه، كجذب وجبّد، فإنهما لغتان، لأن لكل واحد منهما مصدرًا، وأما يئس وأيس فالأخيرة مقلوبة عن الأولى، لأنه لا مصدر لأيس؛ ولا يُحتجُّ بإياس: اسم رجل، فإنه فعال من الأوس، وهو العطاء، كما يُسمّى الرجل عطية،

(١) الحُبَّازِيَّ والحُبَّازِيَّ: نبت بقلة معروفة، واحده خبازة.

وهبة الله، والفضل.

ومنه: أنه إذا تغيّر شكل المقلوب عما انقلب عنه، أعلمت أن تحوّل شكله لا يبرّئه من الانقلاب عمّا انقلب عنه كما حكاها الفارسيّ من قول العرب: له جاهٌ عند السلطان، فإن هذا مُنقلب عن وجهه، وإن تغيّر البناء.

ومن ذلك تنبيهي على كلّ ما يُهمز، مما ليس أصله الهمز، من جهة الاشتقاق، كقولهم: الذئب يستنشئ الريح، وإنما هو من النشوة، وكذلك ما زيدت فيه الهزمة، مما لا أصل له فيها، ولا هو مُبدّل من بعض حروفها، كقولهم: استلأمت الحجر، وإنما هو من السّلام. وكذلك نَبّهت على ما جاء من المهموز نادرا، مما المستعمل فيه غير ذلك، نحو ما حكى عن أبي زيد، من أنه وُجد في كتابه بخطه: الشّمة: الطبيعة. وكذلك أُنبّه على ما جاء فيه الهمز، والأعراف تركه، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب، نحو ما حكى عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ: أنه وُجد بخط عمه: قَطًا جُونِيّ، وإنما هي من الجَوْنَة، التي هي السواد، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع، لأن أبا حية النُميريّ كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة، وعلى هذا قراءة ابن كثير: «فاستغلظ فاستوى على سُوْقِهِ»، وقراءة أبي عمرو «عادا الأوكى». وتعليل ذلك: أن الواو إذا انضمت، فهمزها مطرد عند سيبويه، كوجوه وأجوه، فلما سكنت الواو قبلها ضمة، توهّمت الضمة عليها، فهمزت لذلك. قال الفارسيّ: وليست بتلك اللغة الفاشية.

ومنه: تنبيهي على البدل اللازم في حروف العلة، كعيد وأعياد، وزيّر نساء وأزيار.

ومنه: إشعاري بالكلمة التي تقال بالياء والواو، عينا كانت أو لاما، كباب قنيتُ وقنوت، وإشعاري بالمعاقبة الحجازية في الياء والواو، لغير علة إلا طلب الخفة، كصوام وصيام.

ومنه: التنبيه على الجموع التي لم تُكسر على واحدها، كملاح ومشابه وليال. وإعلامي في باب النسب إلى المضاف، إلى أيّ المضافين يكون النسب؟ وإشعاري بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثاني، كعبدريّ وعبشميّ، وتعريفني بما أُضيف إليه على لفظ الجمع، وبالعلة التي من أجلها كان ذلك، كأعرابيّ وأنصاريّ. وبالأسماء التي فيها معنى النسب، وليست على صيغته، كلابن ونابن وطعم وكاس: من الكسوة، وبالصيغة التي لا تلحق المؤنث الأبتة، كمفعل، وما شدّد من ذلك مع الهاء، نحو ما حكاها سيبويه من قولهم: مصكّ ومصكّة.

ومنه: تنبيه على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية، وعلى ما جاء من المثني على غير واحده، فأحدث ذلك فيه حكماً من أحكام العربية، نحو ما حكاه سيبويه من مَذْرُوبَيْنِ وَثِنَائَيْنِ^(١)، وعلى ما بقى فيه حرف العلة على حاله فى المؤنث، ولم يُنَّ على المذكر، نحو ما حكاه سيبويه من مثل نُقَايَة وَنُقَاوَة. وتذكيرى بما لا يصغر من الأسماء، نحو ما حكاه سيبويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء.

ومن ذلك: التنبيه على ما لا يُستعمل إلا ظرفاً، نحو ذات مرة، وبعيدات بين، وجميع ما حكاه سيبويه من ذلك.

ومنه: إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجميع، نحو: بادى الرأي، ثم يأتى حكم بعد التعقب، فيشعر أن اللفظة للجميع، على غير صيغتها فى الواحد، نحو ما حكاه سيبويه من باب دِلاص وهِجان^(٢)؛ وإعلامى أنه ليس من باب جُنْب وَرِضَى، بدليل دِلاصَيْن وهِجانَيْن. وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كزيد وعمرو وهند ودعد، وأن ذلك جارٍ على ما تجرى عليه الأنواع والأجناس، على ما أحكمه سيبويه.

ومنه: تحريزى للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها، كالحسن والعباس، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة، وحذف اللام إشعار بالعلمية، نحو ما أنشده سيبويه من قولهم:

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ عَلَيْهِ تُرَابٌ مِنْ صَفِيحٍ مُوَضَّعٍ^(٣)

وإنما احتجت إلى ذلك لما ينتج من الأحكام فى الجموع، فصار هذا مما يؤثر لغيره لا لنفسه.

ومنه: تذكيرى بالأحاد التى جاءت على «مفاعل ومفاعيل» وما شاكلها، كحَضَّاجِرٍ^(٤)، وناقاة مفاتيح^(٥)؛ وإشعارى بما تدخله الهاء لا لعجمة، ولا نسب، ولا عوض، ولا جنس، كصياقلة^(٦) وملائكة. إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شغَب، وإطالة تعَب، نحو ما

(١) المذرى: طرف الآلية، وقيل: المذروان أطراف الألتين ليس لهما واحد، والمذروان: الجانبان من كل شىء. والمثناة: جبل من صوف أو شعر، وقيل: هو الحبل من أى شىء كان. وفى حديث عمرو بن دينار قال: رأيت ابن عمر ينحر بدنته وهى باركة مثنية بثنائين، يعنى معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الشناية.

(٢) الدلاص والدلاص: اللين البراق الأملس. والهجان من الإبل: البيض الكرام.

(٣) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٤٩، وبلا نسبة فى اللسان (وسط)، (نبح)، والكتاب (٣/٢٤٤)؛

ويروى: عليه صفيح من تراب، ويروى بضم عين موضع. والصفيح: الحجارة العريضة. جمع صفيحة.

(٤) وحضاجر: اسم للذكر والإنثى من الضباع، سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه.

(٥) ناقاة مفاتيح وأبنت مفاتيحات: سمان.

(٦) الصيقل: شحاذ السيوف وجلأؤها، والجمع: صياقل وصياقلة.

استغنى عن تصغيره بلفظ غيره، وهو دال على التصغير، وتحقير الأحيين، وتوجيه ذلك على أية وجه هو، من أنه مفارق لطريق التصغير في المعنى.

وأما ما أتركه من الإشعار بالتذكير والتأنيث، فإنما ذلك لأنى قد أفردت له كتاباً لم يوضع فى معناه ما يوازيه، فضلاً عما يساويه. وكذلك الممدود والمقصور.

وفى كتابى هذا أشياء من الاختصار، وتقريب التأليف، وتهذيب التصنيف، ما لو ذكرته لكان فيه سفر جامع، ولكنى بهذا الذى أريتُ منه قانع.

وأنت أيها الندب الفهم، والشهم النهم، إذا توغلت فى كتابنا هذا، بدا لك من أنواع الإجادة، مثل ما ذكرت لك من التمثيل أو ضعفه، وأى أقل شفاءً، وأكثر عناءً، من إتيان أهل اللغة بالفعل الماضى، ثم إتيانهم له بآتيه ومصدره، وهما مطردان، كقولهم: «أفعل يفعل إفعالا»، و«افتعل يفعل إفتعالا»، و«انفعل ينفعل أنفعالا»، و«افعل يفعل إفعالا»، و«افعال يفعل إفعيالا»، و«افعول يفعل إفعوآلا»، و«استفعل يستفعل إستفعالا»، و«افعلنى يفعلنى إفعنلاء»، ونحو ذلك من الشغب الذى لا أحصى عدّه، ولا أحصرُ حدّه. وكذلك يفعلون فى أسماء الفاعلين منها والمفعولين. وهل أحد قرأ أدنى باب من أبواب الإعراب، الذى يلحق ذات الكلمة أو خارجها، إلا وقد علم أن آتى أفعل إنما هو يفعل، وأن مصدره الإفعال، وأن فاعله مفعّل، ومفعوله مفعّل، وكذلك أخوات أفعل التى ذكرنا، قد علم أوتيتها ومصادرُها، وأسماء فاعليها ومفعوليها.

ومن أعجب ما اختصَّ به هذا الكتاب: تخليص الياء من الواو، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المنقلبة، من ياء أو واو؛ وتحييز^(١) الزائد من الأصل، بتخليص الثلاثى والرباعى والخماسى؛ وهذا فصل لا يصل إليه إلا من قتل التصاريف علماً، وأحاط بعلم ما يجعله رائداً من حروف الزوائد حكماً، فإن التأمل إذا تأمل فى كتابى مأججا ومأججاً، ومأجج ومأجج، ورأى موضع كل واحد من هذه، لم يفرق بين أحكامها إلا أن يكون مقيماً على علم التصاريف.

وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا، إلا لمن مهر بصناعة الإعراب، وتقدّم فى علم العروض والقوافى، فإنه إذا رأى يبرين فى باب «ب رى» لم يعلم لأى معنى جعل بسيط الكلمة هذه الحروف الثلاثة، إلا بعد علم بالعربية أصيل، وباع فى أثنائها عريض طويل.

وكذلك إذا رأى قولى: نباع: موضع، وهو نفاعل من المبيعة، سميت به البقعة بعد

(١) فى بعض النسخ: تمييز.

التجرید من الضمیر، فأما قول أبي ذؤيب:

فكانها بالجرعِ جرِعِ نُبَيعِ وألاتِ ذِي العَرَجاءِ نَهَبٌ مُجَمَّعٌ^(١)

فإنه صرّف للضرورة، ولم يمكنه نُباعِ، لأن قوله: «يعن» من نُباعِ: «علن» وهو وتد، والأوتاد لا تُزاحف إلا بالقطع، لم يفهم قولى هذا إلا أن يكون نحوياً عروصياً. وكذلك إذا قلت له فى بيت عبد الرحمن بن حسان:

وكنْتَ أذلَّ مِنْ وَتَدٍ بِقاعِ يُشَجِّجُ رأسَهُ بالفِهرِ وَاجٍ^(٢)

إن تخفيف «واجى» بدلى هنا؛ لأن الهمزة المخففة تخفيفاً قياسياً فى حكم المحققة، والمحققة لا يوصل بها، فكذلك المخففة إذا كانت فى نية المحققة، لم يوصل بها، لم يلقن هذا عنى إلى أن يكون عالماً بالنحو والقوافى، ومدار كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيبويه، لأن كل ذلك مردود إليه، ومعوّل فيه عليه.

وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة: فمصنّفُ أبى عبّيد، والإصلاح، والألفاظ، والجمهرة، ونفاسير القرآن، وشروح الحديث، والكتابُ الموسوم بالعين، ما صحّ لدينا منه، وأخذناه بالوثيقة عنه، وكتبُ الأصمعى، والفراء، وأبى زيد، وابن الأعرابى، وأبى عبّيدة، والشيبانى، واللّحيانى، ماسقّط إلينا من جميع ذلك، وكتبُ أبى العباس أحمد بن يحيى: المجالس، والفصيح، والنوادر؛ وكتابا أبى حنيفة، وكتبُ كراع، إلى غير ذلك من المختصرات، كالزبرج، والمكنى، والمبنى، والمثنى، والأضداد والمبدل، والمقلوب، وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيبويه من اللغة المعلّلة العجيبة، الملخّصة الغربية، المؤثّرة لفضلها، والمسترادٍ لمثلها، وهو حلّى كتابى هذا وزينته، وجماله وعينه، مع ما أضفته إليه من الأبنية التى فاتت كتاب سيبويه معلّلة، عربية كانت أو دخيلة.

وأما ما نشرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين، المتضمنة لتعليل اللغة، فكتب أبى علىّ الفارسى: الحليّات، والبغداديات، والأهوازيات، والتذكرة، والحجّة، والأغفال، والإيضاح، وكتاب الشعر. وكتبُ أبى الحسن بن الرّمانيّ، كالجامع، والأغراض، وكتبُ أبى الفتح عثمان بن جنى، كالمغرب، والتّمَام، وشرحه لشعر المتنبي، والخصائص، وسرّ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧؛ ولسان العرب (بيع)، (جمع)، (نبح)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٨، ٤٨٤؛ ومقاييس اللغة (١/٤٨٠، ٣/٤)؛ والمخصّص (١٦/٤٥)؛ ومجمل اللغة (١/٤٥٩)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٩٧، ٣/٨)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزع)، (نبح)؛ ومعجم البلدان (نبايع).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (وجا)؛ وفيه «واجى» بدلاً من «واج». إنما أراد واجئ بالهمز، وأصله وجات عنقه وجئا: ضربته.

الصناعة، والتعاقب، والمحتسب، إلى أشياء اقتضبتها من الأشعار الفصيحة، والخطب الغريبة الصحيحة.

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا «المحكم»، وهو في هذه الصناعة «المحيط الأعظم» قد دبجتُ فنانه^(١)، وأدمجتُ مثنائه، وشكّلتُ آسائه^(٢)، ووكلتُ بالإعراب عنه لسانه، وأبرزتُه للدهر مفتخرًا، وبذلتُ فيه من مكنون علمي ما كنتُ له مُدخِرًا، حذارًا أن يطويني ضريحِي، وتكلّمًا^(٣) على تُرْبتي وِصفِيحِي، فرأيتُ تركه شياعا، خيرا من أن يذهب في صدرِي ضياعا، ثم أهديته إلى ذوى الألباب، مُونِقًا لِقَلْبِهِم، ومُطْلَقًا لِعُقْلِهِم، مُنْشِرًا لما دَتَرَ من أفهامهم، وباعثًا لما همدَ من نار أوهامهم، يَرِدُونَ مُتَوْنِ أَصْوَاخِهِ^(٤) عَذْبَةَ الْجِمَامِ^(٥)، ويستظلون عُصُونِ أَدْوَاخِهِ مُطْرِبَةَ الْحَمَامِ، يتعلّلون منه بخمر وريق، ويسرحون من ملّحه في بُسْتَانِ زَاهِرٍ وَرِيقٍ، فإن كافتوا بالحمد، ولم يُجَلِّلُوا النِّعْمَةَ بِرُودِ الْجَحْدِ، فقد أنصفوا من نفوسهم، ولم يَكْسِفُوا بِذَلِكَ من أقمارهم، ولا شمسوسهم؛ وإن تكن الأخرى، فربّ غامط لنعمة الله التي هي أسبغُ أذيالًا، وأسوغُ أغْيالًا^(٦)، وأمدُّ ظِلًّا، وأذكى من سماء كل نعمة وابلا وطلًّا^(٧):

ومِنِّي اسْتِفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيْبَةٍ فَجَازُوا بِتَرْكِ الدَّمِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَمْدًا^(٨)
ولينظروا نحوي، فمن أبصر فقلّمًا تخفى ذكاء، ومن عشى فعاذر ألا ترانى مُقْلَةً عَمِيَاءَ؛
ولله قولُ أَبِي الطَّيِّبِ:

ولَقَدْ عَلَوْتَ فَمَا تُبَالِي بَعْدَمَا عَرَفُوا أَيَحْمَدُ أَمْ يَذُمُّ الْقَائِلُ^(٩)
وإن أُلْوِي بِهِمُ الْأَشْرَ، وقد سبقتُ مِنِّي إِلَيْهِمُ الْفَقْرَ، فما على أن تفهم البقر؛ وإن
تَعَسَّفَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ عَلَيْنَا، أَوْ تَسْرَعَ^(١٠) مِنْهُمْ هَدْمُ الْجَفْرِ^(١١) إِلَيْنَا قَبْلَ أَنْ يَرُوزَ^(١٢) الْخَبْرَةَ،

(١) الفتن: الضرب واللون والحال والفن.

(٢) آسان الرجل: مذهب وأخلاقه، أى شكلت مذهب.

(٣) تلمّأت به الأرض: اشتملت واستوت.

(٤) الصواخ: النجوة من الأرض، أى المرتفع منها، وقيل: الصواخ: الرخوة من الأرض.

(٥) جِمَّ الشيء واستجم كلاهما: كثر، وجِمَّ ماء: معظمه إذا تاب، وكذلك جمته، وجمعها جِمَامٌ وَجُمُومٌ.

(٦) الغيل: الماء الجارى على وجه الأرض، ومكان من الغيضة فيه ماء معين، وكل موضع فيه ماء من واد ونحوه.

(٧) الطل: المطر الصغار القطر الدائم، وهو أرسخ المطر ندى.

(٨) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢٥٣/١).

(٩) البيت لأبى الطيب المتنبي فى ديوانه (٢٢٥/١).

(١٠) تسرع: تسرع.

(١١) يقال للرجل الذى لا عقل له: إنه لمنهدم الحال ومنهدم الجفر.

(١٢) رازه يروزه رَوْزًا: جرب ما عنده وخبره.

ويعلم العذرة^(١)، نبّه بالبرهان من نشوة سناته، حتى تستقيم قهراً كعوب قناته، فإني كما قال زياد الأعجم:

وكنت إذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها أو تستقيما^(٢)

ولا أنكر في كل ذلك أن تختل قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف، لأنني أنا الجواد الخوار العنان، المخترق للميدان، في غير فن من الفنون، واليقين قاتل لخوارج الظنون، وذلك أني أجد علم اللغة أقل بضائعي، وأيسر صنائعي، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حقيق النحو، وحوشي العروض، وخفي القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدلية، التي يمتنعى من الإخبار بها نبو طباع أهل الوقت، وما هم عليه من رداءة الأوضاع والمقت؛ وإذا كان المنفردون لكتاب اللغة وتكميشتها، واحتطابها وتقميشتها، كأبي عبيدة والأصمعي، قد غلطوا في بعض ما دونوا، فإنا أحرى بذلك، لأن هؤلاء جاؤروا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبل النادية، مع ما كانوا يتحفون به فصحاء الأعراب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخداع، جرياً إلى استدامة الإمتاع، فكيف بي ولم آلف إلا شطوط الأنهار، ولا أصححت إلا إلى ناحية التيار، بين أناس لولا الشكل لم تقض لهم بالإنسانية، ولولا الحس ما حكمت عليهم بالحيوانية.

ثم إن الأيام عاضتني من الرمضاء بالنار، وبدلتني من الصدى شدة الأوار^(٣)، فأزعجتني عن ذلك الوطن الخبيث، والسكن الغث الرئيث، إلى سباخ ذفرة^(٤)، وشطآن بحار ذفرة^(٥)، أوحش بلاد الله غربة، وأخبثها عنصريين: هواء وتربة، ضد ما وصفه ذو الرمة بقوله:

بأرض هجان اللونِ وسَمِيَّةِ الثرى
عذاة نأت عنها المئوجة والبحرُ
أرض خلعتُ اللهُو خلعِي خاتمي
فيها، وطلقتُ السرورَ ثلاثاً^(٦)

(١) العذرة من العذر.

(٢) البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ١٠١، ولسان العرب (غمز).

(٣) الأوار بالضم: شدة حر الشمس ولفح النار ووجهها والعطش.

(٤) الذفر: التَّنُّ والصَّنَانُ وخبث الريح.

(٥) الذفر - بالدال - : التَّنُّ أيضاً.

(٦) المأج: الماء المالح، والبيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٧٤، ولسان العرب (مأج)، (عذاة)، ومقاييس اللغة

(٢٠٣/١، ٢٥٨/٤، ٢٩٢/٥)؛ وتاج العروس (مأج)، (عذو)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٤٩، ٦/٥٨)؛ وكتاب

العين (٢/٢٢٩، ٣/٣٩٢)؛ وأساس البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/١٣٧).

سهلها: نَقَلَ^(١)، وحَزَنُهَا: جَبَلٌ، وحرُّها: وَكَلَّ^(٢)، وعبدُها: أَكَلَ، حَشَمُها: سَبَّاحُ قاطعة، وأتباعُها: ضِرَاءُ طامعةٌ، وأخبارُها: رِبَاعٌ^(٣) ضائعةٌ، دَرَهُمٌ لَعُوقٌ^(٤)، ورأثمهم عَلُوقٌ^(٥)، لا يُشَاهَدُ مِنْهُمْ إِلَّا الخُصُومَةُ والشَّدَى^(٦)، ولا يُسْمَعُ مِنْهُمْ إِلَّا تَسْعِيرُ كَذَا بِكَذَا؛ وأشدُّ من ذلك ما يُسُونُه بينهم من العقارب، وسيان في ذلك حال الأبعاد وحال الأقارب، يتطارحون على الدرهم والدينار، ولا يتوقَّون قُبْحَ الأُحْدُوثِ ولا انتشار العار، مع ما تأنَّفنى^(٧) فيها من نكذ المعاش، وقلة الانتعاش، وعدم المَواسى، والصبر من أحوالها على مثل حُدُودِ المَواسى.

وجُدَّ بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فِصَادُفُوا بِهَا الصَّنْعَ أَعشى والزَّمانَ مَعَقَلًا
من ذى قَيْتَةٍ^(٨) شادِيَةٍ، وطَرْفَةٍ عَادِيَةٍ^(٩)، وجَنَّةٍ مُغَلَّةٍ، وأنجم بالسُّعودِ عليه مُطَلَّةٌ، يَأوى القَصْرَ المَنِيعَ، ويتألَّم العَصْبَ^(١٠) الصَّنِيعَ، وأُلاحِظُ من ذلك الخُطْبَ الشَّنِيعَ، فأنشد قول الأَوَّلِ:

بكى الخِزُّ من رُوحٍ وأنكرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيجًا من جُذامِ المَطارِفِ^(١١)
ولست أقول شيئاً من ذلك برَّما بالمقدور، إنما هي أنة عليل، ونفثة مَصْدُورٌ، أو ليس من كانت هذه حاله، جديراً أن تلحق ذهنه الكَهامة^(١٢)، وتُكَلِّلَ نَفْسَهُ السَّامَةَ؛ ولو تأملت ما كان عليه القدماء، من أهل اللغة والنحو أصحابي، من الثروة والعزَّة، وأنواع الجِدَّة، لرأيت أخابيراً^(١٣)، وإن ظنَّه أهل بلدنا لنكادتهم كذبا وأساطير.

(١) النَقْلُ: الحجارة كالآثافي والأفهار، وقيل: هي الحجارة الصغار، وقيل: هو ما يبقى من الحجر إذا اقتلع، وقيل: هو ما بقي من الحجارة إذا قلع جبل ونحوه.

(٢) الوكَلُ والوكَلُ: البليد والجبان، ورجل وكلة: إذا كان يكل أمره إلى الناس.

(٣) الرِبَاعُ بكسر الراء: جمع رُبْعٍ وهو ما ولد من الإبل في الربيع.

(٤) اللعوق: اسم ما يلحق، أى يلحس.

(٥) الناقاة رؤوم ورائمة ورائم: عاطفة على ولدها، والعلوق: التي عطف على ولد غيرها فلم تدر عليه وهي التي ترام بأنفها وتمنع درتها.

(٦) الشدى - مقصور - الأذى والشر.

(٧) يقال: تأنَّفوه أى تكفوه، أى أحاطوا به.

(٨) القينة: الأمة المغنية، وقيل: القينة: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية.

(٩) الطَّرْفُ بالكسر من الخيل: الكريم العتيق، والأثنى بالهاء.

(١٠) العصب بسكون الصاد: ضرب من برود اليمن، والقتل.

(١١) البيت لحميدة بنت النعمان بن بشير في المخصص (١٧/٤٠)؛ وسمط اللآلى ص ١٨٠؛ ومعجم الأدباء

(١٢) (١١/٢٠)؛ والمطارف: جمع مطرف وهو ثوب معلم الطرف؛ وعَجَّ عَجِيجًا: رفع صوته وصاح.

(١٣) كَهْمُ كهامة: بطؤ عن النصر والحرب.

(١٣) الخبر: النبأ، والجمع: أخبار، وأخابير: جمع الجمع.

غير أن الذي يقطع اعتذارى، وإن جدَّ في الجدل تحرزى وحذارى، ما سقانى به الموفق مولاي، من روى^(١) شمائله، وأوردنيه من ورد مناهله، وبوأنيه من عرش إكرامه، وأوطأنيه من قرش إنعامه، أدام الله سلطانه وعزته، ولا سلب ملكه ريعانه وهزته، ذلك إلى ما مجدنتني به عقب الأيام، وحسدني عليه جميع الأنام، حتى جاشت النفوس غيظا، وفاظت عن أبدانها له فيظا^(٢)، من صُحبة الأمير الجليل، «إقبال الدولة» مولاي نثرته^(٣)، نجيب النجباء، وخير البنين لأكرم الآباء، مُحبي الأدب ومُقيم دولة لسان العرب، فروع من أصل، ونوع تشكّل من جنس وفصل، «لا تُنبِتُ البَقْلَةَ إِلَّا الحَقْلَةَ»^(٤)، ذى الخيم^(٥) الوَساع، والقلب الشجاع، والكرم المشاع، والذهن الصنّاع، والرأى القطّاع، المتشّح بالمجد، وهو في المهدي، والمتّزر بالحمد، قبل فراق النهدي، فما قارب فطاما، حتى وضع على كلّ أنف خطاما، ولا شد إزارا، حتى أغرق في جوده اليمن ونزارا، بدر طلّع، فذلت له الكواكب؛ ووطئ الأرض، فاهتزت له منها المناكب؛ يقول فيسمع، ويمضي فيسرع، ويضرب في ذات الإله فيوجع، فليرغم أنف من رغم، فمن أشبه أباه فما ظلم^(٦). زاد الله عزه علواً، ومُلكه نُمواً، ولا أسارت^(٧) له الأيام عدواً، ونسأله في أجل «الموفق» الملك الأجل، قوام الدنيا، ونظام السؤدد والعليا.

وصلى الله على «محمد» خاتم النبيين، وأهله الطاهرين، وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وسلّم تسليما.

تمت الخطبة

(١) في بعض النسخ: رضى.

(٢) فاظ الرجل وفاظت نفسه فيظا: خرجت روحه.

(٣) النثر: الدرع السلسلة الملبس.

(٤) قال ابن منظور في اللسان (حقل): «قال أبو عبيد: الحقل القراح من الأرض، ومن أمثالهم: لا ينبِت البقلة إلا الحقل»، . . . قال ابن سيده: وأراهم أنشوا الحقلَةَ في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا بها الطائفة منه.

(٥) الخيم: الشمية والطبيعة والخلق والسجية.

(٦) أخذه من قول رؤبة:

بأبه اقتدى عدى في الكرم
ومن يشابهه أبه فما ظلم

وهو في ديوانه ص ١٨٢.

(٧) أى لا أفضلت ولا أبقت من أسار سؤرا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف، وهو الثنائى الصحيح

العين والهاء

* عَهَّهَ بِالْإِبِلِ: قال لها: عَهَّ عَهَّ؛ وذلك إذا زَجَرَهَا لتحتبس.

ومن خفيف هذا الباب:

* عَهَّ عَهَّ: زَجَرٌ لِلْإِبِلِ.

مقلوبه: [ه ع ع]

* هَعَّ يَهَعُّ هَعًّا: قَاءَ.

العين والحاء

* الحُغْنَعُ: ضرب من النَّبْتِ؛ حكاها ابن دُرَيْدٍ؛ قال: وليس بثبت.

العين والقاف

* عَقَّهْ يَعْقُهُ عَقًّا، فهو مَعْقُوقٌ، وَعَقِيقٌ: شَقَّهْ.

* والعَقِيقُ: واد بالمدينة؛ كأنه عَقٌّ: أى شَقٌّ. غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَيْهِ غَلَبَةَ الْإِسْمِ، وَلَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، لِأَنَّهُ جُعِلَ الشَّيْءُ بَعَيْنِهِ؛ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ، الَّتِي أَسْأَلُهَا الصِّفَةَ، كَالْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ.

* والعَقِيقَانِ: بَلْدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ، فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثَنَّةً فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبَلْدَانِ. وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً، فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ، الَّذِي هُوَ وَادٌ بِالْحِجَازِ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبَلْدَيْنِ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ، كَأَبَانَيْنِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ:

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانَيْنِ وَدَقِهِ كَبِيرٌ أَنَاسٍ فِي بِيَجَادٍ مُزَمَّلٍ^(١)

وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد، أعنى فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع؛ لتساويهما في النَّبَاتِ وَالْخِصْبِ وَالْقَحْطِ، وَأَنَّهُ لَا يُشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرَ؛

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٢ ط. دار الكتب العلمية؛ ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (ابن)؛ وتاج العروس (خزم). ويروى صدره: كان ثبيراً في عرانيين وبله.

ولهذا ثَبَّتَ فيه التعريف في حال تشبثه، ولم يجعل كزيدَيْن، فقالوا: هذان أبانانِ بَيْنَيْنِ. ونظير هذا أفرادهم لفظ عَرَقات.

فأما ثَبَات الألف واللام في العقيقين، فعلى حَدِّ ثَبَاتهما في العقيق.

* والعَقُّ: حَفْرٌ في الأرض مُسْتطِيل، سُمِّيَ بالمصدر. والعَقَّة: حُفْرَةٌ عميقة في الأرض.
* وأنعَقَ الوادى: عمق.

* والعقائِق: النَّهَاءُ والعُدْران في الأخاديد المُنْعَقَّة؛ حكاها أبو حنيفة، وأنشد لكثير:

إذا خَرَجَتْ من بَيْتِها راقَ عَيْنِها مَعَوَّذُهُ وأعجَبَتْها العَقائِقُ^(١)

* وسحابة عَقَاقَة: منشقة بالماء؛ ومنه قول المَعْقَر بن حمار لبنته وهي تقوده، وقد كُفَّ، وسمِعَ صوت رَعَدٍ: أَى بُنْيَّةً، ما تَرَيْنَ؟ قالت: أرى سحابة عَقَاقَة، كأنَّها حَوْلَاءُ ناقة، ذات هَيْدَبٍ دَانٍ، وَسَيْرٍ وَأَن، قال: أَى بُنْيَّةً، وَأَثَلَى إلى قَفَلَة، فَإِنَّها لا تَنْبُت إلا بِمَنْجاةٍ من السَّيْلِ. شَبَّهتِ السحابة بحَوْلَاءِ الناقة، في تَشَقُّقِها بالماء، كَتَشَقُّقِ الحَوْلَاءِ، وهو الذى يخرج منه الولد. والقَفَلَة: الشجرة اليابسة؛ كذلك حكاها ابن الأعرابى، بفتح الفاء، وأسكنها سائر أهل اللغة.

* وعَقَّ والده يَعْقُهُ عَقًّا وعُقوقًا: شقَّ عصا طاعته، وقد يُعمُّ بلفظ العُقوق جميعُ الرِّحِمِ، فالفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.

* ورجل عُقُق، وعُقُق، وعَقَّ: عاق؛ أنشد ابن الأعرابى:

أنا أبو المَقْدَامِ عَقًّا فَظًّا

لَمَنْ أَعادى مَلْطَسًا مَلْظًّا

أَكْظُهُ حَتى يَمُوتَ كَظًّا

ثُمَّتَ أَعلى رَأْسَهُ المِلْوَظًّا

صَاعِقَةً مِنْ لَهَبٍ تَلْظَى^(٢)

المِلْوَظُّ: سَوْطٌ أو عَصَا يُلْزِمُها رَأْسُهُ؛ كذا حكاها ابن الأعرابى. والصحيح: المِلْوَظُّ، وإمّا شُدِّدَ ضَرُورَةً.

(١) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى فى ديوانه ص٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٢)؛ ومقاييس اللغة (١/١٤٨، ٨/٤)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (عقق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٨١، ١٩٦).

(٢) الرجز للزيفان عطاء بن أسيد فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١/٥٧)؛ وتاج العروس (عقق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملظ)؛ وتاج العروس (ملظ)، (عقق).

*والمَعَقَّةُ: العقوق، قال النابغة:

أحلامٌ عاد وأجسامٌ مُطَهَّرَةٌ
مِنَ المَعَقَّةِ والآفاتِ والإثمِ^(١)

*وفى المثل: «أَعَقُّ مِنْ صَبِّ». قال ابن الأعرابي: إنما يريد به الأثى. وعقوقها أنها

تأكل أولادها. عن غير ابن الأعرابي.

*وَعَقَّ البرقُ وَاَنْعَقَّ: انشَقَّ. وَعَقِيْقَتُهُ: شُعاعه، ومنه قيل للسِّيفِ: كالعَقِيْقَةِ. وقيل:

العَقِيْقَةُ والعَقَقُ: البرق، إذا رأَيْتَهُ في وَسْطِ السَّحَابِ كأنه سيفٌ مسلولٌ.

*وَأَنْعَقَ الغُبَارُ: انشَقَّ وَسَطَع، قال:

* إذا العجاجُ المُسْتَطَارُ أَنْعَقَا *^(٢)

وَأَنْعَقَ الثَّوْبُ: انشَقَّ عن ثعلب.

*والعَقِيْقَةُ: الشَّعرُ الذي يُولَدُ به الطفلُ، لأنه يَشُقُّ الجلدَ، قال امرؤ القيس:

يا هِنْدُ لا تَنْكحِي بوَهَةَ
عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا^(٣)

*والعِقَّةُ: كالعَقِيْقَةِ، وقيل: العِقَّةُ في الناسِ والحُمُرِ خاصَّةً، وجمعها عِقَقٌ، قال رؤبة:

* طَيْرٌ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِيَّ العِقَقِ *^(٤)

*وَأَعَقَّتِ الحامِلُ: نَبَتَتْ عَقِيْقَتُهُ ولدها في بطنها.

*وَعَقَّ عن ابنه يَعِقُ وَيَعُقُّ: حلق عَقِيْقَتَهُ، أو ذبح عنه شاةً، واسم تلك الشاة:

العَقِيْقَةُ.

(١) البيت للنابغة في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (عقق)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤)؛ وكتاب العين (٦٤/١)؛ وتاج العروس (عقق)، (هوى)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (عقق). ويروى: الأثم.

(٢) عجز بيت من الرجز، وصدوره: * لولا شكيم المسحليين اندقا * وهو لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عقق)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦/٤)؛ وكتاب العين (٦٣/١) (منسوبا في بعض النسخ لرؤية وبعضها للعجاج)؛ وللعجاج في ديوانه (١١٣/١) (بلفظ: إذا السحاب الرقرقان انعقا)؛ ومقاييس اللغة (٦/٤)، وبلا نسبة في لسان العرب (طير)؛ وتاج العروس (طير)؛ والمخصص (٦٦/١٠)؛ وكتاب العين (١٤١/٣).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وكتاب العين (٦٢/١)؛ جمهرة اللغة ص ٢٧٧؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)؛ وديوان الأدب (٣٢١/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٠٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٩٢/٢)، (٣٣٤/٤)، (٤٦٢/٦)؛ وكتاب الجيم (٢١٠/١)؛ وتاج العروس (حسب)، (رسع)، (عقق)، (بوه)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٥٠/٣)، (٩٨/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣٢٤/١)، (٦١/٢)؛ والمخصص (١٦١/٨).

(٤) صدر بيت من الرجز، وعجزه: * فإتار عنهن مورات المزق * وهو لرؤية في ديوانه ص ٢٠٥؛ ولسان العرب (عقق)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤)؛ وتاج العروس (عقق)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٩٢/٨)؛ ومقاييس اللغة (٢٨٤/٥). ويروى «اللس» بدلا من «النسء» ووقع في مطبوعة العين (النسر).

* وتِلَاعُ عَقُقٍ: مُنبَتَات، يشبه نباتها العَقِيقَةَ مِنَ الشَّعْرِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَاكُمُ النَّعْفِ وَحَشٌّ لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الْقَطَا فِتْلَاعُ النَّبَعَةِ الْعُقُقُ

* والعُقُوقُ مِنَ الْبِهَائِمِ: الْحَامِلُ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْحَافِرِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ: عَقُقٌ وَعِقَاقُ، وَقَدْ أَعَقَّتْ، وَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقُوقٌ، فَمُعَقٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَعَقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقِيلَ: الْإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ: أَوَّلُ الْحَمْلِ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ. * وَنَوَى الْعَقُوقُ: نَوَى رِخْوَ الْمَمْضُغَةِ، تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ أَوْ تَلُوكُهُ، وَتُعْلَفُهُ النَّاقَةُ الْعَقُوقُ، لِطَافَا لَهَا، فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا.

* وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ، قَالُوا: «طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقُ»، فَكَانَهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ عَقُوقًا؛ وَيُقَالُ إِنْ رَجُلًا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّه، فَقَالَ: أَمْرُهَا إِلَيْهَا، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ، قَالَ: فَوَلَّيْتُ مَكَانَ كَذَا، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُتَمَثِّلًا:

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَنْلُهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَثُوقِ^(١)

وَالْأَثُوقُ: طَائِرٌ بَيِضٌ فِي قُنَنِ الْجِبَالِ، فَبِيضُهُ فِي حَرِّهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُطْمَعُ فِيهَا؛ فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ، طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعِيدٌ. وَقَوْلُهُ، أَنَشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَفِ أُوْدِيهِ مِنَ الْمَالِ أَفْرَعًا^(٢)

يَقُولُ: لَوْ أَتَيْتُهُمْ بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ مَا قَبِلُونِي. وَقَالَ ثَعْلَبُ: لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ، لَا تَيْتُهُمْ بِالْأَفِ.

* وَمَاءٌ عَقٌّ وَعِقَاقُ: شَدِيدُ الْمَرَارَةِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ: أَمْرَتُهُ. وَقَوْلُهُ:

بَحْرُكَ بَحْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّهُ
رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنق)، (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٢، ٩/٣٢٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٧١؛

ومقاييس اللغة (١/١٤٩)؛ وتاج العروس (أنق)؛ ويروى: «لم يجده» بدلًا من «لم ينله».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرع)، (الف)، (عقق)، ومقاييس اللغة (٤/٨)؛ وتاج العروس (قرع)، (الف)، (عقق)، وتهذيب اللغة (١/٦٢)؛ ويروى: «القوم» بدلًا من «المال».

(٣) الرجز للناطقة الجعدى في ملحق ديوانه ص ٢٤٨؛ وللجعدى في لسان العرب (عقق)؛ وتهذيب اللغة

(١/٥٧)؛ ولعريف القوافي في جمهرة اللغة ص ١٥٦؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ملح)، (عقق)، ومقاييس

اللغة (٤/٩).

معناه: ما أمره. وأما ابن الأعرابي فقال: أراد: ما أقعّه، من الماء القعّ، وهو المرّ أو الملح، فقلب. وأراه لم يعرف ماءً عقّاً؛ لأنه لو عرفه لحمل الفعل عليه، ولم يحتج إلى القلب.

* والعقيق: خرز أحمر، تتخذ منه الفصوص، الواحدة عقيقة.

* والعقة: التي يلعب بها الصبيان.

* وعقة: قبيلة من النمر بن قاسط، قال الأخطل:

وموقع أثر السقار بخطمه من سود عقة أو بنى الجوال^(١)

* وعقق الطائر بصوته: جاء وذهب.

* والعقق: طائر معروف، من ذلك.

مقلوبه: [ع ع ع]

* ماء قع وقعاع: مرّ. وقيل: هو الذي لا أشدّ ملوحة منه، تحترق منه أجواف الإبل،

الواحد والجميع فيه سواء.

* وأقع: أنبط ماء قعاعا. وأقعت البئر: جاءت بهذا الضرب من الماء.

* والقعقة: حكاية أصوات الأترسة، والجلود اليابسة، والحجارة، والرعد، والبكرة،

والحلى ونحوها، قال النابغة:

يسهد من ليل التمام سليمتها لحلى النساء فى يديه قعاقع^(٢)

وذلك أن الملدوغ يوضع فى يديه شىء من الحلى، لثلا ينام، فيدب السم فى جسده،

فيقتله.

* وقعقعت وقعقعت به: حرّكته. وفى المثل: «فلان لا يقعق له بالشنان»: أى لا يخذع

ولا يروغ، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزع؛ أنشد سيويه:

كأنك من جمال بنى أقيش يقعق خلف رجله بشن^(٣)

أراد: كأنك جمل، فحذف الموصوف، وأبقى الصفة، كما قال:

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (سفر)، (عقق)؛ وتهذيب (١/٦٢)؛ وتاج العروس (عقق).

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (سهد)، (قعق)؛ وكتاب العين (١/٦٤)؛ وتهذيب اللغة (٦/١١٥)؛ وتاج العروس (سهد)، (قعق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/٤١).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (وقش)، (قعق)، (شن)؛ والكتاب (٢/٣٤٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدر)، (أقش)، (دنا).

لو قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْثِمِ
يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ^(١)

أراد: مَنْ يَفْضُلُهَا، فحذف الموصول، وأبقى الصلّة.

* وتَقَعَّقَ الشَّيْءُ: صَوَّتَ عِنْدَ التَّحْرِيكِ، وَقَعَّقَتُهُ قَعْقَعَةً وَقَعْقَاعًا: حَرَّكَتُهُ، وَالاسْمُ الْقَعْقَاعُ.

* وَرَجُلٌ قَعْقَاعٌ وَقَعْقُعَانِيٌّ: تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ [إِذَا مَشَى] تَقَعَّقًا. وَحِمَارٌ قَعْقُعَانِيٌّ: إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكًّا لِحَيْبِهِ. وَالْأَسَدُ ذُو قَعَاقِعَ:

أَي إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ قَعْقَعَةً.

* وَرَجُلٌ قَعَاقِعٌ: كَثِيرُ الصَّوْتِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَقَمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا

جَلَدَ الْقَوَى ذَا مِرَّةٍ قَعَاقِعًا^(٢)

* وَالْقَعْقُعُ: طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ، ضَخْمٌ طَوِيلٌ الْمِنْقَارِ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ. وَالْقَعْقَعَةُ: صَوْتُهُ.

* وَقَعِيقَانٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَعْقَعَةِ السِّلَاحِ الَّتِي كَانَ بِهِ، وَقَعِيقَانٌ: جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ، فِي حِجَارَتِهِ رِخَاوَةٌ، تُنْحَتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ.

* وَقَرَبٌ قَعْقَاعٌ: شَدِيدٌ، لَا اضْطِرَابَ فِيهِ، وَلَا فُتُورَ، وَكَذَلِكَ خِمْسٌ قَعْقَاعٌ، وَسَيَّرَ قَعْقَاعُ.

* وَالْقَعْقَاعُ: طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ. وَقَعْقَاعٌ: اسْمٌ، قَالَ:

وَكَنتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٍ^(٣)

العين والكاف

* الْعَكَّةُ، وَالْعُكَّةُ، وَالْعَكْكَ، وَالْعَكِيكُ: شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ.

* وَيَوْمٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ بِغَيْرِ رِيحٍ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ، مَعَ لَقُوقِ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ؛ حَكَاهَا فِي أَشْيَاءٍ إِبْتِغَائِيَّةٍ، فَلَا أُدْرِي: أَذْهَبَ بِأَكٍّ إِلَى الْإِتْبَاعِ،

(١) الرجز لحكيم بن معية في خزانة الأدب (٥/٦٢، ٦٣)؛ وله أو لحميد الأرقط في الدرر (٦/١٩)؛ ولأبي الأسود الحماني في شرح المفصل (٣/٥٩، ٦١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤/٣٠)؛ وتاج العروس (أثم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (قعم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (شور)، (قعم).

أم ذهب به إلى أنه الشَّدِيد الحرّ، وأنه يُفْصَل من عَكَ، كما حكاه أبو عبيد. وليلة عَكَّة أَكَّة كذلك.

* وقد عَكَ يوماً يَعُكُ عَكًا. ويوم عَكِيك، وذو عَكِيك: حارّ، وحرّ عَكِيك: شديد؛ قال طرفة يصف جارية:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ^(١)

* والعَكَّة: الرملة الحارة. والجمع: عِكاك.

* والعَكَّة: عُرَوَاءُ الحُمَى وقد عَكَ.

* والعَكَّة للسَّمْن: كالشَّكْوَة لِلْبَن. وقيل: العَكَّة من السمن: أصغر من القربة، وجمعها: عُكاك، وعِكاك.

* وعَكَّهُ بِشْرًا: كرّره عليه، هذه عن اللّحياني. وعَكَ الرجلَ يَعُكُهُ عَكًا: حدّثه بحديث، فاستعاده مرتين أو ثلاثا.

وعَكَّهُ يَعُكُهُ عَكًا: حبسه. وعَكَّهُ عن حاجته يَعُكُهُ عَكًا: عقّله وصرّفه. وعَكَّهُ بِالْحُجَّة يَعُكُهُ عَكًا: قهره.

* وعَكَنِي بِالْأَمْرِ عَكًا: إذا رددّه عليك حتى يُتعبك.

* وعَكَ عَلَيْهِ: عطّف، كَعَاكَ.

* وفرسٌ مِعْكَ: يجرى قليلا، ثم يحتاج إلى الضرب.

* وعَكَ: قبيلة، وقد غلب على الحى.

* والعَكْوَك: القصير المُلزَز. وقيل: السَّمِين. ومكان عَكْوَك: صُلب، وقيل: سهل؛

قال:

إِذَا هَبَّطَنَ مَبْرَكَ عَكْوَكَا كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا^(٢)

والهاء: لغة.

* وعَكْوَك: اسم رجل.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (عكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٥؛ وكتاب العين (١/٦٦)؛ وتاج العروس (عكك).

(٢) الرجز للعبري في تاج العروس (هكك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنك)، (عكك)، (هكك)؛ وتاج العروس (زنك)، (عكك)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤١)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٨، ١٢٨٥. ويروى: «إذا بركن» بدلًا من «إذا هبطن».

ومما جاء مضاعفاً من فائه ولامه:

* العَكْنُكُ: الخيث من السَّعَالِي. وقيل: الذكر. وقال كُرَاع: هو العَكِيكُكُ.

مقلوبه: [كعع]

* الكَعُّ: الضعيف العاجز، وزنه فَعِل؛ حكاها الفارسيّ.

* وَكَعَّ يَكَعُّ وَيَكَعُّ كَعًّا، وَكَعُوعًا، وَكَعَاعَةً، وَكَيَعُوعَةً، وَتَكَعَّكَعَ: هاب القوم، فتركهم وارتدَّ عنهم، بعد ما أرادهم.

* وَأَكَعَّهُ الخوف، وَكَعَّكَعَهُ: حبسه. وَكَعَّكَعَ فِي كَلَامِهِ كَعَّكَعَةً، وَأَكَعَّ: تَحَبَّسَ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ. وَكَعَّكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ: نَحَّاهُ، عَنِ ثَعْلَبٍ، قَالَ:

إِذَا قُلْتُ قَدْ كَعَّكَعْتَهُمْ يَرِدُونَنِي كَمَا يَرِدُ الْخَوْضَ النَّهَالُ الْخَوَامِسُ

ومما ضوعف من فائه ولامه:

* الكَعَّكَ: الخُبْزُ الْيَابِسُ.

العين والجيم

* عَجَّ يَعِجُّ وَيَعِجُّ عَجًّا وَعَجِجًا: رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْحَجِّ: الْعَجُّ وَالشَّجُّ»^(١). الْعَجُّ: رَفَعَ الصَّوْتَ بِالتَّلْيِيَةِ، وَالشَّجُّ: صَبَّ الدَّمِ، يَعْنِي الذَّبْحَ.

* وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِجَتُهُمْ صِيَابُهُمْ وَجَلَبَتُهُمْ.

* وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ: صَيَّاحٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

قُلْتُ تَعَلَّقْتُ فَيَلْقَا هَوَجَلًّا

عَجَّاجَةً هَجَّاجَةً تَأَلَّى

لَأَصْبِحَنَّ الْأَحْقَرَ الْأَذْلَا^(٢)

* وَالْبَعِيرُ يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجًّا، وَعَجِجًا: يَصُوتُ، وَيُعْجِجُ: يَرُدُّ عَجِجَتَهُ؛ قَالَ أَبُو

مُحَمَّدَ الْحَدَلْمِيُّ:

* وَعَجَّجَتِ عَجَّجَةَ الْمَوَالِيَةِ *

(١) «حسن»: انظر صحيح الجامع (ح ١١٠١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجج)، (خلق)، (هجل)، وتاج العروس (خلق)، (هجل)؛ ويروى:

«لتصبحن» بدلًا من «لاصبحن».

وبعير عَجَّاج: كثير العَجِيج شديد، قال:

وَقَرَّبُوا لِلْيَيْنِ وَالتَّقْضَى
مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلغَرَضِ
خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالغَمْضِ^(١)

الغَمْضُ: المُطْمئن من الأرض.

* وَعَجَّ المَاءُ يَعْجُ عَجِيجًا. وَعَجَّعَ: كلاهما صَوْتٌ؛ قال أبو ذؤيب:

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةَ بَعْدَمَا
تَقَطَّعَ أَقْرانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ^(٢)

وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

بِأَوْسَعِ مِنْ كَفِّ المَهْاجِرِ دَفْقَةً
وَلَا جَعْفَرٌ عَجَّتْ إِلَيْهِ الجَعْفَرُ^(٣)

عَجَّتْ إِلَيْهِ: أمدتّه، فللسيل صوت من الماء، وَعَدَى عَجَّتْ بِإِلَى، لأنها إذا مدته، فقد جاءت، وانضمت إليه، فكأنه قال: جاءت إليه أو انضمت إليه. والجعفر هنا: النهر.

* ونهر عَجَّاج: تسمع لمائه عَجِيجا، ومنه قول بعض الفَخْرَة: «نحن أكثرُ منكم ساجا، وديباجا، وخرابجا، ونهرا عَجَّاجا» وقال ابن دُرَيْد: نهر عَجَّاج: كثير الماء، وَعَجَّتِ القَوْسُ تَعْجُ عَجِيجًا: صوتت. وكذلك الزنْد عند الوَرَى.

* والعَجَّاج: الغُبَار، وقيل: هو من الغُبَار ما ثَوَّرته الرِّيح، واحدته عَجَّاجَة، وَعَجَّجته الرِّيح: ثَوَّرته. وَأَعَجَّتِ الرِّيحُ وَعَجَّتْ: ساقَت العَجَّاج. والعَجَّاج: مُثِير العَجَّاج، وَعَجَّجَ البيتَ دُخَانًا فَتَعْجَجَ: ملاه.

* والعَجَّاجَة: الكثير من الإبل.

* والعُجَّة: دقيق يُعجن بسمن ثم يُشوى؛ قال ابن دُرَيْد: العُجَّة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدُّها؟

* وجتتهم فلم أجد إلا العَجَّاجَ والهَجَّاجَ؛ العَجَّاج: الأحمق، والهَجَّاجُ: من لا خير فيه.

* والعَجَّاج: اسم هذا الراجز، قال ابن دُرَيْد: سُمِّيَ بذلك لقوله:

(١) الرجز لأبي محمد الخدلي في لسان العرب (عجج)؛ وبلا نسبة في كتاب الجيم (١/١١٢)؛ وتاج العروس (قضى)؛ ولسان العرب (قضى).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١؛ ولسان العرب (عجج)؛ وتاج العروس (عجج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجج).

حتى يَعِجَّ نَحْنَا مَنْ عَجَّجَا
وَيُودِي الْمُودِي وَيَنْجُو مِنْ نَجَا^(١)

* وَعَجَّجَ بِالنَّاقَةِ: إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ، فَقَالَ: عَاجٍ عَاجٍ.

مقلوبه: [ع ع ع]

* الْجَعَّجَاعُ: الْأَرْضُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا غَلَّظَ مِنْهَا.

* وَجَعَّجَ بِالْبَعِيرِ: نَحَرَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَالْجَعَّجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ.

وَالْجَعَّجَاعُ: الْمَحْسَبُ. وَالْجَعَّجَاعُ: مُنَاخُ السَّوِّءِ، مِنْ جَدَّبَ أَوْ غَيْرِهِ. وَجَعَّجَ الْإِبِلَ وَجَعَّجِعَ بِهَا: حَرَكَهَا لِلإِنَاخَةِ أَوْ النَّهْوِضِ، قَالَ أَوْسُ:

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جَبِيَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا جَعَّجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ^(٢)

* وَالْجَعَّجَعَةُ: الْقَعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ.

* وَجَعَّجَعَ بِهِ: أَرْعَجَهُ. وَكُتِبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى ابْنِ سَعْدٍ: «جَعَّجِعَ بِالْحُسَيْنِ»، أَيْ أَرْعَجَهُ

وَأَخْرَجَهُ.

* وَمَكَانٌ جَعَّجَعٌ: ضَيِّقٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا:

وَبِمَا أْبْرَكَهَا فِي مَنَاخٍ جَعَّجِعَ يَنْقَبُ فِيهِ الْأَظْلُ^(٣)

أْبْرَكَهَا: جَثَمَهَا وَأَجْنَاهَا. وَهَذَا يُقَوِّى رِوَايَةَ مَنْ رَوَى:

مَنْ يَدُقُّ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَبْرِكُهُ بِجَعَّجَاعٍ^(٤)

وَالْأَعْرَفُ: وَتَبْرِكُهُ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٨٢/٢)؛ ولسان العرب (عجج)، (ثخن)، وتهذيب اللغة (٦٧/١)؛ وتاج العروس (عجج)، (ثخن)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠، ١٨٤؛ وكتاب العين (٦٧/١).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (جمع)؛ ومجمل اللغة (٣٩٣/١)؛ وتاج العروس (جمع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٦، ١٠٥٧؛ والمخصص (٦٨/١).

(٣) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخته ولخلف الأحمر انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ وهو في شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٥؛ وفيه: «وقال تأبط شراً؛ وذكر أنه لخلف الأحمر، وهو الصحيح، وكذلك الرواية في شرح ديوان الحماسة للتبريزى (١٦٣/٢)، ولتأبط شراً في لسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

(٤) البيت لأبى قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (ححصص)، (هجع)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨؛ ومجمل اللغة (١٤/٢)؛ وديوان الأدب (١٢٦/٣)؛ وتاج العروس (ححصص)، (هجع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤/٣)؛ ومقاييس اللغة (١٢/٢)؛ والمخصص (٧٠/١)؛ وأساس البلاغة (هجع).

* والجَجَعَجَة: صوت الرَّحَى ونحوها؛ وفي المثل: «أَسْمَعُ جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا». يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَعْمَلُ، وَلِلَّذِي يُوعِدُ وَلَا يَفْعَلُ.

العين والشين

* عَشُّ الطَّائِرِ: الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا، فَيَبِيضُ فِيهِ، يَكُونُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ. وَجَمْعُهُ: أَحْشَاشٌ، وَعِشَاشٌ، وَعُشُوشٌ، وَعِشْشَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ فِي الْعُشُوشِ:

لَوْلَا حُبَاشَاتٌ مِنَ التَّحْبِيشِ
لَصَبِيئَةٌ كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ^(١)

* وَاعْتَشَّ الطَّائِرُ: اتَّخَذَ عَشًّا، قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ:

يَتَّبِعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ
لِحَشْبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هَائِضُ
بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ^(٢)

قَالَ: الْبَائِضُ، وَهُوَ ذَكَرٌ، لِأَنَّهُ شَرِكَةٌ فِي الْبَيْضِ، فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ.
* وَعَشَّشَ الطَّائِرُ: كَاعْتَشَّ.

* وَالْعَشَّةُ: الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ. وَالْعَشَّةُ مِنَ الشَّجَرِ: الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُفْتَرِقَةُ الْأَغْصَانِ، الَّتِي لَا تُؤَارِي مَا وَرَاءَهَا. وَالْعَشَّةُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ: الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ، الْقَلِيلَةُ السَّعْفِ، وَالْجَمْعُ عِشَاشٌ. وَقَدْ عَشَّشْتَ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ: «مَا فَعَلَ نَخْلُ بَنِي فُلَانٍ؟» فَقَالَ: «عَشَّشَ أَعْلَاهُ، وَصَنَّبَرَ أَسْفَلُهُ». وَالْأَسْمُ الْعَشَّشُ.

* وَرَجُلٌ عَشَّ: دَقِيقُ عِظَامِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، وَقِيلَ: دَقِيقُ عِظَامِ السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ.

* وَالْأَنْثَى عَشَّةٌ. قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ وَلَا عَشَّةٌ خَلْخَالُهَا يَتَقَعَّقُ^(٣)

وَقِيلَ: الْعَشَّةُ: الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَأَطْلَقَ بَعْضُهُمُ الْعَشَّةَ مِنْ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حبش)، (عشش)، (هبش)؛ وتهذيب اللغة (٦/٩٠)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٦/٢٩). ورواية الديوان: لولا هباشات من التهيش.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بيض)، (جرض)؛ وتاج العروس (عشش)، (جرض)؛ وكتاب الجيم (١/٢٣٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وكتاب العين (١/٦٩)؛ مقاييس اللغة (٤/٤٦)؛ والمخصص (٨/١٢٥، ١٦/١٢٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عشش)، (عنفص)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٤)؛ وكتاب العين (١/٦٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٣٣)؛ وتاج العروس (عشش)، (عنفص).

النَّسَاء، فقال: هي القليلة اللحم.

* ورجل عَشٍّ: مهزول، أنشد ابن الأعرابي:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشًّا
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَاهَا الْحَمَشًا
وَمَشْفَرًا إِنْ نَطَقْتُ أَرَشًّا
كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشًا^(١)

الْفَرَش: العَمَض من الأرض، فيه العُرْفُطُ والسَّلَم، وإذا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ أُرْخَتْ أَفْوَاهَهَا.

* وَعَشَّ المعروف يَعُشُّه عَشًّا: قَلَّه.

* وَسَقَى سَجَلًا عَشًّا: أى قَلِيلًا نَزْرًا.

* وَعَشَّشَ الخُبْزُ: يَيْس.

* وَأَعَشَّه عن حاجته: أَعَجَلَه. وَأَعَشَّ القَوْمَ، وَأَعَشَّ بِهِمْ: أَعَجَلَهُمْ عن أمرهم،

وكذلك إذا نزل بهم على كُرْه، حتى يتحولوا من أَجَلِه. قال يصف القَطَاة:

وَصَادِقَةٌ مَا خَبَّرَتْ قَدْ بَعَثَهَا
طُرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الأَرْضِ مُسَدِّفٌ
وَلَوْ تَرُكْتُ نَامَتْ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا
أَذَى مِنْ قِلاصِ كَالْحِنِيِّ المُعَطَّفِ^(٢)
وَيُرَوَى: كَالْحِنِيِّ، بِكسر الحاء.

* وَجَاءُوا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ: أى مُبَادِرِينَ.

* وَأَعشاش: موضع بالبادية، قال الفرزدق:

عَزَفْتُ بِأَعشاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعَزِفُ
وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ^(٣)

وَيُرَوَى: وَمَا كَدْتُ تَعَزِفُ. أَرَادَ: عَزَفْتُ عن أَعشاش، فَأَبْدَلُ البَاءَ مَكَانَ «عَن».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عشش)؛ والأول في تهذيب اللغة (٧٠/١)؛ وتاج العروس (عشش)؛ والثلاثة الباقية في لسان العرب (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).

(٢) البيتان للفرزدق في لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (عشش)؛ وليس في ديوانه، والثاني له في تهذيب اللغة (٧١/١)؛ وكتاب العين (٧٠/١)؛ والثاني بلا نسبة في ديوان الأدب (١٥٩/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/٤). وفي البيتين إقواء أشار بعض محققى اللسان إلى كيفية التخلص منه انظر هامش اللسان (عشش) ط. المعارف.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٣/٢)؛ ولسان العرب (حدر)، (عشش)، (عزف)؛ وديوان الأدب (١٢٠/٢)؛ ومقاييس اللغة (١٤٣/٣)، (٤٧٠/٤)؛ وتهذيب اللغة (٧١/١)، (١٤٤/٢)، (٤١٠/٤)؛ وكتاب العين (٧٠/١)، (٣٥٩، (١٧٨/٣)؛ وتاج العروس (حدر)، (عشش)، (عزف)؛ وأساس البلاغة (عزف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٠٦/٤). ويروى: «وما كدت» بدلًا من «وما كنت» الأولى.

وَيُرْوَى: بِإِعْشَاشٍ، أَيْ بِكِرْهُ؛ يَقُولُ: عَزَفْتَ بِكِرْهِكَ عَنِ مَنْ كُنْتَ تُحِبُّ، أَيْ صَرَفْتَ نَفْسَكَ.

* وَالْإِعْشَاشُ: الْكِبَرُ. وَقَدْ فَسَّرْتُ هَذِهِ الرَّوَايَةَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ع ع]

* الشُّعَاعُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ الْحَيَالُ مَقْبِلَةٌ عَلَيْكَ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَرَاهُ مَمْتَدًّا كَالرَّمَاحِ بَعِيدَ الطَّلُوعِ. وَقِيلَ: الشُّعَاعُ: انْتِشَارُ ضَوْئِهَا؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَانِيَةً لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

* وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ مَعْنٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: «لَوْلَا الشُّعَاعُ»، بَضْمُ الشَّيْنِ، وَقَالَ: هُوَ ضَوْءُ الدَّمِ وَحُمْرَتُهُ. فَلَا أُدْرِي أَقَالَهُ وَضَعًا أَمْ عَلَى التَّشْبِيهِ؟ وَيُرْوَى: الشُّعَاعُ، بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَشْعَةٌ، وَشُعْعٌ.

* وَأَشَعَّتْ الشَّمْسُ: نَشَرَتْ شُعَاعَهَا، قَالَ:

إِذَا سَفَرَتْ تَلَالُؤًا وَجَنَّتَاهَا كَالشُّعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ^(٢)

* وَشَعُّ السُّنْبُلِ، وَشِعَاعُهُ، وَشِعَاعُهُ، وَشِعَاعُهُ: سَفَاهُ إِذَا يَبَسَّ مَا دَامَ عَلَى السُّنْبُلِ. وَتَطَايِيرُ الْقَوْمِ شِعَاعًا: أَيْ مَتَفَرِّقِينَ. وَطَارَ فَوَادُهُ شِعَاعًا: تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ. وَرَجُلٌ شِعَاعٌ الْفَوَادِ مِنْهُ. وَنَفْسٌ شِعَاعٌ: مَتَفَرِّقَةٌ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِيحِ:

فَلَمْ أَلْفِظْكَ مِنْ شِبَعٍ وَلَكِنْ أُقْضَى حَاجَةُ النَّفْسِ الشُّعَاعِ^(٣)

وَتَطَايِيرُ الْقَصَبَةِ شِعَاعًا: إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا عَلَى حَائِطٍ، فَتَطَايِيرَتْ قِطْعًا.

* وَشَعْنَعُ الشَّرَابِ شَعْنَعَةٌ: مَزْجُهُ. وَقِيلَ: الْمُشَعْنَعَةُ: الْخَمْرُ الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا.

وَشَعْنَعُ الثَّرِيدَةِ الزُّرِّيْقَاءُ: سَعْبَلُهَا بِالزَّيْتِ، وَهُوَ فِي الْخَمْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي الثَّرِيدَةِ.

* وَالشُّعْشَاعُ، وَالشُّعْشَعَانُ، وَالشُّعْشَعَانِيُّ، كُلُّهُ: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ؛ شَبَّهَ بِالْخَمْرِ

(١) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٦؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١٦٧/٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٣٦/١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١٤٦/٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨٩/٨)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَفَذُ)، (شَعْمُ)، (دَمِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَفَذُ)، (شَعْمُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ (٢١٠/١)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧٣/١، ١١٣/١٥)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ثَارُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ثَارُ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَعْمُ)؛ وَالْمَخْصُصُ (٢٢/٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَعْمُ).

(٣) الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَعْمُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَعْمُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ اللَّغَةِ (٢٠٩/٣).

المشعشة لرققتها؛ ياء النسب فيه لغير علة، إنما هو من باب أحمر وأحمرى، ودوّار ودوّارى، ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته، فقال:

تُبَادِرُ الحَوْضَ إِذَا الحَوْضُ سُغِلَ
بشعشعاني صهابي هدى
ومنكباها خلف أوراك الإبل^(١)

وقيل: الشعشع، والشعشعان، والشعشعاني: الطويل العنق من كل شيء. وعن شعشع: طويل.

* والشعشعانة من الإبل: الجسيمة.

* وتشعشع الشهر: تقضى إلا أقله. حكاها أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه: «إن الشهر قد تشعشع، فلو صمنا بقيته». والأعراف فيه تسعسع. ويروى تشعسع، من الشسوع الذى هو البعد؛ بذلك فسره أبو عبيد. وهذا لا يوجب التصريف.

* والشعشع: الظل الذى لم يظلك كله، فيه فرج.

* ورجل شعشع: خفيف فى السفر، كلاهما عن كراع. وقال ثعلب: غلام شعشع: خفيف فى السفر؛ فقصره على الغلام.

العين والضاد

* العَضَّ: الشدّ بالأسنان على الشيء، وكذلك عَضَّ الحَيَّةُ، ولا يُقال للعقرب؛ لأن لدغها إنما هو بزناهاها وشولتها. وقد عَضَّضْتُهُ وَعَضَّضْتُ عَلَيْهِ عَضًّا، وَعَضَّضًا، وَعَضَّضِيضًا؛ وَعَضَّضْتُهُ: تَمِيمَةٌ، ولم يُسْمَعْ لها بَاتٍ على لغتهم.

والعَضَّ باللسان: أن يتناولَه بما لا ينبغي؛ والفعل كالفعل، وكذلك المصدر. ودابة ذات عَضَّضِيضٍ وَعَضَّضًا. قال سيبويه: العَضَّضُ: اسم كالشباب، ليس على «فَعَلَّهُ فَعَلًّا».

* وفرس عَضَّضُ، وكلب عَضَّضُ، وناقة عَضَّضُ، غير هاء.

* وما ذاق عَضَّضًا: أى ما يعَضُّ عليه، قال:

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيَا رَكَضًا
أخدر خمسا لم يدق عَضَّضًا^(٢)

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣١٦/٢)؛ ولسان العرب (شعع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٢٢/١)؛ وتاج العروس (غفل)؛ ولسان العرب (غفل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خدر)، (ركض)، (عضض)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١)؛ وتاج العروس =

أخدر: أقام خمسا في خدره.

* وعَضَّ الرجلُ بصاحبه عَضًّا: لزمه ولزق به. وعَضَّ الثَّقَافُ بأنابيب الرمح عَضًّا، وعَضَّ عليها: لزمها؛ قال النابغة:

تَدْعُو قُعَيْنَا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا
عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صِمِّ الْأَنْبَابِ^(١)

وهو مثل ما تقدّم، لأن حقيقة هذا الباب اللزوم واللزوق.

* وأعضَّ الرمح الثَّقَافَ: ألزمه إياه. وأعضَّ المحجّمة قَفَاهُ: ألزمها إياه، عن اللحياني.

* ورجل عَضَّ: مُصْلِحٌ لمعيشته وماله، لازم له، حَسَنُ القيام عليه.

* وَعَضِضْتُ بِمَالِي عُضُوضًا، وَعَضَاضَةً: لزمته.

* والعَضُّ: الشديد من الرجال، وقيل: الداهية قال القطامي:

أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمَ جَمَّةٌ
يُتَوَّرُّهَا الْعَضَّانُ: زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ^(٢)

يريد: زيد بن الكيس النمرى، ودغفلاً النسابة. والعَضُّ أيضاً: السّيءُ الخُلُقُ، قال:

* وَلَمْ أَلِكْ عَضًّا فِي النَّدَامَى مُلَوَّمًا^(٣)

والجمع: أَعْضَاضٌ.

* والعَضُّ: العِضَاهُ. وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ: كثيرة العِضَاهِ. وَقَوْمٌ مُعِضُونَ: تَرَعَى إِبْلَهُمُ

العِضُّ.

* والعَضُّ: النَّوَى المَرْضُوحُ، تُعْلَفُهُ الإِبِلُ.

وهو عَلَفَ أَهْلَ الْأَمْصَارِ، قال الأعشى:

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صَلَّبَهَا الْعَضُّ
ضُ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ^(٤)

= (خدر)، (عضض)؛ ومجمل اللغة (١٦٤/٢)؛ ومقاييس اللغة (١٦٠/٢).

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣٧ ط. دار الكتب العلمية.

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (عضض)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/١)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٦؛ وأساس البلاغة (عضض)؛ وتاج العروس (عضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثور)؛ وتهذيب اللغة (١١٠/١٥)؛ ومقاييس اللغة (٤٩/٤)؛ والمخصص (٢١/٣)؛ ويروى صدره: أحاديث من أبناء عاد وجرهم. (٣) عجز بيت، وصدره: * وصلت به ركني ووافق شيمتي * وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عضض)؛ ومقاييس اللغة (٤٩/٤)؛ وتاج العروس (عضض)؛ وكتاب العين (٧٢/١)؛ وأساس البلاغة (عضض).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (صلب)، (عضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٦؛ ومقاييس اللغة (٥٠/٤)؛ وتاج العروس (صلب)، (عضض)؛ وكتاب العين (٧٢/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حيل)، (هجن)، (حمنا)، (سرا)؛ وتاج العروس (حمى).

* وقال أبو حنيفة: العَضُّ: العَجِين الذي تُعَلِّفُه الإبل، وهو أيضاً الشجر الغليظ الذي يبقى في الأرض.

* والعَضَّاصُ كالعَضُّ. والعَضَّاصُ أيضاً: ما غَلَطَ من النَّبْتِ وَعَسَا.

* وأَعَضَّ القَوْمُ: أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ العَضَّ أو العَضَّاصُ، وأنشد:

أقولُ وأهلي مُؤرِكُونَ وأهلها مُعِضُونَ إن سارتُ فكيفَ أسيرُ؟^(١)

وقال مرة في تفسير هذا البيت، عند ذكر بعض أوصاف العِضَاء: إبل مُعِضَةٌ: ترعى العِضَاء، فجعلها، إذ كان من الشجر لا من العشب، بمنزلة المَعْلُوفَة في أهلها النَّوَى وشبهه، وذلك أن العَضَّ هو عَلَفَ الرَّيفِ، من النَّوَى، والقَتَّ، وما أشبه ذلك، ولا يجوز أن يُقال من العِضَاء: مُعِضٌ، إلا على هذا التأويل. والمُعِضُّ: الذي تأكل إبله العَضُّ. والمُؤرِكُ: الذي تأكل إبله الأراك والحَمْضُ. والأراك: من الحَمْضِ.

قال المتعَبُّ: غَلَطَ أبو حنيفة في الذي قاله، وأساء تخريج وجه كلام الشاعر، لأنه قال: إذا رعى القوم العِضَاء، قيل: القوم مُعِضُونَ؛ فما لذكره العَضُّ وهو عَلَفَ الأمصار مع قول الرجل العِضَاء، وأين سَهَيْلٌ من الفَرَقْد؟ وقوله: «لا يجوز أن يُقال من العِضَاء مُعِضٌ إلا على هذا التأويل»: شرط غير مقبول منه، لأنَّ ثَمَّ شيئاً غيرَه عليه قبل. ونحن نذكره إن شاء الله تعالى.

قال أبو زيد في أول كتاب «الكَلأ والشجر»: العِضَاءُ: اسم يقع على شجر من شجر الشوك، له أسماء مختلفة، تجمعها العِضَاءُ، وأحدتها عِضَاءَةٌ؛ وإنما العِضَاءُ الخالصُ منه: ما عظم منه واشتدَّ شوكة؛ وما صغر من شجر الشوك فإنه يقال له: العِضُّ والشَّرْسُ.

قال ابن السكِّيت في «المنطق»: بعير عاضٍ: إذا كان يأكل العِضَّ، وهو في معنى عَضِه، والعِضُّ: من العِضَاء. يُقال: بنو فلان مُعِضُونَ أي ترعى إبلهم العِضَّ. وعلى هذا التفصيل قول من قال: مُعِضُونَ، يكون من العِضِّ الذي هو نفس العِضَاء، وتصحَّ روايته.

* والعَضُوضُ من الآبار: الشَّاقَّة على الساقى في العمل. وقيل: هي البعيدة القعر؛

أنشد:

أوردَها سَعْدٌ عَلَيَّ مُحْمَسًا

بِثَرٍّ عَضُوضًا وَشِنَانًا يَبَسًا^(٢)

(١) البيت بل نسبة في لسان العرب (عضض)، (أرك)؛ وتاج العروس (عضض)، (أرك)؛ ومقاييس اللغة (٥٠/٤)؛ والمخصص (٨٧/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يبس)، (عضض)؛ وتاج العروس (يبس)، (عضض).

* والعَضَاضُ: ما بين رَوْتَةِ الأنفِ إلى أصله، قال:

* أَعْدَمْتُهُ عَضَاضَهُ وَالْكَفَّأُ * (١)

* والتَّعْضُوضُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، واحِدَتُهُ: تَعْضُوضَةٌ؛ قال أبو حنيفة: التَّعْضُوضَةُ: تَمْرَةٌ طَحْلَاءٌ كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ، من جيد التمر وشهيَّةٌ.

مقلوبه: [ض ع ع]

* الضَّعْضَعَةُ: الخضوع والتذلل.

* وقد ضَعَّضَهُ الأمرُ، فَتَضَعَّضَ، قال أبو ذؤيب:

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعَّضُ (٢)

وفى الحديث: «ما تَضَعَّضَ امرؤٌ لآخر، يريد به عَرَضَ الدنيا، إلا ذهب ثلثا دينه» (٣). وتَضَعَّضَ الرجلُ: ضَعُفَ وخَفَّ جِسْمُهُ، من مرض أو حزن، وتَضَعَّضَ ماله: قَلَّ.

العين والصاد

* عَصَّ يَعْصُ عَصًا: صَلَبَ واشتدَّ.

* والعَصْعُصُ والعُصْعُوصُ: أصلُ الذَّنْبِ؛ أنشد ثعلب في صفة بقر أو آتن:

يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ البرُوقِ فِي ذُرَا النِّشَائِصِ (٤)

* وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للذَّنَانِ، فقال: والذَّنَانُ لها عَصَاعِصُ، فلا تَقْعُدْ إلا أن يُحْفَرَ لها.

مقلوبه: [ص ع ع]

* الصَّعْصَعَةُ: الحَرَكَةُ والاضطراب.

* وصَعَّصَتِ القَوْمَ فَتَصَعَّصُوا: فَفَرَّقَتْهُمُ فَتَفَرَّقُوا، وكلَّ ما فَرَّقَتْهُ فَفَرَّقَتْهُ فَصَعَّصَتْهُ.

وذهبت الإبلُ صَعَاعِصَ: أي متفرقة نادرة. والصَّعْصَعَةُ: الجَلْبَةُ.

(١) الرجز ثالث ثلاثة بلا نسبة في لسان العرب (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ وتهذيب اللغة (١/٧٥،

٣١٩/٥)؛ وتاج العروس (عضض)، (غضض)، (شرحف)؛ والمخصص (١/١٢٩).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠؛ ولسان العرب (ضعع)؛ ومقاييس اللغة

(٣٥٥/٣)؛ وكتاب العين (١/٧٢)؛ ومجمل اللغة (٣/٢٧٦)؛ وتاج العروس (ضعع).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٨٨).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصص)، (نحص)، (نحص)، (نحص)؛ وتاج العروس (عصص)، (نحص).

* وَصَعَصَعَةً: اسم رجل.

العين والسين

* الْعَسُّ نَفْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ.

* عَسَّ يَعْسُ عَسًّا، وَعَتَسَّ.

* وَرَجُلٌ عَاسٌّ، وَالْجَمْعُ: عَسَّاسٌ، وَعَسَّسَةٌ، كَكَافِرٍ، وَكُفَّارٍ، وَكَفَّرَةٍ.

* وَالْعَسَّسُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَرَائِحِ وَرَوْحٍ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، لِأَنَّ «فَعَلَاءً»

لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ «فَاعِلٌ»، وَقِيلَ: الْعَسَّسُ: جَمْعُ عَاسٍّ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْعَاسَّ أَيْضًا: يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ أَيْضًا، كَقَوْلِهِمُ الْحَاجَّ وَالِدَّاجَّ، وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِ الْمَدْغَمِ: الْجَامِلُ، وَالْبَاقِرُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْجِنْسِ، فَهُوَ غَيْرُ مَعْتَدٍّ بِهِ، لِأَنَّهُ مَطْرُدٌ، كَقَوْلِهِ:

إِنْ تَهْجُرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَلِّي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى^(١)

* وَعَتَسَّ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ لَيْلًا، أَوْ قَصَدَهُ. وَعَاتَسَّنَا الْإِبِلَ، فَمَا وَجَدْنَا عَسَّاسًا وَلَا قَسَّاسًا: أَيِ أَثَرًا.

* وَذُئِبَ عَسَّسٌ، وَعَسَّعَاسٌ: طَلُوبٌ لِلصَّيْدِ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ: إِنَّ هَذَا الْاسْمَ يَقَعُ عَلَى

كُلِّ السَّبَاعِ، إِذَا طَلَبَ الصَّيْدَ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* مَقْلَقَةٌ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَّعَاسِ^(٢)

يعنى: الذئب يستنح الذئاب، أى يستعويها. وقد تعسَّس.

وقيل العسَّعاس: الخفيف من كل شيء.

* وَعَسَّعَسَ اللَّيْلُ عَسَّسَةً: أَقْبَلَ. وَقِيلَ: عَسَّسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ.

* وَعَسَّعَسَتِ السَّحَابَةُ: دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَيْلًا، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ، إِذَا كَانَ فِي

ظُلْمَةٍ وَبَرَقَ، قَالَ:

عَسَّعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْنَا كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبَسٌ^(٣)

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (عسس)، (عهل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ظعن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوح)، (عسس)؛ وتاج العروس (نوح)؛ ويروى: «العسَّاس» بدلًا من «العسَّاس».

(٣) البيت لامرئ القيس في زيادات ديوانه ص ٤٦٣؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٧٨/١)؛ وتاج العروس =

يعنى: سحابا فيه بَرَق، وقد دنا من الأرض.

* والمَعَسُ: المَطْلَب. والمعيان متقاربان.

وكلب عَسُوس: طلوب لما يأكل، والفعل كالفعل؛ وفي المثل: «كَلْبٌ اَعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ

كَلْبِ رَبَّضٍ»، يعنى أن من تصرف خير ممن عَجَزَ.

* وجاء بالمال من عَسَّه وبَسَّه. وقيل: من حَسَّه وَعَسَّه، وكلاهما إتباع، ولا ينفصلان،

وحقيقتهما الطلب. وجئني به من عَسَّك وبَسَّك: أى من حيث ما كان، وقال اللحياني:

معناه، من حيث كان ولم يكن.

* وَعَسَّ عَلَى يَعْسٍ عَسًّا: أبطأ، وكذلك عَسَّ عَلَيْهِ خَبْرُهُ.

* وإنه لعَسُوسٌ بَيْنُ الْعَسُوسِ: أى بطيء، وفيه عُسُوسٌ: أى بطاء.

* والعَسُوسُ من الإبل: التى ترعى وحدها، وقيل: هى التى لا تَدْرُ حتى تباعدَ عن

الناس. وقيل: هى التى يسوء خُلُقُها، وتتنحى عن الإبل عند الحلب، أو فى المَبْرَك. وقيل:

هى التى تضرب برجلها وتَصُبُّ اللَّبْنَ. وقيل: هى التى إذا أُثْبِرَت للحلب، مشت ساعة،

ثم طَوَّفَت، ثم دَرَّت. ووصف أعرابى ناقة فقال: إنها لعَسُوسٌ ضَرُوسٌ، شَمُوسٌ نَهُوسٌ؛

فالعَسُوسُ ما قد تقدم. والضَرُوسُ والنُهوسُ: التى تَعَضُّ. وقيل: العَسُوسُ: الناقة التى لا

تَدْرُ وإن كانت مُفِيقا، أى قد اجتمع فُواقُها فى ضَرَعِها، وهو ما بين الحَلْبَتَيْنِ؛ وقد عَسَّتْ

تَعَسَّ فى كل ذلك. والعَسُوسُ من النساء: التى لا تبالى أن تَدنُو من الرجال.

* والعَسُّ: القَدَحُ الضخَم، وقيل: هو أكبر من الغَمَر، وهو إلى الطول، يُروى الثلاثة

والأربعة، والجمع: عَساس، وعِساسة.

* والعَسْعَسُ والعَسْعاسُ: الخفيف من كلِّ شىء، قال رُؤبة يصف السَّراب:

وبلدٍ يجرى عليه العَسْعاسُ

من السَّرابِ والقَتامِ المَسْماسِ^(١)

أراد السَّمسام، وهو الخفيف، فقلبه.

* وَعَسْعَسٌ غيرُ مصروفٍ: بلدة. وَعَسْعَسٌ اسمُ رجلٍ.

= (عسس)؛ كتاب العين (٧٤/١)؛ ومقاييس اللغة (٤٢/٤)؛ (وفى المرجعين الأخيرين: مُتَقَبَّسٌ)؛ واللسان

(عسس) وروايته: مَقْسَسٌ، وفيه: وكان أبو البلاد النحوى ينشد: . . . وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (عسس)؛ وتاج العروس (عسس)، (غبس)، (مسس)؛ وبلا

نسبة فى المخصص (١١٩/١٠).

* وعُسايس: جبل، أنشد ابن الأعرابي:

قد صبَّحتُ من ليلها عُسايساً
عُسايساً ذاك العليم الطامساً
تتركُ يربوعَ الفلاةِ فاطساً^(١)

أى ميّتا.

مقلوبه: [س ع ع]

* السَّيع: الزُّؤان أو نحوه، مما يُخرج من الطعام، فيرمي به، واحدته: سَيعة. والسَّيع: أيضاً: أردأ الطعام. وقيل: هو الردىء من الطعام وغيره.

* وسعسع الشيخ وتسعسع: قارب الخطو، واضطرب من الكبر، قال العجاج:

قالت ولم تألُ به أن يسمعا
يا هندُ ما أسرع ما تسعسعا
من بعد ما كان فتى سرعراً^(٢)

أخبرت صاحبته عنه أنه قد أدبر وفتى إلا أقله. واستعمل عمر رضى الله عنه السَّسعة فى الزمان، وذلك أنه سافر فى عقب شهر رمضان، فقال: إن الشهر قد تسعسع، فلو صمنا بقيته؟ وقد تقدم فى الشين.

* والسَّسَّع: الذئب. حكاه يعقوب، وأنشد:

والسَّسَّعُ الأطلسُ فى حلِّقه
عكْرِشَةٌ تنشقُ فى اللُّهزمِ^(٣)

أراد: تنشق، فأبدل.

* والسَّسَّعة: زجرٌ للمعزى: إذا قال لها سَع سَع؛ وقد سَعَّسَتْ بها.

* ومن خفيف هذا الباب: سَع: زجرٌ للمعز.

العين والزاي

* العزّ والعزة: الرقعة، والامتناع، والشدة، والغلبة. وفى التنزيل: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسس)، (فطس)؛ وتاج العروس (عسس)، (فطس).

(٢) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (سعم)، (نشع)؛ وتاج العروس (سعم)، (نشع)؛ وتهذيب اللغة (١/٨٠)؛ وكتاب الجيم (٢/١٠٩)؛ وكتاب العين (١/٧٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/٥٧)؛ ومجمل اللغة (٣/٥١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سرع)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣، ٢٠٣.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سعم)، (نعق)؛ وتاج العروس (سعم)، (ناق).

العِزَّةُ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ ﴿﴾ [فاطر: ١٠]: أى من كان يريد بعبادته غير الله، فإنما له العِزَّةُ فى الدنيا، والله العِزَّةُ جميعاً: أى يجمعهما فى الدنيا والآخرة، بأن يُنصِرَ فى الدنيا ويُغَلِّبَ.

* عَزَّ يَعَزُّ عِزًّا، وَعِزَّةً، وَعِزَاةً.

* ورجل عزيز، من قوم أعزَّة، وأعزَّاء، وعِزَّاز؛ قال الله تعالى: ﴿أذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]: أى جانبهم غليظ على الكافرين، لئِنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وقال الشاعر:

بِیضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ فى كلِّ نائبةٍ عِزَّازُ الْأَنْفِ^(١)

ولا يقال عِزَّزَاء، كراهية التضعيف؛ وامتناع هذا مطَّرد فى هذا النحو المضاعف.

وأعزَّ الرجل: جعله عِزِّيزاً؛ وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ﴾ [فصلت: ٤١، ٤٢]: أى أن الكتب التى تقدمت لا تُبطله، ولا يأتى بعده كتاب يُبطله. وقيل: هو محفوظ من أن يُنقَصَ منه، فيأتىه الباطل من خَلْفِهِ. وكلا الوجهين حسن، أى حَفِظَ وَعَزَّ عن أن يَلْحَقَهُ شىءٌ من هذا.

* وَمَلِكٌ أَعَزُّ: عَزِيزٌ؛ قال الفَرَزْدَقُ:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

أى عِزِّيزةٌ طويلة، وهو مثل قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] أى هَيِّن. وإنما وَجَّهْتُ هذا على غير المفاضلة، لأن اللام وَمِنْ مُتَعاقبتان، وليس قولهم «الله أكبر» بحجة، لأنه مسموع، وقد كثر استعماله. على أن هذا قد وَجَّهَ على كبير أيضاً. وفى التنزيل: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾، وقُرئ ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨] أى لِيُخْرِجَنَّ الْعَزِيزُ مِنْهَا ذَلِيلًا. وهذا ليس بقوى، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر لا تكون معرفة. وقول أبى كبير:

حتى انتهيتُ إلى فِراشِ عِزِّيزَةٍ شَفْوَاءَ رَوْثَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عزز)، (أنف)؛ وتاج العروس (عزز)، (أنف).

(٢) البيت للفَرَزْدَقِ فى ديوانه (١٥٥/٢)؛ ولسان العرب (كبر)، (عزز)؛ وتاج العروس (عزز)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (بنى).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٧)، (١٢٥/١٥)؛ وتاج العروس (روث)، (عزز)، (فرش)، (خصف)؛ وللهمذلى (١٤٧/٨)؛ وأساس البلاغة (خصف)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/١١). ويروى: «فتخاء» بدلا من «شغواء».

عنى عقابا، وجعلها عزيزة لامتناعها وسكنائها أعالي الجبال.

* ورجل عزيز: ممتنع لا يُغلب ولا يُقهر. وقوله عز وجل: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩] معناه: ذق بما كنت تُعدُّ في أهل العزِّ والكرم، كما قال تعالى في نقيضه: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: ٩، المرسلات: ٤٣]. ومن الأوَّل قول الأَعشى:

على أنها إذ رأتنى أفا دُ قالت بما قد أراه بصيرا^(١)

وقال الزَّجَّاج: نزلت في أبي جهل، وكان يقول: «أنا أعزُّ أهل الوادى وأمنعهم»، فقال الله: ذُقْ هذا العذاب، إنك أنت العزيز الكريم.

* وعزُّ عزيز: إما أن يكون على المبالغة، وإما أن يكون بمعنى مُعزِّ، قال طرفة:

ولو حَصْرَتْهُ تَغْلِبُ بِنَةٌ وائِلٍ لكانوا له عِزًّا عَزِيزًا وناصِرًا^(٢)

* واعتزَّ به، وتعزَّز: تشرف.

* وعزَّ على يعزَّ عِزًّا، وعِزَّة، وعِزَاة: كرم.

* وأعزَّزته: أكرمه وأحبهته. وأعزَّزْتُ بما أصابك: عظمت على. وأعزَّز على بذاك: أى أعظمت. وكلمة شِعاء لأهل الشَّحر، يقولون: بعِزِّي لقد كان كذا وكذا، وبعِزِّك، كقولك: لعمرى ولعمرُك.

* والعِزَّة: الشدة.

* وعزَّزْتُ القوم، وأعزَّزتهم، وعزَّزتهم: قويتهم؛ وفي التنزيل: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾

[يس: ١٤]: أى قويتنا وشدَّدنا. وقد قرئت: «فَعَزَّزْنَا» بالتخفيف. ويقال في هذا المعنى أيضا: رجل عزيز، على لفظ ما تقدم، والجمع كالجمع. وفي التنزيل: ﴿أَذَلَّةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة: ٥٤]: أى أشدَّاء عليهم؛ وليس هو من عِزَّة النفس.

وقال ثعلب في الكتاب الفصيح: «إذا عزَّ أخوك فهنُّ»: معناه: إذا تعظَّم أخوك شامخا عليك، فالترمُّ له الهوان. قال أبو إسحاق: وهذا خطأ من ثعلب. وإنما الكلام: إذا عزَّ أخوك فهنُّ بكسر الهاء، معناه: إذا اشتدَّ عليك، فلن له وداره. وهذا من مكارم الأخلاق، كما روى عن معاوية رحمه الله، أنه قال: لو أن بيني وبين الناس شعرة يمدُّونها وأمدُّها، ما انقطعت؛ قيل: وكيف ذلك؟ قال: كنت إذا أرخوها مددتُ، وإذا مدُّوها أرخيتُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (عزز)، (عمم).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (عزز)؛ وتاج العروس (عزز).

فالصحيح في هذا المثل: فهن، بالكسر، من قولهم هان يهين: إذا صار هينا لينا، كقوله:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيَسَارٌ ذَوو كَرَمٍ سَوَاسٍ مَكْرَمَةٍ أَبْنَاءُ أَطْهَارٍ^(١)

وإذا قال: هُنَّ، بضم الهاء، كما قاله ثعلب، فهو من الهوان، والعرب لا تأمر بذلك، لأنهم أعزّة أباءون للضميم.

وعندي أن الذي قاله ثعلب صحيح، لقول ابن أحمر:

وقارعة من الأيام لولا سبيلهم لزاحت عنك حيننا
دببت لها الضراء وقلت أبقى إذا عزّ ابن عمك أن تهونا^(٢)

* قال سيبويه: وقالوا: عزّ ما أنك ذاهب. كقولك: حقاً أنك ذاهب.

* وعزّ الشيء يعزّ عزّاً، وعزّة، وعزّارة، وهو عزيز: قل، فاشتدّ وجوده، وقول الناس يعزّ على أن تفعل، معناه يشتدّ.

* والعزّ والعزّاء: المكان الصلّب الشديد، السريع السيل، وأرض عزّاء وعزّارة: كذلك. أنشد ابن الأعرابي:

عزّارة كلّ سائلٍ نَقَعَ سَوْءٍ لكلّ عزّارةٍ سالتُ قرّار^(٣)

وأنشد ثعلب:

قرارة كلّ سائلٍ نَقَعَ سَوْءٍ لكلّ قرارة.....^(٤)

وقال: هو أجود.

وأعزّزنا: سرنا هنالك.

* وعزّز المطر الأرض: لبّدها وشدّدها.

* وتعزّز الشيء، واستعزّ: اشتدّ. قال المتلمّس:

أجدُّ إذا ضمّرتُ تعزّزَ لحمها وإذا تُشدُّ بنسعتها لا تَنبِسُ^(٥)

(١) البيت بلفظه بلا نسبة في لسان العرب (عزز)؛ وهو لعبيد بن العرنديس الكلابي في الكامل للمبرد (١٠٦/١) ط. الرسالة بلفظ:

هينون لينون أيسار بنوير سواس مكرمة أبناء أيسار

وقد تكلمنا على فوائد لغوية وبلاغية في البيت في تحقيقنا لكتاب الكامل للمبرد ط. دار الكتب العلمية.

(٢) البيتان لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عزز)؛ وتاج العروس (عزز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزز)؛ وتاج العروس (عزز)؛ ويروي: «نقع» بدلاً من «نقع».

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزز) بعد ذكر البيت السابق.

(٥) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (عزز)؛ وتاج العروس (عزز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة

وفى الحديث: استعزَّ برسول الله ﷺ مَرَضُهُ (١).

* واستعزَّ على المريض: اشتدَّ وجعه.

* وفرس مُعزَّة: غليظة اللحم شديده.

وقولهم: تَعَزَّيْتُ عَنْهُ، أى تَصَبَّرْتُ: أصلها من تَعَزَّزْتُ، أى تَشَدَّدْتُ، مثل تَطَنَّنْتُ مِنْ تَطَنَّنْتُ، ولها نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله. والاسم منه العَزَاءُ. وقول النبي ﷺ: «من لم يتعزَّ بعزاءِ الله، فليس منَّا» فسرهُ ثعلب فقال: معناه: مَنْ لَمْ يُسِنِدْ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ.

* والعزَاءُ: السنة الشديدة، قال:

* وَيَعْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طَرِقَا * (٢)

وقيل: هى الشدة.

* وشاة عَزُوز: ضيقة الأحاليل، وكذلك الناقة، والجمع: عَزُز، وقد عَزَّتْ تَعَزُّ عَزُوزًا، وَعَزَّزَتْ عَزُوزًا بضمين، عن ابن الأعرابي. وتَعَزَّزْتُ. والاسم: العَزَزُ، والعَزَاز.

ويقال: فلان عَزَزَ عَزُوزًا، لها دَرَجَةٌ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا. وأعزَّتْ الشاة: استبان حملها، وعظَّمْ ضرعها.

* وعازُّ الرجلُ إبله وغنمه مُعَازَةٌ: إذا كانت مَرِاضًا، لا تقدر أن ترعى، فاحتشَّ لها ولقَمَها، ولا تكون المُعَازَةُ إلا فى المال، ولم يُسَمَّعْ فى مصدره عِزَاز.

* وعزّه يعزّه عزّا؛ قَهْرُهُ وغلبه؛ وفى التنزيل: ﴿وعزّنى فى الخطاب﴾ [ص: ٢٣]؛ وفى المثل: «مَنْ عَزَّ بَزًّا»، أى مَنْ غَلَبَ سَلَبًا. وقوله:

* عَزَّ عَلَى الرِّيحِ الشَّبُوبَ الْأَعْفَرَا * (٣)

أى غلبه، وحال بينه وبين الرِّيحِ، فردَّ وجوهها. ويعنى بالشَّبُوبِ: الطَّبِي، لا الثَّور، لأن الأعفر ليس من صفات البقرة.

* وعازنى فعزرتّه: أى غالبنى فغلبته. وضمُّ العين فى مثل هذا مُطَرِّدٌ، وليس فى كلِّ شىء يقال: فاعلنى ففعلتّه.

(١) «صحيح»: أخرجه أحمد وأبو داود، وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٨٩٥).

(٢) الشطر للعجاج فى كتاب العين (٧٦/١)؛ وليس فى ديوانه ط. مكتبة أطلس، دمشق؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزز)؛ ومقاييس اللغة (١٤/٤)؛ وتاج العروس (عزز).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عزز).

* والعَزَّ: المطر الغَزِيرُ. وقيل: مطر عَزَّ: شديد كثير، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله. وقال أبو حنيفة: العَزَّ: المطر الكثير، وأرض معزوزة: أصابها عَزَّ من المطر.

* والعَزِيَاءُ من الفَرَسِ: ما بين عكوته وجاعرته. والعَزِيَّاءُوان: عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ الصَّلَوَيْنِ، فَصَلْتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ.

* وَعَزَّعَزَّ بِالْغَنَمِ: زَجَّرَهَا، فَقَالَ لَهَا: عَزَّعَزَّ.

* وَالْعَزْيُ: شَجَرَةٌ سَمُرٌ كَانَتْ لِعَطْفَانٍ، تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَرَاهُ تَأْنِيثُ الْأَعَزِّ.

* وَعَبْدُ الْعَزْيِ: اسْمُ أَبِي لَهَبٍ، وَإِنَّمَا كَنَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، وَلَمْ يَسْمَهُ، لِأَنَّهُ اسْمُهُ مُحَالٌ.

مقلوبه: [ز ع ع]

* زَعَزَعَ الشَّيْءَ زَعَزَعَةً: حَرَّكَه تَحْرِيكًا شَدِيدًا يَرِيدُ إِزَالَتَهُ عَنْ مَبْتَتِهِ، لِيَقْلَعَهُ، قَالَ:

فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ لَزُعُوعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ^(١)

وَيُرْوَى: «لَوْلَا اللَّهُ أَنِّي أُرَاقِبُهُ». وَقَدْ تَزَعَزَعَ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ: كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ: أَنَشْدُهُ ثَعْلَبُ:

أَلَا حَبْدًا رِيحُ النَّضَى حِينَ زَعَزَعَتْ بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جُنُوبٍ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهِ لُغَةً فِي زَعَزَعَتِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَّاهَا بِالْبَاءِ، حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا. وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ: الزَّعْزَاعُ، قَالَ:

إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي^(٣)

(١) البيت مروى بروايات عدة، دون تحديد لقائلته. فهو بلا نسبة في خزنة الأدب (١٠/٣٣٣)؛ ولسان العرب (زعم) لكن رواية صدره: * فوالله لولا الله تخشى عواقبه *

وأخرج مالك في موطنه - كما في تفسير ابن كثير (١/٢٧٠)؛ والدر المنثور (١/٤٨٧) - عن عبد الله بن دينار قال: خرج عمر بن الخطاب من الليل يسمع امرأة تقول، وذكر بيتين الثاني لفظه:

فوالله لولا الله أنى أراقبه لحرك من هذا السرير جوانبه

وأخرج ابن إسحاق وابن أبي الدنيا - كما في الدر المنثور - عن السائب بن جبير مولى ابن عباس وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال: ما زلت أسمع حديث عمر أنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة وكان يفعل ذلك كثيراً إذ مرَّ بامرأة من نساء العرب مغلقة بابها وهي تقول... وذكر أبيات منها هذا البيت وفيه (لحرك) بدلاً من (لززعع). وهو في ابن كثير معزواً لابن إسحاق وعنده (لنقض) بدلاً من (لززعع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زعم)؛ وتاج العروس (زعم). ويروى: «ريح الصبا» بدلاً من «ريح الغضى».

(٣) الرجز للدنهان بنت مسحل في لسان العرب (فتخ)، (زعم)؛ وتاج العروس (فتخ)، (ززعع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٤٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٠٩).

وريح زَعَزَع، وزَعَزَاع، وزَعَزُوع: شديدة. الأخيرة عن ابن جنى. والزعازع: الشدائد.

العين والطاء

* العَطُّ: شقُّ الثوب وغيره، عَرَضًا أو طولًا، من غير بَيِّنونة.

* عَطَّهُ يَعْطُهُ عَطًا، فهو مَعْطُوط، وَعَطِيطُ وَعَاطَتْهُ، وَعَاطَتْهُ، وَاِنْعَطَّ هُو، قال:

كَأَنَّ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْعَطُّ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ^(١)

وقال المُنْعَلُّ:

بضربِ في القوائسِ ذى فُرُوعٍ وَطَعْنِ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهْاطِ^(٢)

ويروى: تَعْطَاط.

الرَّهْطُ: جلد يُشَقَّقُ، يلبسه الصبيان والنساء.

* وَالْعَطَّوْطُ: الطويلُ. وقول المُنْعَلِّ الهَذَلِيُّ:

وذلك يَقتُلُ الفِتيانَ شَفْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ العَطَاطِ^(٣)

قيل: هو الجسم الطويل الشجاع. والعَطَّوْطُ: الانطلاق السريع كالعَطَّوْدِ. والعَطَّوْدُ:

الشديد من كلِّ شيء.

* وَالعَطَّعْطَةُ: تتابع الأصوات واختلافها في الحرب. وهى أيضًا حكاية أصوات المَجَانِ

إذا قالوا: عَيْطُ عَيْطُ، وذلك إذا غلبوا قومًا. وقد عَطَّعَطُوا.

* وَعَطَّعَطَ بِالذَّبِّ: قال له: عَاطِ عَاطِ.

* وَالعَطُّعُطُ: الجَدِيُّ.

(١) الرجز مع عدة آخر لأبى النجم فى لسان العرب (شطط)، (عظط)؛ وكتاب العين (٧٨/١)؛ وتاج العروس

(رظط)، (شطط)، (عظط)؛ ومقاييس اللغة (١٦٦/٣)، (٥٢/٤)؛ وديوان الأدب (٨/٣)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (رظط)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٧؛ ومجمل اللغة (١٤٥/٣)؛ والمخصص (١٣٥/٤).

(٢) البيت للمنتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧١؛ ولسان العرب (رهط)، (عظط)؛ وجمهرة اللغة

ص ٧٦١؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٤)؛ وتاج العروس (رهط)، (عظط)؛ وساعدة بن جؤية فى كتاب العين

(٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٧٥/٦)؛ وكتاب العين (٢٠/٤)؛ والمخصص (٣٦/٤).

(٣) البيت للمنتخل الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٧؛ ولسان العرب (عظط)، [وعقب ابن

منظور بعده بقوله: وقال ابن برى: البيت لعمر بن معد يكرب]؛ وتاج العروس (عظط)؛ ومقاييس اللغة

(٥٢/٤)؛ ولعمر بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٣٧؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣٨١/٣).

مقلوبه: [ط ع ع]

* الطَّعْطَعَة: حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغار الأعلى عند اللطع أو التَّمَطُّق من طيب الشيء تأكله.

العين والذال

* العَدُّ: إحصاء الشيء.

* عَدَّه يَعُدُّه عَدًّا، وَتَعَدَّادًا، وَعَدَّدَهُ.

وحكى اللحياني: عَدَّهُ مَعَدًّا، وأنشد:

لا تُعَدِّلِينِي بِطُرْبٍ جَعَدٍ
كَزَّ الْقُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعَدِّ^(١)

قوله: «مُقْرِفِ الْمَعَدِّ»: أى ما عُدَّ من آياته. وعندى: أن المَعَدَّ هنا: الجُنْب، لأنه قد قال: كَزَّ الْقُصَيْرَى؛ وَالْقُصَيْرَى: عَضُو، فمقابله العَضُو بالعضو: خير من مقابله بالعدة.

وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]: أى فأفطر، فعليه كذا، فاكتفى بالمسبب، الذى هو قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ من السبب، الذى هو الإفطار.

وحكى اللحياني أيضاً عن العرب: عَدَّدت الدراهم أفراداً ووحاداً، وأعددت الدراهم أفراداً ووحاداً. ثم قال: لا أدرى: أمن العدد أم من العدة؟ فشكك في ذلك يدل على أن أعددت لغة في عَدَّدت، ولا أعرفها. وقول أبى ذؤيب:

رَدَدْنَا إِلَى مَوْلَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ
تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ^(٢)

إنما أراد: تُعَدُّ، فعدها بالباء، لأنه في معنى احتسب بها.

* والعدد: مقدار ما يُعَدُّ ومبْلَغُه. والجمع: أعداد. وقوله تعالى: ﴿فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١]: جعله الزجَّاج مَصْدَرًا، وقال المعنى: يُعَدُّ عَدَدًا. قال: ويجوز أن يكون نَعْتًا للسنين. المعنى: ذَوَات عَدَد. والفائدة في قولك «عَدَدًا» في الأشياء المعدودات: أنك تريد توكيد كثرة الشيء، لأنه إذا قَلَّ فُهِمَ مِقْدَارُه، ومِقْدَار عَدَدَه،

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ظرب)، (جمع)، (عدد)، (قصر)؛ وتاج العروس (عدد)، (قصر).

الظرب: القصير الغليظ اللحيم. الجعد: الكريم من الرجال والبخيل أيضاً، والبيت ذكره ابن منظور (جمع) بعد ذكر معنى البخيل؛ الكز: الذى لا ينسط.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠؛ ولسان العرب (عدد).

فلم يَحْتَجَّ أن يُعَدَّ، وإذا كَثُرَ احتِجَاجٌ إلى العِدَّةِ، فالعدد في قولك أقمت أياماً عَدَدًا: تريد به الكثرة، وجائز أن تُؤكِّدَ بِعَدَدٍ معنى الجماعة، في أنها خرجت من معنى الواحد. هذا قول الزجَّاج.

* والعِدَّةُ: كالعَدَدِ. وقيل: العِدَّةُ مصدر كالعَدَّ. والعِدَّةُ أيضًا: الجماعة، قلَّتْ أو كَثُرَتْ.

* والعديد: الكثرة، وهذه الدراهمُ عديدٌ هذه: أى مثلها في العِدَّةِ؛ جاءوا به على هذا المثال، لأنه مُنصرفٌ إلى جنس العَدِيلِ، فهو من باب الكَمِيعِ والتَزْيِيعِ.
وبنو فلان عَدِيدُ الحَصَى والثَّرَى: أى بعَدَدِ هذين الكثيرين.
* وهم يتَعَادُونَ ويتَعَدَّدُونَ على عَدَدِ كذا: أى يَزِيدُونَ عليه.

* والأيامُ المَعْدُودَاتُ أيامُ التشريقِ، وهى ثلاثة أيام، بعد يومِ النحر. وأما الأيامُ المَعْلُومَاتُ: فعشر ذى الحِجَّةِ، عُرِّفَتْ تلك بالتقليلِ، لأنها ثلاثة، وعُرِّفَتْ هذه بالشُهْرَةِ، لأنها عَشْرَةٌ. وإنما قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ، لأنها نَقِيضُ قولك: لا تُحْصَى كَثْرَةٌ. ومنه «وَشُرُوهُ بِشَمْنِ بَخْسِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ» [يوسف: ٢٠]: أى قليلة.

* وَعَدَدَتْ: من الأفعالِ المَعْدِيَّةِ إلى مفعولين، بعد اعتقادِ حذفِ الوسيطِ؛ يقولون: عَدَدْتِكَ المَالَ، وَعَدَدْتِ لِكَ المَالَ. قال الفارسيُّ: عَدَدْتِكَ وَعَدَدْتِ لِكَ، ولم يذكر المَالَ.

* وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ: تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ، فَسَاوَاهُمْ وَهُمْ يَتَعَادُونَ: إذا اشتركوا فيما يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، من مكارمِ أو غير ذلك من الأشياءِ كُلِّهَا.

* والعَدَائِدُ: المَالَ المَقْتَسَمُ، والمِيرَاثُ. وقول لبيد:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةَ لِلْغُلَامِ^(١)

فسره ابن الأعرابي فقال: العَدَائِدُ: المَالَ والمِيرَاثُ. والأَشْرَاكِ: الشَّرِكَةُ، يعنى ابن الأعرابي بالشَّرِكَةَ: جمع شريك: أى يَقْسِمُونَهَا شَفْعًا وَوِثْرًا، سَهْمِينَ سَهْمِينَ، وَسَهْمًا سَهْمًا فيقول: تذهب هذه الأنصِبَاءُ على الدهرِ، وتبقى الرِّيَاسَةُ للولدِ. وقول أبي عبيد: العَدَائِدُ: من يُعَادُهُ في المِيرَاثِ: خطأ. وقوله، أنشده ثعلب:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (عدد)، (غدد)، (طير)، (شرك)، (زعم)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١)، (١٥٨/٢)، (١٧/١٠)، (٢٠/١٤)، (٥٢/١٦)؛ وتاج العروس (عدد)، (غدد)، (طير)، (شرك)، (زعم)؛ ومجمل اللغة (١١/٣)؛ ومقاييس اللغة (١١/٣)؛ وكتاب العين (٣٦٥/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٦/١).

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةَ الْـ أَعْرَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ^(١)

فسره فقال: شبهها بعضا المسافر، لأنها ملساء، فكأن العدايد هنا: العُقد، وإن كان هو لم يُفسرها.

* وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ: أَي أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ فِي دِيْوَانِهِمْ.

* وَالْعَدِيدُ: الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَليْسَ مِنْهُمْ.

* وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ، وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ: أَي

إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. وَقِيلَ: هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ، تَلْتَقِي فِيهَا الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ.

* وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا، ثُمَّ يَعَاوَدَهُ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا، وَكَذَلِكَ

السَّليْمِ وَالْمَجْنُونِ؛ كَانَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحِسَابِ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، أَي أَنَّ الْوَجَعَ كَأَنَّهُ يُعَدُّ مَا يَمْضِي مِنَ السَّنَةِ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ الْمَلْدُوغِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا زَالَتْ أَكْلَةٌ خَيْرٌ تُعَادُنِي، فَهَذَا أَوْانٌ قَطَعَتْ أَبْهْرِي». قَالَ:

يُلَاقِي مِنْ تَذَكَّرَ آلَ سَلَمَى كَمَا يَلْقَى السَّليْمِ مِنَ الْعِدَادِ^(٢)

وقيل: عِدَادُ السَّليْمِ: أَنْ يُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوًا لَهُ الْبُرءُ، وَمَا لَمْ تَمْضِ

قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ. وَعِدَادُ الْحُمَى: وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْطئه، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ، فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْقَتِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِدَادِ، كَمَا تَقْدِمُ.

* وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ قُرْبِئِهَا. وَعِدَّتُهَا أَيضًا: أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ

الزَّيْنَةِ، وَقَدْ اعْتَدَّتْ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا»، وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلَ بِهَا، وَأَسْقَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْعِدَّةَ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ اسْتِبْرَاءٌ لِلْوَلَدِ، فَإِذَا لَمْ يُدْخَلَ بِهَا، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا مَالِكُهَا.

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ «تَعْتَدُونَهَا» فَمِنْ بَابِ تَطَنَّنْتُ، وَحُذِفَ الْوَسِيطُ، أَي تَعْتَدُونَ بِهَا.

* وَإِعْدَادُ الشَّيْءِ، وَاعْتِدَادُهُ، وَاسْتِعْدَادُهُ، وَتَعَدُّهُ: إِحْضَارُهُ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ

اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ، وَتَعَدَّدْتُ، وَاسْمُ ذَلِكَ: الْعِدَّةُ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لِأَعْدُوا لَهُ عِدَّةً» فَفَعْلِي حَذْفُ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ، وَإِقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَهَا، لِأَنَّهَا مُشْتَرِكَتَانِ فِي أَنْهَمَا جُزْئِيَتَانِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَدَد)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٩١/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَد).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَدَد)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨٠/١)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ٣٣٢؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٨/٥)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨٩/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَدَد)، (أَوَّل).

وأما قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاً﴾ [يوسف: ٣١] فإنه إن كان كما ذهب إليه قوم، من أنه غيرٌ بالإبدال، كراهيةً للمثلين، كما يُقَرُّ منهما إلى الإدغام، فهو من هذا الباب؛ وإن كان من العتاد، فظاهر أنه ليس منه. ومذهب الفارسي: أنه على الإبدال.

قال ابن دُرَيْد: والعدَّة من السَّلَاح: ما اعتدَّدته، خصَّ به السَّلَاح لفظًا، فلا أدرى أخصَّه في المعنى أم لا؟ وقد قال الزَّجَاج في قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾ [الكهف: ٦٣] قال: وكانت السَّمَكَة من عُدَّة غدائهما، أي مما أعدَّوه للتغدي.

* والعدُّ: الماء الذي له مادَّة. وقيل: البئر التي تحفر لماء السماء، من غير أن تكون لها مادَّة، ضد البئر تُحْفَر. وجمعه: أعداد. قال:

دَعَتْ مِيَّةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا
خَنَاطِيلَ أَجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُذَلٌ^(١)

وهذا استعارة، كما قال:

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا
يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكُمُ^(٢)

وقيل: العدُّ: ماء الأرض الغزير. وقيل: العدُّ ما نبع من الأرض، والكَرَع: ما نزل من السماء. وقيل: العدُّ: الماء القديم الذي لا يَنْتَرِح. وَحَسَبُ عِدٍّ: قديم. قال ابن دُرَيْد: هو مشتقٌّ من العدِّ الذي هو الماء القديم، الذي لا يَنْتَرِح. هذا الذي جَرَّت العادة به في العبارة عنه. وقال بعض المتحدِّقين حَسَبُ عِدٍّ: كثير، تشبيهاً بالماء الكثير، وهذا غير قوي، وأن يكون العدُّ القديم أشبه. قال الحَطِيئَة:

أَتَتْ آلَ شَمَّاسِ بْنِ لَأْيٍ وَإِنَّمَا
أَتَتْهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدُّ^(٣)

* وَعِدَّانُ الشَّبَابِ وَالْمُلْكُ: أولهما وأفضلهما، قال العَجَّاج:

* وَلَا عَلَى عِدَّانٍ مُلْكٌ مُحْتَضِرٌ*^(٤)

(١) البيت لدى لرمة في ديوانه ص ١٤٥٥؛ ولسان العرب (عدد)، (خنطل)؛ وتهذيب اللغة (١/٨٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٥٢)؛ وتاج العروس (عدد)، (خنطل)؛ وكتاب العين (١/٧٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٤٢) استبدلت بها: يعنى منازلها التي تركتها، والأعداد: المياه التي لا تنقطع، وكذلك الخناطيل من الإبل، والخناطيل جمع خنطولة وهي قطعة من البقر، آجال جمع إجل وهو القطيع من بقر الوحش. العين جمع عيناء وهي واسعة العين، وخذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب: تخلفت عن صواحبها وانفردت، وخذلت الظبية وأخذلت: أقامت على ولدها.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (عدد)؛ وكتاب العين (٣/١٧).

(٣) البيت للحطية في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (عدد)؛ وتهذيب اللغة (١/٨٨)؛ وأساس البلاغة (عدد)؛ وتاج العروس (عدد).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٩٢)؛ ولسان العرب (عدد)؛ وكتاب العين (١/٨٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٠٢)

والعدانُ: الزمانُ والعهدُ؛ قال الفرزدق:

مَدَحْتَ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْبَانَ كَافِرًا كَكِسْرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَ^(١)

وهو من العدة، كأنه أَعَدَّ له وهِيئًا. وأتانا على عِدَانِ ذلك: أى حينه وربانَه، عن ابن الأعرابي: وجئتكَ على عِدَانِ تَفْعَلُ ذلك، وعِدَانُ تَفْعَلُ ذلك، أى حينه.

* وعداد القوس: صوتها، قال صخر الغي:

وَسَمَّحَةٌ مِنْ قَيْسٍ زَارَةَ حَمْرًا هَتْوَفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ^(٢)

* والعدُّ: بَثْرٌ تكون في الوجه، عن ابن جني.

* وعدَّعد في المشى وغيره عدَّعدة.

مقلوبه: [د ع ع]

* دَعَهُ يَدْعُهُ دَعَاً: دفعه في جفوة. وقال ابن دُرَيْدٍ: دَعَهُ: دفعه دفعاً عنيفاً، وأزعجه إزعاجاً شديداً؛ وفي التنزيل: ﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]، وفيه: ﴿يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً﴾ [الطور: ١٣] وبذلك فسره أبو عبيد، فقال: يُدْفَعُونَ دَعَاً عَنِيفًا.

* والدُّعَاعَةُ: عُشْبَةٌ تُطْحَنُ وتُخَبَزُ، وهي ذات قُضْبٍ وورقٍ، متسطحة النبتة، ومنبتها السَّهْلُ والصحارى، وجناتها حبة سوداء، والجمع دُعَاع. قال أبو حنيفة: الدُّعَاعُ: بقلة: تخرج، فيها حبة، تَسَطَّحُ على الأرض تَسَطُّحًا، لا تذهب صُعُداً، فإذا بَيَّست جمع الناس يابسها. ثم دَقُّوه، ثم ذَرُّوه، ثم استخرجوا منه حباً أسود، يملأون منه الغرائر.

* والدُّعَاعَةُ: نَمَلَةٌ ذات جناحين، شُبَّهت بتلك الحبة.

* ودَعَدَع الشيء: حرَّكه حتى اكتنز، كالقصة أو المكيال، قال لبيد:

* المَطْعُمُونَ الجَفْنَةُ المُدَّعَدَةُ*^(٣)

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٠١/١)؛ ولسان العرب (عدد)، (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١، ٢١٩/٢)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (عدد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٦/٩)؛ ويروى مطلعُه: أتبكي امرأةً.

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (سمح)، (عدد)؛ وتاج العروس (سمح)، (مسخ)، (عدد). ويروى:

وَسَمَّحَةٌ مِنْ قَيْسٍ زَارَةَ حَمْرًا هَتْوَفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ

(٣) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (خضع)، (دع)؛ وتاج العروس (خضع)، (دع)؛ وتهذيب اللغة (٩٥/١، ١٥٥)؛ وكتاب الجيم (٢٦٨/١)؛ وكتاب العين (٨١/١)؛ وديوان الأدب (٤٤/٢، ١٩٥/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢، ٣٥٣، ٦٠٦؛ ومقاييس اللغة (١٩١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٣/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٢؛ ومجمل اللغة (١٩٤/٢)؛ وعجزه: الضاريون الهام تحت الخيضة.

وقيل: دَعَدَعَهَا: مَلَأَهَا، ودَعَدَعَ الكَأْسَ: مَلَأَهَا، وكذلك دَعَدَعَ السَّيْلُ الوَادِي، قال
ليبيد:

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الأَعَاجِمِ الغَرَبَا^(١)

الرِّكَاءُ: وادٍ معروف. وفي بعض النسخ الموثوق بها في الجمهرة: سِرَّةُ الرِّكَاءِ بالكسر.
ودَعَدَعَتِ الشَّاةُ الإِنَاءَ: مَلَأَتْهُ. وكذلك الناقَة.

* ودَعَّ دَعَّ: كلمة يُدَعَّى بها للعائر في معنى: اسلَّم؛ قال:

لِحَا اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرٍ وَلَا لَابِنِ عَمِّ نَالَه الدَّهْرُ دَعَدَعَا^(٢)

جعلله اسمًا للكلمة، وأعربه. ودَعَدَعَ بالعائر: قالها له. ودَعَدَعَ بالمعز دَعَدَعَةً: رَجَرَهَا
وقيل: الدَّعَدَعَةُ: بالغنم الصغار خاصة، وهو أن يقول لها: داغ داغ. وإن شئت كسرت
ونوتت.

* والدَّعَدَعَةُ: قَصَرَ الخَطْوُ في المشى مع عَجَلٍ.

والدَّعَدَعَةُ: عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُتَو، وسعى دَعَدَاعٌ: مثله. والدَّعَدَاعُ: القصير من الرجال.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

دَعَدُ: اسم امرأة، والجمع: دَعَدَات، وأدْعُد، ودُعُود.

العين والتاء

* عَتَّه يَعْتُهُ عَتًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَعَتَّه بِالكَلَامِ يَعْتُهُ عَتًّا: وَيَخُهُ وَوَقَمَهُ؛

والمعنيان متقاربان، وقد قيل بالثناء؛ وما زلت أعاته مُعَاتَةً وَعِتَاتًا، وهي الخُصُومة.

* وَتَعَّتَ في كلامه: لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ.

* وَالعَتَّتُ: شَبِيهٌ بِغِلَظٍ في كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَعَتَّتَ الرَّاعِي الجَدْيَ: رَجَرَهُ.

* وَالعَتُّتُ: الطَوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَوِيلُ المِضْطَرِبُ.

(١) البيت لليبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤١٣ ط. دار القاموس؛ ولسان العرب (غرب)، (دعم)، (ركا)؛ وتهذيب
اللغة (٩٣/١)، (١١٣/٨)؛ وتاج العروس (دعم)، (ركا)؛ وللأعشى في تاج العروس (غرب)؛ وبلا نسبة في
كتاب العين (٤١٢/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢، ١٩٢؛ ومقاييس اللغة (٤٢١/٤)؛ والمخصص (١٣/١٠)؛
مجمل اللغة (٤٠/٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعم)؛ والمخصص (١٨٨/١٢)؛ وتاج العروس (دعم)

مقلوبه: [ت ع ع]

* تَعَّ تَعًّا وَتَعَّ: قَاءَ، كَتَعَّ، كلاهما عن ابن دُرَيْدٍ.
والتَّعُّةُ: الحركة العنيفة. وقد تَعَّتَهُ.

* والتَّعُّةُ: أن يَعْيا بكلامه، من حَصَرَ أو عَيَّ، وقد تَعَّتَعَ في كلامه، وتَعَّتَهُ العِيُّ.
وتَعَّتَهُ الدَّابةُ: ارتطامها في الرمل والخَبَارِ والوَحْلِ: من ذلك، قال:
يُتَعَّتِعُ فِي الخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ وَيَعْتُرُّ فِي الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ^(١)

العين والظاء

* العِظُّ: الشدة في الحرب، وقد عَظَّتْه الحرب: في معنى عَضَّتْه. وقال بعضهم: العِظُّ من الشدة في الحرب، كأنه من عَضَّ الحرب إياه، ولكن يَفْرَقُ بينهما، كما يَفْرَقُ بين الدَعْتُ والدَعُظِّ، لاختلاف الوَضْعَيْن، وسيأتى ذكرهما.
* والمُعَاظَّةُ والعِظَاظُ جميعًا: العِضُّ، قال:

* بَصْبِرٌ فِي الكَرِيهَةِ والعِظَاظِ *^(٢)

أى شدة المكاوِحة. والعِظَاظُ: المَشَقَّةُ. وَأَفْظَهُ اللهُ وَأَعْظَهُ: أى جعله فِظًا، لا يُحِبُّ أَحَدٌ قَرِيبَهُ. وجعله ذا عِظَاظٍ من سُوءِ خُلُقِهِ: أى ذا مَشَقَّةٍ.

* وَعَظَّظَ السَّهْمُ عَظَّظَةً، وَعِظَاظًا، وَعَظَّعَاظًا، الأخرية عن كُرَاعٍ، وهى نادرة: التَّوَى وارْتَمَشَ، وقيل: مرَّ مضطربًا، ولم يقصِدِ. وَعَظَّعَظَ الرجلُ عَظَّعَظَةً: حاد عن مُقاتلته، قال العِجَّاجُ:

* وَعَظَّعَظَ الجَبَانُ والزَّئِنِيُّ *^(٣)

أراد به الكلب الصَّيْنِيُّ. وما يُعَظَّعِظُهُ شَيْءٌ: أى ما يَسْتَفْرِزُهُ ولا يزيله.
* والعِظَايَةُ يُعَظَّعِظُ من الحرِّ: يَلْوِي عُنُقَهُ.

(١) البيت لأعشى همدان في تاج العروس (تعم)؛ وكتاب العين (٨٢/١)؛ والصبح المنير ص ٣٤١. ط. مكتبة ابن قتيبة وصدوره فيه: ويركب رأسه في كل وحل. وبلا نسبة في لسان العرب (خبر)، (تعم)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/١، ٣٦٥/٧)؛ ومجمل اللغة (٣١٨/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٣٨/١)؛ وكتاب العين (٢٥٨/٤)؛ ويروى صدره: «تتعتع».

(٢) عجز بيت وصدوره: أخو ثقة إذا فتشت عنه، وهو بلا نسبة في لسان العرب (عظظ)؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٤)؛ وتاج العروس (عظظ)؛ وكتاب العين (٨٣/١)؛ وروايته في اللسان: «بصير» بدل «بصبر».

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٩/١)؛ ولسان العرب (عظظ)؛ وكتاب العين (٨٣/١)؛ ومقاييس اللغة (٥٣/٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢١٤.

العين والذال

* الذَّعَاعُ وَالذُّعَاعُ: ما تَفَرَّقَ مِنَ النَّخْلِ، قَالَ طَرَفَةُ:

وَعَذَارَاكُمْ مُقْلَصَةً

فِي ذُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ^(١)

* وَذُعُوعَ الشَّيْءِ ذُعُوعَةً، فَتَذُعُوعٌ: حَرَكُهُ وَفَرَقَهُ. وَقِيلَ: فَرَقَهُ وَبَدَّرَهُ. قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ

عَبْدَةَ:

لِحَا اللَّهِ دَهْرًا ذُعُوعَ الْمَالِ كُلَّهُ وَسَوَدَّ أَشْبَاهَ الْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ^(٢)

سَوَدَّ: مِنَ السُّوَدِّ. وَذُعُوعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرُ: حَرَّكَتْهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا.

العين والثاء

* وَالْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ: الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ الْخَامِلَةَ، ضَاوِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَاوِيَّةً، وَجَمَعَهَا عِثَاثٌ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: امْرَأَةٌ عَثَّةٌ بِالْفَتْحِ: ضَيْلَةُ الْجِسْمِ، وَرَجُلٌ عَثٌّ. قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً:

عَمِيمَةٌ ضَاوِيَةُ الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَثَّةً وَلَا دَفْنِسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا^(٣)

الدَّفْنِسُ: الْبَلْهَاءُ الرَّعْنَاءُ. وَقَوْلُهُ «يَطْبِي الْكِلَابَ خِمَارُهَا»: يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى

خِمَارِهَا مِنَ الدَّسَمِ، فَهُوَ زَهْمٌ، فَإِذَا طَرَحَتْهُ طَبَى الْكِلَابَ بِرَائِحَتِهِ.

* وَعَثَّةُ الْحَيَّةِ تَعَثُّ عَثًّا: نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ، فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ.

* وَعَاثٌ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةٌ وَعِثَاثًا، وَعَثَّ: رَجَعَ. وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْمُرْتَنَّةُ، قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ

قَوْسًا:

هَتُوفًا إِذَا دَاقَهَا النَّازِعُونَ سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضٍ عِثَاثًا^(٤)

* وَعَثَّ يَعْثُ عَثًّا: رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ، أَوْ وَبَّخَهُ بِهِ، كَعَثَّةً.

* وَالْعَثَّةُ: السُّوسَةُ أَوْ الْأَرْضُضَةُ، وَالْجَمْعُ: عُثٌّ وَعُثُّثٌ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٩٠ ط. دار القلم؛ ولسان العرب (دعع)، (ذعع)؛ وتاج العروس (دعع)؛ (ذعذع)؛ وتهذيب اللغة (٩٣/١)؛ ورواية صدره في الديوان: وعذاريكم مقلصة.

(٢) البيت لعقمة بن عبدة في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (ذعع)؛ وتاج العروس (ذعذع)؛ ونساء عوارك، أي: حيز، ولحاه الله: أي قبحه ولعنه.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عثث)، (دفنس)، وتاج العروس (عثث)، (دفنس)؛ ومقاييس اللغة (٢٢/١)؛ والمخصص (١٠٢/٤).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢١٣؛ ولسان العرب (عثث)؛ مقاييس اللغة (٢٧/٤)؛ ومجمل اللغة (٣٧٦/٣)؛ وتاج العروس (عثث)؛ وتهذيب اللغة (٩٨/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٩/٦).

* وَعَثَّتِ الصَّوْفَ وَالثَّوْبَ تَعَثُّهُ عَثًّا: أَكَلَتْهُ.

* وَالْعُثُّ: دُوَيْبَةٌ^(١) تَأْكُلُ الْجُلُودَ، وَقِيلَ: هِيَ دُوَيْبَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ، فَتَأْكُلُهُ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدُ:

تَصِيدُ شَبَانَ الرَّجَالِ بِفَاحِمٍ
وَالْجُدُجُدُ أَيْضًا: دُوَيْبَةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعُثُّ بَغِيرُ هَاءٍ: دَوَابُّ تَقَعُ فِي الصَّوْفِ. فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالْعُثِّ: الْوَاحِدُ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّوَابِّ، لِأَنَّهُ جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا. وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ ابْنِهِ، فَقَالَ: أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي دَانِقًا، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعٍ مِنَ الْعُثِّ فِي الصَّوْفِ فِي الصَّيْفِ.

* وَالْعَثْعَثُ: ظَهَرَ الْكَثِيبُ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيبُ السَّهْلُ، أَنْبَتُ أَوْ لَمْ يُنْبِتْ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُنْبِتُ خَاصَّةً. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، لِقَوْلِ الْقَطَامِيِّ:

كَأَنَّهَا بِيضَةٌ غَرَاءُ خُدَّ لَهَا فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الْحَوْذَانَ وَالْغَدَمَا^(٣)

وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ: خَطُّ لَهَا. وَقِيلَ: هُوَ رَمْلٌ صَعْبٌ، تَوَحَّلَ فِيهِ الرَّجُلُ، فَإِنْ كَانَ حَارًّا أَحْرَقَ الْحُفَّ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْعَثْعَثُ مِنْ مَكَارِمِ الْمُنَابِتِ.

وَالْعَثْعَثُ أَيْضًا: التَّرَابُ. وَعَثْعَثَهُ: أَلْقَاهُ فِي الْعَثْعَثِ. وَعَثْعَثَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَعَثْعَثَ: اسْمٌ. وَبَنُو عَثْعَثَ: بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ث ع ع]

* تَعَثَّتْ تُعَاً وَتَعَعَا: قَتَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَتَعَّ ثَعَّةً، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرٌّ أَسْوَدٌ، فَسَعَى فِي الْأَرْضِ»^(٤). وَتَعَعَّتْ أُنْعُ، بِكَسْرِ الشَّاءِ، تُعَاً: كَتَعَعَّتْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَعَّ وَتَعَّ سَوَاءٌ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي التَّاءِ أَيْضًا.

(١) التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ مِنَ الْأَحْوَالِ الْعَارِضَةِ لِلْكَلِمَةِ، ثُمَّ تَارَةً يَكُونُ السَّاكِنُ أَسْلَ الْحَرَكَةِ وَتَارَةً لَا. وَيَلْتَقِيَانِ فِي الْوَقْفِ مَطْلَقًا سِوَاهُ كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَمْ لَا، نَحْوُ: يَعْلَمُونَ. وَلَا يَلْتَقِيَانِ فِي الْوَصْلِ إِلَّا وَأَوَّلُهُمَا حَرْفٌ لِينٌ، وَثَانِيَهُمَا مَدْغَمٌ مُتَّصِلٌ، نَحْوُ دَابَّةٍ، وَدُوَيْبَةٍ، وَالضَّالِّينَ، بِخِلَافِ الْمُنْفَصِلِ، فَيُحَذَفُ. انظُرْ هَمْعَ الْهُوَامِعِ لِلْسِّيَاطِيِّ (٣/٣٧١)، وَشَرَحَ الشَّافِيَةَ (٢/٢١٠).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَثْ)، (جَدَدٌ)، (غَدَفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَثْ)، (غَدَفٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٨؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (عَثْ)، (عَذْمٌ)، (غَدَمٌ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٨/٨٦)؛ وَكِتَابِ

الْعَيْنِ (١/٨٤)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (عَثْ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٤/٢٦)؛ وَمَجْمَلِ اللُّغَةِ (٤/٣٥).

(٤) «ضَعِيفٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ٢٢٨٨ - ط. الشَّيْخِ شَاكِرٍ).

- * **وانثعَّ القىءُ من فيه:** اندفع؛ وانثعَّ منخراه: هُرَيْقا دَمَا.
- * **والثعثة:** حكاية صوت القالس، وقد تَثَعَثَ بقيته، وتَثَعَثَ.
- * **والثَعَثَةُ:** كلام رجل تغلب عليه الثاء والعين. وقيل: هو الكلام الذى لا نظام له.

العين والراء

- * **العُرُّ، والعُرُّ، والعَرَّةُ:** الجَرَبُ. وقيل: العَرُّ بالفتح: الجَرَبُ، وبالضم: قروح بأعناق الفُصْلان. قال:

* **ولانَ جِلْدُ الأَرْضِ بَعْدَ عَرَّةٍ*** (١)

- أى جَرَبِهِ. ويروى: عَرَّةٌ. وسيأتى ذكره. وقيل: العُرُّ: داء يأخذ البعير، فيتمعط عنه وبره، حتى يبدو الجلد، ويبرق. وقد عرَّت الإبل تعرُّ وتعرُّ، وعرَّت.
- * **واستعرهمُ الجَرَبُ:** فشا فيهم. ورجل أعرُّ بين العرِّ والعرور: أجرب؛ وقيل: العرُّ والعرور: الجرب نفسه، كالعرِّ، وقول أبى ذؤيب:

خليلى الذى دَلَّى لَغَى خليلتى جهاراً فكُلا قد أصابَ عُرورُها^(٢)

إنما عنى عارها، شبهه بالجرب.

- * **والمعرار من النخل:** التى يصيبها الجرب. حكاه أبو حنيفة عن التوزى، واستعار العُرَّ والجرب جميعاً للنخل، وإنما هما فى الإبل. قال: وحكى التوزى: إذا ابتاع الرجل نخلاً اشترط على البائع، فقال: ليس لى مقمار، ولا مثخار، ولا مبسار، ولا معرار، ولا مغبار. فالمقمار: البيضاء البُسْر. والمبسار: التى يبقى بسرُّها لا يُرطب. والمثخار: التى تؤخَّر إلى الشتاء، والمغبار: التى يعلوها غبار. وقد تقدم ذكر المعرار.

* **وعارُه مُعارَةٌ وعِرار:** قاتله وآذاه.

* **والعَرَّةُ والمَعَرَّةُ:** الشدة فى الحرب.

* **والمَعَرَّةُ:** الإثم. وفى التنزيل: ﴿فتصيبكم منهم مَعَرَّةٌ بغير علم﴾ [الفتح: ٢٥]. قال

ثعلب: هو من الحرب، أى يصيبكم منهم أمرٌ تكرهونه فى الديات.

* **وحمار أعرُّ:** سمين الصدر والعنق.

(١) عجز بيت من الرجز، وصدرة: * قد رجع الملك لمستقره * وهو بلا نسبة فى لسان العرب (عرر)، (غرر)، (بهل)؛ وتاج العروس (غرر)؛ والمخصص (١٠/١٦٦).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٩؛ وتاج العروس (عرر)؛ ولسان العرب (عرب) وفيه عرورها.

* وَعَرَّ الظَّليْمُ يَعْرِ عِرَارًا، وَعَارَ مَعَارَةً وَعِرَارًا: صَاح. قَالَ لَيْبِدُ:

تَحْمَلُ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا وَعَزَفَا بَعْدَ أَحْيَاءِ حِلَالٍ^(١)

* وَالتَّعَارُ: السَّهْرُ وَالتَّقْلُبُ عَلَى الْفِرَاشِ لَيْلًا، مَعَ كَلَامٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْعَرُّ: الْغَلَامُ، وَالْعَرَّةُ: الْجَارِيَةُ. وَالْعَرَارُ وَالْعَرَارَةُ: الْمُعْجَلَانِ عَنْ وَقْتِ الْفِطَامِ. وَالْمُعْتَرُّ: الْفَقِيرُ. وَقِيلَ الْمُنْتَعَرِّضُ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ. عَرَّهُ يَعْرُهُ عَرًّا، وَاعْتَرَّهُ، وَاعْتَرَّ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرَعِي الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورَهَا ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْرِ^(٢)

الْقَفُورُ: مَا يَوْجَدُ فِي الْقَفْرِ، وَلَمْ يُسْمَعْ الْقَفُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَطْمَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: ٣٦]. وَقَوْلُهُ: «عَرَّ قَفْرَهُ بَفِيهِ، لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ» يَقُولُ: دَعَا وَنَفْسَهُ، لَا تُعْنَهُ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: خَلَّهُ وَغَيَّهَ، إِذَا لَمْ يُطْعَمَكَ فِي الْإِرْشَادِ، فَلَعَلَّهُ يَقَعُ فِي هَلَكَةٍ تَلْهِمُهُ عَنكَ وَتَشْغَلُهُ.

* وَالْعَرِيرُ: الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ، وَالْغَرِيبُ فِيهِمْ. وَفِي حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ: «كَنتُ عَرِيرًا فِيهِمْ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ»^(٣) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ. وَأَرَى الْمَعْرُورَ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُ. وَهُوَ الْمَعْرُورُ الْكَلْبِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ. وَعُرَّا الْوَادِي: شَاطِئَاهُ.

* وَالْعَرُّ وَالْعَرَّةُ: ذُرْقُ الطَّيْرِ. وَالْعَرَّةُ أَيْضًا: عَذْرَةُ النَّاسِ، وَعُرَّةُ السَّنَامِ: الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا. * وَعَرَّهُ بِمَكْرُوهِ يَعْرُهُ عَرًّا: أَصَابَهُ بِهِ. وَالْاسْمُ: الْعَرَّةُ. وَعَرَّهْمُ يَعْرُهُمْ: شَانَهُمْ. وَفُلَانٌ عُرَّةُ أَهْلِهِ: أَيِ يَشِينُهُمْ. وَالْعَرَّةُ: الْجُرْمُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ:

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعُرَّتِي وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَائِمُهُ

أَرَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْجُرْمَ يَشِينُ جَارِمَهُ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ، فَهُوَ لَهُ عَرَّارٌ. وَقِيلَ الْعَرَّارُ: الْقَوَدُ.

* وَالْعَرَّرَ: صَغَرَ السَّنَامَ، وَقِيلَ: قَصَرَهُ، وَقِيلَ: ذَهَابَهُ، جَمَلٌ أَعْرُّ وَنَاقَةٌ عَرَّاءُ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٦. ط. دَارُ الْقَامُوسِ؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرر)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٨٦/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٣٥/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٧/١٢٤).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرر)، (قَفر)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٠١/١)، (١٢٠/٩)؛ وَمَقَائِسِ اللُّغَةِ (٥/١١٤)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤/١٨١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرر)، (قَفر). وَيُرْوَى: «الْحَمْسُ» بِدَلَالَةٍ مِنْ «الْبَقْلِ».

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٠٠٧) بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ.

* تَمَعَكَ الْأَعْرُ لَأَقَى الْعُرَا * (١)

أى تَمَعَكَ كما يَتَمَعَكَ الْأَعْرُ، وَالْأَعْرُ يَحِبُّ التَّمَعُّكَ، لِذَهَابِ سَنَامِهِ، يَلْتَدُّ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَكَانُوا السَّنَامَ أَجْتَتْ أَمْسٍ فِقَوْمَهُمْ
كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَيْبِهَا (٢)
* وَقَدْ عَرَّ يَعْرُ.

* وَتَرْوِجُ فِي عَرَّارَةِ نِسَاءٍ، أَى فِي نِسَاءِ يَلْذُنُ الذُّكُورِ.

* وَالْعَرَّارَةُ: الشَّدَّةُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِذَارِمٍ
وَالْمُسْتَخْفَ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا (٣)
* وَالْعَرَّارَةُ: الرَّقْعَةُ وَالسُّودُّ.

* وَرَجُلٌ عُرَاعِرٌ: شَرِيفٌ؛ قَالَ مَهْلَهْلٌ:

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (٤)

شَجَرُ الْعُرَا: الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَدْبِ. وَقِيلَ: هُمْ سُوقَةُ النَّاسِ. وَالْعُرَاعِرُ هَاهُنَا: اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقِيلَ: هُوَ لِلْجِنْسِ، وَرَوَى عُرَاعِرِ جَمْعُ عُرَاعِرِ.

* وَعُرْعُرَةُ الْجَبَلِ: غَلِظُهُ وَمَعْظَمُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ فَلَانًا كَتَبَ: إِنَّ الْعَدُوَّ بَعْرُعْرَةَ الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ (٥). وَقَالَ ثَعْلَبٌ: عُرْعُرَةُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ: أَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ، فَلَوْ أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْعُرَةِ جَبَلٍ، أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ، لَأَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ. وَعُرْعُرَةُ السَّنَامِ: رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ. وَعُرْعُرَةُ الثَّوْرِ: كَذَلِكَ. وَقِيلَ: عُرْعُرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرر)؛ وتاج العروس (عرر)؛ ورواية التاج «العراء» بالهمز لا التسهيل.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعر الهذليين ص ٢٢٥، ولسان العرب (عرر)؛ وتاج العروس (عرر)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (عوى)؛ ويروى عجره: كعواء بعد النى غاب ربيعها.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥٠، ولسان العرب (عرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٥؛ وتهذيب اللغة

(١٠٢/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٤)؛ وأساس البلاغة (نبح)؛ وكتاب العين (٨٦/١)، ٢٥٢/٣؛ وتاج

العروس (نبح)، (عرر)؛ والمخصص (٩٠/١)، ١٢١/٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نبح)؛ وديوان الأدب

(٦٨/٣).

(٤) البيت للمهلل في ديوانه ص ١٨٠، ولسان العرب (عرر)، (عرا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٣/١)، ١٥٩/٣؛

وتاج العروس (عرر)، (عرا)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٤)، ٢٩٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧، ٧٧٥، ١٢١٣؛

وكتاب العين (١٥/٢)؛ والمخصص (١٦٤/٢)، ١٧٧/١٥؛ ولليد في أساس البلاغة (عرى) وليس في ديوانه

ط. دار القاموس الحديث بيروت.

(٥) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥٦/٢)، وهو كتاب يحيى بن يعمر إلى الحجاج.

* وَعَرَعَرَ عَيْنَهُ فَقَأَهَا. وقيل: اقتلعها عن اللحياني. وَعَرَعَرَ صمام القارورة عَرَعَرَةً: استخرجه. والعرعر: شجر عظيم جبلّي، لا يزال أخضر، تسميه الفرس السرو، قال أبو حنيفة: للعرعر ثمر أمثال النبق، يبدأ أخضر، ثم يبيض، ثم يسود، حتى يكون كالحُمَم، ويحلو فيؤكل، واحدته: عَرَعَرَة، وبه سُمّي الرجل.

* والعرار: بهار البر، واحدته: عَرَارَة. قال الأعشى:

بيضاء غُدوتها وصف
رأء العشيّة كالعرارة^(١)

معناه: أن المرأة الناصعة البيضاء، الرقيقة البشرة، تبيضّ بالغدّة، بياض الشمس، وتصفرّ بالعشىّ باصفرارها.

* وعراعر، وعرعر، والعرارة: كلها مواضع.

* وعرار: اسم رجل، والعرارة: فرس الكَلْحبة بن هُبيرة.

* ومعرور: فرس علقمة بن شهاب.

* وعَرَعَارٍ: لُعبة لصبيان الأعراب. وهذا النحو عند سيويوه من بنات الأربعة، وهو عنده نادر، لأنّ فَعَالٍ إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثِيّ، وَمَكَّنْ غَيْرُهُ عَرَعَارٍ فِي الْأَسْمِيَّةِ، قَالُوا: سَمِعْتُ عَرَعَارَ الصَّبِيَّانِ: أَيِ اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ. وَأَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ، فَقَالَ الْعَرَعَارُ: لُعبة للصبيان. وقال كُرَاعٌ: عَرَعَارُ: لُعبة للصبيان، فأعربه، أجراه مجرى زينب وسعاد.

مقلوبه: [ر ع ع]

* رَعَاعِ النَّاسِ: سَقَّطُهُمْ وَسَفَلْتَهُمْ.

* والرّعرعة: حسن شباب الغلام وتحركه. وشاب رُعْرُعٌ ورُعْرُعة، عن كُرَاع. ورِعْرِعَ،

ورِعْرِعَ. الأخيرة: عن ابن جنّي: مُرَاهِقٌ وَهُوَ مُحْتَلِمٌ. وقيل: قد تحرك وكبر، وقد ترِعْرِعَ، ورِعْرِعَهُ اللهُ. والرّعرعة: اضطراب الماء الصافي على الأرض: وربما قيل: ترِعْرِعَ السّرَابُ، على التشبيه بالماء.

العين واللام

* العَلُّ والعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّة. وقيل: الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا، عَلَّ يَعَلُّ وَيَعَلُّ عَلًّا

وعَلَلًا. واستعمل بعضُ الأَغْفَالِ العَلَّ والنَّهَلَ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ، فَقَالَ:

(١) البيت للأعشى ميمون في الصبح المنير ص ١١١؛ ولسان العرب (عرر).

ثم أنتنى من بعد ذا فصلّى على النبيّ نهلاً وعلاً^(١)
وعلت الإبل، والآتى كالاتى، والمصدر كالمصدر؛ وإبل على: عوال، حكاه ابن
الأعرابى، وأنشد لعاهان بن كعب:

تُبِكُ الحَوْضَ عَلاَهَا وَنَهلاً
وَخَلَفَ ذِيادَهَا عَطَنٌ مُنِيمٌ^(٢)

مُنِيمٌ: تسكنُ إليه فينيمها. ورواه ابن جنى: «علاها ونهلي» أراد: نهلاها، فحذف،
واكتفى بإضافة علاها، عن إضافة نهلاها. وعلاها يعلها ويعلها علاً وعلاً، وأعلها.
وقوله:

قفى تُخبرينا أو تعلّى تحيّةً لنا أو تُثيبى قبل إحدى الصوّافى^(٣)

إنما عنى: أو تردى تحيةً، كأن التحية لما كانت مردودة، أو مراداً بها أن ترد، صارت
بمنزلة المعلولة من الإبل.

* واعتلّه بالشيء كعلّه، قال طقيل:

ورّدُ أمرٍ على عوجٍ مُلمّمةٍ
كانَ خيشومُهُ يُعتلُّ بالذهبِ

أى يطلى به مرة بعد مرة، تشبيهاً بالعلل من الشراب. وعرض على سؤم عالة: بمعنى
قول العامة: عرض سابرى.

* وأعلّ القوم: علت إبلهم. واستعمل بعض الشعراء العلّ فى الإطعام، وعداه إلى
مفعولين، أنشد ابن الأعرابى:

فباتوا ناعمينَ بعيشِ صدقٍ
يعلّهم السديفُ مع المحال^(٤)

وأرى أنه إنما سوّغه تعديته إلى مفعولين، أن علّلت هنا فى معنى أطعمت، فكما أن
أطعمت متعدية إلى مفعولين، كذلك علّلت هنا متعدية إلى مفعولين. وقوله:

* وأن أعلّ الرغمَ علاً علاً*^(٥)

جعل الرغم بمنزلة الشراب، وإن كان الرغم عرضاً كما قالوا: جرّعته الذلّ، عداه إلى
مفعولين، وقد يكون هذا بحذف الوسيط، كأنه قال يعلّهم بالسديف، وأعلّ بالرغم، فلما

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل).

(٢) البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل)، (نهل)؛ وتاج العروس (علل)، (نهل)؛ وبلا نسبة فى لسان
العرب (نوم)؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٦).

(٣) البيت لأبى الربيس التغلبى فى لسان العرب (صفت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علل).

حذف الباء أوصل الفعل .

* والعلل من الطعام: ما أكل منه، عن كراع. وطعام قد عل منه: أى أكل. وقوله، أنشده أبو حنيفة:

خَلِيلِي هُبَا عَلَّلَانِيْ وَأَنْظُرَا
إِلَى الْبِرْقِ مَا يَفْرِي السَّنَا كَيْفَ يَصْنَعُ^(١)
فسره فقال: عللاني: حدثاني، وأراد: انظرا إلى البرق، وانظرا إلى ما يفري السنا، وفريه: عمله. وكذلك قوله:

خَلِيلِي هُبَا عَلَّلَانِيْ وَأَنْظُرَا
إِلَى الْبِرْقِ مَا يَفْرِي سَنَا وَتَبَسُّمًا^(٢)
* وتعلل بالأمر، واعتل: تشاغل، قال:

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنَانٌ

تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيدَانِ^(٣)

أى أنها تشاغل بالرجيع، الذى هو الجرة، تُخرجها وتمضغها.

* وعلله بطعام وحديث ونحوهما: شغله بهما، وعللت المرأة صبيها بشيء من المرق ونحوه، ليجزأ به عن اللبن، قال جرير:

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِنَيْهَا
بَأَنْفَاسٍ مِنَ الشِّبِّمِ الْقَرَّاحِ^(٤)

ويروى أن جريراً لما أنشد عبد الملك بن مروان هذا البيت، قال له: لا أروى الله عيتمها.

* والتعلة، والعلالة: ما يتعلل به.

* والعلالة: ما حلبت قبل الفيقة الأولى، وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية، عن ابن الأعرابي.

* والعلالة: بقية اللبن وغيره، حتى إنهم ليقولون لبقية جري الفرس علالة، وبقية السير علالة. وقيل: العلالة: اللبن بعد حلب الدرة، تنزله الناقة، قال:

أَحْمَلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل)

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)، (علل)؛ وأساس البلاغة (حزن)، وتاج العروس (علل).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (قرح)، (نفس)، (علل)؛ وأساس البلاغة (نفس)؛ وتاج العروس (قرح)، (نفس)، (علل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٢٠؛ والمخصص (١/٢٨، ١٣٥/٩).

ساقية: جانعة، الشبم: برد الماء، القراح: الماء الذى لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره، وهو الماء الذى يشرب إثر الطعام.

تُرَضِّعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَةَ
وَلَا يُجَازِي وَالِدٌ فِعَالَهُ^(١)

* وقيل: العُلَّالَة: أن تُحَلَبَ الناقة أول النهار وآخره ووسطه، فتلك الوُسْطَى هي العُلَّالَة، وقد تدعى كلهن عُلَّالَة، وقد عَالَتِ النَّاقَةُ، والاسم العِلَالُ.

* وتَعَلَّتْ بِالْمَرَأَةِ: لَهَوْتُ بِهَا.

* وَالْعَلُّ: الذي يزور النِّسَاءَ، وَالْعَلُّ: التيس الضخم العظيم، قال:

* وَعَلَّهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلًّا^(٢)

وَالْعَلُّ: القُرَادُ الضخم. وقيل: هو الصغير الجسم. ورجل عَلٌّ: مُسِنٌ نحيف، شبهه بالقُرَادِ، قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ:

ليسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِن أُثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ^(٣)

أى مستأنف الشباب. وقيل: العَلُّ: المُسِنُ الدقيق الجِرمِ من كل شيء. والعَلَّةُ: الضَّرَّةُ، وبنو العَلَّاتِ: بنو الأمهات الشَّتَّى، قال:

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مِنْزَلًا طَوَّتُهُ نَجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعٍ^(٤)

إنما عنى بابتن عَلَّاتٍ: أن أمهاته لسنَ بقرائب. وجمع العَلَّةِ: عَلَائِلُ، قال رؤبة:

* دَوَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَائِلَا^(٥)

* وَالْعَلَّةُ: المرض. عَلٌّ يَعِلُّ وَاَعْتَلَّ، وَأَعَلَّهُ اللَّهُ، ورجل عليل.

* وَحُرُوفُ الْعَلَّةِ وَالْإِعْتَالِ: الألف، والياء، والواو، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِئِنَّهَا وَمَوْتَهَا.

واستعمل أبو إسحاق لفظة المَعْلُولِ فِي الْمُتَقَارِبِ مِنَ الْعَرُوضِ، فقال: وإذا كان بناء المتقارب على «فَعُولُنْ» فلا بد من أن يبقى فيه سبب غير مَعْلُول. وكذلك استعمله في المضارع، فقال: أحرَّ المضارع في الدائرة الرابعة، لأنه وإن كان في أوله وَتَدُّ، فهو مَعْلُولُ الأوَّلِ،

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (علل)؛ وكتاب العين (٨٨/١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علهب)، (علل)؛ وكتاب العين (٨٨/١)؛ وتاج العروس (علهب)، (علل).

(٣) البيت للمنتخِل الهُدَلِي فِي شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٢؛ ومقاييس اللغة (٤/١٤، ٥/٥٣)؛ ولسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (علل)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٥/١٦٩)؛ ويروى صدره: * بل ليس بعل كبير لا شباب له * . و«طاخ اللون» بدل «صافى الوجه»

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علل)، (طوى). مكان بلقع: خال. احتبس: مس.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٤)؛ وتاج العروس (دوا).

وليس في أول الدائرة بيت معلول الأول. وأرى هذا إنما هو على طَرَح الزائد، كأنه جاء على عُلٍّ، وإن لم يُلفظ به، وإلا فلا وجه له. والمتكلمون يستعملون لفظة المَعْلُول في هذا كثيرا.

وبالجملَة فلستُ منها على ثقة ولا تَلَج، لأن المعروف إنما هو أَعْلَهُ اللهُ، فهو مُعَلٌّ، اللهم إلا أن يكون على ما ذهب إليه سيبويه، من قولهم مَجْنُونٌ وَمَسْلُوبٌ، من أنه جاء على جَنَّتِهِ وسَلَّتِهِ، وإن لم يُستعمل في الكلام، استغنى عنهما بأفعلت، قال: «وإذا قالوا: جُنَّ وسَلَّ، فإنما يقولون: جُعِلَ فيه الجنون والسَّلُّ، كما قالوا: حَزِنَ وفَسِلَ».

* والعلة أيضا: الحَدَثُ يَشْغَلُ صاحبه عن وجهه؛ وفي المثل: «لا تَعْدُمُ حَرَقاءَ عِلَّةً»، يُقال هذا لكل متعذّر وهو يَقْدِرُ، وقد اعتلَّ الرجل، وهذا عِلَّةٌ لهذا، أى سبب. ومُعَلَّلٌ: يوم من أيام العجوز السبعة، التي تكون في آخر الشتاء؛ وهى: صِنٌّ، وصَنِبرٌ، ووبرٌ، ومُعَلَّلٌ، ومُطْفِئُ الجَمْرِ، وأمرٌ، ومؤتمِرٌ. وقيل: إنما هو مُحَلَّلٌ. وقد قال فيه بعض الشعراء، فقدّم وأخر لإقامة الوزن:

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبُرٍ	أَيَّامِ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا	صِنٌّ وَصَنِبرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبَأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ	ومُعَلَّلٍ ومُطْفِئِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّياً هَرَباً	وأنتك واقدةٌ مِنَ النَّجْرِ ^(١)

النَّجْرُ: الحرُّ.

* وَعَلٌّ: كلمة معناها الطمعُ والإشفاق، قال الشاعر:

* يا أبتا علك أو عساكا *^(٢)

* وَلَعَلٌّ: كَعَلٌّ، لامها زائدة عند بعض النحويين.

(١) الأبيات مجتمعة لأبي شبيل الأعرابي في لسان العرب (كسع)؛ ولابن أحمر أو أبي شبيل الأعرابي في اللسان (عجز)؛ وتاج العروس (عجز)؛ ولابن أحمر في ملحق ديوانه ص ١٨٣ - ١٨٥ متفرقات؛ وبلا نسبة - مجتمعة - في اللسان (علل) والأول والثالث لأبي شبيل الأعرابي في اللسان (كسا)، (أمر)؛ وتاج العروس (أمر). والأول لأبي شبيل الأعرابي في التاج (كسا)، (كسع). والثالث لأبي شبيل في اللسان (عجز). والأول والثالث بلا نسبة في الجمهرة ص ٣٣١؛ والثاني بلا نسبة في اللسان (صنبر)، (صنن)؛ وتاج العروس (صنبر)، (صنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١١٥، ٢٧١). والثالث بلا نسبة في اللسان (طفا)؛ وتاج العروس (طفا)؛ (كسا). والرابع بلا نسبة في اللسان (نجر)؛ وتاج العروس (نجر).

(٢) الرجز لرؤية في ملحقات ديوانه ص ١٨١؛ والكتاب (٢/٣٧٥)، وللعجاج في ملحق ديوانه (٢/٣١٠)؛ وتهذيب اللغة (١/١٠٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روى)؛ وتاج العروس (الياء).

* واليَعْلُولُ: الغدير الأبيض المطرد. واليَعْلُولُ: الحَبَابَةُ من الماء. وهو أيضًا السحاب المطرد. وقيل: القطعة البيضاء من السحاب. واليعلول: المطرُ بعد المطر. وصبغ يعلول: علّ مرة بعد أخرى. وتعلّلت المرأة من نفاسها، وتعلّلت: خرجت منه وطهرت، وحلّ وطؤها.

* والعلُّل، والعلُّل، الفتح عن كراع: اسم الذكر جميعا، وهو الذي إذا أنعظ لم يشتدّ.

والعلُّل: رأس الرهابة من الفرس، وهو العظم الدقيق الذي كأنه طرف لسان الكلب. والعلُّل، والعلُّل: الذكر من القنابر. والعلُّل: الشرُّ.

* وتعلّة: اسم رجل. قال:

ألبانُ إبلٍ تعلّة بنِ مُسافرٍ ما دام يملكها على حرام^(١)

ومن خفيف هذا الباب:

* علّ علّ: زجر للغنم. عن يعقوب.

مقلوبه: [ل ع ع]

* امرأة لعة: مليحة عفيفة. وقيل: خفيفة تغازلك ولا تتمكنك. وقال اللحياني: هي المليحة التي تُديم بصرك إليها من جمالها.

* ورجل لعاة: يتكلف الأخان بلا صواب.

* واللعاة، واللعا: أولُ النَّبت. وقال اللحياني: أكثر ما يقال ذلك في البهيمى. وقيل: هو بقل ناعم في أول ما يبدأ، رقيق لم يغلظ. واحدته: لعاة، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا:

رعى غير مذعور بهنّ وراقه لُعا ع تهاداه الدكادك واعد^(٢)

راقه: أعجبه. واعد: يُرجى منه خير وتمام نبات. وقال ابن مقبل:

كاد اللُعا من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحيها خناطيل^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علل)؛ وتاج العروس (أبل)، (علل).

(٢) البيت لسويد بن كراع في لسان العرب (وعد)، (لعم)؛ وأساس البلاغة (وعد)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣٥)؛ وتاج العروس (وعد)، (لعم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٨٣).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (رجج)، (سحط)، (لعم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٧، ٥٣١؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٨٥)؛ والمخصص (١٠/١٨٧)؛ وتاج العروس (رجج)، (حوذ)، (سحط)،

(لعم)، (ختطل)؛ وجران العود في ديوانه ص ٨٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ختطل)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٤، ٨٠/٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٦٨).

وفى الحديث: «إنما الدنيا لُعاة». واللُعاة أيضاً: بقلة من ثمر الحشيش تُؤكل. وألَّعت الأرض: أنبتت اللُعاة. وتلَّعى اللُعاة: أكله، وهو من مُحَوَّل التضعيف. وفى الأرض لُعاة من كلاً: للشئ الرقيق منه. واللُعاة: ما بقى فى السَّقاء. ولُعاة الإناء: صفوته. وقال اللُّحياني: بقى فى الإناء لُعاة: أى قليل. ولُعاة الشمس: السَّراب. والأكثر: لُعاة الشمس.

* واللَّعَلُّع: السراب. واللَّلَعَّة: بَصِيصُهُ. والتَّلَّلَعُ: التَّلَأُلُو.

* ولَعَلَّعَ عَظْمَهُ لَعَلَعَةً: كسره. وتَلَّلَعَهُ هُو: تكسَّر، قال رُوْبَةُ:

* وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَلَّلَعًا *^(١)

وتَلَّلَعُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ: تَضَوَّرَ. وتَلَّلَعُ الْكَلْبُ: دَعَجَ لِسَانَهُ عَطْشًا. وتَلَّلَعُ الرَّجُلُ: ضَعَفَ.

* واللَّلَعُ: الذئب. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* واللَّلَعُ الْمُهْتَبِلُ الْعَسُوسُ *^(٢)

ولَعَلَّعَ: مَوْضِعٌ. قال:

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعَلَّعٍ وَبَارِقِ
ضَرْبٍ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ^(٣)

ومن خفيضة:

* لَعَّ لَعٌ: زَجْرٌ لِلْغَنَمِ. حكاها يعقوب فى المقلوب.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

لَعَلَّ وَلَعَلَّ: طمع وإشفاق، كَعَلَّ. وقال بعض النحويين: اللام زائدة مؤكدة. وإنما هو عَلَّ، وقد تقدم. وأما سيويه فجعلها حرفاً واحداً غير مَزِيدٍ؛ وحكى أبو زيد أن لغة عَقِيلٍ لَعَلَّ زَيْدٍ مُنْطَلِقٌ، بكسر اللام الأخيرة من لَعَلَّ، وجَزَّ زَيْدٍ، قال كعبُ بن سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ:

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (لعم)؛ وتاج العروس (بركع)، (لعم)؛ وللعجاج فى كتاب العين (١/٨٩)؛ وليس فى ديوانه ط. مكتبة أطلس، دمشق.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسس)، (فمس)، (هرمس)، (لعم)؛ وتهذيب اللغة (٢/١١٢)؛ وتاج العروس (عسس)؛ (هرمس)، (لعم)؛ والمخصص (٨/٥٨)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٢٢).

اهتبل الصيد: بغاه وتكسبه والهبال: الكاسب المحتال. العسوس: الطالب للصيد.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لعم)، (شظى)؛ والمخصص (١٢/١٣٤)؛ وأساس البلاغة (شظى)؛ وتاج العروس (شظى) ويروى يشيطهم بدلاً من «يشظيهم».

بارق: موضع قريب من الكوفة، يشظيهم: أى يفرقهم ويشق جمعهم.

فقلت أدعُ أخرى وارفع الصوتَ ثانياً
لعلَّ أبى المغسورِ منك قريبٌ^(١)
وقال أبو الحسن الأخفش: ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لعلَّ مفتوحة، فى لغة من يجزُّ بها، فى قول الشاعر:

لعلَّ الله يُمكننيَ عليها
جِهارةً من زهيرٍ أو أسيدٍ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾. قال سيبويه: والعلمُ قد أتى من وراء ما يكون، ولكن اذهباً أنتما على رَجائكما وطَمَعكما ومَبْلَغكما من العلم، وليس لهما أكثر من ذا، ما لم يعلمَا.

وقال ثعلب: معناه: كى يتذكَّر؛ وقالوا: لعلَّتْ، فأنثوا لعلَّ بالتاء، ولم يُبدلوا هاء فى الوقف، كما لم يُبدلوا فى رُبَّتْ وثُمَّتْ، لأنه ليس للحرف قوَّة الاسم وتصرفه، وقالوا: لَعَنَّكَ وَلَعَنَّكَ، ورَعَنَّكَ ورَعَنَّكَ؛ كلَّ ذلك على البدل. قال يعقوب: قال عيسى بن عمر: سمعت أبا النجم يقول:

* أُغْدُ لَعَنَّا فى الرِّهَانِ نُرْسِلُهُ *^(٣)

أراد: لعلَّنا، وكذلك لأننا، قال يعقوب: وسمعت أبا الصقر ينشد:

أرى ما ترينَ أو بخيلاً مُخلِّداً^(٤)
أرىنى جواداً مات هزلاً لأننى

* ولعلَّ: كلمة تقال للعائر كلَّعاً، قال العبدى:

وَإِذَا يَعْتُرُ فى تُجْمَارِهِ
أقبلتُ تَسعى وَفدَّتُهُ لَعَلَّ^(٥)

العين والنون

* عَن الشَّيْءِ يُعِنُّ وَيَعْنُ عُنَّنا، وَعُنُونا: ظهر أمامك. وَالْعُنُونُ مِنَ الدُّوَابِّ: المتقدمة فى السَّيرِ، وكذلك من حُمُرِ الوحشِ.

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى الأصمعيات ص ٩٦؛ ولسان العرب (جوب)، (علل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لم). ورواية الأصمعيات «دعوة» بدلاً من «ثانياً».

(٢) البيت لخالد بن جعفر فى خزنة الأدب (١٠/٤٢٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١)؛ والأغاني (١١/٨٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علل).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (علل)؛ والمخصص (١٣/٢٧٥).

(٤) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص ٢٨ ط. الأرقم، ولخطاط بن يعفر فى خزنة الأدب (١/٤٠٦)؛ ولحاتم أو لخطاط أو لدريد فى لسان العرب (علل)؛ ولحاتم أو لدريد أو لخطاط أو لمعن بن أوس فى لسان العرب (انن)؛ ولمعن بن أوس فى ديوانه ص ٣٩؛ ويروى - كما فى ديوان حاتم: «لعلنى» بدلاً من «لأننى».

تجماره: لعلها من أجمر الرجل والبعير: أسرع وعدا.

(٥) البيت للعبدى فى لسان العرب (علل).

* وَعَنْ يَعْنٍ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا وَاعْتَنَ: اعترض. والاسم: العَنَنُ والعِنَانُ، أنشد ثعلب:
وما بَدَلٌ مِنْ أُمِّ عَثْمَانَ سَلَفٌ
مِنِ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعِنَانِ عَرُوبٌ^(١)
معنى قوله: «ورهاءُ العِنَانِ»: أنها تَعْتَنُ في كل كلام، أى تعترض فيه. ولا أفعله ما عَنَ
فى السماء نَجْمٌ: من ذلك.

* وَرَجُلٌ مِعْنٌ: يَعْرِضُ فى كلِّ شَيْءٍ، ويدخل فيما لا يعنيه. والأُنثى: بالهاء. قال:

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ
كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَهْنِ^(٢)

مِفْنَةٌ: تَفْتَنُ عن الشيء. ولِقِيَهُ عَيْنَ عَنَّةٍ: أى اعتراضا. وأعطاه ذلك عَيْنَ عَنَّةٍ: أى
خاصَّةً من بين أصحابه، وهو منه.

* والمُعَانَةُ: المُعَارَضَةُ.

* وَعُنَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ: من المُعَانَةِ، وذلك أَنْ تريدَ أمراً، فيعرضُ دونه عارضٌ يمنعك
منه، ويحسبكُ عنه.

* والعَانُ من السحاب: الذى يعترض فى الأفق.

* والتَّعْنِينُ: الحَبْسُ.

* والعَيْنِيُّنَ: الذى لا يأتى النساء، بَيْنَ العُنَانَةِ، والعَيْنِيَّةِ، والعَيْنِيَّةِ. وقد عُنِنَ عنها. وهو
مما تقدم، كأنه اعترضه ما يحبسُه عن النساء. وامرأة عَيْنِيَّةٌ: كذلك.

* وَعِنَانُ اللَّجَامِ: السَّيْرُ الَّذِى تُمْسِكُ به الدَابَّةُ. والجمع: أَعْنَةٌ؛ وَعُنُنٌ: نادر. فأما
سيويوه فقال: لم تكسِّرْ على غيرِ أَعْنَةٍ، لأنهم إن كَسَّرُوهُ على بناء الأكثر، لزمهم
التضعيف، وكانوا فى هذا أحرى. يريد: إذ كانوا قد يقتصرون على أبنية أدنى العدد فى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)؛ (سلفع)، (عزن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٤)؛ ومقاييس اللغة
(٣/١٦٠، ٤/٢٠، ٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٧٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عزن). ويروى
صدره: * فما خلف من أم عمران سلفع *.

امرأة سلفع: سليطة جريئة - العروب المطيعة لزوجها التتبية إليه. وقيل: العروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة
بفرجها الفاسدة فى نفسها قال ابن سيده: وعندى أن عروب فى هذا البيت الضحاكة؛ وهم يعيون النساء
بالضحك الكثير.

(٢) الرجز - مع عدة آخر - بلا نسبة فى لسان العرب (سمع)، (بقق)، (عزن)، (فنز)؛ وتاج العروس (سمع)،
(بقق)، (عزن)، (فنز)؛ وجمهرة اللغة (١٥٧/١٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٥/١٢٣)؛ والمخصص (٣/٧١،
٤/١٦)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٥٧)؛ وتهذيب اللغة (١/١١٣، ٢/١٢٧، ١٥/٤٦٦).

القنة: الجبل الصغير، ولا تكون القنة إلا سوداء.

غير المعتلّ، يعنى بالمعتلّ: المدغم، ولو كَسَرُوهُ عَلَى فُعْلٍ، فلزمهم التضعيف، لأدغموا كما حكى هو، من أن من العرب من يقول في جمع ذُباب: ذُبَّ.

* وَأَعَنَّ اللَّجَامَ: جعل له عِنَانًا. وَعَنَّ الفَرَسَ، وأَعَنَّهُ: حبسه بعِنَانِهِ. والعِنَانُ: الحبل، قال رؤبة:

* إِلَى عِنَانِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ *^(١)

عَنَى بالعِنَانِينَ هنا: المَتْنِينَ. والضامِر هنا: المَتْنُ.

* وَعَنَنْتِ المرأَةَ شعرها: شكَّلت بعضه ببعض.

* وشِرْكَةُ عِنَانٍ، وشِرْكُ عِنَانٍ: شِرْكَةٌ فِي شَيْءٍ خَاصٍّ، كأنه عَنَ لهما، فاشترياه واشتركا فيه. وقيل: هو أن يُعَارِضَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ عِنْدَ الشُّرَاءِ، فيقول له: أَشْرِكْتَنِي مَعَكَ، وذلك قَبْلَ أن يَسْتَوْجِبَ العَلْقَ. وقيل: شِرْكَةُ عِنَانٍ: أن يَكُونَا سِوَاءً فِي العَلْقِ، لأن عِنَانَ الدَّابَّةِ: طاقَتَانِ.

قال الجعدى يمدح قومه ويفتخر:

وشارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاهَا وفي أنسابها شِرْكُ العِنَانِ
بِمَا وَكَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ وما وَكَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ^(٢)

أى ساويناهم. ولو كان من الاعتراض لكان هجاء.

* وفلان قصير العِنَانِ: قليل الخير، على المَثَلِ.

* والعِنَّةُ: الحظيرة من الخشب، تُجْعَلُ لِلإِبِلِ والغنمِ، تُحْبَسُ فِيهَا. قال ثعلب: العِنَّةُ: الحظيرة تكون على باب الرجل، فيكون فيها إبله وغنمه. ومن كلامهم: «لا يجتمع اثنان في عِنَّةٍ»، وجمعها: عُنُنٌ، قال الأعشى:

تَرَى اللَّحْمَ من ذَابِلٍ قَدِ ذَوَى ورَطَبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ العُنُنِ^(٣)
وعِنَّةُ القَدْرِ: الدَّقْدَانُ، قال:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (عنن)؛ ومقاييس اللغة (٢٢/٤)؛ وتاج العروس (عنن)؛

وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٥/٥)؛ وتاج العروس (جبا)؛ ولسان العرب (جبا).

(٢) البيتان للناطقة الجعدى في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (عنن)؛ وتاج العروس (عنن)؛ والأول في لسان العرب (شرك)؛ وتاج العروس (شرك)؛ ويروى «وفي أحسابها» بدل «وفي أنسابها».

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (عنن)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٥٥؛ وكتاب العين (٩٠/١)؛ ومقاييس اللغة (٢١/٤)؛ وتاج العروس (عنن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٥٨؛ والمخصص (١٣٦/٥).

عَفَتْ غَيْرَ أَنَاءٍ وَمَنْصِبٍ عُنَّةٍ وَأُورِقَ مِنْ تَحْتِ الْخِصَاصَةِ هَامِدٍ^(١)

* والعنان: السحاب. وقيل: هي السحاب التي تُمسك الماء، واحدته: عَنَانَةٌ.

* وأعنان السماء: نواحيها. وعنانها: ما بدا لك منها إذا نظرت إليها. وأعنان الشجر:

أطرافه ونواحيه. وعنان الدار: جانبها الذي يعين لك، أى يعرض.

وأما ما جاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام فى وصف الإبل: «أعنانُ

الشيَّاطين»^(٢)، فإنه أراد أنها على أخلاق الشياطين. وحقيقة الأعنان: النواحي.

* وعن الكتاب يعنه عَنَّا، وعننه: كعنوته.

* واعتنَّ ما عند القوم: أى اعلم خبرهم.

* وعنَّنة تميم: إبدالهم العين من الهمزة، كقولهم: (عَنُ) يريدون: «أَنُ»، وأنشد

يعقوب:

فلا تُلهِكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَعَتَمِلْ لآخِرَةٍ لَا بُدَّ «عَنْ» سَتَصِيرُهَا^(٣)

ومن خفيف هذا الباب:

* قولهم: (عَنُ) ومعناها: ما عدا الشيء. وهى تكون حرفاً واسماً، بدليل قولهم من

عنه، قال القطامى:

فقلتُ للركبِ لَمَّا أَنْ عَلَا بِهِمْ مِنْ عَنٍ يَمِينِ الْحَبِيَّاءِ نَظْرَةً قَبْلُ^(٤)

قال أبو إسحاق: يجوز حذف النون من عَنُ للشاعر، كما يجوز له حذف نون من؛

وكأن حذفه إنما هو لالتقاء الساكنين، إلا أن حذف نون من فى الشعر، أكثر من حذف نون

عَنُ، لأن دخول من فى الكلام أكثر من دخول عَنُ.

مقلوبه: [ن ع ع]

* النُّعَاعَةُ: بقلة ناعمة. والنُّعَاعَةُ: موضع؛ أنشد ابن الأعرابى:

لا مالَ إِلاَّ إِيلُ جَمَاعَهُ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنن)؛ وتاج العروس (عنن)؛ وفى اللسان (هامد) بضم الدال.

العنة: ما تنصب عليه القدر، والخصاص: الفرج بين الأثافي والأصابع.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٤٩/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنن)؛ وتاج العروس (عنن).

(٤) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (عنن)، (حبا)؛ وتاج العروس (عنن).

الحبياء: موضع. والقيل فى العين: إقبال إحدى الحدقتين على الأخرى، وقيل: إقبالها على عرض الأنف،

وقيل: القيل مثل الحول.

مَشْرِبُهَا الْجِيَّةُ أَوْ نُعَاعَهُ^(١)

وحكى يعقوب أن نونها بدل من لام نُعَاعَهُ، وهذا قوى، لأنهم قالوا: أَلَعَّتِ الْأَرْضُ، ولم يقولوا أُنَعَّتْ. وقال أبو حنيفة: النُّعَاعُ: النبات الغضّ الناعم فى أوّل نباته، قبل أن يكتهل، وواحدته: بالهاء.

* والنُّعْنُعُ: الذكْرُ المسترخى؛ والنُّعْنُعُ: الرجل الطويل المضطرب الرَّخْوُ. والنُّعْنُعُ: الاضطراب والتمايل، قال طُفَيْلٌ:

من النَّيِّ حَتَّى اسْتَحَقَّبْتُ كُلَّ مِرْفَقٍ رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَائِ تَنْعُنَعُ^(٢)

* والنُّعْنُعُ والنُّعْنُعُ: بقلة طيبة الريح. قال أبو حنيفة: النُّعْنُعُ: هكذا ذكره بعض الرواة بالضم: بقلة طيبة الريح والطَّعْمُ، فيها حرارة على اللسان. قال: والعامّة تقول: نَعْنَعُ بالفتح.

* والنُّعْنَعَةُ: حكاية صوت يرجع إلى العين والنون.

العين والفاء

* العَفَّةُ: الكفُّ عما لا يحلُّ ولا يَجْمَلُ.

* عَفَّ يَعِفُّ عَفَّةً، وَعَفَافًا، وَعَفَافَةً، وَتَعَفَّفَ، وَاسْتَعَفَّفَ. وفى التنزيل: ﴿وَلَيْسَتَعَفِّفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٣٣]، فسره ثعلب فقال: ليضبط نفسه بمثل الصَّوم، فإنه وجاء.

* ورجل عَفٌّ، وَعَفِيفٌ. والأُنثى: بالهاء. وجمع العفيف أعففة وأعففاء، ولم يُكسروا العَفَّ. وقيل: العفيفة من النساء: السيدة الخيّرة. ورجل عَفِيفٌ وَعَفٌّ عن المسألة والحرص، والجمع كالجَمْعِ. قال رجلٌ ووصف قومًا: أَعَفَّةُ الْفَقْرِ؛ أى إذا افتقروا لم يَغشَوْا المسألة القبيحة. وقد عَفَّ يَعِفُّ عَفَّةً، وَاسْتَعَفَّفَ. وفى التنزيل: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ [النساء: ٦]. وكذلك: تَعَفَّفَ.

* وَعَفِيفٌ: اسم رجل: منه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتاج العروس (جيا)، (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٥/١)؛ ويروى: «الجياة» بدلًا من «الجية».

الجياة: مجتمع ماء فى هبطة حوالى الحصون، وقيل: الموضع الذى يجتمع فيه الماء.

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (١/١٦٢).

النَّيِّ: الشحم وقيل: اللحم؛ استحقب: ادخر، ردف كل شىء: مؤخره والمعنى - كما قال أبو عمرو الشيبانى فى كتاب الجيم -: ترى خلف أباطها من السمن كهيئة الدلاء من الشحم.

* والعُقَّةُ والعُقَافَةُ: بقية اللَّبَنِ في الضَّرْعِ. وقيل: العُقَافَةُ: الرَّمَثُ يَرْضَعُهُ الفَصِيلُ.
وقيل: العُقَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ على الفَصِيلِ، بعد أَنْ يُنْفَضَ ما في ضرعها، فيجتمع له اللَّبَنُ فَوْقًا خفيًا.

* والعَفْعَفُ: ثمر الطَّلْحِ. وقيل: ثمر العِضَاهِ كُلِّهَا.

مقلوبه: [ف ع ع]

* الفَعْفَعَةُ، والفَعْفَعُ: حكاية بعض الأصوات.

* والفَعْفَعِيُّ، والفَعْفَعَانِيُّ: الجازِرُ، هُدَلِيَّةٌ، قال أبو ذؤيب، أو صخرُ الغَيِّ:

فنادى أخاهُ ثم قامَ بِشَفْرَةٍ
إليه فَعَالَ الفَعْفَعِيُّ المُنَاهِبِ^(١)

* والفَعْفَعُ والفَعْفَعَانِيُّ: الحلوُ الكلام، الرطبُ اللسان.

وَفَعْفَعَ الراعى بالغنم: زجرها، فقال لها: فَعُ فَعُ. وقيل: الفَعْفَعَةُ: زجرُ المَعزِ خاصة.

ورجل فَعْفَاعٌ: يفعل ذلك. والفَعْفَعُ والفَعْفَعِيُّ: السَّرِيعُ. ووقع في فَعْفَعَةٍ شرًّا: أى اختلاط.

ومن خضيف هذا الباب:

* فَعُ فَعُ: زجر للمعز، وقد فَعْفَعَ بها.

العين والباء

* العَبُّ: شُرْبُ الماء بلا مَصٍّ. وقيل: هو الجِرْعُ. وقيل: تتابع الجِرْعُ. عَبَّهُ يَعْبُهُ عَبًّا،

وَعَبَّ في الماء أو الإناء عَبًّا: كَرَع. قال:

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا

مُحِبًّا فِي مَائِهَا مُنْكَبًا^(٢)

ويقال في الطائر: عَبٌّ، ولا يقال: شَرِبَ؛ وفي الحديث: «اشْرَبُوا الماء مَصًّا، ولا تَعْبُوهُ عَبًّا، فإن الكِبَادَ من العَبِّ»^(٣). وَعَبَّتِ الدَّلْوُ: صوتت عند غَرْفِ الماء. وَتَعَبَّبَ النَبِيذُ: أَلْحَ في شربه؛ عن اللَّحْيَانِيِّ. وحكى ابن الأعرابي أن العرب تقول: إذا أصابت الطباء الماء فلا عَبَاب، وإن لم تصبه فلا أَبَاب. أى إن وجدته لم تَعَبَّبَ فيه، وإن لم تجده لم تَأْتَبَّ له.

(١) البيت لصخر الغيِّ الهذليِّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (ففعع)؛ وكتاب العين (٩٦/١)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/١)؛ وتاج العروس (ففعع).

فعال: لعلها من عال يعول عولاً: أى جار.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبب)، (جبي)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ وتاج العروس (ععب)، (جبي).

(٣) الحديث في الكنز (٤١٠٧٦)، والنهاية (١٦٨/٣).

يعنى: لم تنهياً لطلبه، ولا لشربه، من قولك: أبّ للأمر، وأبّب له: تَهَيَّأ.

* وعُباب كلِّ شيء: أوَّلُه. والعباب: الخوصة. قال:

رَوَافِعَ لِلحِمَى مُتَصَفِّقَاتٍ إِذَا أَمَسَى لَصِيفِهِ عُبَابٌ^(١)

وعُباب السيل: معظمه وارتفاعه وكثرته.

وقيل: عُبابه: موجه.

* والعُتْبَبُ: كثرة الماء، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ

عَيْنَا بَغْضِيَانِ نَجُوجَ العُتْبَبِ^(٢)

ويروى: نَجُوج.

* والعُتْبَبُ وَعُتْبَبٌ: كلاهما واد؛ سُمِّيَ بذلك لأنه يَعْبُ الماء، وهو ثلاثى عند سيويوه،

وسياتى ذكره.

* والعُتْبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّبَاتِ، زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ مِنَ الأَغْلَاثِ.

* وبنو العُبَّابِ: قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ خَالَطُوا فَارِسَ، حَتَّى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ

فِي الفِرَاتِ.

* واليَعْبُوبُ: الفرس السريع الطويل. وقيل: الجواد السَّهْلُ فِي عَدْوِهِ، وَهُوَ أَيْضاً:

البعيد القَدْرُ فِي الجَرَى. واليَعْبُوبُ: الجدول الكثير الماء، الشديد الجِرْيَةِ. واليَعْبُوبُ:

السحاب.

* والعييبة: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. والعييبة أَيْضاً: شراب يتخذ من العُرْفُطِ. وعييبة اللثا:

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٤٠؛ ولسان العرب (عبب)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/١)؛ وبلا

نسبة فى المخصص (١٠/١٩٠)؛ وكتاب الحيم (٢/٣٤٧)؛ وتاج العروس (عبب).

الصيف: المطر الذى يجىء فى الصيف، والعباب: الخوصة، والخوصة: ما نبت فى أصل حين يصيبه المطر،

وقيل: الخوصة: من الجنة وهى من نبات الصيف.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبب)، (عنب)، (قضب)، (نجج)، (قرن)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة

(١/١٠٧، ٩/٨٩)، وتاج العروس (عبب)، (عنب)، (نجج)، (غضى).

قُضِبَتِ الشَّمْسُ وَتَقْضَبُ: امتد شعاعها مثل القضبان ... ويروى: لم تُقْضَبْ، ويروى: نجوج المشرب.

يقول: وردت والشمس لم يبد لها شعاع، إنما طلعت كأنها ترس، لا شعاع لها. والعنّب كثرة الماء،

وغضبان: موضع اللسان (قضب)؛ وماء نجوج ونجاج: مصبوب. ونجوج - كما فى الرواية الأخرى التى

ذكرها ابن سيده - من نجت القرحة تنج بالكسر نجا ونجيجا: رشحت، وقيل: سالت بما فيها؛ وقد تكون من

النجنجة: وهى رد الإبل عن الماء وقيل ردها على الحوض؛ اللسان (نجج).

عُسالته، وهو شيء ينضحهُ الثَّمَامُ، حُلُو كالناطف، فإذا سال منه شيء في الأرض أخذ، ثم جعل في إناء، وربما صُبَّ عليه ماء، فشُرِبَ حُلُوًا. وقيل: هو عَرَق الصَّمغ، وهو حُلُو، يُضْرَبُ بِمِحْدَجٍ حتى ينضح، ثم يُشْرَب. والعَيْبَةُ: الرَّمْث إذا كان في وطاء من الأرض.

* والعَيْبَى على مثال فُعَلَى، عن كراع: المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد.

* والعَيْبَةُ والعَيْبَةُ: الكبر والفخر. حكى اللحياني: هذه عَيْبَةُ قريش وعَيْبَةُ.

* والعَبْعَبُ: نَعْمَةُ الشباب. وشباب عَبْعَبُ: تام. وشابَّ عَبْعَبُ: ممتلئ الشباب.

والعَبْعَبُ: ثوب واسع. والعَبْعَبُ: كساء غليظ كثير الغَزَل ناعم، يُعمل من وبر الإبل. والعَبْعَبُ: صنم. وقد يقال بالعين. وربما سُمِّي موضع الصنم: عَبْعَبًا.

* والعَبْعَابُ: الطويل من الناس.

* وعُبَاعِبُ: موضع. قال الأعشى:

صَدَدَتْ عن الأعداءِ يومَ عُبَاعِبِ صُدُودَ المذاكى أفرَعَتها المِساِحِلُ^(١)

وعَبْعَبَةُ: اسم رجل.

مقلوبه: [ب ع ع]

* ألقى بَعَعَهُ وبَعَاعَهُ: أى ثقله ونفسه. وقيل: بعاؤه: متاعه. والبَعاعُ: ثقل السحاب

من الماء. وبعَّ السحابُ بَيْعًا وبَعَاعًا: ألحَّ. وبعَّ المطرُ من السحابِ: خرج. والبَعاعُ: ما بعَّ من المطر؛ قال ابن مقبل يذكر الغيث:

فألقي بشرحٍ والصريفِ بَعاعَهُ ثقالٌ رَوَاياهُ مِنَ المِزْنِ دَلْحُ^(٢)

* والبَعْبَعَةُ: حكاية بعض الأصوات. وقيل: هو تتابع الكلام في عَجَلَةٍ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (عبب)، (فرع)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/٢)، (٣٠٦/٤)؛ والمخصص (٩٥/٦، ١٩٠، ٤٦/٨)؛ وتاج العروس (عبب)، (فرع)، (سحل). والرواية «أفرعتها» فلعل ما في المحكم تصحيف.

عباعب: موضع، والمذاكى: الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان، والمساحل: اللجُم، واحدها مِسْحَلٌ، وأفرع اللجام الفرس: أدماء، يعنى أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (ببع)؛ وتاج العروس (ببع).

الشرح: مجرى الماء من الحرة إلى السهل، ولعل الصريف ما يصرف الماء فيه، ودلح جمع دلح، وسحابة دلوح ودالحة: مثقلة بالماء كثيرة الماء.

العين والميم

* العَمُّ: أخو الأب. والجمع أعمام، وعموم، وعمومة؛ قال سيبويه: أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث؛ ونظيره البُعولة والفُحولة. وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أعم. وأعممُون، بإظهار التضعيف، جمع الجمع. وكان الحكم أعمُون، لكن هكذا حكاها، وأنشد:

تَرَوُّحٌ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خِرْقٍ كريم الأعممين وكلّ خالٍ^(١)
وقولُ أبي ذؤيب:

وَقُلْتُ تُجَنَّبَنَّ سُخْطَ ابْنِ عَمٍّ ومطلب شلّة وهى الطُّرُوحُ^(٢)

أراد: ابن عمك، يريد ابن عمه خالد بن زهير، ونكره لأن خبرهما قد عرّف. ورواه الأخفش «ابن عمرو»، وقال: «يعنى ابن عويمر»، وهو الذى يقول فيه خالد:

ألم تتنقذها من ابن عويمرٍ وأنت صفى نفسه وسجيرها^(٣)
والأنثى عمّة. والمصدر العمومة. وما كنت عمّا ولقد عممت.

ورجلٌ معمّ ومعم: كريم الأعمام.

* واستعم الرجل: اتخذه عمّا. وتعمّمه: دعاه عمّا. وتعمّمته النساء: دعونه عمّا، كما تقول: تأخاه، وتآباه، وتبناه.

* وهما ابنا عمّ، تُفرد العمّ، ولا تثنيه، لأنك إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة، كما تقول فى حدّ الكنية: أبوا زيد، إنما تريد: كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنية. هذا قول سيبويه.

* والعمامة: معروفة. وربما كُنِيَ بها عن البيضة أو المغفر. والجمع: عمائم وعمام، الأخيرة عن اللحياني. قال: والعرب تقول لَمَّا وضعوا عمائمهم عرفناهم. فإما أن يكون جمع عمامة جمع التكمير؛ وإما أن يكون من باب طَلْحَةٍ وطلح. وقد اعتمّ وتعمّم. وقوله، أنشده ثعلب:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس: (عمم).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧١؛ ولسان العرب (شلل)، (عمم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٩؛ ومقاييس اللغة (٣/١٧٤)، ومجمل اللغة (٣/١٤٩)، وتاج العروس (شلل). ويروى «نونى طروح».

(٣) البيت لخالد بن زهير فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣؛ ولسان العرب (سير)، (عمم)؛ ويروى عجزه: وأنت صفى النفس منه وخيرها.

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(١)

قيل معناه: أليس ثياب الحرب، ولا أتجمل. وقيل: معناه: ليس يرتدى أحد بالسيف كارتدائي، ولا يعتَم بالبيضة كاعتمامي. وهو حسن العمة: أي التعمم. وأرْخَى عِمَامَتَهُ: أَمِنَ وَتَرَفَّهُ، لأن الرجل إنما يرخي عمامته عند الرخاء، أنشد ثعلب:

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ فَقَلْتُ الشَيْبُ؟ قَالَ أَجَلٌ^(٢)
أَرَادَ: وَقَلْتُ أَلشَيْبُ هَذَا الَّذِي حَلَّ؟

* وَعُمُّ الرَّجُلِ: سُرْدٌ، لأن تيجان العرب العمامم، فكلُّ ما قيل في العجم تُوجُّ من التاج: قيل في العرب: عُمٌّ. قال العجاج:

* وَفِيهِمْ إِذَا عُمَّ الْمُعَمَّمُ *^(٣)

* وشاة مُعَمَّمة: بيضاء الرأس. وفرَس مُعَمَّم: أبيض الهامة دون العنق. وقيل: هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها، ثم انحدر البياض إلى منبت الناصية وما حولها من القونس.

* والعِمَامَة: عيدان مُشدودة تُركب في البحر.

* والعَمِيم: الطويل من الرجال والنبات. وكلُّ ما اجتمع وكثر عَمِيم. والجمع: عُمَم، قال الجعدي يصف سفينة نوح، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْـ حَجَوزٍ طَوَالًا جُدُوعَهَا عُمَمًا^(٤)

والاسم من كل ذلك: العَمَم. وجارية عَمِيمَة وَعَمَاء: طويلة، والذَكَر: أَعَم. ونخلة عَمِيمَة: طويلة. والجمع: عَم، قال سيبويه: أَلزَموه التخفيف، إذ كانوا يخففون غير المُعْتَلِّ، ونظيره: بُون، وكان يجب: عُمَم، كَسُرْب، لأنه لا يشبه الفعل. ونخلة عُم، عن اللحياني، إما أن تكون فُعلاً، وهي أقل، وإما أن تكون فُعلاً، أصلها عُمَم، فسكنت الميم، وأدغمت. ونظريها على هذا: ناقةٌ عُلُطٌ وقوسٌ فُرُجٌ، وهو باب إلى السَّعة.

* وَنَبَتٌ يَعْمووم: طويل، قال:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم)..

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) الرجز للعجاج برواية (المعمم)؛ في اللسان (عمم)؛ ويروى: (المعتم). وهي رواية الديوان (١٢٨/٢)؛ والعين (٩٤/١)؛ ومقاييس اللغة (١٧/٤)

(٤) البيت للناطقة الجعدي في ديوانه ص ١٣٦؛ ولسان العرب (جوز)، (عمم)؛ وتاج العروس (جوز)، (عمم)؛ ويروى «بالقار» بدلاً من «بالنار»

ولقد رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُوَيْفِعَا وَعُصِيرَ طَرِّ شُوَيْرِي يَعْمُومُ^(١)

* والعَمَمُ: عَظَمَ الخَلْقَ، فِي النَاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَجَسَمَ عَمَمَ: تَمَّ. وَأَمَرَ عَمَمَ: تَمَّ عَامًّا. وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذَلِيِّ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمَ مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ؟^(٢)

وَمَنْكَبَ عَمَمَ: طَوِيلٌ. وَاسْتَوَى الشَّابَّ عَلَى عُمَمِهِ: أَي تَمَامَهُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كُنَّا أَهْلَ ثُمَّهٍ وَرُمَّهٍ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمَمِهِ»^(٣).

* وَعَمَمَهُمُ الْأَمْرُ يَعْمُمُهُمْ: شَمَلَهُمْ.

* وَالْعَامَّةُ: خِلَافُ الْخَاصَّةِ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَعَمُّ بِالشَّرِّ.

* وَالْعَمَمُ: الْعَامَّةُ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ. قَالَ رُؤَبَةَ:

* وَأَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمِ *^(٤)

* وَرَجُلٌ مَعَمٌّ: يَعْمُّ الْقَوْمَ بِخَيْرِهِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: رَجُلٌ مَعَمٌّ: يَعْمُّ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ، أَي يَجْمَعُهُمْ. وَكَذَلِكَ: مُلِمٌّ: يَلْمُهُمْ، أَي يَجْمَعُهُمْ، قَالَ: لَا يَكَادُ يُوجَدُ فَعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ غَيْرُهُمَا.

* وَالْعَمَمُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ مُرْقَشٌ:

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا آدَ الْعَشَى وَتَنَادَى الْعَمَمُ^(٥)

تَنَادَوْا: تَجَالَسُوا فِي النَّادَى، وَهُوَ الْمَجْلِسُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُرِيغُ إِلَيْهِ الْعَمَمُ حَاجَةً وَاحِدٍ فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بَذَى مَالٍ^(٦)

قَالَ: الْعَمَمُ هُنَا: الْخَلْقُ الْكَثِيرُ، أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ. يَقُولُ: الْخَلْقُ إِثْمًا

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَمٌ).

يُوَيْفِعَا تَصْغِيرُ يَافِعُ أَي شَابٌّ صَغِيرٌ، شُوَيْرِي: تَصْغِيرُ شَارِبٍ، وَطَرَّ شَارِبُهُ أَي نَبَتٌ.

(٢) الرَّجَزُ - مَعَ عِدَّةٍ أُخَرَ - لِعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٥٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لِجَبِّ)، (مَرْخُ)، (حَشَكُ)، (عَمَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَمٌ)؛ وَمَوَاضِعُ أُخَرَ؛ وَلِلْهَذَلِيِّ بِالنِّسْبَةِ دُونَ تَحْدِيدِ اسْمِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَوْسُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَوْسُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٣٨؛ وَمَقَائِسُ اللُّغَةِ (١/١٥٧)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨/٦٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٧/٣٣٠).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/٤٠٧) عَنِ عُرْوَةَ مِنْ قَوْلِهِ.

(٤) الرَّجَزُ لِرُؤَبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَمَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَمٌ) لَكِنِ الْوَاوُوفِي «وَأَنْتَ» مَقْحَمَةٌ لَيْسَتْ فِي الرَّجَزِ.

(٥) الْبَيْتُ لِلْمُرْقَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أُودُ)، (عَمَمٌ)، (نَدَى)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (أُودُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَدَى)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ (٤/١٣٦)؛ وَمَقَائِسُ اللُّغَةِ (٤/١٨).

(٦) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَمَمٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَمَمٌ).

حاجتهم أن يَحْجُوا، ثم إنهم أبوا مع ذلك بحاجات، وذلك معنى قوله: «فأبنا بحاجات»، أى بالحج. هذا قول ابن الأعرابي. والجمع: العَمَامِ. قال الفارسي: ليس بجمع له، ولكنه من باب سَبَطِرٍ وَلَاأَلِ.

* والأعم: الجماعة أيضا. حكاه الفارسي عن أبي زيد. قال: وليس في الكلام أفعلُ يدلّه على الجمع غيرُ هذا، إلا أن يكون اسمَ جنس، كالأروى والأمر، الذي هو الأعماء، وأنشد:

ثمَّ رمانِي لا أكوننُ ذبيحةً وقد كثرتُ بين الأعمّ المضائض^(١)
والعمّ: العُشبُ كلُّه؛ عن ثعلب. وأنشد:

* يروُحُ في العمّ ويَجْنِي الأبلما*^(٢)

والعمّ: موضع؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقسمتُ أشكِيكَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ وَصَبٍ حتى تَرَى مَعَشَرًا بِالْعَمِّ أزوَالا^(٣)
وكذلك: عَمَّان. قال مَلِيح:

ومِنْ دُونَ ذكراها التي خَطَرَت لَنَا بشرقِي عَمَّانَ الشَّرِي فالْمَعْرِف^(٤)
والعمّ: مرّةً بن مالك بن حَنْظَلَة، وهم العَمِّيُون؛ عنه أيضًا.

مقلوبه: [ع م ع]

* المَعْمَة: صوت الحريق، وصوت الشُّجَعَاء في الحَرْب، وقد مَعْمَعُوا. قال العَجَّاج:

* وَمَعْمَعَتٌ فِي وَعَكَّةٍ وَمَعْمَعَا*^(٥)

والمَعْمَة: شدة الحرّ. قال لَبِيد:

(١) البيت لقيس بن جرّوة في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥؛ نوادر أبي زيد ص ٦٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عمم)، (مضض)، (روى)؛ وتاج العروس (مضض)، (عمم).

قال أبو زيد: كثرت المضائض بين الناس، أى الشر. اللسان (مضض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عمم)؛ والمخصص (١٨٩/١٠)؛ وتاج العروس (عمم). والأبلم: الخوصة.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم). وعزاه محققا طبعة المحكم، لوداك الطائي (معجم البكري: عم).

الآين: الإعياء والتعب، الوصب: المرض، والأزوال جمع الزؤل وهو الخفيف الظريف يُعَجَّب من ظرفه.

(٤) البيت للملح بن الحكم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤٢؛ ولسان العرب (عمم)؛ وتاج العروس (عمم)؛ ومعجم البلدان (الشري).

الشري: موضع تنسب إليه الأسد. وقيل: هو شري الفرات وناحيته، والشري: طريق في سلمى كثير الأسد.

(٥) الرجز للعجاج في لسان العرب (مع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٩٥/١)؛ والوعكة: المعركة.

* إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ * (١)

وَالْمَعْمَعَانُ: كَالْمَعْمَعَةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ. وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ، وَمَعْمَعَانِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الْحَرِّ. وَكَذَلِكَ: الْيَوْمُ.

* وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ: كَمَعْمَانِيٍّ، قَالَ:

* يَوْمٌ مِنَ الْجَوَازِءِ مَعْمَعٌ شَمْسٍ * (٢)

وَامْرَأَةٌ مَعْمَعٌ: ذَكِيَّةٌ مَتَوَقِّدَةٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ:

* مَعٌ، وَهُوَ اسْمُ مَعْنَاهُ الصَّحْبَةُ. وَكَذَلِكَ مَعٌ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ، غَيْرَ أَنْ مَعَ الْمَحْرُوكَةِ الْعَيْنِ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا، وَمَعَ الْمُسَكَّنَةُ: حَرْفٌ لَا غَيْرَ. وَأَنْشُدُ سَبِيئِيَّةً:

وَرِيثِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامًا (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَحَكَى الْكَسَائِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ وَغَنَمٍ، أَنَّهُمْ يُسَكِّنُونَ الْعَيْنَ مِنْ مَعٍ، فَيَقُولُونَ مَعَكُمْ وَمَعْنَاهُ. قَالَ: إِذَا جَاءَتْ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَالْأَلْفُ الْوَصْلُ، اخْتَلَفُوا فِيهَا، فَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا، فَيَقُولُونَ: مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. أَمَّا مَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ الْأَلْفِ، فَإِنَّهُ بَنَاهُ عَلَى قَوْلِكَ: كُنَّا مَعًا وَنَحْنُ مَعًا، فَلَمَّا جَعَلَهَا حَرْفًا، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْأَسْمِ، حَذَفَ الْأَلْفَ، وَتَرَكَ الْعَيْنَ عَلَى فَتْحِهَا، فَقَالَ مَعَ الْقَوْمِ، وَمَعَ ابْنِكَ. قَالَ: وَهُوَ كَلَامٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ، يَعْنِي فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ اللَّامِ، وَمَعَ الْأَلْفِ الْوَصْلُ. قَالَ: وَأَمَّا مَنْ سَكَّنَ فَقَالَ: مَعَكُمْ، ثُمَّ كَسَرَ عِنْدَ الْأَلْفِ الْوَصْلَ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ، مِثْلَ هَلْ وَبَلْ وَقَدْ وَكَمْ، فَقَالَ: مَعَ الْقَوْمِ، كَقَوْلِكَ: كَمِ الْقَوْمِ، وَبَلِ الْقَوْمِ. وَقَوْلُهُ:

تَغْلَغَلَ حُبٌّ عَثْمَةً فِي فُوَادِي فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرٌ (٤)

أَرَادَ: فَبَادِيهِ مَضْمُومًا إِلَى خَافِيهِ يَسِيرٌ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا وَصَفَ الْحُبَّ بِالتَّغْلَغُلِ، فَقَدْ اتَّسَعَ

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (سبع)، (معع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (معع)؛ وتاج العروس (معع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٨١ ط دار الكتب العلمية وفيه: «وهوأي فيكم»؛ وللراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٣١؛ والكتاب (٢/٢٨٧)، وجزم عبد السلام هارون أنه لجرير؛ وبلا نسبة في لسان العرب (معع).

(٤) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (معع).

به؛ ألا ترى أنه يجوز على هذا أن تقول:

شكوتُ إليها حُبها المتغلغلا فما زادنى شكواىَ إلا تَدَلُّلا

فتصِفُ بالمتغلغل ما ليس في أصل اللغة أن يوصف بالتغلغل، إنما ذلك وصف يخصّ الجواهر لا الأحداث، ألا ترى أن المتغلغل في الشيء، لا بد أن يتجاوز مكانا إلى آخر، وذلك تفرّغ مكان، وشغل مكان، وهذه أوصاف تخصّ في الحقيقة الأعيان لا الأحداث. وأما التشبيه، فلأنه شبه ما لا يتنقل ولا يزول، بما يزول ويتنقل. وأما المبالغة والتوكيد، فإنه أخرجته عن ضعف العرضية، إلى قوة الجوهرية. وجئتُ من معيهم: أى من عندهم.

أبواب الثلاثى الصحيح

العين والهاء والقاف

* العَيْهَقَة، والعَيْهَق: النَّشاط والاستنان قال:

* إِنَّ لِرِيعَانِ الشَّبَابِ عَيْهَقًا *^(١)

والعَيْهَقَة: السرعة. والعَيْهَق: طائر؛ وليس بثبت.

* والعَوْهَق: الغراب الأسود. وقيل: هو البعير الأسود الجسيم. وقيل: هو الأسود من كلّ شيء. وقيل: هو الثور الذى لونه واحد إلى السواد. وقيل: هو الخُطَافُ الأسود الجبلىّ. وقيل: العَوْهَق: لون ذلك الخُطَاف. وقيل: العَوْهَق: هو الطائر الذى يُسمى الأخيّل. وقيل: العَوْهَق: لون كلون السماء، مُشَرَّبٌ سَوادا. وعَوْهَقَ اللَّون: صار كذلك. وقيل: هو اللَّأزُورْد. قال:

* وهى وَرِيقَاءُ كَلَوْنِ العَوْهَقِ *

والعَوْهَق: شجر. وقوله، أنشده ابن الأعرابى:

يَتَّبَعْنَ حَرَفًا مِثْلَ قَوْسِ العَوْهَقِ

(١) الرجز مع آخر لرؤية فى ديوانه ص ١٠٩؛ وتاج العروس (زمت)؛ (خطل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوق)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ ومقاييس اللغة (٤/١٧٢)؛ والمخصص (٣/١١٦)؛ وكتاب العين (١/٩٧)؛ ورواية الديوان والتاج فى موضعيه «غيهقا».

قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَضَلَةَ الْمُعَلَّقِ^(١)

يجوز أن يَعْنَى بالقوس هاهنا: قوس قُزَح، فيكون العَوْهَقُ على هذا لونَ السماء، لأن لونها كَلَوْنُ اللَّأَزُورِدِ؛ واستجاز أن يُضِيفَ القوس إلى اللون، لتشبهه بالمتلَوْن، الذى هو السماء؛ ويجوز أن يَعْنَى هذا الشجر، أن كانت تعملُ منه القِسيّ؛ وأرى أنه «مثل لون العَوْهَق»، لأنه قد تقدم أن العَوْهَق: الحُطَّافُ الأَسود الجبلى، وأنه الغراب الأسود، وأنه الثور الذى لونه واحد إلى السواد. وقوله:

* قَوْدَاءَ فَاتَتْ فَضَلَةَ الْمُعَلَّقِ *

أى فاتت أن تُنالَ، فيُعَلَّقَ عليها فَضْلٌ مما يُحتاج إليه، نحو القَعْبِ والقَدَحِ. وأنشده مرّة أخرى:

* يَتَبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ *^(٢)

وفسره فقال: يعنى الطائر الذى يُقال له الأَحْيَلُ، ولونه أخضر أورق.

* والعَوْهَقَان: نجمان إلى جنب الفَرْقَدَيْنِ، على نسق طريقتهما، مما يلى القُطْبِ. قال:

* بَحِيثُ بَارَى الفَرْقَدَانِ العَوْهَقَا *^(٣)

* وناقاة عَوْهَق: طويلة العنق. والعَوْهَقُ من النعام: الطويل. والعَوْهَقُ: فحلٌّ كان فى

الزمان الأول، تُنسَبُ إليه كرامُ النجائب. قال رؤبة:

* فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ العَوْهَقِ *^(٤)

مقلوبه: [هق ع]

* الهَقَعَة: دائرة فى وسط زَوْرِ الفَرَسِ، وهى دائرة الحِزامِ، تُستَحَبُّ. وقيل: هى دائرة

تكون بجانب بعض الدواب، يُشَاءَمُ بها. وقد هُقِعَ هَقَعًا، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هق) وروايته: «خرقا».

قوداء: ناقاة طويلة العنق والظهر.

(٢) الرجز مع عدة آخر لسالم بن قحطان فى لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند)؛ ولعبد الله بن قحطان أو لسالم بن قحطان فى تاج العروس (قريب) وله أو للصقر بن حكيم فى لسان العرب (قريب)؛ وتاج العروس (قريب)؛ ولقحطان العبرى فى تاج العروس (رقع)، (دق)؛ ولمعروف بن عبد الرحمن الأسدى فى تاج العروس (هق)، (هق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هق)، (هق)، (جزل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٨؛ وتهذيب اللغة (٣٨٧/٥)؛ وتاج العروس (دق)؛ ومقاييس اللغة (١٧١/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٣٤/١).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هق)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/١)؛ ومقاييس اللغة (١٧٢/٤)؛ وتاج العروس (هق).

(٤) الرجز مع عدة آخر لرؤبة فى لسان العرب (هق)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٥؛ ومقاييس اللغة (١٧١/٤)؛ وتاج العروس (هق). ولم أجده فى ديوانه.

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَطَتْ حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا^(١)

فأجابه مجيب:

قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ^(٢)

وَالهَقْعَةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ فِي مَنْكِبِ الْجَوْزَاءِ، كَانَهَا أَثَافِي، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَالهَقْعَةُ: الْكَثِيرُ الْإِتْكَاءِ وَالْإِضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

* وَالِاهْتِقَاعُ مُسَانَّةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَضْبَعِ.

* وَاهْتَمَّقَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أُبْرَكَهَا. وَتَهَقَّعَتْ هِيَ: بَرَكَتْ. وَنَاقَةُ هَقْعَةٍ: إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا

بَيْنَ يَدَيِ الْفَحْلِ مِنَ الضَّبْعَةِ، كَهِكْمَةٍ. وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ: اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا. وَتَهَقَّعُوا وَرِدًا: جَاءُوا كُلَّهُمْ.

وَالهَيْقَعَةُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ، نَحْوِ الْحَدِيدِ. وَهِيَ أَيْضًا: حِكَايَةُ لَصُوتِ

الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ. وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعِ الْهَذَلِيُّ:

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا^(٣)

الشَّغْشَغَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ. وَالْمُعَوَّلُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ، وَهِيَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي

عَلَى شَجَرَتَيْنِ، فَيَسْتِظِلُّ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطْرِ. وَالْعَضْدُ: مَا عُضِدَ مِنَ الشَّجَرِ، أَيْ قُطِعَ.

* وَاهْتَمَّقَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَرَعٍ؛ لَا يَجِيءُ إِلَّا عَلَى صَيِّغَةِ فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ. وَالْهَقُّاعُ: غَفْلَةٌ تَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)، (هقع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢٦، ٢/٣٠١)؛ ومجمل اللغة

(١٤٧/٦)؛ وتاج العروس (هقع)؛ وكتاب العين (١/٩٦). ويروى عجزه: حليلته وابتل منها إزارها.

الإنعاط: الشبق، وأنعظت المرأة: شبقت واشتهت أن تجامع. والعجان قيل: الاست، وقيل هو ما بين القبل والدبر.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نعظ)، (هقع)؛ وتاج العروس (نعظ)، (هقع)، وكتاب العين (١/٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٥٩/٦).

(٣) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (عضد)، (هقع)،

(شغغ)، (عول) [وفيه: قال ابن بري: الصحيح أن البيت لساعدة بن جؤية الهذلي]؛ ولعبد مناف أيضاً في

جمهرة اللغة ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ ومجمل اللغة (٣/١٤٧)؛ وديوان الأدب (٣/٤٣٤)؛ وكتاب الجيم

(٢/٢٧٢)؛ وتاج العروس (هقع)، (شغغ)؛ (عول)؛ وللهمذلي - بالنسبة دون الاسم - في تهذيب اللغة

(١/١٢٧، ٣/١٩٨، ١٦/٣٢٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٠٦؛ ومقاييس اللغة (٣/١٦٩، ٤/٣٥٠)؛

والمختصص (٥/١٣٥، ٦/٩٠).

الهيقعة: صوت الضرب بالسيف، الديمة: المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق. شبه صوت الضراب بالسيف

بضرب العضد الشجر بفأسه لبناء عالة يستكن بها من المطر.

العين والهاء والكاف

* هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا: سكن. وهَكَعَتِ البقرُ تحتَ الشجرِ، تَهْكَعُ، وهنَّ هُكُوعٌ: استظلَّتْ تحتَه في شدَّة الحرِّ. قال الطَّرِمَّاحُ:
تَرَى العَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى إلى اللَّيْلِ فِي الغَيْضَاتِ وَهِيَ هُكُوعٌ^(١)
وهكع هكعًا، وهو شبيه بالجرع والإطراق، من حزن أو غضب. وهكع هكعًا: نام قاعدا.

* وهكعت الناقة هكعًا فهي هكعة: استرخت من شدة الضبعة. وقيل: هي ألا تستقر في مكان من شدة الضبعة.

* والهكعة والهكعة: الأحمق الذي إذا جلس لم يكذب يريح.

* وهكع البعير والناقة يهكع هكعًا، هكاعًا: سعل؛ قال أبو كبير:

وتبوءوا الأبطالَ بعدَ حَزَازِزِ هكع النواجزِ في مُنَاخِ المَوْحِفِ^(٢)

الحزازز: الحركات.

* وما أدرى أين سكع وهكع: أي ذهب.

العين والهاء والجيم

* العوهج: الظبية التي في حقوبها خطتان سوداوان. وقيل: هي التامة الخلق. وقيل: هي الحسنة اللون، الطويلة العنق. وقيل: هي الطويلة العنق فقط. وقد يوصف الغزال بكل ذلك. والعوهج: الناقة الطويلة العنق. وقيل الفتية. وامرأة عوهج: تامة الخلق حسنة. وقيل: طويلة العنق. قال:

هَجَانُ المَحِيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرِبِلَتْ مِنْ الحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ البِنَاتِقِ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (هكع)؛ وكتب العين (١/٩٨)؛ وتهذيب اللغة (١٢٧/١)؛ وتاج العروس (هكع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هكع)؛ والمخصص (٨/٤٣).
العين: بقر الوحش، صفة غالبية له، متع الضحى: إذا بلغت النهاية، وذلك أول الضحى، والغيسة: مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر.

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨؛ ولسان العرب (حزز)، (هكع)؛ وتهذيب اللغة (١٢٧/١)، (٣/٤١٤)، وتاج العروس (حزز) (هكع) وللهدلي - نسبة دون اسمه - في كتاب الجيم (٣/٣١٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٦٩).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عهج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (عهج).

مقلوبه: [ع ج هـ]

* تَعَجَّهَ الرجل: تجاهل. وزعم بعضهم أنه بدل من التاء في تَعَتَّه، وإنما هي لغة على حدتها؛ إذ لا تُبدل الجيم من التاء.

مقلوبه: [ه ج ع]

* هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا: نام بالليل خاصة، وقد يكون الهُجُوعُ بغير نوم؛ قال زهير بن أبي سلمى:

قَفَرٌ هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةٌ الْجِرَانِ وَسَادِي^(١)

* وقوم هُجَّعٌ، وهُجُوعٌ، وهَوَاجِعٌ. وهَوَاجِعَاتٌ: جمع الجمع.

* وَمَرَّ هَجِيجٌ: أى ساعة؛ حكى عن ثعلب.

* والهَجَجُ: الحمق. ورجل هَجِجٌ: أحمق غافل، سريع الاستئمامة إلى كلِّ أحد.

* ومِهْجَعٌ: اسم رجل.

العين والهاء والضاد

* العَضَةُ والعَضِيَّةُ: الإفك والنميمة. وجمع العَضَةُ عَضَاهُ، وَعَضُونٌ. وَعَضَهُ يَعْضُهُ عَضَاهَا، وَعَضَاهَا، وَعَضِيَّةٌ، وَأَعْضَهُ: جاء بالعَضِيَّةِ. وَعَضَهُ يَعْضُهُ عَضَاهَا وَعَضِيَّةً: قال فيه ما لم يكن.

* والعَضَةُ: السُّحْرُ والكَهَانَةُ، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال:

أَعُوذُ بِرَبِي مِنَ النَّافِثَاتِ وَمِنْ عَضِهِ الْعَاضِهِ الْمُعْضِيهِ^(٢)
وَعَضَهُ الرَّجُلُ يَعْضُهُ عَضَاهَا: بَهْتَهُ.

* وَحِيَّةٌ عَاضِيَةٌ، وَعَاضِيَةٌ: تقتل من ساعتها إذا نَهَشَتْ.

* والعَضَاهُ مِنَ الشَّجَرِ: كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ. وقيل: العَضَاهُ أعظم الشجر. وقيل: هي الخَمْطُ، والخَمْطُ: كلُّ شَجَرَةٍ ذاتِ شَوْكٍ. وقيل: العَضَاهُ اسم يقع على ما عَظُمَ من شَجَرِ الشَّوْكِ، وطال واشتدَّ شوكه، فإن لم تكن طويلة، فليست من العَضَاهِ. وقيل: عظام الشجر كلها عَضَاهُ، وإنما جمع هذا الاسم ما يُسْتَظَلُّ به فيها كلها. وقال بعض الرواة: العَضَاهُ من شجر الشوك، كالطلح والعوسج، مما له أرومة تبقى على الشتاء. فالعَضَاهُ على هذا القول:

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٣٣٠؛ ولسان العرب (هجع)؛ وتاج العروس (هجع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٤/٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عضه)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١)؛ والمخصص (٨٧/٣)؛ ويروى: «من النافثات فى» ورواية العين (٩٩/١) كرواية المحكم، وفى التهذيب: «فى عقد العاضه».

الشجر ذو الشوك، مما جَلَّ أو دَقَّ. والأقاولُ الأوَّلُ أشبه. والواحدة عِضَاهَةٌ، وعِضْهَةٌ، وعِضْهٌ، وأصلها عِضْهَةٌ. وقالوا في القليل عِضُونٌ، وعِضَوَاتٌ، فأبدلوا مكان الهاء الواو. وقالوا في الجميع: عِضَاهُ.

هذا تعليل أبي حنيفة، وليس بذلك القول. فأما الذي ذهب إليه الفارسي، فإنَّ عِضْهَةً المحذوفة، يصلح أن تكون من الهاء، وأن تكون من الواو. أما استدلاله على أنها تكون من الهاء، فيما نراه من تصاريف هذه الكلمة، كقولهم عِضَاهٌ، وإبل عاضهة. وأما استدلاله على كونها من الواو، فبقولهم عِضَوَاتٌ، قال: وأنشد:

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمِ الْمَازِمَا
وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(١)

قال: ونظيره سَنَةٌ، تكون مرَّةً من الهاء، لقولهم سانهت، ومرَّةً من الواو، لقولهم سنوات وأستتوا، لأن التاء في أستتوا، وإن كانت بدلاً من الياء، فأصلها الواو، وإنما انقلبت ياء للمجازاة.

وأما عِضَاهُ فتحتمل أن يكون من الجمع الذي يفارق واحده بالهاء، كقتادة وقتاد، ويحتمل أن يكون مكسراً، كأن واحده عِضْهَةٌ.

* والنسب إلى عِضْهٍ: عِضْوِيٌّ وَعِضْهِيٌّ. فأما قولهم عِضَاهِيٌّ فإن كان منسوباً إلى عِضْهٍ، فهو من شاذِّ النسب، وإن كان منسوباً إلى العِضَاهِ، فهو مردود إلى واحدها، وواحدها عِضَاهَةٌ، ولا يكون منسوباً إلى العِضَاهِ الذي هو الجمع، لأن هذا الجمع، وإن أشبه الواحد، فهو في معناه جمع، ألا ترى أن من أضاف إلى تَمْرٍ فقال تَمْرِيٌّ، لم ينسب إلى تَمْرٍ، وإنما نَسَبَ إلى تَمْرَةٍ، وحذف الهاء، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان.

* وبغير عاضه: يَرَعَى العِضَاهُ، وناقاة عاضهة، وعاضه، كذلك. وبغير عِضْهٍ: يكون الزاعي للعِضَاهِ، والشَّاكِي من أكلها، قال:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضْهٍ
قَرِيبَةً نُذَوْتَهُ مِنْ مَحْمَضِهِ^(٢)

(١) الرجز من إنشاد الأصمعي عن أبي مهدي في لسان العرب (أزم)؛ وتاج العروس (أزم)؛ وبلا نسبة في اللسان (عضه)؛ والتاج (عضه)؛ والمخصص (٧/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩.

(٢) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (حمض)، (ندى)؛ وتاج العروس (عضه)، (ندى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نفض)؛ والمخصص (٧/٥٠، ٦٠، ٩٩، ١١/١٧٦)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٢، ١٤/١٨٩)؛ والعين (٩٩/١).

قوله: «كلّ جمالي عَصِه»: أراد كلّ جمالية، ولا يعنى به الجملى، لأن الجملى لا يضاف إلى نفسه، وإنما يقال فى الناقه جمالية، تشبيها لها بالجملى، كما قال ذو الرمة:

* جمالية حَرفٌ سِنادٌ يَشُلُّها *^(١)

ولكنه ذكره على لفظ «كلّ» فقال: كلّ جمالى عَصِه.

قال الفارسى: هذا من معكوس التشبيه، إنما يقال فى الناقه جمالية، تشبيهاً لها بالجملى، لشدته وصلابته وفضله فى ذلك على الناقه، ولكنهم ربما عكسوا فجعلوا المشبه به مُشَبَّهاً، والمشبه مُشَبَّهاً به، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر فى الشبه، فهم يقولون للناقه جمالية، ثم يُشْعِرُونَ باستحكام الشبه، فيقولون للذكر جمالى، ينسبونه إلى الناقه الجمالية، وله نظائر فى كلام العرب، وكلام سيويه. أما كلام العرب، فكقول ذى الرمة:

ورملى كأوراكِ النساءِ اعتسقتُهُ إذا لبدتهُ السَّارياتُ الرِّكائِكُ^(٢)

فشبه الرمل بأوراك النساء، والمعتاد عكس ذلك. وأما كلام سيويه، فكقوله فى باب اسم الفاعل: «وقالوا: هو الضاربُ الرَّجُلِ»، كما قالوا: الحَسَنُ الوجهُ؛ قال: ثم دار فقال: وقالوا: هو الحسنُ الوجهُ، كما قالوا: الضاربُ الرَّجُلِ».

وقال أبو حنيفة: ناقه عَصِه تكسر عيدان العضاء، وقد عَصِهت عَصَها. وأرض عَصِيهه: كثيرة العضاء. ومُعَصِيهَةٌ: ذات عضاء، كمُعَصِيَةٌ، وقد تقدمت المُعَصِيَةُ. والتَّعْصِيَةُ: قطع العضاء واحتطابه.

العين والهاء والسين

* هُصَعٌ، وهَيْسُوعٌ: اسمان. وهى لغة قديمة، لا يُعرف اشتقاقها.

تم الجزء الأول من المحكم^(٣) بحمد الله ومنه

(١) صدر بيت وعجزه: وظيف أزع الخطو ظمان سهوق؛ وهو لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (سند)، (حرف)، (زجج)؛ وكتاب العين (٢١١/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٥)، ٣٩١؛ وتاج العروس (سند)، (حرف)، (سهوق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/٧).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٧؛ ولسان العرب (عصه).

(٣) قال محقق (ط): من تجزئة المؤلف.

بِعْتَرَانِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ

العين والهاء والزاي

* رجل عِزْهَاءٌ، وَعِزْهَاءَةٌ. وَعِزْهَيْ: لثيم وهذه الأخيرة شاذة، لأن ألفَ فَعَلَى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء، نحو مِعْزَى، وإنما يجيء هذا البناء صفة، وفيه الهاء؛ ونظيره في الشذوذ ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم: رجل كِيسَى؛ كاصَ طعامه يَكِيسُه أكله وحْدَه. ورجل عِزْهَاءَةٌ وَعِزْهَيْ وَعِزْهَةٌ وَعِزْهٌ وَعِزْهَيْ وَعِزْهَاءٌ بِالمدِّ - عن ابن جنى - قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً، لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة، ثم قلبت الألف همزة؛ وَعِزْهَوَةٌ، وَعِزْهَوٌ - عن الفارسي - كله: عازف عن اللهو والنساء. قال: ولا نظير لعِزْهَوٌ، إلا أن تكون العين بدلاً من الهمزة، على أنه من الزَّهْوِ، والذي يجمعهما الانقباض والتأنيب، فيكونُ ثَانِيًّ أَنْقَحَلْ، وإن كان سيبويه لم يعرف لِأَنْقَحَلِ ثانياً، في اسم ولا صفة.

قال ابن جنى: ويجوز أن تكون همزة إنزَهُو بدلاً من عين، فيكونُ الأَصْلُ عِنزَهُو، فَنَعْلُوْا من العِزْهَاءِ، وهو الذي لا يقربُ النساء، والتقاؤهما أن فيه انقباضاً وإعراضاً، وذلك طَرَفٌ من أطراف الزَّهْوِ. قال:

إذا كُنْتَ عِزْهَاءَةً عَنِ اللَّهْوِ والصَّبَا فكن حَجْرًا من يابسِ الصخر جَلْمدا^(١)

وإذا حملته على هذا، لحق بباب أوسع من باب إنقَحَلْ، وهو باب: قِنْدَاوُ، وسِنْدَاوُ، وحِنطَاوُ، وكِنْتَاوُ.

* والعِزْهَاءُ والعِزْهَوَةُ: الكِبْرُ.

مقلوبه: [هـ ز ع]

* هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزَعًا، وهَزَعَهُ: كسره. وهَزَعَهُ: دق عُنُقَهُ. ورجل مَهْزَعٌ، وأسدٌ مِهْزَعٌ: من ذلك. وهَزَعَتِ الشَّيْءَ: فرَّقته. والهَزِيعُ: صدر من اللَّيْلِ. وقيل تُلُّهُ أو نحوه. والجمع هُزُوعٌ. والتَّهْزُوعُ: شبه العُبُوسِ والتَّنْكَرِ، واشتقاقه من هَزِيعِ اللَّيْلِ، وتلك ساعة وحُشِيَّةٌ.

* والهَزَعُ والتَّهْزُوعُ: الاضطراب. تهزَّعَ الرمحُ: اضطرب واهتزَّ. وتهزَّعتِ المرأةُ: اضطربت في مَشِيهَا؛ قال:

(١) البيت للأحوص في ديوانه ص ٩٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عزه)؛ وكتاب العين (٢٠٦/٦)؛ والمخلص (١٧٥/١٦)؛ وتاج العروس (عزه).

إِذَا مَشَتْ سَأَلَتْ وَلَمْ تَقْرُصْ هَزَّ الْقَنَاةَ لَدُنَّ التَّهَزُّعِ^(١)
وَمَرَّ يَهْزَعُ وَيَهْتَرِعُ: أَى يَنْتَفِضُ، قَالَ:

* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرَعَ *^(٢)

* وَهَزَعَ الْفَرَسُ يَهْزَعُ: أَسْرَعَ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وَهَزَعَ الظَّبْيُ يَهْزَعُ هَزْعًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا. وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحَدَهُ، وَهُوَ أَرْدُوهَا، وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هِزَاعٌ. وَقِيلَ: الْأَهْزَعُ: خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا، يَدَّخِرُهُ لَشَدِيدَةٍ. وَقِيلَ: إِنَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّفْيِ، فَيُقَالُ: مَا فِي جَفِيرِهِ أَهْزَعٌ. وَقَدْ يَأْتِي بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ، وَرَبَّمَا قِيلَ: رُمِيتَ بِأَهْزَعٍ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَا تَكُ كَالرَّامِي بغير أَهْزَعًا *^(٣)

يعنى: كمن ليس فى كنانته أهزَع ولا غيره، وهو يتكَلَّف الرَّمى. وما بقى فى سَنَامٍ بعيرك أهزَع: أى بقية شحم. وظلَّ يَهْزَعُ فى الحشيش: أى يرمى. * وهزَّيع ومِهْزَع: اسمان.

العين والهاء والطاء

* هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا، وَأَهْطَعَ: أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بِيَصْرِهِ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣]، وَهَطَعَ وَأَهْطَعَ: أَقْبَلَ مَسْرَعًا خَائِفًا. وَقِيلَ: نَظَرَ بِخُضُوعٍ عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ:

بِدِجَلَةَ أَهْلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُمْ بِدِجَلَةَ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ^(٤)

وقوله: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨]: فَسَّرَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا.

* وَنَاقَةٌ هَطَعَى: سَرِيعَةٌ، وَبَعِيرٌ مُهْطَعٌ: فِي عُنُقِهِ تَصَوِيبٌ خَلْقَةٌ. وَطَرِيقٌ هَطِيعٌ:

وَاسِعٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (قرصع) ويروى (تقرُصع)، وفى (هزج) ويروى (تقرُصع).

(٢) الرجز - وعدة آخر - لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (هزج)، (فحل)؛ وتاج العروس (هزج)، (فحل)؛ وله أو لحكيم بن معية فى لسان العرب (طب) ولعكاشة السعدى أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (عرض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/١٣٣، ٢/١٨٧، ٥/١٧٤).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩١؛ وكتاب العين (١/١٠٠)؛ وللعجاج فى لسان العرب (هزج)؛ وتاج العروس (هزج)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٥٢).

(٤) البيت لابن مفرغ فى ديوانه ص ١٦٧؛ وتاج العروس (هطع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هطع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٣٤).

* وهَطَعَى وهَوَطَعَ: اسمان.

العين والهاء والذال

* العَهْدُ: الوصِيَّةُ، يُقال: عَهَدَ إِلَىٰ فِي كَذَا. وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾ [يس: ٦٠] يعنى الوصِيَّةَ والأمر.

* والعَهْدُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ، وَالْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ. وَقَدْ عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا. وَالْعَهْدُ: الْمَوْثِقُ وَالْيَمِينُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَدْ عَاهَدَهُ.

* وَعَهِيدُكَ: الْمَعَاهِدُ لَكَ. قَالَ:

فَلَلْتَرُكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارِ بَعْهَدِهَا
فَلَا يَأْمَنَنَّ الْعَدْرَ يَوْمًا عَهِيدُهَا^(١)

* وَالْعَهْدَةُ: كِتَابُ الْحِلْفِ وَالشَّرَاءِ.

* وَاسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ: اشْتَرَطَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعَهْدَةُ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ^(٢)

* وَالْعَهْدُ: الْحِفَاظُ وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ «حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ». وَالْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١١٤]. وَفِيهِ: ﴿فَأْتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٤] وَعَاهِدِ الدَّمِيَّ: أَعْطَاهُ عَهْدًا. وَقِيلَ: مَعَاهِدَتُهُ: مَبَايَعَتُهُ لَكَ عَلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ، وَالْكَفِّ عَنْهُ.

وَأَهْلُ الْعَهْدِ: أَهْلُ الدِّمَّةِ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ. وَالْعَهْدُ: الْإِتْقَانُ. وَعَهْدُ الشَّيْءِ عَهْدًا: عَرَفَهُ، يُقال: عَهْدِي بِهِ فِي مَوْضِعٍ كَذَا، فِي حَالِ كَذَا، وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الْمَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءَ، سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْمُحِيلَ أَرْسُمُهُ *^(٣)

* وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ، وَاعْتَهَدَهُ: تَفَقَّهَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

(١) البيت لنصر بن سيار في أساس البلاغة (عهد)؛ والعين (١/١٠٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عهد)؛ والمخصص (١٣/١٠٩)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٦٨).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٦٨ ط دار صادر، ولسان العرب (عهد)، (ختن)؛ وتهذيب اللغة (١/١٣٦)، (٧/٣٠٢)؛ وتاج العروس (عهد)، (ختن). ويروى: «من ذى حنونة» بدل «من روج حرة».

(٣) الرجز لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (عهد)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ويروى «رسمه» مكان «أرسمه».

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أُوجِبَهُ اللَّيْلُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ^(١)

* والعهد: أولُ مطرِ الوسميِّ، عن ابن الأعرابيِّ. والعهد والعهدة والعهدة: مطر بعد مطر، يدرك آخره بللٌ أوله. وقيل: هو كلُّ مطر بعد مطر. وقيل: هي المطرة تكون أولاً لما يأتي بعدها، وجمعها عهاد، وعهود. قال:

أراقتُ نجومُ الصَّيفِ فيها سجالها عِهاداً لنجمِ المَرَبِيعِ المتقدِّمِ^(٢)

قال أبو حنيفة: إذا أصاب الأرض مطرٌ بعد مطر، وندى الأول باق، فذلك العهد؛ لأن الأول عهدٌ بالثاني. قال: وقال بعضهم: العهد: الحديثة من الأمطار. قال: وأحسبه ذهب فيه إلى قول السَّاجِعِ في وصف الغيث: أصابتنا ديمة بعد ديمت، على عهد غير قديمت - وقال ثعلب: على عهد قديمت - تشيع منها الناب قبل الفطيمت. وقوله: «تشيع منها الناب قبل الفطيمت»: فسره ثعلب فقال: معناه: هذا النبت قد علا وطال، فلا تدركه الصغيرة لطوله، وبقي منه أسافله، فنالته الصغيرة. وقال ابن الأعرابيِّ مرةً: العهد: ضعيف مطر الوسميِّ وركاكه.

* وعهدتِ الروضة سقتها العهدة.

* والعهد: الزمان. وفيه عهدة لم تُحكَم: أي عيب.

* وبنو عهادة: بطين من العرب.

مقلوبه: [ع د ه]

* العيْدهُ من الناس والإبل: السَيِّءُ الخُلُقُ. وقيل: هو الرجل الجافي العزيزُ النفس.

* وفيه عَيْدِيَّةٌ: أي جفاء وعَجْرِيَّةٌ.

مقلوبه: [هدع]

* هِدَعٌ، وهِدَعٌ: كلمة تُسَكَّنُ بها صغار الإبل عند النَّفَارِ، ولا يقال ذلك لجلَّتْها، ولا مَسَانَّتْها. وزعموا أن رجلاً سأمَ رجلاً بيكر، فقال البائع: هذا جمل أريد بيعه. فقال المشتري: هذا بكر، فقال البائع: هو مُسِّنٌ؛ فبينما هما كذلك، إذ نفرَ البكر، فقال صاحب البكر يسكَّنُ نفارَه: هِدَعٌ، هِدَعٌ، فقال المشتري: صدَّقني سنَّ بكره.

(١) البيت للطرمح في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (عهد)؛ والعين (١/١٠٣)؛ وتاج العروس (عهد)؛ ويروى «يعتمده» و«يعتقده» بدلاً من «يعتهد».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عهد)؛ والعين (١/١٠٢)؛ والمخصص (٩/١٢٢)؛ وتاج العروس (عهد).

مقلوبه: [دهع]

* دَهاع، ودَهدَاع: من زجر الغنم.

* ودَهِع الراعى بالعُنوق، ودَهِدَع: رَجَرها بذلك.

العين والهاء والتاء

* التَّعَّة: التَّجَنُّن. وقيل: الدَّهْش. وقد عَثَّ الرجلُ عَثًّا وَعَثًّا وَعُتَّاهَا. والعَتَاهَة، والعَتَاهِيَة: ضَلَالُ النَّاسِ، من ذلك. ورجل مَعْتَوْه بَيْنَ العُتَّةِ والعَتَّةِ: لا عقل له. وتَعَّتَّه: تَجَاهَلَ. وتَعَّتَّه: تَنَظَّفَ، قال:

* فِي عَتِيَّ اللَّبْسِ وَالتَّقِيَّ *^(١)

بنى منه صيغة على فُعَلِيَّ، كأنه الاسم من ذلك.

* وَعَتَاهِيَة: اسم.

مقلوبه: [هت ع]

* هَتَّع الرجلُ: أَقْبَلَ مَسْرَعًا، كَهَطَعَ.

العين والهاء والراء

* عَهَر إليها يَعْهَرُ عَهْرًا، وَعُهُورًا، وَعَهَارَةً، وَعُهُورَةً، وعَاهَرها عِهَارًا: أَتَاهَا لِيَلَأَ للفجور. وقيل: هو الفجور أى وقت كان، يكون فى الأُمَّة والحُرَّة.

وامرأة عَاهِرٍ بغير هاء، إلا أن يكون على الفعل. ومُعَاهِرَة بالهاء. والعِيْهَرَة: التى لا تستقرّ بالمكان، نَزَقًا من غير عَفَّة. وقال كُرَاع: امرأة عِيْهَرَة: نَزِقَة خفيفة، لا تستقرّ فى مكانها. ولم يقل من غير عَفَّة. وقد عِيْهَرَت، وتَعِيْهَرَت.

* والعِيْهَرَة: الغُول فى بعض اللغات، والذَكَر منها العِيْهَرَان.

* وذو مُعَاهِر: قَيْلٌ: من أَقْبَالَ حَمِير.

مقلوبه: [هع ر]

* الهَيْعَرَة من النساء: التى لا تستقرّ من غير عَفَّة كالعِيْهَرَة، والفعل كالفعل.

مقلوبه: [هرع]

* الهَرَع، والهَرَاع، والإِهْرَاع: شِدَّة السَّوْق، وسُرْعَة العَدُو، وقد هَرِعُوا، وأهْرِعُوا.

(١) الرجز ضمن مجموعة أخرى لرؤبة فى ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (عته)؛ وتاج العروس (عته)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٠٤، ٩٨٠.

- * واستهرعت الإبل: أسرعت إلى الحوض.
- * وأهرع: خفّ وأرعدَ من سرعة، أو حرص، أو خوف، أو غضب، أو حمى. وفي التنزيل: ﴿وجاءه قومه يهْرعون إليه ومن قبل﴾ [هود: ٧٨].
- * وتهرّع إليه: عجل.
- * ورجل هرع: سريع المشى والبكاء.
- * وهرع الشيء هرعاً فهو هرع: سال. وقيل: تتابع في سيلانه؛ قال الشماخ:
- عُدْفَرَةٌ كَانَ بِذَفْرِيهَا كُحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرِيعِ هُمُوعٍ^(١)
- * والهَيْرَع: الذى لا يتماسك. وهو أيضاً الجبانُ الجَزُوع.
- * والهَيْرَعَة: العُول، كالعيهرة. والهَيْرَعَة: القَصْبَة التى يَزْمُرُ فيها الراعى. وريح هَيْرَعَة: قَصْفَة تَأْتِي بالتراب.
- * وهرع القومُ الرِّمَاحَ، وأهرعوها: أشرعوها ومضواً بها. رتهرعت هى: أقبلت شوارع.
- * والهَرَعَة: القملة الصغيرة، وقيل: الضخمة. والهَرُنُوعُ أكثر. والهَرِياع: ورَق سَفِير الشجر. والهَرِيعة: شجيرة دقيقة الأغصان.
- * ويهرع: موضع.

العين والهاء واللام

- * العَيْهَل، والعَيْهَلَة، والعَيْهول، والعَيْهال: النَّاقَة السريعة. وقيل: العَيْهَل، والعَيْهَلَة: النَّجِيبة الشديدة. وقيل: العَيْهَل: الذَّكَر من الإبل، والأنثى عَيْهَلَة. وقيل: العَيْهَل: الطويلة. وقيل: الشديدة. وقوله:

فَسَلَّ وَجَدَ الهائمِ المُعْتَلِّ
ببازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٢)

- إنما شدّد اللام لتمام البناء، إذ لو قال: «أو عَيْهَلٍ» بالتخفيف، لكان من كامل السريع. والأوّل كما تراه من مشطور السريع. وإنما هذا الشدُّ فى الوقف، فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل، مُجْراه إذا وقف. وامرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَة: لا تستقرّ نَرْقًا.

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (هـ ر ع).

(٢) الرجز مع عدة آخر لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (كلل)، (فوه)؛ وتاج العروس (ملظ)، (كلل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٧٣/٤).

مقلوبه: [ع ل هـ]

* العَلَّةُ: خُبث النفس وضعفها. والعَلَّةُ: أذى الخُمار. والعَلَّةُ: الشَّرَّة. والعَلَّةُ: الحَيِّرة. والعَلَّةُ: أن يذهب وَيَجِيء من الفزع. والعَلَّةُ: الحُزن. والعَلَّةُ: الجِدِّ والانهماك. والعَلَّةُ: الجوع.

* والعَلَّهَان: الجائع، والجميع عِلَاهٌ، وعِلَاهِي. ورجل عِلَّهَان: تَنَازَعه نفسه إلى الشَّىء.

* والفعل من كلِّ ذلك: عَلَّهَ عِلَّهَا، فهو عِلَّه.

* وامرأة عِلَّهٌ: طَيَّاشَةٌ.

* وعِلَّهَ عِلَّهَا: وقع في مَلَامَةٍ.

* والعَلَّهَان: الظَّلِيم.

* وعِلَّهَان: اسم رجل.

* والعَلَّهَان: فَرَسٌ أَبِي مُلَيْلٍ عبد الله بن الحارث.

مقلوبه: [هـ ل ع]

* الهَلَعُ: الحِرْصُ. وقيل: الجزَعُ، وقَلَّةُ الصَّبْرِ؛ وقيل: هو أسوأ الجزَعِ. هَلَعَ هَلَعًا وهَلُوعًا. ومنه قول هشام بن عبد الملك لَشَبَّةِ بنِ عِقَالٍ، حين أراد أن يُقَبِّلَ يده: مهلاً يا شَبَّةُ، فإن العرب لم تفعل هذا إلا هَلُوعًا، وإن العجم لم تفعله إلا خضوعًا.

* والهَلَاعُ، والهَلُوعُ: كالهَلُوعِ.

* ورجل هَلَعٌ، وهَالِعٌ، وهَلُوعٌ، وهِلُوعٌ. وهِلُوعَةٌ: جَزُوعٌ حَرِيصٌ.

* والهَلَعُ: الحُزن؛ تَمِيمِيَّةٌ.

* والهَلَعُ: الحُزِينُ.

* وشُحٌّ هَالِعٌ: مُحْزِنٌ. وفي الحديث: «مِن شَرِّ مَا أُعْطِيَ المرءُ شُحٌّ هَالِعٌ».

* وهَلَعَ هَلَعًا: جَاعَ.

* والهَلَعُ، والهَلُوعُ، والهَلَّعَان: الجِينُ عند اللقاء.

* وناقَةٌ هِلُوعٌ، وهِلُوعَةٌ: سَرِيعةُ شَهْمَةِ الفُؤَادِ. تخاف السُّوطَ. وقيل: سَرِيعةٌ شَدِيدَةٌ

مِدْعَانٌ؛ أَنشد ثعلب:

فَدُ تَبَطَّنَتْ بِهَلْوَاعَةٍ غُبْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ الْبُغَامِ^(١)

* ونعامة هالِع وهالِعة: نافرة.

* وهَلْوَعَتْ: مضيت نافرا. وقيل: مضيت فأسرعت.

* والهلائع: اللثيم.

* وماله هَلَعٌ ولا هِلِعة: أى ماله شىء. وقيل: ماله هَلَعٌ ولا هِلِعة: أى ماله جَدَى ولا عَنَاق.

وقال اللحياني: الهَلَعُ: الجدى. والهِلِعة: العناق، ففصلها.

مقلوبه: [ل ه ع]

* اللَّهَعُ، واللَّهَعُ، واللَّهِيْعُ: المسترسلُ إلى كل أحد. وقد لَهَعَ لَهَعًا، وكهاعة. واللَّهَعُ أيضًا: التَّفِيهَةُ فى الكلام.

* وكهيعة: اسم منه. وقيل: هى مشتقة من الهَلَعِ، مقلوبة منه.

العين والهَاء والنون

* العِهْنُ: الصوف المصبوغ ألوانًا. وقيل: المصبوغ أى لون كان. وقيل: كلّ صوف عِهْنٍ. والقِطْعَةُ منه عِهْنَةٌ. والجميْع: عُهُونٌ.

* والعُهْنَةُ: انكسار فى القضيْب من غير بَيِّنونة، إذا نظرتَ إليه حَسِبْتَهُ صحيحًا؛ فإذا هزرتَه انثنى. وقد عَهَنَ.

* والعاهِنُ: الفقير، لانكساره.

* وعَهَنَ الشىء: دام وثبت. وعَهَنَ أيضًا: حَضَرَ.

* ومال عاهِن: حاضر ثابت، وكذلك نَقَدَ عاهِن. وحكى اللحياني: إنه لعاهِن المال:

أى حاضر النقْد. وقول كثير:

* وإذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ *^(٢)

(١) البيت للظرماع فى ديوانه ٤٠٧؛ ولسان العرب (هلع)؛ وتاج العروس (هلع)؛ (كتم)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/١)، (١٥٥/١٠)؛ والعين (١٠٧/١)؛ وللشماخ فى أساس البلاغة (كتم)؛ ويروى (عبر) بالعين المهملة ويروى «البغام» بسكون الميم.

(٢) بعض بيت لكثير عزة وتمامه:

ديار ابنة الضمري إذ جبل وصلها متين وإذ معروفها لك عاهِن

وهو فى ديوانه ص ٣٧٩؛ ولسان العرب (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١٤٥/١)؛ وتاج العروس (عهن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٣/١٢).

يكون الحاضر والثابت. وَعَهَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ. وَأَعْطَاهُ مِنْ عَاهِنٍ مَالَهُ وَأَهْنَهُ: مُبَدَّلٌ، أَيْ مِنْ تِلَادِهِ.

* وَالْعَوَاهِنُ: جِرَائِدُ النَّخْلِ إِذَا بَيَسَتْ. وَقَدْ عَهَنَتْ تَعَهُنُّ بِالضَّمِّ، عُهُونًا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقِيلَ: الْعَوَاهِنُ: السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا أَهْلُ نَجْدِ الْخَوَافِي. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَوَاهِنُ: السَّعَفَاتُ اللَّوَاتِي دُونَ الْقَلْبَةِ، مَدَنِيَّةٌ. وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَاهِنَةٌ.

* وَالْعَوَاهِنُ: عُرُوقٌ فِي رَحْمِ النَّاقَةِ. قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ:

أَوْكَّتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا كَمَا تَضَمَّنْ كَشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبْلَا^(١)

عليه: يعنى الجنين.

* وَأَلْقَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ: لَمْ يَتَدَبَّرْهُ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا لَمْ يُبَلِّ أَصَابَ أَمَّ أَخْطَأَ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا تَهَاوَنَ بِهِ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ.

* وَعَهَنَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْنُهُنَّ عُهُونًا: خَرَجَ. وَقِيلَ: كُلٌّ خَارِجٌ عَاهِنٌ.

* وَالْعُهْنَةُ: بَقْلَةٌ.

* وَعُهْنِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ دَرَجَتْ.

وعاهين: واد معروف.

* وَعَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ شَعْرَائِهِمْ، فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعُهْنِ؛ وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْعَاهَةِ، فَبَاهٍ غَيْرُ هَذَا.

مقلوبه: [هن ع]

* الْهَنْعُ: التَّوَاءُ فِي الْعُنُقِ وَالْمَنْكَبِ وَقِصْرٍ. وَقِيلَ: الْهَنْعُ: تَطَامِنُ الْعُنُقِ مِنْ وَسَطِهَا. الذِّكْرُ أَهْنَعٌ، وَالْأُنْثَى هَنْعَاءٌ. وَأَكْمَةٌ هَنْعَاءٌ: قَصِيْرَةٌ. وَفِيهِ هَنْعٌ: أَيْ جَنَاءٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْهَنْعَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي انْحَدَرَتْ قَصْرَتِهَا، وَارْتَفَعَ رَأْسُهَا، وَأَشْرَفَ حَارِكُهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي عُنُقِهَا تَطَامِنٌ خَلْقَةٌ.

* وَالْهَنْعُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عُنُقِهِ.

* وَالْهَنْعَةُ وَالْهَنْعَةُ جَمِيعًا: سِمَةٌ فِي مَنْخَفِضِ الْعُنُقِ. وَالْهَنْعَةُ: مَنَكِبُ الْجُوزَاءِ الْأَيْسَرِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَتِ الْهَنْعَةُ، أَرُطِبَتْ.

(١) البيت لابن الرقاع في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ضمن)، (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١/١٤٥)؛ وتاج العروس (ضمن)، (عهن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/٥٣).

النخل بالحجاز .

مقلوبه: [ن هـ ع]

* نَهَعَّ يَنْهَعُّ نُهوعًا: تَهَوَّعَ من غير قَلَسٍ . حكاه الليث، وليس عندي بصحيح .

العين والهاء والياء

* العِيَهَبُ: الضعيف عن طلب وثِرِه . وقد حُكِيَ بالعين المعجمة؛ قال:

حَلَلْتُ بِهِ وَثِرِي فَأَذْرَكْتُ نُورَتِي إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ عِيَهَبٍ^(١)

* وَعِيَهَى الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ، وَعِيَهَاءُ: زَمَنُهُ . وَهُوَ عَلَى عِيَهَى خَلْفَهُ، وَعِيَهَائِهِ: أَي أَوْلَاهُ .

قال:

عَهْدِي بَسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوِّجْ

عَلَى عِيَهَى خَلَقَهَا الْمُخْرِفَجِ^(٢)**مقلوبه: [هـ ب ع]**

* هَبَعَ يَهْبَعُ هُبوعًا: مَدَّ عُنُقَهُ . وَإِبِلٌ هُبَعٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ:

* عَوْجًا يَبْدُ الذَّامِلَاتِ الْهَبْعَا*^(٣)

وَهَبَعَ بَعْنَقَهُ هَبْعًا، وَهُبوعًا، فَهُوَ هَابِعٌ، وَهَبُوعٌ: اسْتَعْجَلَ وَاسْتَعَانَ بِهَا . وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ

ابن الأعرابي:

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوَى وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبُوعَ الْمُرَاجِمِ^(٤)

إِنَّمَا أَرَادَ: وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبُوعِ، فَاتَّبَعَ الْجَرَ الْجَرَ .

* وَاسْتَهْبَعَهُ: رَامَ مِنْهُ ذَلِكَ .

* وَالْهَبُوعُ: الْفَصِيلُ الَّذِي يُتَبَّجُ فِي الصَّيْفِ . وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُتَبَّجُ فِي حَمَارَةِ الْقَيْظِ .

وَالْأُنْثَى هُبُعَةٌ . وَالرُّبُوعُ: الَّذِي يُتَبَّجُ فِي الرَّبِيعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو،

(١) البيت للشويعر (محمد بن حمران) في لسان العرب (عهب)؛ والعين (١٠٩/١)؛ وتاج العروس (عهب)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (عهب)، (ثار)؛ وتاج العروس (عهب)، (ثار)؛ ومقاييس اللغة (١٦٦/٤) .

ورواية العين: إذا ما تناسى خله .

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عهب)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/١)؛ وتاج العروس (عهب)؛ والمختص (٣٨/١، ١٦٠/٣، ٢٠٦/١٥)؛ ويروى «عيشها» بدل «خلقها» .

(٣) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (هبع)؛ وتاج العروس (هبع)؛ والعين (١٠٩/١)؛

وهو لرؤية في ديوانه ٨٩ .

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هبع) .

قال: سألت جبر بن حبيب عن الهُبَّع، فقال: تُنتَج الرباع في الربعية، والهَبَّع في الصيفية، فتقوى الرباع قبله، فإذا ما شأها أبطرته ذرعاً، أى حملته على ما لا يطيق، فهَبَّع. وجمع الهُبَّع هِبَاع. وقيل: لا جمع له.

* وهَبَّع الحمارُ يَهْبَعُ هَبَّعاً وهُبُّوعاً: مَشَى مشياً بليداً. قال:

فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوَابِعَا

في السُّكَّتَيْنِ تَحْمَلُ الْأَلَاكِعَا^(١)

وكلّ مشى يكون كذلك فهو هَبَّع.

* والهُبُّوع: أن يفاجئك القوم من كلّ جانب.

العين والهَاء والمِيم

* العَهْمَان: التحيرُ والتردد، عن كُرَاع.

* والعِيَهْم: السرعة.

* وجمل عِيَهْم، وعِيَهَام، وعِيَاهِم: ماضٍ سريع؛ وهو مثال لم يذكره سيبويه.

قال ابن جنى: أما عِيَاهِم، فحاكبه صاحب العين، وهو مجهول. قال: وذاكرت أبا علىّ رحمه الله يوماً بهذا الكتاب. فأساء ثناءه، فقلت له: إن تصنيفه أصحّ وأمثلُ من تصنيف الجمهرة. فقال: الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفاً جيداً، أكانت تُعَدَّ عربيّة؟ وقال كُرَاع: ولا نظير لعِيَاهِم.

والأثنى عِيَهْم، وعِيَهْمَة، وعِيَهُوم، وعِيَهَامَة، وعِيَاهِمَة. وقد عِيَهَمَت.

وقيل: العِيَهَامَة، والعِيَهْمَة: الطويلة العُنُق الضخمة الرأس. وجمل عِيَهَام كذلك.

وقيل: العِيَهْم من النَّوْق: الشديدة.

* وعِيَهْمَان اسم.

* وعِيَهْم: اسم موضع بالغور. قالت امرأة من العرب ضربها أهلها في هَوَى لها:

أَلَا لَيْتَ يَحْيَى يَوْمَ عِيَهْمَ زَارَنَا وَإِنْ نَهَلَتْ مِنَّا السَّيَاطِ وَعَلَّتْ^(٢)

مقلوبه: [ع م هـ]

* العَمَّة: التردد في الضلالة، والتحير في منازعة أو طريق. وقال ثعلب: هو ألا يعرف

الحجة. وقال اللّحياني: هو تردده، لا يدرى أين يتوجّه. وقد عمه وعمه يعمه عمها،

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحج)، (هبع)، وتاج العروس (لحج)، (هبع).

(٢) البيت لامرأة في تاج العروس (عهم)؛ ولسان العرب (عهم).

وَعُمُوها، وَعُمُوها، وَعَمَّها. وفي التنزيل: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام: ١١٠]. ورجل عَمِه، وعامِه، والجمع عَمَهُونَ وَعُمَّةٌ.

مقلوبه: [ه م ع]

* هَمَعَ الدمع والماءُ ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا، وَهَمَعًا، وَهَمُوعًا، وَهَمَعَانًا، وَأَهْمَعُ: سال. قال العجاج:

* بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا *^(١)

قال اللحياني: وزعموا أن هَمِعَتِ لُغَةٌ.

* وَتَهَمَّعَ الرَّجُلُ: بَكَى.

* وَعَيْنٌ هَمْعَةٌ: لا تزال تَدْمَعُ، بُنِيَتْ عَلَى صِيغَةِ الدَّاءِ، كَرَمِدَتْ فَهِيَ رَمِدَةٌ. وَسَحَابٌ هَمِيعٌ: ماطرٌ، بَنُوهُ عَلَى صِيغَةِ هَطَلٍ.

* وَلا تَلْتَفِتْ لِلْهَمِيعِ بِالْعَيْنِ، فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ، وَبِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ.

العين والخاء والشين

* خَشَعَ يَخْشَعُ خُشُوعًا، وَأَخْشَعُ، وَتَخَشَّعَ: رمى ببصره نحو الأرض، وَخَفَضَ صَوْتَهُ.

* وَقَوْمٌ خُشَّعٌ: متخَشَّعُونَ.

* وَخَشَعَ بَصَرَهُ: انكسر، وَلا يقال أخشع.

قال ذو الرمة:

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ حَرِّقٍ كَأَنَّهُ صَفِيحَةٌ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ^(٢)

وقيل: الخشوع: قريب من الخُضُوعِ، إِلا أَن الخُضُوعَ فِي البَدَنِ، وَهُوَ الإِقْرَارُ بِالاسْتِخْذَاءِ، وَالخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالبَصْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ [المعارج: ٤٤]. ﴿وَخَشَعَتِ الأَصْوَاطُ لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه: ١٠٨]. وَالتَّخَشُّعُ: نَحْوُ التَّضَرُّعِ.

* وَالخَاشِعُ: الرَّاعِجُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (همع)؛ وتاج العروس (همع)؛ والمخصص (١٠/٢٢١)؛ والعين (١/١١١)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (١/١٤٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بها). ورواية العين: «بادرن من طل وليل».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨١٤؛ ولسان العرب (خشع)؛ وتاج العروس (خشع).

* والحُشْعَة: قُفٌّ غلبت عليه السهولة. وفي الحديث: كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء، فدَحِيتُ من تحتها الأرض.

* وأكْمَة خاشعة: ملتزقة لاطئة بالأرض.

* والخاشع من الأرض: الذى تُثيره الرياح لسهولته، فتمحو آثاره.

وقال الزَّجَّاجُ فى قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩] قال: الخاشعة: المتغيرة المتهشمة. وأراد المتهشمة النبات.

* وخَشَعَ خِرَاشِيَّ صدره: رَمَى بُزَاقًا لَزِجًا.

* والحُشْعَة: الذى يُنْقَرُ عنه بطنُ أمه.

العَيْنُ وَالخَاءُ وَالضَّادُ

* خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعًا، وَخَضُوعًا، وَخَضَعًا: ذَلَّ.

* وَرَجُلٌ خَيْضَعٌ وَأَخْضَعُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَصَرْتُ عَبْدًا لِلْبَعُوضِ أَخْضَعًا

يَمَصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا^(١)

وَخَضَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ: أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ.

* وَالخَضَعُ: تَطَامُنٌ فِى الْعُنُقِ، وَدَنُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ. خَضَعَ خَضْعًا فَهُوَ

أَخْضَعُ، وَالْأُنْثَى خَضِعَاءُ. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ.

* وَمَنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ: مَطْمَئِنٌّ. وَنِعَامٌ خَوَاضِعُ: مُمِيلَةٌ رُءُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ، إِلَى

مِرَاعِيهَا، وَكَذَلِكَ الطَّبَّاءُ، قَالَ:

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبَتِي وَليْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَّاءُ الْخَوَاضِعُ^(٢)

* وَخَضَعَهُ الْكَبِيرُ يَخْضَعُهُ خَضْعًا، وَخَضُوعًا، وَأَخْضَعَهُ: حَنَاهُ. وَخَضَعَ هُوَ، وَأَخْضَعَ:

انْحَنَى.

* وَنَبَاتٌ خَضِعٌ: مُتَّئِنٌّ مِنَ النِّعْمَةِ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٌ. وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ

لَهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي فِقْعَسٍ فِى صِفَةِ الْكَلْبِ: «خَضِعٌ»

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣٠٥)؛ ولسان العرب (خضع)؛ وتاج العروس (خضع)؛ ومقاييس اللغة

(٢/١٩٠). ويروى: «قضى».

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٧٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خضع)؛ ويروى: «الصاحبي» مكان

«لصحبتى».

مَضِع، صافِ رَتِعَ. كذا حكاه ابنُ جنىِّ بالعين، قال: أراد مَضِعَ، فأبدل العين مكان الغين للسجع، ألا ترى أن قبله خضع، وبعده رَتِعَ.

* والخِضَعَةُ: السَّيَاط، لانصبابها على من تقع به. وقيل: الخِضَعَةُ والخِضَعَةُ: السُّيُوف.
* والخِضَعَةُ: المَعْرَكَةُ. وقيل: غَبَارُهَا. وقيل: اختلاط الأصوات فيها. الأولى: عن كُرَاع. قال: لأن الكُمَاة يَخْضَعُ بعضها لبعض. والخِضَعَةُ: البيضة. فأما قوله:
* الضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخِضَعَةِ*^(١)

ف قيل: أراد البيضة، وقيل: أراد التفاف الأصوات، وقيل: أراد الخِضَعَةَ من السيوف، فزاد الياء، هرباً من الطيِّ.

* والخِضِيعَةُ: الصوت يُسْمَعُ من بطن الدَّابَّةِ، ولا فعل لها. وقيل: هو صوت قُنْبِهِ. وقال ثعلب: هو صوت قُنْبِ الفَرَسِ الجِوَاد. قال:

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجِوَا د وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ فِي الفَدْفُدِ^(٢)

وقيل: هو صوت الأجوف منها.

* والاختضاع: سُرْعَةُ سَيْرِ الفَرَسِ. عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إِذَا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بِهَا تَوَلَّتْ بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرِيٍّ وَاخْتِضَاعِ^(٣)

* وَمَخْضَعٌ وَمَخْضَعَةٌ: اسْمَانِ.

العين والخاء والزاي

* خَزَعٌ عن أصحابه خَزَعَا، وَتَخَزَعٌ: تَخَلَّفَ عَنْهُمْ فِي مَسِيرِهِمْ.

* وَخَزَاعَةٌ: حَيٌّ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِتَخَلُّفِهِمْ عَنْ قَوْمِهِمْ.

* وَخَزَعَتُ الشَّيْءِ خَزَعَا وَخَزَعَتْهُ: قَطَعَتْهُ.

* وَاخْزَعَ الحَبْلُ: انْقَطَعَ.

* وَاخْزَعَتِ الرَّمْلُ: رَمَلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ.

* وَاخْزَعَ العُودُ: انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ. وَاخْزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ: انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ وَضَعْفٍ.

* وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزَعَا، وَاخْتَزَعَهُ: أَخَذَ.

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ ولسان العرب (خضع)، (دعع)؛ وتاج العروس (خضع)؛ (دعع)؛ وتهذيب اللغة (١/٩٥، ١٥٥)؛ والعين (١/٨١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٧٣).

(٢) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛ ولسان العرب (خضع)؛ وتاج العروس (خضع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خضع)، وتهذيب اللغة (١/١٥٥)؛ وتاج العروس (خضع).

* ورجل مُخَزَّعٌ: كثير الاختلاف فى أخلاقه.

العِينُ وَالخَاءُ وَالِدَالُ

* الخُدْعُ: إظهار خلاف ما تخفيه. خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ خَدْعًا، وَخَدَعَا، وَخَدِيعَةً، وَخُدْعَةً.
* وَخَادَعَهُ مُخَادَعَةً، وَخَدَاعًا. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: 9]. جاز
«يفاعل» لغير اثنين، لأن هذا المثال يقع كثيراً فى اللغة للواحد، نحو عاقبت اللصَّ،
وطارقت النعل.

* وَخَدَعَهُ وَاخْتَدَعَهُ: كذلك.

وقيل: الخُدْعُ والخَدِيعَةُ: المصدر. والخُدْعُ والخَدِيعَةُ: الاسم.

* وَتَخَادَعُ الْقَوْمَ: خَدَعَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَخَادَعُ وَانْخَدَعُ: أَرَى أَنَّهُ قَدْ خُدِعَ.
* وَالخُدْعَةُ: مَا تَخَدَعُ بِهِ.

* وَرَجُلٌ خُدْعَةٌ: يَخْدَعُ كَثِيرًا، وَخُدْعَةٌ يُخْدَعُ كَثِيرًا.

* وَرَجُلٌ خَدَاعٌ، وَخَدِعٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَخَدِيعٌ وَخَدَوِعٌ: كَثِيرُ الخَدَاعِ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ،

بغير هاء.

وقوله:

بِجَزَعٍ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٍ أَنْيْسُهُ عَفَا وَتَخَطَّطَهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ^(١)
يعنى: أَنَّهَا تَخْدَعُ بِمَا تَسْتَرْقُهُ مِنَ النَّظَرِ.

قال الفارسى: وَقُرِيءَ: «يُخَادِعُونَ اللَّهَ، وَيَخْدَعُونَ». قال: والعرب تقول: خَادَعْتَ فُلَانًا
إِذَا كُنْتَ تَرُومُ خَدْعَهُ، وَخَدَعْتَهُ: ظَفِرْتَ بِهِ. وقيل: «يُخَادِعُونَ» فى الآية: بِمَعْنَى يَخْدَعُونَ؛
بدلالة ما أنشد أبو زيد:

* وَخَادَعْتَ الْمَنِيَّةَ عَنكَ سِرًّا *^(٢)

ألا ترى أن المنية لا يكون منها خداع. وكذلك قوله: «وما يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ» يكون
على لفظ فاعل، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد، كما كان الأول كذلك. وإذا كانوا قد
استجازوا لتساكل الألفاظ، أن يُجْرُوا على الثانى ما لا يصح فى المعنى، طلبًا للتشاكل، فإن
يُلْزَمَ ذاك وَيُحَافِظَ عَلَيْهِ، فِيمَا يَصِحُّ بِهِ الْمَعْنَى، أَجْدَرُ؛ وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خدع).

(٢) صدر بيت، وعجزه: * فلا جزع تلان ولا رواعا * وهو لمنقذ بن عرفطة فى تاج العروس (أرب)؛ ومعجم
البلدان (إراب) ..

أَلَا لَا يَجْهَلْنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجَهَلْ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا^(١)

وفي التنزيل: ﴿فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤].
والثاني قصاص، ليس بعدوان.

* وقالوا: الحرب خدعة وخدعة وخدعة. قال ثعلب: ورويت عن النبي ﷺ: خدعة. فمن قال: خدعة، فمعناه: من خدع فيها خدعة، فزلت قدمه وعطب، فليس لها إقالة. ومن قال: خدعة، أراد: وهي تُخدع، كما يقال: رجل لُعتة: يلعن كثيرا، وإذا خدع أحد الفريقين صاحبه في الحرب، فكأنما خدعت هي. ومن قال: خدعة، أراد أنها تخدع أهلها، كما قال عمرو بن معدى كرب:

الْحَرْبُ أَوْلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةً تَسْعَى بِبِزَّتِهَا لِكُلِّ جَهُولٍ^(٢)

* ورجل مُخدَع: خدع في الحرب مرة بعد مرة.

* والخَيْدَع: الذي لا يوثق بمودته. والخَيْدَع: السراب، لذلك. وغول خَيْدَع منه. وطريق خَيْدَع، وخادع: جائر، مخالف للقصد، لا يُفْظَنُ به، قال الطَّرِمَّاح:

خَادِعَةُ الْمَسْلُوكِ أَرْصَادُهَا تُمَسِّي وَكُونَا فَوْقَ أَرَامِهَا^(٣)

* وخدعت الشيء، واختدعته: كتمته وأخفيته.

* والمُخدَع: الخزانة. والمُخدَع: ما تحت الجائر الذي يوضع على العرش، والعرش: الحائط يُبنى فوق حائطي البيت، لا يُبلغ به أقصاه، ثم يُوضع الجائر من طرف العرش الداخل إلى أقصى البيت، ويسقف به. قال سيبويه: لم يأت مُفْعَلٌ اسما إلا المُخدَع، وما سواه صفة.

* والمخدع والمخدع: لغة في المُخدَع. حكى الفتح أبو سليمان الغنوي، واختلف في الكسر والفتح القناني وأبو شنبَل أخوه، ففتح أحدهما، وكسر الآخر. وبيت الأخطل: صهباء قد كلفت من طول ما حبست في مُخدَعٍ بين جناتٍ وأنهارٍ^(٤) يروى بالوجه الثلاثة.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (رشد)؛ شرح المعلقات السبع ص ١٧٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خدع)؛ والمخصص (٨١/٣).

(٢) البيت لعمرو بن معد يكرب في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (خدع)؛ ولامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٣٥٣ ط. دار الكتاب العربية.

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٥٣؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع)؛ وكتاب العين (١١٥/١).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع).

* وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا، وَانْخَدَعَ: اسْتَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لثَلَا يُحْتَرِّشَ. وَكَذَلِكَ الظَّبِيُّ فِي كِنَاسِهِ، وَالضَّبَّعُ فِي وَجَارِهَا، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَالُوا إِنَّكَ لَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ. وَمَعْنَى الْحَرَشِ: أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ، يَتَسَمَعُ الصَّوْتِ، فَرِيْمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ، وَرِيْمَا أَرَوْحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ، فَخَدَعَ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ. وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

وَمُحْتَرِّشِ ضَبِّ الْعَادَاةِ مِنْهُمْ يَحْلُو الْخَلَى حَرَعَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ^(١)
حَلُو الْخَلَى: حَلُو الْكَلَامِ.

وَخَدَعَ الشَّيْءُ خَدْعًا: فَسَدَ. وَخَدَعَ الرَّيْقُ خَدْعًا: نَقَصَ، وَإِذَا نَقَصَ خُثْرًا، وَإِذَا خُثِرَ أَنْتَنَ. قَالَ سُؤَيْدٌ:

أَبْيَضُ اللَّوْنُ لَذِيذٌ طَعْمُهُ طَيِّبُ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَعَ^(٢)

وَخَدَعَ الرَّجُلُ: أَعْطَى، ثُمَّ أَمْسَكَ. وَخَدَعَ الزَّمَانَ خَدْعًا: قَلَّ مَطَرُهُ.

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةً»^(٣) فَيَرُونَ أَنَّ مَعْنَاهَا: نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ. وَقِيلَ: قَلِيلَةُ الْمَطَرِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: خَدَعَ الزَّمَانَ: قَلَّ مَطَرُهُ. وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَاتِ قَدْ خَدَعَا *^(٤)

وَهَذَا التَّفْسِيرُ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «سَنِينَ خَدَاعَةً» يَرِيدُ: الَّتِي يَقِلُّ فِيهَا الْغَيْثُ، وَيَعْمَمُ بِهَا الْمَحَلُّ.

* وَخَدَعَ خَيْرُ الرَّجُلِ: قَلَّ. وَخَدَعَ الرَّجُلُ: قَلَّ مَالُهُ. وَخَدَعَ الرَّجُلُ خَدْعًا: تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

وَخُلِقَ فُلَانٌ خَادِعًا: إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ.

وَخَدَعَتِ الْعَيْنُ خَدْعًا: لَمْ تَنْمَ. وَمَا خَدَعَتْ بَعِينَهُ نَعْسَةً تَخْدَعُ: أَيُّ مَا مَرَّتْ بِهَا. قَالَ

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٣٩؛ ولسان العرب (خلا)؛ وتاج العروس (حرش)، (خلا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خدع).

(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع). وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٥٩/١).

(٣) أخرجه أحمد (٢/٢٩١) بلفظ: «ستأتي على الناس سنون خداعة».

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ والمخصص (٨١/٣). ويروى: «جدعا» بالجيم..

المُزَّق العَبْدِيُّ:

أرقتُ فلم تَخْدَعْ بعَيْنِي نَعْسَةً وَمَنْ يَلْقَ مَا لَا قَيْتُ لَا بَدَّ يَأْرَقُ^(١)

أراد: ومن يلق ما لا قيت يأرق لأبد، أى لا بد له من الأرق.

وَحَدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ: غارت. هذه عن اللَّحْيَانِيَّ. وَحَدَعَتْ السُّوقُ خَدَعًا، وانخدعت: كَسَدَتْ. الأَخِيرَةُ عن اللَّحْيَانِيَّ. وكلَّ كاسد خادع. وخادَعْتُهُ: كاسدته. وَحَدَعَتْ السُّوقُ: قامت، فكأنه ضد.

* وَالخَدْعُ: حَسْبُ المَاشِيَةِ والدَوَابِّ على غير مَرَعَى ولا عَلْفٍ؛ عن كُرَاع.

* وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ: مَجْرَبٌ لِلأُمُورِ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

فَتَنَّا زَلًا وَتَوَاقَفْتُ خَيْلَاهُمَا وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ^(٢)

وقيل في قول الشاعر:

سَمَحُ اليمِينِ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينُهُ بِسِفَارَةِ السُّفْرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعٍ^(٣)

إنه أراد: غير مخدوع. وقد روي جدُّ مُخَدَّعٌ: أى أنه مجرَّب. والأكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من لفظ المضاف إليه، كقولهم: أنت عالم جدُّ عالم.

* وَالإخْدَعَانُ: عِرْقَانِ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الحِجَامَةِ مِنَ العُنُقِ. وقال اللَّحْيَانِيَّ: هُمَا عِرْقَانِ فِي الرِّقْبَةِ. وقيل: الإخْدَعَانُ: الودَّجَانُ.

* وَرَجُلٌ شَدِيدُ الإخْدَعِ: مَمْتَنِعٌ أَبِيٌّ؛ وَلَيْتِنِ الإخْدَعُ: بخلاف ذلك.

* وَخَدَعٌ يَخْدَعُهُ خَدَعًا: قَطَعَ أَخْدَعِيهِ.

* وَخَدَعٌ ثَوْبُهُ خَدَعًا وَخَدَعًا: ثَنَاهُ. هذه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالخُدَعَةُ: قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ. قال ابن الأعرابي: الخُدَعَةُ: رَيْبَعَةٌ بِنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاءِ بْنِ تَمِيمٍ. وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ القَبِيلَةِ مِنْ تَمِيمٍ:

أَذُودٌ عَنِ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي يَا قَوْمُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الخُدَعَةِ^(٤)

(١) البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٧/٥) ومقاييس اللغة (١٦١/٢). ويروى: «يأرق» بالقاف المرفوعة.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٨؛ ولسان العرب (خدع)، (خدع)، (خيل)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/١)؛ وتاج العروس (خدع)، (خيل)؛ والعين (١١٦/١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٣/٣)، (٨٠). ويروى: «مخدع» بالذال المعجمة.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع).

(٤) البيت للأضبط بن قريع فى تاج العروس (خدع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ وكتاب العين (١١٥/١)؛ والمخصص (٨٠/٣).

* وخذعة: اسم رجل. وقيل: اسم ناقة كان يُسَبَّ بها ذلك الرجل، عنه أيضاً. وأنشد:
أسيرُ بشكوتِي وأحلُّ وحدي وأرفعُ ذكرَ خدعةٍ في السماء^(١)
قال: وإنما سُمِّي الرجل خدعة بها. وذلك لإكثاره من ذكرها، وإشادته بها.

العين والخاء والتاء

* ختَع الدليل بالقوم يَخْتَعُ خَتْعًا، وختوعا: سارَ بهم تحت الظلِّمة على القصد.
* ورجلٌ خَتَعٌ وخَتَعٌ وخَوْتَعٌ: حاذقٌ بالدلالة.
* وانختع في الأرض: أبعده.
* وختَع على القوم: هَجَمَ.
* والخَوْتَع: ضرب من الذباب كِبَار. والخَوْتَع: ذباب الكلب. قال أبو حنيفة: الخَوْتَع: ذباب أزرق يكون في العُشب. قال الراجز:

للخَوْتَعِ الأزرَقِ فيه صاهلٌ
عزَفٌ كعزَفِ الدَّفِّ والجَلَّاجِلِ^(٢)

* والخَتْعَةُ: النَمْرَةُ الأثْنَى.
* والخُتَع: من أسماء الضبِّع، وليس بثبت.
* والخَتِيعَةُ: هَنَّةٌ من أديم، يُعَشَّى بها الإبهامُ لرمي السَّهام.

العين والخاء والذال

* خَدَعَ اللحمَ خَدْعًا: شَرَّحَهُ. وقيل: خَدَعَ اللحمَ والشحمَ يَخْدَعُهُ خَدْعًا، وخَدَعَهُ: حَزَّ مواضع منه، في غير عَظْمٍ ولا صِلاَبَةٍ، كما يُفَعَّلُ بالجَنبِ عند الشَّواء، وكذلك القِثَاءُ والقِرْعُ ونحوهُما. وقد تَخَدَّعَ.

* والخَدْعَةُ والخُدْعُونَةُ: القِطْعَةُ من القِرْعِ ونحوه. ومَنْ روى بيتَ أبي دُوَيْبٍ:
* وكلاهما بطلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ*^(٣)

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه، لطولِ اعتياده الحرب. وقيل المُخَدَّعُ: المَقْطَعُ بالسيف.
* والخُدَّعُ: المَيْلُ. قال أبو حنيفة: المُخَدَّعُ من النبات: ما أكلَ أعلاه.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خدع)؛ وتاج العروس (خدع) ..

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ختع)، (عزف)؛ وتاج العروس (ختع)، (عزف)؛ والمخصص (١٧٤/٨).

(٣) سبق منذ يسير بتمامه وفيه: «مخدع» بالذال.

* والخذّيعَة: طعام يتخذ من اللحم بالشام.

العين والخاء والثاء

* رجل خَوْتَع: لثيم؛ عن ثعلب.

العين والخاء والراء

* الخَيْعِرَة: خِفَّة وطيش.

مقلوبه: [خ رع]

* خَرِعَ الشَّيْءُ خَرَعًا وَخَرَاعَةً، فَهُوَ خَرِعٌ، وَخَرِيعٌ، وَتَخَرَّعَ وَانْخَرَعَ: اسْتَرْخَى وَضَعَفَ وَلَانَ.

* والخَرِيعُ: الخَوَّارُ.

* والخَرِيعُ: المُرِيبُ، لِأَنَّ المُرِيبَ خَائِفٌ، فَكَأَنَّهُ خَوَّارٌ. قَالَ الرَّاعِي:

خَرِيعٌ مَتَى يَمْشِ الخَيْثُ بِأَرْضِهِ فَإِنَّ الحَلَالَ لَا مَحَالَةَ ذَائِقُهُ^(١)

* والخَرِيعُ: لِينُ المَفَاصِلِ. وَشَفَّةُ خَرِيعٌ: لَيْثَةٌ.

* وَانْخَرَعَتْ أَعْضَاءُ البَعِيرِ، وَتَخَرَّعَتْ: زَالَتْ عَنِ مَوَاضِعِهَا، قَالَ العَجَّاجُ:

* وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعًا *^(٢)

* وَانْخَرَعَ الرَّجُلُ: ضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وَانْخَرَعْتُ لَهُ: لَيْتُ.

* والخَرِيعُ: الغُصْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، لِنَعْمَتِهِ وَتَشْبِيهِهِ. وَالخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاغِمَةُ.

وَالجَمْعُ: خَرُوعٌ وَخَرَائِعٌ. حَكَاهُمَا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ: الخَرِيعُ وَالخَرِيعَةُ: المَتَكَسِّرَةُ، الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، كَأَنَّهَا تَنْخَرَعُ لَهُ. قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ:

تَمْشِي أَمَامَ العِيسِ وَهِيَ فِيهَا

مَشَى الخَرِيعُ تَرَكَّتْ بَيْنَهَا^(٣)

وَكَلَّ سَرِيعَ الانْكَسَارِ خَرِيعٌ. وَقِيلَ: الخَرِيعُ: النَّاغِمَةُ مَعَ فَجْوَرٍ. وَقِيلَ: الخَرِيعُ: المَاجِنَةُ

الْمُتَبَرِّجَةُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خرع)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢/٦)؛ وتاج العروس (خرع).

(٢) الرجز للعجاج في تاج العروس (خرع)؛ ولسان العرب (خرع)؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/١)؛ وكتاب العين

(١١٧/١)؛ والرواية فيه: ومن غمزنا رأسه تخرعًا، ولرؤية في ديوانه ص ٩٣؛ والرواية فيه: ومن همزنا رأسه

تلعلعا؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٧٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خرع)؛ وتاج العروس (خرع).

* والخِرَاعَة: الدَّعَارَة.

* ورجل مُخَرَّع: ذاهب في الباطل.

* وخِرَاعُ الجِلْد والثوب يَخْرَعُهُ خِرَاعًا، فأنخِرَع: شقه. وخِرَاعُ أذن الشاة خِرَاعًا: كذلك. وقيل: هو شَقُّهَا في الوسط.

* واخترع الشيء: اقتطعه واخترله. وهو من ذلك، لأن الشَّقَّ قَطْع. وفي الحديث: «يُنْفَقُ عَلَى الْمُغِيْبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا، مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ»^(١).

وقال أبو سعيد: الاختراع هاهنا: الخيانة، وليس بخارج من معنى القَطْع. حكى ذلك الهَرَوِيُّ في الغريبين. واخترَع الشيء: ارتجله، والاسم: الخِرَاعَة.

* والخِرَاع: داء يصيب البعير، فيسْقُطُ مِيتًا، ولم يَخْصُ ابنُ الأَعرابيِّ به بعيرا ولا غيره، إنما قال: الخِرَاع: أن يكون صحيحا، فيقع مِيتًا. والخِرَاع: الجُنُون. وقد خِرِعَ فيهما.

* وامرأة خِرْوَعَة: رَحْصَة، مشتق من ذلك.

* والخِرِيع والخِرِيع: العُصْفُر. وقيل: شجرة.

* والخِرْوَع: شجر لِينٌ مُسْتَرخ، يحملُ مثلَ بَيْضِ الطير، يسمى سَمْسِمًا هِنْدِيًّا، مشتق من التَّخْرِع. وقيل: الخِرْوَع: كلُّ نَبَاتٍ قَصِيفٍ رِيَّانٍ، من شجر أو عُشْب.

* وابن الخِرِع: أحدُ فُرْسَانَ العَرَبِ وشعرائها.

العين والخاء واللام

* الخَيْعَل: الفَرَو. وقيل: ثوب غير مَخِيْطِ الفَرَجِيْن، يكون من الجلود، ومن الثياب. وقيل: هو دِرْعٌ يُخَاطُ أَحَدَ شِقِيْهِ، وَيُتْرَكُ الآخَرَ، تَلْبَسُهُ المَرَأَةُ كَالقَمِيص. قال المُنْتَخِلُ الهُدَلِيُّ:

السالكُ الشَّعْرَةَ اليَقْظَانَ كَالثُّهْمَا مَشَى الهَلُوكُ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضْلُ^(٢)

* والخَيْعَل: الخَلِيع. والخَيْعَلُ: من أسماء الذئب.

* وخِيَاعِل: اسم موضع، قال رُوْبِيَّة:

* بِحَوْرٍ مَهْوَاةٍ إِلَى خِيَاعِلَا *^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٣/٢).

(٢) البيت للمنتخل الهدلي في شرح أشعار الهدليين (٣/١٢٨١)؛ ولسان العرب (خعل)، (فضل)؛ والعين (١٢٠/١).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (خعل)؛ وتاج العروس (خيعل)؛ ويروي: «يجوز مهواة...».

مقلوبه: [خ ل ع]

* خَلَعَ الشَّيْءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا، واختلعه: كثرعه، إلا أن في الخَلْعِ مُهْلَةٌ، وسَوَى بعضهم بين الخَلْعِ والنَّزْعِ وخَلَعَ الثوبَ والرداءَ والنعلَ يخلَعُهُ خَلْعًا: جرَّده. وفي التنزيل: ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ رَوَى أَنَّهُ أَمَرَ بِخَلْعِهِمَا، لِيَطَأَ بِقَدَمَيْهِ الْوَادِيَ الْمُقَدَّسَ. وَرَوَى «قُدْسٌ مَرَّتَيْنِ». وَكُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُهُ عَنْكَ خِلْعَةٌ. وَخَلَعَ قَائِدَهُ خَلْعًا: أَدَالَهُ. وَخَلَعَ الرَّبْقَةَ عَنْ عُنُقِهِ: نَقَضَ عَهْدَهُ.

* وتخالع القوم: نقضوا العهد بينهم.

* وَخَلَعَ دَابَّتَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا، وَخَلَّعَهَا: أَطْلَقَهَا مِنْ قَيْدِهَا. وَكَذَلِكَ خَلَعَ قَيْدَهُ؛ قَالَ:

وَكُلُّ أَنَاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ^(١)

وَخَلَعَ عِذَارَهُ: أَلْقَاهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَعَدَا بَشْرًا، وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ. وَخَلَعَ أَمْرَاتَهُ خَلْعًا وَخِلَاعًا، فَاخْتَلَعَتْ: أَزَالَهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَطَلَّقَهَا؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَوْلَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ رَمَالٌ أَرْدَنُ مِنْكَ الْخِلَاعَا^(٢)
شَفَّرَ: قَلَّ. وَخَلَّعَهُ عَنِ النَّسَبِ: أَزَالَهُ.

* وَرَجُلٌ خَلِيعٌ: مَخْلُوعٌ مِنْ نَسَبِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ خُلَعَاءٌ، كَمَا قَالُوا: قَتِيلٌ وَقَتْلَاءٌ.

* وَخَلَّعَ خِلَاعَةً، فَهُوَ خَلِيعٌ: تَبَاعَدَ. وَالْخَلِيعُ: الشَّاطِرُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، وَالْخَلِيعُ: الصَّيَّادُ لِانْفِرَادِهِ. وَالْخَلِيعُ: الْمَلَازِمُ لِلْقَمَارِ. وَالْخَلِيعُ: الْقِدْحُ الْفَائِزُ أَوَّلًا؛ وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوَّلًا؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَجَمَعُهُ: خِلْعَةٌ.

* وَالْخُلَاعُ، وَالْخَلِيعُ، وَالْخَوَّلَعُ: كَالْحَبْلِ وَالْجُنُونُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ. وَقِيلَ: هُوَ فَرْعٌ يَبْقَى فِي الْفُؤَادِ، يَكَادُ يَعْتَرِي مِنْهُ الْوَسْوَاسُ. وَقِيلَ: الضَّعْفُ وَالْفَرْعُ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَا يُعْجِبُنِيكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِعِ جَلَدَ الرَّجَالِ وَفِي الْقُلُوبِ الْخَوَّلَعِ^(٣)
وَالْخَوَّلَعُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْفِصَالَ.

(١) البيت للأخض بن شهاب التغلبي في لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١/١٨٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفر)، (خلع)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٥٢)؛ وتاج العروس (شفر)، (خلع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١/١١٩)؛ وتهذيب اللغة (١/١٦٤). ويروى «بمجاشع بدل لمجاشع»، ويروى «في الفؤاد» بدل «في القلوب».

* والمُخَلَّع: الذى كأنَّ به مَسًا. ورجل مُخَلَّعٌ وخَيْلَعٌ: ضعيف، وفيه خُلْعَةٌ: أى ضعف.

* والمُخَلَّع من الشَّعر: «مَفْعُولُن» فى الضَّرْبِ السَّادِس من البَسِيط، مشتقٌ منه، سُمِّيَ بذلك، لأنه خُلِعَت أوتادُه، فى ضربه وعروضه، لأن أصله «مُسْتَفْعِلُن» فى العَرُوض والضرب، فقد حذف منه جُزءان، لأن أصله ثمانية. وفى الجُزْأَيْن وتَدان، وقد حُذفت من «مُسْتَفْعِلُن» نونه، ففُطِعَ هذان الِوتَدان، فذهب من البيت وتَدان، وكان البيت خُلْعٌ، إلا أن اسم التخلِيع لِحَقفه، بقطع نون «مُسْتَفْعِلُن» لأنهما للبيت كاليدَيْن، فكأنهما يَدان خُلِعَتَا منه.

* وتَخَلَّع فى مِشِيته: هَزَّ مَنَكِيهه، وأشار بيديه.

* والخَلْع والخَلَع: زوال المَفْصِل من اليد أو الرَّجُل، من غير بَيِّنونة.

* وخَلَّع أوصاله: أزالها.

* وثوبٌ خَلِيعٌ: خَلَق.

* وبعبير به خالِعٌ: لا يَقدر أن يَثُور إذا جَلَسَ الرَّجُل على غُرَابٍ ورَكَه. وقيل: إنما ذلك لانخلاع عَصَبَةِ عِرْقَوه.

* وخَلَّعَ الزَّرْعُ خِلاعةً: أَسْفَى. وأخَلَّع: صار فيه الحَبُّ.

* وبُسْرَةٌ خالِعٌ وخالِعةٌ: نَضِيجَةٌ. وقيل: الخالِعُ بغير هاء: البُسْرَةُ إذا نَضِجَت كُلُّها.

* وخَلَعَ الشَّيْخُ خَلْعًا: أَوْرَقَ. وكذلك العِضَاءُ. وخَلَعَ: سَقَطَ وَرَقَه.

* والخَلْعُ: القَدِيدُ المَشْوِيُّ. وقيل: القَدِيدُ يَشْوَى، واللحمُ يُطَبَّخُ، ويُجَعَلُ فى وعاءٍ

بِإِهالته.

* والخَوَاعِ: الهَبِيدُ حين يُهْبَدُ، حتى يَخْرُجَ دَسَمُه، وذلك أن يُطَبَّخَ حتى يَخْرُجَ سَمَنُه،

ثم يَصْفَى فَيُنْحَى، ويُجَعَلُ عليه رَضِيضُ التَّمْرِ المَنْزُوعِ النَّوَى والدقيق، ويُسَاطُ حتى يَخْتَلَطُ، ثم يَنْزَلُ فيوَضَعُ، فإذا بَرَدَ أُعيدَ عليه سَمَنُه.

* وتَخَلَّعَ القَوْمُ، تَسَلَّلُوا وذَهَبُوا، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

وداعا بنى خَلَفٍ فَباتُوا حَوْلَه
يتخَلَّعونَ تَخَلَّعَ الأَجْمال^(١)

* والخالِعُ: الجَدَى.

* والخَلِيعُ: الخَوَالِيعُ: الغُولُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلع)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٢٦، ٤٢٨)؛ وتاج العروس (خلع). والذى فى

- * والخليع: اسم رجل من العرب.
- * والخلعاء: بطن من بنى عامر.
- * والخيلع من الثياب والذئاب: لغة فى الخيلع.
- * والخيلع: الزيت؛ عن كراع. والخيلع: القبة من الأدم. وقيل: الخيلع: الأدم عامة. قال رؤبة:

* نَفْضًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقَى الخَيْلَعَا * (١)

وقال رجل من كلب:

ما زلتُ أُضْرِبُهُ وأدعو مالِكًا حتى تركتُ ثِيَابَهُ كَالخَيْلَعِ (٢)
* والخلَعَلَع: من أسماء الضبَّاع، عنه أيضاً.

مقلوبه: [ل خ ع]

* اللَّخَع: استرخاء الجسم؛ يمانية.

* واللخعة: اسم مشتق منه.

* ويلخع: موضع.

العين والخاء والنون

- * خَع له، وإليه، يخنعُ خُنوعاً: ضَرَعَ، وطلب إليه وليس بأهل لذلك.
- * وأخنعتته الحاجة إليه: اضطرتته. وفي الحديث: «إنَّ أخنَعَ الأسماء إلى الله تعالى مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِ مَلِكِ الأملاك» (٣): أى أذلَّها: أراد: «اسم مَنْ».
- * والخنعة والخناعة: الاسم.
- * وخنَع إليها خنَعاً وخنُوناً: أتاها للفقور. وقيل: أصغى إليها.
- * ورجل خانع: فاجر. والجمع خنعة، وكذلك خنوع، والجمع خنوع. قال الأعشى:
- هُمُ الخَضَارِمُ إنَّ غابوا وإنَّ شَهِدُوا ولا يُروُنَ إلى جاراتِهِمُ خُنَعًا (٤)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (خلع)، (فدع)، وبلا نسبة فى كتاب العين (٤٧/٢)؛ ويروى: «طعنا كنفص...».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خلع).

(٣) أخرجه البخارى فى الأدب (ح ٦٢٠٥).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (خنع)؛ وتهذيب اللغة (١٦٧/١). وكتاب العين

(١٢١/١)؛ وتاج العروس (خنع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣٤/٤).

- * ووقع في خُنْعة: أى فيما يُسْتَحْيَا منه.
- * وخنَع به يخُنَع: غَدَرَ. قال عدى بن زيد:
- غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَخْنَعْنَ بِالْمَرِّ
- ء وفيها العوصاء والميسور^(١)
- والاسم: الخُنْعة.
- * وبنو خُنَاعَة: بَطْن.

مقلوبه: [ن خ ع]

- * النُّخَاع، والنَّخَاع، والنُّخَاع: عِرْقٌ أبيض فى داخل العنق، يَنقَاد فى فقار الصُّلب، حتى يبلغ عَجَبَ الذَّنْبِ، وهو يَسْقَى العِظَام.
- * ونَخَع الشاة نخعا: قَطَعَ نُخَاعَهَا.
- * والمُنْخَع: موضع قَطَعَ النُّخَاع.
- * والنَّخَع: القتل الشديد، مشتق من قَطَعَ النُّخَاع.
- وفى الحديث: «إن أنخَع الأسماء عند الله، أن يَسْمَى الرجلُ باسم ملك الأملاك»^(٢).
- وفى بعض الروايات: «أخنع»: أى أذل، وقد تقدّم.
- * والنَّخَع: الذى قَتَلَ الأمرَ عِلْمًا. وقيل: هو المَبِينُ للأمر.
- * ونَخَع الشاة نخعا: ذَبَحَهَا، حتى جاورَ المَذْبِيحَ: من ذلك؛ كلاهما عن ابن الأعرابى.
- * والنُّخَاعَة: ما تَقَلَّه الإنسان، كالنُّخَامَة.
- * تَنَخَّع الرجلُ: رَمَى بِنُخَاعَتِهِ.
- * ونَخَع بحقّى ينخَع نُخُوعًا، ونَخَع: أقرّ.
- * وانْتَخَع فلان عن أرضه: بَعُد.
- * والنَّخَع: أبو قبيلة، من ذلك.
- * وينخَع: موضع.

العين والنخاء والقاء

- * خَفَع يَخْفَع خَفْعًا، وخُفُوعًا: ضَعُف من جوع أو مرض. قال جرير:

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (خنع)؛ وتاج العروس (خنع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوص)؛ وتاج العروس (عوص). ويروى «الميسور والمعسور» مكان «العوصاء والميسور».

(٢) سبق تخريجه فى الصفحة السابقة.

- يَمْسُونُ قَدْ نَفَخَ الْخَزِيرُ بَطُونَهُمْ وَغَدَوْا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ^(١)
- * وَرَجُلٌ خَفُوعٌ: خَافِعٌ.
- * وَانْخَفَعَتْ كَيْدُهُ جَوْعًا: تَنَتَّتْ. وَانْخَفَعَتْ رِيثُهُ: انشَقَّتْ مِنْ دَاءٍ.
- * وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَخَفِعَ، وَانْخَفَعَ: غَشِيَ عَلَيْهِ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ.
- * وَالْخَفْعَةُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ.
- * وَالْخَيْفَعُ: اسْمٌ.

العين والخاء والباء

- * الْخَيْعَابَةُ: الرَّدِيءُ، وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابِطٍ شَرًّا:
- وَلَا خَرِبَ خَيْعَابَةَ ذِي غَوَائِلٍ هَيَامٍ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيَّلِ^(٢)
- وَيُرْوَى: خَيْعَانَةٌ.

مقلوبه: [خ ب ع]

- * خَيْعَ الصَّبَى خُبُوعًا: انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنَ الْبُكَاءِ. وَخَيْعَ فِي الْمَكَانِ: دَخَلَ.
- * وَأَمَّا الْخَيْعُ فِي الْخَبَاءِ: فَعَلَى الْإِبْدَالِ، لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ؛ وَعَلَى هَذَا قَالُوا:
- جَارِيَةٌ خُمَعَةٌ طَلَعَتْ: أَي تَخَبَأَ نَفْسَهَا مَرَّةً، وَتَبَدَّيْهَا مَرَّةً.
- * وَالْخَيْبَةُ: الْمَرْعَةُ مِنَ الْقَطْنِ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ.

مقلوبه: [ب خ ع]

- * بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا، وَبُخُوعًا: قَتَلَهَا غَيْظًا أَوْ غَمًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَلْعَلَّكَ بِاخِيعُ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ [الكهف: ٦]. وَبِخَعَ لَهُ بِحَقِّهِ يَبْخَعُ بِخُوعًا: أَقْرَبَ. وَبِخَعَ لِي بِالطَّاعَةِ: كَذَلِكَ.

العين والخاء والميم

- * الْخَوْعَمُ: الْأَحْمَقُ.
- * وَالْخَيْعَامَةُ: كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ السَّوِّءِ. وَقِيلَ: هُوَ نَعْتٌ سَوِّءٌ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ ولسان العرب (جفع)، (خفع)؛ وكتاب العين (١/١٢٣)؛ وتهذيب اللغة (١/١٦٨، ٣٨٥)؛ وتاج العروس (جفع)؛ ويروى مطلقه: «يمشون»؛ ونهايته «يجفعه» بالميم.

(٢) البيت لتابط شرًا في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (خعب)؛ وتاج العروس (خعب)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/١٦٩). ويروى «ولا خرع» بدل «ولا خرب».

مقلوبه: [خ م ع]

- * خَمَعَتِ الضَّبْعُ: تَخَمَعُ خَمَعًا، وَخُمُوعًا، وَخُمَاعًا: عَرَجَتْ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي عَرَجٍ.
- * وَالخَمْعُ: الذئب. وَجَمَعَهُ: أَخَمَاعَ.
- * وَالخَمِيعُ: اللَّصَّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَبَنُو خُمَاعَةَ: بَطْنٌ.

العين والقاف والشين

- * العَقَشُ: الجَمْعُ. وَالعَقَشِيُّ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الثَّمَامِ وَالرِّمْحِ، يَتَلَوَّى كَالعَصَبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ إِلَى الحُمْرَةِ.

مقلوبه: [ع ش ق]

- * العِشْقُ: عُجِبَ المُحِبُّ بِالمُحِبِّوبِ، يَكُونُ فِي عَفَافِ الحُبِّ وَدَعَارَتِهِ. عَشِقَهُ عِشْقًا، وَعَشَقًا، وَتَعَشَّقَهُ.

* وَقِيلَ: العِشْقُ: الاسم، وَالعِشْقُ: المصدر.

- * وَرَجُلٌ عَاشِقٌ، مِنْ قَوْمِ عِشَاقٍ. وَعِشِيْقٌ: كَثِيرُ العِشْقِ. وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَعَاشِقَةٌ.
- * وَالعِشْقَةُ: شَجَرَةٌ تَخْضُرُ ثُمَّ تَدْقُ وَتَصْفَرُ؛ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ اسْتِثْقَالَ العَاشِقِ مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ عِنْدَ المَوْلَدِينَ اللَّبْلَابُ.

مقلوبه: [ق ع ش]

- * قَعَشَ الشَّيْءَ قَعَشًا: عَطَفَهُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العِصَا مِنَ الشَّجَرِ.
- * وَالقَعُوشُ: مِنْ مَرَآكِبِ النِّسَاءِ، وَالجَمْعُ قُعُوشٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الجَدْبَةَ:

* جَدْبَاءُ فَكَّتْ أُسْرَ القُعُوشِ * (١)

* وَالقُعُوشُ: كَالقَعُوشِ.

* وَتَقَعُوشُ الشَّيْخُ: كَبِيرٌ، وَتَقَعُوشُ البَيْتِ تُهَدِّمٌ.

* وَقَعُوشَ البَيْتِ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ.

* وَبَعِيرٌ قَعُوشٌ: غَلِيظٌ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (قعش)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧١)؛ وكتاب العين (١/١٢٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/٢٠). ويروي: «جدباء» بالخاء.

مقلوبه: [ق ش ع]

- * القَشَعُ: بيت من آدم، قال متمم:
- ولا برماً تهدي النساء لعربيه إذا القشع من برد الشتاء تقعقا^(١)
- وربما أتخذ من جلود الإبل، صوانا لما فيه من المتاع. والقشع، والقشعة: قطعة نطع خلق. وقيل: هو النطع نفسه. والقشع أيضاً: الفرو الخلق. وجمع كل ذلك: قشوع.
- * والقشعة، والقشعة: القطعة الخلق اليابسة من الجلد. وجمع القشعة: قشاع، وجمع القشعة: قشع.
- * وقشع الشيء قشعاً: خف، كاللحم الذي يسمى الحساس.
- * والقشاع: داء يؤيس جلد الإنسان.
- * والقشاع: الرقعة التي توضع على النجاش عند خرز الأديم.
- * وانقشع عنه الشيء وتقشع: غشيه، ثم المجلى عنه، كالظلام عن الصبح، والهم عن القلب، والسحاب عن الجو.
- * والقشع: السحاب الذاهب المتقشع عن وجه السماء. والقشعة والقشعة: قطعة منه تبقى في أفق السماء إذا تقشع الغيم.
- * وقد أقشع الغيم، وانقشع، وتقشع، وقشعته الريح قشعاً.
- قال ابن جنى: جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد؛ وذلك أنك تجد فيهما «فعل» متعدياً، و«أفعل» غير متعد. ومثله: شق البعير وأشقق هو، وأجفل الظليم وجفلته الريح؛ وسيأتي.
- * وأقشع القوم، وتقشعوا، وانقشعوا: ذهبوا وافترقوا. وأقشعوا عن مجلسهم: ارتفعوا. هذه عن ابن الأعرابي.
- * والقشع والقشع: كناية الحمام والحجامة. والفتح أعلى.
- * والقشعة: النخامة، وبه فسر حديث أبي هريرة رضي الله عنه: لو حدثتكم بكل ما رويت لرميتوني بالقشع^(٢). قال المفسر: أى لبصقتم فى وجهى، تفنيديا لى. حكاه الهروي فى الغريبين.

(١) البيت لتمم بن نويرة فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (قشع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧١)؛ وكتاب العين

(١/٦٥، ١٢٥)؛ وتاج العروس (قشع)؛ (قشع)، (برم).

(٢) أخرجه أحمد بنحوه فى المسند (٢/٥٣٩، ٥٤٠).

- * والقُشَاعُ: صوت الضَّبِّعِ. وقال أبو مِهْرَاسٍ:
 كَأَنَّ نِدَاءَهُنَّ قُشَاعُ ضَبِّعٍ تَفَقَّدُ مِنْ فَرَاعِلَةٍ أَكِيلاً^(١)
 * وأرَاكَةُ قَشِيعَةٍ: مُلْتَفَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ.
 * والمِقْشَعُ: النَّاوُوسُ؛ يَمَانِيَةٌ.

مقلوبه: [ش ق ع]

- * شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا: شَرِبَ. وَقِيلَ: شَقَعَ: شَرِبَ بِغَيْرِ إِنْاءٍ، كَكَرَعَ.

العين والقاف والضاد

- * قَعَضَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ قَعْضًا، فَانْقَعَضَتْ: عَطَفَهَا.
 * وَخَشْبَةُ قَعْضٌ: مَقْعُوضَةٌ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
 أَمَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا
 أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعْضًا^(٢)
 وَعِنْدِي أَنَّ الْقَعْضَ فِي تَأْوِيلِ «مَفْعُولٍ»، كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضَرَبَ: أَي مَضْرُوبٌ.

مقلوبه: [ق ض ع]

- * الْقَضْعُ: الْقَهْرُ.
 * وَالْقَضْعُ وَالْقَضَاعُ: تَقْطِيعٌ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ.
 * وَانْقَضَعَ الْقَوْمُ وَتَقَضَّعُوا: تَفَرَّقُوا.
 * وَقُضَاعَةٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمَّهِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَهْرِ. وَقُضَاعَةٌ:
 اسم كَلْبِ الْمَاءِ.

العين والقاف والضاد

- * الْعَقَصُ: التَّوَاءُ الْقَرْنُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ إِلَى الْمُؤَخَّرِ وَانْعِطَافِهِ.
 * عَقِصَ عَقْصًا، وَهُوَ أَعْقَصَ، وَالْأُنْثَى: عَقْصَاءُ.
 * وَالْعَقْصُ فِي زِحَافِ الْوَاوِفْرِ: إِسْكَانُ الْخَامِسِ مِنْ «مُفَاعَلْتُنْ» فَيَصِيرُ «مُفَاعِلُنْ»، ثُمَّ
 (١) الْبَيْتُ لِأَبِي مِهْرَاسٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَشِعٌ)، (فَرَعْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَشِعٌ)، (فَرَعْلٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
 الْمَخْصَصِ (٧٢/٨)؛ وَيُرْوَى: فَرَاعِلُهُ بِالْهَاءِ بَدَلَ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.
 (٢) الرَّجْزُ لِرُؤْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَرِيشٌ)، (حَفْضٌ)، (قَعْضٌ)؛ وَتَهْذِيبِ اللَّغَةِ (١٧٣/١)،
 ٤١٥، (١٣٧/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَفْضٌ)، (قَعْضٌ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (١٢٦/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ
 (١٤/١١).

حذف النون منه مع الحَرَم، فيصير الجزء مفعول كقوله:

لَوْلَا مَلِكٌ رَّءُوفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^(١)

سُمِّيَ أَعْقَصٌ، لأنه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه مائلا، كأنه عَقِصٌ، أى عَطِفٌ، وهو على التَّشْبِيهِ بِالْأَوَّلِ. والعَقَصُ أيضاً: دخول الثنايا فى الفم والتواؤها، والفعل كالفعل.

* والعَقَصَةُ من الرَّمْلِ، مثل السَّلْسَلَةِ. وعَبَّرَ عنها أبو عليّ فقال: العَقِصَةُ والعَقَصَةُ: رمل يَلْتَوِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ، كَالْعَقْدَةِ وَالْعَقْدَةُ.

* والعَقِصُ: أن تَلْوَى الخُصْلَةَ من الشعر ثم تعقدّها، ثم تُرْسِلِهَا.

* والعَقِيسَةُ: الخُصْلَةُ، والجمع: عَقَائِصٌ، وعِقَاصٌ، وهى العَقِصَةُ، ولا يقال: للرجل عَقِصَةٌ.

* وذو العَقِيسَتَيْنِ: رجل معروف، خَصَلَ شعره عَقِيسَتَيْنِ، وأرخاهما من جانبيه.

* والعَقُوصُ: خيوط تُفْتَل من صوف، وتُصَبِغ بالسَّوَادِ، وتصل به المرأة شعرها؛ يمانية.

* وَعَقَصَتْ شَعْرَهَا، تعَقِصُه عَقِصًا: شدته فى قفاها.

* والعَقِصُ، والعَقِيسُ، والأعْقِصُ، والعَيْقِصُ: كلُّ البخيل الكَزَّ الضَيِّقِ. وقد عَقِصَ عَقِصًا.

* والعِقَاصُ: الدُّوَارَةُ التى فى بطن الشاة.

مقلوبه: [ق ع ص]

* القَعِصُ والقَعَصُ: القتل المَعَجَلُ.

* والإقعاص: أن تضرب الشيء أو ترميه، فيموت مكانه. وأقعص الرجل: أجهز عليه، والاسم منهما القِعْصَةُ؛ عن ابن الأعرابى.

وأنشد لابن زُئيم:

هذا ابنُ فاطمةَ الذى أفناكُمُ دَبْحًا ومِيتَةً قِعْصَةً لم يَدْبَحْ^(٢)

* وَقَعَصَهُ بِالرَّمْحِ وَأَقْعَصَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا وَحَيًّا، وَقِيلَ: حَفَزَهُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقص)؛ وتاج العروس (عقص).

(٢) البيت لابن زئيم فى لسان العرب (عقص)؛ وتاج العروس (عقص). وتروى نهايته: «تدبّح».

* وشاة قَعُوص: تضرب حالِها، وتمنع الدَّرَّة، قال:

* قَعُوصُ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ * (١)

وقد قَعَصَت قَعَصًا.

* والقُعَاص: داء يأخذ في الصدر، كأنه يكسر العنق. والقُعَاص: داء يأخذ الدواب،

فيسيل من أنوفها شيء، وقد قُعِصَت.

* والقُعَص: المُفَكِّك من البيوت؛ عن كراع.

مقلوبه: [ص ع ق]

* صَعَقَ الإنسان صَعَقًا، وصَعَقًا، فهو صَعِقٌ: غَشِيَ عليه، وذهب عقله، من صوت

يسمعه كالهذَّة الشَّديِدة. وصَعَقَ صَعَقًا وصَعَقًا، فهو صَعِقٌ: مات. وقوله عز وجل:

﴿فَاخَذْنَاكُمْ بِالصَّاعِقَةِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٥] قال أبو إسحاق: الصاعقة ما تَصَعِقُونَ

منه، أي تموتون. وفي هذه الآية ذكر البعث بعد موتٍ وقع في الدنيا، مثل قوله عز وجل:

﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

* وأصعقه: قتله؛ قال ابن مقبل:

تَرَى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ فُرَادَى وَمِثْنَى أَصَعَقْتَهَا صَوَاهِلُهُ (٢)

فأما قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ [الأعراف: ١٤٣] فإنما هو غَشِيَ لا موت، لقوله

تعالى بعد هذا: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] ولم يقل: فلما نُشِر. وأما قوله تعالى:

﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٨] فقال ثعلب: الصَعَقُ: يكون

الموت، ويكون ذهاب العقل.

* والصَعِقُ: الشديد الصوت؛ يَبِين الصَعِقُ. قال رؤبة:

* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعِقِ * (٣)

* وصَعَقَ الثَّورُ يَصَعِقُ صُعَاقًا: خَارَ خَوَارًا شديدًا.

* والصَّاعِقَةُ: العذاب. وقيل: هي قطعة من نار، تسقط بإثر الرعد، لا تأتي على شيء

إلا أحرقتَه. وصَعِقَ الرجلُ فهو صَعِيقٌ، وصُعِيقٌ: أصابته صاعقة. وصَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ

(١) الشطر بلا نسبة في اللسان (قعض)؛ وتاج العروس (قعض)؛ والعين (١/١٢٨).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٢؛ ولسان العرب (نعر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صعق)، (ثني)؛ ويروى: «أحاد» بدل «فرادي».

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (ملخ)، (صعق)؛ وتهذيب اللغة (١/١٧٧)؛ وكتاب العين

(١٢٩/١)؛ وتاج العروس (ملق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/٥٠).

وأصعقتهم: أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً.

* وَالصَّعِقُ الكِلَابِيُّ: أحدُ فُرْسَانِ العَرَبِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ، فَأَمَّتْهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ صَعَقَ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ.

قال أبو سعيد السِّيرافي: كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ فِي الجَدْبِ بِتِهَامَةِ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ، فَهَالَتْ التُّرابَ فِي قِصَاعِهِ، فَسَبَّ الرِّيحَ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقتَلَتْهُ. واسمه خُوَيْلِدٌ، وفيه يقول القائل:

بأنَّ خُوَيْلِدًا فابكى عَلَيْهِ قَتِيلُ الرِّيحِ فِي البَلَدِ التَّهَامِي^(١)

قال سيبويه: قالوا: فُلانُ ابنُ الصَّعِقِ. وَالصَّعِقُ: صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعِقُ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، عَلَمًا كَالنَّجْمِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صَعَقِيٌّ عَلَى القِياسِ، وَصَعِقِيٌّ عَلَى غَيْرِ القِياسِ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الإِضَافَةِ صَعِقُ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ، مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ، فِي الأَسْمِ والفِعْلِ، وَالصَّفَةِ فِي لُغَةِ قَوْمِ.

* وَصَعِقَتِ الرِّكْيَةُ صَعَقًا: انْقَاضَتْ فأنهَارَتْ.

* وَصَوَاعِقُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ق ص ع]

* القَصِصَةُ: الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ العَشْرَةَ، وَالجَمْعُ: قِصَاعٌ، وَقِصَعٌ.

* وَقِصَعُ المَاءِ قِصَعًا: ابْتَلَعَهُ جَرْعًا. وَقِصَعُ المَاءِ عَطَشَهُ يَقِصَعُهُ قِصَعًا، وَقِصَعَهُ: سَكَّنَهُ وَقَتَلَهُ.

* وَالقِصْعُ: قَتْلُ الصَّوَابِ والقَمَلَةِ بَيْنَ الظُّفْرَيْنِ.

* وَقِصَعُ الغِلامِ قِصَعًا: ضَرَبَهُ بِبُسْطٍ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ. قالوا: وَالَّذِي يُفَعَّلُ بِهِ ذَلِكَ لَا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ.

* وَغِلامٌ مَقْصُوعٌ، وَقِصِيعٌ: كَادَى الشَّبَابِ. وَجَارِيَةٌ قِصِيعَةٌ، بِالهَاءِ، عَنِ كُرَاعٍ: كَذَلِكَ.

* وَقِصَعُ اللهِ شَبَابَهُ: أَكْدَاهُ، وَقِصَعُ البَعِيرِ بِجَرَّتِهِ قِصَعًا: مَضَعَهَا. وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ وَقَبْلَ المَضْغِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى جَوْفِهِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَمْلَأَ بِهَا فَاةً. وَقِصَعُ الجُرْحِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعق).

شَرِقَ بِالذَّمِّ.

* وَالْقُصْعَةُ، وَالْقُصْعَاءُ، وَالْقَاصِعَاءُ: كَلِمَةٌ جُحْرٌ يَحْفَرُهُ الْيَرْبُوعُ، فَإِذَا فَرِغَ وَدَخَلَ فِيهِ، سَدَّ فَمَهُ بِتَرَابٍ، لَثَلًا تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَيَّةٌ أَوْ دَابَّةٌ. وَقِيلَ: هِيَ بَابُ جُحْرِهِ، يَنْقُبُهُ بَعْدَ الدَّامَاءِ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى. وَقِيلَ: قَاصِعَاؤُهُ: تَرَابٌ يَسُدُّ بِهِ بَابَ الْجُحْرِ.

* وَقَصَعَ الضَّبُّ: سَدَّ بَابَ جُحْرِهِ. وَقِيلَ: كُلُّ سَادٍّ مُقَصَّعٌ. وَقَصَعَ الضَّبُّ أَيْضًا: دَخَلَ فِي قَاصِعَاتِهِ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّيْطَانِ، فَقَالَ:

إِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا تَنَفَّقْنَاهُ بِالْحَبْلِ التُّؤَامِ^(١)

وقوله: «تَنَفَّقْنَاهُ»: أَيْ اسْتَخْرَجْنَاهُ كَاسْتَخْرَاجِ الضَّبِّ مِنْ نَافِقَاتِهِ.

مقلوبه: [ص ق ع]

* صَقَعَهُ يَصْقَعُهُ صَقْعًا: ضَرَبَهُ بِسُطِّ كَفِّهِ. وَصَقَعَ رَأْسَهُ: عَلَاهُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَبِينَهُ بِشَنْعَاءٍ تَنَهَى نَخْوَةَ الْمُتَظَلِّمِ^(٢)

المتظلم هنا: الظالم. وقد يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السُّيُوفِ:

إِذَا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

فَقَانَ بِالصَّقَعِ يَرَايِعُ الصَّادَ^(٣)

أَرَادَ الصَّيْدَ. وَقِيلَ: الصَّقَعُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الْمُصْمَتِ بِمِثْلِهِ، كَالْحَجَرِ بِالْحَجَرِ وَنَحْوِهِ.

* وَصَقَعَ الرَّجْلُ كَصُقِعَ. وَالصَّاقِعَةُ: كَالصَّاعِقَةِ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ:

يَحْكُونُ بِالصَّقُولَةِ الْقَوَاطِعِ

تَشْقُقُ الْبَرْقَ عَنِ الصَّوَاقِعِ^(٤)

* وَالصَّقِيعُ: الْجَلِيدُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قصع)، (نقق)؛ وتاج العروس (قصع)، (نقق)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/٩).

(٢) البيت لجابر الثعلبي في لسان العرب (ظلم)؛ وتاج العروس (ظلم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٤)؛ وتاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طير)، (صقع) ويروى «إذا استطيرت» بدل «إذا استعيرت».

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتاج العروس (صقع)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨٦، ١٢٥٤.

* وأدرکه حُسام كالصَّقيع *^(١)

* وصُقعت الأرضُ، وأصُقعت: أصابها الصَّقيع.

* والصَّقَع: الضلال والهلاك.

* والصَّقيع: البعيد الذى لا يُدرى أين هو؟ وقيل: الذى قد ذهب فنزل وحده. وقوله

أنشده ابن الأعرابى:

* صَقَعُ من الأعداء فى شَوَّال *^(٢)

صَقَعُ: مُتَّحَّعٌ بعيد من الأعداء، وذلك أن الرجل كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تنحَّى لثلا ينزل به ضيف. وقوله «فى شَوَّال»: يعنى أن البرد كان فى شَوَّال، حين تنحَّى هذا المُتَّحَّى. والأعداء: الضيِّفان العُرباء.

* وصَوَّقعة الثريد: أفتته. وقيل: أعلاه.

* وصَقَع الثريد يصقعه صَقَعًا: أكله من صَوَّقَعَتِه. وصَنَّع رجل لأعرابى ثريدة يأكلها، ثم قال: لا تَصَقَّعُها، ولا تَشْرِمُها، ولا تَقْعَرُها. قال: فمن أين أكل؟ لا أبا لك. تَشْرِمُها: تخرقها. وتَقْعَرُها: تأكل من أسفلها.

* والصَوَّقعة: ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجبل. والصَوَّقعة: ما يقى الرأس من العمامة والخمار والرداء. والصوقعة: خرقة تُعقد فى رأس الهودج تُصَقِّقُها الرِّيح. والصَوَّقعة، والصَّقاع جميعًا: خرقة تكون على رأس المرأة، تُوقى بها الخمار من الدهن.

* والصَّقاع: البُرُق الذى يلى رأس الفرس، دون البُرُق الأكبر. والصَّقاع: ما يُشدُّ به أنف الناقة، إذا أرادوا أن تَرَام ولدها أو ولد غيرها. قال القُطامى:

إذا رأسٌ رأيتُ به طِمَاحاً شَدَدتُ له العِمائمَ والصَّقاعاً^(٣)

* والأصقَع من الطير: ما كان على رأسه بياض؛ قال:

كأنتها حينَ فاضَ الماءُ واحتفَلتُ صَقَعاءَ لَاحَ لها بالقَفرةِ الذَّيبِ^(٤)

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (صقع).

(٢) عجز بيت وصدرة: أبا دليجة من لحي مفرد. وهو لأوس فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (صقع)؛ ومقاييس اللغة (٢٩٨/٣)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) البيت للقُطامى فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (صقع)، (غمم)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/١، ١١٨/١٦)؛ وكتاب العين (٣٥١/٤)؛ وتاج العروس (صقع)، (غمم)، ويروى: «الغمائم».

(٤) البيت للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (صرح)؛ وتاج العروس (صرح)؛ وكتاب العين (١١٥/٣)؛ ولامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٢٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صقع)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٤). ويروى عجزه: فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب.

يعنى العُقَاب. ونعامه صَقَعَاء: فى وسط رأسها بياض، وسائرهما أسود. وناصية صَقَعَاء: فيها بياض على أية حالاتها كانت.

* والأصقَع: طائر كالعصفور، فى ريشه ورأسه بياض. وقيل: هو كالعصفور، فى ريشه خُضْرَة، ورأسه أبيض، يكون بقرب الماء، إن شئت كسَّرته تكسير الاسم، لأنه صفة غالبية، وإن شئت كسَّرته على الصفة، لأنها أصله. وفرس أصقَع: أبيض أعلى الرأس. والأصقَع من الفرس: ناصيته.

* وصَقَع بصوته يَصْقَع صَقَعًا وصَقَاعًا: رفعه. وصَقَع الديك: صوته.

* والَصُقْع: ناحية الأرض والبيت. وصُقْع الرِكِيَّة: ما حولها وتحتها من نواحيها.

والجمع: أصقاع. وقوله:

قَبَحْتُ من سالفة ومن صُدُغٍ
كانها كُشَعِيَّةٌ ضَبُّ فى صُقْعٍ^(١)

إنما معناه: فى ناحية، وجمع بين العَيْن والغين، لتقارب مخرجيهما. وبعضهم يرويه فى صُقْعٍ بالغين، فلا أدرى: أهو هَرَب من الإكفاء، أم الغين فى صقغ وَصَع؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك، وقال - أعنى أبا عمرو - : لولا ذلك لم أروهما. قال ابن جنى: فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو، فالحال ناطقة بأن فى صُقْعٍ لغتين: الغين والعين جميعا، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف.

* وخطيب مصقَع: بليغ. قال قيس بن عاصم:

خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا
بِيضُ الْوُجُوهِ مَصَاقِعُ لُسُنٍ^(٢)

قيل: هو من رفع الصَوْت. وقيل: يذهب فى كلِّ صُقْعٍ من الكلام، أى ناحية، وهو

اختيار الفارسى.

* والعرب تقول: «صَهْ صَاقِع»؛ تقوله للرجل تسمعه يكذب، أى اسكت، فقد ضَلَلْتُ

عن الحق.

* وصَقَع فى كلِّ النواحي يَصْقَع: ذهب. وقوله، أنشده ابن الأعرابى:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صقغ)، (سقغ)؛ (صدغ)، (صقغ)؛ وتاج العروس (سقغ)، (صدغ)، (وصقغ). ويروى «صقغ» بالغين، و«سقغ» بدلًا من «صقغ» بالغين المهملة.

(٢) البيت لقيس بن عاصم فى لسان العرب (صقغ)؛ وتاج العروس (صقغ)؛ وبلا نسبة فى المخصص

وَعَلِمْتُ أَنِي إِذْ أَخَذْتُ بِحَبْلِهِ بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيٍ لَمْ يَصْقَعْ^(١)

هو من هذا، أى لم يذهب عن طريق الكلام.

* وَصَقَعَتِ الرَّكِيَّةُ صَقَعًا: انهارت، كصَعَتِ.

* وما أدرى أين صَقَعَ؟ أى توجه، قال:

وَاللَّهِ صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمُّهُ عَلَيْهِ وَفِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَصْقَعٌ^(٢)
أى مُتَوَجَّهٌ.

* وَالصَّقَعُ: الْقَرَعُ فِي الرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ.

* وَكَلَّ صَادٍ وَسِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ، فَلِلْعَرَبِ فِيهَا لُغَتَانِ: مِنْهُمُ مَنْ يَجْعَلُهُ سِينًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ صَادًا، لَا يِيَالُونَ، مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالْقَافِ أَوْ مُنْفَصِلَةٌ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةً؛ إِلَّا أَنْ الصَّادَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ، وَالسِّينَ فِي بَعْضِ أَحْسَنَ.

* وَالصَّقَعِيُّ: الَّذِي يُؤَلَّدُ فِي الصَّقْفِيَّةِ:

العين والقاف والسين

* وَالْعَقَسُ: شُجَيْرَةٌ تَنْبُتُ فِي الثُّمَامِ وَالْمَرْخِ وَالْأَرَاكِ تَلْتَوِي.

* وَالْعَوْقُسُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ؛ وَليْسَ بَثْبَتٌ.

مقلوبه: [ع س ق]

* عَسَقَ بِهِ عَسَقًا: لَزِقَ بِهِ وَلِزَمَهُ، وَعَسِقَتِ النَّاقَةُ بِالْفَحْلِ: أَرَبَّتْ بِهِ. وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ بِالْأَتَانِ. قَالَ:

* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *^(٣)

فَأَمَّا قَوْلُ سُحَيْمٍ:

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسِقْتَنِي وَلَكِنَّ رَبِّي شَانِيَّ بِسَوَادِيَا^(٤)

فليس بشيء، إنما قلب الشين سينا لسواده، وضعف عبارته عن الشين. وليس ذلك بلغة، إنما هو كالتلغ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صقع)، (وحى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٨؛ والمخصص (١٦٣/٢)،

(٤٤/١٥)؛ وتاج العروس (صقع)، (وحى)؛ ويروى «بحيلة» بدل «بحبله».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صقع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٨٠)؛ وتاج العروس (صقع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٠٤؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٨٤)؛ ولسان العرب (فرك) وفيه: «العسق».

(٤) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (عسق).

* وفي خلقه عَسَقٌ: أى التواء وضيق.

* والعَسَقُ: العُرْجُونُ الرَّدِيءُ، أُسْدِيَّةٌ.

* والعَسَقُ، الظلمة كالعَسَقُ، عن ثعلب، وأنشد:

إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَنَقًا

بالخيل أكداسا تثير عَسَقًا^(١)

كنى بالعَسَقُ عن ظلمة الغُبار.

* والعَسِيْقَةُ: الشراب الرديء الكثير الماء؛ حكاه أبو حنيفة.

مقلوبه: [ق ع س]

* القَعَسُ: نقيض الحَدَبِ، قَعَسَ قَعَسًا، فهو أَقْعَسُ وَقَعِسَ، كقولهم أنكد ونكد،

وأجرب وجرب. وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا. والقَعَسُ فى القوس: نتوء باطنها من وَسَطِهَا، ودخول ظاهرها، وهى قوسٌ قَعَسَاءُ؛ قال أبو النجم ووصف صائدا:

وفى اليد اليُسْرَى على ميسورها

نُبعِيَّةٌ قد شدَّ من توتيرها

كبداءُ قَعَسَاءُ على تطيرها^(٢)

* ونملة قَعَسَاءُ: رافعة صدرها وذنبها، والجمع: قُعَسٌ وقَعَسَاوات، على غلبة الصفة.

* والقُعَاسُ: التواء يأخذ فى العنق من ربح، كأنما يكسره إلى ما وراءه.

* والقَعَسُ: الثَّبات. وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ: ثابتة؛ قال:

* والعِزَّةُ القَعَسَاءُ للأعزَّ^(٣)

* ورجل أقعس: ثابت عزيز منيع.

* وتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ: ثَبَّتَتْ، فلم تبرح مكانها.

وقوله:

صديقٌ لرسم الأشجعيين بعد ما كستنى السنون القعسُ شيبَ المفارق^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسق)؛ وتاج العروس (عسق).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أطر)، (قعس)؛ وتاج العروس (أطر)، (قعس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٥/٦).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٤؛ وللعجاج فى كتاب العين (١/١٣٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعس).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قعس)؛ والمخصص (١٠/٨٦)؛ وتاج العروس (قعس).

إنما أراد السنينَ الثابتة: ومعنى ثباتها: طولها.

* وَقَعَسَ، وَتَقَاعَسَ، وَأَقْعُنَسَسَ: تأخر قال أبو علي: نون «افعللل» بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة: أن تكون بين أصليين، نحو احرَنْجِمَ واخرَنْطَمَ، وأقْعُنَسَسَ ملحق بذلك، فيجب أن يُحْتَذَى به طريق ما ألحق بمثاله، فلتكن السين الأولى أصلاً، كما أن الطاء المقابلة لها من اخرَنْطَمَ أصل؛ وإذا كانت السين الأولى من أقْعُنَسَسَ أصلاً، كانت الثانية الزائدة، في غير ارتياب ولا شُبْهة.

* وَالْمُقْعِنَسِيسُ: الشديد، وجمل مُقْعِنَسِيسٍ: يمتنع أن يُقاد. وعَزَّ مَقْعِنَسِيسٍ: عَزَّ أَنْ يُضَامَ. وكلّ مدخل رأسه في عُنْقِه كالمتمنع من الشيء: مُقْعِنَسِيسٍ.
* وَالْقَعَسُ: التراب المُتَنِّ.

* وَقَعَسَ الشَّيْءَ قَعَسًا: عطفه، كقَعَشِه.

* وَالقَوَعَسُ: الغليظ العُنُقُ، الشديد الظَّهْرُ من كلِّ شيء.

* وَتَقَعَّوسُ الشَّيْخِ: كبر، كتقَعَّوش. وتقَعَّوس البيت: انهدم.

* وَالقَعَّوسُ: الخفيف.

* وَقَعَّسان: موضع.

* وَقَعِيسٍ، وَقُعِيسٍ: اسمان.

* وَمُقَاعِيسُ: قَبِيلَةٌ. وبنو مُقَاعِيسٍ: بطن من بني سَعْدٍ، سُمِّيَ مُقَاعِيسًا، لأنه تَقَاعَسَ عَنْ حَلْفٍ كان بين قومه، واسمه الحارث. وقيل: إنما سُمِّيَ مُقَاعِيسًا يَوْمَ الكُلابِ، لأنهم لما التَقَوْا هم وبنو الحارث بن كعب، تَنَادَى أُولَئِكَ: يا للحارث، وتنادَى هؤلاء: يا للحارث، فاشتبه الشعاران، فقالوا: يا لِمُقَاعِيسِ.

* وعمر بن قِعاسٍ: من شعرائهم.

مقلوبه: [س ق ع]

* كلّ ما تقدّم في باب صَقَعَ بالصاد، فالسين فيه لغة.

* والسُّقَعُ: ما تحت الرَكِيَّةِ من نواحيها، والجمع: أسقاع. والسُّقَعُ: ناحية من الأرض والبيت.

العين والقاف والزاي

* العَقْرُ: تقارب ديبب النمل.

مقلوبه: [ع ز ق]

- * العَزَق: علاج في عَسْر.
- * ورجل عَزِق، ومَتَعَزَق، وعَزَوَق: فيه شدة وبخل وعَسْر في خُلُقِه: من ذلك.
- * وعَزَق الأرض يعزِقها عَزَقًا: شَقَّها وكَرَبَها.
- * والمِعَزَق والمِعَزَقَة: المرُّ من حديد ونحوه، مما يُخَفَّر به. قال ذو الرُّمَّة:
- تُثِيرُون بِهَا قِيعَانَ الْقُرَى بِالْمِعَارِقِ^(١)
- * والعَزَق، والعَزَوَق، والعَزَوَق: كله حَمَلُ الفُسْتُقِ دون لُبِّ، وهو دِباغ. وعَزُوقة: تَقْبِضُهُ. وقيل: العَزَوَق: حَمَلُ شَجَرِ بَشَعِ الطعم.
- * والعَزِيق: مُطْمئن من الأرض؛ يمانية.

مقلوبه: [ق ع ز]

- * قَعَزَ ما في الإِناء يَـقَعِزُه قَعَزًا، شَرِبَه عَبًا. وقَعَزَ الإِناءَ قَعَزًا: مَلَأَه.

مقلوبه: [ز ع ق]

- * ماء زُعاق: مرُّ غليظ لا يُطاق شُرْبُه. الواحد والجميع فيه سواء.
- * وأزَعَق: أنبَطَ ماء زُعاقًا.
- * وبثِرَ زَعَقَة: مُرَّة.
- * وطَعام زُعاق: كثير المِلح.
- * وزَعَقَ القَدْرَ يَزَعِقُها زَعَقًا، وأزَعَقَها: أَكثَرَ مِلحَها.
- * وزَعَقَ زَعَقًا، فهو زَعِيقٌ؛ وانزَعَقَ: فَزَعَ بالليل.
- * وزَعَقَه، وزَعَقَ به، وأزَعَقَه، وهو مَزَعوق، وزَعِيق: أَفزَعَه. الأَخيرتان على غير قياس.

قال ابن جنِّي: إن قيل: ما بالُ هذا ونحوه من «أفعلته» فهو «مفعول»، خالف فيه الفعل مُسندًا إلى الفاعل، صُورته مُسندًا إلى المفعول، وعادة الاستعمال غيرُ هذا، وهو أن يجيء الضريان معًا في عِدَّة واحدة، نحو ضربه وضرب، وأكرمه وأكرم، وكذلك مقاد هذا الباب؟

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (عزق)؛ وتاج العروس (عزق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/١٨٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٠٧).

قيل: إن العرب لما قَوِيَ في أنفسها أمر المفعول، حتى كاد يلحقَ عندها برتبة الفاعل، وحتى قال سيبويه فيهما، وإن كانا جميعاً يَهْمَانَهُمْ وَيَعْنِيَانَهُمْ، خَصُّوا المفعول إذا أسند الفعل إليه، بضربين من الصَّنْعَةِ: أحدهما تغيير صيغة المثال مسنداً إلى المفعول، عن صورته مُسنداً إلى الفاعل، والعدَّة واحدة؛ وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضَرِبَ، وقَتَلَ وقُتِلَ. والآخر: أنهم لم يفتنوا بهذا القدر من التغيير، حتى تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عدَّة الحروف، مع ضمِّ أوله، كما غَيَّرُوا في الأوَّل الصورة والصيغة وحدها، وذلك قوله: أحببته وحُبٌّ، وأزكمه اللهُ ورُكْمٌ، وأضادَهُ وضُدٌّ، وأملاه ومُلِيٌّ.

* والزَعِقُ والمزَعوق: النشيط الذي يفرع من كلِّ شَيْءٍ. وهول زَعِقَ: شديد، قال:

* من غائلاتِ اللَّيْلِ والهَوَلِ الزَّعِقُ *^(١)

* وزَعَقَ دَوَابَّهُ: طَرَدَهَا مُسْرِعاً، قال:

إِنَّ عَلَيْهَا فاعلمنَّه سائِقًا

لا مُتَعَبًا ولا عَنيفًا زَاعِقًا^(٢)

وقيل: الزاعق: الذي يَسُوقُ ويصيح بها صياحا شديدا.

* وزَعَقَةُ المُوَدَّنِ: صوته.

* وزَعَقَتَهُ العَقْرَبُ تُرْزَعِقُهُ زَعَقًا: لدغته.

* والزَّعْفُوقُ: فَرَخُ القَبْجِ، وهو الحَجَلُ والكِرْوَانُ، والأثنى بالهاء.

مقلوبه: [ق ز ع]

* القَرَعُ: قِطْعٌ من السحابِ رِفاقٍ، كأنها ظِلٌّ إذا مرَّت من تحت السحابة الكبيرة. قال:

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَرَعُ الظُّلَالِ^(٣)

وقيل: القَرَعُ: السحاب المتفرق. وأكثر ما يكون ذلك في الخريف. قال:

تَرَى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عليه كَأَنَّ رِعَالَهُ قَرَعُ الجَهَامِ^(٤)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ ومجمل اللغة (١٠/٣)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زَعَق)؛ ومقاييس اللغة (٨/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لبب)، (زَعَق)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/١)؛ وتاج العروس (لبب)، (زَعَق)؛ والمخصص (١١٢/٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قَزَع)؛ وتهذيب اللغة (١٥٥/٥)؛ وتاج العروس (قَزَع)؛ وكتاب العين (١٣٢/١).

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٤٠٢؛ ولسان العرب (قَزَع)؛ وتهذيب اللغة (١٨٥/١)؛ وتاج العروس (قَزَع).

وقيل: القَزَعُ: المتفرَّق من كلِّ شيء: واحدهما قَزَعَةٌ. وما في السماء قَزَعَةٌ وقِرَاع: أى لطيفة غيم.

* والقَزَعُ من الصُّوف: ما تناثَفَ في الربيع، فسقط.
 * وكبش أَقَزَع، ونعجة قَزَعَاء: سَقَطَ بعض صوفها وبقي بعض. وقد قَزَعَ قَزَعًا.
 * وقَزَعُ السَّهْم: ما رَقَّ من ريشه. والقَزَعُ أيضاً أصغر ما يكون من الريش.
 * وسهم مُقَزَع: ريشٌ بريش صِغارٍ.
 * والقَزَعَةُ والقَزَعَةُ: حُصِّلٌ من الشعر، ترك على رأس الصَّبِيِّ، كالذوائب، متفرقةً في نواحي الرأس.

* والقَزَعُ: بقايا الشَّعر المُتتَف، الواحدة: قَزَعَةٌ.
 * ورجل مُقَزَعٌ ومُتَقَزَعٌ: لا يُرى على رأسه إلا شُعيرات مُتفرقة، تطايرُ مع الرِّيح.
 * والقَزَعَةُ: موضع الشَّعر المتقَزَع من الرأس.
 * والمُقَزَعُ من الخيل: الذى تَنَتَفِ ناصيته، حتى تَرِقَّ. وقيل: هو الرقيق الناصية خِلقةً.
 * وقَزَعُ الشَّارِبِ: قَصَهُ.
 * والقَزَعُ: أخذُ بعض الشَّعر، وترك بعضه؛ وفي الحديث: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن القَزَعِ»^(١)، يعنى أخذَ بعض الشَّعر وترك بعضه.
 * والمُقَزَعُ: السريع الخفيف من كلِّ شيء.
 * وقَزَعُ الفرسُ يَقزَعُ قَزَعًا: مرًّا مرًّا شديدًا، أو سَهَلًا. وقيل: عدا عدوًّا شديدًا؛ وكذلك البعيرُ والطَّيِّ.
 * وقَوْزَعُ الدِّيكِ: فَرٌّ من صاحبه.
 * وقَوْزَعُ: اسم الحِزْبِ والعار؛ عن ثعلب. وقال ابن الأعرابي: قَلَدته قلائد قَوْزَع، يعنى الفضائح. وأنشد:

حَصَانَا وَقُلْدَتُمُ قَلَائِدَ قَوْزَعَا^(٢)

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْجُهَا

* وقَزَعَةٌ وقُزَيْعٌ، ومقزوع: أسماء.

(١) أخرجه البخارى (٥٩٢١)، ومسلم (٢١٢٠).

(٢) البيت للكُميت بن معروف فى ديوانه ص ١٩٥؛ وله أو للكُميت بن ثعلبة الفقعسى فى لسان العرب (قزَع)؛ وتاج العروس (قزَع).

وأرى ثعلبا قد حكى فى الأسماء قَزَعَة، بسكون الزاى.

مقلوبه: [ز ق ع]

* زَقَعَ الحمارُ يَزُقِعُ زَقْعًا وَزُقَاعًا: اشتدَّ ضَرْطُهُ.

العين والقاف والطاء

* الِيعْقُوطَةُ: دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ، يعنى البَعْرَةُ.

مقلوبه: [ق ع ط]

* قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا: ضَبَطَهُ. وَقَعَطَ الدَّوَابَّ يَقْعُطُهَا قَعَطًا، وَقَعَطَهَا: ساقها سَوَاقًا شديدًا.

* ورجل قِعاط وقِعاط: سَوَاقٌ عَنيفٌ.

* وأقِعت فى أثره: اشتدَّ.

* والقِعاطُ والمَقْعُطُ: المتكبر الكزُّ.

* وَقَعَطَ عمامته يَقْعُطُهَا قَعَطًا، واقْتَعَطَهَا: أدارها على رأسه، ولم يَتَلَحَّ بها، وقد نُهِى عنه.

* والمَقْعُطَةُ: العِمَامَةُ، منه.

* والقِعيطةُ: أنثى الحَجَلِ.

مقلوبه: [ق ط ع]

* القَطْعُ: إبانة بعض أجزاء الجِرمِ من بعضِ فِصْلًا. قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا، وقَطِيعَةً، وقُطُوعًا، قال:

فما بَرِحَتْ حتى استَبَانَ سَقَاتُهَا قُطُوعًا لمحجوكٍ من اللِّيفِ حَادِرٍ^(١)

* وَقَطَعَهُ واقْتَعَطَهُ، فانقطع وتقطع. وقول أبى ذؤيب:

كَأَنَّ ابنة السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِصٍ لها بعد تقطيع النُّبُوحِ وَهيجٍ^(٢)

أراد بعد انقطاع النبوح.

* وشىء قَطِيعٌ: مقطوع.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدر)، (قطع)؛ وتاج العروس (حدر)، (قطع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (وهيج)، (قمس)، (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (وهيج)، (قمس)، (قطع)؛ ويروى «قامس» بدل «قامص».

* والقُطْعَة، والقُطْعَة، والقُطَاعَة: ما قطعته منه. وخصَّ اللَّحْيَانِي بِالْقُطَاعَة: قُطَاعَة الأديم والحَوَّارِي، قال: وهو ما قُطِعَ من الحَوَّارِي من النُّخَالَة.

* وتقاطع الشيء: بان بعضه من بعض.

* وأقْطَعه إياه: أذن له في قَطْعِه.

* والقَطِيع: الغُصْنُ تقطعه من الشجرة، والجمع: أَقْطِيعَة، وقُطْع، وقُطْعَات، وأقاطيع، كحديث وأحاديث.

* والقِطْع من الشجر: كالقَطِيع، والجمع: أَقْطَاع. قال أبو ذؤيب:

عَفَا غَيْرَ نُؤَى الدَّارِ مَا إِنْ تُبِينُهُ وَأَقْطَاعَ طُنْفِي قَدْ عَعَتَ فِي المَعَاقِلِ^(١)

والقِطْع أيضاً: السهم يُعْمَلُ من القَطِيعِ أو القِطْع، اللذين هما المقطوع من الشجر. وقيل: هو السهم العريض. وقيل: النَّصْلُ القَصِير، والجمع أَقْطُع، وقُطُوع، وقِطَاع؛ ومقاطيع، جاء على غير واحده نادراً، كأنه إنما جمع مَقَاطِعَا، ولم يُسْمَع، كما قالوا: ملامح ومَشَابِه، ولم يقولوا: مَلْمُحَة ولا مَشْبُهَة؛ قال بعض الأغفال يصفُ دِرْعَا:

لَهَا عَكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسَا وَتَهْزَأُ بِالمَعَابِلِ والقِطَاعِ^(٢)

وقال ساعدة بن جؤية:

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرَّمَاةِ فُؤَادَه إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ المُرْعَدِّ يَصْلِدُ^(٣)

* والمِقْطَع والمِقْطَاع: ما قطعته به.

* وسيف قاطع، وقَطَّاعٌ، ومِقطَع.

* وحبل أَقْطَاع: مقطوع، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه قِطْعَا، وإن لم يُتَكَلَّمْ به. وكذلك

ثوب أَقْطَاع، وقِطْع؛ عن اللَّحْيَانِي.

* وقِطْع النُّخَالَة من الحَوَّارِي: فصلها منه. عن اللَّحْيَانِي، وهو من ذلك.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللهدلي - نسبة لا اسما - في تاج العروس (طفا) وفي «المنازل» بدل «المعاقل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزا)؛ (خنس)، (قطع). (عكن)؛ وتاج العروس (هزا)؛ (خنس)، (قطع)، (عكن).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (صلد)، (قطع)؛ وللهدلي - نسبة - في لسان العرب (صلد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٩/٦)؛ ويروى: «فؤادها»، «تصلد».

- * وقاطَعَ الرجلان بسيفيهما: نظرا أُبهِمَا أَقْطَعُ.
- * ورجل لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ: يقطعُ نصفَ اللَّقْمَةِ، ويردُّ الثاني، وسيأتي ذكر اللَّطَّاعِ.
- * وكلام قاطع، على المثل، كقولهم: نافذ.
- * والأقْطَعُ: المقطوع اليد، والجمعُ: قُطْعٌ، وقُطْعان. ويد قُطْعاء: مقطوعة. وقد قَطَعَ قُطْعًا، وقُطِعَ.
- * والقِطْعَةُ والقِطْعَةُ: موضع القطع من اليد. وقيل: بقية اليد المقطوعة.
- * وقَطَعَ اللهُ عُمَرَةَ: على المثل. وفي التنزيل: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥]. قال ثعلب: معناه: استؤصلوا من آخرهم.
- * والمقطوع من المديد، والكامل، والرَّجْز: الذى حُدِفَ منه حرفان، نحو: «فاعلاتن»، ذهبت منها «تن» فصار محذوفًا، فبقى «فاعلن»، ثم ذهب من «فاعلن» النون، ثم سَكُنَت اللام، فنقل فى التقطيع إلى «فعلن»، كقوله فى المديد:
- إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ^(١)
- فقوله «قان»: «فعلن»، وكقوله فى الكامل:
- وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(٢)
- فقوله «ن خبالًا»: «فاعلاتن»، وهو مقطوع. وكقوله فى الرجز:
- الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ
والقَلْبُ مِنْى جَاهِدٌ مَجْهُودٌ^(٣)
- فقوله: مجهود: «مفعولن».
- * ومَقْطَعٌ كلُّ شَيْءٍ: ومنقطعه: آخره، كمقاطع الرمال والأودية. وشراب لذيذ المنقَطَعِ: أى الآخر والخاتمة.
- * وَقَطَعَ المَاءَ قُطْعًا: شقَّهُ وجازه.
- * وَقَطَعَ به النهرَ، وأقْطَعَهُ إياه، وأقْطَعَهُ به: جاوزه، وهو من الفصل بين الأجزاء.
- * ومُقْطَعَاتُ الشَّيْءِ: طوائفه التى يَتَحَلَّلُ إليها، ويتركَّب عنها. كمقْطَعَاتِ الكلامِ. ومُقْطَعَاتُ الشَّعْرِ، ومقْطاعُهُ: ما تحلَّلَ إليه، وتركَّبَ عنه، من أجزائه التى يسميها عروضيو

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٤٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (قطع)؛ ولسان العرب (قطع).

العرب الأسباب والأوتاد.

- * والقَطَاعِ والقِطَاعِ: صِرَامُ النخْلِ.
- * وَقَطَعَ النخْلَ يَقَطَعُهُ قَطْعًا، وَقِطَاعًا، وَقِطَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ: صَرَمَهُ؛ قَالَ سَيَّبِيهِ: قَطَعْتُهُ: أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الْقَطْعَ، وَاسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ.
- * وَأَقْطَعَ النخْلُ: حَانَ صِرَامُهُ. وَأَقْطَعْتَهُ: أَذْنِتَ لَهُ فِي قِطَاعِهِ.
- * وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ. وَانْقَطَعَ كَلَامُهُ: وَقَفَ فَلَمْ يَمْضِ.
- * وَقَطَعَ لِسَانَهُ: أَسَكْتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ.
- * وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ: ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ.
- * وَقَطَعَهُ قَطْعًا، وَأَقْطَعَهُ: بَكَتَهُ. وَهُوَ قَطِيعُ الْقَوْلِ، وَأَقْطَعَهُ. وَقَدْ قَطَعَ، وَقَطَعَ قِطَاعَةً.
- * وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ: انْقَطَعَ شِعْرُهُ. وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ: انْقَطَعَ بِيضُهَا؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى.
- * وَقُطِعَ بِهِ، وَانْقُطِعَ، وَأَقْطِعَ، وَأَقْطَعُ: ضَعُفَ عَنِ النِّكَاحِ.
- * وَانْقُطِعَ بِالرَّجْلِ وَالْبَعِيرِ: كَلَّأً.
- * وَالْقَطْعُ، وَالْقِطْعَةُ: ضِدُّ الْوَصْلِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.
- * وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ: تَصَارَمُوا. وَتَقَاطَعَتِ أَرْحَامُهُمْ: تَحَاصَّتْ.
- * وَقَطَعَ رَحِمَهُ قَطْعًا، وَقَطَعَهَا: عَقَّهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ» [محمد: ٢٢]: أَيْ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتَقْطِعُوا الْبَنَاتِ. وَقِيلَ: «تُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ: تُقْتَلُ قُرَيْشُ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشًا».
- * وَرَجُلٌ قُطِعَ، وَمَقْطَعٌ، وَقِطَاعٌ: يَقْطَعُ رَحِمَهُ.
- * وَالْأَقْطُوعَةُ: مَا تَبِعْتَهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا، عَلَامَةٌ لِلْمُصَارَمَةِ.
- * وَالْقَطْعُ: الْبُهْرُ، لِقِطْعِهِ الْأَنْفَاسِ.
- * وَرَجُلٌ تَطِيعٌ: مَبْهُورٌ، بَيْنَ الْقِطَاعَةِ. وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ.
- * وَامْرَأَةٌ قَطِيعٌ وَقَطُوعٌ: فَاتِرَةُ الْقِيَامِ.
- * وَالْقُطْعُ وَالْقِطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: الْبُهْرُ، وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ.

* واقتطع طائفةً من الشيء: أخذه.

* والقَطِيعَة: ما اقتطعه منه.

* وأقَطَعَنِي إياها: أذن لي في اقتطاعها.

* واستقطعه إياها: سأله أن يُقَطِعَهُ إياها.

* وأقَطَعَهُ نهرا: أباحه له.

* وقَطَعَ الرجلُ بحبلٍ يَقَطِعُ قَطْعًا: اختنق به. وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ فَلَئِنْ نَظَرَ﴾

[الحج: ١٥].

* وثوبٌ يَقَطَعُكَ، وَيُقَطِعُكَ، وَيُقَطِّعُكَ لك: يصلح عليك قميصا ونحوه.

* والقُطْعُ: وجعٌ في البطن.

* والتَّقْطِيعُ: مَغْسٌ في الأمعاء.

* والقَطِيعُ: الطائفة من الغنم والنعم ونحوه، والغالب عليه أنه من عشرٍ إلى أربعين.

وقيل: ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين. والجمع: أقطاع، وأقطة، وقطعان،

وقطاع، وأقاطيع؛ قال سيبويه. وهو مما جمع على غير بناء واحده. ونظيره عندك حديث

وأحاديث. والقِطْعَةُ كالقطيع. والقَطِيعُ: السوط يُقَطِعُ من جلد سير، ويُعمل منه. وقيل:

هو مشتق من القطيع الذي هو المقطوع من الشجر. وقيل: هو المنقطع الطرف. وعم أبو

عبيد بالقطيع. وحكى الفارسي: قطعته بالقطيع: أى ضربته به. كما قالوا: سطته بالسوط.

* والقُطْعُ والقُطَاعُ: اللُّصُوصُ يَقَطِعُونَ الأَرْضَ.

* ورجلٌ مُقَطَّعٌ: مُجَرَّبٌ.

* وإنه لحسن التقطيع: أى القَدَّ.

* ومَقَطَّعُ الحَقِّ: ما يُقَطِّعُ به الباطل، وهو أيضاً موضع التقاء الحُكْمِ. قال زهير:

وإنَّ الحَقَّ مَقَطَّعُهُ ثَلاثٌ يمينٌ، أو نِفارٌ، أو جِلاءٌ^(١)

* والقِطْعُ، والقِطْعَةُ، والقَطِيعُ، والقَطِيعُ: طائفة من الليل، تكون من أول الليل إلى

ثُلُثِهِ. وقيل للفزاري: ما القِطْعُ من اللّيل؟ فقال جرمة تهورها: أى قطعة تحزرها: ولا

تدرى كم هي؟

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا)، وكتاب العين

(١/١٣٨)، (٨/٢٦٨)؛ والمخصص (١٢/٢٠٠، ١٦/٢٩)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا).

* والمَقَطَّعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ: القِصَارُ، وَمِنَ الشَّعْرِ: الأَيَاتُ القِصَارِ.

* وَكُلَّ قَصِيرٍ مُقَطَّعٍ، وَمُنْتَقَطِعٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الضُّحَى: إِذَا تَقَطَّعَتْ الظَّلَالُ، يَعْنِي قَصُرَتْ، لِأَنَّهَا تَكُونُ مَمْدُودَةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَلَّمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قَصُرَتْ الظَّلَالُ. وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرَ بْنَ الحَطَفِيِّ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤْيَةِ اخْتِلَافٍ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لئن سَهَرْتُ لَهُ لَيْلَةً، لَأَدَعَنَّهَ وَقَلَّمَا تُغْنِي عَنْهُ مَقَطَّعَاتِهِ. يَعْنِي آيَاتَ الرَّجَزِ.

* وَالْمَقِطْعُ: مِثَالُ يُقَطِّعُ عَلَيْهِ الأَدِيمَ وَغَيْرِهِ.

* وَالْقَاطِعُ كَالْمَقِطْعِ: اسْمُ كَالكَاهِلِ وَالغَارِبِ.

* وَالْقِطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ المُوَشَّاةِ، وَالْجَمْعُ قِطُوعٌ. وَالْقِطْعُ: النُّمْرُوقَةُ أَيْضًا. وَالْقِطْعُ: الطَّنْفِيسَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ، عَلَى كَتْفَيْ البَعِيرِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. قَالَ:

أَتَتْكَ العَيْسُ تُتَفَخُّ فِي بُرَاهَا تَكْشِفُ عَنْ مَنَابِهَا القِطُوعُ^(١)

* وَقَاطِعُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا: مِنَ الأَجْرِ وَالعَمَلِ وَنَحْوِهِ.

* وَيُقَالُ لِلأَرْنَبِ السَّرِيعَةِ مَقْطَعَةَ النَّيَاطِ، كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عِرْقًا فِي بَطْنِ طَالِبِهَا، مِنْ شِدَّةِ العَدُوِّ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فِيهَا: مُحْشِنَةُ الكَلَابِ، وَمِنْ قَالَ النَّيَاطِ: بَعْدَ المَفَازَةِ، فَهِيَ تَقْطَعُهُ أَيْضًا: أَى تَجَاوِزُهُ. قَالَ يَصِفُ الأَرْنَبا:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ النَّيَاطِ^(٢)

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: مَقْطَعَةُ القُلُوبِ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ فَضْلِي مَنَنْتُ عَلَى مَقْطَعَةِ القُلُوبِ
أُرَيْنِبِ خَلَّةٍ بَاتَتْ تَعْشَى أُبَارِقُ كُلَّهَا وَخِمٌ جَدِيبٌ^(٣)

* وَقَطَّعَ الجَوَادُ الخَيْلَ: خَلَّفَهَا وَمَضَى؛ قَالَ أَبُو الحِشْنَاءِ:

يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ وَيَأْوِي إِلَى حُضْرٍ مُلْهِبٍ^(٤)

* وَفَلَانٌ مُنْقَطِعُ القَرِينِ: فِي الكَرَمِ وَالسَّخَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّرِّ وَالخُبْثِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم في لسان العرب (ضرح)، (صنع)؛ وتاج العروس (صنع)؛ وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم في لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وهو بلا نسبة في المخصص (١٤٣/٧)؛ وتهذيب اللغة (١٨٧/١)؛ وهو برواية المحكم في العين (١٣٩/١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (منز)؛ وتاج العروس (منز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع)؛ وتاج العروس (قطع).

(٤) البيت للتابغة في ديوانه ص ١٧، ولسان العرب (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/١)؛ وتاج العروس (قطع)؛ ولأبي الحشناء في كتاب العين (١٣٦/١)؛ وبلا نسبة في العين (٥٤/٤)؛ والمخصص (١٧٨/٦).

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُوهُ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ^(١)

* وَالْمُقَطَّعُ مِنَ الذَّهَبِ: الْيَسِيرُ، كَالْحَلْقَةِ وَالشُّذْرَةِ. وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا»^(٢).

* وَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ: لَوْنَهُ وَجَزَأَهُ.

* وَالْمُقَطَّعَاتُ: الدِّيَارُ.

* وَالْقَطِيعُ: شَبِيهِ بِالنَّظِيرِ.

* وَأَرْضُ قَطْعَةٍ: لَا تَدْرِي أَحْضَرْتَهَا أَكْثَرَ، أَمْ بَيَّاضَهَا الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ؟ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي بِهَا نِقَاطُ مِنَ الْكَلَاءِ.

* وَقَطَّعَ الْمَاءَ قُطُوعًا، وَأَقَطَّعَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَلَّ وَذَهَبَ، فَانْقَطَعَ. وَالاسْمُ: الْقُطْعَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْيَهُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثَمَارٌ لَا تُصَيِّبُهَا قُطْعَةٌ»^(٣): أَيْ لَا يَنْقَطِعُ الْمَاءُ عَنْهَا.

* وَقَطَّعَتِ الطَّيْرُ قِطَاعًا، وَقِطَاعًا، وَقُطُوعًا، وَأَقُطُوعَتَتْ: انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ.

* وَالْقُطَيْعَاءُ: الشُّهْرِيُّزُ. وَقَالَ كِرَاعٌ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ التَّمْرِ، فَلَمْ يُحَلِّهِ؛ قَالَ:

بَاتُوا يُعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ وَعِنْدَهُمُ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلٍ دُسْمٍ^(٤)

* وَبَنُو قُطَيْعَةَ: قَبِيلَةٌ. وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: قُطَيْعِيٌّ. وَبَنُو قُطْعَةَ: بَطْنٌ أَيْضًا.

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالذَّالُ

* الْعَقْدُ: نَقِيضُ الْحَلِّ. عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعَقَّدَا، وَعَقَّدَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا عِ الْخَيْرِ تَعَقَّدُ التَّمَائِمَ^(٥)

* وَاعْتَقَدَهُ: كَعَقَّدَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (قطع)، (يمن)؛ وتهذيب اللغة (٨/٢٢١، ١٥/٥٢٣)؛ وكتاب العين (١/١٣٦)؛ وتاج العروس (قطع).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد والنسائي، وانظر «آداب الزفاف» (ص ١٤٣).

(٣) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤/٨٣).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (وتك)، (جلل)؛ وتهذيب اللغة (١/١٩٠)؛ والمخصص (١٣٣/١١، ٩١/١٦).

(٥) البيت للمعرقش أو لحز بن لوذان في لسان العرب (حتم)، (يمن)؛ وتاج العروس (حتم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقد)، (بغا)؛ وتاج العروس (عقد)، (بغا).

أَسِيلَةٌ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا^(١)

وقد انعقد وتعقد.

قال سيبويه: وقالوا: هو منى مَعْقِدِ الإزار: أى بتلك المنزلة فى القرب، فحذف وأوصل، وهو من الظروف المختصة، التى أُجريت مُجرى غير المختصة، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكانًا، وإنما هو كالمثل.

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غناء: فلان لا يعقد الحبل: أى أنه يعجز عن هذا، على هوانه وخفته؛ قال:

فإن تقل يا ظبى حلا حلا
تعلق وتعقد حبلها المنحلا^(٢)

أى تجد وتسمر لإغضابه وإرغامه، حتى كأنها تعقد على نفسها الحبل.

* والعقدة: حجم العقد، والجمع: عقَد.

* وجبر عظمه على عقدة: إذا لم يستور.

* والعقد: الخيط ينظم فيه الخرز، والجمع عقود. وقد اعتقد الدر والخرز وغيره: إذا

اتخذ منه عقدا. قال عدى بن الرقاع:

وما حسينة إذ قامت تودعنا
للبيّن واعتقدت شدرا ومرجانا^(٣)

* والمعقاد: خيط ينظم فيه خرزات، ويعلق فى عنق الصبى.

وعقد التاج فوق رأسه، واعتقده: عصبه به. أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات:

يعتقد التاج فوق مفرقه
على جبين كأنه الذهب^(٤)

* وعقد العهد واليمين: يعقدهما عقداً، وعقدتهما: أكدهما. والعقد: العهد، والجمع:

عقود.

* وعاقده: عاهده. وتعاقد القوم تعاهدوا.

* والعقيد: الحليف، قال أبو خراش الهدلى:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٤؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٣) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقد).

(٤) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (عصب)، (عقد)؛ وتاج العروس (عصب)،

(عقد)؛ وبلا نسبة فى العين (١/٣١١). ويروى مطلقه: «يعتصب».

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدهُمْ
وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللهُ قَدَ قَتَلُوا^(١)
* وَعَقْدُ الْبِنَاءِ بِالْجِصِّ يَعْقِدُ عَقْدًا: أَلْزَقَهُ.

* وَالْعَقْدُ: مَا عَقَدْتَ مِنَ الْبِنَاءِ، وَالْجَمْعُ: أَعْقَادٌ، وَعُقُودٌ. وَعَقَدْتَنِي عَقْدًا.

* وَعَقْدُ السَّحَابِ: صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ.

* وَأَعْقَادُهُ: مَا تَعَقَدَ مِنْهُ. وَاحِدُهَا: عَقْدٌ.

* وَالْمَعْقِدُ: الْمَفْصِلُ.

* وَالْأَعْقَدُ مِنَ التِّيَوسِ: الَّذِي فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. وَالْإِسْمُ: الْعَقْدُ.

وِظْيِيَّةٌ عَاقِدٌ: انْعَقَدَ طَرْفُ ذَنْبِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْعَاطِفُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا،
حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا، وَعَلَى وَكَلِّهَا.

* وَالْعَقْدُ: التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ، يَكُونُ فِيهِ كَالْعُقْدَةِ، شَاةٌ أَعْقَدُ، وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ،
وَكَلبُ أَعْقَدُ. قَالَ جَرِيرٌ:

تَبُولُ عَلَى الْقِتَادِ بِنَاتُ تَيْمٍ
مَعَ الْعُقْدِ النَّوَابِحِ فِي الدِّيَارِ^(٢)

وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْكَلْبِ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قِتَادَةٍ أَوْ عَلَى شَجِيرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا.

* وَكَلَّ مَلْتَوَى الذَّنْبِ: أَعْقَدُ.

* وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ: قَضِيْبُهُ. وَسَمِيَ جَرِيرُ الْفَرَزْدَقِ عَقْدَانًا: إِذَا عَلِيَ التَّشْبِيْهُ لَهُ بِالْكَلبِ

الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ، وَإِذَا عَلِيَ التَّشْبِيْهُ لَهُ بِالْكَلبِ الْمُنْعَقِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا، فَقَالَ:

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءَةٍ
تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرُهَا^(٣)

* وَنَاقَةٌ عَاقِدٌ: تَعَقِدُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جِمَالٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ وَبِزْلٌ
عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحًا وَحُولٌ^(٤)

وَظْيِيَّةٌ عَاقِدٌ: وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى عَجْزِهِ، قَدْ عَطَفَهَا لِلنَّوْمِ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ:

وَكَأَمَّا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا
مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُتْرِبٌ^(٥)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْدٌ).

(٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْدٌ).

(٣) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْدٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ الْفُقَعَسِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجْمٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٣٩٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْمٌ)؛ وَبِلَا

نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْدٌ). وَيُرْوَى «وَنُوقٌ» بَدَلَ «وَبِزْلٌ».

(٥) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةَ بِنُ جُوَيَّةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٠٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقْدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْدٌ)؛

وَ بِلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَفِي)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٥/٥٨٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَفِي).

وجاء عاقدا عنقه: أى لاويا لها من الكبير.

* وَعَقَدَ الْعَسْلُ وَالرَّبُّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقِدُ، وَانْعَقَدَ، وَأَعْقَدْتَهُ، فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ؛ قَالَ الْمَتَلَسُّ فِي نَاقَةٍ لَهُ:

أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكِ حَلَبَتْ مَغَابُهَا بِرُبِّ مُعَقَّدٍ^(١)
* وَالْيَعْقِيدُ: عَسَلٌ يَعْقَدُ حَتَّى يَخْثُرَ.

* وَعُقْدَةُ اللِّسَانِ: مَا غَلِظَ مِنْهُ. وَفِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ. وَعَقَدَ: أَيْ التَّوَاءَ. وَرَجُلٌ أَعْقَدٌ: فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ.

* وَعَقَدَ كَلَامَهُ: أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ. وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ: لَزَمَهُ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَعُقْدَةُ النِّكَاحِ وَالْبَيْعِ: وَجُوبُهَا. قَالَ الْفَارَسِيُّ: هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرِّبْطِ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: إِمْلَاكِ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيْضًا: الْعَقْدُ، فَقِيلَ إِمْلَاكِ الْمَرْأَةِ، كَمَا قِيلَ عُقْدَةُ النِّكَاحِ. وَعُقْدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: إِبْرَامُهُ.

* وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَّبَ.

* وَتَعَقَّدَ الْإِحْيَاءُ: اسْتَحْكَمَ، مِثْلُ بَدَلِكِ. وَتَعَقَّدَ الثَّرَى: جَعَدَ.

* وَثَرَى عَقِدٌ: عَلَى النَّسَبِ، مُتَّجِعِدٌ.

* وَعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ: أَنْبَنَى وَظَهَرَ.

* وَالْعَقْدُ: الْمَتْرَاكِمُ مِنَ الرَّمْلِ، وَاحِدُهُ: عَقْدَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَعْقَادٌ.

* وَالْعَقْدُ: لُغَةٌ فِي الْعَقْدِ. وَجَمَلٌ عَقِدٌ: أَيْ قَوِيٌّ.

* وَلَيْثِيمٌ أَعْقَدٌ: عَسِرَ الْخُلُقُ.

* وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ: كَالْقَادِحِ.

* وَالتَّعَقَّدُ فِي الْبَيْتِ: أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الطَّيِّ، وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِهَا، أَيْ مَتَّسَعَهَا.

* وَالْعُقْدَةُ: الضَّيِّعَةُ.

* وَاعْتَقَدَ أَرْضًا: اشْتَرَاهَا. وَالْعُقْدَةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ، وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الرَّمْثِ

وَالْعَرْفِجِ؛ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ، فِي الْعَرْفِجِ. وَقِيلَ: الْعُقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ: مَا يَكْفِي الْمَالَ سِتَّةً.

وقيل: هي من الشجر ما اجتمع وثبت أصله؛ يريد الدوام. وقيل: هي البقعة الكثيرة

الشجر. والعقدة: بقية المرعى، والجمع عقْدٌ وعقَاد. والعقد والعقدان: ضرب من التمر.

(١) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (عقد).

- * والعَقْدُ، وقيل العَقْدُ: قبيلة من اليمن، ثم من بني عبد شمس بن سعد.
- * وبنو عَقِيْدَة: قبيلة من قُرَيْش.
- * وبنو عَقْدَة: قبيلة من العرب.
- * والعُقْدُ: بطون من تميم.
- * والعَقْدُ: من بني يَرْبُوع خاصة، حكاه ابن الأعرابي.

مقلوبه: [ع د ق]

- * عَدَقَ يَعِدُقُ وَعَدَقَ: أدخل يده في نواحي الحوض، كأنه يطلب شيئاً.
- * وَعَدَقَ الشَّيْءَ يَعِدُقُهُ عَدَقًا: جمعه.
- * والعَوْدُقُ والعَوْدُقَة: حديدة ذات ثلاثِ شُعَبٍ، يُسْتَخْرَجُ بها الدلو. وربما سُمِّيَتْ اللَّبْجَةُ عَوْدُقَة. واللَّبْجَة: حديدة لها خمسة مَخَالِبٍ، تُنْصَبُ للذئب، يُجْعَلُ فيها اللحم، فإذا اجتذبه نَشِبَ في حلقة.

مقلوبه: [ق ع د]

- * القُعُودُ: نقيض القيام. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا، وأقعدته، وقَعَدْتِ به.
- * والمَقْعَدُ والمِقْعَدَة: مكان القعود. وحكى اللُّحْيَانِي: ارزُنْ في مَقْعَدِكَ ومَقْعَدَتِكَ. قال سيبويه: وقالوا: هو منى مَقْعَدَ القابلة، وذلك إذا دنا، فلزق من بين يديك، يريد: بتلك المنزلة، ولكنه حذف وأوصل، كما قالوا: دخلت البيت، أى فى البيت. ومن العرب من يرفعه، يجعله هو الأوَّل، على قولهم: أنت منى مرأى ومَسْمَع.
- * والقَعْدَة بالكسر: الضرب من القعود. وبالفتح المرّة الواحدة منه. قال اللُّحْيَانِي: ولها نظائر، وسيأتى ذكرها. وقَعْدَة الرُّجُلُ: مقدار ما أخذ من الأرض قُعُودَهُ. وعمق بئرنا قَعْدَة وقَعْدَة: أى قدر ذلك؛ ومررت بماء قَعْدَة رجل، حكاه سيبويه، قال: والجرُّ: الوجّه. وحكى اللُّحْيَانِي: ما حفرت فى الأرض إلا قَعْدَة وقَعْدَة.
- * وأقعدَ البئرَ: حفرها قدرَ قَعْدَة، وأقعدها: إذا تركها على وجه الأرض، ولم يَنْتَه بها الماء.
- * وذو القَعْدَة: اسم شهر كانت العرب تقعدُ فيه، وتُحْجَّ فى ذى الحجة. وقيل: سُمِّيَ بذلك لقعودهم فى رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكَلَأ. والجمع: ذواتُ القَعْدَة.
- * وقولهم فى الدعاء: إن كنتَ كاذبًا، فحَلَبْتِ قاعدًا، معناه: ذَهَبَتْ إِبْلُك، فصرت

تَحْلِبُ الغَنَمَ، لأن حالبَ الغنم لا يكون إلا قاعداً.

* والقَعْدُ: الذين لا ديوان لهم. وقيل: القَعْدُ: الذين لا يَمْضُونَ إلى القتال، وهو اسم للجمع، وبه سُمِّيَ قَعْدُ الحَروريَّةِ.

* ورجل قَعْدِيّ: منسوب إلى القَعْدِ، كعربيّ وعرب، وعجميّ وعجم.

* وقالوا: ضربه ضربة ابنة أفعدي وقومي، أي ضَرْبَ أمةٍ، وذلك لعودها وقيامها في خدمة موالبيها، لأنها تُؤمَرُ بذلك، وهو نص كلام ابن الأعرابيّ.

* وأقعد الرجل: لم يقدر على النهوض.

* وبه قعاد: أي داء يُقعد.

* والمُقعدات: الضفادع، قال الشماخ:

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا
عَلَى المَاءِ إِلَّا المُقعدَاتُ القَوَافِرُ^(١)

والمُقعدات: فراخ القَطَا قبل أن تنهض، قال ذو الرُّمة:

إِلَى مُقعدَاتِ طَرْحِ الرِّيحِ بالضحي
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ القَلَالِ^(٢)

* والمُقعد: فَرَخُ النسر. وقيل: كل فرخ طائر لم يَسْتَقِلَّ: مُقعد.

* والمُقعدَد: فرخ النسر؛ عن كراع.

* وَقعدتِ الرَّحمةُ: جثمت.

* وما قَعْدَكَ، واقتَعْدَكَ؟ أي: حَبَسَكَ؟

* وَقعدتِ الفَسيلةُ، وهي قاعد: صار لها جِذْعٌ تَقْعُدُ عليه. وفي أرضِ فُلانٍ من القاعدِ

كذا وكذا: ذهبوا به إلى الجنس.

* ورجل قُعْدِيّ وقِعْدِيّ: عاجز، كأنه يؤثر القُعود.

* والقعدة: السَّرَجُ والرحلُ يُقعدُ عليهما. والقعدة، والقعودة، والقعود من الإبل: ما

اتخذته الراعي للركوب، وحمل الزاد. والجمع: قعدة، وقعد، وقعدان، وقعائد.

واقتعدها: اتخذها قعودًا. وقيل: القعود: القلوص. وقيل: القعود البكر إلى أن يُشَيَّ،

ثم هو جمَل. والقعود أيضًا: الفصيل.

(١) البيت للشماخ في لسان العرب (قعد)؛ وأساس البلاغة (قعد)؛ وتاج العروس (قعد).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٣٤٦؛ والمخصص (٢٠٨/١٠)؛ وتاج العروس (قعد)؛ ولسان العرب

(قعد)؛ والعين (١٤٢/١)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٥/١)؛ وتاج العروس (حصد)؛ ولسان العرب

(حصد).

* وَقَاعِدَ الرَّجْلِ: قَعَدَ مَعَهُ.

* وَقَعِيدَ الرَّجْلِ: مُقَاعِدُهُ. وَقَعِيدًا كُلُّ امْرَأٍ: حَافِظَاهُ، عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [ق: ١٧]. قَالَ سَيَبَوِيه: أُفْرِدَ كَمَا تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هُمْ فَرِيقٌ. وَقِيلَ: الْقَعِيدُ لِلوَاحِدِ، وَالِاثْنَيْنِ، وَالْجَمْعِ، وَالْمَذْكَرِ، وَالْمؤنثِ، بِلَفْظِ وَاحِدٍ.

* وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غَنَا^(١)

* وَتَقَعَّدَتَهُ: قَامَتْ بِأَمْرِهِ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْقَعِيدُ: مَا أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ، مِنْ ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ؛ قَالَ عُبَيْدٌ:

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمَّ يَتَعَيْفُوا تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحَةِ أَعْضَبُ^(٢)

الْوَشِيحَةُ: عَرِيقُ الشَّجَرَةِ، شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمْرِهِ بِهِ.

* وَثَدَى مُقَعَّدٌ: نَاتَى عَلَى النَّحْرِ.

* وَقَعَدَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ يَقَعُدُونَ: أَطَاقُوهُمْ، وَجَاءُواهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ. وَقَعَدَ بِقَرْنِهِ:

أَطَاقَهُ. وَقَعَدَ لِلْحَرْبِ: هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا. قَالَ:

لَأَصْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَّةً فَاقَعُدْ لَهَا وَدَعَنَّ عَنكَ الْأَطَانِيَا^(٣)

وَقَوْلُهُ:

* سَتَقَعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ *^(٤)

أَي: سَتُطَبِّقُهَا وَتَجِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا، فَتَكْفِينَا نَحْنَ الْحَرْبِ.

* وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَالِدِ، تَقَعُدُ قُعُودًا، وَهِيَ قَاعِدٌ: انْقَطَعَتْ عَنْهَا. وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النور: ٦٠]. وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: هُنَّ اللَّوَاتِي

قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ. وَقَعَدَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَعَدَ)، (جَنَنَ)، وَكُتَابِ الْعَيْنِ (١/١٤٣)؛ وَالْمَخْصَصِ (٢/٢٢)؛ وَيُرْوَى (جَنَى) بِدَلِّ «غَنَى».

(٢) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (وَشَجَّ)، (قَعَدَ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٢٠٢)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (وَشَجَّ)، (قَعَدَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٠/٢١٦، ١٣/٢٤).

(٣) الْبَيْتُ لِلدِّيَّانِ الْحَارِثِيِّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (قَعَدَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَعَدَ)، (رَبَعَ)، (ظَنَنَ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (قَعَدَ)، (ظَنَنَ).

(٤) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَعَدَ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (قَعَدَ).

* والقاعدُ والقاعدة أصلُ الأس. وفي التنزيل: «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ» [البقرة: ١٢٧] وفيه: «فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ» [النحل: ٢٦]. قال الزجاج: القواعدُ: أساطينُ البناءِ التي تَعْمِدُهُ. وقواعدُ الهُودَجِ: خَشَبَاتُ أَرَبَعٍ، مُعْتَرِضَةٌ فِي أَسْفَلِهِ، قَدْ رُكِّبَتْ فِيهِنَّ.

* والقُعْدُدُ، والقُعْدُدُ: الجَبَانُ اللُّثِيمُ، القَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ. وَالقُعْدُدُ: الْخَامِلُ. وَالقُعْدُدُ وَالقُعْدَدُ: أَمَلَكُ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ. وَالقُعْدُدُ: الْقَرْبِيُّ. وَالْمِيرَاثُ الْقُعْدُدُ: هُوَ أَقْرَبُ الْقَرَابَةِ إِلَى الْمَيْتِ. سَبِيوِيَه: قُعْدُدُ: مَلْحَقٌ بِجُعْشُمٍ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهِ الْمِثْلَانُ. وَفُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ: أَيِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ. وَعَبَّرَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى، فَقَالَ: فُلَانٌ أَقْعَدٌ مِنْ فُلَانٍ: أَيِ أَقْلَ آبَاءِ.

* وَالْإِقْعَادُ: قَلَّةُ الْأَبَاءِ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَالْإِطْرَافُ: كَثْرَتُهُمْ، وَهُوَ مَحْمُودٌ. وَقِيلَ: كِلَاهُمَا مَدْحٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ ذُو قُعْدُدٍ: إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْقَبِيلَةِ وَالْعَدَدُ فِيهِ قَلَّةٌ، يُقَالُ: هُوَ أَقْعَدُهُمْ: أَيِ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ. وَأَطْرَفُهُمْ وَأَفْسَلَهُمْ: أَيِ أَبْعَدَهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

* وَالْقُعَادُ وَالْإِقْعَادُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا، وَهُوَ شَبِهَ مَيْلَ الْعَجْزِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَدْ أَقْعَدَ الْبَعِيرَ.

* وَجَمَلَ أَقْعَدٌ: فِي وَظْفِي رَجْلِيهِ كَالِاسْتِرْخَاءِ.

* وَالْقَعِيدَةُ: شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ، يُشَبِّهُ الْعَيْبَةَ، يُجَلْسُ عَلَيْهِ. وَقَدْ اقْتَعَدَهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

رَفَعْنَ حَوَايَاً وَاقْتَعَدْنَ قَعَائِدًا وَحَفَفْنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمَنْمَقِ^(١)

وَالْقَعِيدَةُ أَيْضًا: مِثْلُ الْغَرَارَةِ، يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكَ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعْدَلَجَاتٌ قَعَائِدُ قَدْ مَلَّتْنَ مِنَ الْوَشِيقِ^(٢)

وَالْقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَبَلُ اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ.

* وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشُّعْرِ: مَا نَقَصَتْ مِنْ عَرْوَضِهِ قُوَّةٌ، كَقَوْلِهِ:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (قعد)؛ وتاج العروس (قعد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢؛ ولسان العرب (عذلج)، (قعد)؛ وتاج العروس (عذلج)، (قعد).

أَبْعَدَ مَقْتَلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ^(١)

* وَقَعِيدِكَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَعِيدِكَ؛ قَالَ مَتَمَمٌ:

قَعِيدِكَ أَلَّا تُسْمِعِنِي مَلَامَةً وَلَا تُنَكِّنِي قَرَحَ الْفَوَادِ فَيَنْجَعَا^(٢)

وقيل: قَعِيدَكَ اللَّهُ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ: أَي كَأَنَّهُ قَاعِدَ مَعَكَ، يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ؛ وَلَيْسَ بِقَوَى. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَعِيدَكَ اللَّهُ، وَقَعِيدَكَ اللَّهُ: أَي نَشَدْتِكَ اللَّهُ. وَقَالَ: إِذَا قَلْتَ قَعِيدَكُمَا اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْيَمِينُ، فَالْاسْتِفْهَامُ كَقَوْلِكَ: قَعِيدَكُمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا؟ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

قَعِيدَكُمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا^(٣)

وَالْقَسَمَ: قَعِيدَكَ اللَّهُ لِأَكْرَمَتِكَ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَدَّ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ: أَي صَارَتْ. وَقَالَ:

ثُوبَكَ لَا تَقْعُدُ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ: أَي لَا تَصِيرُ طَائِرَةً بِهِ. وَنَصَبَ ثُوبَكَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ، أَي أَحْفَظُ ثُوبَكَ.

وقال: قَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا، وَلَمْ يَفْسُرْهُ؛ فَإِنْ كَانَ عَنَى بِهِ صَارَ، فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرَ، وَاسْتَعْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ، وَإِنْ كَانَ عَنَى الْقُعُودَ فَلَا مَعْنَى لَهُ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: قَعَدَ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسُبُّهُ، وَقَعَدَ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبِرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: قَامَ يَفْعَلُ.

وعندى أن ابن الأعرابي إنما حكاه مستغرباً أو مغرباً، فهي كأختيها، كأنه قال: صار لا يُسألُ حاجةً إلا قضاها.

* وَالْمُقْعَدُ: رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ *^(٤)

(١) البيت للربيع بن زياد العبسي في لسان العرب (مهر)، (قوا)؛ وتاج العروس (قوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قعد)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٣/١، ٣٦٨/٩).

(٢) البيت لثمم بن نويرة في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (نكا)، (قعد)، (وجع)؛ وتاج العروس (قعد).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦٠/٢)؛ ولسان العرب (قعد)؛ وجزير في لسان العرب (بيض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر).

(٤) الرجز - ضمن عدة آخر - لعاصم بن ثابت الأنصاري في تهذيب اللغة (٢٠٣/١، ٦٥/١٢)؛ وتاج العروس (عقد)، (قعد)، (ضيل)؛ ولسان العرب (قعد)؛ وكتاب العين (١٤٤/١).

* وقال أبو حنيفة: الْمُقْعَدَانُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتَ الْمَقْر، وَلَا مَرَاةَ لَهُ، يَخْرُجُ فِي وَسْطِهِ قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً، وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ ثَمَرَةِ الْعَرْمَرَةِ، صُلْبَةٌ حَمْرَاءُ، يَتْرَامَى بِهِ الصَّبِيَانُ، وَلَا يِرْعَاهُ شَيْءٌ.

مقلوبه: [د ع ق]

* الدَّعَقُ: شِدَّةٌ وَطَاءُ الدَّابَّةِ، دَعَقَتِ الْأَرْضُ تَدَعَقُهَا دَعَقًا.
وطريق دَعَقٌ: مَدْعُوقٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

زُورًا تَجَافَى عَنَ أَشْءَاتِ الْعُوقِ
فِي وَسْمِ آثَارِ وَمِدْعَاسِ دَعِقِ^(١)

* وَالدَّعَقُ: الدَّقُّ.

وَقَالَ بَعْضُ ضَعْفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ: الدَّعَقُ: الدَّقُّ، وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ الْأُولَى، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وَدَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ: إِذَا خَبَطْتَهُ، حَتَّى تُثَلِّمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَدَعَقَ الْمَاءُ دَعَقًا: فَجَّرَهُ.
قَالَ رُوَيْبَةُ:

* يَضْرِبُ عِبْرِيهِ وَيَغْشَى الْمَدْعَقَا *^(٢)

وَدَعَقَهُ يَدَعُقُهُ دَعَقًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَالدَّعَقَةُ: الدَّفْعَةُ. وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ: دَعَقَا: دَفَعُواهَا، وَالْأَسْمُ: الدَّعَقَةُ. وَقِيلَ: الدَّعَقَةُ: الْمَصِيبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ: مُتَقَدِّمَةٌ فِي الْغَارَةِ.

* وَأَدْعَقَ إِلَيْهِ: أَرْسَلَهَا.

* وَوَشَلَّ دَعَقٌ: شَدِيدٌ.

مقلوبه: [ق د ع]

* الْقَدْعُ: الْكَفُّ: قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا، وَأَقْدَعَهُ، فَاثْقَدَعُ.

* وَالْقَدُوعُ: الْقَادِعُ، وَالْمَقْدُوعُ جَمِيعًا، ضِدٌّ. وَالْقَدُوعُ: الْفَحْلُ الَّذِي إِذَا قُرِبَ مِنَ النَّاقَةِ لَيَقْعُو عَلَيْهَا قُدْعًا، وَضَرْبٌ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ، وَحُمْلٌ عَلَيْهَا غَيْرُهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

(١) الرجز - مع عدة آخر - لرؤية بن العجاج في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (دعس)، (دسق)، (دعق)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/٨)؛ وتاج العروس (دعس)، (بعق)، (دعق)؛ والعين (٣٢٣/١، ٧٤/٥).
(٢) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (دعق)؛ وتاج العروس (دعق)، (دلق). وروايته: «يضرب عبديه...».

إذا ما استأفهنَّ ضربنَّ منه . مكان الرُمح من أنفِ القدوع^(١)
وفرس قدوع: يكفُّ بعض جريه .

* والمقدعة: عصاً يُقدع بها .

* ورجل قدع على النسب: يُنقدع لكل شيء . قال عامر بن الطفيل:

واني سوف أحكمُّ غير عادٍ ولا قدعٍ إذا التمس الجواب^(٢)

وامرأة قدعة وقدوع: كثيرة الحياء، قليلة الكلام .

* وأقدع الرجل: شتمه .

* والمقادع: عوارُ الكلام .

* والتقادع: التهافت في الشرِّ .

* وتقادع الفرائش في النار: تساقط . وتقادع القوم: هلك بعضهم في إثر بعض، في شهر واحد، أو عام واحد . وقيل: مات بعضهم في إثر بعض، فلم يُخصَّ يوم ولا شهر .
والتقادع: التراجع . عن ثعلب .

* وقدعت عينه قدعا: ضعفت من طول النظر إلى الشيء، وقدع الخمسين: جاوزها .

بفتح الدال، عن ابن الأعرابي . وقدعت له الخمسون: دنت . قال:

ما يسأل الناسُ عن سني وقد قدعت لي أربعونَ وطال الوردُ والصدْر^(٣)

* وقدعة: اسمُ عترة . عن ابن الأعرابي . قال:

فتنازعا شطراً لقدعةً واحداً فتدارأ فيه فكان لظام^(٤)

مقلوبه: [دقع]

* الدقعاء: عامةُ التراب . وقيل: التراب الدقيق المنثور على وجه الأرض . قال:

وجرت به الدقعاء هيفاً كأنها تسحُّ تراباً من خصائص منخل^(٥)

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (قدع)، (سوف)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٥/٦، ١٩٠، ١٠٢/١٢) .

(٢) لبيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (قدع)؛ وتاج العروس (قدع) .

(٣) البيت للمرار الفقمسي في ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (قدع)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٠٨/١)؛ والمخصص (٤١/١) .

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شطر)، (قدع)؛ وتاج العروس (قدع) .

(٥) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خصص)، (دقع)؛ وتهذيب اللغة (٥٥١/٦) .

* والدَّقَعُ: الدَّقَعَاءُ. الميم زائدة. وحكى اللُّحْيَانِيُّ: بفيه الدَّقَعِيمُ، كما تقول وأنت تدعو عليه: بفيه التراب.

* والمدَّاقِعُ: الإبل التي تأكل النَّبْتِ حتى تُنْزِقَهُ بالدَّقَعَاءِ.

* ودَقِعَ الرَّجْلُ دَقْعًا وَادْقَعَ: لَصِقَ بالدَّقَعَاءِ وغيره، من أى شىء كان. ودَقِعَ وَادْقَعَ: افتقر.

* ودَقِعَ دَقْعًا، وَادْقَعَ: أَسَفًا إِلَى مَدَاقِ الكَسْبِ.

* ودَقِعَ دَقْعًا وَدَقُوعًا، وَدَقِعَ دَقْعًا، فَهُوَ دَقِيعٌ: اهْتَمَّ وَخَضَعَ. قَالَ الكُمَيْتُ:

وَلَمْ يَدْقِعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرْفِ الحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا^(١)

* والدَّقِيعُ: سَوْءُ احْتِمَالِ الفَقْرِ. وَالفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا جُعِتْ دَقِيعَتْنِ، وَإِذَا شَبِعَتْ خَجِلَتْنِ»^(٢).

* وَالدَّاقِعُ، وَالمُدْقِعُ: الَّذِي لَا يُبَالِي فِي أَى شَىءٍ وَقَعَ، فِي طَعَامٍ، أَوْ شَرَابٍ، أَوْ غَيْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ المُسْفِئُ إِلَى الأُمُورِ الدُّنْيَا.

* وَجُوعٌ دَقِيقٌ: شَدِيدٌ.

وَقدِمَ أعرابى إِلَى الحَضْرَى، فَشَبِعَ، فَاتَّخَمَ، فَقَالَ:

أَقُولُ لِلقَوْمِ لَمَّا سَاءَنِي شِبَعِي أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَقِيقٌ؟^(٣)

* وَدَقِيعُ الفَصِيلِ: بَشِيمٌ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ.

* وَادْقَعَ إِلَيْهِ وَلَهُ، فِي الشِّتْمِ وَغَيْرِهِ: بِالْفِ.

* وَالدَّوْقَعَةُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَالدَّقَعَاءُ: الذُّرَّةُ. يَمَانِيَّةٌ.

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم، بحمد الله وعونه

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيوانِهِ (٧/٢)؛ وَلسانِ العَرَبِ (دَقِعَ)، (خَجَلُ)؛ وَتَهذِيبِ اللُّغَةِ (٢٠٧/١)، (٥٥/٧)؛ وَجَمَهْرَةِ اللُّغَةِ (١٢٨٦)؛ وَمَقايِسِ اللُّغَةِ (٢٤٣/٢)، (٢٩٠)؛ وَتاجِ العُرُوسِ (دَقِعَ)، (خَجَلُ).

(٢) ذَكَرَهُ أَبُو عبيد فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٧٨/١).

(٣) البَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ العَرَبِ (دَقِعَ)؛ وَتاجِ العُرُوسِ (دَقِعَ).

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والتاء

* العتق: خلاف الرقّ.

* عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا، وَعَتَقًا، وَعَتَاقًا، وَعَتَاقَةً؛ فهو عَتِيقٌ، وجمعه: عَتَقَاءٌ.

* وأعتقته، فهو مُعتَقٌ وَعَتِيقٌ. والجمع كالجمع.

* وأمة عَتِيقٌ، وَعَتِيقَةٌ، في إماءِ عَتَاقٍ. وحلّف بالعتاق، أى الإعتاق.

* وعَتِيقٌ: اسم الصّدِيقِ، رضى اللهُ عنه؛ قيل: سُمى بذلك، لأن الله تعالى أعتقه من النار.

* وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينٌ: سَبَقْتُ وَتَقَدَّمْتُ. وَعَتَقْتُ الْفَرَسُ تَعْتِقُ، وَعَتَقْتُ عِتْقًا: سَبَقْتُ الْخَيْلَ.

* وفرسٌ عَاتِقٌ: سابقٌ.

* ورجلٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ: إذا طَرَدَ طَرِيدَةً سَبَقَ بِهَا. وقيل: إذا سَبَقَ بِهَا وَأَنْجَاهَا.

* والعَاتِقُ: النَّاهِضُ مِنْ فِرَاحِ الْقَطَا؛ قال أبو عُبَيْدٍ: وَنَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ. وقيل: العَاتِقُ مِنَ الطَّيْرِ: فَوْقَ النَّاهِضِ، وَهُوَ فِي أَوَّلِ مَا يَنْحَسِرُ رِيشَهُ الْأَوَّلَ، وَيَنْبُتُ لَهُ رِيشٌ جُلْدِيٌّ: أَيْ شَدِيدٌ. وقيل: العَاتِقُ مِنَ الْحَمَامِ: مَا لَمْ يُسَنَّ وَيَسْتَحْكَمْ، وَالْجَمْعُ: عَتُقٌ.

* وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ: شَابَةٌ. وقيل: العَاتِقُ الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تَبْنِ عَنْ أَهْلِهَا. وقيل: هِيَ بَيْنَ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَبَيْنَ الَّتِي عَنَّتْ. والعَاتِقُ أَيْضًا: الَّتِي لَمْ تُزَوَّجْ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا، وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ: وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلَّةٌ: عَوَاتِقُ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودِ الضَّبِّيِّ:

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غُيُورٍ بغيرته وخليّن الحجالا^(١)

* وفرسٌ عَتِيقٌ: رَائِعٌ كَرِيمٌ. وَقَدْ عَتَقَ عَتَاقَةً. وَالاسْمُ: الْعِتْقُ. وَامْرَأَةٌ عَتِيقَةٌ: جَمِيلَةٌ كَرِيمَةٌ. وَقَوْلُهُ:

(١) البيت لزهير بن مسعود الضبي في لسان العرب (عتق).

هَجَانُ الْمُحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَلَتْ مِنْ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِقِ^(١)

يعنى: حَسَنَ الْبَنَاتِقِ جَمِيلًا.

* وَالْعَتِيقُ: الشَّجَرُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. قَالَ: يُرَادُ بِهِ كَرَمُ الْقَوْسِ، لَا الْعَتِقَ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ. وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي زِيَادٍ: الْعَتِيقُ: الشَّجَرُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ. قَالَ: كَذَا بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي زِيَادٍ. وَالَّذِي نَعْرِفُهُ الْعَتِيقُ.

* وَالْعَتِيقُ: فَحْلٌ مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ، لَا تُنْفَضُ نَخْلَتُهُ.

* وَعَتِيقُ الطَّيْرِ: الْبَازِيُّ، قَالَ لَبِيدٌ:

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

ابن سلمى: النُّعْمَانُ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَقَامَتَهُ مَعَ الرَّبِيعِ، بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانِ.

وَالْعَتِيقُ: الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ عَتَّقَ عَتَقًا وَعَتَاقَةً. وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ: مَكَّةُ، لِقَدَمِهِ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ عَتِيقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ. وَالْأَوَّلُ أَوْلَى.

وَقَالَ بَعْضُ حُدَاقِ اللَّغَوِيِّينَ: الْعَتِيقُ: لِلْمَوَاتِ، كَالْخَمْرِ وَالتَّمْرِ. وَالْقِدَمُ: لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانِ جَمِيعًا. وَخَمْرٌ عَتِيقَةٌ: قَدِيمَةٌ، حُبِسَتْ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْدِ
فَنِطَ مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالٍ^(٣)

فَإِنَّهُ قَدْ يُوجَّهُ عَلَى تَذْكِيرِ الْخَمْرِ؛ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَذْكِيرُ الْخَمْرِ مَعْرُوفًا، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ وَجَّهًا عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، أَعْنَى الْحَمْلَ عَلَى الْمَعْنَى. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ «فَعِيلًا» هُنَا فِي مَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَمَا تَقُولُ: عَيْنَ كَحِيلٍ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مُؤَنَّثَةً، عَلَى اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ. وَقَدْ عَتَّقَتِ الْخَمْرُ وَعَتَّقَهَا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ
كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا^(٤)

وَالْعَاتِقُ كَالْعَتِيقَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يُفْضَ خَتَامُهَا، كَالْجَارِيَةِ الْعَاتِقِ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عهج)، (عتق)، (هجن)؛ وتاج العروس (عهج).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (عتق)، (نضل)، (جلا)؛ وتاج العروس (عتق)، (نضل)،

(جلا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢١١، ٨/١٥٦، ١٢/٣٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٥٠).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (أسفت)، (سفت)، (عتق)؛ وتاج العروس (سفت)،

(عتق)؛ والمخصص (٢/٢٦٠).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١/٢١١، ١١/٢٨)؛ ولسان العرب (عتق)، (جرل)؛

وتاج العروس (عتق)، (جرل)؛ والعين (١/١٤٦)؛ وفيه «جرلًا لها»؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/٢١٠).

تُفْتَضُّ؛ قال لبيد:

أُغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي أَوْ جَوْنَةَ قُدْحَتِ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(١)

وقال أعرابي: لا نَعُدُّ البَكْرَةَ بَكْرَةً حَتَّى تَسْلَمَ مِنَ القَرْحَةِ والعُرَّةِ، فَإِذَا بَرَّتْ مِنْهُمَا فَقَدْ عَتَّقَتْ وَبُتَّتْ. وَيُرْوَى: بُتَّتْ. وَعَتَّقْتُ: قَدَّمْتُ. وَكُلَّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقال ثعلب: فَقَدْ عَتَّقْتُ بِالْفَتْحِ: أَيْ نَجَّحْتُ فَسَبَقْتُ.

* وَعَتَّقَ السَّمْنُ وَعَتَّقَ: يَعْنِي قَدَّمَ. عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

* وَالْعَتِيقُ: المَاءُ. وَقِيلَ: الطَّلَاءُ وَالخَمْرُ. وَقِيلَ: اللَّبَنُ.

وَعَتَّقَ فِيهِ: عَضَّ. وَعَتَّقَ المَالَ عَتَقًا: صَلَحَ.

* وَأَعْتَقَهُ: أَصْلَحَهُ. وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ، فَهُوَ عَتِيقٌ: رَقٌّ. وَعَتَّقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ، وَعَتَّقَ،

فَهُوَ عَتِيقٌ: رَقٌّ جَلْدُهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: العَتِيقُ: اسْمٌ لِلتَّمْرِ، عَلَّمٌ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ:

كَذَبَ العَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ إِنْ كُنْتَ سَائِلَةً غَبُوقًا فَادْهَبِي^(٢)

أَيُّ عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ والمَاءِ، وَدَعَى اللَّبَنَ لِفَرَسِي.

* وَالْعَاتِقُ: مَا بَيْنَ المُنْكَبِ وَالْعُنُقِ، مَذْكَرٌ، وَقَدْ أُثِّتَ، وَلَيْسَ بِبُتِّ. وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا

البَيْتَ مَصْنُوعٌ، وَهُوَ:

لَا صَلُحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي^(٣)

قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذْكَرٌ لِأَغْيَرٍ، وَالْجَمْعُ: عَتَّقٌ، وَعَتَّقٌ، وَعَوَاتِقُ. وَرَجُلٌ أَمِيلُ العَاتِقِ:

مُعْجُجٌ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ. وَالْعَاتِقُ: الزَّقُّ الوَاسِعُ الجَيِّدُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ لَبِيدٍ:

* أُغْلِي السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي *^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْعَاتِقُ أَيضًا: المَزَادَةُ الوَاسِعَةُ.

* وَالْمُعْتَقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ العِطْرِ.

(١) البَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣١٤؛ وَلِسَانُ العَرَبِ (قُدْحُ)، (عَتِقُ)، (دَكْنُ)؛ وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ (سَبَأُ)؛ وَالْعَيْنُ (٣١٥/٧).

(٢) البَيْتُ لِعَنْتَرَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧٣؛ وَلِسَانُ العَرَبِ (كَذَبُ)، وَخَزَزُ بْنُ لُوذَانَ فِي لِسَانِ العَرَبِ (نَعَمُ)؛ وَلِعَنْتَرَةَ أَوْ خَزَزُ فِي لِسَانِ العَرَبِ (عَتِقُ).

(٣) البَيْتُ لِأَبِي عَامِرِ جَدِّ العَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي لِسَانِ العَرَبِ (قَمْرُ)، (عَتِقُ)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (عَتِقُ)؛ وَلَهُ أَوْ لِأَنبَسِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ فِي الدَّرَرِ (١٧٧/٦)؛ وَلِأَبِي الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيِّ فِي لِسَانِ العَرَبِ (وَدِي)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (وَدِي).

(٤) سَبَقَ مِنْذُ قَلِيلٍ.

* وأبو عتيق: كُنْيَةٌ، ومنه ابن أبي عتيق، هذا الماजन المعروف.

مقلوبه: [ق ت ع]

* قَتَعَ يَقْتَعُ قُتْعًا: انقَمَعَ وذَلَّ.

* والقَتَعَ: دُودٌ حُمْرٌ تَأْكُلُ الخَشْبَ. قال:

غَدَاةٌ غَادَرْتَهُمْ قَتْلَى كَانَتْهُمْ خُشْبٌ تَقَصَّفُ، فِي أَجْوَاهِهَا الْقَتَعَ^(١)

الواحد: قَتَعَةٌ.

* وَقَاتَعَهُ اللهُ: قَاتَلَهُ! وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ، وَلَيْسَ بِشَىْءٍ.

العين والقاف والظاء

* أَفْعَطَهُ: شَقَّ عَلَيْهِ.

العين والقاف والذال

* العَدَقُ: كُلُّ غِصْنٍ لَهُ شُعْبٌ. وَالْعَدَقُ أَيْضًا: النَّخْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَالْجَمْعُ:

أَعْدَقٌ وَعِدَاقٌ. الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَأُنشِدُ:

إِذَا أَرَّوْا بِالشُّوكِ أَعْجَارُ نَخْلِهِمْ رَأَيْتَ عِدَاقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَزَّرُ

* فَأَمَّا عَدَقُ بْنُ طَابٍ، فَإِنَّمَا سَمَّوْا النَّخْلَةَ بِاسْمِ الْجِنْسِ، فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً، وَوَصَفُوهُ

بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ، فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ.

* وَالْعَدَقُ: الْقَنُوءُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْعِنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ. وَجَمَعَهُ: أَعْدَاقٌ، وَعُدُوقٌ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أُصَيْلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ مَكَّةَ: «تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَحْجَنَ

ثَمَامُهَا، وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا، وَأَمْشَرَ سَلْمُهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أُصَيْلُ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرًّا^(٢).

وَلَمْ يَفْسُرْ أَبُو حَنِيفَةَ مَعْنَى قَوْلِهِ: أَعْدَقَ إِذْخِرُهَا. وَالْعَدَقَةُ: الْعَلَامَةُ تُجْعَلُ عَلَى الشَّاةِ،

مُخَالَفَةً لِلنَّوْءِ، تُعْرَفُ بِهَا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْزَ. عَدَقَهَا يَعْدِقُهَا عَدَقًا، وَأَعْدَقَهَا. وَعَدَقَ

الرَّجُلَ بَشَرًا يَعْدِقُهُ عَدَقًا: وَسَمَّهُ، حَتَّى عُرِفَ بِهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عِلْمًا.

* وَالْعَدَقُ: إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قتع)؛ وكتاب العين (١٤٧/١)؛ والمخصص (١٢١/٨)؛ وتهذيب اللغة

(١/٢١١)؛ وتاج العروس (قتع)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٠٢) (قتع)؛ وروايته في الجمهرة:

غادرتهم باللوى قتلى كأنهم خشب تقب في أجوافها القتع

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة (٥٣/١)، وعزاه إلى الخطابي في غريب الحديث، وفيه إرسال.

* والعدَق: موضع.

مقلوبه: [ذ ع ق]

ماء ذُعاق: كزُعاق. قال صاحب العين: سمعنا ذلك من عربى، ولا أدرى: أُلْعَةُ أم لُثْغَةُ.

وَدَعَقَ بِهِ دَعَقًا: صاح، كزَعَقَ.

مقلوبه: [ق ذ ع]

* قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا، وَأَقْدَعَهُ، وَأَقْدَعُ لَهُ: رماه بالفُحْشِ، وأساءَ القول فيه.

وَأَقْدَعُ الْقَوْلَ: أساءه. والاسْمُ: القَدْعُ.

* وَمَنْطِقُ قَدْعٍ، وَقَدِيعٌ، وَأَقْدَعُ: فاحش. قال زُهَيْرٌ:

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَدْعٍ باقٍ كما دَنَسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ^(١)
وقال العجَّاجُ:

* يا أيها القائلُ قولًا أَقْدَعًا*^(٢)

* وَأَقْدَعُهُ: قهره بلسانه.

* وَقَدَعَهُ بالعصا يَقْدَعُهُ قَدْعًا: ضربه. وقيل: هو بالبدال غير معجمة.

* وما عليه قِذَاع: أى شىء. عن ابن الأعرابى. والأعراف: قِرَاع، بالزاي.

العين والقاف والثاء

* العثَق: شجر نحو القامة، وورقه شبيه بورق الكبر، إلا أنه كثيف غليظ، ينبت فى الشواهِق، كما ينبت الكتم، لا يأكله شىء، ويُجفَّف ورقه ويُدَقَّ، ويُوخَف بالماء كما يُوخَف الخَطْمَى، فيُطلى به فى موضع كَنِينٍ، فإذا جفَّ أُعيد، فحلق الشَّعر حَلَقَ النُّورَةَ.

مقلوبه: [ق ع ث]

* القَعَث: الكثرة. والقَعِيث: الكثير من المعروف وغيره.

ومَطَرٌ قَعِيثٌ: وِبَلٌ كثير.

* وَأَقْعَتِ العَطِيَّةَ واقْتعنها: أكثرها. وأقعثه: أكثرها له. قال رؤبة:

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (قبط)، (قدع)؛ ومقاييس اللغة (٥١/٥)؛ وتاج العروس (قبط)، (قدع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩١؛ وتاج العروس (قدع)؛ والعين (١٤٨/١)؛ وللمعاج فى لسان العرب (قدع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/١).

أَفَعَنِي مِنْهُ بِسَبِّ مُقَعَثٍ
لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا مَرِيثٍ^(١)

* وَقَعَثَ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعَثُ قَعَثًا: حَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ. وَقَعَثَ الشَّيْءُ يَقَعُثُهُ قَعَثًا: اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ.

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

* العُقْرُ والعُقْرُ: العُقْمُ. وَقَدْ عَقَّرَتِ الْمَرْأَةُ عَقَارَةً وَعِقَارَةً، وَعَقَّرَتِ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعُقْرًا؛ وَعَقَّرَتِ عِقَارًا، وَهِيَ عَاقِرٌ.

قال ابن جنى: وَمَا عَدُوهُ شَاذًا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ، نَحْوُ عَقَّرَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ عَاقِرٌ، وَشَعْرٌ فَهُوَ شَاعِرٌ، وَحَمَضٌ فَهُوَ حَامِضٌ، وَطَهَّرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ. قَالَ: وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّتُهُ: إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَّبَتْ.

قال: هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَقَدَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ. وَقَالَ مِرَّةٌ: لَيْسَ عَاقِرٌ مِنْ عَقَّرَتِ، بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمَضَ، وَلَا خَائِرٌ مِنْ خَثَّرَ، وَلَا طَاهِرٌ مِنْ طَهَّرَ، وَلَا شَاعِرٌ مِنْ شَعَّرَ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ: هُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعْلٍ، فَاسْتَعْنَى بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعْلٍ، وَهُوَ فَعِيلٌ، عَلَى مَا قَدَّمَاهُ، لَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ، بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَالِقٍ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَجَمَعَهَا: عُقْرٌ. قَالَ:

لَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ
حَبِلْنَ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدَ عُقْرًا^(٢)

* وَرَجُلٌ عَاقِرٌ وَعَقِيرٌ: لَا يُوَلِّدُ لَهُ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَرْأَةِ عَقِيرًا: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي النِّسَاءَ، فَيَحَاضِنُهُنَّ وَيَلَامِسُهُنَّ، وَلَا يُوَلِّدُ لَهُ.

* وَالْعُقْرَةُ: خَرَزَةٌ تَشْدُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا، لِثَلَاثِ تَلْدٍ.

وَعُقْرَ الْأَمْرِ عُقْرًا: لَمْ يُتَّجَّ عَاقِبَةً؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* وَرَدَّ حُرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرٍ*^(٣)

* وَالْعَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا لَا يُنْبِتُ، يُشَبَّهُ بِالْمَرْأَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ جَنَبَاتِهَا،

وَلَا يُنْبِتُ وَسَطُهَا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قعث)؛ والعين (١/١٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٢١٤/١، ٤٣٦)؛ وتاج العروس (قعث).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢، ٧٦٨؛ وتاج العروس (عقر).

(٣) عجز بيت وصدرة: * فشد إصار الدين أيام أذرح * وهو لذى الرمة في ديوانه ص ٩٧٤؛ ولسان العرب (عقر)؛ (شأى)؛ والمخلص (١٦/١٢٣)؛ وتاج العروس (عقر).

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَّاتِهَا عِذَارَيْنِ عَنِ جَرْدَاءَ وَعَثِّ خُصُورِهَا^(١)
وَحَصَّ الْأَلَاءَ، لِأَنَّهُ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ.

وقيل: العاقر: رملة معروفة، لا تنبت شيئاً. قال:

أَمَّا الْفُرَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِهِوَى حَمَامَةً أَوْ بَرِيًّا الْعَاقِرِ^(٢)

حَمَامَةٌ: رَمَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ أَكْمَةٌ. وقيل: العاقر: العظيم من الرَّمْلِ.

فأما قوله، أنشده ابن الأعرابي:

* صَرَّافَةَ الْقَبِّ دَمُوكَا عَاقِرَا *^(٣)

فإنه فسره، فقال: العاقر: التي لا مثل لها ولا شبه. والدّموك هنا: البكرة التي يُسْتَقَى بها على السانية.

* وَالْعَقْرُ: شَبِيهُ بِالْحَزِّ. عَقْرَهُ يَعْقِرُهُ عَقْرًا، وَعَقْرَهُ.

* وَالْعَقِيرُ: الْمَعْقُورُ. وَالْجَمْعُ: عَقْرَى، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ.

* وَعَقْرَ الْفَرَسِ عَقْرًا: قَطَعَ قَوَائِمَهُ. وَفَرَسٌ عَقِيرٌ: مَعْقُورٌ. وَخَيْلٌ عَقْرَى. قال:

بِسَلَى وَسَلِيرَى مَصَارِعُ فِتْيَةٍ كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ^(٤)

* وَعَقْرَ النَّاقَةِ يَعْقِرُهَا وَيَعْقِرُهَا عَقْرًا، وَعَقْرَهَا: إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ، حَتَّى تَسْقُطَ فَيُنْحَرِهَا

مَسْتَمَكْنَا بِهَا. وكذلك كله فاعيل مصروف عن مفعوله، فإنه بغير هاء. قال اللحياني: وهو

الكلام المجتمع عليه، ومنه ما يُقال بالهاء، وسيأتي ذكرها إن شاء الله. وعاقر صاحب:

فَاضِلُهُ فِي عَقْرِ الْإِبِلِ، كَمَا يُقَالُ: كَارَمَهُ وَفَاخَرَهُ. وَتَعَاقَرَ الرَّجُلَانِ: عَقَرَا إِبِلَهُمَا، لِإِرَى

أَيْهِمَا أَعْقَرُ لَهَا. وَلَمَّا أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَهُ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ قَسَبَ

بِأَبْيَضَ ذِي شَطْبٍ بِاتِرٍ يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ؟^(٥)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ والمختص (١٧/٥).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٠٨؛ ومعجم البلدان (حمامة)، (ريا)، (جمانة)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقد)؛ وتاج العروس (عقر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٠)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).

(٤) البيت لأبى المقدم بيهس بن صهيب فى لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (سلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (عقر)؛ ويروى: «وسليرى» بالياء.

(٥) البيتان لذى الخرق الظهوى فى لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقر)؛ والمختص (١٣/٣٤، ٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ والأول فى تهذيب اللغة (١٢/٣١٢).

فسره فقال: يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق، وسحيم بن وثيل الرياحي، لما تعاقرًا بصوئر، فعقر سحيم خمسًا، ثم بدا له. وعقر غالب أبو الفرزدق مائة.

* والعقيرة: ما عقر من صيدٍ وغيره.

* وعقيرة الرجل: صوته إذا غنى أو بكى أو قرأ. وقيل: أصله أن رجلاً عقرت رجله، فوضع العقيرة على الصحيحة، وبكى عليها بأعلى صوته، فقيل رفع عقيرته، ثم كثر ذلك، حتى صير الصوت بالغناء عقيرة. والعقيرة: الرجل الشريف يقتل. وفي بعض نسخ «الإصلاح»: ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم.

* وعقر الرحل والقتب ظهر الناقة، والسرج ظهر الدابة، يعقره عقراً: حزه، وأذبره.

* واعتقر الظهر وانعقر: دبر.

* وسرج معقار، ومعقر، ومُعقر، وعُقرة، وعُقر، وعاقور: يعقر ظهر الدابة. وكذلك الرحل. وقيل: لا يقال معقر إلا لما عادته أن يعقر.

* ورجل عقرة، وعُقر، ومعقر: يعقر الإبل من إصابه إياها، ولا يقال عقور.

* وكلب عقور، والجمع عُقر. وقيل: العقور للحيوان، والعُقرة للموات. وكلاً أرض كذا عقار وعقار: يعقر الماشية.

* ويقال للمرأة: عقرى حلقى: معناه: عقرها الله وحلقها، أى حلق شعرها، أو أصابها بوجع في حلقها، ومنه قوله ﷺ لصفية بنت حيى، حين قيل له يوم النفر: إنها حائض، فقال: عقرى حلقى، ما أراها إلا حابستنا؛ فعقرى هاهنا: مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت، أنشد سيبويه:

* ولت ودعواها شديدٌ صخبه * (١)

أى ودعاؤها. وعلى هذا قال: «صخبه» فذكر. وقيل: عقرى حلقى: تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها. وقيل: العقرى: الحائض. وقيل: عقراً حلقاً: أى عقرها الله وحلقها. وحكى اللحياني: لا تفعل ذلك، أمك عقرى، ولم يفسره، غير أنه ذكره مع قوله: أمك ناكل، وأمك هابل. وحكى سيبويه في الدعاء: جدعا له وعقرا.

وقال: جدعته وعقرته: قلت له ذلك.

* والعرب تقول: نعوذ بالله من العواقر والنواقر. حكاه ثعلب. قال: فالعواقر ما يعقر.

(١) الرجز لبشير بن النكت في لسان العرب (نكت)، (عقر)، (دعا)؛ والكتاب (٤١/٤)؛ ويلا نسبة في تاج العروس (نكت)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٠).

والنواقر: السَّهَامُ التي تُصَيَّبُ.

* وَعَقْرُ النَّخْلَةِ عَقْرًا، وَهِيَ عَقْرَةٌ: قَطَعَ رَأْسَهَا فَيَسْت.

* وَطَائِرُ عَقْرِ وَعَاقِرٍ: إِذَا أَصَابَ رِيشَهُ آفَةٌ، فَلَمْ يَنْبُتْ.

* وَالْعُقْرُ: دِيَةُ الْفَرْجِ الْمَغْضُوبِ. وَقِيلَ: هُوَ صَدَاقُ الْمَرَأَةِ.

* وَبَيضَةُ الْعُقْرِ: الَّتِي تُمْتَحَنُ بِهَا الْمَرَأَةُ عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ. وَقِيلَ: هِيَ أَوَّلُ بَيضَةٍ تَبْيِضُهَا

الدَّجَاجَةُ، لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا. وَقِيلَ: هِيَ آخِرُ بَيضَةٍ تَبْيِضُهَا إِذَا هَرَمَتْ. وَقِيلَ: هِيَ بَيضَةُ

الدِّيكِ، يَبْيِضُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً. وَيُقَالُ لِلَّذِي لَاغْنَاءُ عِنْدَهُ: بَيِضَةُ الْعُقْرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

وبَيضَةُ الْعُقْرِ: الْأَبْتَرُ الَّذِي لَا وَكْدَ لَهُ.

* وَالْعَقِيرَةُ: مُنْتَهَى الصَّوْتِ. عَنِ يَعْقُوبِ.

* وَاسْتَعْقَرَ الذَّنْبُ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيبِ فِي الْعَوَاءِ. عَنْهُ أَيْضًا. وَأَشْدُّ:

فَلَمَّا عَوَى الذَّنْبُ مُسْتَعْقِرًا أَنَسْنَا بِهِ وَالدَّجَى أَسْدَفُ^(١)

وقيل: معناه: يَطْلُبُ شَيْئًا يَفْرُسُهُ. وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ لُصُوصٌ أَمِنُوا الطَّلَبَ حِينَ عَوَى الذَّنْبُ.

* وَعَقْرُ الْقَوْمِ وَعَقْرُهُمْ: مَحَلَّتُهُمْ بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ.

* وَعَقْرُ الْحَوْضِ وَعَقْرُهُ: مُؤَخَّرُهُ. وَقِيلَ: مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّمَا يَهْدَمُ

الْحَوْضُ مِنْ عَقْرِهِ»: أَيِ إِنَّمَا يُوتَى الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ. وَالْجَمْعُ أَعْقَارٌ؛ قَالَ:

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنَّهَا نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ^(٢)

* وَنَاقَةُ عَقْرَةٍ: تَشْرَبُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ.

* وَعَقْرُ الْبَثْرِ: حَيْثُ تَقَعُ أَيْدِي الْوَارِدَةِ إِذَا شَرِبَتْ. وَالْجَمْعُ: أَعْقَارٌ.

* وَعَقْرُ النَّارِ، وَعَقْرُهَا: أَصْلُهَا الَّذِي تَأَجَّجُ مِنْهُ. وَقِيلَ: مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُهَا.

* وَعَقْرُ الدَّارِ: وَعَقْرُهَا: أَصْلُهَا. وَقِيلَ: وَسَطُهَا. وَقَالُوا: الْبُهْمِيُّ: عَقْرُ الْكَلَاءِ، وَعَقَارُ

الْكَلَاءِ: أَيِ خِيَارِ مَا يُرْعَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، بِمَنْزِلَةِ عَقْرِ الدَّارِ. وَهَذَا الْبَيْتُ

عَقْرُ الْقَصِيدَةِ: أَيِ أَحْسَنِ أَيْبَاتِهَا. وَهَذِهِ الْأَيْبَاتُ عَقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ: أَيِ خِيَارُهَا.

* وَالْعُقْرُ: فَرْجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ: مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ.

* وَالْعَقْرُ وَالْعَقَارُ: الْمَنْزِلُ، وَالضَّيْعَةُ. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَقَارِ: النَّخْلُ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْرٌ)، (سَدَفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْرٌ)، (سَدَفٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْرٌ).

* وعَقَارُ البَيْتِ: مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ، الَّذِي لَا يَبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ، وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ. وَقِيلَ: عَقَارُ الْمَتَاعِ: خِيَارُهُ. وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يُبْسَطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ إِلَّا خِيَارُهُ. وَقِيلَ: عَقَارُهُ: مَتَاعُهُ وَنَضْدُهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَثِيرًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: عَقَارُ الْكَلَأِ الْبُهْمِيُّ، كُلُّ دَارٍ لَا تَكُونُ فِيهَا بُهْمِيٌّ فَلَا خَيْرَ فِي رَعِيهَا، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِيهَا طَرِيفَةً، وَهِيَ النَّصِيَّةُ وَالصَّلِيَّانُ. وَقَالَ مَرَّةً: الْعَقَارُ: جَمْعُ الْبَيْسِ.

* وَعَاقَرَ الشَّيْءَ مَعَاقَرَةً وَعِقَارًا: لَزِمَهُ.

* وَالْعُقَارُ: الْخَمْرُ، لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ، أَيْ لَزِمَتْهُ. وَقِيلَ: لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يِعَاقِرُونَهَا، أَيْ يُلَازِمُونَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَعَقِرُ شَارِبَهَا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسَكَّرَ. * وَعَقَرَ الرَّجُلُ عَقْرًا: فَجِئَتْهُ الرُّوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ. وَقِيلَ: عَقَرَ: دَهَشَ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ خُطْبَةَ أَبِي بَكْرٍ، عِنْدَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَعَقِرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ.

* وَظَبْيٌ عَقِيرٌ: دَهْشٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْمُتَخَلِّ:

فَلَثِمْتُهَا فَتَنَفَسَتْ كَتَنَفَسَ الظَّبْيُ العَقِيرُ^(١)

* وَالْعَقْرُ وَالْعُقْرُ: الْقَصْرُ. الْأَخِيرَةُ: عَنْ كُرَاعٍ. وَقِيلَ: الْقَصْرُ الْمُتَهَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَقِيلَ: الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْعَقْرُ غَيْمٌ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ وَالْعُقْرُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ. وَقِيلَ: كُلُّ أَيْضٍ: عَقْرٌ.

* وَالْعَقِيرُ: الْبَرْقُ. عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَقَارُ وَالْعَقِيرُ: مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ. وَالْعَقَارُ: عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ نَصْبِ الْقَامَةِ. وَثَمْرُهُ كَالْبِنَادِقِ، وَهُوَ مُمِضٌ الْبَتَّةَ، لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ، حَتَّى إِذَا تَرَى الْكَلْبَ إِذَا لَابَسَهُ يَعْوِي. وَيُسَمَّى عَقَارًا نَاعِمَةً، وَنَاعِمَةٌ: امْرَأَةٌ طَبَخَتْهُ، رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ، فَأَكَلَتْهُ، فَتَقَاتَلَتْهَا.

* وَالْعَقْرُ، وَعَقَارَاءُ، وَالْعَقَارَاءُ: كُلُّهَا مَوَاضِعٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

رَكُودَ الْحُمَيْمِ طَلَّةً شَابَ مَاءُهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ دَيْبٌ^(٢)

(١) البيت للمتخلل اليشكري في تاج العروس (عقر)؛ والأغاني (٨/٢١).

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عقر)، (طلل)؛ وتهذيب اللغة (١/٢١٧)؛ وتاج العروس (عقر)، (طلل)؛ ويروى «ريب» بالراء.

أراد: من كروم عقّاراء، فقدم وأخر.

* والعُقُور: مثل السُدُوس. والعُقَيْر، والعَقْر: مواضع أيضاً. قال:

ومناً حبيبُ العَقْرِ حينَ يَلْفُهُمُ
كما لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ^(١)

* والعوَاقِر: موضع. قال كُثَيِّرُ عَزَّة:

وسَيَّلَ أَكْنَافَ المَرَابِدِ غُدُوءَةً
وسَيَّلَ مِنْهُ ضاحِكٌ فَاَلْمَعاقِرُ

* ومُعَقَّر، وعَقَّار، وعُقْران: أسماء.

مقلوبه: [عرق]

* العَرَق: ما جرى من أصول الشَّعر من ماء الجِلْد، اسم للجنس لا يُجمع، هو في الحيوان أصل، وفيما سواه مستعار.

عَرِقَ عَرَقاً، ورجلٌ عُرِقَ: كثير العَرَق.

* فأماً فُعْلة، فبناء مُطَرَّد في كل فعل ثلاثي كضُحْكة وهُزْأة، وربما غُلَطَ بمثل هذا ولم يُشعر بمكان اطَّرادِه، فذُكر كما يُذكر ما يَطَّرِد، فقد قال بعضهم: رجلٌ عُرِقَ وعُرُقَة: كثير العَرَق، فسوى بين عُرِقَ وعُرُقَة. وعُرِقَ غير مُطَرَّد، وعُرُقَة مُطَرَّد، كما ذكرناه.

* وأعرقتُ الفرسَ وعُرقتَه: أجريته ليعرِق.

* وعَرِقَ الحائضَ عَرَقاً: نَدَى، وكذلك الأرضُ الثَّرِيَّة إذا نَتَحَ فيها النَدَى، حتى يلتقى هو والثرى.

* وعَرِقُ الزُّجاجة: ما يَنْتَح من الشراب وغيره مما فيها، ولَبِنَ عَرِقَ: فاسد الطَّعم، وذلك من أن تُشَدَّ قَرَبَةُ اللَّبَنِ على جَنْبِ البعير بلا وقاية، فيصيبها عَرَقُه. وقيل: هو الخبيثُ الحَمِضُ. وقد عَرِقَ عَرَقاً.

والعَرَق: الثوب، وقوله:

ويُخْبِرُهُمْ مَكَانَ التُّونِ مِثِّي
وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلالِ^(٢)

أى لم يعرِق لى به عن مودّة، إنما أخذته منه غصباً. وقيل: هو القليلُ من الثوب، شبه بالعرَق.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٧؛ ولسان العرب (خطب)؛ وتاج العروس (خطب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (عقر).

(٢) البيت للحارث بن زهير العيسى في لسان العرب (عرق)، (نون)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٦١)؛ وتاج العروس (عرق)، (نون)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٢٤٤).

* ومَعَارِقِ الرَّمْلِ: أَلْعَاطُهُ وَأَبَاطُهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَعَارِقِ الْحَيَوَانِ.

* وَالعَرَقُ: اللَّبْنُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَرَقَ يَتَحَلَّبُ فِي العُرُوقِ، حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الضَّرْعِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَغْدُو وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتُهَا عَرَقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ صَافٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ^(١)

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: عُرَقًا، جَمْعُ عُرْقَةٍ، وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالشَّرَابِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ خَاصَّةً. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ»، وَذَلِكَ أَنَّ قَبْلَهُ:

إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَمَاجِمُهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٍ^(٢)

«تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ» فَهَذَا شَرْطٌ وَجْزَاءٌ. وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «تُضْحُحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ»، عَلَى اِحْتِمَالِ الطِّيِّ.

* وَعَرَقِ السَّقَاءِ عَرَقًا: نَتَحَ مِنْهُ اللَّبْنُ.

* وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ، أَي لَبَنَهَا وَنِتَاجَهَا.

* وَلَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ القَرْبَةِ: أَي شِدَّةً وَمَشَقَّةً، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ القَرْبَةَ إِذَا عَرَقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ حَبَّتْ رِيحُهَا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ:

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى القَعُودِ اللَّأْغِبِ^(٣)

أَرَادَ: عَرَقَ القَرْبَةَ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ، كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ:

* كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الكَافُورِ *^(٤)

وَإِنَّمَا يُقَالُ: صَاحَ الكَرْمُ: إِذَا نَوَّرَ، فَكُرِّهَ اِحْتِمَالُ الطِّيِّ، لِأَنَّ «صَاحَ مِنَ الِ» مُفْتَعِلُنَ،

فَقَالَ: نَادَى، فَاتَمَّ الْجُزْءُ عَلَى مَوْضُوعِهِ فِي بَحْرِهِ، لِأَنَّ «نَادَى مِنَ الِ» مُسْتَفْعِلُنَ. وَقِيلَ

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (جهد)، (عرق)، (غرق)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/١)، (٣٨/٦، ١٣٨/١٦)؛ وتاج العروس (جهد)، (صلع)، (عرق)، (غرق)؛ والعين (١٥٢/١)؛ والمخصص (١٨/١٢)؛ ويروى مطلقه: «تضحى».

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (صلع)، (سلق)، (صلق)، (عرق)، (غرق)؛ والعين (٣٠٣/١)؛ وتاج العروس (عرفط)، (صلع)، (عرق)؛ والمخصص (١١/١١، ١٩٠، ١٣٧/٦)، (١٨/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/٢، ٣٧٠/٨)؛ ويروى «من الأصاقل» بالصاد.

(٣) البيت لابن أحمَر الباهلي في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (عرق)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبد)، (شتم)؛ وتاج العروس (عرق)؛ والمخصص (٢٥٠/١٢).

(٤) الرجز - ضمن مجموعة أخرى - للعجاج في ديوانه (٣٣٨/١ - ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/١٠)؛ والمخصص (٢١٦/١٠)؛ ولرؤبة في لسان العرب (صيح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صيح)؛ وبلا نسبة في العين (٣٥٨/٥).

معناه: جَسَمْتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالتَّعَبَ، وَالغُرْمَ وَالمِثُونَةَ، حَتَّى جَسَمْتُ عَرَقَ القَرْبَةِ، أَى عَرِاقِهَا الَّذى يُخْرَزُ حَوْكِهَا. وَمَنْ قَالَ: «عَلَّقَ القَرْبَةَ»: أَرَادَ السَّيْرَ الَّذى تُعَلَّقُ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ القَرْبَةِ، وَعَلَّقْتُ القَرْبَةَ؛ فَأَمَّا عَرَقُهَا، فَعَرَقْتُ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمَلِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَشَدَّ الأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقَى. وَأَمَّا عَلَّقُهَا: فَمَا شُدَّتْ بِهِ، ثُمَّ عَلَّقْتُ. وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: لَقَيْتُ مِنْهُ عَرَقَ القَرْبَةِ، إِنَّمَا أَرَادُوا: عَلَّقَ القَرْبَةَ، هُوَ مَا عَلَّقْتُ بِهِ، فَأَبْدَلُوا الرِّاءَ مِنَ اللَّامِ، كَمَا قَالُوا: رَعَمَلَى وَلَعَمَرَى^(١). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ القَرْبَةِ، مَعْنَاهُ: تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ، حَتَّى تَجَسَّمْتُ إِلَيْكَ مَا لَا يَكُونُ، لِأَنَّ القَرْبَةَ لَا تَعْرَقُ. يَذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ النَّاسِ: حَتَّى يَشِيبَ الغُرَابُ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ القَارُ.

* وَعَرَقَ التَّمْرَ: دَبَسُهُ. وَنَاقَةُ دَائِمَةُ العَرَقِ: أَى الدَّرَّةُ. وَقِيلَ: دَائِمَةُ اللَّبَنِ. وَفَى غَنَمِهِ عَرَقٌ: أَى نِتَاجٌ كَثِيرٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَعَرَقٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، وَالجُمُعُ أَعْرَاقٌ، وَعُرُوقٌ.

* وَرَجُلٌ مُعَرَّقٌ فِي الحَسَبِ وَالكَرَمِ وَالمُلُومِ. وَقَدْ عَرَّقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ، وَأَعْرَقُوا. وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ العَبِيدِ وَالإِمَاءِ: إِذَا خَالَطَهُ ذَلِكَ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ، وَعَرَّقَ فِيهِ اللُّثَامَ. وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: إِنَّهُ لَمَعْرُوقٌ لَهُ فِي الكَرَمِ، عَلَى تَوْهَمِ حَذْفِ الزَّائِدِ. وَتَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ، وَأَعْرَاقُ شَرٍّ، قَالَ:

جَرَى طَلْقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فَبَلَدًا^(٢)

* وَرَجُلٌ عَرِيقٌ: كَرِيمٌ. وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ. وَقَدْ أَعْرَقَ.

* وَعُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَطْنَابٌ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا: عَرِقٌ. أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَّقَ: امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ.

* وَالعِرْقَةُ: الأَصْلُ الَّذى يَذْهَبُ فِي الأَرْضِ سَفْلًا، وَتَشَعَّبَ مِنْهُ العُرُوقُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عِرْقَةٌ وَعِرْقَاتٌ، فَجُمِعَ بِالتَّاءِ. وَعِرْقَةُ كُلُّ شَيْءٍ وَعِرْقَاتُهُ: أَصْلُهُ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ: اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ: أَى شَأْنَتِهِمْ، فَعِرْقَاتِهِمْ بِالكَسْرِ: جُمِعَ عَرِقٌ، كَأَنَّهُ عَرِقٌ وَعِرْقَاتٌ، كَعِرْسٌ وَعِرْسَاتٌ، إِلاَّ أَنَّ عِرْسًا أُنْثَى، فَيَكُونُ هَذَا مِنَ المَذْكَرِ الَّذى جُمِعَ بِالأَلْفِ وَالتَّاءِ، كَسَجِلٌ وَسَجَلَاتٌ، وَحَمَامٌ وَحَمَامَاتٌ. وَمَنْ قَالَ: عِرْقَاتِهِمْ، أَجْرَاهُ مَجْرَى

(١) قَالَ مُحَقِّقُ (ط): هَذَا عَلَى مَقْتَضَى قَوْلِهِ: فَأَبْدَلُوا الرِّاءَ بِاللَّامِ. وَقَدْ اِخْتَلَفَ النِّسْخُ فِي تَصْوِيرِ الكَلِمَتَيْنِ، ففى ف، ز: رَعَمَلَى وَرَعَمَرَى. وَفى ل، ت: لَعَمَرَى وَرَعَمَلَى.

(٢) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ العَرَبِ (بَلَدٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَالعَيْنُ (١/١٥٣، ٥/١٠٣، ٨/٤٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤/١٢٨)؛ وَنِتَاجُ العُرُوسِ (بَلَدٌ)، (عَرَقٌ).

سَعْلَة، وقد يكون عِرْقَاتِهِمْ جمعَ عِرْقٍ وَعِرْقَةٌ، كما قال بعضهم: رأيت بَنَاتِكَ، شَبَّهَها بهاء التأنيث التي في فتاتهم وقناتهم، لأنها للتأنيث، كما أن هذه له، والذي سُمِعَ من العرب الفُصَحَاءِ عِرْقَاتِهِمْ بالكسر.

قال ابن جنى: سأل أبو عمرو أبا خيرة، عن قولهم: استأصلَ اللهُ عِرْقَاتِهِمْ، فنصب أبو خيرة التاء من عِرْقَاتِهِمْ، فقال له أبو عمرو: هيهات أبا خيرة، لان جلدك! وذلك أن أبا عمرو استضعف النصب بعد ما كان سَمِعَها منه بالجر، قال: ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالنصب والجر؛ فإما أن يكون سَمِعَ النصب من غير أبي خيرة، ممن تُرَضَى عَرَبِيَّتَهُ؛ وإما أن يكون قوياً في نفسه ما سمعه من أبي خيرة، من نصبها. ويجوز أيضاً أن يكون أقام الضعف في نفسه، فحكى النصب على اعتقاده ضعفه، قال: وذلك أن الأعرابي ينطق بالكلمة يعتقد أن غيرها أقوى في نفسه، ألا ترى أن أبا العباس حكى عن عمارة أنه كان يقرأ «ولا الليلُ سابقُ النهار» فقال له: ما أردت؟ فقال: أردت سابقُ النهار، فقال له: فهلاً قلته؟ فقال: لو قلته لكان أوزن، أى أقوى.

* والعِرْقُ: نبات أصفر يُصَبِّغُ به، والجمع عُرُوق، عن كراع.

* وعُرُوقُ الأَرْضِ: شَحْمَتُها. وعُرُوقُها أيضاً: مَنَاتِحُ ثَراها. وقول امرئ القيس:

* إلى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقِي *^(١)

قيل: يعنى بعِرْقِ الثرى: إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

* وفيه عِرْقٌ من حُمُوضَةٍ ومُلُوحَةٍ: أى شىء يسير.

* والعِرْقُ: الأَرْضُ المِلْحُ التي لا تُنْبِتُ. وقال أبو حنيفة: العِرْقُ: سَبِيخَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ.

واستعْرَقَتْ إِبْلُكُمُ: أتت ذلك المكان، وإبل عِرَاقِيَّةٌ منسوبة إلى العِرْقِ، على غير قياس.

* والعِرَاقُ: بقايا الحَمْضِ. وإبل عِرَاقِيَّةٌ: ترعى بقايا الحَمْضِ.

* وفيه عِرْقٌ من ماء: أى قليل. والمُعْرَقُ من الخمر: الذى يُمزج قليلاً مثل العِرْقِ.

قال:

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الكَأْسَ طَيِّباً سَقَيْتُ إِذَا تَعَوَّرَتِ النُّجُومُ
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٌ مِنْ يَلُومُ^(٢)

(١) صدر بيت وعجزه: * وهذا الموت يسلبنى شبابى * وهو لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (وشج)، (عرق)؛ والمخصص (١٣٨/٤)؛ وتاج العروس (وشج).

(٢) البيتان للبرج بن مسهر فى لسان العرب (عرق)، والأول له فى لسان العرب (ندم)؛ والثانى له فى تاج العروس (عرق).

وَعَرَّقَتْ فِي السَّقَاءِ وَالِدُلُو: جعلت فيهما ماءً قليلاً، قال:

لا تَمَلِّ الدَّلُوَّ وَعَرِّقْ فِيهَا
أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا^(١)

حَبَار: اسم ناقته. وقيل: الحَبَار هنا: الأثر. وقيل: الحَبَار: هيئة الرجل في الحُسْنِ والقُبْحِ. عن اللَّحْيَانِيِّ. والعَرَقَاة: النُّظْفَةُ من الماء، والجمع عَرَاق، وهي العَرَقَاة. وَعَمِلَ رجلٌ عَمَلًا، فقال له بعض أصحابه: عَرَّقْتَ وَبَرَّقْتَ. فمعنى بَرَّقْتَ: لَوَّحت بشيءٍ لامِصْدَاقٍ له. ومعنى عَرَّقْتَ: قَلَّلْتَ، وقد تَقَدَّمَ. وقيل: عَرَّقْتُ الكَأْسَ: مَزَجْتُهَا، فلم يُعَيِّنْ بقلَّةِ ماءٍ ولا كثرة. وقال اللَّحْيَانِيُّ: أَعَرَّقْتُ الكَأْسَ: مَلَأْتُهَا. قال: وقال أبو صَفْوَانَ: الإِعْرَاقُ والتَّعْرِيقُ جميعًا: دُونَ المَلْءِ. وبه فَسَّرَ قوله:

* لا تَمَلِّ الدَّلُوَّ وَعَرِّقْ فِيهَا *^(٢)

وإنه لخبيث العِرْق: أى الجسد، وكذلك السَّقَاءِ.

* وفى الحديث: «ليسَ لِعِرْقٍ ظالمٍ حَقٌّ»^(٣). وهو الرجل يَغْرِسُ فى أرضٍ غيره. قال أبو على: هذه عبارة اللغويين، وإنما العِرْقُ: المغروس، أو الموضع المغروس فيه، وما هو عندى بعِرْقٍ مَضَنَّةٍ: أى ماله قَدْرٌ، والمعروف: عِلْقُ مَضَنَّةٍ. وأرى عِرْقَ مَضَنَّةٍ إنما تُسْتَعْمَلُ فى الجَحْدِ وحده.

* والعِرْقُ: المطرُ الغزير. والعِرْقُ: العظم بغير لحم، فإن كان عليه لحم فهو عِرْقٌ. وقيل: العِرْقُ الذى قد أخذ أكثر لحمه. والعِرْقُ: الفِدْرَةُ من اللحم. وجمعها: عِرَاق. وهو من الجمع العَزِيزِ وله نظائر قد أحصيتها فى الكتاب الموسوم بالمخصَّص. وحكى ابن الأعرابى فى جمعه عِرَاق، بالكسر، وهو أقيس، وأنشد:

بَيْتٌ ضَيْفَى فى عِرَاقٍ مُلْسٍ
وفى شَمُولٍ عُرُضَتْ لِلنَّحْسِ^(٤)

أى مُلْسٍ من الشحم. والنحس: الريح التى فيها غَبْرَةٌ.

* وَعَرَّقَ العظمَ يَعْرِقُهُ عِرْقًا، وَتَعَرَّقَهُ وَاعْتَرَقَهُ: أكل ما عليه. واستعار بعضهم التَّعَرَّقَ فى غير الجواهر. أنشد ابن الأعرابى فى صفة إبلٍ وَرَكَبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبر)، (عرق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٢٦، ٥/٣٣، ٩/١٣٤)؛ وتاج العروس (حبر)، (عرق)؛ والمخصص (٩/١٣٤، ١٠/١٤، ١٧/١٨).

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) «صحيح»: أخرجه أبو داود وغيره، وانظر الإرواء (ح ١٥٥٠).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نحس)، (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

يَتَعَرَّقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَشْتَنِي مِنْهَا وَمِنْهُمْ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ^(١)

يَتَعَرَّقُونَ: أى يَسْتَدِيمُونَ، حتى لا تبقى قوّة ولا صَبْرٌ، فذلك خِلَالَهِنَّ أى يَسْقَطُ منها. ومنهم: أى من هذه الإبل.

* وَأَعْرَقَهُ عَرَقًا: أعطاه إياه. ورجل مَعْرُوقٌ وَمُعْتَرَقٌ وَمَعْرَقٌ: قليل اللحم، وكذلك الخدّ، ويستحبّ من الفرس أن يكون مَعْرُوقَ الخدّين، قال:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(٢)
وَيُرَوَى: مَعْرُوقَةُ الْجَنَّبَيْنِ.

* وَالْعَوَارِقُ: الأضراس، صفة غالبية. والعوارق السنون، لأنها تَعْرُقُ الإنسان، وقد عَرَقَتْهُ تَعْرُقُهُ، وَتَعْرَقَتْهُ.

أنشد سيبويه:

إِذَا بَعْضُ السَّنِينِ تَعْرَقْتَنَا كَفَى الْآيَاتِمَ فَقَدَ أَبِي الْيَتِيمِ^(٣)

أَنْثُ، لَأَنَّ بَعْضَ السَّنِينِ سَنُونَ، كما قالوا: ذهب بعض أصابعه، ومثله كثير.

* وَعَرَقَتْهُ الْخُطُوبُ تَعْرُقُهُ: أخذت منه. قال:

أَجَارَتْنَا كُلُّ امْرِئٍ سَتُصِيبُهُ حَوَادِثُ إِلَّا تَبَتَّرَ الْعِظَمَ تَعْرُقٌ^(٤)

وقوله، أنشده ثعلب:

* أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامَ الْمَعَاصِمِ*^(٥)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: معناه: ذهب بلحمي. وقوله «عَامَ الْمَعَاصِمِ» قال: معناه: بلغ الوسخ إلى معاصمي. وهذا من الجَدْبِ. ولا أدري ما هذا التفسير. وزاد الياء في المعاصيم ضرورة.

* وَالْعَرَقُ: كلُّ مَضْفُورٍ مُصْطَفٍّ، واحدته: عَرَقَةٌ. قال أبو كبير:

نَعْدُوا فَتَرَكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ تَوَى وَنَمِرٌ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولامرئ القيس أو لعمران بن إبراهيم الأنصاري في شرح شواهد المعنى (٤٩٦/٢)؛ ولإبراهيم بن عمران في لسان العرب (قصب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرق).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوت)، (عرق).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

(٥) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عصر)، (عرق)؛ وتاج العروس (عصر)، (عرق)؛ ويروى: «المعاصير» بالراء.

(٦) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (عرق)، (ثوا)؛ وتاج العروس

(عرق)، (ثوى)؛ وكتاب العين (١٥٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٣/١)؛ وللهدلي في مقاييس اللغة

(٤/٢٨٨)؛ ويروى «ونقر» بدل «ونمر».

وَنَقْتَلِ أَيْضًا. يَعْنِي تَأْسِرِهِمْ، فَتَشُدُّهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ.

* وَالْعَرَقُ: السَّيْفِيَّةُ الْمَسْجُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَيْلًا. وَالْعَرَقُ وَالْعَرَقَةُ: الزَّيْلُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَالْعَرَقُ: الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي السَّمَاءِ. وَالْعَرَقُ: السَّطْرُ مِنَ الْخَيْلِ. الْوَاحِدُ مِنْهُمَا: عَرَقَةٌ. وَرَقَعْتَ مِنْ الْحَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ، أَيِ صَفًّا أَوْ صَفَيْنِ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاقُ.

* وَالْعَرَقَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ وَتُخَاطُ عَلَى طَرَفِ الشُّقَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ طُرَّةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ الْفُسْطَاطِ. وَالْعَرَقَةُ: خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْحَائِطِ بَيْنَ اللَّيْنِ. وَالْعَرَقَةُ: آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْجَمْعُ: عَرَقٌ. قَالَ:

* وَقَدْ نَسَجْنَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا *^(١)

وَالْعَرَقَةُ: النَّسْعَةُ.

* وَعِرَاقُ الْمَزَادَةِ: الْخَرْزُ الْمَثْنِيُّ فِي أَسْفَلِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ، إِذَا خُرِزَ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ، فَإِذَا سَوِيَ ثُمَّ خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ، فَهُوَ طِبَابٌ. وَقِيلَ: عِرَاقُ الْقَرْبَةِ: الْخَرْزُ الَّذِي فِي وَسَطِهَا. قَالَ:

يَرْبُوعٌ ذَا الْقَنَازِعِ الدَّقَاقِ

وَالْوَدْعِ وَالْأُخُوِيَّةِ الْأَخْلَاقِ

بِي بِي أَرِيَاكُ مِنْ أَرِيَاقِ

وَحَيْثُ خُصِيَاكَ إِلَى الْمَرَاقِي

وَعَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ^(٢)

هَذَا أَعْرَابِيٌّ ذَكَرَ يُونُسُ أَنَّهُ رَأَاهُ يُرَقِّصُ ابْنَهُ، وَسَمِعَهُ يُنْشِدُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ. قَوْلُهُ «وَعَارِضٌ كَجَانِبِ الْعِرَاقِ» الْعَارِضُ: مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا وَالْأَضْرَاسِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ: «مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا». وَقَوْلُهُ «كَجَانِبِ الْعِرَاقِ»: شَبِهَ أَسْنَانَهُ فِي حُسْنِ نَبْتِهَا وَاصْطِفَافِهَا عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ، بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ، لِأَنَّ خَرْزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ، وَذَكَرَ أَتْنَا وَرَدْنَا وَحَسَّنَ بِالصَّائِدِ، فَتَفَرَّقْنَا عَلَى تَتَابَعٍ وَاسْتِقَامَةٍ، فَقَالَ:

فَلَمَّا رَأَيْنَا الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
ذُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزٌ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرق).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرض)، (عرق)؛ وتاج العروس (عرض)، (عرق)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢١ والمخصص (٥/١٠). ويروى «المأق» بدل «المراقى».

شككنَ بأحساءِ الذَّنابِ على هُدَى كما شكَّ في ثنَى العِنانِ الخَوَارِزِ^(١)

وأُشدُّ أبو عليٍّ الفارسيُّ في مثل هذا المعنى:

وشِعْبٍ كشكَّ الثَّوبِ شكسَ طريقه مدارِجُ صُوحِيهِ عِذابٌ مَخاصِر^(٢)

عنى: فَمَا حَسَنَ نَبْتَةَ الأضراسِ، متناسِقَها كتناسقَ الخياطةِ في الثوبِ، لأنَّ الخائضَ يضع إبرةً إلى أخرى، شكَّةً في إثرِ شكَّةٍ. وقوله: «شكسَ طريقه»: عنى صِغره. وقيل: لصعوبة مرامه؛ ولما جعله شعباً لصِغره، وجعل له صُوحينَ، وهما جانباً الوادى، كما تقدم. والدليل على أنه عنى فَمَا قوله بعد هذا:

تَعَسَّفَتْهُ بالليلِ لم يَهْدِنِي لَهُ دليلٌ، ولم يشهدْ له النَّعتُ خابِر^(٣)

وعِراقُ السُّفرةِ: خَرَزُها المحيطُ بها. وعَرَقَتْ المِزادةَ والسُّفرةَ: عَمَلَتْ لهما عِراقاً. وعِراقُ الظُّفْرِ: ما أحاط به من اللَّحمِ. وعِراقُ الأُذنِ: كِفافُها. وعِراقُ الرِّكيبِ: حاشيتُهُ، من أدناه إلى مُتَّهأهِ. والرِّكيبُ: النهرُ الذى يدخل منه الماءُ الحائضُ، وسيأتى ذكره. والجمع من كلِّ ذلك: أعرِقةٌ، وعُرقٌ.

* والعِراقُ: شاطئُ الماءِ. وخصَّ بعضهم به شاطئُ البَحْرِ، والجمع: كالجمع. والعِراقُ من بلادِ فارس: مذكَّرٌ، سُمِّيَ بذلك، لأنه على شاطئِ دجلة؛ وقيل: سُمِّيَ عِراقاً، لأنه استكفَّ أرضَ العربِ. وقيل: سُمِّيَ به، لتواشجِ عُروقِ الشَّجَرِ والنَّخلِ فيه. كأنه أراد عِراقاً ثم جُمع على عِراقِ. وقيل: سُمِّيَ به، لأنَّ العجمَ سَمَّته: «إيرانُ شَهْر»، ومعناها: كثيرةُ النَّخلِ والشَّجَرِ، فعرِّبتُ، فقيل: عِراقِ. وقيل: سُمِّيَ بعِراقِ المِزادةِ، وهى الجلدةُ التى تجعلُ على مُلْتقى طَرَفِيَّ الجِلدِ، إذا خَرَزَ فى أسفلها؛ لأنَّ العِراقَ بين الرِّيفِ والبرِّ. والعِراقانُ: الكُوفَةُ والبصرةُ. وقوله:

أزمانَ سَلَمَى لا يَرى مِثلَها الرُّءونَ فى شامٍ ولا فى عِراقِ^(٤)

إنما نكَّرٌ، لأنه جعل كلَّ جزءٍ منه عِراقاً.

(١) البيتان للشماخ فى ديوانه ص ١٩٣، ١٩٤؛ ولسان العرب (عرق)؛ والمخصص (٥/١٠)؛ والاول فى لسان العرب (كرز)؛ وتهذيب اللغة (٩٢/١٠)؛ وتاج العروس (كرز).

(٢) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ٩٤؛ وأساس البلاغة (صوح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صوح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صوح)؛ والمخصص (١٠٣/١٠).

(٣) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ٩٥؛ وأساس البلاغة (صوح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٣/١٠)؛ ولسان العرب (صوح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صوح)؛ ويروى «وجابر» مكان «خابر».

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)، (شام)؛ وتاج العروس (شام)، (زمن).

* وأَعْرَقَ القَوْمُ: أتوا العِراقَ. قال المُمزَقُ العَبْدِيُّ:

فإن تُتِّهَمُوا أنْجِدْ خِلافًا عَلَيْكُمْ وإن تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الحَرْبِ أُعْرِقُ^(١)

وحكى ثعلب: «اعترقوا» فى هذا المعنى. وأما قوله، أنشده ابن الأعرابى:

إذا استنصل الهَيْفُ السِّفَا بَرَحَتْ به عِراقِيَّةُ الأَقْيَاطِ نُجِدُ المَرابِعِ^(٢)

نُجِدُ هاهنا: جَمَعَ نَجْدِيَّ كِفارِسيَّ وفُرسَ؛ فَسَرَهُ فقال: هى منسوبة إلى العِراقِ، الذى هو شاطئُ الماءِ، وقيل: هى التى تَطْلُبُ الماءَ فى القَيْظِ. وعِراقِ الدَّارِ: فناء بابها. والجمع: أعْرِقَه، وعُرُق.

* وجَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أو عَرَقَيْنِ: أى طَلَقًا أو طَلَقَتَيْنِ.

* والعَرَقُ: الزَّيْبُ، نادر.

* والعَرَقَةُ: الدَّرَّةُ التى يُضْرَبُ بها.

* والعَرَقُوةُ: خَشْبَةٌ معروضة على الدَّلْوِ، والجمع: عَرَقُ. وأصله: عَرَقُو؛ إلا أنه ليس

فى الكلام اسم آخره واو، قبلها حرف مضموم، إنما تُخَصَّصُ بهذا الضَّرْبِ الأفعال، نحو: سَرَوْ، وَبَهُو، وَرَهُو؛ هذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين. فإذا أدى قياسُ إلى مثل هذا رُفُضَ، فعدلوا إلى إبدال الواو ياءً، فكأنهم حَوَّلُوا عَرَقُومًا إلى عَرَقِي، ثم كَرِهُوا الكَسْرَةَ على الياءِ، فأسكنوها، وبعدها النون ساكنة، فالتقى ساكنان، فحذفوا الياءِ، وبقيت الكسرة دالة عليها، وثبتت النون، إشعارًا بالصَّرْفِ، فإذا لم يلتقِ ساكنان، رَدُّوا الياءِ، فقالوا: رأيت عَرَقِيها، كما يفعلون فى هذا الضرب من التصريف. أنشد سيبويه:

* حتى تَفُضِّى عَرَقِي الدِّلِيَّ *^(٣)

* والعَرَقَاةُ: العَرَقُوةُ. قال:

أحذِرُ على عَيْنِكَ والمَشافِرِ

عَرَقَاةَ دَلْوِ كالعُقَابِ الكاسِرِ^(٤)

شَبَّهها بالعُقَابِ فى ثقلها. وقيل: فى سرعة هُوِيَّها. والكاسر: التى تكسر من جناحها

(١) البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٥٦، ١٣٣/٥،

٢٨٩)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٥٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٧٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (عرق)، (نصل)؛ وتاج العروس

(عرق)، (نصل) وبرى: «المرايع» مكان «المرايع».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ المخصص (٩/١٦٥)؛ وتاج العروس (عرق).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

للانقضاض.

- * وعَرَقْتُ الدَّلُوَ عَرَقًا: جَعَلْتُ لَهَا عَرَقًا، أَوْ شَدَدْتُهَا عَلَيْهَا.
 * وذاتُ العِراقِ: الداهية؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ ذَاتَ العِراقِ: هِيَ الدَّلُو، والدَّلُو من أسماءِ الداهية. قال:

لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرُثِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العِراقِ^(١)

- * والعِرْقُوتانِ مِنَ الرَّحْلِ والقَتَبِ: خَشْبَتانِ تَضُمَّانِ ما بَيْنَ الواسِطِ والمُؤخَّرَةِ.
 * والعِرْقُوةُ: كُلُّ أَكْمَةٍ مُنْقَادَةٍ فِي الأَرْضِ، كَأَنَّهَا جُثُوءَةٌ قَبْرِ مُسْتَطِيلَةٍ. والعِرْقُوةُ مِنَ الجِبالِ: الغَلِيظُ المُنْقَادُ فِي الأَرْضِ، لَيْسَ يُرْتَقَى لِصَعوبَتِهِ، وَلَيْسَ بِطَوِيلٍ، وَهِيَ العِرْقُ أَيضًا.
 وقيل: العِرْقُ جَبيلٌ صَغِيرٌ مُنْفَرِدٌ؛ وَقِيلَ: العِرْقُ: الجِبلُ، وَجَمَعَهُ: عُرُوقٌ.
 * والعِراقِ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ: التِّراقِ.

* وَعِرَقٌ فِي الأَرْضِ يَعْرِقُ عُرُوقًا: ذَهَبٌ.

- * والمَعْرَقةُ: طَرِيقٌ كَانَتْ تَسْلُكُ عَلَيْهِ قَرِيشٌ إِلَى الشَّامِ، وَعَلَيْهِ سَلَكَتْ عَيْرُهَا حِينَ وَقَعَتْ بَدْرٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِسَلْمَانَ: أَيْنَ تَأْخُذُ إِذَا صَدَرْتَ: أَعْلَى المَعْرَقةِ، أَمْ عَلَى المَدِينَةِ؟ حَكَاهَا الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ.

* وَصارِعَهُ فَتَعَرَّقَهُ: وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ رَأْسَهُ، فَتَجْعَلَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ، ثُمَّ تَصْرَعَهُ بَعْدُ.

* وَعِرِقٌ، وَذاتُ عِرْقٍ، وَالعِرْقانِ، وَالأَعْرَاقِ، وَعُرَيْقٌ: كُلُّها مَواضِعٌ.

* وَعارِقٌ: اسْمُ شاعِرٍ.

* وَابنُ عِرْقانٍ^(٢): رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ.

مقلوبه: [عرق]

* قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ: أَقْصاهُ. وَجَمَعَهُ: قُعُورٌ.

* وَنَهْرٌ قَعِيرٌ: بَعِيدُ القَعْرِ. وَكَذَلِكَ بَثْرٌ قَعِيرَةٌ، وَقُعُورٌ. وَقَدْ قَعُرَتْ قَعارَةٌ. وَقَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ: كَذَلِكَ.

* وَقَعَرَ البَثْرَ يَقَعُرُها قَعْرًا: انْتَهَى إِلَى قَعْرِها. وَكَذَلِكَ الإِناءُ إِذا شَرِبْتَ جَمِيعَ ما فِيهِ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ. وَقَعَرَ الثَرِيدَةَ: أَكَلها مِنَ قَعْرِها.

(١) البيت لعوف بن الأحوص في لسان العرب (درا)، (عرق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٢٧)؛ وتاج العروس (درا)، (عرق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥/١٢).

(٢) قال محقق (ط): في الأصول: عرقان، بفتح العين. وصرح التاج أنه بكسرهما.

* وأَقْرَعَ البئر: جعل لها قَعْرًا. وقال ابن الأعرابي: قَعَر البئر يَقْعُرُها: عمَّقها. وَقَعَرَ الحَفْرَ: كذلك.

* ورجل بعيد القَعْر: أى العَوْر، على المثل. وَقَعْرُ القَم: داخله.

* وَقَعَرَ فى كلامه، وتَقَعَّر: تشدَّق وتكلَّم بأقصى قَعْرِ فمه. وقيل: تكلَّم بأقصى حلقه.

* ورجل قَيْعَر، وقَيْعَار: متَقَعَّر فى كلامه.

* وإِناء قَعْران: فى قَعْرِهِ شىء. وقَصْعَةٌ قَعْرَى، وقِعْرَةٌ: فيها ما يُغْطى قَعْرُها.

والجمع قَعْرَى. واسم ذلك الشىء القَعْرَةُ، والقُعْرَةُ.

* وَقَعْبٍ مَقْعَار: واسع، بعيد القَعْر.

* والقَعْر: جَوْبَةٌ تنجاب من الأرض وتَنْهَبُ، يَصْعُبُ الانحدار فيها.

* والمُقَعَّر: الذى يبلغ قَعْرَ الشىء.

* وامرأة قَعْرَةٌ، وقَعِيرَةٌ: بعيدة الشهوة. وقيل: هى التى تجد العُلْمَةَ فى قَعْرِ فرجها.

وقيل: هى التى تريد المبالغة.

* والقَعْر من النمل: الذى يَتَّخِذُ القُرِيَّاتِ.

* وضربُه فَقَعْرُه: أى صرَعَه. وَقَعَرَ النخلةَ والشَّجْرَةَ: قطعها من أصلها، فسقطت.

وانقَعَرَتْ هى: انجَعَفَتْ من أصلها وانصرفت. وفى التنزيل: ﴿كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾

[القمر: ٢٠] وقيل: كلُّ ما انصرع: فقد انقَعَرَ، وتَقَعَّرَ، قال لبيد:

وأرْبِدُ فارسُ الهَيْجَا إذا ما تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بِالفِئَامِ^(١)

أى انقلبت فانصرَعَتْ. وذلك فى شدَّة القتال، عند الانهزام.

* وَقَعَرَتِ الشاة: أَلْقَتْ وكَلَّدها لغير تمام. عن ابن الأعرابي: وأنشد:

أَبْقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرُ المَجْرُ

سُودًا غرَائبَ كأظلالِ الحَجَرِ^(٢)

* القَعْرَاء: موضع.

* وبنو المَقْعَار: بطن من بنى هلال.

(١) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (هيج)، (شجر)، (فام)؛ يروى «بالخيام» أو «بالقيام» بدل «بالفئام».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قعر)، (مجر)؛ وتاج العروس (قعر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٧٨)، (٢٠٣/١٥).

مقلوبه: [ر ع ق]

* الرُّعَاق: صَوْتٌ يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ. وقيل: هو صوت بطن المُقْرِفِ. رَعَقَ يَرَعُقُ رُعَاقًا. وقال اللُّحْيَانِيُّ: ليس للرُّعَاقِ ولا لأَخْوَاتِهِ كَالضَّغِيْبِ والرَّعِيْقِ والأَزْمَلِ، فِعْلٌ.

مقلوبه: [ق ر ع]

* القَرَعُ: ذهاب الشعر من داءٍ. قَرِعَ قَرَعًا، وهو أقرع.

* والقَرَعَةُ: موضع القَرَعِ من الرأس.

* وقَرِعَتِ النَّعَامَةُ قَرَعًا: سَقَطَ رِيْشُ رَأْسِهَا مِنَ الْكِبَرِ. والصفَّةُ كالصفَّةِ.

* وحيةٌ أقرعٌ: مُتَمَعِّطٌ شعر الرأس، لجمعه السَّمُّ فيه.

* والتَّقْرِيعُ: قَصُّ الشعر؛ عن كُرَاعٍ.

* والقَرَعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفُصْلَانِ، وَحَشْوِ الْإِبِلِ، يُسْقِطُ وَبَرَّهَا. وفي المثل: «أحرُّ منَ القَرَعِ». وقد قَرِعَ الفَصِيلُ، فهو قَرِيْعٌ. والجمع: قَرَعِيٌّ.

* وفي المثل: «استنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعِيِّ»: أَيْ سَمِنَتْ.

* وتَقَرَّعَ جِلْدُهُ: تَقَوَّبَ عَنِ القَرَعِ.

* وقَرِعَ الفَصِيلُ: نَضَحَ جِلْدُهُ بِالمَاءِ، وَجَرَّدَ فِي الأَرْضِ السَّبِيخَةَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى

المَلْحِ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

لَدَى كُلِّ أُخْدُوْدٍ يُغَادِرُنَ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جَرَّ الفِصِيلُ المُقَرَّعُ^(١)

وهذا على السلب، لأنه يَنْزِعُ قَرَعَهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، كَمَا يَقَالُ: قَدَّيْتُ العَيْنَ: نَزَعْتُ قَذَاهَا.

* والقَرَعُ: الجَرَبُ؛ عن ابن الأعرابيِّ. أراه: يعنى جَرَبُ الإِبِلِ.

* وقَرِعَتْ كُرُوشُ الإِبِلِ: إِذَا انْجَرَدَتْ فِي الحَرِّ، حَتَّى لَا تَسِقَ المَاءَ، فَيَكْثُرُ عَرَقُهَا،

وتضعف لذلك.

* وقَرِعَ الشَّيْءُ يَقْرَعُهُ قَرَعًا: ضَرَبَهُ. قال:

لذی الحلم قبلَ اليومِ ما تُقَرِّعُ العَصَا وما علِّمَ الإنسانُ إلا لِيَعْلَمَا^(٢)

وقوله:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٣٠)؛ تاج العروس

(قرع)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/ ١٥٥)؛ والمخصص (٧/ ١٧٤).

(٢) البيت للمتلسم في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

(١/ ٢٣٢).

وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ^(١)

قال ثعلب: المعنى: إنكم إن زعتم أن لا حلوم لنا، فقد أخطأ العلماء قبلنا.

* وَقَرَعَ لِلدَّابَّةِ بِلِجَامِهِ يَقْرَعُ: كَفَّهَا بِهِ. قال سُهَيْمُ بْنُ وَكَيْلِ الرِّيَّاحِيِّ:

إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يَقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ^(٢)

* وَالْمِقْرَعَةُ: خَشَبَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ. وقيل: كلُّ ما قُرِعَ بِهِ: مِقْرَعَةٌ.

* وَالْقِرَاعُ، وَالْمِقَارَعَةُ: مُضَارَبَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ.

وقد تقارعوا.

* وَقَرِيْعُكَ: الَّذِي يَقَارِعُكَ، وَهُوَ قَرِيْعُ الْكُتَيْبَةِ، وَقَرِيْعُهَا: أَى رَأْسُهَا، الَّذِي يُقَارِعُ

عنها. قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

وَتَبْتَزُّ قَرِيْعَ الْكُتَيْبَةِ خَيْلِنَا تُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَتَضَارِبُ

* وَالْإِقْرَاعُ: صَكُّ الْحَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِحَوَافِرِهَا؛ قَالَ رُوْبَةُ:

حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ

أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامَى الزَّنَقِ^(٣)

* وَالْمِقْرَاعُ: السَّاقُورُ.

* وَالْقَارَعَةُ: مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّهَ*^(٤)

قال يعقوب: القارعة هنا: كلُّ هَنَّةٍ شَدِيدَةِ الْقَرَعِ. وَهِيَ الْقِيَامَةُ أَيْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾؟ [القارعة: ١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا

صَنَعُوا قَارِعَةً﴾ [الرعد: ٣١] قِيلَ: الْقَارِعَةُ: السَّرِيَّةُ. وَقِيلَ: الْقَارِعَةُ: النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ، تَنْزِلُ

(١) البيت للحارث بن وعله في ديوانه ص ٤٠٨؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٧.

(٢) البيت لسهيم بن وكييل الرياحي في لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع).

(٣) الرجز الأول في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قرع)، (زنق)، (نشق)؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٣٠)؛ وتاج العروس (زنق)، (نشق)؛ وكتاب العين (٤٣/٥).

والرجز الثاني له في الديوان ص ١٠٦؛ ولسان العرب (زنق)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/٣٤٥)؛ والعين (٥/٢٢٦)؛ والمخصص (١/٥٩)؛ وتاج العروس (فاق).

(٤) الرجز - ضمن عدة آخر - لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (قرع)، (عده)، (كده)؛ وكتاب العين (١٠٣/١)، (٣٧٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٩/٦)؛ والمخصص (١٣/٢٧٥)؛ وتاج العروس (عده)، (كده)، (نجه)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (١/٦٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٥٠).

بأمر عظيم. وقوله:

وَلَا رَمَيْتُ عَلَى حَصْمٍ بِقَارِعَةٍ إِلَّا مُنِيتُ بِحَصْمٍ فُرِّ لِي جَدْعًا^(١)

يعنى: حُجَّة. وكلُّهُ من القَرَع، الذى هو الضَّرْب.

* وَقَرَعَ مَاءُ الْبِثْرِ قَرَعًا: نَفَدَ، فَقَرَعَ قَعْرَهَا الدَّلْوُ.

* وَبِثْرُ قَرُوعٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، يَقْرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ، لِفَنَاءِ مَائِهَا.

* وَالقَرَاعُ: طَائِرٌ يَقْرَعُ يَابِسَ الْعِيدَانِ بِمَنْقَارِهِ، فَيَدْخُلُ فِيهِ. وَالْجَمْعُ قَرَاعَاتٌ، وَلَمْ يُكْسَرْ.

* وَتُرْسُ قَرَاعٍ: صُلْبٌ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: سُمِّيَهُ لِصَبْرِهِ عَلَى الْقَرَعِ. قَالَ:

* وَمُجْنِبًا أَسْمَرَ قَرَاعًا *^(٢)

* وَالقَرَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الصُّلْبُ الْأَسْفَلُ، الضِّيْقُ الْقَمِّ.

* وَقَرَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقِرَاعًا: ضَرَبَهَا.

* وَنَاقَةٌ قَرِيعَةٌ: يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضَرَابَهَا، وَيُنْطِئُ لِقَاحِهَا.

* وَاسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرُ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

* وَقَرَعَ الْقَوْمَ: أَقْلَقَهُمْ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

يُقْرَعُ لِلرِّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامَ^(٣)

أراد: يُقْرَعُ الرِّجَالُ، فزاد اللام، كقوله تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾

[النمل: ٧٢]. وقد يجوز أن يريد بيقْرَعُ: يتَقَرَّعُ.

* وَالتَّقْرِيعُ: التَّانِيبُ. وَقِيلَ: هُوَ الْإِيجَاعُ بِاللُّومِ.

* وَبَاتَ يَتَقَرَّعُ، وَيُقْرَعُ: يَتَقَلَّبُ.

* وَالقُرْعَةُ: السُّهُمَةُ.

* وَقَدْ أَقْرَعَ الْقَوْمُ، وَتَقَارَعُوا، وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ. وَأَقْرَعَ أَعْلَى.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرر)، (قرع)؛ وتاج العروس (فرر)، (قرع)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٤؛ ويروى صدره: * وما ارتقيت على أرجاء مهلكة *.

(٢) عجز بيت وصدرة: * صدق حسام وادق حده * وهو لأبى قيس بن الأسلت السلمى فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (جنا)، (قرع)، (ودق)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٣١، ١١/ ١٩٧)؛ وتاج العروس (جنا)، (قرع)، (ودق).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٢٣٤).

* وقارعه، فقرعه يقرعه: أى أصابته القرعة دونه.

* وقول خدّاش بن زهير، أنشده ابن الأعرابي:

إذا اصطادوا بغائنا شيطوه
فكان وفاء شاتهم القروع^(١)

فسره، فقال: القروع: المقارعة. وإنما وصف لؤمهم. يقول: إنما يتقارعون على البغاث، لأعلى الجزر، كقوله:

فما يذبحون الشاة إلا بميسر
طويلاً تتاجيها، صغاراً قدورها^(٢)

ولا أدري: ما هذا الذى قاله ابن الأعرابي فى هذا البيت؟ وكذلك لا أعرف كيف يكون القروع المقارعة؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال: ويروى شاتهم القروع. وفسره، فقال: معناه: كان البغاثُ وفاءً من شاتهم التى يتقارعون عليها؛ لأنه لا قدرة لهم أن يتقارعوا على جزر، فيكون أيضاً كقوله: «فما يذبحون إلا بميسر».

قال: والذى عندي: أن هذا أصح؛ لقوة المعنى بذلك، وقال أيضاً: فإنه يسلمُ بذلك من الإقواء، لأن القافية مجرورة، وقبل هذا البيت:

لعمراًبيك لا الحبلُ الموطأ
أمام القوم للرخمِ الوقوع
أحقُّ بكم وأجدرُ أن تصيدوا
من الفرسان ترفلُ فى الدرُوع^(٣)

* واقترع الشيء: اختاره. وأقرعوه خيار مالهم ونههم: أعطوه إياه.

* والقرية، والقرعة: خيار المال.

* والقرية: الفحل؛ وهو من ذلك. وقيل: سُمى قريعا، لأنه يقرع الناقة. قال الفرزدق:

وجاء قريع الشول قبل إفالها
يزف، وجاءت خلفه وهى زفف^(٤)
وجمعه: أقرعة.

* والمقروع: كالقريع الذى هو المختار؛ أنشد يعقوب:

ولما يزل يستسمعُ العامَ حوله
نذى صوتِ مقروعٍ عن العدو عازب^(٥)

(١) البيت لخدّاش بن زهير فى لسان العرب (قرع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرع).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (قرع).

(٤) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (١١٩/١)؛ وكتاب العين (١٥٦/١)؛ وتاج العروس (قرع)، (أفل)؛ ولسان العرب (قرع).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٠٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ويروى «عاذب» بالذال.

إلا أنى لا أعرف للمقرع فعلا ثانياً بغير زيادة، أعنى لا أعرف قرعته: إذا اخترته.

* واستقرعه جملاً، فأقرعه إياه: أى أعطاه إياه، ليضرب أينقه.

* وقرع قرعاً فهو قرع: ارتدع عن الشيء.

* والقريع: الجبان؛ عن كراع. قال الفارسي: قرع الشيء قرعاً: سكته.

* وقرع الحمر: سكن حذتها. قال الحارث بن حلزة:

ومُدَامَةَ قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءِ مَحْنِيَّةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

وقرعه: صرفه.

* وقوارع القرآن: منه. يعنى مثل آية الكرسيّ وياسين، لأنها تصرف الفزع عمّن

قرأها.

* وأقرع الفرس: كبحه باللجام. وأقرع إلى الحق: رجع.

* وقرعه بالحق: رماه به.

* وقرع المكان: خلا. وقرع مراحه قرعاً، فهو قرع: هلكت ماشيته، فخلا. قال ابن

أذينة:

إذا آذاك مالك فامتتهنهُ لجاديه وإن قرع المراح^(١)

ويروى: صفّر المراح. آذاك: أعانك. ومن كلامهم: «نعودُ بالله من قرع الفناء، وصفّر

الإناء». وقيل: قرع الفناء: خلاء الديار من سكانها، وانقطاع الغاشية عنها. والمعنيان مقتربان، أو مقترنان. حكى الأخيرة الهروي في الغريبين.

* والقرعة: سمّة خفية على وسط أنف البعير والشاة.

* وقارعة الدار: ساحتها.

* والقرية: عمود البيت الذي يُعمد بالزرّ، والزرُّ أسفل الرمانة. وقد قرعه به. وقرية

البيت: خير موضع فيه، إن كان في حرّ فخير ظلّه، وإن كان في قرّ فخير كنه. وقيل: قريةته: سقفه. وقرع في سقائه: جمع؛ عن ابن الأعرابي.

* والمقرع: السقاء يُجبي فيه السمن، أى يُجمع.

(١) البيت لعروة بن أذينة في ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ولعروة بن الورد في

ديوانه ص ٤٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أدا)؛ والمخصص (١٨٢/١٢)؛ وتاج العروس (أدا). ويروى:

«آذاك» بالذال.

* والقرع: حَمَلَ اليَقْطِينِ. الواحدة: قرعة. وقال أبو حنيفة: هو القرع. واحدها: قرعة، فحرك ثانياً.

* والمقرعة: مَنِبْتُهُ، كالمَبْطُخَةِ، والمَقْشَاةُ.

* والقرعاء، بالمدِّ والأقرع: موضعان. قال الراعي:

* لِمَا بَيْنَ نَقَبِ الحَبِيسِ وَأَقْرَعَا *

* والأقرعان: الأقرع بن حابس، وأخوه مرثد. والأقارعة والأقارِع: ألهُمَا، على نحو المهالبة والمهالِب. والأقرع: هو الأشم بن معاذ بن سنان، سُمِّيَ بذلك لبيت قاله، يهجو به معاوية بن قُشَيْر:

مُعَاوِيَ مَنْ يَرِقِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ شَبَاحِيَّةٌ مِمَّا غَذَا القَفْرُ أَقْرَعٌ^(١)

* ومقروع، ومقارع، وقريع: أسماء: وبنو قريع: بطن من العرب.

مقلوبه: [رقع]

* رَقَعَ الثوبَ والأديمَ يَرِقَعُهُ رَقْعًا، وَرَقَعَهُ: أَلْحَمَ خَرَقَهُ.

* وفيه مُتْرَقِعٌ لِمَنْ يُصْلِحُهُ: أَى مَوْضِعٍ تَرْقِيعُ كَمَا قَالُوا: فِيهِ مُتَنَصِّحٌ، أَى مَوْضِعٍ خِيَاطَةٍ، وَكُلُّ مَا سَدَدَتْ مِنْ خَلَّةٍ، فَقَدْ رَقَعْتَهُ، وَرَقَعْتَهُ. قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رِيْعَةَ:

وَكَنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي خَرَجْنَ فَرَقَعْنَ الكُؤَى بِالمَحَاجِرِ^(٢)

وَأَرَاهُ عَلَى المَثَلِ. وَقَدْ تَجَاوَزُوا بِذَلِكَ إِلَى مَا لَيْسَ بِعَيْنٍ، فَقَالُوا لَا أَجِدُ فِيكَ مَرَقَعًا لِلكَلَامِ.

* والعرب تقول: خَطِيبٌ مِصْقَعٌ، وَشَاعِرٌ مِرْقَعٌ. مِصْقَعٌ: يَذْهَبُ فِي كُلِّ صُقْعٍ مِنَ الكَلَامِ وَمِرْقَعٌ يَصِلُ الكَلَامَ، فَيَرْقَعُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* والرُقْعَةُ: مَا رُقِعَ بِهِ. وَجَمَعَهَا: رُقْعٌ وَرِقَاعٌ.

* والأَرْقَعُ، والرَّقِيعُ: اسْمَانِ لِلسَّمَاءِ الدُّنْيَا.

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقِيلَ: كُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ رَقِيعٌ الأُخْرَى. وَالجَمْعُ: أَرْقِعَةٌ. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ

(١) البيت للأشيم بن معاذ بن سنان في لسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع) - والرواية: «أقرع» بضم العين.

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٩٣؛ ولسان العرب (رقع)؛ وتاج العروس (رقع).

فوق سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ^(١)، على التذكير، ذهب إلى معنى السَّقْفِ.

* والرَّقِيعُ: الأحمق الذى يَتمزَقُ عليه عَقْلُهُ. وقد رُقِعَ رَقَاعَةً.

* وهو الأَرَقِعُ والمَرَقَعَانُ. والآنثى رَقَعَاءُ، مولدة.

* والرَّقُوعَةُ؛ قطعة من الأرض تَلْتَزِقُ بالأخرى.

* والرَّقُوعَةُ: شجرة عظيمة كالجوزة، لها ورق كورق القرع، ولها ثمرٌ أمثالُ التينِ العظامِ

الأيض، وفيه أيضاً حَبٌّ كحَبِّ التين، وهى طَيِّبَةُ القَشْرَةِ، وهى حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ، يأكلها الناسُ والمواشِي؛ وهى كثيرة الثمرة، تُؤكَلُ رطبةً، ولا تسمى تمرتها تينًا، ولكن رَقَعَاءُ، إلا أن يُقال: «تينُ الرُّقَعِ».

* وما ارتقع بهذا الشيء: ما بالى به. قال:

ناشدتها بكتابِ اللهِ حُرْمَتَنَا ولم تكن بكتابِ اللهِ تَرْتَقِعُ^(٢)

وما تَرْتَقِعُ منى برِقَاعٍ: أى ما تطيعنى، ولا تقبل مما أنصحك به شيئًا. لا يُتَكَلَّمُ به إلا فى الجحد.

* والرَّقَعَاءُ من النساء: الدقيقة السَّاقِينَ. والرَقَعَاءُ: فَرَسُ عامر بن الطُّفَيْلِ.

* وجُوعٌ يَرْقُوعٌ: شديد؛ عن السِّيرافى.

* والرَّقِيعُ: اسم رجل من بنى تميم.

* والرَّقُوعَةُ: من مساجد رسول الله ﷺ، بين المدينة وتبوك.

* والرَّقِيعَى: ماء بين مكة والبصرة.

* وقنْدَةُ الرُّقَاعِ: ضرب من التمر؛ عن أبى حنيفة.

* وابن الرُّقَاعِ: شاعر معروف.

العين والقاف واللام

* العَقْلُ: ضد الحُمُقِ. والجمع: عُقُولٌ. عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا؛ وعَقْلٌ، فهو عاقل، من قوم عَقْلَاءَ.

* والمعقول: العَقْلُ، وهو أحد المصادر التى جاءت على «مفعول» كالميسور، والمعسور؛

قال سيبويه: كأنه عَقِلَ له شيء، أى حُسِبَ عليه عَقْلُهُ.

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣٣/١)، وهو فى الصحيحين بغير هذا اللفظ.

(٢) البيت لأبى دلامة فى ديوانه ص ٨٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رقع)؛ وتاج العروس (رقع)؛ ورواية الديوان «تنتفع» مكان «ترتقع».

* وعَاقَلَهُ فَعَقَلَهُ يَعْقِلُهُ: كانَ أَعْقَلَ مِنْهُ.

* وَعَقَلَ الشَّيْءَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا: فَهَمَهُ.

* وَقَلْبَ عَقُولٍ: فَهَمَ.

* وَتَعَاقَلَ: أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهَمَ، وَلَيْسَ بِذَاكَ.

* وَعَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا: أَمْسَكَهُ. وَاسْمُ الدَّوَاءِ: الْعُقُولُ.

* وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ: امْتَسَكَ.

* وَعَقَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ، وَعَقَلَهُ، وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَلَهُ: حَبَسَهُ. وَعَقَلَ الْبَعِيرَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا،

وَعَقَلَهُ، وَاعْتَقَلَهُ: شَدَّ وَظَيَّفَهُ إِلَى ذِرَاعِهِ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَقَدْ يُعَقَّلُ الْعَرَقُوبَانُ.

* وَالْعَقَالُ: الرِّبَاطُ الَّذِي يُعَقَّلُ بِهِ. وَجَمْعُهُ: عُقْلٌ.

* وَالْعُقْلُ فِي الْعَرُوضِ: إِسْقَاطُ الْبِاءِ مِنْ: «مَفَاعِلِينَ» بَعْدَ إِسْكَانِهَا فِي «مَفَاعِلَتَيْنِ» فَيَصِيرُ

«مَفَاعِلِينَ»، وَبَيْتُهُ:

مَنَازِلٌ لَفَرْتَنِي قَفَارٌ
كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورٌ^(١)

* وَعَقَلَ الْقَتِيلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا: وَدَّاهُ. وَعَقَلَ عَنْهُ: أَدَّى جُنَايَتَهُ، وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَةٌ،

فَأَعْطَاهَا عَنْهُ. فَأَمَا قَوْلُهُ:

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَأَعْقِلًا عَنْ أُخْيِكَمَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفِصَالِ الْمَفَاحِمَا^(٢)

فَإِنَّمَا عَدَّاهُ، لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ: «اعْقِلُوا» مَعْنَى أَدَّوْا وَأَعْطَوْا حَتَّى كَانَهُ قَالٌ: فَأَدَّيَا وَأَعْطَيَا عَنْ

أُخْيِكَمَا.

* وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّيَةِ: مَعْنَاهُ أَنْ مُوَضِّحَتَهُ وَمُوضِحَتَهَا سَوَاءٌ، فَإِذَا بَلَغَ

الْعَقْلُ ثَلَاثَ الدِّيَةِ، صَارَتْ دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ. وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّيَةِ عَقْلٌ،

لَأَنَّهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِالْإِبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِنَفْسِهِمْ وَكَيْ الْقَتُولِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِيَةٍ:

عَقْلٌ، وَإِنْ كَانَتْ دِنَانِيرًا أَوْ دِرَاهِمًا.

* وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ: يَعْنِي أَنْ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ فِي الْقَرْيَةِ، فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ

بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ، وَلَا يَلْزِمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئًا.

* وَتَعَاقَلَ الْقَوْمَ دَمَ فُلَانٍ: عَقَلُوهُ بَيْنَهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا لَا نَتَعَاقَلُ الْمُضْغَ»^(٣)، أَيْ لَا

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ أَيْضًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَقْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقْلٌ).

(٣) ذَكَرَهُ أَبُو عِيَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٨١/٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ.

نَعْلٍ بَيْنَا مَا سَهْلٌ مِنَ الشَّجَاجِ، بَلْ نُلْزِمُهُ الْجَانِي.

* ودمه مَعْقَلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ: أَي غَرْمٌ. وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى: أَي عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيْضًا: أَي عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ. وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

* وَفُلَانٌ عِقَالُ الْمِثْنِ: وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ، إِذَا أُسِرَ فُدِيَ بِمِثْنَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَاعْتَقَلَ رُمْحَهُ: جَعَلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ. وَاعْتَقَلَ شَاتَهُ: وَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخْذِهِ، فَحَلَبَهَا.

* وَالْعَقْلُ: اصْطِطَكَكَ الرِّكْبَتَيْنِ. وَقِيلَ: التَّوَاءُ فِي الرَّجْلِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجْلَيْنِ، حَتَّى يَصْطَكَّ الْعُرْقُوبَانِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

* مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا *^(١)

بَعِيرٍ أَعْقَلَ، وَنَاقَةٍ عَقْلَاءَ، . وَقَدْ عَقَلَ.

* وَالْعُقَالُ: دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ، إِذَا مَشَى ظَلَعَّ سَاعَةً، ثُمَّ انْبَسَطَ. وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي فِي الشِّتَاءِ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ الْفَرَسَ.

* وَدَاءٌ ذُو عُقَالٍ: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ.

* وَذُو الْعُقَالِ: فَحْلٌ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَنُ حَوْلَ قِبَابِنَا مِنْ نَسْلِ أَعْوَجٍ أَوْ لَذَى الْعُقَالِ^(٢)

* وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْكَرِيمَةُ الْمُخْدَرَةُ. وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مُقَبِّلٍ لِلْبَقْرَةِ، فَقَالَ:

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَقْحَوَانَ الْمُدِيمَا^(٣)

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ. وَمِنْهُ عَقَائِلُ الْكَلَامِ. وَعَقَائِلُ الْبَحْرِ: دُرُّهُ، وَاحِدَتُهُ: عَقِيلَةٌ. وَعَقَائِلُ الْإِنْسَانِ: كِرَامُ مَالِهِ.

* وَعَاقُولُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ. وَقِيلَ: مَوْجُهُ. وَعَاقُولُ النَّهْرِ: مَا أَعْوَجَ مِنْهُ. وَكُلُّ مَعْظِفٍ

وَادٍ: عَاقُولٌ. وَهُوَ أَيْضًا: مَا التَّبَسَّ مِنَ الْأُمُورِ. وَأَرْضٌ عَاقُولٌ: لَا يُهْتَدَى لَهَا.

(٢) عجز بيت، وصدرة: * مطوية الزور طى البئر دوسرة * وهو للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (عقل)، (فرش)؛ وتاج العروس (عقل)، (فرش)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٤٥/١١)؛ والمخصص (١٦٠/٧).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٥٧؛ ولسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (عقل).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)، (ديم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم)؛ ويروى صدره: ربيبة حر دافعت فى حقوفها.

* والعَقَنْقَلُ: ما ارتكمت وأتسع من الرَّمْلِ. وقيل: هو الحَبْلُ منه، فيه حِقْفَةٌ وجِرْفَةٌ وتَعَقُّدٌ. قال سيبويه: هو من التعقيل. فهو عنده ثُلَاثِيٌّ. والعَقَنْقَلُ: أيضاً من الأودية ما عَظُمَ وأتسع. قال:

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدَّهَاسُ حَطْرَفَا

وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِيلُ طَفَا^(١)

وعَقَنْقَلُ الضَّبِّ: قانصته. وفي المثل: «أطعم أخاك من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ». يُضْرَبُ هذا عند حَتِّكَ الرجلِ على المُوَاسَاةِ. وقيل: إن هذا موضوع على الهُزءِ.

* والعَقْلُ: ضربٌ من الوشَى الأحمر. وقيل: هو ثوب أحمر، يُجَلَّلُ به الهُودَجُ.

* وعَقَلَ الرجلُ يَعْقلُه عَقْلاً، واعتَقَلَه: صرَعَهُ الشَّغْرِيَّةَ.

* ولفلان عَقْلَةٌ يَعْقلُ بها الناسُ: يعنى أنه إذا صارَ عَهِمَ عَقَلَ أَرْجُلَهُمْ.

* والعِقَالُ: زكاة عام من الإبل والغنم. قال:

سَعَى عِقَالاً فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْدًا فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ!^(٢)

والعِقَالُ: القَلُوصُ الفَتِيَّةُ.

* وعَقَلَ إليه يَعْقلُ عَقْلاً وعُقُولاً: لَحَاهُ.

* والعَقْلُ: الحصن، وجمعه عُقُولُ. قال:

وقد أعددتُ للحِدْثَانِ عَقْلاً لَوَ أَنَّ المَرْءَ تَنَفَّعَهُ العُقُولُ^(٣)

* وهو المَعْقِلُ. وفلان مَعْقِلٌ لقومه: أى مَلْجَأٌ، على المثل. قال الكُمَيْتُ:

لقد عَلِمَ القَوْمُ أَنَا لَهُمْ إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ^(٤)

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٤٣/٢ - ٢٤٤)؛ ولسان العرب (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٧٥، ٣٢/١٤)؛ وكتاب العين (٧/٤٥٧)؛ وتاج العروس (عقل)، (طفا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (خنظرف)؛ والمخصص (٧/١١٤).

(٢) البيت لعمرو بن العداء فى لسان العرب (وبد)، (عقل)، (سعا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٣٩، ٣/٩١)؛ وتاج العروس (عقل)، (سعا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٤٤؛ والعين (١/١٥٩)؛ والمخصص (٧/١٣٤، ١٧/١٠٥).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (عقل)؛ وللنابغة الذبياني فى كتاب العين (١/١٦٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/٢٤١)؛ والمخصص (١٢/٢٩٩)؛ ويروى «ينفعه» بالياء.

(٤) البيت للكُمَيْتِ فى لسان العرب (عقل)، (أزى)، (أزا)، (وفىها قال ابن برى: البيت لعبد الله بن سليم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٨٣)؛ وتاج العروس (عقل)؛ ولعبد الله بن سليم الأزدي فى تاج العروس (أزى)، وبلا نسبة فى المخصص (١٢/١٦٥)؛ ومجمل اللغة (١/١٨٧).

* وَعَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا: صَعَدَ. وَبِهِ سُمِّيَ الظَّبْيُ عَاقِلًا، عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ. وَعَقَلَ الظَّلُّ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ.

* وَأَعْقَلَ القَوْمُ: عَقَلَ بِهِمُ الظَّلُّ.

* وَعَقَائِلُ الكَرَمِ: مَا غُرِسَ مِنْهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

نَجْدُ رِقَابِ الأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَجَدِّ عَقَائِلِ الكَرِيمِ خَيْرُهَا^(١)

وَلَمْ يَذْكَرْ لَهَا وَاحِدًا. وَعُقَالُ الكَلَا: ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَبْقَيْنَ بَعْدَ انصِرَامِهِ، وَهِيَ السَّعْدَانَةُ، وَالحَلْبُ، وَالقُطْبَةُ.

* وَعِقَالٌ، وَعَقِيلٌ، وَعُقَيْلٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَعَاقِلٌ: جَبَلٌ. وَثَنَاهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ، فَقَالَ:

يَجْعَلُنْ مَدْفَعِ عَاقِلِينَ أَيَامِنًا وَجَعَلُنْ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^(٢)

* وَمَعْقَلَةٌ: خَبْرَاءٌ بِالدَّهْنَاءِ، تُمَسِّكُ المَاءَ؛ حَكَاهَا الفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

مقلوبه: [ع ل ق]

* عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا، وَعَلَقَةً: نَشِبَ فِيهِ. قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ أَصَابَ القَلْبَ أَوْهَتَكَ الحِجَابَا^(٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى المَوْتَ رَأَى العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(٤)

وَهُوَ عَالِقٌ بِهِ: أَي نَشِبَ فِيهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: العَلَقُ: النُّشُوبُ فِي الشَّيْءِ، يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا.

* وَأَعْلَقَ الحَابِلُ: عَلِقَ الصَّيْدُ بِجِبَالَتِهِ، أَي نَشِبَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الإِعْلَاقُ: وَقُوعُ

الصَّيْدِ فِي الحَبْلِ. وَيُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خبر)، (عقل)؛ وتاج العروس (خبر)، (عقل)؛ وتهذيب اللغة (٧/٣٦٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/٧٤).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٩؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقل)؛ وتاج العروس (عقل). ويروي مطلعته: فجعلن.

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (علق)؛ وكتاب العين (١/١٦٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٢٦)؛ وأساس البلاغة (علق).

(٤) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (٥/٥٧)؛ وتاج العروس (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/٥٤).

* وَعَلِقَ الشَّيْءَ عَلَقًا، وَعَلِقَ بِهِ: لَزِمَهُ. وَعَلِقَتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ، وَهِيَ عَلِقَةٌ، وَعَلَاقِيَةٌ، وَعَلِقْتَنَةٌ: لَهَجَتْ بِهِ. قَالَ:

فَقَلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنْ عَلِقْتَنَةٍ عَلَاقِيَةٌ يَهُوَى هَوَاهَا الْمُضَلَّلُ^(١)

وَفِي الْمَثَلِ:

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ *^(٢)

يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخِذُهُ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَكَ، وَقَالُوا: «عَلِقَتْ مَرَاسِيهَا بِذِي رَمْرَامٍ وَبِذِي الرَّمْرَامِ». وَذَلِكَ حِينَ اطمأنَّت الإبل، وَقَرَّتْ عُيُونُهَا بِالرَّمْعِ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ اطمأنَّ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِعَيْشَتِهِ.

* وَالْعَلَاقَةُ: الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ. وَقَدْ عَلِقَهَا عَلَقًا وَعَلَاقَةً، وَعَلِقَ بِهَا، وَتَعَلَّقَهَا، وَتَعَلَّقَ بِهَا، وَعَلَّقَهَا، وَعَلَّقَ بِهَا. وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَنْظُلُ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا^(٣)

أَرَادَ: تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالًا وَمُقَلَّةً، فَقَلَّبَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَقُ: الْهُوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ. وَإِنَّ لِدُو عَلَقَ فِي فَلَانَةٍ، كَذَا عَدَاهُ بِنِي. وَقَالُوا فِي مَثَلٍ: «نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ»: أَيُّ مَنْ ذِي حُبٍّ قَدْ عَلِقَ بِمَنْ يَهُوَى. قَالَ كَثِيرٌ:

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي عَلِقَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ^(٤)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ، عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَهَا فِي قَلْبِي عَلِقُ حُبٍّ، وَعَلَاقَةُ حُبٍّ، وَعَلَاقَةُ حُبٍّ. قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ: عَلِقَ حُبٍّ، وَلَا عَلَاقَةَ حُبٍّ، إِنَّمَا عَرَفَ عَلَاقَةَ حُبٍّ، بِالْفَتْحِ، وَعَلِقَ حُبًّا، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ.

* وَعَلِقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، وَمِنْهُ، وَعَلِيهِ: نَاطَهُ.

* وَالْعَلَاقَةُ: مَا عَلِقْتَهُ بِهِ.

* وَتَعَلَّقَ الشَّيْءَ: عَلَّقَهُ مِنْ نَفْسِهِ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق). والمخصص (٧٦/١٢).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ ومقاييس اللغة (١٢٨/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٠٤/٣، ٤٠٥)؛ وجمهرة الأمثال (٦١/٢).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١١؛ ولسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (علق)؛ ولابن الدثنية في تاج العروس (علق).

تَعَلَّقَ إِبْرِيْقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً لِيُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ^(١)

وقيل: تَعَلَّقَ هنا: لَزِمَهُ، والصحيح الأول.

* وَعِلَاقَةُ السَّوْطِ: مَا فِي مَقْبِضِهِ مِنَ السَّيْرِ. وَكَذَلِكَ عِلَاقَةُ الْقَدَحِ، وَالْمُصْحَفِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* وَأَعْلَقَ السَّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدَحَ: جَعَلَ لَهَا عِلَاقَةً.

* وَعَلَّقَهُ عَلَى الْوَتْدِ، وَعَلَّقَ الشَّيْءَ خَلْفَهُ كَمَا تُعَلَّقُ الْحَقِيْبَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ.

* وَتَعَلَّقَ بِهِ وَتَعَلَّقَهُ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيْطِ: سَوَاءٌ.

* وَعَلَقَ الثَّوْبُ مِنَ الشَّجَرِ عَلَقًا وَعُلُوقًا: بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ.

* وَالْعَلَقُ: الْجَذْبَةُ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْعَلَقُ: كُلُّ مَا عَلِقَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهِيَ الْعُلُوقُ، وَالْمَعَالِقُ، بِغَيْرِ يَاءٍ.

* وَالْمِعْلَاقُ، وَالْمُعْلُوقُ: مَا عَلِقَ مِنْ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ، لَا نَظِيرَ لَهُ، إِلَّا مُغْرُودٌ، لِضَرْبٍ مِنْ

الْكَمَاءِ، وَمُغْفُورٌ، وَمُغْثُورٌ، وَمُغْبُورٌ: لُغَةٌ فِي مُغْثُورٍ، وَمُزْمُورٌ: لَوَاحِدٌ مَزَامِيرِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ عَنِ كُرَاعٍ.

* وَمَعَالِيقُ الْعَقْدِ: الشُّنُوفُ، يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ.

* وَالْأَعَالِيقُ: كَالْمَعَالِيقِ، كِلَاهِمَا: مَا عَلِقَ، وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِيقِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ. وَمِعْلَاقُ الْبَابِ: شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ، ثُمَّ يَدْفَعُ

الْمِعْلَاقُ فَيَنْفَتَحُ. وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمِعْلَاقِ: أَنَّ الْمِعْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ، وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ الْبَابُ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَنْفَتَحُ، وَقَدْ عَلِقَ الْبَابُ وَأَعْلَقَهُ.

* وَتَعْلِيقُ الْبَابِ أَيْضًا: نَصْبُهُ وَتَرْكِيْبُهُ. وَعَلَقَ يَدَهُ بِهِ، وَأَعْلَقَهَا؛ قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا جَاوَرْتُ أَعْلَقْتُ فِي الذَّرَا يَدِي فَلَمْ يَوْجِدْ لِحْنِيَّ مَصْرَعٌ^(٢)

* وَالْمِعْلَاقَةُ: بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعُلَيْقُ: نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُلَيْقُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، لَا

يُعْظَمُ، وَإِذَا نَسِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ، مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ. وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ. قَالَ:

(١) البيت لابن أحرمر في ديوانه ص ١٣٧؛ وتاج العروس (برق)؛ ولسان العرب (برق)؛ وبلا نسبة في تهذيب

اللغة (٣٧٣/٦)؛ وتاج العروس (علق)، (زها)؛ ولسان العرب (علق)، (زها). ويروى: «حامل» مكان

«جامل».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

ولذلك سُمِّيَ عَلِيْقًا. قال: وزعموا أنها الشجرة التي آنسَ موسى ﷺ فيها النار. وأكثر منابتها الغياض والأشْبَب.

* وَعَلِقَ بِهِ عَلَقًا وَعُلُوْقًا: تَعَلَّقَ.

* وَالْعُلُوْقُ: مَا يَعْلُقُ بِالْإِنْسَانِ. وَالْعُلُوْقُ: الْمَنِيَّةُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ؛ قَالَ الْمَفْضَلُ النَّكْرِيُّ:

وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ وَقَدْ عَلِقَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوْقُ^(١)

* وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ: أَي شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

* وَوَلِيَ فِي الْأَمْرِ عُلُوْقٌ وَمُتَعَلَّقٌ: أَي مُتَعَرِّضٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

عَيْنَ بَكِّي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلِقَتْ مِنْ^(٢) أُسَامَةَ الْعِلَاقَةَ^(٣)

فإنه عنى الحية، لتعلقها، لأنها علقت زمام ناقته، فلدغته.

* وَالْعَلَقُ: الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْبَكْرَةُ مِنَ الْقَامَةِ. قَالَ رُوْبَةُ:

* قَعَقَعَةَ الْمَحْوَرِّ خُطَّافَ الْعَلَقِ^(٤)

وقيل: العلق: البكرة. والجمع: أعلاق. قال:

* عِيُونُهَا خَزْرٌ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ^(٥)

وقيل: العلق: القامة. والجمع كالجمع. وقيل: العلق: أداة البكرة. وقيل: هو البكرة

وأداتها. يعنى: الخُطَّافُ والرُّشَاءُ والدَّلْوُ. وهى العَلَقَةُ.

والعلق: الحبل المعلق بالبكرة. وأنشد ابن الأعرابي:

كَلَّا زَعَمْتُ أَنَّنِي مَكْفِيٌّ

وَفَوْقَ رَأْسِي عَلَقٌ مَلْوِيٌّ^(٦)

(١) البيت للمفضل النكري في لسان العرب (سير)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٧، ١٣/٤٧)؛ وتاج العروس (سير)، (علق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦/١٥٠).

(٢) قال محقق (ط): «من» كذا في الأصول، وهى واضحة. وفى اللسان «مل» باللام، وقال مصححه: وقد ذكره فى مادة «فوق» بلفظ «ساق سامة». اهـ. وهذه أحسن.

(٣) البيت للأزدية فى لسان العرب (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علق)، (اسم)؛ وتاج العروس (علق)؛ والمخصص (١٧/١٤).

(٤) الرجز - مع عدة آخر - لرؤبة فى ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قعم)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٦٣)؛ وتاج العروس (قعم)، (سحق)، (علق)؛ والعين (١/١٦٢).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٢)؛ والمخصص (٩/١٦٨)؛ وتاج العروس (علق).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علق)؛ وتاج العروس (علق).

وقيل: العَلَقُ: الحَبْلُ الذي في أعلى البَكْرَةِ. وأنشد ابن الأعرابي أيضا:

بَشَّ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالكَرَامَةِ
مَحَالَّةً صَرَّارَةً وَقَامَةً
وَعَلَقٌ يَزُقُّو رُقَاءَ الهَامَةِ^(١)

قال: لما كانت القامة مُعلَّقة في الحَبْل، جعل الرُقَاء لها، وإنما الرُقَاء للبَكْرَةِ.

* وقال اللِّحْيَانِي: العَلَقُ: الرِّشَاءُ والغَرْبُ والمحورُ والبَكْرَةُ. قال: يقولون: أعيرونا العَلَقُ، فيُعارون ذلك كُلَّهُ. وَعَلَقُ القَرِيبَةِ: سِيرٌ تُعَلَّقُ به. وقيل: عَلَقَهَا: ما بَقِيَ فيها من الدَّهْنِ الذي تُدْمَنُ به.

* والعَلِيقُ: القَضِيمُ يُعَلَّقُ على الدَّابَّةِ.

* وَعَلَقَهَا: عَلَّقَ عليها. والعَلِيقُ: الشراب، على المَثَلِ.

* وَعَلَقَ به عَلَقًا: خاصمه.

* والعَلَاةُ: الخُصومة. يقال لفلان في أرض بني فلان عِلَاةٌ: أى خُصومة.

* ورجل مِعْلَاقٍ وذو مِعْلَاقٍ: خَصِيمٌ، يتعلَقُ بالحُجَجِ ويستدرِكها، ولهذا قيل في الخَصِيمِ الجَدِيلُ:

* لا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلا مُمَسِّكًا ساقًا*^(٢)

أى لا يدَعُ حُجَّةً إِلا وقد أَعَدَّ أُخْرَى يتعلَّقُ بها. والمِعْلَاقُ: اللسان البليغ. قال:

* وَخَصِيمًا أَلَدَّا مِعْلَاقٍ*^(٣)

* والعَلَاةُ مَقْصُورَةٌ: الألقاب، واحدها: عِلَاةٌ. وهى أيضًا: العلائق، واحدها:

عِلَاةٌ، لأنها تُعَلَّقُ على الناس.

* والعَلَقُ: الدَّمُ ما كان. وقيل: هو الجامد قبل أن يَبَسَّ. وقيل: هو ما اشتدَّت

حُمْرته. والقطعة منه عِلْقَةٌ. وفي التنزيل: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً﴾ [المؤمنون: ١٤].

والعَلَقُ: دُودٌ أَسْوَدُ في الماء معروف: الواحدة: عِلْقَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علق)، (زقا)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٣)؛ وتاج العروس (علق).

(٢) عجز بيت، وصدرة: * أنى أتيج له حرباء تنضبه * وهو لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٢٣٦؛ ولسان

العرب (حرب)؛ وتاج العروس (سوق)؛ وللحارث بن دوس فى المستقصى (٢/٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (نضب)، (سوق)، (علق)؛ والمخصص (٤/٢٥، ٨/١٠٣)؛ وتاج العروس (نضب)، (علق).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * إن تحت الأحجار حرما وجودا * وهو للمهل فى لسان العرب (علق)؛ وتهذيب

اللغة (١/٢٦٤)؛ وكتاب العين (١/١٦٩)؛ وتاج العروس (علق).

* وَعَلِقَ الدَّابَّةُ عَلَقًا: تَعَلَّقَتْ بِهِ العَلَقَةُ. وَعَلَقَتْ بِهِ عَلَقًا: لَزِمَتْهُ.

* وَالْمَعْلُوقُ: الَّذِي أَخَذَ العَلِقُ بِحَلْقِهِ عِنْدَ الشُّرْبِ.

* وَالْعَلُوقُ: الَّتِي لَا تُحِبُّ زَوْجَهَا. وَمِنَ النُّوقِ: الَّتِي لَا تَأَلَّفُ الفَحْلَ، وَلَا تَرَامُ الوَلَدَ.

وَكِلَاهُمَا عَلَى الفِئَالِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا تَدْرُ، وَفِي المَثَلِ: «عَامَلْنَا مَعَامَلَةَ العَلُوقِ: تَرَامُ فَتَشَمُّ». قَالَ:

وَبُدِّلْتُ مِنْ أُمَّ عَلَى شَفِيقَةٍ عَلُوقًا وَشَرُّ الأَمَهَاتِ عَلُوقُهَا^(١)

وقيل: العَلُوقُ: الَّتِي عَطِفَتْ عَلَى وَكَدَ غَيْرَهَا، فَلَمْ تَدْرُ عَلَيْهِ.

وقال اللُّحَيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا، وَتَمْنَعُ دَرَّتَيْهَا. قَالَ:

أُم كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى العَلُوقُ بِهِ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ^(٢)

* وَالْمَعَالِقُ مِنَ الإِبِلِ: كَالعَلُوقِ.

* وَالعَلِقُ: المَالُ الكَرِيمُ. يُقَالُ: عَلِقُ خَيْرًا. وَقَدْ قَالُوا: عَلِقُ شَرًّا. وَالجَمْعُ: أَعْلَاقُ.

وقال اللُّحَيَانِيُّ: العَلِقُ: الثَّوبُ الكَرِيمُ، أَوْ التُّرْسُ، أَوْ السَّيْفُ. قَالَ: وَكَذَا الشَّيْءُ

الوَاحِدُ الكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيِّينَ. وَيُقَالُ لَهُ العَلُوقُ. وَالعَلِقُ أَيْضًا: الخَمْرُ، لِنَفَاسَتِهَا.

وقيل: هِيَ القَدِيمَةُ مِنْهَا. قَالَ:

إِذَا دُقَّتْ فَهَا قُلْتَ عَلِقٌ مُدْمَسٌ أَرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابٍ^(٣)

أَرَادَ: سَابًا، فَخَفَّفَ أَوْ أَبَدَلَ. وَهُوَ الزُّقُّ أَوْ الدَّنَّ.

* وَالعَلِقُ وَالعَلِقَةُ: الثَّوبُ النَّفِيسُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ. وَالعَلِقَةُ، قَمِيصٌ بِلَا كَمِيْنٍ. وَقِيلَ:

هُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ، يَتَخَذُ لِلصَّبِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَلْبَسُهُ المَوْلُودُ. قَالَ:

وَمَا هِيَ إِلا فِي إِزَارٍ وَعَلِقَةٍ مُغَارَ بِنِ هَمَامٍ عَلَى حَيِّ خُثَعَمَا^(٤)

* وَالعَلِقَةُ: نَبَاتٌ لَا يَلْبَسُ. وَالعَلِقَةُ: شَجَرٌ يَبْقَى فِي الشِّتَاءِ تَبَلَّغَ بِهِ الإِبِلُ، حَتَّى تُدْرِكَ

الرَّبِيعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وكتاب العين (١٦٢/١).

(٢) البيت لاخنون التغلبي في لسان العرب (علق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رام)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢٢.

ويروى: «وكيف ينفع».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سَاب)، (دَمَس)، (علق)؛ وكتاب العين (٢٣٤/٧)؛ والمخصص

(٨١/١١)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/١٢، ١٠٤/١٣)؛ وتاج العروس (سَاب)، (دَمَس).

(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالي في الكتاب (٢٣٥/١)؛ وللطماح بن عامر في حاشية الخصائص (٢٠٨/٢)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (لِحْس)، (علق).

* وَعَلَقَتِ الْإِبِلُ تَعْلُقُ عَلَقًا، وَتَعَلَّقَتْ: أَكَلَتْ مِنْ عُلُقَةِ الشَّجَرِ.

* والعُلُقَةُ، والعَلَاقُ: ما فيه بُلْعَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا يَأْكُلُ فَلَانٌ إِلَّا عُلُقَةً: أَي مَا يُمْسِكُ نَفْسَهُ مِنَ الطَّعَامِ.

* وَعَلَقَ عَلَاقًا وَعَلُوقًا: أَكَلَ. وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ؛ يُقَالُ: مَا ذُقْتَ عَلَاقًا وَلَا عَلُوقًا، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لَمَاقٌ: أَي مَرْتَعٌ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيعُ عَلَاقٌ^(١)

* وَفِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمَتَأَتِقِ» يَرِيدُ: لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ.

* وَالْبَهْمُ تَعْلُقُ مِنَ الْوَرَقِ: تَصِيبُ. وَكَذَلِكَ الطَّيْرُ مِنَ الثَّمَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرٍ، تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ»^(٢). وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّينَ: تَعْلُقُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَلَقُ: أَكَلَ الْبَهَائِمُ وَرَقَ الشَّجَرِ. عَلَقَتْ تَعْلُقُ عَلَقًا. وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ: يَمَسُّ أَصَابِعَهُ.

* وَالْعَلَقِيُّ: شَجَرٌ تَدْوِمُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ، وَلَهَا أَفْنَانٌ طَوَالِ دِقَاقٍ، وَوَرَقٌ لَطَافٍ. بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْفَهَاءَ لِلتَّائِيثِ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لِلْإِلْحَاقِ، وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ:

* يَسْتَنُّ فِي عَلَقِيَّ وَفِي مَكُورٍ*^(٣)

قَالَ: فَلَمْ يَتَوْنَهُ رُؤْيَةً. وَاحِدَتُهَا: عَلَقَاةٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الْأَلْفُ فِي عَلَقَاةٍ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ، لِمَجِيءِ هَاءِ التَّائِيثِ بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ بَيْنَ جَعْفَرٍ وَسَلْهَبٍ، فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنَ عَلَقَاةٍ، قَالُوا: عَلَقِيَّ، غَيْرَ مَنْوَنٍ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلْإِلْحَاقِ لَوُتَّتْ، كَمَا تُتَوَّنُ أَرْطَى؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنَ الْحَقِّ الْهَاءَ فِي عَلَقَاةٍ، اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ، وَلِغَيْرِ التَّائِيثِ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِيثِ، فَلَمْ يَتَوْنَهَا، كَمَا لَمْ يَتَوْنَهَا وَوَأَفْقَهُمْ بَعْدَ نَزْعِ الْهَاءِ مِنَ عَلَقَاةٍ، عَلَى مَا يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ، مِنْ أَنَّ أَلْفَ عَلَقَاةٍ لِلتَّائِيثِ.

* وَبِعَبْرِ عَالِقٍ: يَرَعَى الْعَلَقِيَّ. وَالْعَالِقُ أَيْضًا: الَّذِي يَعْلُقُ بِالْعِضَاءِ، لَطْوَلُهَا.

* وَرَجُلٌ ذُو مَعْلَقَةٍ: أَي مُغِيرٌ، يَعْلُقُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَصَابَهُ. قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَجْعٌ)، (عَلَقُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/١٦٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجْعٌ)، (عَلَقُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٢٤٥).

(٢) «صَحِيحٌ»: انظُرْ صَحِيحَ الْجَامِعِ (ح ٩١٢)، وَلَفْظُهُ: «أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ...».

(٣) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٣٦٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَخْرَجَ)، (مَكْرَجَ)، (عَلَقُ)؛ وَالكِتَابُ (٣/٢١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَكْرَجَ)، (عَلَقُ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٠/٢٤١)؛ وَلِرُؤْيَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٥/١٨١، ١٦/٨٨).

* أَخَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ *^(١)

* وجاءَ بَعْلُقَ فُلُقَ: أى الداهية. وقد أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ.

* والعَوَلُقُ: الغُول. وقيل: الكلبة الحريصة. وحديث طويل العَوَلُقُ: أى الذئب. وقال كُرَاعٌ: إنه لطويل العَوَلُقُ: أى الذئب، فلم يَخُصَّ به حديثًا ولا غيره.

* والعَلِيقَةُ: البعير أو النَّاقَةُ يوجِّهه الرجل مع القوم إذا خرجوا مُمْتَارِينَ. ويدفع إليهم دراهمَ يَمْتَارُونَ له عليه. قال:

أرسلها عَلِيقَةً وقد عَلِمَ

أَنَّ العَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقْمَ^(٢)

يعنى: أنهم يُودِّعون رِكَابَهُمْ، ويركبونها، ويزيدون فى حِمْلِها؛ قال:

وقائِلَةٌ لا تَرَكِبَنَّ عَلِيقَةً ومن لذة الدنيا ركوبُ العَلِيقِ^(٣)

وقد قيل: إنه إنما عَنَى به المرأة: أى لا تعرِّضَنَّ لامرأة غيرك.

* وَعَلَقَها مَعَهُ: أرسلها. وقال ابن الأعرابي: العَلِيقَةُ، والعَلِاقَةُ: البعير أو البعيران يَضُمُّه الرجل إلى القوم، يمتارون له معهم.

* وقال اللَّحِيانِيُّ: العَلِاقُ: البضائع.

* وَعَلِقَ فلان يَفْعَلُ كذا: ظَلَّ.

* والإِعلاقُ: رَفَعُ اللِّهَاءِ.

* والمَعْلَقُ: العُلْبَةُ إذا كانت صغيرة، ثم الجَنَبَةُ أكبرُ منها، تُعْمَلُ من جَنَبِ النَّاقَةِ. ثم الحَوَوبَةُ أكبرُهنَّ.

* والمَعْلَقَةُ: متاع الراعى؛ عن اللَّحِيانِيِّ، أو قال: بعض متاع الراعى.

* وَعَلَقَهُ بلسانه: لحاه، كسَلَقَهُ؛ عن اللَّحِيانِيِّ. وهو معنى قول الأَعشى:

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٩٤٠؛ ولسان العرب (علق)؛ ومقاييس اللغة (٣١/٤)؛ وتاج العروس (علق).

(٢) الرجز لسالم بن دارة الغطفانى فى زيادات الطبعة الأولى من جمهرة اللغة [عن محقق الجمهرة ص ٧٩٠]؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علق)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/١)؛ والمخصص (١٣٣/٧، ١٣٧)؛ وتاج العروس (علق)، (رقم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علق)؛ ومجمل اللغة (٤٠٦/٣)؛ ومقاييس اللغة (١٣١/٤)؛ وتاج العروس (علق).

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ قَيْسِ يَرِينِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقٌ^(١)
* وَمَعَالِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. قَالَ:

لَيْلٌ نَجَوْتُ وَنَجَّتْ مَعَالِيقُ
مِنَ الدَّبَا إِيَّيْ إِذْ نَ لَمَرَزُوقُ^(٢)

* وَالْعُلَاقُ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ.
* وَبِنُو عَلَقَةٍ: رَهْطُ الصَّمَّةِ، وَمِنْهُمْ الْعَلَقَاتُ. جَمَعُوهُ عَلَى حَدِّ الْهَيْبِرَاتِ.
* وَذُو عَلَاقٍ: جَبَلٌ.
* وَعَلَقَةٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ل ع ق]

* لَعَقَ الشَّيْءَ لَعَقًا: لَحِسَهُ.
* وَاللَّعَقَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ.
* وَاللَّعِقَةُ: مَا لُعِقَ. يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.
* وَأَلَعَقَهُ أَيَّاهُ، وَلَعَقَهُ؛ عَنِ السِّيْرَافِيِّ.
* وَاللَّعُوقُ: اسْمٌ مَا يُلْعَقُ.
* وَالْمَلْعَقَةُ: مَا لُعِقَ بِهِ.
* وَاللُّعَاقُ: مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ مِنَ الطَّعَامِ.
* وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ: مَاتَ.
* وَلَعِقَتِ الْمَاشِيَةُ الْأَرْضَ: لَمْ تَدَعْ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا.
* وَرَجُلٌ وَعَقَةٌ لَعَقَةٌ؛ فَوْعَقَةٌ: نَكْدٌ لَثِيمُ الْخُلُقِ. وَلَعَقَةٌ: إِتْبَاعٌ.
* وَاللَّعُوقَةُ: سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، فِي خَفَّةٍ وَنَزَقٍ.
* وَاللَّعُوقُ: الْمَسْلُوسُ الْعَقْلُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (علق)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٦؛ وتاج العروس (طود)، (علق).

(٢) الرجز لآخي معمر بن دلجة في تاج العروس (علق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علق)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٧/١)؛ والمختصص (١١/١٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٠، ١٢٧١.

مقلوبه: [ق ل ع]

* الفُعال: ما تناثر عن نُورِ العِنَبِ وشبَّهه من كِمامِه . واحدته: فُعالَة .

* وأقَعَلَ النُّورُ: انشَقَّتْ عنه فُعالته .

* والاقْتعال: تنحيةُ الفُعال .

* والقاعلة: الجبل الطويل .

* وعُقَابُ قَيْعَلَة: تأوى إلى القواعل أو تعلوها .

أنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنقذ:

لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَ آلَ مَوْءَلَهُ

حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَّقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ^(١)

وقيل: عُقَابُ قَيْعَلَة وقوعلة، بالإضافة، أى عُقَاب موضع يُسَمَّى بهذا .

* والمُقْتَعَل: السهم الذى لم يُبرَ برِياً جيداً . قال لبيد:

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا لَيْسَ بِالْعُصْلُ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ^(٢)

* والقَعْوَلَة: إقبال القدم كلها على الأخرى . وقيل: هو تباعد ما بين الكعبين . وإقبال

كلّ واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى . وقيل: هى مَشَى ضعيف . وقد قَعَوْلَ .

وقيل: القَعْوَلَة: أن يَمْشَى كأنه يغْرِفُ الترابَ بقدميه .

مقلوبه: [ق ل ع]

* القَلْع: انتزاع الشيء من أصله . قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ قَلْعًا، وَقَلَعَهُ، واقتلعه؛ فانقلع، واقتلَع،

وتقلع .

قال سيبويه: قَلَعْتُ الشيءَ: حَوَّلْتَهُ عن موضعه . واقتلَعْتَهُ: اسْتَلْبَيْتَهُ .

* والقُلاع، والقُلاعَة، والقُلاعَة: قَشْرُ الأَرْضِ الذى يرتفع عن الكَمأة، فيدلّ عليها .

والقُلاع أيضاً: الطين الذى يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عنه الماء . فكلّ قِطْعَةٍ منه: قُلاعَة . والقُلاع

أيضاً: الطين اليابس . واحدته: قُلاعَة .

(١) الرجز لخالد بن قيس التميمي في لسان العرب (شرط)، (جال)، (فعل)، (وأل)؛ وتاج العروس (شرط)،

(وأل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٢٥١)؛ وتاج العروس (فعل) .

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (روق)، (عصل)، (فعل)، (رقم)؛ وتاج العروس (عصل)،

(فعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٠٦) .

* والقْلَاعَة: المَدْرَة المَقْتَلَعَة. ورُمِي بِقْلَاعَة: أَى بِحُجَّةٍ تُسَكِنُه. وهو عَلَى المَثَلِ.
* والقْلَاعُ: صَخُور عِظَام مَقْتَلَعَة. واحِدته: قْلَاعَة. والقْلَاعَة: صَخْرَة عَظِيمَة وَسَطَ فِضَاء سَهْل.

* والقْلَعَة: صَخْرَة عَظِيمَة تَقْلَعُ عَنِ الجِبَلِ. صَعْبَة المُرْتَقَى.

* والقْلَعَة: حِصْنٌ مُمْتَنِعٌ فِي جِبَلٍ. وَجَمْعُهَا: قِلَاعٌ، وَقْلَعٌ.

* وَأَقْلَعُوا بِهَذِهِ البِلَادِ: بَنَوْهَا، فَجَعَلُوهَا كَالْقَلْعَة.

وقِيلَ: القْلَعَة بِسُكُونِ اللَامِ: حِصْنٌ مُشْرِفٌ. وَجَمْعُهُ: قُلُوعٌ. والقْلَعَة بِسُكُونِ اللَامِ:

النَّخْلَة الَّتِي تُجْتَثُّ مِنْ أُمَّهَا، قَلْعًا أَوْ قَطْعًا؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَقْلَعِ الوَالِي قَلْعًا، وَقْلَعَة، فَانْقَلَعِ: عَزَلِ.

* وَالدُّنْيَا دَارُ قَلْعَة: أَى انْقِلَاعِ. وَمَنْزِلُنَا مَنْزَلُ قَلْعَة: أَى لَا عَمْلَكَ. والقْلَعَة مِنْ المَالِ: مَا

لَا يَدُومُ. والقْلَعَة أَيْضًا: الرَّجْلُ الضَّعِيفُ.

* وَقْلَعِ الرَّجْلَ قَلْعًا، فَهُوَ قَلْعٌ، وَقْلَعٌ، وَقْلَعَة، وَقْلَعَة، وَقْلَاعٌ: لَمْ يُثْبِتْ عَلَى السَّرَجِ.

* وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ: الرَّجْلُ البَلِيدُ، وَشَيْخٌ قَلَعٌ يَتَقَلَّعُ إِذَا قَامَ. عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

إِنِّي لَأَرْجُو مُحْرَرًا أَنْ يَنْفَعَا

إِيَّايَ لِمَا صَبِرْتُ شَيْخًا قَلْعًا^(١)

* وَتَقْلَعُ فِي مَشِيئَتِهِ: مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ.

* وَالْقَلْعُ وَالْقَلْعُ: الكِنْفُ؛ قَالَ:

ثُمَّ أَتَقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّقِي

بِعُلْبَةٍ وَقَلْعِهِ المُلْعَقِ^(٢)

وَجَمْعُهُ قَلْعَة، وَقِلَاعٌ.

* وَقِيلَ لِلذَّبِّ: مَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا غُلِيمٌ؟ قَالَ: شَعْرَاءُ فِي إِطْيَى، أَخَافُ إِحْدَى

حَظِيَّاتِهِ. قِيلَ: فَمَا تَقُولُ فِي غَنَمٍ فِيهَا جُوَيْرِيَّةٌ؟ فَقَالَ: شَحْمَتِي فِي قَلْعِي.

الشَعْرَاءُ: ذُبَابٌ يَلْسَعُ. وَحَظِيَّاتُهُ: سِهَامُهُ، تَصْغِيرُ حَظَوَاتٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلع)؛ وتاج العروس (قلع).

(٢) الرجز - ضمن مجموعة آخر - لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (قلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(قشم)؛ وتاج العروس (قلع)؛ والمخصص (١/١١٨).

* والقَلْعُ: قَطَعَ من السَّحَابِ كأنها الجبال. واحدها: قَلْعَةٌ. قال ابن أحمر:
تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلْعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الحَنَازِيرُ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقيل: القَلْعَةُ من السَّحَابِ: التي تأخذ جانب السماء. وقيل: هي السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ.
والجمع من كلِّ ذلك قَلْعٌ.

* والقَلْعُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ. والجمع: قِلاع. وقد يكون القِلاع واحدا. وأرى أن كُرَاعَا
حَكَى قَلَعَ السَّفِينَةَ، على مثال قَمَعَ.

* وأقلع السَّفِينَةَ: عمِلَ لها قِلاعا أو كساها إياه وقيل: المُقْلَعَةُ من السفن: العظيمة،
تشبَّه بالقَلْعِ من الجبال، قال:

مَواخِرٌ في سَواءِ اليَمِّ مُقْلَعَةٌ إذا علَوا ظهَرَ مَوجٍ تُمَّتَ انحدَرُوا^(٢)

* وقوس قَلُوع: تَنَفَّلَت في النَّزْعِ فتَنقَلَب. أنشد ابن الأعرابي:

* لا كَزَّةَ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ*^(٣)

* وأقلعَ عن الشيء: نَزَعَ. وأقلعَ الشيءُ: انجَلَى. وأقلعَ المطرُ: كذلك. وفي التنزيل:

﴿ويا سماءَ أَقلِعي﴾ [هود: ٤٤]. وأقلعتِ الحُمَّى: كذلك.

* والقَلْعُ: حينُ إقلاعها.

* والقَلْعَةُ: الشُّقَّةُ. وجمعها: قَلْعٌ.

* والقَالعُ: دائرةٌ بمنسَجِ الدَّابَّةِ، يُتَشاءُ بِها. وهو اسم.

* والقِلاَعُ: النَّبَّاشُ. والقِلاَعُ: السَّاعِي إلى السلطان بالباطل؛ عن أبي زيد. والقِلاَعُ:

القَوَادِ. والقِلاَعُ: الشُّرْطِيُّ. والقِلاَعُ: الكَذَّابُ. وقوله في الحديث: «لا يدخل الجنة قِلاَعٌ
ولا دُبُوثٌ»^(٤) يحتمل تفسيره جميع هذه الوجوه.

* والقِلاَعُ: داءٌ يصيبُ الناسَ في أفواههم.

* وبعبير مقلُوع: إذا كان بين يديك قائمًا، فسقط ميتًا. وهو القِلاَعُ؛ عن ابن الأعرابي.

وقد انقلع.

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (فقا)، (خوز)، (قلع)، (جنن)؛ وبلا نسبة في لسان
العرب (أين).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قلع)؛ وتاج العروس (قلع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٤٩)؛ والمخصص
(١٠/٢٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كزز)، (قلع)؛ وتاج العروس (كزز)، (قلع)؛ وأساس البلاغة (كزز).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٤/١٠٢).

* والقَوْلَعُ: طائر أحمرُ الرَّجُلَيْنِ، كان رأسه شَيْبَ مصبوغ. ومنها ما يكون أسودَ الرأس، وسائر خلقه أغبر. وهو يُوطِط. حكاها كُرَاعُ في باب فَوَعَلَ.

* وَقَلَعَةٌ، والقَلَعَةُ، والقَلْبِيعةُ: كلُّها مواضع. وسيف قَلَعَى: منسوب إليه.

* والقَلَعَى: الرِّصَاصُ الجيِّدُ. وقيل: هو الشديد البياض.

* والقَلْعَانِ من بنى نُمَيْرٍ: صِلَاةٌ وشُريحُ ابنا عمرو بن خُوَيْلِفَةَ.

* وَقَلَّاعٌ: اسم رجل عن ابن الأعرابي. وأنشد:

لِبِشْمَا مَارَسَتْ يَا قَلَّاعُ

جئتَ به في صدرِهِ اختِضَاعُ^(١)

مقلوبه: [ال ق ع]

* لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا: رماه. ولا يكون اللَّقْعُ في غير البعرة مما يُرمَى به. ولَقَعَهُ بعينه يَلْقَعُهُ لَقْعًا: أصابه.

* واللَّقَعُ: العيب. والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.

* ورجل تَلْقَاعٌ وتَلْقَاعَةٌ: عِيَّةٌ. وتَلْقَاعَةٌ أيضا: كثير الكلام. ولا نظير له إلا تَكَلِّمَةٌ.

وامرأة تَلْقَاعَةٌ: كذلك.

* ورجل لُقَاعَةٌ كتَلْقَاعَةٌ. وقيل: اللُقَاعَةُ: الذي يصيب مواقع الكلام، وفيه لُقَاعَاتُ.

واللُقَاعَةُ أيضا: الداهية المنفصِّحُ. وقيل: هو الظريفُ البين.

* واللُّقَعَةُ: الذي يتلقَّعُ بالكلام، ولا شيء عنده.

* واللَّقَاعُ واللُّقَاعُ: الذباب الأخضر، الذي يَلْسَعُ الناسَ. قال شَيْبِلُ بن عَزْرَةَ:

كَانَ تَجَاوَبَ اللَّقَاعِ فِيهَا وَعَتَّرَهُ وَأَهْمُجِهِ رِعَالُ^(٢)

واحدته: لُقَاعَةٌ، ولُقَاعَةٌ.

العين والقاف والنون

* العُنُقُ والعُنُقُ: وُصْلَةٌ ما بين الرأس والجسد، يُذَكَّرُ ويؤنَّثُ. والتذكير أغلب. وقيل:

مَنْ نَقَلَ أَنْثَ، وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرَ. قال سيبويه: عُنُقٌ: مخفف من عُنُقِي. والجمع فيهما:

أعناق، لم يجاوزوا هذا البناء.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قلع)، وتاج العروس (قلع).

(٢) البيت لشيبيل بن عزرَةَ في لسان العرب (لقع).

* والعنق: طول العنق، وغلظه. عنق عنقا، فهو أعنق، والأنثى: عنقاء. وحكى اللحياني: ما كان أعنق، ولقد عنق عنقا. يذهب إلى النقلة.

* ورجل مُعنق، وامرأة مُعنقة: طويلا العنق.

* ومهامة مُتعنقة: طويلة العنق. وبه فسّر السكري قول مَلِيح الهذلي:

تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَّتْ لَأَطْفَالِهَا أَدْمُ الْمَهَا الْمُتَعَنَّقِ

* وهضبة مُعنقة وعنقاء: طويلة. قال أبو كبير:

عَنْقَاءٌ مُعْنَقَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا وَرُقَ الْحَمَامِ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

* وعنقه: أخذ بعنقه. وفي الحديث: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ مَعَهُ فَدَخَلَتْ شَاةً، فَأَخَذَتْ قُرْصًا تَحْتَ دَنْ لَنَا، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذَتْهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا،

فَقَالَ ﷺ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعَنَّيَهَا»^(٢). التفسير للهرودي في الغريبين.

* وعانقه مُعَانَقَةٌ وَعِنَاقًا: التزمه، فأدنى عنقه من عنقه. وقيل: المُعَانَقَةُ فِي الْمُوَدَّةِ،

وَالِاعْتِنَاقِ: فِي الْحَرْبِ. قَالَ:

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَنُوا ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا^(٣)

وقد يجوز «الافتعال» في موضع «المفاعلة». فإذا خَصَصْتَ بِالْفِعْلِ وَاحِدًا دُونَ الْآخَرِ، لَمْ تَقُلْ إِلَّا عَانَقَهُ فِي الْحَالَيْنِ.

* وَالْعَنِيقُ: الْمُعَانِقُ، عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَأَنْشُد:

فَمَا رَاعَتِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي فَأَيُّ عَنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا^(٤)

* وَكَلْبٌ أَعْنَقَ: فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ.

* وَالْمِعْنَقَةُ: قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ، وَأَعْنَقَهُ: قَلَدَهُ إِيَّاهَا.

* وَاعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ: وَقَعَتْ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا.

* وَالْعَانِقَاءُ: جُحْرٌ مَمْلُوءٌ تَرَابًا رِخْوًا، يَكُونُ لِلْأَرْبِ وَالْأَيْرُبُوعِ، يُدْخَلُ فِيهِ عُنُقُهُ إِذَا خَافَ.

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٧؛ وتاج العروس (عيط)، (عنق)؛ ولسان العرب (عنق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١٠).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٣١١).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/١)؛ وكتاب العين (١/١٦٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ ولفظ التهذيب: «إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقُوا» ويروى «إِذَا طَحَنُوا».

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق).

* وَتَعَنَّتِ الْأَرْبُ بِالْعَانِقَاءِ، وَتَعَنَّتْهَا، كِلَاهِمَا: دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ. وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ. وَكَذَلِكَ الْبِرْبُوعُ.

* وَعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَعُنُقُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ: أَوَّلُهُمَا. وَمَقْدَمَتُهُمَا. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ عُنُقُ السَّنِّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ أَتَى عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَدْ أَخَذْتُ بِعُنُقِ السَّنِّ، أَيْ أَوَّلِهَا، وَالْجَمْعُ: أَعْنَاقُ. وَعُنُقُ الْجَبَلِ: مَا أُشْرَفَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالْمُعْتَنُقُ: مَخْرَجُ أَعْنَاقِ الْجِبَالِ. قَالَ:

* خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنُقٍ * (١)

* وَعُنُقُ الرَّحِمِ: مَا اسْتَدَقَّ مِنْ أَدْنَاهَا، مِمَّا يَلِي الْفَرْجَ.

* وَالْأَعْنَاقُ: الرُّؤْسَاءُ.

* وَالْعُنُقُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، مَذَكَّرٌ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]: أَيْ جَمَاعَاتِهِمْ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْأَعْنَاقُ، وَجَاءَ بِالْخَبِيرِ عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْنَاقِ، لِأَنَّهُ إِذَا خَضَعَ عُنُقَهُ، فَقَدْ خَضَعَ هُوَ، كَمَا يُقَالُ: قُطِعَ فُلَانٌ: إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ. وَجَاءَ الْقَوْمُ عُنُقًا عُنُقًا: أَيْ طَوَائِفَ. وَلَهُ عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ: أَيْ سَابِقَةٌ. وَقَوْلُهُ: «الْمُؤَدُّونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢)، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَهُ عُنُقٌ فِي الْخَيْرِ: أَيْ سَابِقَةٌ. وَقِيلَ: يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ. وَقِيلَ: يُزَادُونَ عَلَى النَّاسِ.

* وَالْعُنُقُ مِنَ السَّيْرِ: الْمُنْبَسِطُ. وَسَيْرَ عُنُقٍ وَعَنِيقٍ.

* وَقَدْ أَعْنَقَتِ الدَّابَّةُ، وَهِيَ مُعْنِقٌ، وَمِعْنَقٌ، وَعَنِيقٌ. وَاسْتَعَارَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْإِعْنَاقَ

لِلنَّجُومِ. فَقَالَ:

بِأَطْيَبِ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُومُ مٌ أَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصِّدْرِ (٣)

* وَالْمُعْنِقُ: مَا صَلَبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ، وَحَوْلَهُ سَهْلٌ، وَهُوَ مُنْقَادٌ نَحْوَ مِيلٍ، وَأَقْلَبَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ مَعَانِيقُ. وَتَوَهَّمُوا فِيهِ مِغْفَالًا، لِكَثْرَةِ مَا يَأْتِيَانِ مَعًا، نَحْوَ مِثْمٍ وَمِثَامٍ، وَمُذَكِّرٍ وَمِذْكَارٍ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عنق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٥٣)؛ وكتاب العين (١/١٦٨)؛ وتاج العروس (عنق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنق).

(٢) أخرجه مسلم (ح ٣٨٧).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧؛ ولسان العرب (صدر)، (عنق)؛ وتاج العروس (صدر).

* وَهَضْبَةٌ مُعْنَقَةٌ: مُرْتَفَعَةٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

عَيْطَاءُ مُعْنَقَةٌ يَكُونُ أَيْسُهَا
وَرُقَّ الْحَمَامِ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ^(١)

* وَالْعِنَاقُ: الْحَرَّةُ. وَالْعِنَاقُ: الْأَثْنَى مِنَ الْمَعَزِ.

أَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْطٍ يَصِفُ الذَّبَّ:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عِنَاقًا
وَمَا هِيَ وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعِنَاقِ^(٢)

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
لِعَاقِكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّبِّ عَاقِ^(٣)

وَالْجَمْعُ: أَعْتَقْتُ، وَعَنْقُ، وَعَنْوَقٌ.

سَيُويهِ: أَمَا تَكْسِيرُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى «أَفْعُلُ»، فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ. وَأَمَا

تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى «فُعُولِ»، فَلِتَكْسِيرِهِمْ إِيَّاهُ عَلَى «أَفْعُلُ» إِذْ كَانَ يَعْتَقِبَانِ عَلَى بَابِ «فَعُلُ».

وَفِي الْمَثَلِ: «الْعَنْوُقُ بَعْدَ النُّوقِ» يَقُولُ: مَالِكُ الْعَنْوُقِ بَعْدَ النُّوقِ. يُضْرَبُ لِلَّذِي يَكُونُ

عَلَى حَالَةٍ حَسَنَةٍ، ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ، وَيَدَعُ حَالَهُ الْأَوَّلَ، وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى

سَفْلٍ. وَأَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا أذْبِحُ النَّازِيَّ الشُّبُوبَ وَلَا
أَسْلَخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا

لَا أَكُلُ الْغَثَّ فِي الشِّتَاءِ وَلَا
أَنْصَحَ ثَوْبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا^(٤)

وَأَنشَدَ ابْنَ السُّكَيْتِ:

أَبُوكَ الَّذِي يَكْوِي أُتُوفَ عَنُوقِهِ
بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمْحَقَا^(٥)

* وَشَاةٌ مِعْنَاقُ: تَلِدُ الْعَنْوُقَ. قَالَ:

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عِتَاقِ

(١) سبق منذ قليل.

(٢) البيت لدى الخرق الطهوي في لسان العرب (نعم)، (عقا)؛ وتاج العروس (بغم)؛ ولقريط في تاج العروس (عنتق)؛ ولسان العرب (عنتق)، (ويب). والرواية: «حسبت».

(٣) البيت لقريط في لسان العرب (عنتق)؛ وتاج العروس (عنتق)؛ ولدى الخرق الطهوي في تاج العروس (ويب)، (عقا)؛ ولسان العرب (ويب)، (عقا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عوق)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٣)؛ والمخصص (٧٨/٤)؛ والعين (٧٣/٢)؛ ويروى «رقتك» مكان «رمتك».

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عنتق)؛ وتاج العروس (عنتق).

(٥) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي في لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنتق)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٤)؛ والمخصص (١٢٩/٦، ٣٢/١٢)؛ وتاج العروس (عنتق).

مَرْغُوسَةٌ، مَأْمُورَةٌ، مِعْنَاقٍ^(١)

* وَعَنَاقِ الْأَرْضِ: دُوَيْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ، طَوِيلُ الظَّهْرِ، تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ.

* وَالْعَنَاقُ: الدَاهِيَةُ وَالْحَيِيَّةُ. قَالَ:

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ^(٢)

القَارِيَةُ: طَيْرٌ أَخْضَرٌ، تُحِبُّه الْأَعْرَابُ، يُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ بِالْمَطْرِ.

يَقُولُ: فَرَعْتُمْ لِمَا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذَا الطَّائِرِ، فَتَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ، وَأَبْتُمْ بِالْحَيِيَّةِ.

* وَأُذْنَا عَنَاقٍ: الدَاهِيَةُ، قَالَ:

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذْنِي عَنَاقٍ^(٣)

وَجَاءَ بِأُذْنِي عَنَاقِ الْأَرْضِ: أَى بِالْكَذْبِ الْفَاحِشِ، أَوْ بِالْحَيِيَّةِ. وَالْعَنَاقُ: النُّجُومُ الْأَوْسَطُ

مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الْكَبِيرِ. وَالْعَنَاقُ: اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الرَّاعِي:

تَبَصَّرْتُ خَلِيلِيَّ هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ تَحْمَلْنَ مِنْ وَادِي الْعَنَاقِ وَتُهَمِّدِ^(٤)

* وَالْعَنْقَاءُ: الدَاهِيَةُ. قَالَ:

يَحْمَلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا

وَأُمَّ خَشَافَ وَخَنْشَفِيرًا

وَالدَّلْوَ وَالدِّيْلَمَ وَالزَّفِيرًا^(٥)

وَكُلُّهُنَّ دَوَاهٍ. وَنَكَرَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا، وَإِنَّمَا هِيَ الْعَنْقَاءُ وَالْعَنْقَفِيرُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَحذفَ

مِنْهُمَا اللَّامُ، وَهُمَا بَاقِيَانِ عَلَى تَعْرِيفِهِمَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رغس)، (عنتق)؛ وتاج العروس (رغس)، (عنتق)؛ ومقاييس اللغة (١٦٣/٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنتق)، (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٥/١)؛ والمخصص (١٤٥/١٢)؛ وتاج العروس (عنتق)، (قري).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنتق)، (قيق)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٥، ٩٤٢؛ ومقاييس اللغة (١٦٤/٤)؛ والمخصص (١٤٥/١٢، ٦٤/١٦)؛ وتاج العروس (عنتق)، (قيق).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عنتق)؛ وتاج العروس (عنتق)؛ ويروي: «فنهمد».

(٥) الرجز - ضمن عدة آخر - للكثير بن معروف أو لأبيه أو للميدان الفقعي في لسان العرب (دلّم)؛ وتاج العروس (دلّم)؛ وبلا نسبة في اللسان (زفر)، (خشف)، (عنتق)؛ وتاج العروس (خشف)، (عنتق)؛ والمخصص (١٤٥/١٢).

* والعنقاء: طائرٌ ضخْمٌ ليس بالعقاب. وقيل: العنقاء المُغْرِبُ: كلمة لا أصلَ لها؛ يقال: إنها طائر عظيم، لا يُرى إلا في الدهور، ثم كثر ذلك، حتى سموا الداهيةَ عنقاء مُغْرِبًا، ومُغْرِبَةً. قال:

ولو لا سُلَيْمَانُ الخَلِيفَةُ حَلَقْتُ به من يد الحجاجِ عَنقَاءُ مُغْرِبٌ^(١)

وقيل: سُمِّيَتْ عَنقَاءُ: لأنه كان في عُنُقِهَا بياضٌ كالطُوقِ. وقال كُرَاعٌ: العنقاء، فيما يزعمون، طائر يكون عند مغرب الشمس. والعنقاء: العقاب، والعنقاء: ملك.

* وذو العنق: فرس المَقْدَادِ. شهد عليه بَدْرًا.

* وأعنق: فرس عمر بن أبي ربيعة

* وعناق: اسم موضع. قال ذو الرمة:

مُراعَاةَكَ الأَجَالَ ما بَيْنَ شَارِفِ إلى حيثُ حَادَتْ من عَناقِ الأواعسِ^(٢)

* والتعانيق: موضع. قال زهير:

صَحَا القلبُ عن سَلَمَى وقد كادَ لا يَسَلُو

وأفقرَ من سَلَمَى التَّعَانِيقُ والثَّقَلُ^(٣)

مقلوبه: [ق ع ن]

* القَعَنَ: قَصَرَ في الأنفِ فَاحِشٌ.

* وَقُعِينٌ: حَيٌّ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَهُمَا قُعِينَانٌ: قُعِينٌ فِي بَنِي أَسَدَ، وَقُعِينٌ فِي قَيْسِ. وَسُئِلَ بَعْضُ العُلَمَاءِ: أَيْ العَرَبِ أَفْصَحُ؟ فَقَالَ: نَصَرَ قُعِينٌ، أَوْ قُعِينٌ نَصَرَ. * وَالْقُعَيْعُونَ: ما طَالَ مِنَ العُشْبِ. وَقَعُونَ: اسم.

مقلوبه: [ن ع ق]

* نَعَقَ بالغنمِ يَنْعِقُ نَعَقًا، وَنُعَاقًا وَنَعِيقًا: صَاحَ. يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّانِ وَالْمَعَزِ. وَنَعَقَ الغُرَابَ نَعِيقًا، وَنُعَاقًا. الأَخِيرَةُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ. وَالغَيْنُ فِي الغُرَابِ: أَحْسَنُ. وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُم النَّعِيقَ فِي الأَرْنَبِ. أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

(١) البيت للفردق في ديوانه (٢١/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٢١، ٩٤٢؛ وبلا نسبة في تاج العروس (غرب)، (عرق)؛ وتاج العرب (عنق). ويروى آخره «مغرب» بكسر الباء.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٣٤؛ ولسان العرب (عنق)؛ وأساس البلاغة (خوص)، (عنق)؛ ويروى صدره: * مُراعَاةَكَ الأَحْلالِ ما بَيْنَ شَارِعِ *.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٦.

وَالسُّعْسُعُ الْأَطْلَسُ فِي حَلْفِهِ
عِكْرِيشَةَ تَنْشِقُ فِي اللَّهْزِمِ^(١)

* وَالنَّاعِقَانِ: كَوَيْكِبَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ: أَحَدُهُمَا: رَجُلُهُمَا الْيُسْرَى، وَالْآخَرُ: مَنْكِبُهَا الْأَيْمَنِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى الْهَقْعَةَ، وَهُمَا أَضْوَاءُ كَوَكِبِينَ فِي الْجُوزَاءِ.
* وَالنَّاعِقَاءُ: جُحْرُ الْبِرْبُوعِ، يَقِفُ عَلَيْهِ يَسْتَمِعُ الْأَصْوَاتَ. عَنْ كُرَاعٍ. وَالْمَعْرُوفُ: الْعَانِقَاءُ.

مقلوبه: [ق ن ع]

* قَنَعَ بِقَسْمِهِ قَنَعًا وَقَنَاعَةً: رَضِيَ. وَرَجُلٌ قَانِعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنَعٌ، وَقَنَعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنَعِينَ، وَقَنِيْعٌ مِنْ قَوْمٍ قَنِيْعِينَ وَقَنَعَاءُ.
* وَامْرَأَةٌ قَنِيْعٌ وَقَنِيْعَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ قَنَائِعٍ. وَرَجُلٌ قُنْعَانِيٌّ وَقُنْعَانٌ وَمَقْنَعٌ. وَكِلَاهُمَا: لَا يُثْنَى، وَلَا يُجْمَعُ، وَلَا يُؤنَّثُ: يُقْنَعُ بِهِ، وَيُرْضَى بِرَأْيِهِ وَقَضَائِهِ، وَرَبْمَا تُثْنَى وَجُمِعَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَبَايَعْتُ لَيْلِي بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ
شُهُودٌ عَلَى لَيْلِي عُدُولٌ مَقَانِعُ^(٢)
وَحَكِي ثَعْلَبٌ: رَجُلٌ قُنْعَانٌ مَنَهَاءً، يُقْنَعُ بِرَأْيِهِ. وَيُتَهَيَّأُ إِلَى أَمْرِهِ. وَفُلَانٌ قُنْعَانٌ لَنَا مِنْ
فُلَانٍ: أَيُّ تَقْنَعُ بِهِ بَدَلًا مِنْهُ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ وَغَيْرِهِ قَالَ:
فَبُوٌّ بِأَمْرِي أُلْفِيَتْ لَسْتِ كَمِثْلِهِ
وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَ^(٣)
وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ: يَرْضَى بِالْيَسِيرِ.

* وَقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: ذَلِكَ لِلسُّؤَالِ. وَقِيلَ: سَأَلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾
[الْحَجَّ: ٣٦] فَالْقَانِعُ: الَّذِي يَسْأَلُ. وَالْمُعْتَرُّ: الَّذِي يَتَعَرَّضُ وَلَا يَسْأَلُ. قَالَ الشَّمَاخُ:
لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي
مَفَاقِرَهُ أَعْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (نق)؛ وتاج العروس (سمع)، (ناق).

(٢) البيت لكثير في لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل)؛ وللبعث في لسان العرب (قطع)؛ (قنع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٤٢؛ ويروى: «في الخلاء».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بوا)، (قنع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦١، ١٥/٥٩٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٣؛ وتاج العروس (بوا)، (قنع)؛ ويروى صدره: فقلت له بوٌّ بأمرئٍ لست مثله.

(٤) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (ضبيع)، (قنع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٥٩، ٣/٧١)؛ وكتاب العين (١/١٧٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فقر)، (ضبيع)؛ والمخصص (١٢/٢٨٧)؛ وتاج العروس

(فقر)، (ضبيع)، (كنع)، (خفف).

وَيُرْوَى: مِنَ الْكُنُوعِ، أَى التَّقْبُضِ وَالتَّصَاغِرِ. وَقِيلَ: الْقُنُوعُ: الطَّمَعُ. وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقُنُوعُ فِي الرِّضَا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، حَكَاهَا ابْنُ جَنَى، وَأَنْشَدَ:

أَيْدِهِبُ مَا لَ اللَّهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَنَعَطَشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ؟
أَنْرَضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ وَيُقْنَعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قُنُوعُ؟^(١)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

وَقَالُوا قَدْ زُهِيتَ فَقَلتَ كَلًّا وَلَكِنِّي أَعَزَّنِي الْقُنُوعُ^(٢)

وَالْقَانِعُ: خَادِمُ الْقَوْمِ وَأَجِيرُهُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَحُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ»^(٣).

* وَأَقْنَعُ الرَّجْلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ: مَدَّهُمَا، وَاسْتَرْحَمَ رَبَّهُ. وَأَقْنَعُ الرَّجْلُ رَأْسَهُ وَعَنْقَهُ: رَفَعَهُ. وَشَخَّصَ بِيَصْرِهِ نَحْوَ الشَّيْءِ، لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ» [إِبْرَاهِيمَ: ٤٣]. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَشْرَفَ قَرْنَاهُ صَلِيفًا مُقْنَعًا *^(٤)

يَعْنِي عُنُقَ الثَّوْرِ، لِأَنَّهُ فِيهِ كَالِانْتِصَابِ أَمَامِهِ. وَأَقْنَعُ حَلَقَهُ وَفَمَهُ: رَفَعَهُ لِاسْتِيفَاءِ مَا يَشْرِبُهُ، مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. قَالَ:

يُدَافِعُ حَيْزُومِيهِ سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلشَّمَالَةِ مُقْنَعًا^(٥)
وَالِإِقْنَاعُ: مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ لِيشْرِبَ.

* وَالْمُقْنَعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَعْظُمُ غَلَاصِمُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ، حَتَّى كَأَنَّهَا تَرْفَعُ رُءُوسَهَا. قَالَ الرَّاعِي:

تَسْرَى بِهَا خُلُجٌ كَأَنَّ هَوِيَّهَا تَحْنَانُ مُقْنَعَةَ الْحَنَاجِرِ خُورِ
وَالْمُقْنَعَةُ مِنَ الشَّاءِ: الْمَرْتَفَعَةُ الضَّرْعُ، لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ. وَقَدْ قَنَعَتْ بِضَرَعِهَا وَأَقْنَعَتْ. وَهِيَ مُقْنَعٌ. وَأَقْنَعْتُ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ: اسْتَقْبَلْتُ بِهِ جَرِيَتَهُ، أَوْ مَا أَنْصَبَ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ يَصْفُ النَّاقَةَ:

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع).

(٣) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ٦٨٩٩ - ط. الشَّيْخِ شَاكِر).

(٤) الرَّجْزُ لِرُؤْيَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قن ع)؛ وَلِلْعَجَّاجِ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

(٥) (٢٥٩/١)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١/١٢١)؛ وَيُرْوَى: أَشْرَفَ رُوقَاهُ...

(٥) الْبَيْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ الطَّائِي فِي مَجَالِسِ ثَلْعَبِ ص ٦٠٧؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قن ع)، (حز م)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (قن ع)، (حز م).

* تُقَنَّعُ لِلجَدُولِ مِنْهَا جَدُولًا * (١)

شَبَّهَ حَلَقَهَا وَفَاهَا بِالْجَدُولِ، تَسْتَقْبِلُ بِهِ جَدُولًا إِذَا شَرِبَتْ.

* وَالقِنَعَةُ: مَا نَتَأُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ وَالإِنْسَانِ.

* وَقِنَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ وَالْعَصَا: عَلَاهُ بِهِ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالقِنُوعُ: بِمَنْزِلَةِ الحُدُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ، مُؤَنَّثٌ.

* وَالقِنَعُ: مَا بَقِيَ مِنَ المَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ، وَالْكَافُ: لُغَةٌ. وَالقِنَعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ. وَقِيلَ

أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ. وَقِيلَ: القِنَعُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالٍ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ. وَقِيلَ: هُوَ خَفْضٌ مِنَ الأَرْضِ، لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ المَاءُ وَيُعْشِبُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَوَصَفَ ظُعُنًا:

فَلَمَّا رَأَيْنِ القِنَعِ أَسْفَى وَأَخْلَقَتْ
مِنِ العَقْرِيَّاتِ الهَيُوجُ الأَوَاحِرِ (٢)

* وَالْجَمْعُ: أَقْنَاعٌ. وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: القِنَعُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ المَطْمِئِنَّةُ الجَوْفُ، المَرْتَفَعَةُ النَوَاحِي.

* وَالقِنَعَةُ: مِنَ القِيْعَانِ: مَا جَرَى بَيْنَ القُفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التَّرَابِ الكَثِيرِ، فَإِذَا نَضَبَ عَنْهُ

المَاءُ صَارَ فَرَاشًا يَابِسًا وَالْجَمْعُ: قِنَعٌ، وَقِنَعَةٌ. وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قِنَعَةٌ جَمْعُ قِنَعٍ.

* وَالْمِقْنَعُ، وَالْمِقْنَعَةُ: الأَوَّلَى عَنِ اللِّحْيَانِي: مَا تَغْطِي بِهِ المَرَأَةَ رَأْسَهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا

يُسْتَعْمَلُ بِهِ، مَكْسُورَ الأَوَّلِ، يَأْتِي عَلَى «مِفْعَلٍ» وَ«مِفْعَلَةٌ». وَقَوْلُهُمُ: الكَشِيْتَانِ مِنَ الضَّبَّةِ: شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الكَلْبِ، صَفْرَاوَانِ، عَلَيْهِمَا مِقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ، إِنَّمَا يَرِيدُونَ: مِثْلَ المِقْنَعَةِ.

* وَالقِنَاعُ: أَوْسَعُ مِنَ المِقْنَعَةِ. وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ، وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا. وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ

الحَيَاءِ، وَهُوَ عَلَى المِثْلِ. وَرَبْمَا سَمَّوْا الشَّيْبَ قِنَاعًا، لِكُونِهِ مَوْضِعَ القِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبَا
أَمْلَحَ، لَا لَدَا وَلَا مُحْيِيَا (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنع)؛ المخصص (١٦١/٩)؛ وكتاب العين (١/١٧٠).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٢٢؛ ولسان العرب (قنع)؛ والمخصص (١٠/١٢٩)؛ ويروى «وأخلفت» بالقاف.

(٣) الرجز مع عدة آخر معروف بن عبد الرحمن في لسان العرب (ثوب)؛ ولحميد في ديوانه ص ١٦؛ وله أو معروف بن عبد الرحمن في شرح التصريح (٣٠١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ثوب).

ومن كلام السَّاجِعِ: «إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ، حَسَرَتِ الشَّمْسُ القِنَاعَ. وَأشْعَلَّتْ فِي الأَفُقِ الشُّعَاعُ، وَتَرَفَّرَقَ السَّحَابُ بِكُلِّ قَاعٍ».

* وَرَجُلٌ مُقَنَّعٌ: عَلَيْهِ وَبِيضَةٌ مَغْفَرٌ.

* وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ: دَخَلَ. وَالْمُقَنَّعُ: المَغْطَى رَأْسَهُ. وَقَوْلُ لَيْبِدٍ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّعَةٌ
قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مُقَنَّعَةً^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا، وَمَنْ الذِي قَبْلَهُ. وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهْمِ طَرَحِ الزَّائِدِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ قِيلَ قَنَّعْتُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ: أَي ذَاتِ قِنَاعٍ، وَالْحَقُّ فِيهَا الهَاءُ لِمُتَمَكِّنِ التَّائِيثِ.

* وَقَنَّعَهُ السَّوْطَ وَبِهِ: ضَرَبَهُ بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: «أَنْ أَحَدَ وُلَاتِهِ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا لَحَنَ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌ: أَنْ قَنَّعَ كَاتِبَكَ سَوْطًا».

* وَالقِنَعَانُ: العَظِيمُ مِنَ الوُعُولِ.

* وَالقِنَعُ، وَالقِنَاعُ: الطَّبَقُ يُوَضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ. وَالجَمْعُ: أَقْنَاعٌ وَأقْنَعَةٌ.

* وَالقَنَّعُ: الشُّبُورُ، وَهُوَ بُوْقُ اليَهُودِ. وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ اهْتَمَّ لِلصَّلَاةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ القَنَّعُ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ». حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ.

* وَالقُنْعَةُ: الكَوَّةُ فِي الحَائِطِ.

* وَقَنَّعَتِ الإِبِلَ وَالغَنَمَ: رَجَعَتْ إِلَى مَرْعَاهَا. وَأَقَنَّعَتُ المَأْوَاهَا، وَأَقَنَّعْتُهَا أَنَا فِيهِمَا.

* وَقَنَّعَةُ السَّنَامُ: أَعْلَاهُ، لُغَةٌ فِي قَمَعَتِهِ.

* وَقُنَيْعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبِيهِ: [ن ق ع]

* نَقَعَ المَاءُ فِي المَسِيلِ وَنَحَوَهُ، يَنْقَعُ نُقُوعًا، وَاسْتَنْقَعَ: اجْتَمَعَ.

* وَالنَّقْعُ: المَاءُ النَاقِعُ.

* وَنَقَعَ البِئْرَ: المَاءُ المَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ،

أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُمْنَعُ نَقْعُ البِئْرِ، وَلَا رَهُوُ المَاءِ»^(٢).

(١) الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (قنع)؛ وتاج العروس (قزع)، (قنع)؛ وبلا نسبة في ديوان الأدب (٢/٣٦٥).

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦/١٥٢)، وبنحوه في صحيح الجامع (ح ٧٧٨٥).

* والنَّقِيعُ: البئر الكثيرة الماء، مذكَّر. والجمع: أَنْقَعَةٌ وكلُّ مُجْتَمَعِ ماءٍ: نَقْعٌ. والجمع: نَقَعَان.

* والنَّقْعُ: القاع منه. وقيل: هِيَ الأَرْضُ الحُرَّةُ الطَّيِّبَةُ الطين، ليس فيها ارتفاع ولا انهباط. وقيل: هو ما ارتفع من الأرض. والجمع: نِقَاع.

* ونَقَعَ السَّمُّ فِي أنيَابِ الحَيَّةِ: اجتمع، وَأَنْقَعَتِ الحَيَّةُ. قال:

أَبْعَدَ الذِي قَد لَجَّ تَتَخَذِينِي
عَدُوًّا وَقَد جَرَعْتَنِي السَّمَّ مُنْقَعًا^(١)

وقيل: أَنْقَعَ السَّمُّ: عَتَقَهُ.

* واستنقَعَ فِي المَاءِ: ثَبِتَ فِيهِ يَبْتَرِدُ.

* والنَّقِيعَةُ: المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُرَدُّ وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي المَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا، فَهُوَ نَقِيعٌ. وَأَنْقَعَهُ: نَبَدَهُ.

* والنَّقِيعُ والنَّقُوعُ: شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ وَغَيْرِهِ. ثُمَّ يُصَفَّى مَاؤُهُ وَيُشْرَبُ. والنَّقَاعَةُ: مَا أَنْقَعْتَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَنَقَعَ مِنَ المَاءِ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا: رَوَى، قَالَ جَرِيرُ:

لَوْ شِئْتُ قَد نَقَعَ الفُؤَادُ بِشْرَبِيَّةٍ
تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلًا^(٢)

* وَأَنْقَعَنِي الرَّيُّ، وَنَقَعْتُ بِهِ، وَنَقَعَ المَاءُ العَطَشَ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنُقُوعًا: أَذْهَبَهُ. قَالَ حَفْصُ الأَمْوِي:

أَكْرَعُ عِنْدَ الوُرُودِ فِي سُدْمٍ
تَنْقَعُ مِنْ غَلَّتِي وَأَجْزَوْهَا^(٣)

* وَإِنَّهُ لَشْرَابٌ بَأَنْقَعُ: مِثْلُ يُضْرَبُ لِلإنْسَانِ إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَكَأَنَّ أَنْقَعًا جَمْعُ نَقْعٍ.

* وَالمَنْقَعُ، وَالمَنْقَعَةُ: إِذَا يَنْقَعُ فِي الشَّيْءِ، وَمَنْقَعُ البُرْمِ: قُدِيرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ، تَكُونُ لِلصَّبِيِّ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ، يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ؛ قَالَ طَرْفَةُ:

أَلْفُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ
شَعْنَاءَ تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرْمِ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقع)؛ والمخصص (١٢/٢)، (١٧/١٢).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (نقع)؛ ولليد بن ربيعة في شرح شافية ابن الحاجب (٣٢/١)؛ ولليد أو جرير في لسان العرب (وجد)؛ ويروى «تدع الحوائم».

(٣) البيت لحفص الأموي في لسان العرب (نقع)؛ وكتاب العين (١٧٢/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٧/٤).

(٤) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (نقع)، (برم)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٢/١٥)؛ وتاج العروس =

الْبُرْمَ هنا: جمع بُرْمَةٍ.

* وَنُقَاعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: المَاءُ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ.

* وَالنَّقْعُ: دَوَاءٌ يُنْقَعُ وَيُشْرَبُ.

* وَالنَّقِيعَةُ: الْعَبِيْطَةُ مِنَ الْإِبِلِ. تُوفَّرُ أَعْضَاؤُهَا، فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ، وَنَقْعُ نَقِيعَةٍ: عَمَلُهَا.

* وَالنَّقِيعَةُ: مَا نُحِرَ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَسَمَ، قَالَ:

مِيلُ الذَّرَا لُحِبَّتْ عَرَائِكُهَا لَحَبَ الشَّفَارِ نَقِيعَةَ النَّهْبِ^(١)

* وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، قَالَ مُهْلَهْلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ^(٢)

وَيُرْوَى:

* إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ *

الْقُدَامُ: جَمْعُ قَادِمٍ. وَقِيلَ: الْقُدَامُ: الْمَلِكُ. وَرُؤَى الْقُدَامُ، بِفَتْحِ الْقَافِ، وَهُوَ الْمَلِكُ. وَالْقُدَارُ: الْجَزَارُ.

* وَالنَّقِيعَةُ: طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ.

وَقَدْ نَقَعَ نَقْعٌ نَقُوعًا، وَأَنْقَعَ.

* وَالنَّقْعُ: الْعُبَارُ السَّاطِعُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٤] وَنَقَعَ الْمَوْتُ: كَثُرَ. وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ،

يَنْقَعُ نَقُوعًا، وَأَنْقَعَهُ، كِلَاهِمَا: تَابَعَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغْبِرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ

مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعًا وَلَا لَقْلَقَةً. يَعْنِي

بِالنَّقْعِ: أَصْوَاتِ الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ. وَقِيلَ: هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ النَّقْعَ، وَهُوَ الْعُبَارُ.

وَقِيلَ: النَّقْعُ هُنَا: شَقُّ الْجُيُوبِ.

* وَمَا نَقَعَ بِخَبْرِهِ: أَيُّ مَا عَاجَ بِهِ، وَلَا صَدَقَهُ.

* وَالنَّقَّاعُ: الْمُتَكَثِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

= (نقع)، (برم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٢٩، ٩٤٤

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نقع)؛ وتاج العروس (نقع)؛ والمخصص (٧/ ١٧٥).

(٢) البيت للمهلهل في ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (قدر)؛ (نقع)، (قدم)؛ وتاج العروس (قدر)، (نقع)؛

(قدم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٦٢، ٩/ ٢٣، ٤٦؛ وكتاب العين (١/ ١٧٢)؛ والمخصص (٣/ ١٣٦، ٤/ ١٢٠)؛

ويروى صدره: * إنا لنضرب بالصوارم هامها *

* وَنَقَعَ لَهُ الشَّرَّ: أَدَامَهُ.

* وَنَقَعَ نَقْعًا: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ، حَتَّى لَا تَرَاهُ عَنِ أَبِي نَصْرٍ.

* وَأَنْتَقَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ هَمٍّ أَوْ فَرْعٍ، وَالْمِيمُ أَعْرَفٌ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ: بَدَلَ

مِنْ نُونِهَا.

* وَالنَّقُوعُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ.

آخِرُ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ

وَبِهِ تَمَّ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنْ تَجْزِئَةِ الْمَصْنُفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ

الجزء الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والفاء

- * العَقْفُ: العَطْفُ والتَّلْوِيَةُ.
- * عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا، وَعَقَفَهُ، فَانْعَقَفَ وَتَعَقَّفَ.
- * والأعقف المنحنى المَعْوَجُ. وظبيُّ أعقف: معطوف القرن. والعقفاء من الشياه: التي التوى قرناها على أذنيها.
- * والعُقَافَةُ: خَشْبَةٌ في رأسها حُجْنَةٌ، يُمدَّ بها الشيء كالمحجن.
- * والعُقَاف: داء يأخذ الشاة في قوائمها فتعوج، وقد عَقِفَتْ.
- * وشاة عاقف: معقوفة الرجل، وربما اعترى كل الدواب.
- * والأعقف: الفقير. قال:
- يا أيها الأعقفُ المزجي مطيتهُ لا نعمةً تبغى عندي ولا نسيباً^(١)
- * والجمع: عقفان. وعُقْفان: جنس من النمل. وعُقْفان: حَيٌّ من خِزَاعَةٍ.
- * والعُقْفَاءُ والعَقْفُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
- * والعُقْفَان: نبتٌ كالعرْفَجِ، له سِنْفَةٌ كَسِنْفَةِ الثُّقَاءِ. عن أبي حنيفة.
- وقال مرة: العُقْفَاءُ: نَبْتَةٌ ورَقُّهَا مِثْلُ ورَقِّ السَّدَابِ، لها زهرة حمراء، وثمرَةٌ عَقْفَاءُ، كأنها شِصٌّ، فيها حبٌّ، وهي تقتل الشاء، ولا تضرُّ الإبل.

مقلوبه: [ع ق ف]

- * عَفَقَ الرَّجُلُ يَعْفِقُ عَفْقًا: رَكِبَ رأسه فمضى.
- * وَعَعَفَّتِ الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقًا، وَعُفُوقًا: أُرْسِلَتْ في المرعى، فمرت على وجوهها.
- * وَعَعَفَّتْ عن المرعى إلى الماء: رجعت. وكلّ ذاهب راجع: عاقق، وكلّ وارد صادر راجع مختلف: كذلك. عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا، وَعَفَقَانًا.

(١) البيت ليزيد بن معاوية في كتاب العين (١/١٧٤)؛ وتاج العروس (عقف)؛ ولسهم بن حنظلة في الأصمعيات؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عقف)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٩٨)؛ ويروى: «نسيباً» بالسین.

* والعَفَقُ: الإقبال والإدبار.

* والمُفُوقُ والعَفَاقُ: شبه الخُنُوسَ. ومنه قول لُقمانَ في حديث فيه طول: «خُذِي مِنِّي أُخِي ذَا العِفَاقِ؛ صَفَاقُ أَفَاقٍ؛ يُعْمَلُ البَكْرَةَ والسَّاقُ». يصفه بالسير في آفاق الأرض، راكباً وماشياً على ساقه.

* والعَفَقَةُ: العَيْبَةُ.

* والعَفَقُ: العَطْفُ.

* وَعَفَقٌ يَعْفِقُ عَفْقًا: ضَرَطَ. وقيل: هي الضَّرْطَةُ الخَفِيَّةُ.

* والعَفَاقَةُ: الأَسْتُ. والعَفَاقُ: الفرج، لكثرة لحمه.

* وَعَفَقَ الرَّجُلُ: نام قليلا، ثم استيقظ، ثم نام.

* وَعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ: ضربه ضربات.

* وَعَفَقَ الشَّيْءُ يَعْفِقُهُ عَفْقًا: جمعه، أو ضممه إليه.

* وعافقته مُعَافَقَةٌ وعَفَاقًا: عاجله وخادعه؛ قال قُرطُ يصف الذئب:

عَلَيْكَ الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَافَقَهُ فَإِنَّكَ ذُو عِفَاقٍ^(١)

* وتَعَفَّقَ الوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ: لاذ بها، من خوف كَلْبٍ أو طَائِرٍ. قال عُلَاقَةُ:

تَعَفَّقَ بِالْأَرطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ قَبَدَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبٌ^(٢)

أى تَعَوَّذَ بِالْأَرطَى مِنَ المَطَرِ وَالبَرْدِ.

* وَعَفَقَ الحِمَارُ الأَتَانَ، يَعْفِقُهَا عَفْقًا: سَفَدَهَا.

* وَعِفَاقٌ، وَعَفَاقٌ، وَمِعْفَقٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ق ع ف]

* القَعْفُ: شدة الوَطءِ، واجتراف التراب بالقوائم.

* قَعَفَ يَقْعَفُ قَعْفًا. قال:

يَقْعَفُنَ بَاعًا كَفَرَاشِ الغِضْرِمِ

مَظْلُومَةٌ وَضَاحِيًّا لَمْ يُظْلَمِ^(٣)

(١) البيت لذى الخرق الطهوى في لسان العرب (عفق)، (عقا)؛ ومقاييس اللغة (٤/٥٥)؛ وتاج العروس (عفق).

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (عفق)؛ (ربى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعف)، (غضرم)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٦٧، ٨/٢٣٠)؛ وتاج العروس

(قعف)، (غضرم).

الغُضْرِمُ: الماء. وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ: أَخَذَ جَمِيعَهُ وَاشْتَفَّهُ. وَقَعَفَ الْمَطْرُ الْحِجَارَةَ يَقَعْفُهَا: أَخَذَهَا لشدته. وَسِيلُ قَعَافٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ، يَذْهَبُ بِمَا يَمُرُّ بِهِ.
* وَأَنْقَعَفَ الشَّيْءُ: انْقَلَعَ مِنْ أَسْوَئِهِ.

مقلوبه: [ق ف ع]

* قَفِعَ قَفَعًا، وَتَقَفَعَ، وَأَنْقَفَعَ: تَقَبَّضَ؛ قَالَ:

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
فِي ذَنْبَانٍ وَيَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ
وَفِي رُبُوضٍ كَلَامٍ غَيْرِ قَشِيعٍ^(١)

* وَالْقَفَعُ: انْزِوَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسَافِلِهَا، كَأَمَّا أَصَابَتَهَا نَارٌ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ، فَتَرَوَتْ: عِلَّةٌ أَوْ خَلِيقَةٌ. وَرَجُلٌ قَفَعَاءٌ.
* وَقَفَعَ أَصَابِعَهُ: أَيْسَهَا وَقَبَّضَهَا. وَبِذَلِكَ سُمِّيَ «الْمُقَفَعُ». وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ، فَقَالَ: أُنْزَى الْبَرْدُ قَفَعَهَا؟ أَيُّ قَبْضَهَا.
* وَالْقَفَاعُ: دَاءٌ تَشْنَجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ. وَقَدْ تَقَفَعَتْ هِيَ.
* وَالقُنْفَاعُ: نَبَاتٌ مُتَقَفَعٌ، تَأْنَهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ، إِذَا يَبَسَ.
* وَالقَفْعَاءُ: حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ. وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلْتَقِي، يَكُونُ ذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرُوعَ:

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهُ حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولٌ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: القَفْعَاءُ: شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ، تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، لِأَزْمَةِ لِلْأَرْضِ، وَلِهَا وَرِيْقٌ صَغِيرٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ القَسَمِ مَرْتَعُهَا بِالسِّيِّ مَا تَنْبُتُ القَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٣)

وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: القَفْعَاءُ مِنْ أَحْرَارِ البَقْلِ، تَنْبُتُ مُسْلَنْطِحَةً، وَرُقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الْيَنْبُوتِ،

(١) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (قشع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)، (عقب)، (قشع)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

(٢) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (قفع)، (شكك)؛ وتاج العروس (قفع) (جدل).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قفع)، (حسك)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٧٠)؛ وتاج العروس (قفع)، (حسك).

وقد تَقَمَّعَتْ هِيَ .

* وَالْقَيْفُوعُ: نحوها. وقيل: الْقَيْفُوعُ: نَبْتَةٌ ذاتُ ثَمرةٍ في قرون، وهى ذات ورَقٍ وغِصنَةٍ، تَنْبِتُ بِكُلِّ مَكان. والقَفْعَاءُ: الفَيْشَلَةُ.
* والقَفْعُ: جُنٌّ كالمكابِّ من خشب، يدخل تحتها الرجال إذا مَشَوْا إلى الحُصونِ فى الحرب.

* والمَقْفَعَةُ: خَشَبَةٌ تضرب بها الأصابع.

* والقَفَاعَةُ: مِصيدةٌ للطير. قال ابن دُرَيْدٍ: ولا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً.

* والقَفْعَاتُ: الدَّاراتُ التى يَجْعَلُ فيها الدَّهانون السَّمْسِمَ المَطحون، يَضَعون بعضه على بعض، حتى يسيلَ منه الدهن.

* والقَفْعَةُ: جماعةُ الجراد.

* والقَفْعَةُ: هَنَّةٌ تُتَخَذُ من خوص، لا عُرًا لها، يُجَنَّى فيها التمر، ونحوه، تسمى بالعِراقِ القَفَّةً.

* والقَفْعُ: نَبْتٌ.

مقلوبه: [ف ق ع]

* الفَقْعُ والفَقْعُ: الأبيض من الكَمأة، وهو أردؤها. قال الراعى:

بلادٌ يَبِزُّ الفَقْعُ فيها قِناعه كما ابيضَّ شيخٌ من رِفاةٍ أَجْلَحُ^(١)

وقال أبو حنيفة: الفَقْعُ يَطَّلَعُ من الأرض، فيظهر أبيضاً. وهو ردىء، والجيدُ ما حُفِرَ عنه واستخرج. والجمع: أَفْقَعُ، وفُقُوعٌ، وفِقْعٌ، وفِقْعَةٌ. قال:

ومن جنى الأرضِ ما يأتى الرِّعاءُ به من ابنِ أُوَيْرٍ والمُغْرودِ والفِقْعَةِ^(٢)

* والفِقْعِيُّ: جنس من الحمام أبيض، على التَّشْبِيهِ بهذا الجنس من الكَمأة، واحدته: فِقْعِيَّةٌ.

* والفَقْعُ: شِدَّةُ البياض. وأبيضُ فِقْعائِيٌّ: خالص، منه.

* والفاقعُ: الخالصُ الصَّفْرَةُ النَّاصِعُها، وقد فَقَعَّ يَفْقَعُ فُقُوعاً. وفى التنزيل: ﴿صَفْرَاءُ فاقِعٌ لَوْنُها﴾. وأصفرُ فاقعٌ وفِقْعائِيٌّ: شديدُ الصَّفْرَةِ. عن اللَّحْيَانِيِّ. وأحمرُ فاقعٌ وفِقْعائِيٌّ:

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (فقع)؛ وتاج العروس (فقع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فقع)؛ والمخصص (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (فقع)؛ ويروى: «المغرور»

يَخْلَطُ حُمْرَتَهُ بِيَاضٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةُ. وَقِيلَ: الْفَاعِقُ: الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْفَقْعُ: الضَّرَاطُ. وَقَدْ فَقَعَ بِهِ، وَهُوَ يُفَقِّعُ بِمَفْقَعٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الضَّرَاطِ.

* وَالتَّفْقِيعُ: صَوْتُ الْأَصَابِعِ إِذَا ضُرِبَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَالتَّفْقِيعُ أَيْضًا: أَنْ تَأْخُذَ وَرْقَةً مِنَ الْوَرْدِ، فَتَدِيرُهَا، ثُمَّ تَغْمِزُهَا بِأَصْبَعِكَ، فَتصَوْتُ إِذَا انشَقَّتْ.

* وَالْفَقَاقِيعُ: هُنَاتُ كَأَمْثَالِ الْقَوَارِيرِ، تَنْفَقِعُ عَلَى الْمَاءِ وَالشَّرَابِ عِنْدَ الْمَرْجِ. وَاحْدَتُهَا: فُقَاعَةٌ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْخَمْرَ:

وَطَفَا فَوْقَهَا فَقَاقِيعٌ كَالْيَا قُوتٌ حُمْرٌ يُبِيرُهَا التَّصْفِيقُ^(١)

* وَالْفُقَاعُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ، سُمِّيَ بِهِ لَمَّا يعلوه مِنَ الزَّبَدِ.

* وَالْفَقَّاعُ: الْخَبِيثُ.

* وَالْفَاعِقُ: الْغَلَامُ الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ. وَقَدْ تَفَقَّعَ.

قَالَ جَرِيرٌ:

بَنِي مَالِكٍ إِنَّ الْفَرَزْدَانَ لَمْ يَزَلْ يَجْرُ الْمَخَارِيزِ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعًا^(٢)

* وَأَفْقَعٌ: افْتَقَرَ. وَفَقِيرٌ مُفَقِّعٌ مُدْفِعٌ: وَهُوَ أَسْوَأُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَالِ. وَأَصَابَتُهُ فَاقِعَةٌ: أَيْ

دَاهِيَةٌ.

العَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ

* عَقَبٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَعَقَبُهُ، وَعَاقِبَتُهُ، وَعَاقِبُهُ، وَعَقَبَتُهُ، وَعُقْبَاهُ، وَعُقْبَانُهُ: آخِرُهُ، قَالَ خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ الْهَذَلِيُّ.

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَجَانَةً فَتَلِكِ الْجَوَارِيزِ عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا^(٣)

يَقُولُ: جَزَيْتُكَ بِمَا فَعَلْتَ بِابْنِ عُوَيْمِرٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشَّمْسُ:

١٥]. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةَ مَا عَمِلَ، أَنْ يُرْجَعَ عَلَيْهِ فِي

(١) الْبَيْتُ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨؛ وَلسان العرب (فقع)، (طرق)؛ وَتَهذِيبُ اللُّغَةِ (١/٢٦٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فقع)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ بِلا نِسْبَةٍ (١/١٧٧).

(٢) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٠٣؛ وَلسان العرب (فقع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فقع) وَيُرْوَى «تَبَقَعًا» مَكَانَ «تَفَقَّعًا».

(٣) الْبَيْتُ لَخَالِدِ بْنِ زَهْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢١٣؛ وَلسان العرب (عقب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عقب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عقب)؛ وَخَالِدُ بْنُ زَهْرٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نصر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نصر)؛ وَيُرْوَى «مَخَافَةً» مَكَانَ «مَجَانَةً».

العاقبة، كما نخاف نحن، وقالوا: العُقْبَى لك فى الخير: أى العاقبة.

* وجمع العَقْبِ والعُقْبِ: أعقاب. لا يُكْسَرُ على غير ذلك.

* وَعَقِبَ الْقَدَمَ وَعَقَّبَهَا: مَوْخَرُهَا، مؤنثة: منه. وفى الحديث: «نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فى الصلاة وهو أن يَضَعَ إِيْتَهُ على عَقْبِيهِ بين السَّجْدَتَيْنِ»^(١). وجمعها: أعقاب، وأعقُب؛ أنشد ابن الأعرابى:

* فُرُقَ الْمَقَادِيمِ قِصَارَ الْأَعْقُبِ *^(٢)

* وَعَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا: ضَرَبَ عَقِبَهُ. وَعُقِبَ عَقْبًا: شَكَا عَقِبَهُ.

* وَعَقِبُ النَّعْلِ: مَوْخَرُهَا، أنثى. ووَطِئُوا عَقِبَ فُلَانٍ: مَشَوْا فى أثره. ووكى على عَقِبِهِ وَعَقِيْبِهِ: إذا أخذ فى وجهه ثم انثنى.

* والتَّعْقِيبُ: أن ينصرف من أمر أراد.

* وجاء مُعَقَّبًا: أى فى آخر النهار.

* وجئتكَ فى عَقَبِ الشَّهْرِ، وعَقَبَهُ، وعلى عَقِبِهِ: أى لآيام بقيت منه: عَشْرَةٌ أو أقله.

* وجئت فى عَقَبِ الشَّهْرِ، وعلى عَقِبِهِ، وعَقَّبَهُ، وعُقْبَانَهُ: أى بعد مَضِيَّتِهِ. وحكى

اللَّحْيَانِيَّ: جئتكَ عَقْبَ رَمَضَانَ: أى آخِرَهُ. وجئتُ فُلَانًا على عَقَبِ مَمَرِهِ، وعُقْبِهِ، وعَقِبِهِ،

وعَقِبَهُ، وعُقْبَانَهُ: أى بعد مروره. وقال اللَّحْيَانِيَّ: أتيتُكَ على عَقَبِ ذَاكَ، وعُقْبِ ذَاكَ،

وعَقِبِ ذَاكَ، وعُقْبَانِ ذَاكَ. وجئتُهُ عَقْبَ قَدُومِهِ: أى بعده. وحكى اللَّحْيَانِيَّ

أَيْضًا: صَلَّيْنَا عَقْبَ الظُّهْرِ، وصلَّيْنَا أعقابَ الفريضة تَطَوُّعًا: أى بعدها. وعَقِبَ هَذَا هَذَا:

إذا جاء بعده وقد بقى من الأوَّل شىء. وقيل عَقِبَ: إذا جاء بعده. وكلُّ شىء جاء بعد

شىء وخلفه، فهو عَقِبَهُ، كماء الركيَّة، وهبوب الريح، وطيران القطا، وعدو الفرس.

* وفرس ذو عَقِبٍ وعَقَبٍ: أى له جرى بعد جرى؛ قال امرؤ القيس:

على العَقْبِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ إذا جاشَ فيه حَمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ^(٣)

* وفرس يعقوب: ذو عَقِبٍ. وقد عَقِبَ يَعْقِبُ عَقْبًا.

* وفرس مُعَقَّبٌ فى عدوه: يزداد جَوْدَةً.

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣١/٦)، (١٩٤).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (عقب)، (دبل)، (هزم)؛ وتاج العروس (عقب)،

(جيش)، (رجل)، (ذبل)، (هزم).

* وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا، وَعَقَّبَ: جاء بعد السَّوَادِ.

* والعَقَبُ، والعَقْبُ والعاقبة: وَكَلَدُ الرَّجُلِ، وَوَكَلَدُ وَكَلَدَهُ، الباقون بعده. وقول العَرَبِ: لا عَقَبَ لَهُ: أى لم يبق له وَوَكَلَدُ ذَكَرَ. وقوله تعالى ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ﴾ [الزخرف: ٢٨]: أراد: عَقَبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يعنى لا يزال من وَكَلَدِهِ مَنْ يُوحِدُ اللهُ تعالى. والجميع أيضًا: أعقاب.

* وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ: إذا ترك عَقِبًا؛ يقال: كان له ثلاثة أولاد، فأعقب منهم رجُلان: أى تَرَكَ عَقِبًا، وَدَرَجَ واحِدًا. وقول طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ:

كريمة حُرِّ الوجهِ لم تَدْعُ هالكا
من القوم هُلْكا في غَدٍ غيرِ مُعَقَّبٍ^(١)

يعنى: أنه إذا هَلَكَ من قومها سَيِّدٌ، جاء سَيِّدٌ، فهى لم تندُب سَيِّداً واحداً لا نظيرَ له. أى له نُظْرَاءٌ من قَوْمِهِ.

* وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ عَقْبًا، وَعَقَّبَ: إذا خَلَفَ؛ وكذلك عَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا. الأوَّلُ لازمٌ، والثانى مُتَعَدٌّ، وَكُلُّ ما خَلَفَ شَيْئًا فَقَدَ عَقْبَهُ، وَعَقَّبَهُ.

* وَعَقَّبُوا مِنْ خَلْفِنَا، وَعَقَّبُونَا: أتوا، وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا: إذا ذهب الأوَّلُ، لم يبقَ منه شىءٌ، وصار الآخرُ مكانَهُ.

* وَأَعْقَبَهُ نَدَمًا وَغَمًّا: أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ؛ قال أبو ذؤيب:

أودى بنى وأعقبونى حسرةً
بعد الرقادِ وعبرةً ما تُقلعُ^(٢)

* وعاقبَ بين الشَّيْثَيْنِ: إذا جاء بأحدهما مرَّةً، وبالأخر مرَّةً.

* والعاقبُ: الذى دُونِ السَّيِّدِ. وقيل: الذى يخلُفُهُ. والعاقِبُ: الآخرُ. وفى الحديث: «أنا العاقِبُ»^(٣): أى آخر الرُّسُلِ.

* وفلان يَسْتَقِي عَلَى عَقَبِ آلِ فُلانٍ: أى فى آثارهم.

* والمُعَقَّبُ: الذى يَتَّبِعُ عَقِبَ الإنسانِ فى حقِّه، قال لبيد:

حتى تَهَجَّرَ فى الرِّوَاحِ وَهاجَهُ
طَلَبُ المُعَقَّبِ حَقَّهُ المَظْلُومِ^(٤)

وعَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّرَ وَرَجَعَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ﴾ [القصص: ٣١].

(١) البيت لطفي الغنوي فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عقب). ويروى عجزه: عند الرقادِ وعبرة لا تقلع.

(٣) أخرجه البخارى (ح ٣٥٣٢)، ومسلم (ح ٢٣٥٤).

(٤) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عقب). ويروى «وحاجها».

* وأَعْقَبَ عن الشيء: رَجَعَ. وأَعْقَبَ الرجلُ: رَجَعَ إلى خير.
وقول الحارث بن بدر: «كُنْتُ مرَّةً نُشِبَ، وأنا اليوم عَقْبُهُ». فسره ابن الأعرابي، فقال:
معناه: كنت مرَّةً إذا نُشِبْتُ أو عَلِقْتُ بإنسان، لَقِيَ مني شَرًّا، فقد أَعْقَبْتُ اليومَ ورجعتُ.
وقالوا: العُقْبَى إلى الله: أى المرجع.

* والمُعَقَّبُ: المُتَنظَرُ. والمُعَقَّبُ: الذى يَغْزُو غَزْوَةً بعد غَزْوَةٍ، ويسير سيراً بعد سيرٍ، ولا
يقيم فى أهله بعد القُفُولِ.

* وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بعد صلاة. وغَزَاةٍ بعد غَزَاةٍ: وآلَى. وَعَقَّبَ فى النَّافِلَةِ، بعد الفريضة:
كذلك.

* وَعَقَّبَ وَأَعْقَبَ: إذا فعل هذا مرَّةً، وهذا مرَّةً.

* وإِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ: تَرعى مرَّةً فى حَمْضٍ، ومرَّةً فى خُلَّةٍ.

* وَعَقَّبَتِ الإِبِلُ من مكان إلى مكان: تَعَقَّبُ عَقْبًا، وَأَعْقَبَتْ، كلاهما: تحوَّلتُ منه إليه
تَرعى.

* والتَّعَاقِبُ: الوردُ مرَّةً بعد مرَّةً.

* والمعقَابُ: التى تلدُ ذَكَرًا ثم أنثى.

* وعِقْبَةُ القمرِ: عَوْدَتُهُ. ابن الأعرابى: عِقْبَةُ القمرِ بالضم: نَجْمٌ يُقَارَنُ القمرِ فى السَّنَةِ
مرَّةً. قال:

لا تَطْعَمُ المِسْكَ والكافورَ لِمَتِّهِ ولا الذَّرِيرَةَ إلا عِقْبَةَ القَمَرِ^(١)

هو لبعض بنى عامر؛ يقول: يفعلُ ذلك فى الحولِ مرَّةً. ورواية اللُّحيانى: عِقْبَةُ القَمَرِ
بالكسر.

* والتَّعَاقِبُ والاعتقَابُ: التداوُلُ.

* والعَقِيبُ: كلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا. وهما يتعاقبان، وَيَعْتَقِبَانِ: أى إذا جاء هذا ذهب
هذا.

* وَعَقَبَ اللَّيْلُ النهارَ: جاء بعده. وذهب فلان وَعَقَبَ فلانُ بعدُ واعتقَبَهُ، أى خَلَفَهُ.

* ومِعْقَبُ: نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ عليه، عن ثعلب. وأنشد:

كأنها بين السُّجُوفِ مِعْقَبُ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ والمخصص (٢٨/٩، ٣٠٩/١٢).

أو شادن ذو بهجة مريب^(١)

* وهما يُعْبَانِه، وَيَعْتَبَانِ عَلَيْهِ، وَيَتَعَابَانِ: يتعاونان. وقوله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ١١]: أى للإنسان ملائكة يَعْتَقِبُونَ، يَأْتِي بَعْضُهُمْ بِعَقَبِ بَعْضٍ؛ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ: أى مما أمرهم الله به، كما يقول: يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وبأمر الله، لا أنهم يَقْدِرُونَ أَنْ يَدْفَعُوا عَنْهُ أَمْرَ اللَّهِ.

* وَاَعْتَقَبَ بِخَيْرٍ، وَتُعَقَّبَ: أَتَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَأَعَقَبَهُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا. وَالاسْمُ مِنْهُ: الْعُقْبَى، وَهُوَ شَبَّهِ الْعَوَضِ.

* وَاسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: اعْتَاظَهُ.

* وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ: نَدِمَ.

* وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ: كَانَ عَقِيْبَهُ. وَأَعَقَبَ الْأَمْرُ عَقْبًا وَعَقِيْبَانًا، وَعُقْبَى، حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحْمَدُ عُقْبَى مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ مَكْظُومَةٍ»^(٢).

* وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذَلًّا: أُبْدِلَ؛ قَالَ:

كَمْ مِنْ عَزِيْزٍ أُعْقِبَ الذَّلَّ عِزَّهُ فَاصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ^(٣)

* وَأَعَقَبَ طَىَّ الْبَثْرَ بِحِجَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا: نَضَدَهَا. وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ: أَعْقَابٌ، كَأَنَّهَا مَنْضُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ. قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ طَرَائِقِ الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ:

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّائِهَا فَزَعَتْ أَعْقَابُ نِيَّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ^(٤)

والأعقاب: الخِزْفُ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَجْرِّ فِي طَىِّ الْبَثْرِ، لَكِي يَشْتَدَّ. قَالَ كُرَاعٌ: لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِقَابُ: الْخِزْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ، وَأُنْشِدُ فِي صِفَةِ بَثْرٍ:

* ذَاتَ عِقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ حَمٍّ *^(٥)

وَيُرْوَى: «ذَاتَ حَمٍّ»، أَرَادَ: وَذَاتَ حَمٍّ، ثُمَّ اعْتَقَدَ الْإِقَاءَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا،

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ ومقاييس اللغة (٤/٨٣)؛ والرواية «مريب» ببائين.

(٢) «صحيح»: بنحوه فى صحيح ابن ماجه (ح ٣٣٧٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ وكتاب العين (١/١٨٠).

(٤) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (عقب)، (خزع)؛ والمخصص (٩/١١٨)، ٤٣/١٠.

(١٢٢/١٢)؛ وتاج العروس (عقب)، (فزع)؛ والعين (١/١٨٠).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب).

فقال: وذاتِ حَمٍ.

* وأكلَ أكلَةً أعقبته سُقْمًا: أى أورثته.

* وعَقَبَ الرجلَ فى أهله: بغاه بشرًا وخلفه. وعَقَبَ فى أثر الرجل بما يكره، يَعُقِبُ عَقْبًا: كذلك.

* والعُقْبَةُ: قَدْرُ فرسخين. والعُقْبَةُ أيضا: قَدْرُ ما تسيره. والجمعُ: عُقَبٌ. قال:

* خَوْدًا ضِنَاكًا لا تَمُدُّ العُقْبَا *^(١)

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك، لنعمتها وترَفها، كقول ذى الرِّمَّة:

فلم تستطع مئىُّ مهاواتنا السرى ولا ليلَ عيسٍ فى البرينِ خَوَاضِعُ^(٢)

* والعُقْبَةُ: الدُّوْلَةُ. والعُقْبَةُ أيضا: الإبلُ يرعاها الرجل ويسقيها عُقْبته، أى دَوْلته، كان

الإبلَ، سَمِيَتْ باسمِ الدُّوْلَةِ؛ أنشد ابن الأعرابى:

إنَّ علىَّ عُقْبَةً أَقْضِيها لستُ بناسيها ولا مُنْسيها^(٣)

أى أنا أسوق عُقْبَتى، وأحسِن رَعِيها.

وقوله لستُ بناسيها ولا مُنْسيها: يقول: لستُ بتاركها عَجْزًا، ولا بمؤخِّرها؛ فعلى هذا،

إنما أراد: ولا مُنْسيها، فأبدلَ الهمزة ياءً، لإقامة الرَدْفِ. والعُقْبَةُ: الموضع الذى يُركب فيه.

* وتَعاقَبَ المسافرين على الدَّابَّةِ: ركب كلَّ واحد منهما عُقْبَةً، وأعقبتُ الرَّجُلَ،

وعاقبته: إذا ركبَ عُقْبَةً، وركبت عُقْبَةً.

* والمُعاقِبَةُ: فى الزَّحافِ: أن تحذفَ حرفًا لثباتِ حرفٍ، كأن تحذفَ الياءَ من

«مفاعيلن»، وتبقى النون، أو تحذفَ النونَ، وتبقى الياءَ. وهو يقع فى جملة شُطُورٍ من

شُطُورِ العروضِ.

* واعتقبتُ فلانا من الركوب: أى نزلتُ فركب.

* وعاقبَ: رآوحَ بين رجلية.

* وعُقْبَةُ الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه. وقوله، أنشده ابن الأعرابى:

وعروِبٍ غيرِ فاحِشَةٍ قَدْ مَلَكْتُ ودَّها حِقْبًا

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، (ضنك)؛ وتاج العروس (عقب)، (ضنك).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (عقب)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (١٠٦/٧)؛ ويروى آخره: «سوام» بدل «خواضع».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)، (نسا)؛ وتهذيب اللغة (٨٠/١٣)؛ وتاج العروس (عقب)، (نسى).

ثُمَّ آتَ لَا تُكَلِّمُنَا كُلُّ حَى مُعَقَّبٌ عُقْبًا^(١)

معنى قوله: مُعَقَّبٌ: أى يصير إلى غير حالته التى كان عليها.

* وَتَعَقَّبَ الْخَبِيرَ: تَبَّعَهُ. وفى الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّبُ. قال طُفَيْلٌ:

مَغاوِيرُ من آلِ الوَجِيهِ وِلاحيقِ عَناجِيحُ فيها لِلأريبِ مُعَقَّبٌ^(٢)

* وقوله: ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد: ٤١]: أى لا رادَّ لقضائه.

* وَاعْتَقَبَ الرَّجُلَ خَيْرًا أو شَرًّا بما صَنَعَ: كافأه به.

* وَعاقِبَهُ بذنبه مُعاقِبَةً وَعَقابًا: أخذَه به. والاسم العُقوبَةُ.

* وَالعُقْبُ وَالْمُعاقِبُ، المُدْرِكُ بِالثَّأْرِ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوِقْتُمْ

بِهِ﴾ [النحل: ١٢٦]. وَأُشْدَ ابنُ الأَعرابِيِّ:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمُخارِقِ فارِسا جِزاءَ العُطاسِ لا يَموتُ المُعاقِبُ^(٣)

أى لا يَموتُ ذَكَرُ ذلكِ المُعاقِبِ بَعْدَ موْتِهِ. وقوله: «جِزاءَ العُطاسِ»: أى عَجَلْنَا إِدْرَاقَ

الثَّأْرِ قَدْرًا ما بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطاسِ.

* وَأَعقِبَهُ على ما صَنَعَ: جازاه.

* وَعُقِبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقْبَاهُ، وَعُقْبَانُهُ، وَعاقِبْتَهُ: خاتمتَهُ. وَالعُقْبِيُّ: المَرْجِعُ.

* وَعَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا: طَلَبَ مالًا أو غَيْرَهُ.

* وَعُقْبَةُ القَدْرِ: ما التَزَقَ بِأسفلِها من تَابِلٍ وَغَيْرِهِ. وَالعُقْبَةُ: مَرَقَةٌ تُرَدُّ فى القَدْرِ

المُسْتَعارة. وَأَعقَبَ الرَّجُلُ: رَدَّ إِليه ذلكِ، قال الكُمَيْتُ:

وَحادَرَتِ النُّكْدُ الجِلادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ المُستَعيرينَ مُعَقَّبٌ^(٤)

* وَالْمُعَقَّبَاتُ: الحَفَظَةُ، من قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾

[الرعد: ١١] وَقَرَأَ بَعْضُ الأَعرابِ: «لَهُ مَعاقِبٌ».

* وَالعُقْبَةُ: طَريقُ فى الجَبَلِ وَعَرٌّ. وَالجمْعُ: عَقَبٌ، وَعِقابٌ.

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ والأول فى تاج العروس (عقب).

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (عقب)؛ (صرح)، (غور)؛ وتهذيب اللغة

(٤/٢٣٨)؛ وتاج العروس (صرح)، (غور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٦/٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقب)، (جزى)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٤)؛ وتاج العروس (عقب).

(٤) البيت للكُميت فى لسان العرب (عقب)، (جرد)، (نكد)؛ وشرح هاشميات الكُميت ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة

(١/٢٧٦، ٤/٤١٥)؛ وتاج العروس (عقب)، (جلد)، (نكد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/٥٧).

* والعُقَاب: طائر من العتاق، مؤنثة. وقيل: العقاب: يقع على الذكر والأنثى؛ والجمع أعقُب، وأعقِبة. عن كراع، وعقبان. وعقابين: جمعُ الجمع. قال:
* عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ *^(١)

وقال أبو حنيفة: من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان، ليست بسود، ولكنها كُهب، ولا يتنفع بريشها إلا أن يرتاش به الصبيان الجماميح. والعقاب: الحُرْب. عن كراع. والعقاب: علمٌ ضخَم، يُشبهُ بالعقاب من الطير، وهي مؤنثة أيضا. قال أبو ذؤيب:
ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت سبيئَةً لها غايةٌ تهدي الكرامَ عقابها^(٢)

عقابها: غايئها. وحسنُ تكريره لاختلاف اللَّفظين، وجمعها: عقبان. والعقاب: فرس مرداس بن جَعونَةَ. والعقاب: صخرة ناتئة في البئر: وربما كانت من الطي، وربما قام عليها المُسقى، أنثى، والجمع كالجمع، وقد عقبها: سواها. والعقاب مرقى في عرض الجبل. والعقaban: خشبتان يشبعُ الرجلُ بينهما الجلد. والعقاب: خيط صغير يُدخل في خرتى حَلقتى القُرط، يُشدُّ به. وعقب القُرط: شدّه به؛ قال:

كأنَّ خوقَ قُرطِها المَعقُوب

على دِباةٍ أو على يعسوب^(٣)

* والمعقب: القُرط. عن ثعلب.

* واليعقوب: الذكر من الحجل والقطا. وقال اللحياني: هو ذكر القبيج. فلا أدري ما عنى بالقبيج؟ الحجل أم القطا، أم الكروان؟ والأعراف أن القبيج: الحجل. وقيل: اليعاقب من الخيل: سُميت بذلك تشبيها بيعاقب الحجل، لسرعتها. وقول سلامة:

ولى حثيثا وهذا الشيبُ يتبعُه لو كان يُدرکه ركضُ اليعاقب^(٤)

قيل: يعنى اليعاقب من الخيل. وقيل: ذكور الحجل.

(١) عجز بيت، وصدرة: * همهم بالمستلثمين عوايس * وهو للكमित فى شرح هاشميات الكميت ص ١٦٤؛ والمخصص (١٠/١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقب)؛ والمخصص (١٤٥/٨).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٤٤/١)؛ ولسان العرب (عقب)، (سبى).

(٣) الرجز مع عدة لسيار الأباتى فى لسان العرب (عقب)، (سلفع)، (خوق)، وتاج العروس (عطب) (خوق) (دبى)؛ والمخصص (٤٤/٤)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٧٤/١).

(٤) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (عقب)، (ركض)؛ وكتاب العين (١٨١/١)؛ والمخصص (١١٣/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٨/١)، (٣٩/١٠)؛ وتاج العروس (غقب)، (ركض).

* واعتَقَبَ الشيءَ: حبسه عنده. ومنه قول إبراهيم النخعي: «المُعْتَقَبُ ضامن لما اعتَقَبَ»، يريد: أن البائع إذا باع شيئاً، ثم منعه المشتري حتى يتَلَفَ عندَ البائع: فقد ضمن.

* وقوله عليه السلام: «لِيُ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرِضَهُ». عقوبته: حبسه. وعَرِضُهُ: شكايته. حكاه ابن الأعرابي، وفسره بما ذكرناه.

* وعقبة السرو والجمال والكرم، وعُقْبَتُهُ، وعُقْبُهُ، كلُّه: أثره وهيئته. وقال اللحياني: أي سيماهُ وعلامته. قال: والكسر أجود.

* والعقبة: الوشي، كالعقمة. وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم. وقال اللحياني: العقبة: ضرب من ثياب الهودج موسى.

* والعقب من كل شيء: عَصَبُ المَتْنَيْنِ، والسَّاقَيْنِ، والوَطِيفَيْنِ. واحدته: عَقَبَةٌ. وقد يكون في جنبي البعير. وفرق ما بين العقب والعصب: أن العصب يضرب إلى الصفرة، والعقب يضرب إلى البياض؛ وهو أصلهما وأمتنهما. وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: العقب: عقب المتنين، من الشاة والبعير والناقة والبقرة.

* وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا، وعقبه: شدّه بعقب. وعقب الخوق يعقبه عقبا: خاف أن يزيغ، فشدّه بعقب. قال:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(١)

وقد تقدم أنه من العقاب. وعقب قدحه يعقبه عقبا: انكسر فشده بعقب. وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب.

* وعقب فلان يعقبُ عقبا: إذا طلب مالا أو شيئا غيره.

* وقالوا: لو كان له عقب لتكلم: أي لو كان له جواب.

* وعقب النبت عقبا: دقّ عودُه، واصفرّ ورقه؛ عن ابن الأعرابي.

* والعقيب، مخفف الباء: موضع.

* وعقب: موضع أيضا. أنشد أبو حنيفة:

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ فِي ذَنْبَانٍ وَبَيْلِسٍ مُنْقَعٍ^(٢)

(١) سبق منذ قليل.

(٢) الرجز لعكاشة بن أبي ساعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (فقع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنبك)، (عقب)، (فقع)؛ والمخصص (١٠/١٩٩).

* ومُعَقَّب: مَوْضِع. قال:

رَعَتِ بِمُعَقَّبٍ فَالْبُلُقِ نَبْتًا أطارَ نَسِيلَهَا عنها فَطَارًا^(١)

* والعُقَيْب: طائر، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَفَّرًا.

* وكَفَّرَ تَعْقَاب، وكَفَّرَ عاقِب: موضعان.

* ورجل عِقْبَان: غليظ. عن كُرَاع. قال: والجميع: عِقْبَان. قال: ولَسْتُ من هذا الحرف

على ثِقَةٍ.

* ويعقوب: اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام.

* ونيق العُقَاب: موضع بين مكة والمدينة.

* ونَجَد العُقَاب: موضع بدمشق. قال الأخطل:

ويامنٌ عن نَجْد العُقَاب وَياسرَتِ بنا العيسُ عن عَدْرَاءِ دارِ بني الشَّجَبِ^(٢)

مقلوبه: [ع ب ق]

* عَبِقَ به عَبَقًا: لَزِمَهُ.

* وَعَبِقَ الرَّدْعُ بالجِسمِ والثوب: لَزِقَ. وفي بعض نُسخِ كتابِ النَّباتِ: تُعَبِقُ به الشَّيَاب.

وفي بعضها: تُعَبِقُ.

* وَعَبِقَتِ الرَّائِحَةُ في الشَّيْءِ، عَبَقًا وَعَباقَةً، وَعَباقِيَةٌ: بَقِيَتْ. وَعَبِقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي:

كَذَلِكَ.

* على المَثَلِ. ورجل عَبِقَ: يَعْلَقُ به الطَّيِّبُ، فلا تَذْهَبُ عنه رِيحُه أَيَّامًا. قال:

عَبِقَ العَنْبَرُ والمِسْكَ بِها فَهِيَ صَفراءُ كَعُرْجُونِ العَمَرِ^(٣)

* وامرأة عَبِقَةٌ لَبِقَةٌ: يُشاكلها كُلُّ لِبَاسٍ وطيب.

* وما بَقِيَتْ لَهم عَبِقَةٌ: أَي بَقِيَّةٌ من أَمْوالِهم. وما في النَّحْيِ عَبِقَةٌ وَعَبِقَةٌ: أَي شَيْءٌ من

سَمَنِ. وقيل: ما في النَّحْيِ عَبِقَةٌ وَعَمِقَةٌ: أَي لَطَخَ وَضَرِ. وقيل: ما فيه لَطَخَ ولا وَضَرَ ولا لَعُوقَ من رُبٍّ ولا سَمَنِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقب)، (بلق)؛ وتاج العروس (بلق).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب)، (عذر)؛ وتاج العروس (شجب)، (نجد)، (عذر). ويروى «السحب» بالسین والحاء المهملتين.

(٣) البيت للمرار بن منقذ في تاج العروس (عمر)، (عبق)؛ أو بلا نسبة في لسان العرب (عبق)؛ والعين

(١/١٨٢). ويروى «القمر» مكان «العمر».

وزعم اللّحيانى أن ميم عمقة بدل من باء عبقة .

* والعباقية: الداهية ذو الشر والنكر. وشين عباقية: له أثر باق. والعباقية: شجر له شوك. قال أبو حنيفة: العباقية: من العضاء. وهى شجرة لم تنعت لنا. قال ساعدة بن العجلان:

غداة شواحيط فنجوت شداً وثوبك فى عباقية هريداً^(١)
* و غلام معبتي: سبي الخلق.

مقلوبه: [ق ع ب]

* القعب: القدح الضخم الغليظ الجافى. وقيل: هو قدح إلى الصغر، يشبه به الحافر، وهو يروى الرجل. والجمع القليل: أقعب، عن ابن الأعرابى وأنشد:

إذا ما أتتك العيرُ فانصح فتوقها ولا تسقين جارئك منها بأقعب^(٢)
والكثير: قعاب، وقعبة.

* والتقعيب: أن يكون الحافر مُقبياً كالقعب. قال العجاج:
* ورُسغاً وحافراً مقعباً*^(٣)

وأنشد ابن الأعرابى:

يتركُ خوارَ الصفا ركوباً
بمكربات قعبتُ تقعبياً^(٤)

* والقعبة: حفة مطبقة، يكون فيها السويق.

* والتقعيب فى الكلام: كالتقغير.

* والقعيب: العدد. قال الأفوه الأودى:

قتلنا منهم أسلاف صدق وأبنا بالأسارى والقعيب^(٥)

(١) البيت لساعدة بن العجلان فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)، (هرد)، (عيق)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٦/١)، (١٨٩/٦)؛ وتاج العروس (شحط)، (عقب)، (عمق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٦٤)؛ ولسان العرب (قعب)؛ وتاج العروس (قعب).

(٤) الرجز للخطيم الضبابى فى لسان العرب (جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعب)، (كرب)، (خور)؛ والعين (١/١٨٣)؛ وتاج العروس (خبر).

(٥) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (قعب).

مقلوبه: [ق ب ع]

- * قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبُوعًا: نَخَرَ.
- * وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ، يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا: كَذَلِكَ.
- * وَقَبِيعَةُ الْخَنْزِيرِ، مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ، مُشَدَّدَةُ الثَّانِي: فَنِطِيسَتُهُ.
- * وَالقَّبَعُ: صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَنْخَرِيهِ إِلَى حَلْقِهِ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ. قَالَ عَنَتْرَةَ:

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكَبِيهِ إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكَبِيهِ
تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودٌ^(١)

- * وَقَبَعَ يَقْبَعُ قَبُوعًا، وَأَنْقَبَعَ: أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ. وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ: أَدْخَلَهُ هُنَاكَ.
- * وَجَارِيَةٌ قَبْعَةٌ طَلْعَةٌ: تَطْلَعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا: أَي تَدْخُلُهُ. وَقِيلَ: تَطْلَعُ مَرَّةً، وَتَقْبَعُ أُخْرَى.
- * وَالقَّبَعُ: الْقُنْفُذُ؛ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكِهِ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ، أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ. وَقَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا قُبُوعَ الْقَرْنِيِّ أَخْطَاتِهِ مَجَاحِرُهُ^(٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَي يُدْخِلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ، كَمَا يُدْخِلُ الْقَرْنِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ.

- * وَقَبَعَ النَّجْمُ: ظَهَرَ ثُمَّ خَفِيَ.
- * وَامْرَأَةٌ قَبْعَاءُ: تَنْقَبِعُ إِسْكَتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا نُكِحَتْ، وَهُوَ عَيْبٌ.
- * وَالقَّبَعَةُ: طَوِيئِرٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ، مِثْلُ الْعُصْفُورِ، يَكُونُ عِنْدَ جِوَارِ الْجُرْدَانِ، فَإِذَا فَزِعَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبَعَ.
- * وَقَبَعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا: ثَمَى فَمَهُ، فَجَعَلَ بَشَرَتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةَ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ.

* وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قَبُوعًا: ذَهَبَ.

* وَقَبَعَ: أَعْيَا وَانْبَهَرَ. وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ قَبْعًا، وَقَبُوعًا: تَخَلَّفَ.

* وَخَيْلٌ قَوَابِعُ: مَسْبُوقَةٌ. قَالَ:

(١) البيت لعترة العيسى في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (قبع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٤)؛ وتاج العروس (قبع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/١٥٧).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (قبع)؛ وتاج العروس (قبع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٢٨٣)؛ ويروى «محافره» أو «مجاغره» أو «مجاغره» مكان «مجاغره».

يُثَابِرُ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَلِيلَ خَلْفَهُ قَوَابِعَ فِي غَمَى عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ^(١)

* وَالْقُبَاعُ: الْأَحْمَقُ. وَقُبَاعُ بْنُ ضَبَّةَ: رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَحْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِكُلِّ أَحْمَقٍ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا بَنُ قَابِعَاءَ، وَيَابُنُ قُبَعَةَ: إِذَا وُصِفَ بِالْحُمُقِ.

* وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ: وَاسِعٌ. وَالْقُبَاعُ: لَقَبٌ وَالِ أَحَدَثَ ذَلِكَ الْمِكْيَالُ، فَسُمِّيَ بِهِ.

* وَالْقُبُعَةُ: خَرِقَةٌ تَخَاطُ كَالْبِرْنَسِ، يَلْبَسُهَا الصَّبِيَّانُ.

* وَالْقَابُوعَةُ: الْمِحْرَصَةُ.

* وَالْقَبِيعَةُ: الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ، وَهِيَ الَّتِي يُدْخَلُ فِيهَا الْقَائِمُ، وَرَبِمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى رَأْسِ السَّكِينِ.

* وَالْقَوْبُوعَةُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ.

* وَقُبُعٌ: دُوَيْبَةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ.

وقوله، أنشده ثعلب:

يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَى قُبَاعٍ^(٢)

لم يفسره. وأنشد غيره: «فِي هُبَى قِبَاعٍ». وفسره فقال: هُبَى: جَمْعُ هَابٍ، وَهُوَ الدَّخْلُ فِي الْهَبْوَةِ؛ يَعْنِي بِهَبَى: النُّجُومُ فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ. وَ«قِبَاعٍ»: جَمْعُ قَابِعٍ، وَهُوَ الْمُسْتَخْفَى. يَرِيدُ: اسْتِخْفَاءَ النُّجُومِ فِي الْغُبَارِ. وَقَوْلُهُ: «كَعَيْنِ الْكَلْبِ»: شَبَّهَ النُّجُومَ بِعَيْنِ الْكَلْبِ، لِكَثْرَةِ نُعَاسِهِ، يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَيَغْمِضُهَا. وَكَذَلِكَ النُّجُومُ: يَظْهَرُ فِي الْغُبَارِ وَيَخْفَى.

مقلوبه: [ب ع ق]

* الْبُعَاقُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ، وَقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، وَأَنْبَعَقَ.

* وَالْبَاعِقُ: الْمَوْذُونُ.

* وَأَنْبَعَقَ الشَّيْءُ: أَنْدَرَأَ مُفَاجَأَةً.

* وَمَطَّرَ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ: مُنْذِفِعٌ بِالمَاءِ. وَقَدْ أَنْبَعَقَ، وَتَبَعَقَ.

* وَسَيْلٌ بُعَاقٌ وَبِعَاقٌ: شَدِيدُ الدَّفْعَةِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الَّذِي يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قبع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٤)؛ والمخصص (٦/١٧٨)؛ وتاج العروس (قبع).

(٢) البيت لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٥٦؛ وتاج العروس (هبا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هيب)، (قبع)، (هبا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٥٦)؛ وتاج العروس (قبع).

* وأرض مَبْعُوقَة: أصابها البُعاق.

* وَبَعَقَ الناقَة: نحرَها، وأسألَ دَمَها. وفي حديث سَلَمَانَ: أن رجلاً قال له: أين الذين يَبْعُقُونَ لِقاحنا؟^(١).

* وَبَعَّتَ الإبلُ بِجَرَّتِها، وَتَبَعَّت: أفاضت بها.

* وَغَلامٌ مُبَعَّنِقٌ: سىءُ الخُلُقِ، كَمُعبَنِقٍ.

* وَمَبْعُوقٌ: موضع. قال أبو صخر:

إنَّ المُنَى بعد ما اسْتَيْقَظْتُ وانصَرَفْتُ ودارُها بين مَبْعُوقٍ وأجِادٍ

مقلوبه: [ب ق ع]

* البَقَعُ، والبُقْعَة: تَخالَفُ اللُّونَ.

* وَغرابٌ أَبْقَعُ: فى صدره بياض. وكلب أَبْقَعُ. وفى حديث أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه: «يُوشِكُ أن يعمل عليكم بُقْعانُ أهلِ الشَّامِ»^(٢): أى خَدَمَهُم. شَبَّهَهُم لبياضهم بالشيء الأَبْقَعِ، يعنى بذلك الروم. وقال: البقعاء: التى اختلط بياضها وسوادها، فلا يُدرى أيهما أكثر. وَغرابٌ أَبْقَعُ: يُخالط سواده بياض، وهو أَحَبُّها، وبه يُضْرَبُ المثل لكلِّ خبيث.

* والأَبْقَعُ: السَّرابُ لتلوته، قال:

وأَبْقَعَ قد أرغَتُ به لِصَحْبِي مَقِيلًا والمَطايا فى بَرّاهَا^(٣)

* وَبَقَعَ المَطْرُ فى مواضع من الأرض: لم يَشْمَلْها.

* وَعامٌ أَبْقَعُ: بَقَعَ فيه المَطْرُ.

* وَفى الأرض بُقْعٌ من نبتٍ: أى نُبْدٌ؛ حكاها أبو حنيفة.

* وَأرضٌ بَقْعَة: نَبَتْها مُتَقَطِّعٌ.

* وَبُقْعٌ بِقِيحٍ: فُحِشَ عليه.

* وَالبُقْعَة وَالبَقْعَة، وَالمُضْمُ أَعلى: قطعة من الأرض على غير هيئة التى إلى جنبها.

وَالمُجمَعُ بُقْعٌ، وَبِقاعٍ. فُبُقْعٌ: جَمعُ بُقْعَة، كظلمةٍ وظلمٍ؛ وَبِقاعٍ: جَمعُ بَقْعَة، كقَصْعَة وَقِصاعٍ. وقد يكون بِقاعٍ جَمعُ بُقْعَة، كجُفْرَة وَجِفْجارٍ.

(١) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٣٥/٢) عن حذيفة.

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٨٦/٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بقع)؛ وتاج العروس (بقع).

- * والبَقِيع: موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى. وبه سُمِّيَ بَقِيعُ العَرَقَدِ بالمدينة. والعَرَقَدُ؛ شجر له شوْك، كان يُنبتُ هناك، فذهب، وبقي الاسمُ لازماً للموضع.
- * وما أدرى أين بَقَعَ؟ أى ذَهَبَ، لا يُستعمل إلا فى الجَحْدِ.
- * وبَقَعَتْهُمُ الدَّاهِيَةُ: أصابَتْهُمُ.
- * ورجل باقِعة: ذو دَهْيٍ.
- * وجارية بَقِعة: كقُبِعة.
- * والبَقِعاء من الأرض: المَعزَاء ذات الحصى الصغار.
- * وهارِبَةُ البَقِعاء: بطن من العرب.
- * وبَقِعاء: موضعٌ، معرفةٌ لا تدخلها الألف واللام.
- وقالوا: «يَجْرِي بَقِيعٌ وَيُدَمُّ»؛ عن ابن الأعرابى. والأعراف: بَلِيق. يقال هذا للرجل يُعِينُكَ بقليل ما يقدر عليه، وهو على ذلك يُدَمُّ.

العين والقاف والميم

- * العُقْم: هَزْمَةٌ تقع فى الرَّحِمِ، فلا تقبل الولد. عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا، وَعُقِمَتِ عُقْمًا وَعُقْمًا وَعُقْمًا، وَعَقَمَهَا اللهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا.
- * وَرَحِمٌ عَقِيمٌ، وَعَقِيمَةٌ: مَعْقُومَةٌ. والجمع عَقَائِمٌ، وَعُقْمٌ. وحكى ابن الأعرابى: امرأة عَقِيمٌ، بغير هاءٍ، من نِسْوَةِ عَقَائِمٍ. وزاد اللّحيانى: من نِسْوَةِ عُقْمٍ. وأنشد غيره:
- * إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ *^(١)
- * ورجل عَقِيمٌ وَعَقَامٌ: لا يولّد له. والجمع: عَقْمَاءٌ، وَعِقَامٌ، وَعَقْمَى.
- * والدُّنْيَا عَقِيمٌ: أى لا تُرَدُّ على صاحبها خيرًا. فأما قول النّبى ﷺ: «العَقْلُ عَقْلَانِ: فأما عقل صاحب الدنيا فعَقِيمٌ، وأما عقل صاحب الآخرة فمُشْمِرٌ». فالعقيم هاهنا: الذى لا ينفع، ولا يردُّ خيرًا، على المثل.
- * وريح عَقِيمٌ: لا تُلْفِحُ شجرًا، ولا تُنْشِئُ سحَابًا، ولا مطرًا، عادلوا بها ضِدَّهَا، وهو قولهم: رِيحٌ لا قِيعَ، أى أنها تُلْفِحُ الشَّجَرَ، وتُنْشِئُ السَّحَابَ. وجاءوا بها على حذف الزائد. وله نظائر كثيرة. وقالوا: المَلِكُ عَقِيمٌ، لا ينفع فيه نَسَبٌ، لأن الأب يَقْتُلُ ابنه على

(١) عجز بيت، وصدرة: * عقم النساء فلن يلدن شبيهه * وهو لأبى دهل الجمحى فى لسان العرب (عقم)؛ وفيه أنه نسب أيضًا للحرزىن اللبثى. وتاج العروس (عقم).

الملك . وقال ثعلب: معناه: أنه يقتل أباه، وأخاه، وعمه في ذلك .

* وحرَبَ عَقَامٌ، وعُقَامٌ، وعَقِيمٌ: شديدة. ويوم عَقِيم، وعُقَام، وعَقَام: كذلك . وقال
إياسُ بنُ جُنْدُبٍ:

تَمَنَّى أَنْ يُلَاقِيَنَا فِرَاعًا وَيَوْمٌ لِقَانِا الْمُرَّ الْعَقَامُ

* وداءٌ عَقَامٌ وعُقَامٌ: لا يبرأ، والضمُّ أفصح؛ قالت ليلى:

شَفَاهَا مِنْ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بَهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا^(١)

* وناقاة عَقَامٌ: بازل شديدة؛ أنشد ابن الأعرابي:

وإن أجْدَى أضلَّأها ومَرَّتْ لِمَنْهَلِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ^(٢)

أجْدَى: من جدية الدم .

* والمعْقَمُ: المَفْصَلُ . قال النابغة يذكر فرسا:

يُخْطُو عَلَى مَعْجٍ عَوْجٍ مَعَاقِمُهَا يُحْسِنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُتَهَبٌ

* والمعاقِم: فِقْرٌ بين الفريدة والعَجَب، في مؤخَّر الصُّلب . قال:

وَخَيْلٍ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهَدْتُ بِمَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ^(٣)

* والاعتقَامُ: الدخول في الأمر . وفي الحديث: «فَتَعَقَّمَ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ»^(٤) . أى تُعَقِّدُ

ويدخل بعضها في بعض، فلا يستطيعون السُّجود .

والاعتقَام: أن يحفروا البئر، حتى إذا ذنوا من الماء، حفروا بئرا صغيرة في وسطها،

حتى يصلوا إلى الماء، فيذوقوه، فإن كان عذبا وسعوها، وإن لم يكن عذبا، تركوها،

قال:

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَجًا *^(٥)

(١) البيت لليلي الأخيلية في ديوانها ص ١٢١؛ ولسان العرب (عضل)، (عقم)؛ وتاج العروس (عضل)، (عقم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عقم)، (جدا)؛ وكتاب العين (٤/٣٢٥)؛ وتاج العروس (عقم)، (جدا).
ويروى (أظلاها) بالطاء .

(٣) البيت لخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حلق)، (عقم)؛ وتاج العروس (حلق)، (عقم)؛
وبلا نسبة في المخصص (٦/١٤١).

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٢٠٢) عن ابن مسعود موقوفاً عليه .

(٥) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٣٦)؛ ولسان العرب (هدب)، (لجف)، (عقم)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٩)،
٢١٦/٦، ٨٥/١١؛ وتاج العروس (لجف)، (عقم)؛ وكتاب العين (٦/١٩٠)؛ والمخصص (١٠/٢١٢)؛
وبلا نسبة في العين (٤/٢٩)؛ والمخصص (١٠/٤١).

* والعَقْمُ: المرطُ الأحمرُ. وقيل: هو كلُّ ثوبٍ أحمر.

* والعِقْمَةُ: الوشَى. وقال اللّحياني: العِقْمَةُ ضرب من ثياب الهودج، موشَى. قال: وبعضهم يقول: هي ضروب من اللّبن: بيضٌ وحُمْر. وقيل: العِقْمَةُ: جمع عَقْمٍ، كشيخ وشيخة. وإنما قيل للوشَى: عِقْمَةٌ، لأن الصانع كان يعمل، فإذا أراد أن يشيَ بغير ذلك اللّون، لواه فأغمضه، وأظهر ما يريد عمله.

* وكلام عَقْمِيٌّ: قديم قد دَرَسَ؛ عن ثعلب. وسمع رجل رجلاً يتكلم، فقال: هذا عَقْمِيّ الكلام: أى قديم الكلام.

* والتّعاقم: الورد مرّةً بعد مرّةً. وقيل: الميم فيه: بدلٌ من باء التّعاقب.

مقلوبه: [ع م ق]

* العَمَقُ والعَمَقُ: البُعدُ إلى أسفل. بئرٌ عميقة: بعيدة القعر. وقد عمقت وأعمقتُها.

* وفَجٌّ عميق: بعيد. وكذلك الطَّرِيق.

* وأعماق الأرض: نواحيها.

* والعَمَقُ: البُسرُ الموضوع في الشمس لينضج؛ عن أبي حنيفة. قال: وأنا فيه شاك.

* ورجل عَمَقِيّ الكلام: لكلامه غور.

* والعَمَقِيّ: نبت.

* وإبل عامقة: تأكل العَمَقِيّ.

* والعَمَقِيّ: موضع. قال أبو ذؤيب:

لما ذكرتُ أخوا العَمَقِيّ تأوَّبني همٌّ وأفردَ ظَهري الأغلَبُ الشَّيخُ^(١)

* والعَمَقُ: موضع بمكة. وقول ساعدة بن جُوَيَّة:

لما رأى عَمَقًا ورجعَ عَرْضُهُ هَدْرًا كما هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعَبُ^(٢)

أراد العَمَقُ، فغير، وقد يكون عَمَقٌ بلدًا بعينه غير هذا.

* وعِمَاق: موضع.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (عمق)؛ وتاج العروس (عمق)؛ وكتاب العين (١٨٦/٢)؛ وللهدلي - نسبة دون اسمه - في المخصص (١٨٧/١٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلل).

(٢) البيت لساعدة بن جُوَيَّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤؛ ولسان العرب (عمق)؛ والعين (١٨٦/١)؛ وتاج العروس (عمق).

* وَعَمَقُ: أرضٌ مُزَيَّنَةٌ.

* وَأَعَامِقُ: واد. قال الأخطل:

وقد كان منها منزلاً يَسْتَلِدُّهُ أَعَامِقُ بَرَقًا وَأَتَهُ فَاجَاوَلُهُ^(١)

* وما فى النَّحْيِ عَمَقَةٌ: كقولك: ما به عِبْقَةٌ. اللَّحْيَانِي، أى لَطَخُ، ولا وَصْرٌ، ولا لَعَوْقٌ مِنْ رَبٍّ، ولا سَمْنٌ.

مقلوبه: [م ع ق]

* الْمَعْقُ وَالْمُعَقُ: كَالْعُمُقِ؛ بَثْرٌ مَعِيقَةٌ: كَعَمِيقَةٍ. وقد مَعَقَتْ مَعَاقَةً، وَأَمَعَقَتْهَا.

وفجَّ مَعِيقٌ، وَقَلَّمَا يَقُولُونَهُ، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ عَمِيقٌ.

* وقد مَعَقَ مَعَقًا وَمَعَاقَةً؛ قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهَا وَهَى تَهَادَى فِي الرَّفْقِ

مِنْ جَذْبِهَا شِبْرَاقُ شَدَّ ذَى مَعَقٍ^(٢)

أى بُعِدَ فِي الْأَرْضِ. وَالشِّبْرَاقُ: شِدَّةُ تَبَاعُدِ الْقَوَائِمِ.

* وَالْمَعْقُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا.

* وَالْأَمَعِقُ وَالْأَمَاعِقُ: أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ.

* وَالْمَعِيقَةُ: الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ. وَالْمَعِيقَةُ أَيْضًا: الدَّقِيقَةُ الْوَرَكِينَ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَعِيقَةُ

كَالْحَيْلَةِ.

* وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا: سَاءَ خُلُقُهُ.

مقلوبه: [ق ع م]

* قَعِمَ الرَّجُلُ وَأَقْعِمَ: أَصَابَهُ طَاعُونَ، فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ.

* وَأَقْعَمَتَهُ الْحَيَّةُ: لَدَعَتْهُ فَمَاتَ.

* وَالْقَعَمُ: رَدَّةٌ مِثْلُ فِي الْأَنْفِ، وَطَمَائِنِيَّةٌ فِي وَسْطِهِ. وَقِيلَ: هُوَ ضِحْمُ الْأَرْنَبَةِ

وَتُتَوَّهَأُ، وَانْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ بِالْوَجْهِ. وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْفَطَسِ وَالْحَنْسِ. قَعِمَ قَعَمًا، فَهُوَ

أَقْعَمٌ، وَالْأَنْثَى قَعْمَاءٌ.

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٢٠؛ وتاج العروس (عمق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (معق)؛ وتاج العروس (معق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة

(٢٨١/٩). ويروى «بالرفق» مكان «فى الرفق»، و«عمق» مكان «معق».

* وَخَفُّ أَقْمَعٍ، وَمُقَمَّعٌ: مِطْطَامِنِ الْوَسْطِ، مَرْتَفِعِ الْأَنْفِ؛ قَالَ:

عَلَى خُفَّانِ مُهْدَمَانِ
مُشْتَبِهَاتِ الْأَنْفِ مُقَمَّعَانِ^(١)

مَقْلُوبِهِ: [ق م ع]

* قَمَّعَ الرَّجُلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا، وَأَقْمَعَهُ، وَأَنْقَمَعَ: ذَلَّلَهُ، فَذَلَّلَ.

* وَقَمَّعَ فِي بَيْتِهِ، وَأَنْقَمَعَ: دَخَلَهُ مُسْتَخْفِيًا.

* وَقَمَّعَةُ بِنُ إِليَاسَ: مِنْهُ؛ كَانَ اسْمُهُ عَمِيرًا، فَأَغِيرَ عَلَى إِبْلِ أَبِيهِ، فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَرَقًا، فَسَمَّاهُ أَبُوهُ: قَمَّعَةَ.

* وَقَمَّعَهُ قَمْعًا: رَدَّعَهُ وَكَفَّهَ.

* وَأَقْمَعَ الرَّجُلَ: إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ.

* وَقَمَّعَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ: رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ.

* وَالْقَمَّعَةُ: أَعْلَى السِّنَّامِ مِنَ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ. وَجَمَعَهَا: قَمَّعٌ.

* وَالْقَمَّعُ وَالْقَمَّعُ: مَا يُوضَعُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزُّقِّ وَالْوَطْبِ، ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ، أَوْ الشَّرَابُ، أَوْ اللَّبَنُ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُخُولِهِ فِي الْإِنَاءِ. وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَقْتَرَبُوا قَرْفَ الْقَمَّعِ
إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ أَكْتَنَعُ
لَا أَتَوَقَّى بِالْجَزَعِ^(٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ. إِنَّمَا أَرَادَ: يَا قَرْفَ الْقَمَّعِ، أَي أَنْتُمْ كَذَلِكَ فِي الْوَسْخِ. وَذَلِكَ أَنَّ قَمَّعَ الْوَطْبِ أَبَدًا وَسَخٌّ، مِمَّا يَلْزَقُ بِهِ مِنَ اللَّبَنِ. وَالْقَرْفُ: مَا يَلْزَقُ بِالْقَمَّعِ مِنْ وَضَرِ اللَّبَنِ. وَالْجَمْعُ أَقْمَاعٌ.

* وَقَمَّعَ الْإِنَاءَ: أَدْخَلَ فِيهِ الْقَمَّعَ.

* وَالْإِقْتِمَاعُ: إِدْخَالُ رَأْسِ السَّقَاءِ إِلَى دَاخِلِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قعم)، (هدم)

(٢) الرجز الأول لسيف بن ذي يزن في لسان العرب (قعم)؛ وتاج العروس (قعم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قرف)؛ تاج العروس (قرف)؛ والثاني والثالث لسيف بن ذي يزن في لسان العرب (قعم)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩٢)؛ وتاج العروس (قعم)؛ وبلا نسبة في اللسان (كفع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣١٩)؛ وتاج العروس (كفع)؛ ولفظ الأخير يروى «امقعم».

* وَالْقَمَعُ وَالْقَمْعُ: ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما، والجمع كالجمع.
 * وَقَمَعُ البُسْرَةِ: قَلَعِ قَمَعِهَا. وَقَمَعَتِ المرأَةُ بِنَانِهَا بالحِنا: خَضِبَتْ به أطرافها، فصار لها كالأفمَاع. أنشد ثعلب:

لَطَمَتْ وَرَدَ خَدَّهَا بِنَانَ
 مِنْ لُجَيْنٍ قَمَعْنٍ بِالْعِقْيَانِ^(١)

شبه حمرة الحناء على البنان، بحمرة العقيان، وهو الذهب لا غير.

* وَالْقَمَعَانِ: الأذنان.

* وَالْقَمَعَةُ: ذُبَابٌ أزرق عظيم، يدخل في أنوف الدواب، ويقع على الإبل والوحش، فيلسعها. والجمع: قَمَعٌ وقَمَاعٌ. الأخيرة على غير قياس، قال ذو الرمة:

وَيَرْكَلْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلِ
 وَأَذْنَابِ زَعْرِ الهَلْبِ زُرْقِ المَقَامِعِ^(٢)

ومثله مفاقر، من الفقر، ومحاسن ونحوهما.

* وَقَمِعَتِ الظَّيْبَةُ قَمَعًا، وَتَقَمَعَتْ. لَسَعَتْهَا القَمَعَةُ، أو دخلت في أنفها، فحرَّكَتْ

رأسها: من ذلك.

* وَتَقَمَعَ الحِمَارُ: حَكَ رَأْسَهُ مِنَ القَمَعَةِ.

* وَالْقَمَعُ: دَاءٌ وَغِلْظٌ فِي إحدى رُكْبَتِي الفَرَسِ. فَرَسٌ قَمَعٌ، وَأَقَمَعُ.

* وَقَمَعَةُ العُرْقُوبِ: رَأْسُهُ.

* وَالْقَمَعُ: غِلْظٌ قَمَعَةُ العُرْقُوبِ، وَعُرْقُوبٌ أَقَمَعُ: غِلْظُ رَأْسِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ.

* وَقَمَعَةُ الفَرَسِ: مَا فِي جوفِ الثَّنَّةِ من طَرَفِ العُجَايَةِ، مما لا يُنْبِتُ الشَّعْرَ.

* وَالْقَمَعَةُ: فُرْجَةٌ تكون في العَيْنِ.

* وَالْقَمَعُ: فساد في مَوْقِ العَيْنِ واحمرار. وَالْقَمَعُ كَمَدَ لونَ لحمِ المُوَقِّ وورمه. وقد

قَمِعَتْ عَيْنُهُ، فهي قَمَعَةٌ. قال الأعشى:

وَقَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ
 إِنسانَ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمَعًا^(٣)

وقيل: القَمَعُ: الأرمص، الذي لا تراه إلا مُبْتَلَّ العَيْنِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمع)؛ وتاج العروس (قمع).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٨٠٠؛ ولسان العرب (قمع)؛ والمخصص (١٨٣/٨، ١٤/١٢٢)؛ تاج العروس (قمع).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (قمع)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩١)؛ وتاج العروس (قمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٨/١).

* وَالْقَمْعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصْوَالِ الْأَشْفَارِ. وَالْقَمَعُ: قَلَّةٌ نَظَرِ الْعَيْنِ مِنَ الْعَمَشِ.

* وَقَمَعَ الرَّجُلَ يَقْمَعُهُ قَمْعًا: ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ.

* وَالْمِقْمَعُ وَالْمِقْمَعَةُ، كِلَاهُمَا: مَا قُمِعَ بِهِ. وَالْمِقَامِعُ: الْجِرْزَةُ وَأَعْمَدَةُ الْحَدِيدِ: مِنْهُ. وَقَمْعَةُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ. وَخَصَّ كُرَاعٌ بِهِ خِيَارَ الْإِبِلِ، وَقَدْ اقْتَمَعَهُ. وَالاسْمُ الْقُمْعَةُ. وَقَمْعَةُ الذَّنْبِ: طَرْفُهُ.

* وَقَمَعَ مَا فِي السَّقَاءِ واقْتَمَعَهُ: شَرِبَهُ كَلَّهُ، أَوْ أَخَذَهُ.

* وَالْقَمْعُ وَالْإِقْمَاعُ: أَنْ يَمُرَّ الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ مَرًّا بِغَيْرِ جَرْعٍ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا غَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةَ أَنْفَهُ
تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمَعًا^(١)

وَرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ: «فَأَقْمَعًا».

* وَالْقَمْعُ، وَالْقَمْعَةُ: طَرْفُ الْحُلُقُومِ.

* وَالْأَقْمَاعِيّ: عِنَبٌ أبيض. وَإِذَا انْتَهَى مُتْتَهَاهُ أَصْفَرًا. فَصَارَ كَالْوَرَسِ، وَهُوَ مُدْخَرَجٌ

كَبِيرٌ مُكْتَنَزٌ الْعِنَاقِيدِ، كَثِيرُ الْمَاءِ، وَلَيْسَ وِرَاءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ فِي الْجَوْدَةِ، وَعَلَى زَيْبِهِ الْمُعْوَلُ. كَلَّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

قَالَ: وَقِيلَ: الْأَقْمَاعِيّ: ضَرْبَانُ: فَارْسِيٌّ، وَعَرَبِيٌّ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

مقلوبه: [م ق ع]

* الْمَقْعُ: شِدَّةُ الشَّرْبِ.

* وَمَقَعَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ، يَمَقَعُهَا مَقْعًا، وَامْتَقَعَهَا: رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْرَبَ

جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا.

* وَمُقِعَ بِسَوْءٍ مَقْعًا: رُمِيَ.

* وَامْتَقَعَ لَوْنَهُ، كَانْتَقَعَ: تَغَيَّرَ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ أَمِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ انْتَقَعَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (ثمل)؛ والمخصص (١٢٦/٨، ١٢٦/١٦، ٦٤/١٦)؛ وتاج العروس (خرش)، (ثمل)؛ ولجيهاء الأشجعي في ديوانه ص ٣٠؛ وأساس البلاغة (خرش)؛ ولابن عناب الطائي في مجالس ثعلب ص ٦٠٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قصر)، (قمع)؛ وتاج العروس (قصر)، (قمع)؛ ويروى آخره: «فأقمتا».

[أبواب العين مع الكاف]

العين والكاف والشين

- * عكشَ عليه: حَمَلَ.
- * وعكشَ النَّبَاتُ والشَّعْرُ وتَعَكَّشَ: كَثُرَ والتَّفَّ.
- * والعكشة: شجرة تَلَوَّى بالشجر، تُؤكَل، وهي طيبة، تُباع بمكة وجدة، دقيقة لا ورق لها.

- * والعكش: جَمَعَكَ الشَّيْءَ.
- * وتَعَكَّشَ العنكبوت: قَبِضَ قوائمه، كأنه ينسج.
- * والعكاش: ذكر العنكبوت.
- * وعُكِشٌ وعُكَّاشَةٌ وعُكَّاش: أسماء.
- * وعكَّاشٌ بالفتح: موضعٌ؛ عن كراع.

مقلوبه: [ك ش ع]

- * كَشَعُوا عن قَتِيل: تَفَرَّقُوا عنه في مَعْرَكَةٍ. قال:
- * شِلُّوْ حِمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الحُمُرُ* (١)

مقلوبه: [ش ك ع]

- * شكع شكعاً فهو شاكعٌ، وشكعٌ وشكوعٌ: كَثُرَ أُنَيْهُ وضَجَرُهُ من المرض. وقيل:
- الشَّكْعُ الشَّدِيدُ الجَزَعُ الضَّجُورُ.
- * وشكعٍ فهو شكع: طال غَضَبُهُ. وقيل: هو الغضبان، من غير أن يُقَيِّدَ بطول غضب.
- * وأشكعه: أَعْضَبَهُ.
- * وشكعَ شكعاً: غَرَضَ. وشكعَ شكعاً: مال.

- * والشُّكَاعَى: شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذاتُ شوكٍ. وقيل: هي مثل الحُلَاوَى، لا يُكَادُ يُفَرَّقُ بينهما؛ وزهرتها حمراء؛ ومَنْبِتُها مثل مَنْبِتِ الحُلَاوَى، ولهما جميعاً شوكٌ: يابستين ورطبتين، وما كثيرتا الشوك، وشوكُهما ألطف من شوك الخُلَّةِ، ولهما ورقٌ صِغارٌ مثلُ ورقِ السَّدَابِ؛ وهي تقع على الواحد والجميع، وربما سلِّمَ جمعها، وقد يقال: شكاعَى

(١) الرجز لعكاشة السعدي في تاج العروس (كعع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كشع)؛ ومجمل اللغة

بالمفتح، ولم أجد ذلك معروفاً. وقال أبو حنيفة: الشُّكَاعَى من دِقِّ النَّبَاتِ، وهى دَقِيقَةُ العِيدَانِ، ضعيفة الورق، خضراء، والناس يتداوون بها. قال ابن أحمَرَ وكان سَقَى بطنه:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلِدَةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا^(١)

وهى مؤنثة لا تُتَوَّنُ وَالفههما أَلْفُ تَأْنِيثٍ.

وقد حكى الأَخْفَشُ شُكَاعَاةً. فإذا صحَّ ذلك، فالفها لغير التأنيث.

* والشُّكَاعَاةُ: شَوْكَةٌ تَمَلَأُ فَمَ البعيرِ، لا ورق لها، إنما هى شوك وعِيدَانِ دِقَاقٍ، أطرافها أيضاً شوك، وجمعها شُكَاعٌ.

* وما أدرى أين شُكِعَ؟ أى ذهب. والسَّيْنُ أعلى.

العين والكاف والضاد

* رَجُلٌ ضَوَّكَعَةٌ: أحمق، كثير اللحم مع ثقلٍ.

العين والكاف والصاد

* عَكَّصَ الشَّيْءَ يَعْكِصُهُ عَكْصًا: رَدَّهُ. وَعَكَّصَهُ عَن حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ.

* وَرَجُلٌ عَكِصٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ.

مقلوبه: [ك ع ص]

* الكَعِيسُ: صوت الفأرة والفرخ.

* وَكَعَّصَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ. وَقِيلَ: عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ كَأَصِهِ. وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

العين والكاف والسين

* عَكَّسَ الشَّيْءَ يَعْكِسُهُ عَكْسًا، فأنعكس: رَدَّ آخِرَهُ عَلَى أَوَّلِهِ. وَعَكَّسَ البعيرَ يَعْكِسُهُ

عَكْسًا وَعِكَّاسًا: شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ بَارِكًا.

* وَالعِكَاسُ؛ مَا شَدَّهُ بِهِ.

* وَعَكَّسَ رَأْسَ البعيرِ يَعْكِسُهُ عَكْسًا: عَطَفَهُ؛ قَالَ المْتَلَمِّسُ:

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونِ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ تَنْجُو بِكُلِّكَلِّهَا وَالرَّأْسَ مَعكُوسِ^(٢)

وَالعِكَاسُ أَيْضًا: أَنْ يَعْكِسَ رَأْسَ البعيرِ إِلَى يَدِهِ بِخَطَامٍ، يَضِيقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ.

(١) البيت لعمر بن أحمَر الباهلى فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لدد)، (شكع)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/١، ٦٨/١٤)؛ وتاج العروس (لدد)، (شكع)، (قبل).

(٢) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (عكس)؛ وتاج العروس (عكس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥١/٧).

* وَعَكَّسَ الشَّيْءَ: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

* وَتَعَكَّسَ: مَشَى مَشْيَ الْإِقْعَاءِ، كَأَنَّهُ قَدْ يَسَّتْ عُرْوُوقُهُ، وَرَبْمَا مَشَى السَّكْرَانَ كَذَلِكَ.

* وَدُونَ ذَلِكَ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ: وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ.

* وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ: مُشْتَبِّهُ غُضُونِ الْقَفَا. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْخَوْلِيِّ شَبْعَانُ كَانِبٌ^(١)

* وَعَكَّسَهُ إِلَى الْأَرْضِ: جَذَبَهُ فَضْغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا.

* وَالْعَكِيسُ مِنَ اللَّبَنِ: الْحَلِيبُ، تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ وَالْمَرْقُ، ثُمَّ يُشْرَبُ. وَقِيلَ: هُوَ

الِدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، ثُمَّ يُشْرَبُ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(٢)

* وَالْعَكْسُ: حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عَلْفٍ.

* وَالْعُكَّاسُ: ذَكَرُ الْعُنْكَبُوتِ؛ عَنِ كُرَاعٍ.

مقلوبه: [ع س ك]

* عَسِكَ بِهِ عَسْكًَا فَهُوَ عَسِكٌ: لَصِقَ. وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهَا بَدَلٌ مِنْ قَافِ عَسِقٍ.

* وَتَعَسَكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ: تَلَوَّى.

مقلوبه: [ك ع س]

* الْكَعْسُ: عَظْمُ السَّلَامِيِّ. وَالْجَمْعُ: كِعَاسٌ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ:

هِيَ عِظَامُ الْبِرَاجِمِ مِنَ الْأَصَابِعِ.

مقلوبه: [ك س ع]

* الْكَسْعُ: أَنْ تَضْرِبَ بِيَدِكَ أَوْ بِرِجْلِكَ عَلَى دُبُرِ شَيْءٍ.

* وَكَسَعَهُمُ بِالسِّيفِ يَكْسَعُهُمْ كَسْعًا: اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ، فَضَرَبَهُمْ بِهِ.

* وَكَسَعَهُ بِمَا سَاءَ: تَكَلَّمَ فَرَمَاهُ عَلَى أَثَرِ قَوْلِهِ بِكَلِمَةٍ يَسُوءُ بِهَا.

(١) البيت للدريد بن الصمة في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (كنب)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/١٠)؛ وتاج العروس (كنب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عكس)؛ وتاج العروس (عكس).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (مدح)، (مدح)، (ذخر)؛ وتاج العروس (مدح)، (ذخر)؛ ولمنظور الأسدي في تهذيب اللغة (٢٩٧/١)؛ وتاج العروس (عكس)؛ ولأبي منصور الأسدي في

لسان العرب (عكس)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٤)؛ والعين (١٩١/١)؛ ويروي «تمدحت» بالذال، و

«مذاخرها» بدل «خواصرها».

* وَكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعًا: ترك في خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ. يريد بذلك تَغْزِيرَهَا، وهو أَشَدُّ لَهَا. قال الحارث بن حلزة:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(١)

وقيل: الكسع: أن يضربَ ضَرْعَهَا بالماء البارد، لِيَجِفَّ لَبْنُهَا، فيكون أقوى لها على الجذب. وقيل: الكسع: أن يترك لَبْنُهَا فيها لا يَحْتَلِبُهَا. وقيل: هو علاجٌ لِلضَّرْعِ، بِالْمَسْحِ وغيره، حتى يذهب اللَّبَنُ ويرتفع. أنشد ابن الأعرابي:

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بِغُبْرِهِ^(٢)

يقول: هذا كُفْرُهُ وَعَيْبِهِ. وفي الحديث: «أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطَ صاحبُها حَقَّهَا، أى زَكَاتِهَا وما يجب فيها، بَطَّحَ لها يوم القيامة بقاعِ قَرَقَرٍ، فوطئته»^(٣)، لأنه يمنع حَقَّهَا ودرَّهَا ويكسَعُهَا، ولا يبالي أن تطأه بعد موته.

* وَالْكُسْعَةُ: الريش المجتمع خلفَ ذنبِ العُقَابِ. وقيل: الكُسْعَةُ: الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر.

* وَالكَسْعُ: بياض في ذنب الطائر. والصفة: أكَسَعُ.

* وَالْكُسْعَةُ: النُّكْتَةُ البيضاءُ جبهة الدَّابَّةِ وغيرها. وَالْكُسْعَةُ: الحُمُرُ السائِمةُ. ومنه الحديث: «ليس في الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ»^(٤). وقيل: هي الحُمُرُ كُلُّهَا. وقال ثعلب: هي الحُمُرُ والعبيد. وَالْكُسْعَةُ: وثنٌ كان يُعْبَدُ.

* وَتَكْسَعُ فِي ضَلَالِهِ: ذَهَبَ، كَتَسَكَّعَ؛ عن ثعلب.

* وَالكَسْعُ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وقيل: هم حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. ومنهم الكُسَعِيُّ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ؛ قال:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ^(٥)

وكان من حديثه: أنه كان يرعى إبلًا له، في وادٍ فيه حَمْضٌ وشَوْحَطٌ، فرأى قَضِيبَ

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (علج)، (نتج)، (غبر)، (كسع)، (شول)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٨/١، ١٢٢/٨، ٦/١١)؛ وتاج العروس (علج)، (غبر)، (كسع)؛ وكتاب العين (٤١٣/٤)؛ وبلا نسبة في العين (١٩٢/١)؛ والمخصص (٣٨/٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كسع).

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١٧/٣) ط. الشعب.

(٤) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٦/١) من طريق الضحاك - يرفعه.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كسع)؛ وكتاب العين (١٩٢/١)؛ وتاج العروس (كسع).

شَوَّحَطَ نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ، فَأَعْجَبَهُ، وَجَعَلَ يُقَوِّمُهُ، حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا، فَقَطَّعَهُ، وَقَالَ:

يَا رَبِّ سَدِّدْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي
فَإِنَّهَا مِنْ لَذَّتِي لِنَفْسِي
وَإَنْفَعُ بِقَوْسِي وَكَدِي وَعِرْسِي
أَنْحِتْ صَفْرَاءَ كُلُّونِ الْوَرَسِ
كَبِدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ النَّكْسِ^(١)

حتى إذا فرغ من نحتها، برى من بقيتها خمسة أسهم، ثم قال:

هَذِي وَرَبِّي أَسْهَمٌ حِسَانُ
يَلْدُ لِلرَّمِي بِهَا الْبِنَانُ
كَأَنَّمَا قَوْمَهَا مِيزَانُ
فَأَبْشِرُوا بِالْخِصْبِ يَا صَبِيانُ
إِنْ لَمْ يَعْنُنِي الشُّؤْمُ وَالْحِرْمَانُ^(١)

ثم خرج ليلاً إلى قُتْرَةَ له، على موارد الحُمُرِ الْوَحْشِ، فرمى عَيْرًا منها فأنفذه، وأورى السَّهْمُ فِي الصَّوَانَةِ نَارًا، فظن أنه أخطأ، فقال:

أَعْوَدُ بِالْمُهَيْمِنِ الرَّحْمَنِ
مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْحِرْمَانِ
مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ
أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيانِ^(١)

ثم وردت الحُمُرُ ثَانِيَةً، فرمى عَيْرًا منها، فكان كالذي مَضَى، فقال:

أَعْوَدُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقَتْرِ
أَمَغِطُ السَّهْمَ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ
أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِي وَنَظَرِ
أَمْ لَيْسَ يُغْنِي حَذْرٌ عِنْدَ قَدَرِ^(١)

(١) الرجز لمحارب بن قيس الكسبي في لسان العرب (كسع)؛ وتاج العروس (كسع).

المَغْطُ والإمْغَاطُ: سُرْعَةُ التَّرْعِ بالسَّهْمِ. قال: ثم وردت الحُمْرُ ثالثة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ، فقال:

أيا لَشُؤْمِي وشَقَائِي ونَكَدُ
قد شَفَّ مني ما أرى حرُّ الكَيْدِ
أخْلَفَ ما أَرْجُو لأهْلِي ووَلَدُ^(١)

ثم وردت الحُمْرُ رابعة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ الأوَّل، فقال:

ما بال سَهْمِي يُظْهِرُ الحُبَّاحِبَا
قد كنتُ أَرْجُو أن يكونَ صَابِئَا
إذ أمكَنَ العَيْرُ وأبْدَى جانِبَا
فصار رأْيِي فيه رأْيَا كاذِبَا^(١)

ثم وردت الحُمْرُ خامسة، فكان كما مَضَى من رَمِيهِ، فقال:

أبعَدَ خَمْسٍ قد حَفَظْتُ عَدَّهَا
أَحْمِلُ قَوْسِي وأُرِيدُ رَدَّهَا
أخزَى إلامِي لِينِهَا وشَدَّهَا
والله لا تَسَلِّمُ عِنْدِي بَعْدَهَا
ولا أَرْجِي ما حَيَّيت رِفْدَهَا^(١)

ثم خرج من قُتْرته، حتى جاء بها إلى صخرة، فضرب بها حتى كسرهما، ثم نام إلى جانبها حتى أصبح؛ فلما أصبح ونظر إلى نَبْلِهِ مُضْرَجَةً بالدماء، وإلى الحُمْرِ مُصْرَعَةً حَوْلَهُ، عَضَّ على إبهامه ففَقَطَعَهَا، ثم أنشأ يقول:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تُطَاوَعُنِي إِذْ نَلَبَّتْ خَمْسِي
تُبَيِّنُ لِي سَفَاهُ الرَأْيِ مِنِّي
لِعَمْرِ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي^(٢)

(١) الرجز للكسعي في لسان العرب (كسع)؛ وتاج العروس (كسع). ويروى أوله «إني لشؤمي».

(٢) الأولان للكسعي في لسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب)؛ والأرجاز لمجتمعة في لسان العرب (كسع) للكسعي.

مقلوبه: [س ك ع]

* سَكَّعَ الرَّجْلُ يَسْكَعُ سَكْعًا، وَتَسَكَّعَ: مَشَى مُتَعَسِّفًا. وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكْعٍ؟ أَى أَخَذَ وَوَقَعَ.

* وَتَسَكَّعَ فِي أَمْرِهِ: لَمْ يَهْتَدِ لَوِجْهَتِهِ.

* وَرَجُلٌ سَكَّعٌ: مَتَحِيرٌ؛ مَثَلٌ بِهِ سَيُوبِيهِ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ.

* وَالْمُسْكَعَةُ: الْمَضَلَّةُ مِنَ الْأَرْضِ.

العين والكاف والزاي

* الْعَكْزُ: الْإِثْمَامُ بِالشَّيْءِ، وَالِاهْتِدَاءُ بِهِ.

* وَالْعُكَّازَةُ، وَالْعُكَّازُ: عَصَا فِي أَسْفَلِهَا زُجٌّ؛ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَعُكَيْزٌ، وَعَاكِزٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [ك ع ز]

* كَعَزَ الشَّيْءَ يَكْعِزُهُ كَعَزًا: جَمَعَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

مقلوبه: [ز ع ك]

* الْأَرَعِكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ.

* وَرَجُلٌ زُعُوكٌ: قَصِيرٌ مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

العين والكاف والذال

* الْعُكْدَةُ وَالْعُكْدَةُ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَالذَّنْبِ. وَالْجَمْعُ عُكْدٌ، وَعُكْدٌ.

* وَعُكْدَةُ الْقَلْبِ: أَصْلُهُ.

* وَعُكْدَ الضَّبُّ عُكْدًا، فَهُوَ عُكْدٌ، وَاسْتَعْكَدَ: سَمِنَ، وَصَلَّبَ لَحْمَهُ. وَاسْتَعْكَدَ الضَّبُّ

وَالطَّائِرُ: لِأَذٍ بِالشَّيْءِ، وَاسْتَعْكَدَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ. وَيُرْوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

تَرَى الْفَارَ فِي مُسْتَعْكَدِ الْمَاءِ لِأَجْبَا عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مَلْهَبِ^(١)

* وَعُكْدُكَ هَذَا الْأَمْرُ وَمَعْكُودُكَ: أَى قُصَارَاكَ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

سُئِلْتُ بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَّوْا بِهَا وَإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدُبِ^(٢)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (عكد)، (غبا)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/٨)؛ وتاج العروس (عكد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عكد)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٢/١١)؛ وتاج العروس (عكد).

ثم فسره فقال: معكود: أى قُصَارَى أمرنا وآخره: أن نَظْلِمَ فنَقْتُلَ غير قاتلنا، وأمُّ جُنْدَب هنا: الغدر والداهية.

* وهذا لك معكود: أى عتيد.

* والمعكود: المحبوس؛ عن يعقوب.

مقلوبه: [ع د ك]

* عَدَكُ يَعِدُكَ عَدَكًا: ضربه بالمطرقة، وهى المعدكة.

مقلوبه: [د ع ك]

* دَعَكَ الثَّوبَ بِاللَّبْسِ دَعَكًا: ألان خُشْتَهُ. ودَعَكَ الخصمَ دَعَكًا: لئنه.

* ورجل مدعكٌ ومداعكٌ: شديد الخصومة.

* وتداعك القوم: اشتدت الخصومة بينهم.

* ودعكه فى التراب: مرَّغه. ودعك الأديم دَعَكًا: ذلكه.

* وأرض مدعوكه: كثر بها الناس ورعاة الإبل، حتى أفسدوها، وكثرت فيها آثارهم، وهم يكرهونها، إلا أن يجمعهم أثر سحابة لا بدَّ لهم منها.

* والدُّعَكُ: طائرٌ. والدُّعَكُ: الضعيف، على التشبيه به؛ قال عبد الرحمن بن حسان:

* وأنت إذا ما حاربوا دُعَكُ * (١)

* والدُّعَاكِيَّة: الكثير اللحم، طال أو قصر.

* والدُّعَاكِيَّة: الحمقاء الجريئة. ورجل داعك: كذلك؛ أنشد ثعلب:

وطاوعتْمانى داعكًا ذا معاكةٍ لعمرى لقد أودى وما مثله يُودى (٢)

مقلوبه: [ك د ع]

* كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعًا: دفعه.

(١) بعض بيت، وتامه:

هل أنت إلا فتاة الحى إن أمتوا يوماً وأنت إذ ما حاربوا دَعَكُ

وهو لعبد الرحمن بن حسان فى لسان العرب (دعك)؛ وتاج العروس (دعك)؛ ولحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٩٢؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٨٢).

(٢) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودى فى مجالس ثعلب ص ١٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دعك)، (معك) ويروى «يوزى» بدل «يودى».

مقلوبه: [دكع]

- * الدُّكَاع: داءٌ يأخذ الإبلَ والخيلَ في صدورهما كالسعال، وهو كالحبْطَة في الناس.
* ودكعت تدكع، ودكعت دكعا: أصابها ذلك.

العين والكاف والتاء

* عَتَكَ يَعْتِكُ عَتَا: كَرَّ، وَعَتَكَ الْفَرَسُ: حَمَلَ لِلْعَضِّ؛ قَالَ:

تَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا

فِي الْحَرْبِ جُرْدًا تَرَكَبُ الْمَهَالِكَا^(١)

أى مُعْتَاطَة عَلَيْهِمْ. وَيُرْوَى: «عَوَانِكَا». وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عَتُوكَا: ذَهَبَ وَحَدَه.
وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ: حَمَلَ حَمَلَةً بَطْشًا. وَعَتَكَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرًّا: اعْتَرَضَ. وَعَتَكَ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ: أَقْدَمَ. وَعَتَكَ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا: نَشَزَتْ. وَعَتَكَ عَلَى أَبِيهَا: عَصَتْه. وَقَالَ ثَعْلَبُ: إِنَّمَا هُوَ عَنَكَ بِالنُّونِ، وَالتَّاءِ تَصْحِيفٌ. وَرَجُلٌ عَاتِكَ: لَجُوجٌ لَا يَنْتَهَى. وَعَتَكَ الْقَوْسُ تَعْتِكُ عَتَا وَعَتُوكَا. وَهِيَ عَاتِكَ: أَحْمَرَّتْ مِنَ الْقَدَمِ.

* وَامْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ: مُحْمَرَّةٌ مِنَ الطَّيِّبِ. وَقِيلَ بِهَا رَدْعٌ طَيِّبٌ. وَأَحْمَرُ عَاتِكَ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَلَوْنُ عَاتِكَ: خَالِصٌ، أَيْ لَوْنُ كَانٍ. وَعَرِقُ عَاتِكَ: أَصْفَرُ.

* وَعَتَكَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ يَعْتِكُ عَتُوكَا: اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ. وَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يَعْتِكُ عَتَا.

لُزِقَ.

* وَكَلُّ كَرِيمٍ عَاتِكَ.

* وَأَقَامَ عَتَا: أَيْ دَهْرًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْمَعْرُوفُ عَتَا.

* وَعَاتِكَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَعَتِيكَ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: الْعَتِيكَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ: فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ؛ عَنِ

كُرَاعٍ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَتَكِيٌّ.

* وَالْعَتَكُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَلَيْتَ ثَنَايَا الْعَتَكِ قَبْلَ احْتِمَالِهَا
شَوَاهِقُ يَبْلُغُنِ السَّحَابَ صِعَابًا^(٢)

(١) الرجز للعباس في ديوانه (١/١٢٨)؛ وتاج العروس (عنك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنك)، (عنك)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٠٢)؛ وتاج العروس (عنك). ويروى «حردا» بالحاء، و «عوانكا» مكان «عواتكا».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٦٩؛ ولسان العرب (عنك)؛ وتاج العروس (عنك).

مقلوبه: [ك ت ع]

* الكتّع: أردأ ولد الثعلب. وجمعه: كتّعان.

ورجل كتّع، ورجال كتّعون، ولا يكسّر.

* وأكتّع: ردّف لأجمع، لا يُفرد منه، ولا يُكسّر. والأثنى كتّعاء، وهى تكسّر على

كتّع، ولا تُسَلَّم. وقيل: أكتّع كأجمع، ليس بردف، وهذا نادر. قال عثمان بن مظعون:

أَتَيْمَ بَنَ عَمْرُو لَلَّذِي جَاءَ بَغْضَةً
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ^(١)

ورأيت المال جمعا كتّعا.

* وما بالدار كتّيع: أى أحد.

* والكتّعة: طَرف القارورة. والكتّعة: الدلو الصغيرة؛ عن الزجاجي.

* والكتّع: الدليل. ورجل كتّع: مُشَمَّرٌ فى أمره. وقد كتّع كتّعا، وكتّع. وقيل: كتّع:

تقبّض وانضم ككتّع.

* وكاتعه الله: كفاتعه: أى قاتله. وزعم يعقوب أن كاف كاتعه بدلٌ من قاف قاتعه.

وحكى ابن الأعرابي: لا والذى أكتّع به: أى أحلف.

مقلوبه: [ك ع ت]

* الكعيت: البلبل، مَبْنِيٌّ على التّصغير، والجمع كِعتان.

* وأبو مُكْعِتِ على مثال مُلْجِمٍ: شاعر معروف، ولا أعرف له فعلا.

العين والكاف والطاء

* عكَظ دَابَّتْهُ يَعْكِظُهَا: حَسَبَهَا. وَعَكَظَ الشَّيْءَ يَعْكِظُهُ: عَرَكَهُ. وَعَكَظَ خَصْمَهُ يَعْكِظُهُ

عَكْظًا: عَرَكَهُ وَقَهَّرَهُ.

* وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ: تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا.

* وَعُكَاظُ: سُوقٌ لِلْعَرَبِ، كَانُوا يَتَعَاكِظُونَ فِيهَا؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُجْرُونَهَا،

وَتَمِيمٌ لَا تَجْرِيهَا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِذَا بَنِيَ الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ
وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ^(٢)

أراد بعكاظ: فوضع «على» موضع «الباء».

(١) البيت لعثمان بن مظعون فى لسان العرب (كتّع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣؛ ولسان العرب (عكظ)؛ وتاج العروس (عكظ).

* **تَعَكَّظَ** عليه أمره: التَوَى.

* **ورجل عَكِيظ**: قصير.

مقلوبه: [ك ع ظ]

* **الكَعِيظ**، والمُكَعَّظ من الناس: القصير الضخم.

العين والكاف والثاء

* **العَكْث**: اجتماع الشيء والتتامه.

مقلوبه: [ع ث ك]

* **العَثْكَ** والعَثْكَ والعَثْكَ: عِرْق النخل خاصة.

مقلوبه: [ك ث ع]

* **الكَثْعَة**: الطين.

* **والكَثْعَةُ** والكَثْعَةُ: ما على اللَّبَن من الدَّسَم. والخَثْوَرَة. وقد كَثَع.

* **وكَثَعَت** الغنم كُثوعاً: استرختْ بَطُونُهَا، فسَلَحَتْ، وقيل: استرختْ بَطُونُهَا فقط.

* **وكَثَعَت** اللَّئِثَة وَالشَّفَّةُ تَكْثَعُ كُثوعاً، وكَثَعَت: كَثُرَ دَمُهَا. وقيل: كَثَعَتِ الشَّفَّةُ وَاللَّئِثَة: احْمَرَّتْ.

* **وكَثَعَتِ** اللَّحِيَّةُ، وهى كُثْعَة: طالت. وكَثَفَتْ.

* **والكُثْعَة**: الفَرْق الذى فى وسط ظاهر الشَّفَّة العُلْيَا.

* **والكَوْثَع**: اللثيم من الرجال. والأُنثى كَوْثَعَة.

العين والكاف والراء

* **عَكَرَ** على الشيء يَعْكَرُ عَكَراً وَعُكُوراً، واعتَكَرَ: كَرَّ وانصرف.

* **ورجل عَكَار** فى الحرب: عَطَّاف كَرَّارٌ.

* **واعْتَكَرُوا** فى الحرب: اختلطوا. واعتَكَر العَسْكَرُ: رَجَعَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، فلم يُقَدَّر

على عَدِّهِ. قال رؤبَة:

* إذا أرادوا أن يَعِدُّوهُ اعْتَكَرَ* (١)

* **واعْتَكَرَ** اللَّيْلُ: اشتدَّ سِوَاهُ وَالتَّبَسَّسَ. قال رؤبَة:

* وَأَعْسَفُ اللَّيْلِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ* (١)

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (عكر)؛ وتاج العروس (عكر)؛ والعين (١٩٧/١)؛

وبلا نسبة فى المخصص (١٩٩/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٥/١).

واعتكِرَ المطرُ: اشتدَّ. واعتكِرَتِ الرِّيحُ: جاءت بالغبار. واعتكِرَ الشَّبابُ: دام وثبت؛ عن اللّحيانيّ.

* وتعاكَرَ القومُ: تشاجروا في الخصومة.

* والعكِرُ: دُرْدِيٌّ كلّ شيء.

* وعكِرَ الماءُ والنَّيْبُذُ عكِرًا، وعكَّرَهُ، وأعكَّرَهُ: جعله عكِرًا.

* وعكَّرَهُ وأعكَّرَهُ: جعلَ فيه العكِرَ.

* والعكِّرة، والعكِّرة: القطعة من الإبل. وقيل: العكِّرة: السُّتون منها. وقيل: العكِرُ: ما فوق خَمْسِ مئة من الإبل.

وقول ساعدة بن جُوَيَّة:

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلًّا بِكَرْفِيٍّ عَكِرٍ كَمَا لَبَّجَ النَّزُولَ الْأَرْكَبُ^(١)

جعل للسَّحابِ عكِرًا كعكِرِ الإبل؛ وإنما عَنَى بِذَلِكَ قِطْعَ السَّحابِ وَقَلْعَهُ. والقطعة عكِّرة وعكِّرة.

* ورجل مُعكِرٌ: عنده عكِّرة.

* واستعار العجَّاجُ العكِرَ للخيل، فقال:

* أَلْفَا يَجْرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكِرِ *

* والعكِّرة: أصلُ اللِّسانِ كالعكِّدة، وجمعها عكِرٌ.

* والعكِرُ: الأصل.

* والعكِرُكِرُ: اللَّبنُ الغليظ.

* وعاكِرٌ، وعكِّيرٌ، ومِعكِرٌ، وعكَّارٌ: أسماء.

مقلوبه: [ع ر ك]

* عَرَكَ الأديمَ وغيره يَعْرُكُهُ عَرَكَ: دَلَّكَهُ. وَعَرَكَ بِجَنْبِهِ ما كان من صاحبه، يَعْرُكُهُ، كأنه حَكَّهُ حتى عَفَّاه، وهو من ذلك. وفي الخبر: أن ابن عباس قال للحطَّيْثَةَ: هلا عَرَكَتِ بجنبك ما كان من الزَّيْبُرْقَانِ؟ قال:

(١) البيت لساعدة بن جويّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤؛ ولسان العرب (لبيج). (عكِر)، (راي)؛ وتاج العروس (راي).

إذا أنتَ لم تَعْرِكْ بِجَنِّكَ بَعْضَ مَا
وَأَنشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

العَارِكِينَ مَظَالِمِي بِجُنُوبِهِمْ
أَي خَيْرَهُمْ عَلَى ضَافٍ.

* وَعَرَكَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَ. وَعَرَكْتَهُمُ الْحَرْبُ تَعَرَّكْتَهُمْ عَرَكًا: دَارَتْ عَلَيْهِمْ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

فَتَعَرَّكْتُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِفَالِهَا
وَتَلْفَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُسَمُّ (٣)

الثَّقَالُ: الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى، تُمَسِّكُ الدَّقِيقَ.

* وَالْعُرَاكَةُ: مَا حَلَبْتَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى، وَقَبْلَ أَنْ تُجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةَ.

* وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمَعْرُكَةُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

* وَعَارِكُهُ مُعَارَكَةٌ وَعِرَاكًا: قَاتَلَهُ.

* وَمُعْتَرَكُ الْمَنَآيَا: مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ.

* وَاعْتَرَكَ الْقَوْمُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَالْخُصُومَةَ: اعْتَلَجُوا. وَاعْتَرَكْتَ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ: ازْدَحَمَتْ.

* قَالَ سَيَبَوِيه: وَقَالُوا أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ، أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ: اعْتَرَاكَ، أَي مُعْتَرِكَةً. وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ:

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدِّخَالِ (٤)

وَالْعِرَاكُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشُ فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ عَرَكَ عَرَكًا، قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَبْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
غَلَبُ الْأَسْوَدِ فَمَا بَالُ الضَّغَايِسِ؟ (٥)

(١) البيت للحطيطية في لسان العرب (عرك)؛ وتاج العروس (عرك)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٦٨/١)؛ وأساس البلاغة (عرك).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برك).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (كشف)، (عرك)، (ثقل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٠، ٩٠/١٥)؛ وتاج العروس (عرك)، (ثقل).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٨٦؛ وأساس البلاغة (نعص)؛ ولسان العرب (نعص)، (عرك)، (دخل)؛ وتاج العروس (نعص)، (عرك)، (دخل).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (ضغيس)، (عرك)؛ والعين (٤٦١/٤)؛ وتاج العروس (ضغيس)، (عرك).

والمُعَارِكُ: كالعرك.

* والعَرْكُ: حَزٌّ مَرَّقٌ البعيرِ جَنَبَهُ، حتى يَخْلُصَ إلى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعُ الجِلْدَ بحدِّ الكَرْكِرَةِ. قال:

* لَيْسَ بذي عَرْكٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ *^(١)

* والعَرْكُ كالعَرْكِ، وَبَعِيرٌ عَرْكُوكٌ: إِذَا كَانَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ رُوْبِيَّةُ:

أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرْكُوكٍ

أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ لِلْمَبْرُوكِ^(٢)

* فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْلٍ، يَقُولُهُ لِلْيَلِيِّ الْأَخِيلِيَّةِ:

حَيَّاكَةَ تَمْشِي بَعْلُطَّتَيْنِ

وَقَادِمٍ أَحْمَرِ ذِي عَرْكَيْنِ^(٣)

فإِنَّمَا يَعْنِي حِرْهَا، وَاسْتَعَارَ لَهُ الْعَرْكُ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ.

* وَعَرِيكَةُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ: بَقِيَّةُ سَنَامِهِمَا. وَقِيلَ: هُوَ السَّنَامُ كُلُّهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* خِفَافُ الْخُطَا مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ *^(٤)

وقيل: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّ الْمَشْتَرِيَّ يَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ، لِيَعْرِفَ سَمَنَهُ وَقُوَّتَهُ. وَرَجُلٌ

لَيِّنُ الْعَرِيكَةِ، أَيْ لَيِّنَ الْخُلُقِ سَلِسُهُ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْعَرِيكَةُ: النَّفْسُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَصَعْبُ الْعَرِيكَةِ، وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ: أَيْ النَّفْسِ. وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

مِنِ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ^(٥)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِيكَتُهَا: قُوَّتُهَا وَشِدَّتَتُهَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا تَقَدَّمَ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ

وَأَعْيَتْ، لَانَتْ عَرِيكَتُهَا وَانْقَادَتْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضبيب)، (عرك)، (أمم)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/١)؛ وتاج العروس (عرك)، (أمم).

(٢) الرجز لخلحلة بن قيس بن أنسيم في لسان العرب (ضغط)؛ وتاج العروس (عرك)؛ ولسعيد (أو سعد) بن أبان الفزاري في مجمع الأمثال (١/٤١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرك)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٠٨).

(٣) الرجز لليلى الأخيلية في لسان العرب (عرك)؛ ولحينة بن طريف العكلى في لسان العرب (خلج)، (علط)؛ وتاج العروس (عرك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/٤٧، ٣/١٠٤، ٤/٥٣).

(٤) عجز بيت، وصدرة: * إذا قال حادينا: أيا، عجست بنا. * وهو لدى الرمة في تنمة ديوانه ص ١٧٣٧؛ ولسان العرب (عرك)، (أيا)؛ والعين (٨/٤٤٤)؛ وتاج العروس (عرك)، (أيا).

(٥) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (عرك)؛ والعين (٦/٨٢، ٨/٣٥٩)؛ وتاج العروس (برك) وفيه: مجهود؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جلد)؛ وتاج العروس (جلد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٥٧).

* وعركَ ظَهَرَ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا يَعْركُهُ عَرَكًا: أَكثَرَ جَسَّهُ، لِيَعْرِفَ سَمَنَهَا.
* وناقَةُ عَرُوكَ: لَا يُعْرِفُ سَمَنُهَا إِلَّا بِذَلِكَ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَمَانِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ
أَمْ لَا؟ وَالْجَمْعُ: عَرُوكُ.

* وَلَقِيَهُ عَرَكَةٌ: أَي مَرَّةً، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.
* وَعَرَكَهُ بَشْرًا: كَرَّرَهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَكَهُ يَعْركُهُ عَرَكًا: إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ.
وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ: خَلَّاهَا فِيهِ، تَنَالُ مِنْهُ حَاجَتَهَا. وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةُ النَّبَاتَ: أَكَلَتْهُ.
قال:

وما زلتُ مثلَ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً فَيُعَلَى وَيُوَكِّي مَرَّةً وَيَثُوبُ^(١)
* وَالْعَرَكُ مِنَ النَّبَاتِ: مَا وَطِيءَ وَأَكِلَ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكُ أَوْ تَأَنَّقَا *^(٢)

* وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ: أُلْحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ.
* وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرَكًا وَعَرَاكَ وَعُرُوكًا، الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهِيَ عَارِكٌ،
وَأَعْرَكَتْ، وَهِيَ مُعْرَكٌ: حَاضَتْ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْعَرَكِ الْجَارِيَةَ.
* وَالْعَرَكُ: خَرُّ السَّبَاعِ.

* وَالْعَرَكِيُّ: صَيَّادُ السَّمَكِ، وَجَمَعَهُ عَرَكٌ، كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكٌ،
لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ. قَالَ زُهَيْرٌ:

تَغَشَى الْخِدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَيْثِيبِ كَمَا
يُغَشِي السَّفَانِ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ^(٣)
وَهُمُ الْعُرُوكُ. قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

وَفِي عَمْرَةَ الْأَلِ خَلَّتِ الصَّوَى
عُرُوكًا عَلَى رَائِسِ يَقْسِمُونَا^(٤)

رَائِسٌ: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ. وَقِيلَ: رَائِسٌ مِنْهُمْ وَرَمَلٌ عَرِيكٌ وَمَعْرُورِيكٌ: مَتَدَاخِلٌ
* وَالْعَرَكْرَكُ: الرِّكَبُ الضَّخْمُ.

* وَالْعَرَكْرَكَةُ: الْكثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرَّسْحَاءُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (عرك)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/١)؛ وتاج العروس (عرك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٩/١٠).

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩؛ ولسان العرب (رأس)، (عرك)؛ وتاج العروس (رأس)، (عرك).

* وعِرَاكُ، ومُعَارِكُ، ومِعْرَكَ، ومِعْرَاكُ: أسماء.

* وذو مَعَارِكٍ: موضع. أنشد ابن الأعرابي:

تُلِيحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ إِلَاحَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَارِكِ^(١)

أى تُلِيحُ مِنْ حَجَرٍ هَذَا الْمَوْضِعِ. وَيُرْوَى: «مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ». جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ، وَذِي مَعَارِكِ بَدَلَ مِنْهَا، كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلِ، وَبِذِي مَعَارِكِ.

مقلوبه: [كع ر]

* كَعَرَ الصَّبِيَّ كَعْرًا، فَهُوَ كَعِرٌ وَأَكْعَرُ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَسَمِنَ. وَكَعِرَ الْبَطْنُ وَنَحَوَهُ: تَمَلَّأَ. وَقِيلَ: الْكَعْرُ: تَمَلُّؤُ بَطْنِ الصَّبِيِّ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ.

* وَأَكْعَرَ الْبَعِيرُ: اكْتَنَزَ سَنَامَهُ. وَكَعِرَ الْفَصِيلُ، وَأَكْعَرَ، وَكَعَّرَ، وَكَوَعَرَ: اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمَ.

* وَالْكَعْرَةُ: عَقْدَةُ كَالْعُدَّةِ.

* وَالْكَعْرُ: شَوْكٌ يَنْسِطُ، لَهُ وَرَقٌ كِبَارٌ، أَمْثَالُ الذَّرَاعِ، كَثِيرَةٌ الشَّوْكَ، ثُمَّ تَخْرُجُ لَهُ شُعَبٌ، وَتَظْهَرُ فِي رُءُوسِ شُعْبِهِ هَنَاتُ أَمْثَالِ الرَّاحِ، يُطِيفُ بِهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ طَوَالًا، وَفِيهَا وَرْدَةٌ حَمْرَاءُ مُشْرِقَةٌ، تَجْرُسُهَا النَّحْلُ، وَفِيهَا حَبٌّ أَمْثَالُ حَبِّ الْعُصْفَرِ، إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ السَّوَادِ. * وَكَوَعَرَ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ك رع]

* كَرَعَتِ الْمَرْأَةُ كَرَعًا، فَهِيَ كَرِيعَةٌ: اغْتَلَمَتْ، وَأَحْبَتِ الْجَمَاعَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَا دُونَ الرُّكْبَةِ إِلَى الْكَعْبِ. وَمِنَ الدَّوَابِّ: مَا دُونَ الْكَعْبِ. أَنْتَى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مِمَّا يُؤْتَتْ وَيُذَكَّرُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ. وَقَالَ سَيِّبِيهِ: وَأَمَّا كُرَاعٌ، فَإِنَّ الْوَجْهَ فِيهِ تَرَكَ الصَّرْفَ؛ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُهُ، يَشَبَّهُهُ بِذِرَاعِ، وَهُوَ أَحْبَثُ الْوَجْهِينَ. يَعْنِي أَنَّ الْوَجْهَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ: لَا يُصْرَفُ لِأَنَّهُ مَوْثُتٌ، سُمِّيَ بِهِ مُذَكَّرًا. وَالْجَمْعُ أَكْرُعٌ. وَأَكَارِعُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَأَمَّا سَيِّبِيهِ فَإِنَّهُ جَعَلَهُ مِمَّا كُسِّرَ عَلَى مَا لَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ، فِرَارًا مِنْ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَكْسَرُ عَلَى كِرْعَانَ.

* وَالْكَرَاعُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ: بِمَنْزِلَةِ الْوَزَيْفِ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْإِبِلِ، وَالْبِغَالِ، وَالْحَمِيرِ.

* وَكَرَعَهُ: أَصَابَ كُرَاعَهُ. وَكَرِعَ كُرَاعًا: شَكَا كُرَاعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرك)، (جندل)؛ وتاج العروس (عرك)، (جندل).

* ويقال للضعيف الوداع: فلان ما يُنْضِجُ الكِرَاعَ.

* والكِرَاعُ: دِقَّةُ الأكارِعِ والأذرعِ، طويلةٌ كانت أو قصيرةً. كِرِعَ كِرَعًا، وهو أَكْرَعُ. والكِرِعُ أيضًا: دِقَّةُ السَّاقِ، وقيل: دِقَّةُ مُقَدِّمِهَا، والفِعْلُ كالفِعْلِ، والصِّفَةُ كالصِّفَةِ.

* وتكْرَعُ للصلاة: غَسَلَ أَكْرِعَهُ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الوُضُوءَ.

* وكُرَاعَا الجُنْدَبُ: رِجْلَاهُ. وكُرَاعُ الأَرْضِ: نَاحِيَتُهَا. والكُرَاعُ: كلُّ أَنْفِ سَالٍ، فَتَقَدَّمَ مِنْ جَبَلٍ أو حَرَّةٍ. وكُرَاعُ كلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ. والجمعُ في هذا كله: كِرْعَانٌ، وأكْرَاعُ. والكُرَاعُ: اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْلَ. والكُرَاعُ: السِّلَاحُ. وقيل: هو اسمٌ يجمع الخيل والسِّلَاحَ.

* والكِرْعُ، والكُرَاعُ: ماءُ السَّمَاءِ. وقيل: الذى تخوضه الماشية بأكارعها.

* وكلَّ حائضٍ ماءً: كَارِعَ، شَرِبَ أو لم يشرب.

* وكِرِعَ فى الماءِ يَكْرِعُ كُرُوعًا وكِرْعًا: تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ غَيْرِ إِنْاءٍ. وقيل: هو أن يَدْخُلَ النَّهْرَ، ثم يَشْرَبُ. وقيل: هو أن يُصَوِّبَ رَأْسَهُ فى الماءِ وإن لم يَشْرَبْ.

* وأكْرَعُوا: أصابوا الكِرْعَ فأوردوا.

* والكَارِعَاتُ والمُكْرَعَاتُ: النخْلُ التى على الماءِ. وقال أبو حنيفة: هى التى لا يفارق الماءُ أصولها، وأنشد:

أَوِ المُكْرَعَاتِ مِنْ نَخِيلِ ابْنِ يَاسِنٍ دُوَيْنَ الصِّفَا اللاتِي يَلِينُ المُشَقَّرَا^(١)

قال: والمُكْرَعَاتُ أيضًا: النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ المَحَلِّ. قال: والمُكْرَعَاتُ أيضًا: الإِبِلُ تُدْنَى مِنَ البُيُوتِ، لتدْفَأَ بالدُّخَانِ. وفى «المُصَنَّفِ»: المُكْرَبَاتُ. وأنشد أبو حنيفة:

فَلا تَنْزِلْ بِجَعْدِي إِذَا ما تَرَدَّى المُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ^(٢)

* وكِرِعُ النَّاسِ: سَفَلَتُهُمْ.

* وكُرَاعُ الغَمِيمِ: مَوْضِعٌ.

* وابنُ كُرَاعٍ: مِنْ فُرْسَانَ العَرَبِ وشُعْرَانِهِمْ. كُرَاعٌ: اسمُ أُمَّةٍ. قال سيبويه: هو من القِسْمِ الذى يقع فيه النِّسْبُ إلى الثانى، لأنَّ تَعَرُّفَهُ إنَّما هو به، كابن الزُّبَيْرِ، وأبى دَعْلَجٍ.

* وأما الكِرَاعَةُ التى تلفظ بها العامَّةُ، فكلمة مؤلَّدة.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (شقر)، (شرق)؛ وتاج العروس (شرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كراع)؛ وتاج العروس (كراع).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (كراع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٠٩)؛ وتاج العروس (كراع).

مقلوبه: [ركع]

- * الرُّكُوعُ: الخُضُوعُ، عن ثعلب.
 * رَكَعَ يَرُكِعُ رُكْعًا وَرُكُوعًا: طَاطَأَ رَأْسَهُ. وَكُلُّ قَوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ. قَالَ:
 وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ فَوَّتَ الْعَوَالِيَّ عَلَى شَقَاءَ تَرَكُّعٍ فِي الظَّرَابِ^(١)
 وَجَمَعَ الرَّاعِ: رُكِعَ وَرُكُوعٌ. وَرَكَعَ الشَّيْخُ انْحَنَى.
 * وَالرُّكْعَةُ: الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ؛ يَمَانِيَةٌ.

العين والكاف واللام

- * عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكَلُهُ عَكْلًا: جَمَعَهُ. وَعَكَلَ السَّائِقُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ يَعْكَلُهَا عَكْلًا: حَازَهَا وَسَاقَهَا. وَعَكَلَ الْبَعِيرَ يَعْكَلُهُ عَكْلًا: شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضُدِهِ بِحَبْلِ.
 * وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ: الْعِكَالُ.
 * وَالْمَعْكُولُ: الْمَجْبُوسُ؛ عَنِ يَعْقُوبَ.
 * وَالْعَكْلُ مِنَ الْإِبِلِ: كَالْعَكْرِ.
 * وَالْعُكْلُ وَالْعِكْلُ: اللَّثِيمُ. وَالْجَمْعُ: أَعْكَالُ.
 * وَعَكَلَ فِي الْأَمْرِ، يَعْكَلُ عَكْلًا: قَالَ فِيهِ بَرَأِيَهُ، وَعَكَلَ بَرَأِيَهُ يَعْكَلُ عَكْلًا: حَدَسَ.
 وَعَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَأَعْكَلَ، وَأَعْتَكَلَ: التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ.
 * وَالْعَوَكَلُ: ظَهَرَ الْكُثِيبُ. قَالَ:
 بِكُلِّ عَقَنْقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرْتٍ وَعَوَكَلٍ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ^(٢)
 وَقِيلَ: هُوَ الْكُثِيبُ الْمُتْرَاكِبُ الْمُتْدَاخِلُ. وَقِيلَ: عَوَكَلُ كُلِّ رَمْلَةٍ: رَأْسُهَا. وَالْعَوَكَلَةُ:
 الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

* وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٌ عَوَانَكُ *^(٣)

* وَالْعَوَكَلُ: الْمَرَأَةُ الْحَمَقَاءُ. وَالْعَوَكَلُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَفْحَجُ؛ قَالَ:

لَيْسَ يِرَاعَى نَعَجَاتٍ عَوَكَلٍ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ملحق ديوانه ص ٢٢٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ركع)، (شوه)؛ والمخصص

(١٣/٨٧)؛ وتاج العروس (ركع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عكل)؛ ويروى «مستطير» بضم الراء في كتاب العين (١/٢٠١)؛ ولسان العرب (عكل).

(٣) الشطر بلا نسبة في المخصص (١٠/١٤٢).

أَحْلَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحَجَّلِ (١)

وقلده قلائد عوكل: يعنى الفُضائح؛ عن كُراع. والعوكلان: نَجْمان.

* وعُكَل: قبيلة فيهم غباوة. فلذلك يُقال لكلّ من به غفلة: عُكَلِيّ. قال:

جاءتْ به عُجْرٌ مُقَابِلَةٌ ما هُنَّ من جَرَمٍ ولا عُكَلٍ (٢)

قال ابن الكلبي: هو أبو بطن منهم، حضنته أمة تسمى عُكَل، فسُمي بها.

* وقد سَمَوْا عَكَّالًا، وعاكلا، وعُكَيْلا.

* وبنو عوكلان: بطن من العرب. وعوكلان: موضع.

* والعوكل: القصير.

[مقلوبه: [ع ل ك]

* عَلَكَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعْلُكُهُ عَلَاكَ: حرَّكته في فيها. وَعَلِكَ نَائِيه: حرَّق أحدهما

بالآخر، فحدث بينهما صَوْت. قال العجير السلولي:

فَجِئْتُ وَحَصْمِي يَعْلُكُونَ نُبُوهُمْ كما وَضَعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورٌ (٣)

وعَلِكَ الشَّيْءُ يَعْلُكُهُ وَيَعْلِكُهُ عَلَاكَ: مَضَغَهُ وَلَجَلَجَهُ. وطعام عَلِكَ، وَعَلِكَ: مَتِين

الْمُضَغَّة.

* والعَلِك: ضَرْبٌ من صَمغِ الشَّجَر، كاللُّبَانِ يُمَضَغ. والجمع عُلوْكَ، وبياتحه عَلَاكَ.

* وما ذُقْتَ عَلَاكَ: أى ما يُعْلِك.

* وَعَلِكَ القَرَبَةُ «مَشَدَّد»: أَجَاد دَبَّعَهَا؛ عن أبى حنيفة.

* وَعَلِكَ مَالَهُ: أَحْسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ. قال:

وَكائِنٌ من فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ يُعْلِكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا (٤)

* وَعَلِكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهَما من بُخْلِهِ، فلم يَقْرَ ضَيْفًا، ولا أعطى سائلا.

* والعَلِكَةُ: شِقْشِقَةُ الجَمَلِ عند الهَدِير.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عكل)؛ والمخصص (٧٦/٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٠٠)؛ وتاج العروس (عكل).

(٢) البيت بلا نسبة في شرح المفصل (٤٧/٥)؛ ولسان العرب (عكل).

(٣) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (علك)؛ وتاج العروس (علك)؛ والرواية فيهما: «عزوز» ويروى «الشغار» بالعين بدل الفاء.

(٤) البيت للمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفصل ص ٣٥٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علك)؛ والمخصص (٨٣/٧)؛ وتاج العروس (علك).

* والعَلَكُ والعَلَاكُ: شجر ينبت بالحجاز. قال أبو حنيفة: هو شجر لم أسمع له بحلية.

* والعَوَلُوكُ: عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشاةِ، وهو أيضاً: عِرْقٌ فِي الخَيْلِ والحُمُرِ والغَنَمِ، يكون غامضاً فِي البُطَارَةِ، وداخلاً فِيهَا. والبُطَارَةُ: ما بين الإسكنتين، وهما جانباً الحياءِ. واستعار بعض الرُّجَّازِ ذلك للنساء، فقال:

يا صاح ما أصبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ

خَشِيْتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامٌ

مِنْ عَوَلُوكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يُقال له غَنَامٌ.

* وشعرٌ مُعلَنِكِك: كثير مُتراكب.

مقلوبه: [ك ل ع]

* الكَعْلُ: الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والكَعْلُ: ما يَتَعَلَقُ بِخِصْيِ الكِبَاشِ مِنَ الوَدَّحِ.

مقلوبه: [ك ل ع]

* كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلَعًا وكُلَاعًا: تَشَقَّقَتْ وَاتَّسَخَّتْ، قَالَ:

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلَعٍ

مِنْ بَارِيٍّ حِصَّ وَدَامَ مُنْسَلَعٌ^(٢)

أَرَادَ: فِيهَا كَلَعٌ. وَأَكْلَعْتُهَا. وَكَلَعُ رَأْسُهُ كَلَعًا: كَذَلِكَ.

* وَأَسْوَدُ كَلَعٍ: سَوَادُهُ كَالوَسَخِ.

* وَكَلَعُ البَعِيرِ كَلَعًا، فَهُوَ كَلَعٌ: انشَقَّ فِرْسِنُهُ وَاتَّسَخَّ.

* وَإِنَاءٌ كَلَعٌ، وَمُكَلَعٌ: وَسِخٌ.

* وَالكُلْعَةُ وَالكُلْعَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ، فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ،

(١) الرجز لعديس الكنانى فى لسان العرب (علك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غنم)؛ والمخصص (٣٩/٢)؛ وتاج العروس (علك)، (غنم).

(٢) الرجز لحكيم بن معية الربيعى فى لسان العرب (سلع)، (كلع)؛ وله أو لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (سلع)؛ ولسان العرب (طبع)؛ ولعكاشة السعدى فى تاج العروس (كلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قس).

وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُّ، وربما هَلَكَ منه .

* والكَلْعَة: الغنم الكثيرة .

* والتَّكْلَعُ: التحالف والتجمع؛ يمانية .

* وذو الكَلَاعِ الحِمِيرِيُّ: مَلِكٌ معروف، وهو منه .

مقلوبه: [ل ك ع]

* اللَّكْعُ: وَسَخُ الغُلْفَةِ .

* واللُّكْعُ: المَهْرُ والجَحْشُ، والأُنْثَى بالهاء .

* ولِكْعٌ لِكَعًا وَلِكَاعَةً: لَوْثٌ وَحَمَقٌ .

* ورجل أَلْكَعُ، وَلُكْعٌ، وَلِكَيْعٌ، وَلِكَاعٌ، وَمَلْكَعَانٌ، وَلُكُوعٌ: لثيم دَنِيءٌ . قال رؤبة:

لا أَبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لُكُوعٍ
جَعَدِ الْيَدَيْنِ لِحِزِّ مَنْعٍ^(١)

وقوله:

فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا

فِي السُّكْتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِمَا^(٢)

كَسَّرَ الْكُوعَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ، وَالْأَفْكَانُ حُكْمُهُ: «تَحْمِلُ اللَّكْعُ»، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ، أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ. وَالرَّأَةُ لِكَاعٌ، وَمَلْكَعَانَةٌ، وَلِكَيْعَةٌ، وَلِكَعَاءٌ، قَالَ:

أَطَوْفٌ مَا أَطَوْفُ ثُمَّ أَوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتُهُ لِكَاعٍ^(٣)

وَقَالُوا فِي النِّدَاءِ لِلرَّجُلِ: يَا لُكْعُ، وَلِلْمَرْأَةِ: يَا لِكَاعُ. وَزَعَمَ سَبِيوِيهٌ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النِّدَاءِ .

* وَلِكَاعٌ: الْأُمَّةُ أَيْضًا .

* وَاللُّكْعُ: الْعَبْدُ. وَاللُّكْعُ: الَّذِي لَا يَبِينُ الْكَلَامَ .

* وَلِكَعَتُهُ الْعَقْرَبُ تَلْكَعُهُ لِكَعًا: لَدَغَتُهُ. وَلِكَعُ الرَّجُلِ: أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ، عَلَى الْمَثَلِ؛

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (لكع)؛ وتاج العروس (لكع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لكع)، (هبع)؛ وتاج العروس (لكع)، (هبع).

(٣) البيت للحطيئة في ملحق ديوانه ص ١٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ ولأبي الغريب التصريح في لسان العرب

(لكع)؛ ويروى صدره: * أجول ما أجول ثم أوى *

عن الهَجْرَى.

* والمَلَاكِيع: ما خرج مع السَلَى من البَطْن.

* واللُّكَاعَة: شوكة تُحْتَطَب، لها سُوَيْفَة قَدْرُ الشَّبْر، لَيِّنَة كأنها سَيْرٌ، ولها فُرُوع مملوءة شوكة. وفي خِلال الشُّوكِ وُريْقَة لا بال بها تَنْتَفِض، ثم يَبْقَى الشُّوكُ، فإذا جَفَّتْ أبيضَّتْ وجمعتها لُكَاع.

العين والكاف والنون

* العُكْنَة: ما انطوى وتثنى من لحم البطن.

* وجارية عكناء ومُعكَّنة: ذات عُكْن.

* وعُكْن الدرع: ما تثنى منها. قال يصف درعا:

لها عُكْنٌ تُرَدُّ النبلُ خُنْسا وتهزأ بالمعابل والقِطَاع^(١)

أى تستخفها.

* وناقاة عكناء: غليظة لحم الضرة والخلف، وكذلك الشاة.

* والعُكْنَانُ، والعُكْنَانُ: الإبل الكثيرة، قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِي:

هل باللوى من عكْرِ عُكْنَانِ؟

أم هل ترى بالخلل من أظعان^(٢)؟

مقلوبه: [ع ن ك]

* عَنَكُ الرَّمْلُ يَعْنُكَ عُنُوكَا، وَتَعَنَّكَ: تعقد وارتفع، فلم يكن فيه طريق، ورملة

عانك.

* وَاَعْتَنَكَ البَعِيرُ وَاسْتَعَنَّكَ: حبا في العانك، فلم يقدر على السير.

* وَعَنَّكَ المَرَأَة على زوجها: نَشَرَتْ، وعلى أبيها: عَصَتْه. ورواه ابن الأعرابي:

عَتَّكَ، بالتاء. وَعَنَّكَ الفرس: حَمَلَ وَكَرَّ؛ قال:

* تُتَبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا *^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هزا)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وتاج العروس (هزا)، (خنس)، (قطع)، (عكن)؛ وأساس البلاغة (عكن).

(٢) الرجز لأبي نخيلة السعدي في لسان العرب (عكن)؛ وتاج العروس (عكن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٧/١)؛ وفيه «عكنان» بسكون النون الثانية.

(٣) الرجز للمعجاج في ديوانه (١٢٨/١)؛ وتاج العروس (عكن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتك)، (عكن)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٢/١)؛ وتاج العروس (عكن)؛ ويروى «عوانكا».

ورواه ابن الأعرابي بالتاء أيضاً، وقد تقدم.

* والعانك: اللازم. والتاء أعلى.

* والعنك والعنك: سُدقة من الليل، يكون من أوله إلى ثلثه. وقيل: قطعة منه

مُظلمة، حكاة ثعلب، والكسر أفصح، والجمع: أعناك، وقد تقدمت في التاء. وعنك كل شيء: ما عَظُم منه. والعنك: الباب؛ يمانية.

* وعنك الباب وأعنكه: أغلقه.

مقلوبه: [ك ن ع]

* كَنَع كُنوعا: وتكَنَع: تقَبَّض وتَشَنَّج يُبَسا.

* والكَنَع والكُناع: قِصرُ اليدين من داء، على هيئة القَطْع والتَعَقُّف. قال:

* فأصبحتُ كَفَّهُ اليمنى بها كَنَعٌ *^(١)

* ورجل مكَنَع: مُفَقَّع الأصابع، يابسها، متقبَّضها.

* وتكَنَعَتُ يدها ورجلاه: تَقَبَّضَتَا من جرح ويَسْتَا.

* والاكَنَع والمكَنوع: المقطوع اليدين، منه، قال:

تركت لُصوصَ المِصرِ من بينِ يابسِ صَليبٍ ومكَنوعِ الكِراسِيعِ بارِكِ^(٢)

* وكَنَعه بالسيف: أيبس جلده.

* وكَنَع يكَنَع كَنعا وكُنوعا: تَقَبَّض وتَدَاخَلَ.

* ورجلُ كَنِيع: مُتَقَبَّضٌ. قال جَحدَرٌ، وكان في سجنِ الحِجَّاجِ:

تأوِبنِي فَبِتْ لَهَا كَنِيعَا هُمومٌ ما تُفَارِقُنِي حَوَانِي^(٣)

* وكَنَع الموت يكَنَع كُنوعا: دنا؛ قال الأحوص:

* يلوذُ حِذارَ الموتِ والموتِ كانِعُ *^(٤)

* والتَكَنَعُ: التَّحَصُّنُ.

(١) عجز بيت، وصدرة: * أنحى أبو لقط حزا بشفرته * وهو بلا نسبة في لسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع)؛ والعين (٢٠٤/١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٦٢؛ ولسان العرب (بكم)؛ وتاج العروس (بكم)، (كبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كبع)، (كنع)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١)؛ وتاج العروس (كنع).

(٣) البيت لجحدر في لسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع).

(٤) عجز بيت، وصدرة: * يحوسهم أهل اليقين فكلمهم * وهو للأحوص في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع)؛ وكتاب العين (٢٠٤/١)؛ ويروى: «يكون» بدل «يلوذ».

* وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ: جمعت جناحها للانقضاض. وَكَنَعَ الْمِسْكَ بِالثُوبِ لَزَقَ بِهِ. قال
النابعة:

* بِزَوْرَاءَ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكَ كَانِعٌ*^(١)

* وَاکْتَنَعَ الشَّيْءُ: حَضَرَ، وَاکْتَنَعَ عَلَيْهِ: عَطَفَ.

* وَرَجُلٌ كَانِعٌ: نَزَلَ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، طَمَعًا فِي فَضْلِكَ.

* وَكَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا، وَاکْتَنَعَ: خَضَعَ. وَقِيلَ: دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ. وَقِيلَ: سَأَلَ.

* وَكَنَعَ الشَّيْءُ كَنَعًا: لَزِمَ وَدَامَ.

* وَالْكَنْعُ: اللَّازِمُ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدِّي بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ^(٢)

* وَكَنَعَهُ: ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ. قَالَ الْبَعِيثُ:

لَكَنَعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لَجَدَعْتُهُ فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ^(٣)

* وَالْكَنْعُ: مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَمَا بِالْدارِ كَنِعٌ: أَيُّ أَحَدٍ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَالْمَعْرُوفُ: كَنِعٌ.

* وَكَنَعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ: إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكَنَعَانِيُّونَ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارَعُ

الْعَرَبِيَّةَ.

مقلوبه: [ن ك ع]

* النَّكِعُ: الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْأَنْكِعُ: الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ، مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ، وَقَدْ نَكَعَ نَكَعًا.

* وَالنُّكَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْحُمْرَاءُ.

* وَالنُّكَيْعُ، وَالنَّائِكُ، وَالنُّكَعَةُ: الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ. وَأَحْمَرُ نَكَيْعٍ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

* وَرَجُلٌ نُكَيْعٌ: يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا. وَالاسْمُ: النُّكَعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ.

* وَشَفَقَةُ نَكَيْعَةٍ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا، لِكثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا.

(١) عجز بيت، وصدرة: * وتسقى إذا ما شئت غير مصدر * وهو للنابعة الذبياني في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (زور)، (كنع)؛ تهذيب اللغة (٣١٩/١)؛ وتاج العروس (زور)؛ (كنع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١٢).

(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (كنع)؛ وتاج العروس (كنع).

(٣) البيت للبعيث في لسان العرب (كنع).

* وَنَكَعَةَ الْأَنْفَ: طَرَفُهُ. وَنَكَعَةَ الطَّرْثُوثَ: قَشْرَةَ حَمْرَاءَ فِي أَعْلَاهُ. وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُهُ. وَفِي الْخَبْرِ: قَبِحَ اللَّهُ نَكَعَةَ أَنْفِهِ، كَأَنَّهَا نَكَعَةَ الطَّرْثُوثَ.

* وَالنُّكْعَةُ، بِضَمِّ النُّونِ: جَنَآةُ حَمْرَاءَ، كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ. وَفِي حَدِيثٍ: كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النُّكْعَةِ.

* وَالنُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ: ثَمَرُ شَجَرِ أَحْمَرٍ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: النُّكْعَةُ وَالنُّكْعَةُ، كِلَاهُمَا هَنَّةٌ حَمْرَاءَ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرْثُوثِ.

* وَنَكَعَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ نَكْعًا: ضَرَبَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدَّبْرِ كَالكَسْعِ.

* وَالنُّكُوعُ: الْقَصِيرَةُ. وَجَمَعَهَا نُكْعٌ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرٌ عَلَى الْهَوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ^(١)

* وَنَكَعَهُ حَقَّةً: حَبَسَهُ عَنْهُ. وَنَكَعَهُ الْوَرْدَ، وَمِنْهُ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ، أَنْشَدَ سَيِّوِيَةُ:

بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَنْزَ شَرِبَهَا بَنِي ثُعَلٍ مِنْ يَنْكَعِ الْعَنْزَ ظَالِمٌ^(٢)

وَأَنْكَعَتَهُ بِغَيْتِهِ: طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ.

* وَنَكَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا، وَأَنْكَعَهُ: صَرَفَهُ.

* وَتَكَلَّمَ فأنكعه: أَسَكَّتَهُ. وَشَرِبَ فأنكعه: نَغَصَّ عَلَيْهِ.

* وَالنُّكْعَةُ: الْأَحْمَقُ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكِدْ يَبْرَحُ.

العين والكاف والفاء

* عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَفُ وَيَعْكَفُ عَكَفًا وَعُكُوفًا، وَعَكَفَ بِهِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ، لَا يَصْرِفُ

عَنْهُ وَجْهَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَهْنٌ يَعْكَفُنْ بِهِ إِذَا حَجَا

عَكَفَ النَّبِيْتُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا^(٣)

وَقَوْمٌ عَكَفَ وَعُكُوفَ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ بِالْقَتِيلِ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لوح)، (نكع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٠)؛ وتاج

العروس (لوح)، (نكع)؛ وبلان نسبة في المخصص (٨/٤).

(٢) البيت للأسدي - نسبة دون ذكر اسمه - في الكتاب (٣/٦٥)؛ وبلان نسبة في لسان العرب (نكع).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٤ - ٢٥)؛ ولسان العرب (فتزج)، (عكف)، (حجا)؛ وتهذيب اللغة

(١/٣٢٢، ١٣٢/٥، ١٣٣، ٢٤١/١١، ٢٤٨)؛ وتاج العروس (سمرج)، (فتزج)، (ربض)؛ والعين

(١/٢٠٥، ٢٠٠/٦، ٢٠٤)؛ ولرؤية في لسان العرب (سمرج)؛ وتاج العروس (سمرج). وبلان نسبة في

المخصص (٣/١٦، ١٢/٦٧، ١٤/٤٢، ١٥/١٣٥).

تَذُبُّ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ^(١)

يعنى بالطَّير هنا: الذَّبَّان، فجعلهم طيرا، وشبَّه اجتماعهن للأكل، باجتماع الناس للعرس.

* وعَكْفَ يَعِكِفُ وَيَعَكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا، واعتكفَ: لزِمَ المكان.

* والعُكُوفُ: الإقامة في المسجد.

* وعكفَه عن حاجته، يَعِكِفُهُ وَيَعُكُفُهُ عَكْفًا: صرفه وحبسه.

* وعكفَ النَّظْمُ: نُضِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ. قال الأَعشى:

وكان السُّمُوطُ عَكَّفَهَا السَّدُّ لَكَ بَعْطَفِي جِدَاءً أُمَّ غَزَالٍ^(٢)

* والمُعَكَّفُ: المَعْرَجُ المُعَطَّفُ.

* وعكِفَ: اسم.

مقلوبه: [ع ف ك]

* رجل أعفكُ: لا يُحسِنُ العمل. وقيل: أحمق لا يثبت على حديث واحد، ولا يتم واحدا حتى يأخذ في آخر. وقيل: هو الأحمق فقط. وقد عَفِكَ عَفْكَا وَعَفَّكَ، فهو عَفِكَ.

* وعَفَكَ الكلامَ يَعْفِكُهُ عَفْكَا: لم يَقِمْه.

* والأعفكُ: الأَعْسَرُ.

* والعفَّاكُ: الذي يركبُ بعضه بعضا من كلِّ شيء؛ عن كراع.

مقلوبه: [ك ع ف]

* أكَعَفَتِ النَّخْلَةَ: تَقَلَّعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. حكاه أبو حنيفة. وزعم أن عَيْنَهَا بدل من همزة أَكأَفَتْ.

مقلوبه: [ف ك ع]

* الفكعُ: كالعفكُ سِوَاءً.

العين والكاف والباء

* العكَبُ: تدانى أصابع الرِّجْلِ بعضها إلى بعض. والعكَبُ: غَلَطٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَفْتِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عكف)؛ وتاج العروس (عكف).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (عكف)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢١)؛ وتاج العروس

(عكف)؛ وكتاب العين (١/٢٠٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/٤٦).

* وأمة عكباء: عُلْجَة جافية الخلق.

* وعكبت الطير تعكب عكوبا: عكفت.

* والعكوب: الغبار. قال بشر بن أبي خازم:

نقلناهم نقل الكلاب جِراءها على كلِّ مَلْحوبٍ يثور عكوبها^(١)

* والعاكوب: لغة فيه؛ عن الهجرى. وأنشد:

وإن جاء يوماً هاتِفٌ مُتَّجِدٌ فللخيلِ عاكوبٌ من الضَّحْلِ ساند^(٢)

* والعاكب: كالعكوب، قال:

جاءت مع الركب لها ظباطبُ

فغشى الذادة منها عاكب^(٣)

* واعتكب المكان: ثار فيه العكوب. واعتكبت الإبل: اجتمعت في موضع، فأثارت

فيه الغبار. قال:

إني إذا بلَّ النَّفَى غاربي

واعتكبتُ أغنيتُ عنك جانبي^(٤)

* والعِكاب، والعُكْب، والأعْكَب، كله اسم لجمع العنكبوت، وليس بجمع، لأن

العنكبوت رباعي.

* والعِكبُ: الذى لأمه زوج.

* وعِكبٌ وعِكاية: اسمان.

مقلوبه: [ع ب ك]

* عَبَكُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ يَعْبُكُهُ عِبْكَا: لَبِكَه. وَعِبْكَهُ بِهِ أَيضاً: خَبَطَهُ.

* والعِبْكَة: القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ عِبْكَةً. وقيل: العِبْكَة: الكَفُّ من

السَّوِيقِ، أَوْ القِطْعَةُ مِنَ الحَيْسِ. وقيل: الكِيسرة. وما أَغْنَى عَنِّي عِبْكَةً، أى ما يَتَلَقَّ فى

السَّقاءِ مِنَ الوَضْرِ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (عكب)، (علب)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٣)؛ والمخصص (١٠/٦٥)؛ تاج العروس (عكب)، (علب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عكب)؛ وتاج العروس (عكب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ظبطب)؛ (عكب)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٣)؛ وتاج العروس (عكب)، (وغد).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عكب)؛ وتاج العروس (عكب).

مقلوبه: [ك ع ب]

* الكَعْبُ: كلُّ مَفْصِلٍ للعظام. وكعبُ الإنسان: العَظْمُ الناشِزُ فوقَ قَدَمِهِ. وقيل: الكَعْبَانُ من الإنسان: العَظْمَانُ الناشِزانِ من جانبي القَدَمِ، ومن الفَرَسِ: ما بين الوَظِيفين والساقين. وقيل: فيما بين الوَظِيفين والساقين. وقيل: ما بين عَظْمِ الوَظِيفِ وعَظْمِ السَّاقِ، وهو النَّاتئُ من خلفه. والجمع أَكْعُبٌ، وكُعُوبٌ، وكِعَابٌ. ورجل عَالِي الكَعْبِ: يُوصَفُ بالشرف والظَّفَرُ، قال:

* لما على كَعْبِكَ بِي عَلَيْتُ *^(١)

أراد: لما أعلاني كَعْبِكَ.

* وقال اللّٰحِيَانِيُّ: الكَعْبُ والكَعْبَةُ: الذي يُلَعَبُ به. جمع الكَعْبِ: كِعَابٌ، وجمع الكَعْبَةِ: كَعْبٌ، وكِعَابَاتٌ. لم يَحْكُ ذلكَ غيرُهُ. كقولك: جَمْرَةٌ وَجَمْرَاتٌ. * وكَعَبْتُ الشَّيْءَ: رَبَّعْتُهُ.

* والكَعْبَةُ: البيتُ المَرَبَّعُ. وجمعه كِعَابٌ. والكَعْبَةُ: البيتُ الحرامُ، منه، لتكعيبها: أى تربيِعها. وقالوا: كَعْبَةُ البيتِ، فأضيف، لأنهم ذهبوا بكَعْبَتِهِ إلى تربيِعِ أعلاه. وكان لربيعة بيت يطوفون به، يسمونه «الكِعَابَاتِ». وقيل: «ذا الكِعَابَاتِ». والكَعْبَةُ: الغرفة، أراه لتربيِعها أيضاً.

* وثوبٌ مُكَعَّبٌ: مَطْوَىٌّ مَرَبَّعاً. وقيل: مَطْوَىٌّ شديد الإِدراجِ في تربيِع. وقال اللّٰحِيَانِيُّ: بُرْدٌ مُكَعَّبٌ: فيه وَشْيٌ مَرَبَّعٌ. والمُكَعَّبُ: المَوْشَى.

* والكَعْبُ: عَقْدَةٌ ما بين الأَنْبُوبين، من القَصَبِ والقَنَا، وقيل: هو ما بين كل عَقْدَتين. وقيل: هو طَرَفُ الأَنْبُوبِ الناشِزُ. وجمعه: كُعُوبٌ، وكِعَابٌ. أنشد ابن الأعرابي:

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا يُبَارِينِ الأَعِنَّةَ كَالكِعَابِ^(٢)

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككِعَابِ الرُّمَحِ. ورمح بكعب واحد: مُسْتَوِي الكُعُوبِ، ليس له كعب أغلظ من آخر. قال أوس بن حَجَرٍ يصف رُمحاً:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٥)؛ وللعجاج في ديوانه (٢/١٨٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)؛ وتاج العروس (علو). ويروى:

«لى» مكان «بى».

(٢) البيت لزيد الخليل في المعاني الكبير ص ٥٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب).

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ^(١)

* وَكَعْبَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ: مَلَأَهُ.

* وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ وَتَكْعُبُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ: كَعُوبًا وَكُعُوبَةً وَكَعَابَةً، وَكَعَبَتِ: نَهَدَ ثَدْيُهَا. وَجَارِيَةٌ كَعَابٌ، وَمُكْعَبٌ، وَكَاعِبٌ. وَجَمَعَ الْكَاعِبِ: كَوَاعِبٌ، وَكَعَابٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ:

نَجِيَّةٌ بَطَّالٌ لَدُنْ شَبَّ هَمُّهُ لِعَابِ الْكِعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْعَشِعُ^(٢)

ذَكَرَ الْمَدَامَ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ.

* وَكَعَبَ الثَّدْيُ يَكْعُبُ، وَكَعَبٌ: نَهَدَ. وَثَدْيٌ مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ. الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَقِيلَ: التَّقْلِيكُ، ثُمَّ النَّهْدُ، ثُمَّ التَّكْعِيبُ.

* وَالْكَعْبُ: الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ: قَدْرٌ صَبَّةٌ.

* وَكَعَبَهُ كَعْبًا: ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ.

* وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ.

* وَكَعَبٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالْكَعْبَانُ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَكَعْبُ بْنُ رَبِيعَةَ. وَقَوْلُهُ:

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا مِنْ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا^(٣)

قَالَ الْفَارَسِيُّ: أَرَادَ أَنْ آرَأَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: «صَارُوا كِعَابًا».

* وَأَبُو مُكْعَبِ الْأَسَدِيُّ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ: مِنْ شِعْرَائِهِمْ. وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَبِ،

بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَبِالْتِئَاءِ ذَاتِ النُّقْطَتَيْنِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب ع ك]

* بَعَكَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَ أَطْرَافَهُ.

* وَالْبَعَكَ: الْغَلْظُ وَالْكَزَازَةُ فِي الْجَسْمِ.

* وَبُعُكُوكَةُ الْقَوْمِ: آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا. وَبُعُكُوكَةُ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ. وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ

الْإِبْلِ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَأَنْشَدَ:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (كعب)، (عسل)، (وقى)؛ وتهذيب اللغة

(١/٣٢٥، ٤٠٩/١٤)؛ وتاج العروس (كعب)، (عسل)، (وقى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لذذ).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب).

(٣) البيت لمعاوية بن مالك في شرح أبيات سيويه (٢/٢٩٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كعب).

* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكَوَكَةِ الْخِلَاطِ *^(١)

* وُبُعْكَوَكَةُ الشَّرِّ: وَسَطُهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ الْفَتْحَ فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ، لِأَنَّ الْحَكْمَ فِي فُعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضمومِ الْأَوَّلِ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ. فَمِنْهَا بَعْكَوَكَةُ، قَالَ: شَبَّهَتْ بِالْمَصَادِرِ، نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً، وَحَادَ حَيْدُودَةً.

* وَوَقَعْنَا فِي بَعْكَوَكَاءَ: أَي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ. وَهِيَ الْبُعْكَوَكُ عَنْ السَّيرَافِيِّ.

* وَالْبُعْكَوَكُ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

* وَبَعْكَوَكَاءَ: مَوْضِعٌ.

* وَبَعْكَكَ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ك ب ع]

* كَبَعَ الدَّرَاهِمَ كَبْعًا: وَزَنَهَا وَنَقَدَهَا. وَكَبَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبْعًا: مَنَعَهُ.
* وَالْكَبْعَةُ: مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ.

مقلوبه: [ب ك ع]

* الْبَكْعُ: الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ، وَالْقَطْعُ. وَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكَعَهُ بِكَعًا: اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ.

العين والكاف والميم

* عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّهُ بِثَوْبٍ.

* وَالْعِكَامُ: مَا عَكِمَ بِهِ. وَالْجَمْعُ: عَكْمٌ.

* وَالْعَكْمُ كَالْعِكَامِ. وَالْعِكْمُ: الْعِدْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. وَالْعِكْمَانُ: عِدْلَانِ يُشَدَّانِ عَلَى جَانِبِي الْهُودُجِ بِثَوْبٍ. وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ: أَعْكَامٌ، لَا يَكْسُرُ إِلَّا عَلَيْهِ. وَالْعِكْمُ: الْكَارَةُ. وَالْجَمْعُ: عَكُومٌ. وَوَقَعَ الْمَضْطَرِيعَانَ عِكْمَى عَيْرٍ، وَكَعِكْمَى عَيْرٍ: وَقَعَا مَعًا، لَمْ يَصْرَعْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

* وَأَعْكَمَهُ الْعِكْمُ: أَعَانَهُ عَلَيْهِ.

* وَعَكَمَهُ إِيَاهُ: فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ. وَعَكَمَ الْبَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّ عَلَيْهِ الْعِكْمَ.

* وَرَجَلَ مُعَكَّمٌ: صُلِبَ اللَّحْمُ، كَثِيرَ الْعَضْلِ، شَبَّهَ بِالْعِكْمِ.

(١) الرجز لجساس في تاج العروس (بعك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خلط)، (بعك)؛ وتاج العروس (خلط)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٢٧).

* وَعَكَمَ البَعِيرَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: شَدَّ فَاهُ.

* وَالْعِكَامُ: مَا شُدَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ عُكْمٌ.

* وَالْعِكْمُ: التَّمَطُّ تَدَخَّرَ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَتَاعَهَا. وَالْعِكْمُ: بَاطِنُ الْجَنْبِ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ.
قَالَ الْحُطَيْيْتَةُ:

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مَنِى
وَدِدْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْمٍ^(١)
وَيُرْوَى: «فَلَيْتَ بَأَنَّهُ» وَ «فَلَيْتَ بَيَانَهُ».

* وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ: زَاوِيَتُهُ كَالهَزْمَةِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَحْدَ، فَقَالُوا: مَا بَقِيَ فِي بَطْنِ
الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ. وَالْجَمْعُ: عُكُومٌ. كَمَأْنَةٌ وَمُتُونٌ، وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ.

* وَعَكَمَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ يَعْكِمُهُ عَكْمًا: صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ.

* وَالْعُكُومُ: الْمُنْصَرِفُ.

* وَمَا عَنْهُ عُكُومٌ: أَيْ مَصْرُفٌ.

* وَعَكَمَ عَلَيْهِ يَعْكِمُ: كَرَّرَ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فَجَالَ وَلَمْ يَعْكِمِ لَوْرِدٍ مُقْلَصٍ*^(٢)

* وَعَكَمَ يَعْكِمُ: انْتَظَرَ. وَمَا عَكَمَ عَنْ شَيْءٍ: أَيْ مَا تَأَخَّرَ.

مقلوبه: [ك ع م]

* كَعَمَ البَعِيرَ يَكْعِمُهُ كَعْمًا، فَهُوَ مَكْعُومٌ، وَكَعِيمٌ: شَدَّ فَاهُ، لَثَلًا يَعْضُّ أَوْ يَأْكُلُ.

* وَالْكَعَامُ: مَا كَعَمَهُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: كُعْمٌ.

* وَكَعَمَهُ الْخَوْفُ: أَمْسَكَ فَاهُ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَأَصِيَّةٍ يَهْمَاءَ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ^(٣)

وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ. وَكَعَمَ الْمَرْأَةُ يَكْعِمُهَا كَعْمًا وَكُعُومًا: قَبَّلَهَا.

* وَالْكَعْمُ: وَعَاءٌ تُوعَى فِيهِ السَّلَاحُ وَغَيْرُهَا. وَالْجَمْعُ كِعَامٌ.

* وَالْمُكَاعِمَةُ: مُضَاجِعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنْهُ، وَقَدْ نُهِى عَنْهُ.

* وَكَيْعُومٌ: اسْمٌ.

(١) البيت للحطيطية في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (عكم)، (لسن) ويروى «كان منى».

(٢) الشطر للبيد في لسان العرب (عكم)؛ وتاج العروس (عكم).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٠٧ [وفيه معكوم]؛ ولسان العرب (كعم)، (رجا)، (وصى)؛ وتهذيب اللغة

(٣٢٩/١، ١٨٣/١١)؛ وتاج العروس (كعم)؛ وكتاب العين (٢٠٩/١).

مقلوبه: [م ع ك]

* مَعَكَ فِي التَّرَابِ يَمَعُكَ مَعَا: ذَلِكَ.

* وَالتَّمَعُّكُ: التَّقَلُّبُ فِيهِ.

* وَمَعَكَ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَالْخِصُومَةِ: لَوَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَعَكَ: شَدِيدُ الْخِصُومَةِ.

* وَمَعَكَ دَيْنُهُ مَعَا: لَوَاهُ.

* وَرَجُلٌ مَعِكَ، وَمِمَعِكَ، وَمُمَاعِكَ: مَطُولٌ.

* وَالْمَعِكُ: الْأَحْمَقُ. وَقَدْ مَعَكَ مَعَاكَةً. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِكَا ذَا مَعَاكَةٍ لِعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا مِثْلُهُ يُودَى^(١)

* وَإِبِلٌ مَعَكِي: كَثِيرَةٌ.

* وَوَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ: أَي فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، كَانَ مِيمٌ

مَعْكُوكَاءَ بَدَلَ مِنْ بَاءِ بَعْكُوكَاءَ، أَوْ بَضْدًا ذَلِكَ.

مقلوبه: [ك م ع]

* كَامِعَ الْمَرْأَةِ: ضَاجَعَهَا.

* وَالْكِمَعُ، وَالْكَمِيعُ: الضَّجِيعُ. وَقِيلَ: الزَّوْجُ.

* وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهِيَ عَنِ الْمَكَامِعَةِ وَالْمُكَامِعَةِ»^(٢) فَالْمَكَامِعَةُ: أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ،

أَوْ الْمَرْأَةَ مَعَ الْمَرْأَةِ، فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ، تَمَاسٌ جُلُودُهُمَا، لَا حَاجِزَ بَيْنَهُمَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَكَامِعَةِ.

* وَالْمُكَامِعُ: الْقَرِيبُ مِنْكَ، الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكَ، قَالَ:

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحْوَشًا حِينَ أَحْضَرْتُ

هُمُومِي وَرَامَانِي الْعَدُوَّ الْمُكَامِعَ^(٣)

* وَكَمَعَ فِي الْمَاءِ: كَرَعَ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

(١) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودي في مجالس ثعلب ص ١٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دعك)، (معلك)؛ ويروى «يوزى» مكان «يودي».

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١/١٠٦).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع).

بِرَاقَةِ الشَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَدَّتْهَا إِذَا مُقْبَلُهَا فِي ثَغْرَهَا كَمَعًا^(١)
 * قال أبو حنيفة: الكِمْعُ: حَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْنٌ. قَالَ:
 وَكَأَنَّ نَخْلًا فِي مُطِيطَةَ نَاوِيَا وَالْكِمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا^(٢)
 حَجَّاهَا: حَرَفُهَا. وَالْكِمْعُ: نَاحِيَةُ الْوَادِي، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ:
 مَنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمَنْزِلَاتِ الْحُسْبَا بِالْكِمْعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرْبًا^(٣)
 وَقِيلَ: الْكِمْعُ: مَوْضِعٌ.

* * *

[أبواب العين مع الجيم]

العين والجيم والشين

* الْجُعْشُوشُ: الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الدَّمِيمُ الْقَصِيرُ. وَقِيلَ: هُوَ
 مَنْسُوبٌ إِلَى قِمَاءَ وَصِغَرَ وَقَلَّةَ؛ عَنِ يَعْقُوبَ. قَالَ: وَالسَّيْنُ: لُغَةٌ. وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: الشَّيْنُ
 بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ أَعْمٌ تَصَرَّفًا، وَذَلِكَ لِدُخُولِهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا، فَضِيقُ
 الشَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ، يُؤْذَنُ بِأَنَّ الشَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ، عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ: هُوَ اللَّثِيمُ.

مقلوبه: [ج ش ع]

* الْجَشَعُ: أَسْوَأُ الْحَرَصِ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَصِيكِ، وَتَطْمَعُ فِي
 نَصِيبِ غَيْرِكَ، جَشَعٌ جَشَعًا، فَهُوَ جَشَعٌ، مِنْ قَوْمِ جَشَعِينَ، وَجَشَاعَى، وَجَشَعَاءَ، وَجَشَاعٍ.
 * وَالْجَشَعُ: الْمَتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ، وَمَا لَيْسَ فِيهِ.
 * وَمُجَاشَعٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ش ج ع]

* شَجَعٌ شَجَاعَةٌ: اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَأْسِ. وَرَجُلٌ شُجَاعٌ، وَشِجَاعٌ، وَشَجَاعٌ، وَأَشَجَعٌ،
 وَشَجَعٌ وَشَجِيعٌ، وَشِجَعَةٌ، عَلَى مِثَالِ عِنَبَةٍ. هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ طَرِيفَةٌ. مِنْ قَوْمِ

(١) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع)؛ ويروى عجزه: * إذا
 مقبل في ريقها كرعاً *.

(٢) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (مطط)؛ ولساعدة بن جؤية
 في المخصص (١٣٤/١٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع)، (حجا).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (كمع)؛ وتاج العروس (كمع).

شِجَاع، وشِجْعَان، وشِجْعَان - الأخريرة عن اللَّحْيَانِيَّ - وشِجْعَاء وشِجْعَةٌ، وشِجْعَةٌ، وشِجْعَةٌ، وشِجْعَةٌ. الأربع: اسم للجمع. وامرأة شِجْعَةٌ، وشِجْعِيَّة، وشِجَاعَةٌ، وشِجْعَاء، من نسوة شِجَائِع، وشِجْع، وشِجَاع؛ الجمع كلُّه عن اللَّحْيَانِيَّ.

* وتَشَجَّع الرجل: أظهر ذلك من نفسه، وليس به.

* وشِجَعَه: جعله شُجَاعًا. وحكى سيبويه: هو يُشَجَّع: أى يُرْمَى بذلك، ويقال له. وشِجَعَه على الأمر: أقدمه.

* وتَشَجَّع منه امرأً عظيمًا: ركبَه؛ عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والأشجع من الرجال: الذى كان به جنونا، قال الأعشى:

بأشجع أخذ على الدهر حكمه
فمن أيما تأتي الحوادثُ أفرق^(١)

* والشَّجَع من الإبل: الذى يعتره جنون. وقيل: هو السَّرِيع نقل القوائم. وناقَة شِجْعَةٌ، وقوائمُ شِجَعَات: سريعة خفيفة.

* والاسم: من كل ذلك الشَّجَع. والشَّجَع أيضا: الطُّول.

* ورجل أشجع، وامرأة شِجْعَاء، وقوائمُ شِجْعَةٌ: طويلة. وقد تقدم أنها السَّرِيعَة الخفيفة.

* ورجل شِجْعَةٌ: طويل مُلْتَوٍ.

* وشِجْعَةٌ: جبان ضعيف.

* والأشجعُ فى اليد والرجل: العَصَب الذى بين الرُّسْع إلى أصول الأصابع. وقيل:

هو ظاهر عَصَبها.

* والشُّجَاع والشُّجَاع: الحَيَّة الذَّكْر. وقيل: هو ضرب من الحَيَّات. وقيل: هو ضرب

منها صغير. والجمع: أشجِعَةٌ، وشُجْعَان، وشِجْعَان. الأخريرة عن اللَّحْيَانِيَّ.

* والشُّجَعَم: الضخَم منها. وذهب سيبويه إلى أنه ربُاعى.

* ومَشِجَعَةٌ وشِجَاع: اسمان.

* وبنو شِجْع، بفتح الشين؛ قال أبو خراش:

عَدَاة دَعَا بنى شِجْع وولَّى
يَوْمُ الحَطْمَ لا يدَعُو مُجِيبًا^(٢)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٦٧؛ ولسان العرب (شجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٢)؛ وتاج العروس (شجع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٦/٣).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٠٨؛ ولسان العرب (شجع)؛ وتاج العروس =

وفى الأزد بنو شجاعة.

العين والجيم والضاد

* ضَجَّعَ يَضْجَعُ ضُجُوعًا، واضْطَّجَعَ: نام وقيل: استلقى. وأما قول الراجز:

لَمَّا رَأَى الْأَدْعَةَ وَلَا شَبِيعَ

مال إلى أرطاة حَقَفَ فَالْطَّجَعَ^(١)

فإنه أراد: فاضطجع، فأبدل الضاد لامًا، وهو شاذٌ وقد رُوِيَ فاضطَّجَعَ. ويُرْوَى أيضًا:

«فأطَّجَعَ» على إبدال الضاد طاء، ثم إدغامها في الطاء. ويُرْوَى أيضًا: «فاضَّجَعَ» على لغة من قال: مُصَبِّرٌ فِي مُصْطَبِّرٍ.

* وإنه لحسن الضُّجْعَةِ.

* وقد أضجعه، وضاجعه مضاجعة: اضطجع معه.

* والضَّجِيعُ: المُضَاجِعُ. والأثني ضَجِيعٌ، وضجِيعه. قال قيس بن ذريح:

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ مِنْ النَّاسِ مَا اخْتِيرَتْ عَلَيْهِ الْمُضَاجِعُ^(٢)

وأنشد ثعلب:

كَلَّ النِّسَاءَ عَلَى الْفِرَاشِ ضَجِيعَةً فَانظُرْ لِنَفْسِكَ بِالنَّهَارِ ضَجِيعَهَا^(٣)

وضاجعه الهمُّ على المثل: يعنون بذلك: ملازمته إياه. قال:

فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ صَاحِبَهُ^(٤)

ويُرْوَى: «مِثْلَ الْفَقْرِ ضَاجِعَهُ الْفَتَى»: أي مثل همَّ الفقر.

* والضُّجْعَةُ: هيئة الاضطجاع.

* والضُّجْعَةُ والضُّجْعَةُ: الخفض والدعة. قال الأسدی:

وَقَارَعْتُ الْبُعُوثَ وَقَارَعُونِي فَفَازَ بِضَجْعَةٍ فِي الْحَيِّ سَهْمِي^(٥)

= (ضجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خطم)؛ وتاج العروس (خطم).

(١) الرجز لمنظور بن حبة الأسدی في شرح التصريح (٣٦٧/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٤/٨)؛ وتاج

العروس (أبز)، (أرط)، (ضجع)؛ ولسان العرب (أبز)، (أرط)، (ضجع)، (رطا).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (خير)، (ضجع)؛ وتاج العروس (خير)، (ضجع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع). والرواية: «ضجِيعًا» بدل «ضجِيعها».

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

(٥) البيت لفضالة بن شريك في أساس البلاغة (ضجع)؛ وللأسدی في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس

(ضجع).

وضَجَّعَ فِي أَمْرِهِ، وَأَضْطَجَعَ. وَأَضْجَعَ، وَأَضْجَعَجَ: وَهَنْ.

* وَالضَّجْجُوعُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ.

* وَرَجُلٌ ضُجَّعَةٌ، وَضَاجِعٌ، وَضُجْعِيٌّ، وَضِجْعِيٌّ: عَاجِزٌ مُقِيمٌ. وَقِيلَ: الضُّجَّعَةُ وَالضُّجْعِيٌّ: الَّذِي يَلْزِمُ الْبَيْتَ، وَلَا يَكَادُ يَبْرَحُ مَنْزَلَهُ، وَلَا يَنْهَضُ لِمَكْرُمَةٍ.

* وَالضَّاجِعُ: الْأَحْمَقُ، لِعَجْزِهِ وَلِزُومِهِ مَكَانَهُ. وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ، وَضَوَاجِعُ: لِأَزْمَةِ لِلْحَمَضِ، مُقِيمَةٌ فِيهِ. قَالَ:

أَلَاكَ قَبَائِلُ كِبَنَاتِ نَعَشٍ ضَوَاجِعُ لَا يَغْرُنَ مَعَ النُّجُومِ^(١)

أَيُّ مُقِيمَةٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ نَعَشٍ ثَوَابِتٌ، فَهِنَّ لَا يَزُكْنَ وَلَا يَنْتَقِلْنَ.

* وَضَجَّعَتِ الشَّمْسُ، وَضَجَّعَتْ: مَالَتْ لِلْمَغِيبِ. وَكَذَلِكَ النَّجْمُ. قَالَ:

عَلَى حِينَ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعَ^(٢)

* وَالضَّجْجُوعُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَرَعَى نَاحِيَةَ.

* وَالضُّجَّعَاءُ وَالضَّاجِعَةُ: الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ. وَدَلُّو ضَاجِعَةً: مُمْتَلِئَةٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَنْشَدَ:

* ضَاجِعَةٌ تَعْدِلُ مَيْلَ الدَّفِّ *^(٣)

* وَالضَّجَّعُ: صَمْعٌ نَبَتٌ تُعَسَّلُ بِهِ الثِّيَابُ. وَالضَّجَّعُ أَيْضًا: مِثْلُ الضَّغَايِيسِ، وَهُوَ فِي خَلْقَةِ الْهَلِيُونَ، وَهُوَ مَرْبَعُ الْقُضْبَانِ، وَفِيهِ حُمُوضَةٌ وَمَرَاةٌ، يُؤْخَذُ فِيشْدَخُ، وَيُعَصَّرُ مَاؤُهُ فِي اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ رَابَ، فَيَطِيبُ، وَيُحَدِّثُ فِيهِ لَذْعَ اللِّسَانِ قَلِيلًا، وَيَمْرُؤُ. وَيُجْعَلُ وَرَقُهُ فِي اللَّبَنِ الْحَازِرِ، كَمَا يُفْعَلُ بِوَرَقِ الْخَرْدَلِ، وَهُوَ جَيِّدٌ. كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ وَلَا الضَّجَّعَ إِلَّا مَنْ أَضْرَبَهُ الْهَزْلُ^(٤)

* وَالْإِضْجَاعُ فِي الْقَوَافِي: الْإِقْوَاءُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الشَّعْرَ:

* وَالْأَعْرَجُ الضَّاجِعُ مِنْ إِقْوَائِهَا *^(٥)

وَيُرْوَى: «مِنْ إِكْفَائِهَا».

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع)؛ وأساس البلاغة (ضجع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

(٣) الرجز مع آخر بلا نسبة في لسان العرب (ضجع)، (لفف)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٦، ١٥/٣٣٤)؛ وتاج العروس (ضجع)، (لفف).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خوش)، (ضجع)؛ وتاج العروس (خوش)، (ضجع).

(٥) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (ضجع)؛ وتاج العروس (ضجع).

* وبنو ضِجَعان: قبيلة.

* والضَّوَّاجع: مواضع.

* والضَّجَّوع: موضع. قال:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضَّجَّوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ غَيْرُ؟^(١)

العين والجيم والصاد

* رجل أَعْصَحُ: أصلع. لغه شِنَعَاء لِقَوْمٍ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ، لَا يُؤْخَذُ بِهَا.

تم الجزء الرابع، بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٥؛ وتاج العروس (ضجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضجع).

[الجزء الخامس]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والجيم والسين

- * العَجَسُ: شدة القبض على الشيء.
- * وَعَجَسِ القوس، وَعَجَسُهَا، وَعَجَسُهَا، وَمَعَجَسُهَا: مَقْبِضُهَا. وقيل: هو موضع السهم عليها. وقال أبو حنيفة: عَجَسُ القوس: أَجَلُ موضع فيها وأغْلَطُ. وكلُّ عَجَسُ عَجَسٍ. والجمع أعجاس. قال رؤبة:
- * وَمَنْكِبَا عِزِّ لَنَا وَأَعْجَاسُ* (١)
- * وَعَجَسِ السَّهْم: ما دون ريشه. والعَجَس: آخر الشيء.
- * وَعَجِيسَاء الليل، وَعَجَاسَاؤُهُ: ظلمته.
- * وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعَجَسُ عَجَسَانَا: ظَلَعَتْ.
- * وَالْعَجَاسَاء: الإبل العِظَامُ الْمَسَانُ. وقيل: هي القطعة العظيمة منها. وقيل: هي الناقة العظيمة.
- * وَالْعَجِيسَاء: مِشِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ.
- * وَعَجَسٌ: أَبْطَأُ.
- * وَلَا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ: أى طول الدهر، وهو منه، لأنه يَتَعَجَسُ، أى يُبْطِئُ، فلا يَنْفَدُ أبداً. وَلَا آتِيكَ عَجِيسَ الدَّهْرِ: أى آخره.
- * وَالْعَجَاسَى: بالقصر: التَّقَاعُسُ.
- * وَعَجَسَهُ عَنِ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ، وَتَعَجَسَهُ: حَبَسَهُ.
- * وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورٌ: حَبَسْتَنِي. وَتَعَجَسَهُ: أَمَرَ أَمْرًا فَعَيَّرَهُ عَلَيْهِ.
- * وَفَحَلَّ عَجِيسٌ، وَعَجِيسَاءٌ، وَعَجَاسَاءٌ: عَاجَزَ عَنِ الضَّرَابِ.
- * وَعَجِيسَاءٌ: مَوْضِعٌ.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (عجس)؛ وتاج العروس (عجس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤٣/٦).

* والعَيْجُوسُ: سَمَكٌ صَغِيرٌ تَمَلَّحٌ.

مقلوبه: [ع س ج]

* عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا، وَعَسَجَانًا، وَعَسِيجًا: مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ وَأَعْيُنِ الْ
جَاذِرِ وَارْتَجَّتْ لَهُنَّ الرِّوَادِفُ^(١)
وَعَسَجَ الدَّابَّةُ، يَعْسِجُ عَسْجَانًا: ظَلَعٌ.

* والعَوْسِجُ: شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ، كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ.
وَالْعَوْسِجُ: الْمَحْضُ، يَقْصُرُ أَنْبُوبُهُ، وَيَصْفُرُ وَرَقُهُ، وَيَصْلُبُ عُودُهُ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ، فَذَلِكَ
قَلْبُ الْعَوْسِجِ، وَهُوَ أَعْتَقَهُ. هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقِيلَ: الْعَوْسِجُ: شَجَرٌ شَاكٌ نَجْدِيٌّ، لَهُ
جَنَاتُ حَمْرَاءَ، قَالَ الشَّمَاخُ:

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَدْرِ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ وَلَمْ تَعْتَرِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوْسِجٍ^(٢)
وَاحِدَتَهُ: عَوْسِجَةٌ. قَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَلَاذَ بَعَوْسِجَةٌ:

يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ

يُبْصِرُنِي لَا أَحِسُّهُ

أَرَادَ: يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسِجَةِ، يَحْسِينِي لَا أَبْصُرُهُ.

قال:

يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرِّدْفَانِي وَأَسِجٍ

اضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجٍ

عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ^(٣)

وَأَمَّا حَمَلْنَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوْسِجَةٍ، لَا جَمْعُ عَوْسِجٍ، الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوْسِجَةٍ؛ لِأَنَّ
جَمْعَ الْجَمْعِ قَلِيلٌ أَلْبَتَهُ، إِذَا أَضْفَتَهُ إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ. وَقَدْ التَزَمَ هَذَا الرَّاجِزُ فِي هَذِهِ
الشُّطُورِ، مَا لَا يَلْزَمُهُ. وَهُوَ اعْتِزَامُهُ أَنْ يَجْعَلَ السَّيْنَ دَخِيلًا فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ.

* وَذُو عَوْسِجٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو الرَّيْسِ الثُّعْلَبِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٠٣٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَالْعَيْنُ (٢١٤/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(عَسَج)؛ وَجَمِيلُ بَشِينَةَ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٣١٩/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٦/٧)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ
(٣٣٨/١).

(٢) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٤؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَسَج). وَيُرْوَى صَدْرَهُ: * مُنْعَمَةٌ
لَمْ تَلْقَ بؤْسَ مَعِيشَةٍ *.

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفْنَج)، (عَسَج).

أحبّ ترابَ الأرض أن تنزلى به وذا عوسجٍ والجزعَ جزعَ الحلاتق^(١)

مقلوبه: [ج ع س]

* الجعسُ: العذرة. جعسَ يعجسُ جعسا. والجعسُ: موقعها. وأرى الجعسَ، بكسر الجيم: لغةً فيه.

* والجعسوس: اللثيم القبيح، وكأنه اشتقّ من الجعس صفةً على فعلول، فشبه الساقط المهين من الرجال بالخُرء ونتنه، والأثنى جعسوس أيضاً. حكاه يعقوب. قال: وقال أعرابي لامرأته: إنك لجعسوس صهصلق، فقالت والله إنك لهلباجة نثوم، خرّق سثوم، شربك اشتفاف، ونومك التحاف، وأكلك اقتحاف؛ عليك العقاصة، قُبِحَ منك القفا.

مقلوبه: [س ج ع]

* سَجَعٌ يَسْجَعُ سَجْعًا: استوى، واستقام، وأشبه بعضه بعضاً. قال ذو الرمة:

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكَبِهَا إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ سَاجِعٍ^(٢)

وسَجَعٌ يَسْجَعُ سَجْعًا: تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر، من غير وزن؛ هو من الاستواء والاستقامة والاشتباه، كأن كل كلمة تشبه صاحبها، قال ابن جنى: سُمِّيَ سَجْعًا لاشتباه أواخره، وتناسب فواصله؛ وكسره على سَجُوعٍ، فلا أدرى أرواه أم ارتجله؟ وحكى أيضاً: سَجَعُ الكلام فهو مسجوع. وسَجَعٌ بالشئ: نطق به على هذه الهيئة.

* والأسجوعة: ما سَجَعَ به.

* وسَجَعُ الحمامُ يَسْجَعُ سَجْعًا: هدل على جهة واحدة. وفي المثل: «لا آتيك ما سَجَعُ

الحمام»، يريدون: الأبد؛ عن اللحياني.

* وحمام سَجُوعٍ: سواجع.

* وحمامة سَجُوعٍ بغير هاء.

* وسَجَعَتِ الناقة سَجْعًا: مدت حينها على جهة، وسَجَعَتِ القوس: كذلك. قال

يصف قوساً:

وهي إِذَا أَنْبَضَتْ فِيهَا تَسْجَعُ

(١) البيت لأبي الزبير التغلبي في لسان العرب (حلق)؛ ولأبي الربيع التغلبي في لسان العرب (عسج)؛ ولأبي الربيع الثعلبي في تاج العروس (عسج).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٧٨٩؛ ولسان العرب (كفا)، (سجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٣٩، ١٠/٣٨٦،

٣٨٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٧؛ والمخصص (٦/٤٨)؛ وتاج العروس (كفا)، (سجع)

تَرْتَمُ النحلِ أَبِي لَا يَهْجَعُ^(١)

قوله «تَسْجَعُ»: يعنى حينَ الوترِ لِإِنْبَاضِهِ. يقول: كأنها تَحْنُ حَنِينًا مُتَشَابِهًا. وكله مِنْ الاستواءِ والاستقامةِ والاشتباهِ.

* وَسَجَعَ لَهُ سَجْعًا: قَصَدَ.

العِينِ وَالْجِيمِ وَالزَّايِ

* الْعَجْزُ: نَقِيضُ الْحَزْمِ. عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ يَعْجِزُ، وَعَجِزَ عَجْزًا فِيهِمَا.

* وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجِزٌ: عَاجِزٌ.

* وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ: عَاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمُعْجِزَةُ: الْعَجْزُ. قَالَ سَبْيُوِيَه: هُوَ الْمُعْجِزُ وَالْمُعْجِزُ، الْكَسْرُ عَلَى النَّادِرِ، وَالْفَتْحُ عَلَى

الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ.

* وَفَحْلٌ عَجِيزٌ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرْبِ كَعَجِيسٍ.

* وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ: عَجِزَ عَنْهُ.

* وَعَجِزَ الرَّجُلُ، وَعَاجِزٌ: ذَهَبَ، فَلَمْ يَوْصِلْ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي

آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: ٥٠]، قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَاهُ: ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا، لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا

يُؤْتُونَ، وَلَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ. وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: مُعَاجِزِينَ: مُعَانِدِينَ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْأَوَّلِ.

وَقُرِئَتْ: مُعْجِزِينَ، وَتَأْوِيلُهَا: أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْجِزُونَ مَنْ اتَّبَعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُسَبِّطُونَهُمْ عَنْهُ.

وَقَدْ أَعْجَزَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾

[الشورى: ٣١]: قِيلَ مَعْنَاهُ: مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَهْلُ السَّمَاءِ بِمُعْجِزِينَ،

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَلَا لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّمَاءِ؛ وَلَيْسَ

يُعْجِزُ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقًا فِي السَّمَاءِ وَلَا فِي الْأَرْضِ. وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ

الْهُدَلِيُّ:

جَعَلْتُ غُرَّانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا وَفَاتُوا فِي الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي^(٢)

وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ أَيْضًا مِنَ الْعَجْزِ.

* وَعَاجِزٌ إِلَى ثِقَةٍ: مَالٌ. وَعَاجِزَ الْقَوْمُ: تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجع)؛ وتاج العروس (سجع).

(٢) البيت لأبي جندب الهدلي في شرح أشعار الهدليين (٣٥٤/١)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس

(عجز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجز). ويروى «تخذت» مكن «جعلت»، و«فروا» مكان «وفاتوا».

* وَعَجَزُ الشَّيْءِ وَعَجِزُهُ، وَعَجَزَهُ، وَعَجِزُهُ، وَعَجِزُهُ: آخره، يذكَرُ وَيؤنَّثُ، قال أبو خراش يصف عقابا:

بِهِمَا غيرَ أَنَّ العَجَزَ منها تَخَالُ سَرَاتَهُ لَبِنًا حَلِيْبًا^(١)

وقال اللحياني: هي مؤنثة فقط. والعجز ما بعد الظهر، منه. وجميع تلك اللغات يذكَرُ ويؤنَّثُ. والجمع أعجاز، لا يُكسَّرُ على غير ذلك. وحكى اللحياني: إنها لعظيمة الأعجاز، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منه عَجْزًا، ثم جمعوا على ذلك.

* والعجزُ في العروض: حذفُ نونِ «فاعلاتن»، لمعاقبها ألف «فاعلن». هكذا عبَّرَ الخليلُ عنه، ففسَّرَ الجوهرَ الذي هو العَجْزُ، بالعرَضِ الذي هو الحذف. وذلك تقريب منه، وإنما الحقيقة أن يقول: العَجْزُ، النون المحذوفة من «فاعلاتن» لمعاقبه ألف «فاعلن»، أو يقول: التعجيز، حذف نون «فاعلاتن» لمعاقبه ألف «فاعلن». وهذا كله إنما هو في المديد.

* وَعَجَزَ بيت الشعر: خلاف صدره.

* وَعَجَزَ الشاعر: جاء بعجز البيت. وفي الخبر أن الكميت لما افتتح قصيدته التي أولها:

* أَلَا حَيِّتِ عَنَّا يَا مَدِينَا *^(٢)

أقام برهة لا يدرى بِمَ يُعْجِزُ على هذا الصدر؟ إلى أن دخل حماما، وسمع إنسانا دخله، فسَلَّمَ على آخر فيه، فأنكر ذلك عليه، فانتصر بعض الحاضرين له، فقال: وهل بأسٌ بقول المسلمين، فاهتبلها الكميت، فقال:

* وهل بأسٌ بقول المُسْلِمِينَا *^(٢)

* وَعَجِيزَةُ المرأة: عَجْزُهَا، ولا يقال للرجل إلا على التشبيه. والعَجْزُ لهما جميعًا.

* ورجلُ أَعْجَزَ، وامرأةُ عَجْزَاءُ ومُعْجِزَةٌ: عظيمة العَجِيزَةِ. وقيل: لا يوصف به الرجل.

* وَعَجِزَتِ المرأةُ عَجِزًا: عَظُمَتِ عَجِيزَتُهَا.

* والعَجْزَاءُ: التي عَرَضَ قَطْنُهَا، وَثَقُلَتِ مَأْكَمَتُهَا، فَعَظُمَ عَجْزُهَا، قال:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ تَمَّتْ فليسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدًا^(٣)

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤١؛ ولسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس (عجز).

(٢) البيت للكميت في ديوانه (١١٤/٢)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وخزانة الأدب (١/١٧٩). ويروى «بقول مسلمينا».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجز)؛ والمختصص (٦٢/١٦)؛ وتاج العروس (عجز).

* وَتَعَجَزَ البَعِيرُ: رَكِبَ عَجْزَهُ.

* وَعُقَابُ عَجْزَاءَ: بِمُؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ، أَوْ لَوْنٍ مُخَالَفٍ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي فِي ذَنبِهَا مَسْحٌ، أَيْ نَقْصٌ وَقِصْرٌ، كَمَا قِيلَ لِلذَّنْبِ: أَزْكَلٌ. وَقِيلَ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَكأَمَّا تَبَعَ الصُّوَارِ بِشَخْصِهَا عَجْزَاءُ تَرزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا^(١)

* وَالْعَجَزُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا، فَتَثْقُلُ لِذَلِكَ. الذِّكْرُ أَعْجَزُ، وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ.

* وَالْعِجَازَةُ، وَالْإِعْجَازَةُ: شَبِيهٌ بِالْوَسَادَةِ، تَشُدُّهَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا، لِتُحْسَبَ أَنَّهَا عَجْزَاءُ.

* وَالْعِجْزَةُ، وَابْنُ الْعِجْزَةِ: آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ. وَقِيلَ: عِجْزَةُ الرَّجُلِ: آخِرُ وَلَدِ لَهُ. قَالَ:

وَاسْتَنْصَرْتُ فِي الْحَىِّ آخِرَى أَمْرَدًا

عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا^(٢)

* وَالْعِجَازَةُ: دَابِرَةُ الطَّائِرِ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الْمَتَأَخَّرَةُ.

* وَعَجْزُ هَوَالِزِنَ: بَنُو نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ؛ كَأَنَّهُ آخِرُهُمْ.

* وَعُجْزُ الْقَوْسِ وَعَجْزُهَا وَمَعْجِزُهَا: مَقْبُضُهَا. حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ. ذَهَبَ إِلَى أَنَّ زَايَهُ بَدَلَ مِنْ سَيْنِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهُوَ الْعَجْزُ وَالْعِجْزُ، وَلَا يُقَالُ مَعْجِزٌ. وَقَدْ حَكَيْتَاهُ نَحْنُ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَعَجْزُ السَّكِّينِ: جُزْأُتُهَا؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَالْعَجُوزُ وَالْعَجُوزَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْهَرَمَةُ. الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ. وَالْجَمْعُ: عَجْزٌ، وَعُجْزٌ، وَعَجَائِزٌ. وَقَدْ عَجَزَتِ تَعَجَّزٌ، وَتَعَجَّزُ، عَجْزًا، وَعَجَزَتِ، وَهِيَ مُعَجَّزٌ. وَالْأَسْمُ: الْعُجْزُ.

* وَنَوَى الْعَجُوزَ: ضَرَبَ مِنَ النَّوَى هَشًّا، تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنِ، كَمَا قَالُوا: نَوَى الْعَقُوقَ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْعَجُوزُ: الْخَمْرُ لِقَدَمِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْتَ لِي جَامَ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا هُ سَوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَجْزُ)، (رَزَقُ)، (عَوْلُ)، (سَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْزُ)، (رَزَقُ)، (عَوْلُ)، (سَلَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٣٤٣/١).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَجْزُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَجْزُ)؛ وَالْعَيْنُ (٢١٦/١)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٠/١). وَيُرْوَى: وَاسْتَبْصَرْتُ بِالْبَاءِ بَدَلَ النَّوْنِ.

إِنَّمَا أُبْتِغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَدِّ زُوجٌ بِالْمَاءِ لَا لِشُرْبِ الْعَجُوزِ^(١)

والعجوز: نصل السيف. قال أبو المقدم:

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِّ كَلْبٍ جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا^(٢)

الكلب: ما فوق النصل من جانبه، حديدا كان أو فضة. وقيل: الكلب: مِسْمَارٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ. وقيل: هو ذُوَابَتُهُ.

* والعجزة: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتٌ. والجمع: عَجَزٌ.

* ورجل معجوز: أُلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* والعجز: طائر يضرب إلى الصفرة، يشبه صوته نُباح الكلب الصغير، يأخذ السخلة فيطيرُ بها، ويحتمل الصبي الذي له سَبْعُ سِنِينَ. وقيل: هو الزمَّج. وجمعه: عِجْزَانٌ.

مقلوبه: [ع ز ج]

* العزج: الدَّفْعُ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ.

مقلوبه: [ج ع ز]

* جَعَزَ جَعَزًا، كَجَعِزَ: غَضَّ.

مقلوبه: [ز ع ج]

* الإزعاج: نَقِيضُ الْقَرَارِ. أَرْعَجْتَهُ مِنْ بِلَادِهِ فَشَخَّصَ، وَأَنْزَعَجَ قَلِيلَةً. وَالْأَسْمُ: الزَّرَّعُجُ. وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ الْيَمِينَ تَزَّعَجَ السَّلْعَةُ، وَتَمَّحَقَ الْبَرَكَةُ، فَسَّرَهُ فَقَالَ: تَزَّعَجَ السَّلْعَةُ تَحَطُّهَا.

مقلوبه: [ج ز ع]

* الجزَعُ: نَقِيضُ الصَّبْرِ. جَزَعُ جَزَعًا، فَهُوَ جَزَاعٌ، وَجَزَعٌ، وَجَزُوعٌ، وَجُزَاعٌ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى عَلَى مَا فَاتَهُ وَجَمَّ جُزَاعٌ^(٣)

والهجزع: الجبان، هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزَعِ، هَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ عَنِ ابْنِ جَنَى. قَالَ: وَنَظِيرُهُ هِجْرَعٌ وَهَيْلَعٌ، فَيَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ، وَلَمْ يَعتَبِرْ سَبِيوِيَهُ ذَلِكَ.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس (عجز).

(٢) البيت لأبي المقدم في لسان العرب (عجز)؛ وتاج العروس (عجز)؛ والعين (٢١٥/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨/٦). ويروى «جمالا» بالخاء.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جزع)؛ وتاج العروس (جزع).

* وأجزعه الأمر: قال أعشى باهلة:

فإن جزعنا فإن الشرَّ أجزعنا وإن صبرنا فإننا معشرٌ صبرٌ^(١)

* وجزع الموضع يجزعه جزعا: قطعه عرضا، قال الأعشى:

جارِعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ ضِي رِفَاقٍ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٍ^(٢)

* وجزع المفازة جزعا: قطعها؛ عن كراع.

* وجزع الوادى: حيث تجزعه، أى تقطعه. وقيل: هو منقطعُه. وقيل: جانبه

ومنعطفُه. وقيل: هو كل ما اتسع من مضايقه، أُنبت أو لم يُنبت. وقيل: لا يُسمى جزعا حتى تكون له سعة، تُنبت الشجر وغيره. واحتج بقول لبيد:

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا أَجْزَاعُ بَيْشَةَ: أثلها ورُضامُها^(٣)

وقيل: هو رمل لا نبات فيه. والجمع: أجزاع. وجزع القوم: محلَّتهم، قال الكميت:

وَصَادَفَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا مَ شَرِبَا هِنِينَا وَجِزْعَا شَجِيرَا^(٤)

* وجزعة الوادى: مكان يستدير ويتسع، ويكون فيه شجر يُراح فيه المال من القر،

ويحبس فيه إذا كان جائعا، أو صادرا، أو مُخدرًا والمُخدر: الذى تحت المطر.

* والمجزع الحبل: انقطع بنصفين. وقيل: هو أن ينقطع أيا كان، إلا أن ينقطع من

الطرف والمجزعت العصا: انكسرت بنصفين.

* وتمرٌ مُجزع: ومُجزع، ومُجزع: بلغ الإرتابُ نصفه. وقيل: بلغ الإرتابُ من

أسفله إلى نصفه. وقيل: بلغ بعضه من غير أن يُحدِّد. وكذلك الرطب. ووترٌ مُجزع:

مختلف الوضع، بعضه رقيق، وبعضه غليظ.

* والجزوع والجزوع، الأخيرة عن كراع: ضرب من الخرز. وقيل: هو الخرز اليمانى، قال

امرؤ القيس:

(١) البيت للأعشى فى لسان العرب (جزع)

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (جزع)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٤/١)؛ وتاج العروس (رفق)؛ وبلا نسبة فى العين (٢١٦/١). ويروى «رفاق» مكان «رفاق».

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (جزع)، (رضم)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٢)؛ وتاج العروس (جزع)، (رضم)؛ والمخصص (١٠١/١٠)؛ والعين (٢١٦/١). ويروى «بنشة».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٢١٦/١)؛ ولسان العرب (جزع)؛ وتاج العروس (جزع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠١/١٠).

كَأَنَّ عَيْونَ الوَحْشِ حَوْلَ حِبانِنا وَأَرْحُلِنا الجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ^(١)
واحدته: جَزْعَةٌ.

* والجَزْعُ: المِحور الذي تدور فيه المَحالة؛ يمانِيَةٌ.

* والجازع: خَشَبَةٌ معروضة بين شَيْئَيْنِ يُحْمَلُ عليهما. وقيل: هي التي توضع بين خَشْبَتَيْنِ منصوبتين عَرَضاً، لتوضع عليها سُرُوعُ الكَرَمِ وعُرُوشها، لترفعها عن الأرض، فإن وُصِفَتْ قيل: جازِعَةٌ.

* والجَزْعَةُ من الماء واللَّبَنِ: ما كان أَقلَّ من نصف السَّقاءِ والإناءِ والحوضِ. وقال اللِّحياني مرَّةً: بقي في السَّقاءِ جِرْعَةٌ من لَبَنٍ أو ماء، لم يزد على ذلك. وقال أخرى: بقي في السَّقاءِ جِرْعَةٌ: أي قليل.

* وجَزَّعَتْ في القِرْبَةِ: جَعَلَتْ فيها جِرْعَةً.

* والجِرْعَةُ: القِطْعَةُ من اللَّيْلِ: ماضِيَةٌ أو آتِيَةٌ.

* والجِرْزِيْعَةُ: القِطْعَةُ من الغنمِ.

* والجَزْعُ: الصَّبْغُ الأحمر، الذي يسمَّى العُرُوقُ في بعض اللُّغات.

العَيْنُ والجِيمُ والطَّاءُ

* طَعَجَها يَطْعُجُها طَعْجاً: نكحها.

العَيْنُ والجِيمُ والدالُ

* العَجَدُ: الغَرَبانُ. الواحدة: عَجْدَةٌ. قال صَخْرُ الغَيِّ يصف الخيلَ:

فأرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِنَّ شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّها العَجْدُ^(٢)

* والعُجْدُ: الزبيب.

* والعَجْدُ والعُنْجُدُ: حَبُّ العِنَبِ. وقيل: حَبُّ الزبيبِ. وقيل: هو أردوؤه، وقيل: هو

ثمر يُشْبِهُه وليس به.

مقلوبه: [ج ع د]

* الجَعْدُ من الشَّعْرِ: خلاف السَّبْطِ. وقيل: هو القصير؛ عن كُرَاعٍ. جَعْدٌ جُعُودَةٌ وجَعادَةٌ، وتَجَعَّدَ، وجَعَدَهُ صاحِبُهُ. ورجل جَعْدُ الشَّعْرِ والأُنْثى جَعْدَةٌ، وجمعها: جِعاد.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (جزع)؛ والعين (١/٢١٦)؛ وتاج العروس (جزع)؛ وأساس البلاغة (جزع).

(٢) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (عجد)؛ وتاج العروس (عجد).

قال معقل بن خويلد:

وسود جعاد غلاظ الرقا
ب مثلهم يرهب الراهب^(١)
عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل. وجمع السلامة فيه أكثر.
* وتراب جعد: ند.
* وجعد الثرى، وتجعد: تقبض.

* وزبد جعد: متراكب، وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة،
قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تدمى أحستها
واعتم بالزبد الجعد الخراطيم^(٢)
* وحيس جعد، ومجعد: غليظ غير سبط، أنشد ابن الأعرابي:
خدامية أدت لها عجوة القرى
وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا^(٣)
رماها بالقيح. يقول: هي مخلطة، لا تختار من يواصلها.
* وصليان جعد، ويهمى جعدة: بالغوا بهما.

* والجعدة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد. وقيل: هي شجرة خضراء، تنبت
فى شعاب الجبال بنجد. وقيل: فى القيعان. قال أبو حنيفة: الجعدة: خضراء وغبراء،
تنبت فى الجبال، لها رعة مثل رعة الديك، طيبة الريح، تحشى بها المرافق.
* ورجل جعد اليمين: بخيل. ورجل جعد الأصابع: قصيرها. قال:

* من فاض الكفين غير جعد^(٤)

* وقدم جعدة: قصيرة من لومها. قال العجاج:

* لا عاجز الهوى ولا جعد القدم^(٥)

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٠٥؛ ولسان العرب (جعد)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢١، ٣٤٩)؛
وتاج العروس (جعد)؛ والعين (١/٩٤)؛ وبلا نسبة فى العين (١/٢١٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أود)، (جعد)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٨)؛ وتاج العروس (جعد)، (خدم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعد).

(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٣٠)؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد)؛ وليزيد بن معاوية فى
جمهرة اللغة ص ١٧٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هوا)؛ وتاج العروس (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٨٦).

- * وَخَدَّ جَعَدٌ: غير أسيل. ويعبر جَعَدٌ: كثير الوير.
- * وَقَدْ كُنِيَ بِأَبِي الْجَعْدِ. وَالذَّنْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ وَأبا جُعَادَةَ.
- * وَبَنُو جَعْدَةَ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ. وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ.
- * وَجُعَادَةُ: قَبِيلَةٌ. قَالَ جَرِيرٌ:
- فَوَارِسُ أُبْلُوا فِي جُعَادَةَ مَصْدَقًا وَأُبْكُوا عِيُونًا بِالْدُمُوعِ السَّوَاغِمِ^(١)
- * وَجُعَيْدٌ: اسْمٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْجُعَيْدُ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، فَعَامَلُوا الصِّفَةَ مَعَامَلَةَ الْمُوصُوفِ.

مقلوبه: [د ع ج]

- * الدَّعْجُ، والدَّعْجَةُ: السَّوَادُ. وَقِيلَ: شِدَّةُ السَّوَادِ. وَقِيلَ الدَّعْجُ: شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ، وَشِدَّةُ بِيَاضِ بِيَاضِهَا. دَعِجَ دَعْجًا، فَهُوَ أَدْعَجُ.
- * والدَّعْجُ، والدَّعْجَةُ: السَّوَادُ. شَفَّةٌ دَعْجَاءٌ وَلِثَةٌ دَعْجَاءٌ.
- * والدَّعْجَاءُ: لَيْلَةٌ ثَمَانٌ وَعِشْرِينَ.
- * والدَّعْجَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَهِيَ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْصَمَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
- وَدَعْجَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا بِأَبْيَضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْصَمِ^(٢)
- ومعناه: أنها مرتت به، فاهتوى لها بسهم.

مقلوبه: [ج د ع]

- * الْجَدْعُ: الْقَطْعُ. وَقِيلَ: الْقَطْعُ الْبَائِنُ، فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَنَحْوَهُمَا، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا وَجَدَعَهُ، قَالَ:
- يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْغَضُ الْقَوْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّهِ صَوْتِ الْحَمَارِ الْيُجْدَعِ^(٣)
- أراد: الذي يُجْدَعُ، فأدخل اللام على الفعل المضارع، لمضارعة اللام للذى. وهذا كما حكاه الفراء، من أن رجلاً أقبل، فقال آخر: ها هو ذا. فقال السامع: نعم الها هو ذا. فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر، تشبيهاً لها بالجملة المركبة من الفعل والفاعل.
- * وَقَدْ جَدَعَ جَدْعًا، وَهُوَ أَجْدَعُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (جعد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعج)؛ والرواية: «هيصم» بالضاد.

(٣) البيت لذي الخرق الطهوي في لسان العرب (جدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجم)، (لوم)؛ وتاج العروس (لوم). ويروى: «وأبعض المعجم»، «إلى ربنا».

فَانْتِصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَدِّ فُرُوجِهِ غُبْرٌ ضَوَارٍ : وَاْفِيَانٍ وَأَجْدَعٌ^(١)
 أى مقطوع الأذن. وقيل: لا يقال جدع، ولكن جدع.
 * والجَدَعَةُ: مَوْضِعُ الْجَدْعِ.

* والجَدْعُ: ما انقطع من مقاديم الأنف إلى أقصاه، سُمِّيَ بالمصدر.

* وناقَة جَدَعَاء: قطع سدس أذنها، أو ربعها، أو ما زاد على ذلك إلى النصف.
 والجَدَعَاءُ مِنَ الْعَزْرِ: الْمُقَطَّوعُ ثُلُثُ أُذُنِهَا فَصَاعِدًا. وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ جَمِيعَ الشَّيْءِ الْمَجْدَعِ الْأُذُنِ.

* وَفِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: جَدَعًا لَهُ وَعَقْرًا، نَصَبُوهَا فِي حَدِّ الدَّعَاءِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارَهُ. وَحَكَى سَبِيوِيهِ: جَدَعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ: قَلْتُ لَهُ ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَأَمَّا قَوْلُهُ.

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَعَيْنِيهِ أَنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرٌّ^(٢)
 فعلى قوله:

يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(٣)

إنما أراد: وَيَقْفَأُ عَيْنِيهِ. وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجَدْعَ وَالْعَرْنِينَ لِلدَّهْرِ، فَقَالَ:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنِينَ قَدْ جَدَعَا *^(٤)

والأعراف:

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَّاتِ قَدْ جَدَعَا *

وَحِكِيٌّ عَنِ ثَعْلَبٍ: عَامٌ تَجْدَعُ أَفَاعِيهِ: أَي يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَشِدَّتِهِ.

* وَجَدَاعٌ: السَّنَةُ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ؛ قَالَ الطَّائِيُّ:

لَقَدْ آلَيْتُ أُغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مَنَيْتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ^(٥)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (فرج)، (جدع)؛ وتاج العروس (فرج)، (جدع).

(٢) البيت لخالد بن الطيفان في الحيوان (٤٠/٦)؛ وله أو للزبيرقان بن بدر في الأشباه والنظائر (١٠٨/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدع). ويروى «إن مولا».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رغب)، (رجع)، (مسح)، (قلد)، (جدع)، (جمع)، (هدى). ويروى: ياليت زوجك.

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ والمختصص (٨١/٣). ويروى «خدعا» بالخاء.

(٥) البيت لأبي حنبل الطائي في لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب =

والجداعُ أيضاً غيرُ مبنية، لمكان الألف واللام. والجداعُ: الموت، لذلك أيضاً.
* وجداعه مجادعةٌ وجداعا: شامته وشاره، كان كل واحد منهما جدعاً أنف صاحبه.
قال النابغة:

أقارعُ عوفٍ لا أحاول غيرَها وجوهُ قُرودٍ تبتغي من تُجادع^(١)
ويقال: اجدعهم بالأمر حتى يذُلُّوا. حكاه ابن الأعرابي ولم يفسره. وعندى أنه على
المثل، أى اجدع أنوفهم بذلك.
* وتركت البلاد تجدع أفاعيها: أى يأكل بعضها بعضاً. قال: وليس هنالك أكل،
ولكن يريد: تقطع.

وقال أبو حنيفة: المجدع من النبات: ما قطع من أعلاه ونواحيه.
* وجدع الغلام جدعاً فهو جدع: ساء غذاؤه. قال أوس:
وذاتِ هدمٍ عارٍ نواشِرُها تُصمِتُ بالماءِ تَوَلِّباً جدعاً^(٢)
وقد ذكرت تصحيف بعض العلماء لهذه الكلمة فى هذا البيت، فى الكتاب
«المخصص».

* وأجدعه وجدعه: أساء غذاؤه.
* وجدع الفصيل: ساء غذاؤه كالغلام. وجدع الفصيل أيضاً: ركب صغيراً فوهن.
* وأجدع، وجدع: اسمان.
* وبنو جدعاء: بطن من العرب. وكذلك بنو جداع، وبنو جداعة.

العين والجيم والطاء

* الجعظُ والجعظ: السببُ الخلقُ، المُتسَخِّطُ عند الطعام. وقد جعظَ جعظاً.
* والجعظ: العظيم فى نفسه.
* وجعظه عن الشيء جعظاً، وأجعظه: دفعه.
* وأجعظ الرجل: فرَّ. قال رؤبة:

= (جزأ)، (أمم)، (امه)؛ تاج العروس (جزأ)، (أمم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٦، ٦/٤٧٥، ١١/١٤٤، ١٥/٦٣٠).

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٤، ٣٥؛ ولسان العرب (جدع).

(٢) البيت لاوس بن حجر فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (تلب)، (جدع)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٦)؛ والمخصص (١٤/٦٤)؛ وتاج العروس (تلب)، (هدم)؛ ولبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٢٧؛ ولاوس بن حجر أو لبشر بن أبى خازم فى تاج العروس (جدع).

* والجفرتان تركووا إجماظا* (١)

* ورجل جِعْظَاية: قصيرٌ لَحِيم.

* وجِعِظَانٌ وجِعِظَانَةٌ: قصير.

العَيْنُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ

* عَدَجَهْ عَدَجَا: شَتَمَه؛ عن ابن الأعرابي.

* وَعَدَجٌ عَادِجٌ: بُولَغُ بِهِ، كَقَوْلِهِمْ: جَهْدٌ جَاهِدٌ. قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

* تَلَقَى مِنَ الْأَعْبُدِ عَدَجَا عَادِجَا* (٢)

أَي تَلَقَى الْإِبِلُ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّتَمِ.

* وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ: كَثِيرُ اللَّوْمِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طُوالٍ سَرَعْرَعٍ عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّءِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ* (٣)

* وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْذِجُهُ عَدَجًا: جَرَعَهُ. وَليْسَ بَشَّتْ، وَالغَيْنُ أَعْلَى.

مَقْلُوبُهُ: [ذ ع ج]

* الذَّعَجُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ، ذَعَجَهَا يَذْعُجُهَا ذَعَجًا.

مَقْلُوبُهُ: [ج ذ ع]

* الْجَذَعُ: الصَّغِيرُ السَّنُّ. وَقِيلَ: الْجَذَعُ مِنَ الْغَنَمِ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا: الدَّاخِلُ فِي السَّنَةِ

الثَّانِيَةِ. وَالْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ: فَوْقَ الْحِقِّ. وَقِيلَ: الْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ: لِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَمِنْ الْخَيْلِ:

لِسَتَيْنِ، وَمِنْ الْغَنَمِ: لِسَنَةٍ. وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّيْنِ: «هَلْ يُلْقِحُ الْجَذَعُ؟» قَالَتْ: لَا، وَلَا يَدْعُ».

وَالْجَمْعُ جُذَعَانٌ، وَجِذَعَانٌ، وَجِذَاعٌ. وَالْأُنْثَى: جَذَعَةٌ. وَقَدْ أُجْذِعَ. وَالْأَسْمُ: الْجَذُوعَةُ:

وَقِيلَ: الْجَذُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ: قَبْلَ أَنْ يُشْنَى بِسَنَةٍ. وَهُوَ زَمَنٌ، لَيْسَ بِسَنٍّ تَسْقُطُ

وَتَعَاقِبُهَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا رَأَيْتَ بَارِلًا صَارَ جَذَعٌ

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٣٥٠)؛ ولسان العرب (جعظ)؛ وتهذيب اللغة (١/٢١٢)؛ وتاج

العروس (جعظ)؛ ولرؤية في لسان العرب (جعظ)؛ ولرؤية أو للعجاج في تاج العروس (جعظ)، (غبط).

ويروى: «أجعظوا» مكان «تركووا»، ويروى «إععظا» مكان «إجمعظا».

(٢) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (عذج)؛ وتاج العروس (عذج)؛ وكتاب الجيم (٢/٢٦٨).

(٣) البيت لقعيس بن بريد في التكملة (عذج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عذج)؛ وتاج العروس (عذج)؛

وتهذيب اللغة (١/٣٥١).

فاحذَرْ وإن لم تَلَقْ حَتْفًا أن يَقَعْ^(١)

فسره فقال: معناه: إذا رأيت الكبير يَسْفِه سَفَهَ الصَّغِيرِ، فاحذَرْ أن يقع البلاء، وينزل الحَتْفَ. وقال غير ابن الأعرابي: معناه: إذا رأيت الكبير قد تحاتت أسنانه، فذهبت، فإنه قد فني وقرب أجله، فاحذر وإن لم تَلَقْ حَتْفًا أن تصير مثله، فاعمل لنفسك قبل الموت ما دمت شابًا.

* وأعدت الأمرَ جَدَعًا: أى جديدا كما بدأ. وفرَّ الأمرُ جَدَعًا. أى بُدئ. وفرَّ الأمرُ جَدَعًا: أى ابتداءً.

* ومجادعَ الرجل: أرى أنه جَدَعٌ، على المثل. قال الأسود بن يعفر:

فإن أك مدلولاً عليه فإنني أخو الحرب لا قعم ولا متجادع^(٢)

* والجَدَعُ، والأزلمُ الجَدَعُ جميعاً: الدهر، لجِدَّتِه. قال الأخطل:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى على يديه الأزلمُ الجَدَعُ^(٣)

أى: لولاكم لأهلكنى الدهر. وقال ثعلب: الجَدَعُ من قولهم: الأزلمُ الجَدَعُ: كلُّ يومٍ وليلة. هكذا حكاه ولا أدرى وجهه. وقيل: هو الأسد، وهذا القولُ خطأ.

* والجَدَعُ: ساق النخلة. والجمع أجذاع، وجُدُوع.

* وجَدَعُ الشئَ يَجْدَعُهُ جَدَعًا: عَفَسَهُ ودلَّكَهُ. وجَدَعُ الرجلَ يَجْدَعُهُ جَدَعًا: حَبَسَهُ.

وقد تقدّم في الدال.

* والجَدَعُ: حَبَسَ الدابة على غير علف. قال العجاج:

كانه من طولِ جَدَعِ العَفْسِ

ورمّانِ الخَمْسِ بعدَ الخَمْسِ

يُنَحَّتْ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسِ^(٤)

* وجَدَعُ الرجلَ: قومُه، لا واحدَ لها. قال المُخَبِّلُ يهجو الزبيرَ قان:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع). ويروى آخره «أن تقع» بالناء.

(٢) البيت للأسود بن يعفر النهشلي في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (جدع)؛ وتاج العروس (جدع).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (جدع)، (زلم)؛ وكتاب العين (١/٢٢٠، ٧/٣٧١)؛ وتاج العروس (جدع)، (زلم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/٦٤).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١٩٧/٢)؛ ولسان العرب (شرس)، (عفس)، (جدع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٦،

٣٥١، ٢/١٠٧)؛ وتاج العروس (جدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٥١)؛

والمخصص (٦/١٨٦).

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ فَأَمَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ^(١)

أى قد صار أصحابه أذلاء مَقْهُورِينَ. ورواه الأصمعي: «قد أذَلَّ وَأَقْهَرَ». فأقهر على هذا: لغة فى قُهر. أو يكون أقهر وُجِدَ مَقْهُورًا. وخصَّ أبو عبيد بالجذاع رَهْطَ الزَّبْرَقَانِ.
* وجذع، وجذيع، اسمان.

العين والجيم والثاء

* عَنَجٌ يَعْنِجُ عُنْجًا، وَعَنْجٌ، كلاهما: أَدَمَنَ الشَّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.

* والعُنْجَةُ: كالجُرْعَةِ.

* والعَنْجِجُ والعَنْجِجُ: جماعة الناس فى السفر. وقيل: العَنْجِجُ والعَنْجِجُ: الجماعات. وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية:

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَهْجُرُونَكََا

مَا زَالَ مِنَّا عَنْجِجٌ يَأْتُونَكََا^(٢)

* والعَنْجُوجِجُ، والعَنْوُوجُجُ: البعير السريع الضخم المجتمع الخَلْقُ، وقد اعْتَوْجَجَ، واعْتَوْجَجَ.

* وَمَرَّ عَنْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَنْجٌ: أى قِطْعَةٌ.

* وَاثَعَنْجَجَ المَاءَ وَالدَّمَعَ: سَالَ.

مقلوبه: [ث ع ج]

* الثَّعَّجُ: جماعة الناس فى السفر كالعَنْجِجِ.

العين والجيم والراء

* عَجْرٌ عَجْرًا وَهُوَ أَعَجَرَ: غَلُظَ وَسَمِنَ. وَعَجِرَ عَجْرًا أَيْضًا: ضَخُمَ بَطْنُهُ.

* وَالْعُجْرَةُ: مَوْضِعُ الْعَجْرِ.

* وَأَطْلَعَهُ عَلَى عُجْرِهِ وَبُجْرِهِ: أى عَيُوبِهِ. وفى حديث علىّ رضى الله عنه: «أشكو

عُجْرِي وَبُجْرِي»: أى هُمُومِي وَأَحْزَانِي. وقيل: أى مَا أَبْدَى وَأَخْفَى؛ وَكَلَهُ عَلَى الْمَثَلِ.

(١) البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٢٩٤؛ ولسان العرب (قهر)؛ (جذع)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥/٥)؛ وتاج العروس (قهر)، (جذع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٣٠، ١٢/٢٠٥، ٣١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنجج)، (برر)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٤/١)؛ وتاج العروس (ميجج)، والعين

(٢٢١/١). ويروى مطلع الأول «لاهم لولا». ويروى آخر الثانى: «ويهجرونكا» بدل «ويهجرونكا».

* والعُجْرَة: العقدة في الخشبة ونحوها. والفعل كالفعل، والصفة كالصفة.

* وسيف ذو معجَر: في منته كالتعقد.

* وعَجَرَ الفرس: صلب لحمه.

* ووَطِيف عَجْرٌ، وعَجِرٌ: شديد، وكذلك الحافر.

* وعَجَرَ عُنُقَهُ يَعْجُرُهَا عَجْرًا: ثناها.

* والاعتجار: لفُ العمامة دون التلحي، والاعتجار: لبسة كالألتحاف. قال الشاعر:

فَمَا لِيَلِي بِنَاشِرَةِ الْقُصِيرَا وَلَا وَقِصَاءَ لِبَسَتِهَا اعْتِجَارًا^(١)

* والمِعْجَرُ: ثوب تعتجر به المرأة، أصغرُ من الرداء، والمِعْجَرُ: ضرب من ثياب اليمن.

والمِعْجَرُ: ما يُنْسَج من الليف كالجوالق.

* وعَجَرَ يَعْجِرُ عَجْرًا، وعَجَرَانَا، وعَاجِرٌ: مرَّ مرًا سريعًا، من خوف ونحوه. وعَجَرَ

الحمَارُ يَعْجِرُ عَجْرًا: قَمَص. وعَجَرَ عَلَيْهِ: حَمَلَ. وعَجَرَ عَلَيْهِ: حَجَرَ.

* وعَجِرَ الرَّجُلُ: أَلِحَّ عَلَيْهِ فِي أَخْذِ مَالِهِ.

* وَرَجُلٌ مَعْجُورٌ عَلَيْهِ: كَثُرَ سُؤْأُهُ، حَتَّى فَنِيَ مَالُهُ، كَمَثْمُودٍ.

* والعَجِيرُ: العَيْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالخَيْلِ.

* وعَاجِرٌ وَعُجَيْرٌ، والعَجِيرُ، وعُجْرَةٌ: كلُّهَا أَسْمَاءُ.

* وَبَنُو عُجْرَةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ.

* والعُجَيْرُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

تَلَقَيْتَنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقِ تَرَوِّحَ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَضَالَهَا^(٢)

مقلوبه: [ع رج]

* العَرَجُ والعُرْجَةُ: الظَّلْعُ. والعُرْجَةُ أَيضًا: مَوْضِعُ العَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ. وَرَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ

قَوْمِ عُرْجٍ، وَعُرْجَانٌ.

* وَعَرَجٌ يَعْرُجُ، وَعَرَجٌ عَرَجَانَا: مَشَى مِشْيَةَ الأَعْرَجِ، لِعَرَضٍ. وَعَرَجٌ لَا غَيْرَ: صَارَ

أَعْرَجٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجر)، (نشز)؛ وتاج العروس (عجر)، (نشز). والرواية «بناشرة» بالزاي.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سعد)، (عجر)؛ وتاج العروس (عجر). ويروى

مطلعه: «تلقيتني».

* وأَعْرَجَ الرجلَ: جعله أَعْرَجَ؛ قال الشَّمَاخ:

فَبِتُّ كَأَنِّي مَتَّقِي رَأْسَ حَيَّةٍ لِحَاجَتِهَا إِنْ تَخَطَّى النَّفْسَ تُعْرِجُ^(١)
وقوله، أنشده ثعلب:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ
مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُفِيدُ وَيُورِقُ^(٢)
لم يفسره. وهو من ذلك، كأنه كنى به عن الحَيَّةِ.

* وتَعَارَجَ: حكى مِثْبَةَ الأَعْرَجِ.

* والعَرَجَاءُ: الضَّبَعُ، خَلْقَةٌ فِيهَا. ولا يُقال للذَّكَرِ أَعْرَجٌ. ويقال لها عُرْجٌ، معرفة،
لِعَرَجِهَا. وقول أبي مُكْعَبِ الأَسَدِيِّ:

أَفْكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتُ
أَبْنَاءَ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ^(٣)

يعنى: أبناء الضَّبَاعِ، وترك صرف عُرْجٍ، لأنه جعله اسمًا للقبيلة. وأما ابن الأعرابي فإنه
قال: لم يُجْرَ عُرْجٌ، وهو جمع، لأنه أراد التوحيد والعُرْجَةَ، فكأنه قصد إلى اسم واحد،
وهو إذا كان جمعاً غير مسمى به نكرة.

* وعَرَجَ البعيرُ عَرَجًا، فهو عَرِجٌ: لم يَسْتَقِمْ بولُهُ من الحَقَبِ.

* وانعَرَجَ الشَّيْءُ: مالَ.

* وعَرَجَ النَّهْرُ أَمَالَهُ.

* والعَرَجَجُ: النهر والوادي، لانعراجهما.

* وعَرَجَ عليه: عَطَفَ. وعَرَجَ الناقةُ: حَبَسَهَا.

* ومالَى عنك عِرْجَةً ولا عَرَجَةً ولا عُرْجَةً، ولا تَعْرِيجٌ: أى مُحْتَبَسٌ.

* وعَرَجَ فى الشَّيْءِ، وعليه، يعرُجُ ويعرِجُ عُرُوجًا: رَقِيَ. وعَرَجَ الشَّيْءُ، فهو عَرِيجٌ:

ارتفع وعلًا؛ قال أبو ذؤيب:

كَمَا نَوَّرَ المِصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ
بُعَيْدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيجٌ^(٤)

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (عرج).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرج)، (ورق)؛ وتاج العروس (ورق)؛ ومجالس ثعلب ص ٤٤.

(٣) البيت لأبى مكعب الأسدى فى لسان العرب (عرج)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/١)؛ وتاج العروس (عرج)، وبلا
نسبة فى المخصص (٢٠٦/١٣).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠؛ ولسان العرب (عرج)، وتهذيب اللغة
(٣٥٦/١)؛ وتاج العروس (عرج).

* والمعراج: شبه سلم، تعرج عليه الأرواح. وقيل: هو حيث تصعد أعمال بني آدم.

* وعرج بالروح والعمل: صعد بهما. فأما قول الحسين بن مطير:

زارتك شهمة وظلماً داجيةً والعين هاجعة والروح معروج^(١)

فإنما أراد: معروج به، فحذف.

* والعرج والعرج من الإبل: ما بين السبعين إلى الثمانين. وقيل: من الثمانين إلى

التسعين. وقيل: مئة وخمسون، وفوق ذلك. وقيل: من خمس مئة إلى ألف؛ قال ابن قيس الرقيات:

أنزلوا من حصونهن بنات الن ترك يأتون بعد عرج بعرج^(٢)

والجمع أعراج، وعروج. قال:

يوم تبدى البيض عن أسوقها وتلف الخيل أعراج النعم^(٣)

قال ساعدة بن جؤية:

واستدبروهم يكفنون عروجهم مور الجهام إذا زفته الأريب^(٤)

* والعرج: غيبوبة الشمس؛ قال:

* حتى إذا ما الشمس همت بعرج^(٥)

* والعرج: ثلاث ليال من أول الشهر. حكى ذلك عن ثعلب.

* والأعرج: حية أصم خبيث، والجمع: الأعرجات.

* والعريجات: أن ترد الإبل يوماً نصف النهار، ويوماً غدوة. وقيل: هو أن ترد غدوة،

ثم تصدر عن الماء، فتكون سائر يومها في الكلا، وليلتها ويومها من غدها، وترد ليلا الماء،

ثم تصدر عن الماء، فتكون بقية ليلتها في الكلا، ثم تصبح الماء غدوة. وهي من صفات الرقة.

(١) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (خرج)، (عرج)، (شهم)؛ وتاج العروس (شهم).

(٢) البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٩٠؛ والعين (٢٢٣/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرج)؛ وتاج العروس (عرج)؛ ويروى: «أسوقها» بالواو لا الهمز.

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢١؛ ولسان العرب (عرج)، وتاج العروس (عرج).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرج)، (قسطن)؛ والمخصص (٢٥/٩)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/١)، (٤٢٦/١٠)؛ وتاج العروس (عرج)، (قسط).

- * والعُرَيْجَاءُ: موضع.
- * وبنو الأعرج: قبيلة. وكذلك بنو عُرَيْج.
- * والعَرَجُ: موضع على أربعة أميال من المدينة، إليه يُنسَبُ العَرَجِيُّ الشاعر.
- * والعَرَنْجَجُ: اسم حمير.

مقلوبه: [ع ر ج]

- * رَعَجَ البرقُ ونحوه يَرَعَجُ رَعَجًا ورَعَجًا، وأرَعَجَ، وأرتَعَجَ: اضطرب وتتابع.
- * وأرتَعَجَ العدد: كثر. وأرتَعَجَ المال: كثرته.
- * والرَعَجُ: الكثير من الشاء مثل الرَفِّ.
- * ورَعَجَنِي الأمر وأرَعَجَنِي: أَفْلَقَنِي.

مقلوبه: [ع ر ج]

- * الجَعْرُ: ما يَبِسُ في الدُّبُرِ من العَدْرَةِ. وخصَّ ابن الأعرابيَّ به جَعْرَ الإنسان إذا كان يابسًا. والجميع: جُعُور. ورجل مجعار.
- * وجَعَرَ السَّبْعُ والكلبُ والسَّنُورُ يَجْعُرُ جَعْرًا: خَرَى.
- * والجَعْرَاءُ: الأست.

- * وقال كُرَاع: هي الجِعْرَى. قال: ولا نَظِيرَ لها إلا الجِعْبَى، وهي الأست أيضًا، والزَّمَكِيُّ والزَّمَجِيُّ، وكلاهما أصل ذنب الطائر؛ والقِصِيُّ والقِمِصِيُّ: الوُثُوبُ؛ والعِبْدِيُّ: العَيْيْدُ، والجِرْشِيُّ: النفس.

والجِعْرَى أيضًا: كلمة يُلامُ بها الإنسان، كأنه يُنسَبُ إلى الأست.

- * والجَعْرَاءُ: حَيَّ يَمِيرُونَ بذلك؛ قال:

دَعَتْ كِنْدَةَ الجَعْرَاءُ بالخُرْجِ مالِكا
وتَدْعُو بعَوْفٍ تحت ظلِّ الفَوَاصِلِ^(١)

- والجَعْرَاءُ: دُغَّةُ بنتِ مَغْنَجٍ، ولَدَّتْ في بَلْعَنَبِرٍ. وذلك أنها خرجت وقد ضَرَبَهَا المخاضُ، فظَنَّتْه غائطا، فلما جلست للحَدَثِ وكَدَّتْ، فأتَتْ أُمَّها فقالت: «يا أُمَّه، هَلْ يَفْتَحُ الجَعْرُ فاهُ، ففهمت عنها، فقالت: نَعَمْ ويدْعُو أباه». فتميم تسمى بَلْعَنَبِرٍ: بنى الجَعْرَاءِ، لذلك.

- * والجاعرة: مَثَلُ رَوثِ الفَرَسِ. والجاعرتان: حَرْفا الوَرِكِ المُشْرِفانِ على الفخذين،

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعر)؛ وتاج العروس (جعر)؛ والعين (١/٢٢٤)؛ والرواية «القواصل» بالقاف.

وهما الموضعان اللذان يَرْمُهُمَا البَيْطَار. وقيل: الجاعرتان: موضع الرَّمْتَيْن من است الحمار. وقيل: ما اطمأن من الفخذ والورك في موضع المَفْصِل. وقيل: رءوس أعالي الفخدين. وقيل: هما اللتان تبدئان الذنب، وهما موضع الرَّمْتَيْن من عَجَز الحمار. * والجاعر: من سمات الإبل، واسم في الجاعرة؛ عن ابن حبيب، من تذكرة أبي علي، وقوله:

* عَشْرَةَ جَوَاعِرِهَا ثَمَانٍ *^(١)

قيل: ذهب إلى تفخيمها، كما سميت «حَصَاجِر» وقيل: هي أولادها. * وجيعة، وجعار، وأم جعار، كله: الضبع. وفي المثل: «روغى جعار وانظري أين المفر»، يضرب لمن يروم أن يُفْلِت ولا يقدر على ذلك.

* والجعار: جبل يشد به المستقي وسطه، لثلا يقع في البئر، وقد تجعر به؛ قال:

ليس الجعار مانعاً من القدر
ولو تجعرت بمحبوك ممر^(٢)

* والجعرة: الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجعار. حكاة ثعلب، وأنشد:

فلو كنت سيفاً كان أثرك جعرة
وكنت ددانا لا يغيرك الصقل^(٣)

والجعرة: شعير غليظ القصب، عريض، ضخم السنابل، كان سنبله جراً الحشخاش، ولسنبله حرؤف عده، وحب عظيم طويل أبيض، وكذلك سنبله وسفاه، وهو رقيق خفيف المثونة في الدياس، والآفة إليه سريعة، وهو كثير الربيع، طيب الحبز. كله عن أبي حنيفة.

* والجعوران: خبراوان: إحداهما بنى نهشل، والأخرى لبنى عبد الله بن دارم، يملؤهما جميعاً الغيث الواحد، فإذا ملئت الجعوران، وثقوا بكرع شتاتهم؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إذا أردت الحفر بالجعور

فاعمل بكل مارن صبور

لا عرف بالدرحاية القصير

(١) صدر بيت، عجزه: * فوق زماعها خدم حجول * وهو لحبيب بن عبد الله الأعمى في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (جعمر)، (عشزر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٢)؛ وتاج العروس (جعمر)، (عشزر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعمر)؛ والمخصص (٩/١٧١)؛ وتاج العروس (جعمر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٢)؛ والعين (١/٢٢٤).

(٣) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ددن)؛ وتاج العروس (عجر)، (ددن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جعمر)، (عجر)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٥٩)؛ والمخصص (٩/١٧١)؛ وتاج العروس (جعمر).

وَلَا الَّذِي لُوحَ بِالْقَتِيرِ^(١)

الدَّرْحَايَةُ: العَرِيضُ القَصِيرُ. يقول: إِذَا غَرَفَ الدَّرْحَايَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ، بِالْجَفْنَةِ مِنَ الغَدِيرِ، غَدِيرِ الخَبْرَاءِ، لَمْ يَلْبَثِ الدَّرْحَايَةَ أَنْ يَزُكَّتَهُ الرَّبْوُ، فَيَسْقُطُ. رَكَتَهُ الرَّبْوُ: مَلَأَ جَوْفَهُ. * والجَعْرَانَةُ: مَوْضِعٌ.

* والجَعْرُورُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ، لَا يُتَّقَعُ بِهِ. والجَعْرُورُ: دُوَيْبَةٌ مِنَ أَحْنَاشِ الأَرْضِ.

* وَأَبُو جَعْرَانَ: الجُعَلُ عَامَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الجِلْعَانَ. وَأَمَّ جَعْرَانَ: الرَّحْمَةُ.

كِلَاهِمَا عَن كُرَاعٍ.

مَقْلُوبِهِ: [ج ر ع]

* جَرِعَ المَاءَ وَجَرَعَهُ، يَجْرَعُهُ جَرْعًا، وَاجْتَرَعَهُ، وَتَجَرَّعَهُ: بَلَعَهُ. وَالأَسْمُ: الجُرْعَةُ وَالجُرْعَةُ. وَقِيلَ: الجُرْعَةُ: المَرَّةُ الوَاحِدَةُ. وَالجُرْعَةُ: مَا اجْتَرَعَتْ. الأَخِيرَةُ لِلْمُهَلَّةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ.

وَجَرِعَ الغَيْظَ: كَظَمَهُ، عَلَى المَثَلِ بِذَلِكَ.

* وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ، وَجُرَيْعَةُ الذَّقْنِ، بِغَيْرِ حَرْفٍ: أَيْ وَقُرْبَ المَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ

الجُرَيْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَفْلَتَ جَرِيضًا؛ قَالَ مَهْلَهْلُ:

مِلْنَا عَلَى وائِلٍ وَأَفْلَتْنَا يَوْمًا عَدِيَّ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ^(٢)

* وَالجِرْعُ، وَالجُرْعَةُ، وَالجُرْعَةُ، وَالأَجْرَعُ، وَالجُرْعَاءُ: الأَرْضُ ذَاتُ الحِزْوَنَةِ، تَشَاكِلُ

الرَّمْلَ. وَقِيلَ: هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الدَّعْصُ لَا يُنْبِتُ. وَقِيلَ: الأَجْرَعُ: كَثِيبٌ،

جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ، وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ. وَجَمْعُ الجِرْعِ: أَجْرَاعٌ وَجِرَاعٌ. وَجَمْعُ الجُرْعَةِ جِرَاعٌ،

وَجَمْعُ الجُرْعَةِ: جِرْعٌ. وَجَمْعُ الجُرْعَاءِ: جِرْعَاوَاتٌ. وَجَمْعُ الأَجْرَعِ: أَجَارِعٌ.

وَحِكَى سَبِيوِيهِ مَكَانَ جِرْعٍ كَأَجْرَعٍ.

* وَالجِرْعُ: النَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الحَبْلِ أَوِ الوَتْرِ، تَظْهَرُ عَلَى سَائِرِ القُوَى.

* وَأَجْرَعُ الحَبْلِ وَالوَتْرِ: أَغْلَظَ بَعْضَ قُوَاهُ.

* وَحَبْلٌ جِرْعٌ، وَوَتْرٌ جِرْعٌ، كِلَاهِمَا: مُسْتَقِيمٌ، إِلا أَنْ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ نَتْوَاءٌ، فَيُؤْمَسَحُ

وَيُؤْمَسَقُ بِقِطْعَةٍ كِسَاءً، حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ النُّتْوَاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جعر)؛ وتاج العروس (جعر)؛ والأولان في تهذيب اللغة (١/٣٦٣)؛

ويروى «بالجعور» مكان «بالجعور».

(٢) البيت للمهلل في لسان العرب (جرع)؛ وتاج العروس (فلت). ويروى مطلعته: «متأ».

مقلوبه: [رجع]

* رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا، وَرُجُوعًا، وَرُجْعَى، وَرُجْعَانًا، وَمَرْجِعًا، وَمَرْجَعَةً: انصرف. وفي التنزيل: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾ [العلق: ٨]. وفيه: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٤٨]: أى رُجُوعِكُمْ. حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فَعَلٍ يَفْعَلُ عَلَى مَفْعَلٍ، بالكسر، ولا يجوز أن يكون هاهنا اسمَ المكان، لأنه قد تعدى بإلى، وانتصبت عنه الحال، واسم المكان لا يتعدى بحرف جرٍّ، ولا تنتصب عنه الحال، إلا أن جملة الباب فى فَعَلٍ يَفْعَلُ أن يكون المصدر على «مَفْعَلٍ» بفتح العين.

* وَرَاجَعَ الشَّيْءَ: رَجَعَ إِلَيْهِ؛ عن ابن جنى. وَرَجَعْتُهُ أَرْجَعُهُ رَجْعًا، وَمَرْجِعًا وَمَرْجَعًا. قال: وحكى أبو زيد عن الضبيين، أنهم قرءوا ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [طه: ٨٩]. وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ [الطارق: ٨]. قيل: على رَجْعِ الماء إلى الإحليل. وقيل: إلى الصُّلب. وقيل: «على رجعه»: على بَعَثِ الإنسان. وهذا يَقْوَيْهِ: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: ٩]: أى قادر على بعثه يوم تُبْلَى السَّرَائِرُ. * وحكى سيبويه رَجَعْتُهُ.

* وَأَرْجَعَهُ نَاقَتَهُ: باعها منه، ثم أعطاه إياها، يَرْجِعُ عَلَيْهَا. هذه عن اللحيانى.

* وَتَرَجَعَ الْقَوْمُ: رَجَعُوا إِلَىٰ مَحَلَّتِهِمْ.

* وَرَجَعَ الرَّجُلُ، وَتَرَجَّعَ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي قِرَاءَةٍ، أَوْ غِنَاءٍ، أَوْ زَمْرٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُتَرَنَّمُ بِهِ. وَرَجَعَ الْبَعِيرُ فِي شِقْشِقَتِهِ: هَدَرَ. وَرَجَعَتِ النَّاقَةُ فِي حَنِينِهَا: قَطَعَتْهُ. وَرَجَعَ الْحَمَامُ فِي غِنَائِهِ، وَاسْتَرَجَعَ: كَذَلِكَ. وَرَجَعَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ؛ عن أبى حنيفة. وَرَجَعَ النَّقْشُ وَالْوَشْمُ وَالْكِتَابَةُ: رَدَّدَ خُطُوطَهَا؛ قال:

كَتْرَجِيعٍ وَشَمٍ فِي يَدَى حَارِثِيَّةٍ
يَمَانِيَةَ الْأَصْدَافِ بَاقٍ نُثُورُهَا^(١)

* وَرَجَعَ إِلَيْهِ وَارْتَجَعَ: كَرَّرَ وَرَجَعَ.

* وَارْتَجَعَ عَلَيْهِ: كَرَّرَجَعَ. وَارْتَجَعَ عَلَى الْغَرِيمِ وَالْمُتَّهَمِ: طَالَبَهُ.

* وَارْتَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ: رَدَّهُ إِلَى؛ أنشد ثعلب:

أُمُرْتَجِعُ لِي مِثْلَ أَيَّامِ حَمَّةٍ
وَأَيَّامِ ذِي قَارٍ عَلَى الرَّوَّاجِعِ^(٢)

وارتجع المرأة، وراجعها مراجعةً ورجاعاً: رَجَعَهَا إِلَىٰ نَفْسِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ، وَالاسْمُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى «الأصداف» بالسین.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

الرَّجْعَةَ، والرَّجْعَةَ، والرَّجْعَى.

* والرَّجِيعُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ. وَالْأُنثَى: رَجِيعٌ وَرَجِيعَةٌ، قَالَ

جرير:

إِذَا بَلَغْتَ رَحْلِي رَجِيعٌ أَمَلَهَا نَزُولِي بِالْمَوْمَةِ ثُمَّ ارْتَحَالِيًا^(١)
وقال ذو الرُّمَّة:

رَجِيعَةٌ أَسْفَارٍ كَأَنَّ زِمَامَهَا شُجَاعٌ لَدَى يُسْرَى الذَّرَاعِينَ مُطْرِقٌ^(٢)
وجمعهما معا: رَجَائِعٌ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ:

عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَبَةٍ وَبِرَّحٍ بِي إِنْقَاضُهُنَّ الرَّجَائِعُ^(٣)
كُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ، أَيْ أَنَّهُنَّ لَا يُوَاصِلُنَّهُ لِكِبَرِهِ.

وَسَفَرٌ رَجِيعٌ: مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَأَسْقَى فِتْيَةً وَمُنْفَهَاتٍ أَضْرَبَ بِنَقِيهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ^(٤)
وَقُلَانٌ رَجِعَ سَفَرٌ، وَرَجِيعٌ سَفَرٌ.

* وَرَاجِعَهُ الْكَلَامَ مُرَاجَعَةً وَرِجَاعًا: حَاوَرَهُ إِيَّاهُ.

* وَمَا أَرْجَعَ إِلَيْهِ كَلَامًا: أَيْ مَا أَجَابَهُ.

* وَالرَّجِيعُ مِنَ الْكَلَامِ: الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ.

* وَالرَّجْعُ وَالرَّجِيعُ: النَّجْوُ وَالرَّوْثُ، لِأَنَّهُ رَجِعَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا.

* وَالرَّجِيعُ: الْحِجْرَةُ، لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ يَصِفُ إِبِلًا تُرَدُّ

جَرَّتْهَا:

رَدَّدَنَ رَجِيعَ الْفَرْتِ حَتَّى كَأَنَّهُ حَصَى إِثْمِدٍ بَيْنَ الصَّلَاءِ سَحِيقٌ^(٥)
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

يَمْشِينَ بِالْأَحْمَالِ مَشَى الْغِيلَانَ

(١) البيت لجرير في ديوانه ٧٧؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى: «أقلها» مكان «أملها».

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٦٨؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٥)؛ والعين (١/٢٢٦)؛ وتاج العروس (رجع).

(٣) البيت لمعن بن أوس المزني في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روض)؛ والمخصص (١٨٦/٦، ٧٥/٧، ١٢/٢٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٧).

(٤) البيت للقحيف في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (رجع)؛ وكتاب العين (١/٢٢٦).

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسٍ حَتَّانَ

تَعْتَلُّ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعَيْرَانِ^(١)

والرَّجِيعُ: الشَّوَاءُ يُسَخَّنُ ثَانِيَةً؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا رُدَّ فَهُوَ رَجِيعٌ. وَحَبْلُ رَجِيعٍ: نُفُضٌ ثُمَّ أُعِيدَ فَتَلَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا ثَنَيْتَهُ: رَجِيعٌ. وَرَجِيعُ الْقَوْلِ: الْمَكْرُوهُ.
* وَتَرَجَّعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ، وَاسْتَرْجَعَ: قَالَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦].

* وَالرَّجْعُ: رَدُّ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ وَنَحْوَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمَشَاشِ كَانَهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ^(٢)

نَهَشُ الْمَشَاشِ: خَفِيفُ الْقَوَائِمِ، وَصَفَّهُ بِالْمُصْدَرِ، وَأَرَادَ: نَهَشَ الْقَوَائِمَ، أَوْ مَنَّهُوشَ الْقَوَائِمِ.

* وَرَجَّعُ الرَّشْقِ فِي الرَّمِيِّ: مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ.

* وَالرَّوَّاجِعُ: الرِّيحُ الْمَخْتَلِفَةُ، لِمَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا.

* وَالرَّجْعُ، وَالرَّجْعَةُ، وَالرُّجْعَى، وَالرُّجْعَانُ، وَالْمَرْجُوعَةُ: جَوَابُ الرَّسَالَةِ، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ:

سَأَلْتُهَا عَنِ ذَاكَ فَاسْتَعْجَمَتْ لِمَ تَدْرِي مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ؟^(٣)

وَلَيْسَ لِهَذَا الْبَيْعِ مَرْجُوعٌ: أَيُّ لَا يُرْجَعُ فِيهِ. وَمَتَاعٌ مُرْجِعٌ: لَهُ مَرْجُوعٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: ارْتَمَعَ فُلَانٌ مَالًا، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَ إِلَيْهِ الْمُسْنَةَ وَالصَّغَارَ، ثُمَّ يَشْتَرِي الْفَتِيَّةَ وَالْبِكَارَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبِيعَ الذَّكَورَ وَيَشْتَرِي الْإِنَاثَ. وَعَمَّ مَرَّةً بِهِ، فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءَ، ثُمَّ يَشْتَرِي مَكَانَهُ مَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَفْتَى وَأَصْلَحَ.

وَجَاءَ فُلَانٌ بِرِجْعَةٍ حَسَنَةٍ: أَيُّ بِشَيْءٍ صَالِحٍ، اشْتَرَاهُ مَكَانَ شَيْءٍ طَالِحٍ، أَوْ مَكَانَ شَيْءٍ قَدْ كَانَ دُونَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجع)، (علل)؛ وأساس البلاغة (حنن)؛ وتاج العروس (علل). ورواية الثالث: «برجيع العيدان».

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧؛ ولسان العرب (مشش)؛ (نهش)، (رجع)، (ظلم)؛ والعين (٢٢٥/١)؛ وتاج العروس (مشش)، (نهش)، (رجع)، (ظلم)؛ وللهدلي - نسبة دون ذكر اسمه - في تهذيب اللغة (٣٦٦/١).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٢٠؛ وتاج العروس (رجع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رجع)؛ وأساس البلاغة (رجع)؛ والعين (٢٢٦/١). والرواية: «ساءلتها».

- * وباع إبله فارتجع منها رجعة سالحة، ورجعة. والرجعة: إبل تشتريها الأعراب، ليست من نتاجهم، وليست عليها سماتهم، وارتجعها: اشتراها. أنشد ثعلب:
- لا ترتجع شارقاً تبغى فواصلها بدفها من عراً الأنساع تنديب^(١)
- وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم: باع إبله، فارتجع منها رجعة سالحة.
- * والرجع: أن يبيع الذكور، ويشتري الإناث، كأنه مصدر، وإلا لم يصح تعبيره. وقيل: هو أن يبيع الهرمى، ويشتري الطراء.
- * وقيل لحي من العرب: لم كثرت أموالكم؟ فقالوا: أوصانا أبونا بالنجع والرجع.
- وقال ثعلب: بالرجع والنجع. وفسره: بأنه بيع الهرمى وشراء الطراء. وقد فسر بأنه بيع الذكور وشراء الإناث، وكلاهما مما ينمى عليه المال.
- * وأرجع إبلًا: شراها وباعها على هذه الحالة.
- * وحكى اللحياني: جاءت رجعة الضياع، ولم يفسره. وعندى أنه ما تعود به على صاحبها من غلة.
- * وأرجع يده إلى سيفه ليستله، أو إلى كنانته ليأخذ سهمًا: أهوى بها إليهما؛ قال أبو ذؤيب:

فبدأ له أقربُ هذا رائغا عنه فعيث في الكنانة يرجع^(٢)

وقال اللحياني: أرجع الرجل يديه: إذا ردهما إلى خلفه، فعمّ به.

* والراجع من النساء: التي مات عنها زوجها، ورجعت إلى أهلها.

* ومرجع الكتف: ما يلي الإبط منها، من تلقاء منابض القلب. قال رؤبة:

* وَيَطْعُنُ الْأَعْنَاقَ وَالْمَرَّاجِعَا *^(٣)

* ورجع الكلب في قيئه: عاد فيه.

* وهو يؤمن بالرجعة: أى بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة.

* وراجع الرجل: رجع إلى خير أو إلى شر.

* ورجعت الطير رجوعًا ورجاعًا: قطعت من المواضع الحارة إلى الباردة. ورجعت

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رجع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٣؛ ولسان العرب (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ والعين

(٢/٢٣٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٥٢)؛ وتاج العروس (قرب)، (عيث)، (رجع).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع).

الناقة، تَرْجِع رِجَاعًا وَرُجُوعًا، وَهِيَ رَاجِعٌ: لَفِحَتْ، ثُمَّ أَخْلَفَتْ، لِأَنَّهَا رَجَعَتْ عَمَّا رُجِيَ مِنْهَا.

وقيل: هو إذا ظنَّ بها حمل، ثم لم يكن كذلك، وقيل: إذا ضَرَبَهَا الفحل فلم تُلْقَح. وقيل: إذا أَلَقَتْ ولدها لغير تمام. وقيل: إذا بالَت ماءَ الفحل. وقيل: هو أن تَطْرَحَهُ ماء. * والرَّجْعُ، والرَّجِيعُ، والرَّاجِعَةُ: الغديرةُ يتردَّدُ فيه الماء. وقال أبو حنيفة: هي ما ارتدَّ فيه السَّيْلُ. ثم نَفَذَ. والجمع رِجَعَانٌ وَرِجَاعٌ. وأنشد ابنُ الأعرابي:

وَرَجَعَ أَطْرَافَ الصَّبَا وَكَأَنَّهُ رِجَاعُ غَدِيرِ هَزَّةِ الرِّيحِ رَائِعٌ^(١)

قال غيره: الرَّجَاعُ: جمع، ولكنه نعتة بالواحد، الذي هو رائع، لأنه على لفظ الواحد، كما قال الفرزدق:

إِذَا الْقُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٢)

وإنما قال: «رِجَاعُ غَدِيرٍ» ليفصله من الرَّجَاعِ الذي هو غير الغدير، إذ الرَّجَاعُ من الأسماء المشتركة، كما قال الآخر:

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ^(٣)

فقال: «من النُّجُومِ» لِيُخَلِّصَ معنى الْفَرَقْدَيْنِ، لأن الفرقد من الأسماء المشتركة؛ ألا ترى أن ابن أحمَرَ لما قال:

يُهَلُّ بِالْفَرَقْدِ رُكْبَانُهَا كَمَا يُهَلُّ الرَّأكِبُ الْمُعْتَمِرُ^(٤)

فلم يُخَلِّصِ الفرقد هاهنا، اختلفوا فيه، فقال قوم: إنه الْفَرَقْدُ الْفَلَكَيُّ. وقال آخرون: إنما هو فرقد البقرة، وهو ولدها. وقد يجوز أن يكون الرَّجَاعُ للغدير الواحد، كما قالوا فيه الإِخَاذُ. وأضافه إلى نفسه، ليبينه أيضاً بذلك، لأن الرَّجَاعُ كان واحداً أو جمعاً، فهو من الأسماء المشتركة. وقيل: الرَّجْعُ: مُحْسِنُ الماء. وأما الغدير فليس بمُحْسِنٍ للماء، إنما هو القطعة من الماء يُغَادِرُهَا السَّيْلُ، أى يتركها.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع). ويروى مطلقه: «وعارض أطراف».

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/٢٤)؛ ولسان العرب (قنص)، (قبض)، (قنض)، (رجع)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤٤، ٨/٣٥٠، ٩/٣٨٥، ١٠/٥٩٦)؛ والعين (٥/٢٤٦، ٦/٥٧)؛ وتاج العروس (قنص)، (قنض)، (سجف) ويروى «السدف» مكان «المسجف».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رجع).

(٤) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٢١٧، ٥/٣٦٧)؛ وتاج العروس (ركب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل).

* والرجع: المطر، لأنه يرجع مرة بعد مرة وفي التنزيل: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ * والأرض ذات الصدع ﴿[الطارق: ١١، ١٢]، قال ثعلب: تَرَجُّعُ بِالْمَطَرِ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ. وقال اللحياني: لأنها تَرَجُّعُ بِالغَيْثِ، فلم يذكر «سنة بعد سنة».

وقوله: والأرض ذات الصدع» قال ثعلب: هي الأرض تنصدع بالنبات. وقيل: الرجع: عامة الماء. وقيل: ماء لهذيل، غلب عليه. والرجع: الغرس يكون في بطن المرأة، يخرج على رأس الصبي.

* والرجاع: ما وقع على أنف البعير من خطامه.

* ورجع ومرجعة: اسمان.

العين والجيم واللام

* العَجَل، والعَجَلَة: السُرعة. ورجل عَجِل، وعَجُل، وعَجَلان، وعاجل، وعَجِيل، من قوم عَجالي، وعَجالي، وعَجال. وهذا كله جمع عَجَلان. وأما عَجَل وعَجِيل فلا يَكْسَرُ عند سيوبه، وعَجَل أقرب إلى حدِّ التَكْسِير منه؛ لأن فَعَلًا في الصفة: أكثر من فَعُل، على أن السلامة في فَعَلٍ أكثر أيضًا، لِقَلَّتْه، وإن زاد على فَعُلٍ. ولا يجمع عَجَلان بالواو والنون، لأن مؤنثه لا تلحقه الهاء. وقد عَجِلَ عَجَلًا، وعَجِلَ، وتَعَجَّلَ.

* واستعجل الرجل: حثه، وأمره أن يُعَجِّلَ في الأمر. ومرَّ يستعجل: أى مرَّ طالبا ذلك من نفسه، مُتَكَلِّفًا إياه. حكاه سيوبه، ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل.

* والعَجَلان: شَعْبَان، لسُرعة نفاذ أيامه. وهذا القول ليس بقوى، لأن شَعْبَان إن كان في زمن طول الأيام، فأيامه طوال، وإن كان في زمن قِصَرِ الأيام، فأيامه قِصار.

* وقوس عَجَلَى: سريعة السهم. حكاه أبو حنيفة.

* والعاجل: نقيض الأجل في كلِّ شيء.

* وأعجله: استعجله.

* وعَجَلَه: سبقه. وفي التنزيل: ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥].

* وأعجَلتِ النَّاقَةُ: أَلقت ولدها لغير تمام. وقوله، أنشده ثعلب:

قِيَامًا عَجَلْنَ عَلَيْهِ النَّبَا تَ يَنْسِفُهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا^(١)

عَجَلْنَ عليه: على هذا الموضع. يَنْسِفُنَ هَذَا النَّبَاتَ، يَقْلَعُنَهُ بِأَرْجُلِهِنَّ. وقوله:

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نسف)، (عجل).

* فَوَرَدَتْ تَعَجَّلُ عَنْ أَحْلَامِهَا * (١)

معناه: تذهب عقولها. وَعَدَى تَعَجَّلَ بَعْنٌ، لأنها في معنى تَزِيغٍ، وتَزِيغٌ متعدية بعن.
* والمُعَجَّلُ والمُعَجَّلُ والمُعَجَّلُ من الإبل: التي تُتَّجَّجُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الحَوْلَ، فيعيش
وكَلْدُهَا، والوَكْدُ مُعَجَّلٌ. قال الأَخْطَلُ:

إِذَا مُعَجَّلًا غَادَرْتُهُ عِنْدَ مَنَزَلٍ أُتِيحَ لِحَوَابِ الفَلَاةِ كَسُوبِ (٢)

يعنى الذئب.

* والمُعَجَّلُ أيضا: التي إذا وضع الرجل رجله في غَرَزِهَا، قامت ووَثَبَتْ. ولقى أبو
عمرو بن العلاء ذا الرِّمَّةِ، فقال: أنشدني:

* مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ * (٣)

فأنشده، حتى انتهى إلى قوله:

* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثَبُّ * (٤)

فقال له: عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنَ وَصفاً مِنْكَ حِينَ يَقُولُ:

وهي إذا قامَ فِي غَرَزِهَا كَمِثْلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ
وَلَا تُعَجَّلُ المَرْءَ قَبْلَ الوُرُوِّ كِ وَهِيَ بَرُكْبَتُهُ أَبْصَرُ (٥)

فقال: وصف ذاك ناقة مَلِكٍ، وأنا أصف ناقة سُوقة.

* وَنَخْلَةٌ مُعَجَّلٌ: مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الحَمَلِ.

* والمُعَجَّلُ مِنَ الرَّعَاءِ: الَّذِي يَحْلُبُ الإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعَى، كَأَنَّهُ يُعْجِلُهَا عَنْ إِتْمَامِ
الرَّعَى، فَيَأْتِي بِهَا أَهْلُهُ: وَذَلِكَ اللَّبْنُ: الإِعْجَالَةُ، وَالْعِجَالَةُ، وَالْعُجَالَةُ. وَقِيلَ: الإِعْجَالَةُ أَنْ
يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ المَاءِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (عجل).

(٣) صدر بيت، عجزه: * كانه من كل مفرية سرب * وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (سرب)، (غرف)، (عجل)؛ وتاج العروس (سرب)، (عجل)؛ والمخصص (١٢٨/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كلا)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١٢) ويروى «ما بال عينيك».

(٤) عجز بيت، وصدرة: * تصغي إذا شدها بالكور جانحة * وهو لذي الرمة في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (عجل)، (صفا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٦؛ ولسان العرب (طبق).

(٥) البيان للراعي النيمري في ديوانه ص ١٠٢ - ١٠٣؛ ولسان العرب (عجل)؛ والمخصص (١٢٨/٧)؛ وتاج العروس (عجل). والأول في لسان العرب (طبق)؛ وتهذيب اللغة (٧/٩). والثاني في لسان العرب (ورك)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٢/١)؛ وتاج العروس (ورك).

* والعُجَّالُ: جُمَاعُ الكَفِّ من الحَيْسِ والتمر، يُسْتَعَجَلُ أَكْلُهُ. والعُجَّالُ والعِجْوَلُ: تمرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيقٍ، فَيُتَعَجَّلُ أَكْلُهُ.

وقال ثعلب: العُجَّالُ، والعِجْوَلُ: ما اسْتَعَجَلَ به قَبْلَ الغَدَاءِ، كاللُّهْنَةِ.

* والعُجَّالَةُ والعِجْلُ: ما اسْتَعَجَلَ به من طَعَامٍ. والعُجَّالَةُ: ما تَزَوَّدَهُ الرَّاكِبُ، مِمَّا لَا يَتَّبِعُهُ أَكْلُهُ، كالتمر والسَّوِيقِ، لِأَنَّهُ يَسْتَعَجَلُهُ، أَوْ لِأَنَّ السَّفَرَ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ المُعَالَجِ.

* والعُجَيْلَةُ، والعُجَيْلِيُّ: ضَرَبَانِ مِنَ المَشْيِ فِي عَجَلٍ.

* والعِجْوَلُ: الوَالِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالإِبِلِ، لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْئِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا، وَالْجَمْعُ: عِجْلٌ، وَعِجَائِلٌ، وَمَعَاجِيلٌ. الأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* والعِجْوَلُ: المَنِيَّةُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، لِأَنَّهَا تُعْجَلُ مِنَ نَزَلَتْ بِهِ عَنِ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ؛ قَالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ:

وَنَزَجُو أَنْ تَخَاطَاكَ المَنَايَا وَنَخَشَى أَنْ تُعَجَّلَكَ العِجْوَلُ^(١)

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾: قِيلَ: إِنْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ بَلَغَ مِنْهُ الرُّوحَ الرُّكْبَتَيْنِ، هَمَّ بِالنُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ القَدَمَيْنِ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾، وَأَوْرَثْنَا آدَمَ ﷺ العِجْلَةَ.

وقال ثعلب: معناه: خُلِقَتِ العِجْلَةُ مِنَ الإِنْسَانِ. وَقِيلَ: العِجْلُ هَاهُنَا: الطِّينُ وَالْحَمَاءَةُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: الأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ: «خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنَ العِجْلَةِ». وَجَازَ هَذَا وَإِنْ كَانَ الإِنْسَانُ جَوْهَرًا، وَالْعِجْلَةُ عَرَضًا، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ مِنَ العَرَضِ، لِكثْرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ، وَاعْتِيَادَهُ لَهُ. وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى مَنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: خُلِقَ العِجْلُ مِنَ الإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ، فَحَمَلَهُ عَلَى القَلْبِ يَبْعَدُ فِي الصَّنْعَةِ، وَيُصَغَّرُ المَعْنَى. وَكَأَنَّ هَذَا المَوْضِعَ لَمَّا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ، قَالَ فِي تَأْوِيلِهِ: إِنْ العِجْلُ هَاهُنَا الطِّينُ. قَالَ: وَلِعَمْرِي إِنَّهُ فِي اللُّغَةِ كَمَا ذَكَرْتُ، غَيْرَ أَنَّهُ فِي هَذَا المَوْضِعِ لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ العِجْلَةِ وَالسَّرْعَةُ؛ أَلَا تَرَاهُ عَزَّ اسْمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيْبُهُ: ﴿سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٧] فَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ عِجْوَلًا﴾ [الإسراء: ١١] وَ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] لِأَنَّ العِجْلَةَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ، لَمَّا يُؤَدَّنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْحَاجَةِ. فَهَذَا أَوْجَهُ القَوْلِ فِيهِ. وَهُوَ العِجْلَةُ أَيْضًا.

* وَالْعِجْلَةُ: كَارَةُ الثُّوبِ، وَالْجَمْعُ: عِجَالٌ، وَأَعْجَالٌ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ. وَالْعِجْلَةُ:

(١) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٢؛ ولسان العرب (عجل)؛ تاج العروس (عجل).

الدُّوْلَاب. وقيل: المَحَالَة. وقيل: الخشبة المعترضة على النعامتين. والجمع: عَجَل.

* والعِجْلَة: الإداوة الصغيرة. وقيل: قربة الماء. والجمع عِجَل. قال الأعشى:

وَالسَّاحِبَاتِ ذِيُولَ الْخَزْرِ آوِنَةٌ وَالرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ^(١)

قال ثعلب: شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجَلِ الْمَلْوَةِ؛ وَعِجَال.

* وَالْعِجْلُ: ولد البقرة. والجمع: عِجَلَة. وهو الْعِجْوَل. والأُنثَى عِجْلَة وَعِجْوَلَة.

* وبقرة مُعْجِل: ذات عِجَل.

* وَالْعِجْلَة: بقلة تستطيل مع الأرض. قال:

عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السَّرْدَاخِ ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخٍ^(١)

وَالْعِجْلَة: شجرة ذات وَرَقٍ وَكُعُوبٍ وَقُضْبٍ، مُتَسَطِّحَةٌ لَيِّنَةٌ، لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ رِجْلِ

الدَّجَاجَةِ، مُتَقَبِّضَةٌ، فَإِذَا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ؛ وَليْسَ لَهَا زَهْرَةٌ. وقيل: الْعِجْلَة: شجرة ذات قُضْبٍ وَوَرَقٍ كَوَرَقِ الثُّدَاءِ.

* وَالْعَجْلَاء، ممدود: موضع. وكذلك: عَجْلَان. أنشد ثعلب:

فَهْنُ يُصَرِّفَنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ وَعَجْلَانٍ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُدَّلِّ^(٣)

* وَبَنُو عِجَلٍ: حَيٌّ. وكذلك: بَنُو الْعَجْلَانِ.

* وَعَجَلَى: اسم ناقة. قال:

أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلَى وَحَنَّتْ إِلَى الْوَقَيْيِ وَنَحْنُ عَلَى الثَّمَادِ

أَنَاحَ اللَّهُ يَا عَجَلَى بِلَادًا هَوَاكِ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِهَادِ^(٤)

أراد: لِبِلَادٍ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَعَجَلَى: فرس دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ. وَعَجَلَى أَيْضًا: فرس ثعلبة بن أم حَزَنَةَ.

مقلوبه: [ع ل ج]

* الْعِلْجُ: كل ذى لِحْيَةٍ. والجمع: أَعْلَاج، وَعُلُوج.

* وَمَعْلُوجَاء: اسم للجمع، يجرى مَجْرَى الصِّفَةِ عِنْدَ سَيِّوِيهِ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (عجل)؛ وتاج العروس (عجل)؛ والعين (٢٢٨/١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عجل)؛ وتاج العروس (عجل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٤).

(٣) البيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (أدب)؛ وتاج العروس (أدب)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (عجل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/١٤)؛ وتاج العروس (عجل)؛ ويروى «ونجران» مكان «وعجلان».

(٤) البيتان لدى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٦٦؛ وتاج العروس (عجل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عجل).

* واستَعْلَجَ الرَّجُلُ: خَرَجَتْ لِحِيته، وَغَلَطَ وَاشْتَدَّ. وَعِلْجُ الْعَجَمِ منه. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَالْأَثْنَى: عِلْجَةٌ.

* وَالْعِلْجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، لِاسْتِعْلَاجِ خَلْقِهِ وَغِلَظِهِ. وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ: عِلْجٌ. وَالْعِلْجُ: الرَّغِيفُ؛ عَنِ أَبِي الْعَمِيثَلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْعِلَاجُ: الْمِرَاسُ وَالِدِفَاعُ.

* وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ: اصْطَرَعُوا وَتَقَاتَلُوا. وَاعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ: تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ.

وَالْأَسْمُ: الْعِلَاجُ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنثَى:

فَلَيْشَنَ حِينَا يَعْتَلِجُنْ بَرَوْضَةَ فَيَجِدُ حِينَا فِي الْعِلَاجِ وَتَشْمَعُ^(١)

وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ: ائْتَطَمَ، وَهُوَ مِنْهُ. وَاعْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ: كَذَلِكَ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْعُلْجُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ قِتَالًا وَنِطَاحًا. وَرَجُلٌ عُلْجٌ: شَدِيدُ الْعِلَاجِ.

* وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ: اجْتَمَعَ.

* وَعَالِجٌ: رَمْلٌ بِالْبَادِيَةِ، كَأَنَّهُ مِنْهُ، بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

قَلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجٌ

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ^(٢)

* وَعَالِجُ الشَّيْءِ مُعَاجِلَةٌ وَعِلَاجًا: زَاوَلَهُ. وَعَالِجُ الْمَرِيضِ مُعَاجِلَةٌ وَعِلَاجًا: عَانَاهُ.

وَعَالِجُهُ فَعَلَجَهُ عِلْجًا: غَلَبَهُ. وَعَالِجٌ عَنْهُ: دَافَعٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ كَمَا

عِلْجَانُ، فَعَالِجًا عَنِ دِينِكَمَا»^(٣).

* وَنَاقَةٌ عِلْجَنٌ: غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ. قَالَ:

* وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عِلْجَنٍ*^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِلْجِ)، (شَمْعُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

(١/ ٤٥٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عِلْجِ)، (شَمْعُ). وَيُرْوَى آخِرُهُ: «حِينَا فِي الْمِرَاحِ وَتَشْمَعُ».

(٢) الْبَيْتَانِ لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عِلْجِ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عِلْجِ)؛ وَالثَّانِي لَهُ فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ (نَتِجُ)؛ (شَوْلُ)، (كَسَعُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/ ٢٩٨، ٨/ ١٢٢، ١١/ ٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَبْرُ)،

(كَسَعُ)؛ وَالْعَيْنُ (٤/ ٤١٣). وَيُرْوَى الْأَوَّلُ: قَلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أُرْسَلْتَهُ.

(٣) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٣/ ٢٨٦).

(٤) الرَّجَزُ لِرُوَيْبَةَ بْنِ الْعِجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَلْبُ)، (دَلْتُ)، (عِلْجُ)، (عِلْجَنُ)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (خَلْبُ)، (دَلْتُ)، (عِلْجُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْعَيْنِ (٢/ ٣٢٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/ ٣٢، ١٦/ ١٦٦)؛

وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/ ٣٢٤، ٧/ ٤٢١).

وامرأة عُلَجَن: ماجنة، قال:

يا رَبِّ أُمَّ لَصَغِيرِ عُلَجَنِ
تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ^(١)

* والعَلَجُ: الأشاء؛ عن أبي حنيفة. والعَلَجُ والعَلْجَانُ: نبت. وقيل: شجر أخضر مظلم الخضرة، وليس فيه ورق، وإنما هو قُضْبَان كالإنسان القاعد. ومَنْبَتُهُ السَّهْلُ، ولا تأكله الإبل إلا مُضْطَرَّةً. قال أبو حنيفة: العَلْجَانُ، عند أهل نجد: شجر لا وَرَقَ له، إنما هو خِيْطَان جُرْدٌ، في خُضْرَتِهَا صُفْرَةٌ، تأكله الحَمِيرُ، فتصْفَرُّ أسنَانُهَا، ولذلك يقال للأقْلِحِ: كَانَ فَاهُ فِي حِمَارٍ أَكَلَ عَلْجَانًا. واحْدَتْه: عَلْجَانَةٌ. قال عبد بنى الحَسْحَاسِ:

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ
وَحَقَفَ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا^(٢)
وبعيرٌ عالج: يأكل العَلْجَانِ.

* وَتَعَلَّجَتْ الإِبِلُ: أَصَابَتْ مِنَ العَلْجَانِ.

* وَعَلَّجْتُهَا أَنَا: عَلَفْتُهَا العَلْجَانِ.

مقلوبه: [ج ع ل]

* جَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا. وَاجْتَعَلَهُ، كِلاهُمَا: وَضَعَهُ. قال أبو زَيْدٍ:

وَمَا مُغِبُّ بِنْتِي الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ
فِي الغَيْلِ فِي نَاعِمِ البَرْدِيِّ مِحْرَابًا^(٣)

وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا: صَنَعَهُ. قال سيبويه: جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ: أَلْقَيْتُهُ. وَقَالَ مَرَّةً: عَمِلْتُهُ. وَالرَّفْعُ عَلَى إِقَامَةِ الجُمْلَةِ مُقَامَ الحَالِ. وَجَعَلَ الطِّينَ خَزْفًا، وَالقَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ إِيَّاهُ. وَجَعَلَ البَصْرَةَ بَغْدَادَ: ظَنَّنَهَا إِيَّاهَا. وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا: أَقْبَلَ وَأَخَذَ. وَأَنْشَدَ:

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَطِيبُ لَضْغَمَةٍ
لِضْغَمِهَا يَفْرَعُ العَظْمَ نَابِهَا^(٤)

وقال الزَّجَّاجُ: جَعَلْتُ زَيْدًا أَخَاكَ: نَسَبْتُهُ إِلَيْكَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (علجن)؛ وتاج العروس (علج)؛ والمخصص (٤/١٥، ٣٣، ١٦/١٦٦).

(٢) البيت لعبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (علج)، (وسد)؛ وتاج العروس (علج)، (وسد)؛ وجمهرة اللغة (ص ٤٨٣، ١٢٣٦، ١٢٣٧).

(٣) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (جعل)؛ والمخصص (١١/٤٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرب)؛ والمخصص (١٣/١٠٢). ويروى «العريس» مكان «البردي».

(٤) البيت لمغلس بن لقيط في خزنة الأدب (٥/٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضغم). ويروى «بضغمة» مكان «لضغمة».

[الزخرف: ٣] معناه: إنا بيناه قرآنا عربيا؛ حكاة الزجاج. وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ [الزخرف: ١٩] قال الزجاج: الجعل هاهنا: فى معنى القول والحكم على الشىء، كما تقول: قد جعلت زيدا أعلم الناس، أى قد وصفته بذلك، وحكمت به.

* وتجاعلوا الشىء: جعلوه بينهم. وجعل له كذا على كذا: شارطه به عليه. وكذلك: جعل للعامل كذا.

* والجعالة، والجعالة، والكسر والضم عن اللحياني، والجعيلة، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجعالة بالفتح: الرشوة. عن اللحياني أيضا. وخص مرة بالجعالة: ما يجعل للغازى. وذلك إذا وجب على الإنسان غزو، فجعل مكانه رجلا آخر، بجعل يشترطه. وبيت الأسدى:

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالََةَ مُسْتَمِيَتَا
خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمٍ^(١)
يُرَوَى بِكسر الجيم وضمها.

* وأجعلّه جعلًا، وأجعلّه له: أعطاه إياه.

* والجعالة: ما يتجاعلونه عند البعوث أو الأمر يحزبهم من السلطان. والجعال والجعالة: ما تُنزَلُ به القدر، من خرقة أو غيرها. قال طفيل:

فَدُبٌّ عَنِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ
وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالًا^(٢)

وأجعل القدر: أنزلها بالجعال. وأجعلت الكلبة، والذئبة، والأسدة، وكل ذات مخلب، وهى مُجْعَل، واستجعلت: أحبت السفاد.

* والجعلة: الفسيلة. وقيل: الودية. وقيل: النخلة القصيرة. وقيل: هى الفاتية لليد.

والجمع: جعل. قال:

* أو يستوى جثيها وجعلها *^(٣)

* والجعل أيضا من النخل: كالبعل.

* والجعل: دويبة، قيل: هو أبو جعران. وجمعه جعلان.

(١) البيت للسالك بن شقيق الأسدى فى تاج العروس (جعل)؛ وللأسدى - نسبة دون ذكر اسمه - فى لسان العرب (جعل)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (موت).

(٢) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (جعل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جث)، (بعل)، (جعل)؛ وتاج العروس (جث)، (جعل)؛ وجمهرة اللغة

- * وماء جَعَلٍ، ومُجَعِلٍ: ماتت فيه الجِعْلان والخَنَافس.
- * وأرض مُجَعِلَةٍ: كثيرة الجِعْلان.
- * ورجل جَعَلٍ: أسود دَمِيمٌ، مُشَبَّهٌ بالجَعَلِ. وقيل: هو اللَّجُوجُ، لأنَّ الجُعَلَ يوصف باللَّجاجة. يقال: رَجُلٌ جَعَلٌ. وجُعَلُ الإنسان: رَقِيْبُهُ.
- وفي المَثَلِ: «سَدِكَ بِأَمْرِي جَعَلُهُ»: يُضْرَبُ للرجل يريد الخَلَاءَ لطلب حاجة، فيلزمه آخر، يمنعه من ذكرها أو عملها. قال:
- إذا أتيتُ سُلَيْمِي شُبَّ لِي جَعَلٌ
إنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِيَّ بِهِ الجُعَلُ^(١)
- وكلَّ ذلك على التمثيل بالجَعَلِ.
- * والجَعْوَلُ: ولد النعام؛ يمانية.
- * وجُعَيْلٌ: اسم رجل.
- * وبنو جِعَالٍ: حِيَّ.

مقلوبه: [ل ع ج]

- * لَعَجَ الحُزْنَ والحُبَّ، يَلْعَجُ لَعَجًا: اسْتَحَرَّ في القلب. وَلَعَجَهُ لَعَجًا: أَحْرَقَهُ. وكلَّ مُحْرِقٍ: لَاعَجَ.
- * واللَّعِجُ: الحُرْقَةُ. قال إِيَّاسُ بن سَهْمِ الهُدَلِيِّ:
- تَرَكَنْكَ مِنْ عَلاَقَتِهِنَّ تَشْكُو
بِهِنَّ مِنَ الجَوَى لَعَجًا رَصِينًا^(٢)
- * واللَّعِجُ: أَلَمُ الضَّرْبِ وكلُّ مُحْرِقٍ. والفِعْلُ كالفِعْلِ. قال الهُدَلِيُّ:
- * ضَرَبْنَا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا *^(٣)

مقلوبه: [ج ل ع]

- * جَلَعَتِ المرأَةُ جَلَعًا، فَهِيَ جَلَعَةٌ، وَجَلَعَتِ، وَهِيَ جَالِعٌ، وَجَالَعَتِ، وَهِيَ مُجَالِعٌ، كُلُّهُ: إِذَا تَرَكَتِ الحَيَاءَ، وَتَكَلَّمَتِ القَبِيحَ. وَالاسْمُ: الجَلَاعَةُ. وَجَلَعَتِ قِنَاعَهَا عن وَجْهِهَا، وَخِمَارَهَا عن رَأْسِهَا، وَهِيَ جَالِعٌ: خَلَعَتَهُ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٧٤)؛ والمخصص (٨/١١٦).

(٢) البيت لإيَّاس بن سهم الهُدَلِيِّ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٤٢؛ ولسان العرب (لجع)؛ وتاج العروس (لجع).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * إذا تأوب نوح قامتا معه * وهو لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٢/٦٧٢)؛ ولسان العرب (لجع)، (جلد)، (عجل).

يا قوم إني قد أرى نواراً جالعةً عن رأسها الخماراً^(١)

* والتجائع، والمجالعة: التنازع عند القسمة أو الشرب أو القمار، من ذلك. قال:

* ولا فاحشٌ عند الشرابِ مُجالعٌ*^(٢)

* وجلعت المرأة: كشرت عن أنيابها.

* والجلع: انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب، وشفةٌ جلعاء.

* وجلعت اللثةُ جلعاء، وهي جلعاء: إذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو. وقيل: الجلع:

ألاً تنضم الشفتان عند النطق بالباء والميم، تقلص العليا، فيكون الكلام بالسفلى، وأطراف
السنيا العليا. رجل أجلع، وامرأة جلعاء. وقد جلع، فهو جلع. والآنثى جلعة.

* وجلع الغلظة: صبرورتها خلف الحوق. وغلام أجلع.

* والجلع: الجمل الحديد النفس، الشديدها.

* والجلع والجلع، كلاهما: الجعل. والجلع: الخنفساء. وحكى كراع في جميع

ذلك: جلع، بفتح الجيم واللامين. وعندى أنه اسم للجميع.

العين والعجم والنون

* عجن الشيء يعجنه عجنًا، فهو معجون، وعجين، واعتجنه: اعتمد عليه بجمعه

يغمره. أنشد ثعلب:

يكفيك من سوداء واعتجانها

وكرّك الطرف إلى بنانها

ناتئة الجبهة في مكانها

صلعاء لو يطرح في ميزانها

رطل حديد شال من رجحانها^(٣)

والعاجن من الرجال: المعتمد على الأرض بجمعه إذا أراد النهوض، من كبر أو بدن.

قال كثير:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلع)، (مشق)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/٨)؛ وتاج العروس (جلع)،

(مشق)؛ ويروى أوله: قولاً لسحبان أرى نواراً.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (جلع)؛ والعين (٢٣١/١)؛ ومجمل اللغة (٤٥٤/١)؛ وتاج العروس

(جلع).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجن)؛ وتاج العروس (عجن).

- رَأْتَنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَيَعْلُهَا
 مِنَ الْمَلَأِ أَبْزَى عَاجِنٍ مُتَبَاطِنٍ^(١)
 ورواه أبو عبيد: «مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٍ». وناقاة عَاجِنٍ: تضرب الأرض بيديها في سيرها.
 * وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجْنًا، وَهِيَ عَجْنَاءُ: كَثُرَ لَحْمُ ضَرْعِهَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا صَعَدَ نَحْوَ
 حَيَائِهَا. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ.
 * وَالْعَجْنُ أَيْضًا: وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ. وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ فِي حَيَائِهَا كَالثُّؤُلُوقِ،
 يَمْنَعُهَا اللَّفَّاحَ. عَجِنَتْ عَجْنًا، فَهِيَ عَجِينَةٌ، وَعَجْنَاءُ.
 * وَالْعَجْنَاءُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَالْعَجْنَاءُ وَالْمُعْتَجِنَةُ: الْمُنْتَهِيَةُ فِي السَّمَنِ.
 * وَالْعِجَانُ: الْأَسْتِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَضِيبُ الْمَمْدُودُ مِنَ الْخُصْيَةِ إِلَى الدُّبْرِ، قَالَ جَرِيرٌ:
 يَمُدُّ الْحَيْلُ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ كَأَنَّ عِجَانَهُ وَتَرَ جَدِيدًا^(٢)
 وَالْجَمْعُ: أَعْجِنَةٌ، وَعُجْنٌ.
 * وَعَجَنَهُ عَجْنًا: ضَرَبَ عِجَانَهُ.
 * وَالْعِجَانُ، بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْعُنُقُ. قَالَ شَاعِرُهُمْ يَرْتِي أُمَّهَ، وَأَكَلَهَا الذُّنْبُ:
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عِجَانِهَا وَشُنْتَرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذُّوَابِ^(٣)
 * وَالْعِجَانُ: الْأَحْمَقُ. وَكَذَلِكَ الْعَجِينَةُ.
 * وَأُمُّ عَجِينَةٍ: الرَّحْمَةُ.

مقلوبه: [ع ن ج]

- * عَنَّجَ الشَّيْءَ يَعْجِنُهُ: جَذَبَهُ. وَعَنَّجَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةَ يَعْجِنُهُ وَيَعْجِنُهُ عَنَّجًا: جَذَبَهُ
 بِخِطَامِهِ، وَكَفَّهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ.
 * وَأَعَنَّجَتْ: كَفَّتْ؛ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:
 وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرَارًا وَتُعْنِجُ^(٤)

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا)؛ والمخصص (١٨/٢)،
 (٤/٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا). ويروى «كانضاء» مكان «كاشلاء»، (عاجز) مكان
 «عاجن»، «مطامن» مكان «متباطن».

(٢) البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٢٦؛ ولسان العرب (عجن)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/٤)؛ وبلا نسبة في
 تهذيب اللغة (٣٧٧/١).

(٣) البيت للحميري في تهذيب اللغة (١٠٨/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شتر)، (حجم)، (عجن)؛
 وتهذيب اللغة (٤٤٩/١١)؛ وتاج العروس (شتر)، (حجم)، (عجن). ويروى: «شطر» مكان «نصف».

(٤) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عنج)؛ وتاج العروس (عنج).

* والعِنَاجُ: ما عُنِجَ به .

* وَعِنَجَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَعنِجُها عَنِجًا: عَطَفَها .

* والعِنِج: الرِّياضَة . وفي المثل: «عَوْدٌ يُعَلِّمُ العِنِجَ» .

* وقولهم: «سَنَجٌ على عَنِجٍ»: أى شيخٌ هَرَمٌ، على جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

* وَعِنَجَةُ الهَوْدَجِ: عَضَادَةٌ عِنْدَ بابِه، يُشَدُّ بها الباب .

* والعِنِج، بلغة هُذَيْلٍ: الرَّجُلُ . وقيل: هو بالغين مُعْجَمَةٌ . والعِنِج: جماعة الناسِ .

* والعِنَاج: خَيْطٌ أو سِيرٌ، يُشَدُّ فى أسفل الدلو، ثم يُشَدُّ فى عُرْوَتِها . وقيل: عِنَاج

الدَّلُو: عُرْوَةٌ فى أسفل الغَرَبِ من باطن، يُشَدُّ بوَثاقٍ إلى أعلى الكَرَبِ، فإذا انقطع الحبل أمسك العِنَاجُ الدلو أن تقع فى البئر . وكلّ ذلك إذا كانت الدلو خفيفة . وهو إذا كانت الدلو ثقيلة: حَبْلٌ أو بَطانٌ يُشَدُّ تحتها، ثم يُشَدُّ إلى العِراقِ، فيكون عَوْنًا لِلوَدَمِ . قال الحُطَيْيَّةُ:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمِ شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرِيأَ^(١)

والجمع: أَعْنِجَةٌ، وَعُنِجٌ .

* وَعِنَجَ الدَّلُوَ يَعنِجُها: عَمِلَ لها ذلك .

* ورجلٍ مَعْنِجٌ: يعترض فى الأمور .

* والعِنُجُوج: الرائع من الخيل . وقيل: الجواد . فأما قوله، أنشده ابن الأعرابى:

إِنَّ مَضَى الحَوْلِ وَلَمْ آتِكُمْ بعِنَاجٍ تَهْتَدَى أَحْوَى طِمْرٍ^(٢)

فإنه يُرَوَى بعِنَاجٍ، وبعِنَاجِى؛ فمن رواه بعِنَاجٍ، فإنه أراد بعِنَاجِجٍ، أى بعِنَاجِجٍ، فحذف

الياء للضرورة، فقال بعِنَاجِجٍ، ثم حوّل الجيم الأخيرة ياءً، فصار على وزن جَوَارٍ، فنون لِنُقْصانِ البناء، وهو من مُحَوَّلِ التضعيف . ومن رواه عِنَاجِى: جعله بمنزلة قوله:

* وَلِضَفَادِى جِمَّةٌ نَقَانِقُ^(٣)

أراد: «عِنَاجِجٍ»، كما أراد: «ولِضَفَادِى». وقوله: «تهتدى أحوى»: يجوز أن يريد:

(١) البيت للحطية فى ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (كرب)، (عنج)؛ وتاج العروس (كرب)، (عنج)؛ وتهذيب اللغة (١٩٧/١، ٣٧٩، ٢٠٧/١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)، (هدى)؛ وتاج العروس (عنج)، (هدى).

(٣) الرجز لخلف الأحمر فى الدرر (٢٢٧/٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضفدع)، (حزق)؛ وتاج العروس (عنج)، (ضفدع)، (الياء)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/٣، ٦٦٩/١٥).

بأحوى فحذف وأوصل . ويجوز أن يريد بعناجيج حَوْ طِمْرَةٍ تَهْتَدَى . فوضع الواحد موضع الجمع . وقد استعملوا العناجيج فى الإبل ، أشد ابن الأعرابى :

إذا هَجَمَ صُهْبٌ عَنَاجِيحٌ زَاخَمَتْ فَتَى عِنْدَ جُودِ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَائِحِ
تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدٍ وَتُصَلِّحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحٍ^(١)
أى يُغَلِّبُ وَيُقَهَّرُ ، لأنه ليس له مثلها ، فينحرها ويجود بها .
* والعُنْجُجُ : الضَّيْمَرَان . وقيل : هو الشَّاهَسُفْرَم .

مقلوبه: [ج ن ع]

* جَعَوْنَةٌ : اسم رجل .

مقلوبه: [ن ع ج]

* النَّعْجَةُ : الأُنثَى مِنَ الضَّأْنِ ، وَالظَّبَاءُ ، وَالْبَقْرُ الْوَحْشَى ، وَالشَّاءُ الْجَبَلَى . وَالْجَمْعُ : نَعَاجٌ . وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَى نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣] . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : «وَلَى نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ» . وَنَعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْرَى الظَّبَاءُ مُجْرَى الْمَعْزِ ، وَالْبَقَرُ مُجْرَى الضَّأْنِ . وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الثِّيَابَ كَانِهَا تَبُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وَأَنْتَارُهَا^(٢)
فَلَوْ أَجْرُوا الظَّبَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ ، لَقَالَ : كِبَاشُ ظِبَاءٍ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ الْبَقِرَ مُجْرَى الضَّأْنِ ، قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُشِيرُهَا
مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٣)
فَلَمْ يَنْفِ الْمَوْصُوفُ بِذَاتِهِ ، الَّذِي هُوَ النَّعْجَةُ ، وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالْوَصْفِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : «يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا» . يَقُولُ : هِيَ نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ لَا إِنْسِيَّةٌ ، تَأَلَّفُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا . وَتَلِكُ نُسْبَةُ الضَّائِنَةِ وَصِفَتُهَا ، لِأَنَّهَا تَأَلَّفُ الْمِيَاهِ ، وَلَا سِيَّمَا وَقَدِ خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ ، وَلَا يَقَعُ

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عنج)؛ والأول فى تاج العروس (عنج).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٦؛ ولسان العرب (نعج)، (محص)؛ وتاج العروس (نعج)، (محص)؛ وللهدلى - نسبة دون ذكر اسمه - فى تاج العروس (تيس)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٠٥، ٧/١٨٧، ٨/٢٨). ويروى «انتبارها» مكان «انتبارها».

(٣) البيتان لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣١، ٢٣٢؛ ولسان العرب (نعج)؛ (دمن)؛ وتاج العروس (نعج)؛ والثانى فى لسان العرب (وقر)، (جوف)؛ وتاج العروس (وقر)، (دمن)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٨١)؛ والمخصص (٧/١٨٨)؛ وبلا نسبة فى العين (٥/٢٠٨)؛ ويروى الأول: إذا ما رآها.

الوقير إلا على الغنم التي في السواد والحضر والأرياف.

* وناقاة ناعجة: يُصاد عليها نعاج الوحش؛ قال ابن جنى: وهى من المهرية. واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الأهلى. فقال:

كَالثَّورِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَاثَرَ نَعَاجُهُ وَجَبَ الْعِيَا فُضِرَّتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ^(١)

* وَنَعِجَ الرَّجُلُ نَعِجًا، فَهُوَ نَعِجٌ: أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ، فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهَمُّ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)

وَنَعِجَ اللَّوْنُ نَعِجًا وَنُعُوجًا، فَهُوَ نَعِجٌ: خَلَّصَ بِيَاضُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقَرَ الْوَحْشِ:

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِجًا

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٣)

* وامرأة ناعجة: حسنة اللون. وَجَمَلَ نَاعِجٌ: حَسَنَ اللَّوْنِ مُكْرَمٌ. وَالْأُنْثَى: بِالْهَاءِ.

وقيل: الناعجة: البيضاء من الإبل. وأرض ناعجة: مستوية، مكرمة للنبات.

* وَنَعَجَتِ الْإِبِلُ نَعِجًا: سَمِنَتْ.

* وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ: نَعِجَتْ إِبْلُهُمْ.

* وَالنَّعِجُ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ.

* وَمَنْعِجٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ن ج ع]

* النَّجْعَةُ: طَلَبُ الْكَلَاءِ وَالْعُرْفِ، وَيُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهِمَا. فَلَانَ نَجْعَةً أَمَلِي: عَلَى الْمَثَلِ.

وَنَجَعُوا الْأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا، وَانْتَجَعُوهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ». وَكَذَلِكَ: نَجَعَتِ

الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْمَرْتَعُ، وَانْتَجَعْتَهُ. قَالَ:

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمَ

بِوَأَنَّكَ لَمْ تَنْتَجِعْ مِنَ الْغَنَمِ^(٤)

(١) البيت لنافع بن لقيط الفقعسي في لسان العرب (نعج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عيف)؛ وتاج العروس (عيف).

(٢) البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ٩٧-١٠٩؛ ولسان العرب (نعج)؛ وتاج العروس (نعج)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥/٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٨١).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢، ٢٤)؛ ولسان العرب (نعج)، (هبرج)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٨٢، ٥١٣/٦، ٢٥٠/١١)؛ وتاج العروس (نعج)، (هبرج)؛ والعين (٤/١١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(بردج)؛ وتاج العروس (بردج).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهزرو)؛ والرواية: أعطاك يا بحر...

واستعمل عبيد الانتجاع في الجذب، لأنهم إنما يذهبون في ذلك إلى الإغارة والنهب، فقال:

وَأَتَجَعْنَا الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ فِي
جَحْفَلٍ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ الْعَوَالِي^(١)
وَنَجَعَ الطَّعَامُ فِي الْإِنْسَانِ يَنْجَعُ نُجُوعًا: تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَّتُهُ. وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالْقَوْلُ: عَمِلَ فِيهِ.

* وَالنُّجُوعُ: الْمَدِيدُ. وَنَجَعَهُ: سَقَاهُ إِيَّاهُ.

* وَمَاءُ نَاجِعٍ، وَنَجِيحٍ: مَرِيءٌ.

* وَالنَّجِيحُ: الدَّمُ. وَقِيلَ: هُوَ دَمُ الْجَوْفِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ. وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ طَرَفَةَ:

عَالَيْنَ رَقْمًا فَاحِرًا لَوْنُهُ
مِنْ عَبَقَرِيٍّ كَنْجِيحِ الذَّبِيحِ^(٢)

العين والجيم والفاء

* عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ، يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا، وَعَجَفَهَا: حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَهٍ، لِيُؤَثِّرَ بِهِ غَيْرَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ. قَالَ:

لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٣)

* وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا: صَبَّرَهَا عَلَى تَمْرِضِهِ. قَالَ:

إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي
أَوْ أَزْدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَلِيلِي
أَعْرِضْ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ^(٤)

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٧؛ وتاج العروس (نجم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نجم)؛ ومطلعه في رواية: «فانتجعن».

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

(٣) الرجز لسلمة بن الأكوع في لسان العرب (عجف)، (نصف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مدد)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٨٤، ١٢/٢٠٤)؛ وتاج العروس (مدد)؛ والمخصص (٤/١٢٣، ٥/٢٤).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ والعين (١/٢٣٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٢؛ والأولان في تهذيب اللغة (١/٣٨٣).

أراد: أَعْرِضِ الْوُدَّ وَالتَّوِيلَ، كقولهِ: «تَنَبَّتْ بِالذَّهْنِ» [المؤمنون: ٢٠].

* وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا: حَلَمَهَا.

* وَالْعَجْفُ: ذَهَابُ السَّمَنِ. وَقَدْ عَجِفَ، وَعَجِفَ، وَعَجِفَ، فَهُوَ عَجِفٌ وَأَعَجِفَ، وَالْأُنْثَى: عَجْفَاءٌ، وَعَجِفَ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا: عَجَافٌ، حَمَلُوهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ. وَقِيلَ: هُوَ كَمَا قَالُوا: أَبْطَحَ وَبِطَاحَ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابَ. وَلَا نَظِيرَ لِعَجْفَاءَ وَعَجَافَ إِلَّا قَوْلُهُمْ: حَسَنَاءُ وَحِسَانٌ. هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا بِطَحَاءَ عَلَى بِطَاحَ، وَبِرَقَاءَ عَلَى بَرَاقَ.

* وَمُنْعَجِفٌ: كَعَجِفٍ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ:

صَفْرُ الْمَبَاءَةِ ذِي هِرْسِينَ مُنْعَجِفٍ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجًا^(١)
* وَالتَّعَجِفُ: الْجَهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ:

إِذَا مَا ظَعَنَّا فَانزِلُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مِنْ أَبْقَى التَّعَجِفُ مِنْ رُهُمِ^(٢)
وَرَبِمَا سَمَّوْا الْأَرْضِينَ الْمُجْدِبَةَ عِجَافًا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا:

لَقِحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِعِ سَبْعَةٍ فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلِّيٍّ فَرَوَيْنَا^(٣)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ، وَالصَّوَابُ: بَعْدَ تَحَلُّؤٍ.

يَقُولُ: أَنْبَتَتْ هَذِهِ الْأَرْضُونَ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطْرِ.

* وَوَجْهُ عَجِفٍ، وَأَعَجِفُ: كَالظَّمَانِ.

* وَثَلَاثَةُ عَجْفَاءَ: ظَمَأَى. قَالَ:

تَنْكَلُ عَنْ أَظْمَى اللَّثَاثِ صَافٍ

أَبْيَضَ ذِي مَنَاصِبِ عِجَافِ^(٤)

* وَأَعَجِفَ الْقَوْمُ: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ، مِنْ شِدَّةِ وَتَضْيِيقِ.

* وَأَرْضُ عَجْفَاءَ: مَهْزُولَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ: وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءًا، وَشَجْرًا أَعَشْمًا، أَيْ

قَدْ شَارَفَ الْيَيْسَ وَالْيَبُودَ.

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بِنِ جُوَيَّةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٧٢؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (فَرَجَ)، (هَرَسَ)، (عَجِفَ)؛

وَتَاجَ الْعُرُوسِ (فَرَجَ)، (هَرَسَ)؛ (عَجِفَ).

(٢) الْبَيْتُ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٨٤؛ وَلِسَانَ الْعَرَبِ (عَجِفَ)؛ وَتَاجَ الْعُرُوسِ

(عَجِفَ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (لَقِحَ)، (عَجِفَ)؛ وَتَاجَ الْعُرُوسِ (لَقِحَ)، (عَجِفَ).

(٤) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانَ الْعَرَبِ (عَجِفَ)؛ وَتَاجَ الْعُرُوسِ (عَجِفَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١/١٤٥).

* والعُجَاف: من أسماء التمر.

* وبنو العُجَيف: بطن من العرب.

مقلوبه: [ع ف ج]

* العَفِج، والعَفِج، والعَفِج: المعى. وقيل: ما سَفَلَ منه. وقيل: هو مكان الكَرِش لما لا كَرِش له. والجمع: أعفاج، وعَفِجَة.

* وعَفِج عَفِجًا، فهو عَفِج: سَمِنَتْ أعفاجُه. قال:

يا أيُّها العَفِجُ السَّمِينُ وقومُه هزَلَى تَجَرُّهُمُ بناتُ جَعَارِ^(١)

* والعَفِجُ: أن يَفْعَلَ الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام. وعَفِجَه بالعصا يَعْفِجُه عَفِجًا: ضربه. وقيل: هو الضَّرْب باليد؛ قال:

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفِجَةً فِي عِبَاءَةٍ وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ العَشِيرَةَ يُعَفِّجُ^(٢)

* والمعْفاج: الخَشْبَة التي تُغَسَّلُ بها الثياب.

* والمعْفَنَجِج: الأخرق الجافى، الذي لا يَتَّجِه لعمل. وقيل: الأحمق فقط. والمعْفَنَجِج

أيضا: الضَّخْم اللِّهَارِمِ والوَجَنَات والألواح، وهو مع ذلك أكل فُسْل عَظِيم الجُثَّة، ضعيف العقل. وقيل: هو الغليظ مع جميع ما تقدَّم فيه.

سيويه: عَفَنَجِج: مُلْحَق بِجَحَنَفَل؛ ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه، كما لم يكونوا ليغيروا عَفَجَجًا عن بناء جَحَنَفَل. أراد بذلك: أنهم يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام.

* واعْفَنَجِج الرجل: حَرَق؛ عن السِّيرافي.

* وناقَة عَفَنَجِجِج: ضَخْمَةٌ مُسَنَّة؛ قال تميم بن مُقْبَل:

وعَفَنَجِجِج تصدُّ الجِنَّ جَرَّتْهَا حَرَفٌ طَلِيحٌ كَرُكْنِ الرَّعْنِ مِنْ حَضْنِ^(٣)

مقلوبه: [ج ع ف]

* جَعَفَه جَعْفًا، فاجْعَفَف: صرعه فانصرَع. وجَعَفَ الشَّيْءَ جَعْفًا: قَلَبَه. وجَعَفَ الشَّجَرَةَ يَجْعَفُهَا جَعْفًا فاجْعَعَفَتْ: قَلَعَهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفج)، وتاج العروس (عفج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عفج)؛ وتاج العروس (عفج).

(٣) البيت لتمام بن مقبل في ديوانه ص ٣٠٩؛ ولسان العرب (عفج)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (عفج). ويروى:

- * وَسَيْلٌ جُعْفٌ: يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ.
 * وما عنده من المتاع إلا جَعْفٌ: أى قليل.
 * والجُعْفَةُ: موضع.
 * وجُعْفِيٌّ: من همدان.

مقلوبه: [ج ف ع]

- * جَفَع الشَّيْءَ جَفْعًا: قَلَبَهُ؛ عن كراع. ولولا أن له مصدرًا لقلنا إنه مقلوب عن جَعْفٍ.

مقلوبه: [ف ج ع]

- * الفَجِيعَةُ: الرِّزِيَّةُ بما يَكْرُمُ. فَجَعَهُ به يَفْجَعُهُ فَجْعًا، فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ. وفَجَعَهُ، وهى الفَجِيعَةُ.
 * والفاجع: الغراب، صفة غالبية، لأنه يَفْجَعُ لِنَعِيهِ بالبين. ورجل فاجع ومُتَفَجِّعٌ: لَهُفَانٌ مُتَأَسِّفٌ. وميت فاجع ومُفْجِعٌ: جاء على أَفْجَعٍ ولم يُتَكَلَّمْ به.

العين والجيم والباء

- * العُجْبُ، والعَجَبُ: إنكار ما يَرِدُ عليك لقلَّةِ اعتياده. وجمع العَجَبِ أعجاب. قال:

يا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الأَعْجَابِ

الأَحْدَبِ البُرْغوثِ ذِي الأَنْيَابِ^(١)

وقد عَجِبَ منه عَجَبًا، وتَعَجَّبَ، واستَعَجَبَ قال أوس:

وَمُسْتَعَجِبٍ مَّا يُرَى مِنْ أَنَاتِنَا لَوْ زَبَنَتْهُ الحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمْ^(٢)

والاسم: العَجِيبَةُ، والأَعْجُوبَةُ.

* والتَّعْجِيبُ: العَجَائِبُ، لا واحد لها.

* وأعجبه الأمرُ: حمَلَهُ على العَجَبِ منه. أنشد ثعلب:

يا رَبِّ بَيِّضَاءَ على مُهَشَّمَةٍ

أعجَبَهَا أَكَلُ البَعِيرِ اليَنَمَةِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (عجب). ويروى: «الإعجاب» بكسر الهمزة.

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (رمم)؛ وتاج العروس (عجب)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (مصع)؛ والعين (١/٣١٨، ٧/٣٧٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجب)، (هشم)، (ينم)؛ وتاج العروس (عجب)، (هشم)، (ينم).

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ، فأعجبها ذلك، أى كَسَبَهَا عَجَبًا. وكذلك قولُ ابن قيس الرُّقِيَّات:

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْى شَيْءٍ بَعَثَ لَسْتُ أُعْجِبُهَا
فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا^(١)
أى يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبُ.

* وَأُعْجِبَ بِهِ: عَجِبَ.

* وَعَجَّبَهُ بِالشَّيْءِ: نَبَّهَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ.

* وَأَمْرٌ عَجَبٌ، وَعَجِيبٌ، وَعُعْجَابٌ، وَعُعْجَابٌ، وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُعْجَابٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

وقال صاحب العين: بين العجيب والعُجَابِ فرق؛ أما العَجِيبُ فالعَجَبُ يكون مثله؛ وأما العُجَابُ فالذى يُجَاوِزُ حَدَّ العَجَبِ.

* وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: سَرَّهُ. وَأُعْجِبَ بِهِ: كَذَلِكَ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي العَجَبِ.

* وَأَمْرٌ عَجِيبٌ: مُعْجَبٌ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَمَا الْبُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الْجُودُ قَادِنِي وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَى عَجِيبٍ^(٢)

أراد: ينهاني ويقودني، أو نهاني وقادني، إنما عَلَّقَ «عَجِيبٌ» بِإِلَى، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَيِّبٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: حَيِّبٌ إِلَى.

* وَالْعُجْبُ: الزَّهْوُ.

* وَرَجُلٌ مُعْجَبٌ: مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ، حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا.

* وَالْعَجَبُ وَالْعُجْبُ: مَا انضَمَّ عَلَيْهِ الْوَرِكُ مِنَ الذَّنْبِ. وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلُّهُ.

وقال اللحياني: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ. وَالْجَمْعُ: أَعْجَابٌ، وَعُجُوبٌ.

* وَنَاقَةٌ عَجْبَاءُ: بَيِّنَةُ العَجَبِ، غَلِيظَةُ عَجَبِ الذَّنْبِ. وَقَدْ عَجِبْتُ عَجَبًا. وَالْعَجْبَاءُ

أَيْضًا: الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا، وَأَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا.

* وَعَجَبُ الْكَثِيبِ: آخِرُهُ الْمُسْتَدِقُّ. وَالْجَمْعُ: عُجُوبٌ. وَقِيلَ: عَجَبُ كُلِّ شَيْءٍ:

مؤخره.

(١) البيتان لعبيد الله بن قيس الرقييات في ديوانه ص ١٢١؛ والكامل ص ٨١٠ ط. الرسالة. والأول له في لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (عجب). ويروى الثاني:

فقال ابن قيس ذا وبعض الشيب يعجبها

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عجب)؛ وتاج العروس (عجب)؛ ومجمل اللغة (١/٣٣٤).

* وبنو عَجَب، وقيل: بنو عَجَب: بَطْن.

مقلوبه: [ج ع ب]

- * الجَعْبَةُ: كِنَاةُ النَّشَابِ. والجمع: جِعَابٌ. وجَعَبُهَا: صَنَعَهَا. والجِعَابُ: صَانِعُ الجِعَابِ. والجِعَابَةُ: صِنَاعَتُهُ.
- * وجَعَبَهُ جَعْبًا وجَعَبَهُ، وجَعَبَاهُ، فَتَجَعَّبَ، وَتَجَعَّبَى، وَتَجَعَّبَ. وجَعَبَ الشَّيْءَ جَعْبًا: قَلَبَهُ. وجَعَبَهُ جَعْبًا: جَمَعَهُ، وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.
- * والجَعَبُ: الكَثِيبَةُ مِنَ الْبَعْرِ.
- * والجَعْبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ. والجمع جُعَبِيَّاتٌ.
- * والجَعْبِيُّ والجَعْبَاءُ والجَعْبَاءَةُ: الْأَسْتُ.
- * والجُعُوبُ: النَّذْلُ. وقيل: هو الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ الْقَصِيرُ.

مقلوبه: [ب ع ج]

- * بَعَجَ بَطْنَهُ، يَبْعَجُهُ بَعْجًا، فَهُوَ مَبْعُوجٌ، وَبَعِيجٌ، وَبَعَجَهُ: شَقَّهُ، فَزَالَ مَا فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَبَدَأَ مُتَعَلِّقًا. وَرَجُلٌ بَعِيجٌ، مِنْ قَوْمِ بَعْجَى. وَالْأُنْثَى: بَعِيجٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، مِنْ نِسْوَةِ بَعْجَى. وَقَدْ أَنْبَعَجَ هُوَ.
- * وَبَطْنٌ بَعِجٌ: مُنْبَعَجٌ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ. وَرَجُلٌ بَعِجٌ: ضَعِيفٌ؛ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ مَشِيهِ.
- * وَتَبَعَجَ السَّحَابُ وَأَنْبَعَجَ: انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ، وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ: كَذَلِكَ. وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ أَنْبَعَجَ.
- * وَبَعَجَ الْمَطْرُ: فَحَصَّ الْحَصَى لَشِدَّتِهِ.
- * وَبَاعِجَةُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْبَعِجُ فَيَتَّسِعُ. وَبَاعِجَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ، تُنْبِتُ النَّصِيَّ. وَقِيلَ:
- بَاعِجَةُ: آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْوَلَةِ إِلَى الْقَفِّ.
- * وَبَعَجَهُ الْأَمْرُ: حَزَنَهُ.
- * وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
- وَبَعْدَ لِيَا لَيْلِنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ فَبَاعِجَةِ الْقِرْدَانِ فَالْمُتَّكِلِمْ^(١)

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١٧؛ ولسان العرب (بعج)؛ وتاج العروس (بعج)؛ ومقاييس اللغة

* وبنو بَعَجَة: بطن.

* وابن باعج: رجل. قال الراعي:

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ أَطَافَ بِرُكْنِ مِنْ عَمَايَةَ فَآخِرٍ^(١)

مقلوبه: [ج ب ع]

* الجُبَّاعُ: سهم صغير يَلْعَبُ به الصَّبَّان، يَجْعَلُونَ على رأسه تَمْرَةً، لثلا يَعْقر؛ عن كُرَاع. ولا أَحَقُّهَا. وإنما هو: الجُمَاعُ، والجُمَاح.

* وامرأة جَبَّاعة: قصيرة. قال ابن مُقْبِل:

وطفلةٍ غيرِ جُبَّاعٍ ولا نَصَفٍ من دَلَّ أمثالها بادٍ ومكثوم^(٢)

كذا رواه الأصمعيّ: «غيرِ جُبَّاع». والأعرَف: «غيرِ جَبَّاء».

العين والجيم والميم

* العَجَمُ والعُجَمُ: خلاف العَرَب. يعتَقِبُ هذان المثلان كثيرا. ورجل أعجَم، وقوم أعجَم. قال:

سَلُّومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطَ الْأَعْجَمِ
فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ
إِذَنْ لَزُرْنَاكَ وَلَوْ بِسُلْمِ^(٣)

وقول أبي النَّجْم:

وطالَمَا وطالَمَا وطالَمَا
غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا^(٤)

إنما أراد العَجَم، فأفرده، لمقابلته إياه بعاد، وعاد لفظ مفرد، وإن كان معناه الجمع. وقد يجوز أن يريد الأعجَمين، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع: أي غَلَبْتُ الناسَ كُلَّهُمْ، وإن كان العَجَم ليسوا ممن عارض أبا النجم؛ لأن أبا النجم عربيّ، والعَجَم غيرُ عرب، ولم يجعل الألف في قوله: «وطالما» الأخيرة تأسيسا، لأنه أراد أصل ما كانت عليه «طال»

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (بعج)؛ وأساس البلاغة (فخر).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (جبا)؛ (جبع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١١)؛ وتاج العروس (جبا)، (جبع) ويروى: «جباء» مكان «جبا».

(٣) الرجز لأبي الأخرز الحماني في لسان العرب (وسط)؛ وتاج العروس (وسط)؛ والمخصص (٢/١٢١، ١٠٢/١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عجم)؛ وتاج العروس (عجم).

(٤) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عجم)؛ وتاج العروس (عجم).

و«ما» جميعا، إذا لم تجعل كلمة واحدة، وهو قد جعلهما كلمة واحدة. وكان القياس أن يجعلها هاهنا تأسيسا، لأن «ما» هاهنا، تصحب الفعل كثيرا.

قال أبو إسحاق: الأعجم: الذى لا يُفصح، والأئشى: عجماء. وكذلك الأعجمى. فأما العجمى: فالذى من جنس العجم، أفصح أو لم يفصح. والجمع: عجم. ونظيره عربى وعرب وعركى وعرك، ونبطى ونبط، وخزرى وخزر، وخولى وخول. وقد أنعمت شرح هذه المسألة، وأثبت ردّ أبى على الفارسى على أبى إسحاق فيها، عند ذكر عجمة اللسان، فى الكتاب المخصّص.

* وكلام أعجم وأعجمى: بين العجمة. وقوله تعالى: ﴿أعجمى وعربى﴾؟ [فصلت: ٤٤]: إنما أراد: أقرآن أعجمى، ونبى عربى؟ ﷺ. وأعجمت الكلام: ذهبت به إلى العجمة.

* وقالوا: حروف المعجم، فأضافوا الحروف إلى المعجم. «فإن سأل سائل فقال: ما معنى قولنا «حروف المعجم»؟ هل المعجم وصف لحروف هذه، أو غير وصف لها؟ فالجواب: أن المعجم، من قولنا حروف المعجم، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه، من وجهين: أحدهما: أن حروفا هذه، لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم، كما ترى، معرفة، ومُحال وصف النكرة بالمعرفة. والآخر: أن الحروف مضافة، ومحال إضافة الموصوف إلى صفته؛ والعلة فى امتناع ذلك: أن الصفة هى الموصوف، على قول النحويين، فى المعنى، وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة، وإذا كانت الصفة هى الموصوف عندهم فى المعنى، لم يجز إضافة الحروف إلى المعجم، لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه. قال: وإنما امتنع ذلك من قبل أن الغرض فى الإضافة، إنما هو التخصيص، والتعريف؛ والشيء لا تعرفه نفسه، لأنه لو كان معرفة بنفسه، لما احتيج إلى إضافته، وإنما يُضاف إلى غيره ليعرفه.

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر، بمنزلة الإعجام، كما تقول: أدخلته مذخلا، وأخرجته مخرجا: أى إدخالا وإخراجا. وحكى الأخصش أن بعضهم قرأ: ﴿ومن يهن الله فما له من مكرم﴾ [الحج: ١٨] بفتح الراء، أى من إكرام، فكانهم قالوا: هذه [حروف] (١) الإعجام.

(١) قال محقق (ط): زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (١/٤٠)، ومنه نقل المؤلف كل ما قال فى حروف المعجم.

فهذا أسدٌ وأصوبٌ من أن يُذَهَبَ إلى أن قولهم «حروفُ المُعْجَمِ»: بمنزلة قولهم: «صلاةُ الأولى، ومسجدُ الجامع، لأن معنى ذلك: صلاةُ السَّاعةِ الأولى، أو الفريضة الأولى، ومسجدُ اليومِ الجامع؛ فالأولى غير الصلاة في المعنى، والجامع غير المسجد في المعنى، وإنما هما صفتان حذِفَ مَوْصُوفُهُمَا، وأقيما مُقَامَهُمَا، وليس كذلك حروفُ المُعْجَمِ، لأنه ليس معناه حروفُ الكلامِ المُعْجَمِ، ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ المُعْجَمِ، إنما المعنى أن الحروف هي المُعْجَمَةُ، فصار قولنا حروفُ المُعْجَمِ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر، كقولهم: هذه مَطِيَّةٌ رُكُوبٌ: أى من شأنها أن تُرَكَّبَ، وهذا سَهْمٌ نِضالٌ: أى من شأنه أن يُناضَلَ به. وكذلك حروفُ المُعْجَمِ: أى من شأنها أن تُعْجَمَ.

* فإن قيل: إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجَمًا، إنما المُعْجَمُ بعضها؛ ألا ترى أن الألف والحاء والذال ونحوها ليس مُعْجَمًا، فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حُرُوفِ المُعْجَمِ؟ قيل له: إنما سُمِّيَتْ بذلك، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته، فأعْجَمَتْ بعضها، وتركت بعضها، فقد عُلِمَ أن هذا المتروك بغير إعجام، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجَمَ؛ فقد ارتفع أيضًا بما فعلوه الإشكال والاستبهام عنهما جميعًا. ولا فَرْقُ بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجامٍ عليه، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل، والحاء بواحدة من فوق، وتركت الحاء غُفْلًا، فقد عُلِمَ بإغفالها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين، أعنى الجيم والحاء، وكذلك الدال والذال، والصاد والضاد، وسائر الحروف. فلما استمرَّ البيان فى جميعها، جاز تسميتها «حروفُ المُعْجَمِ».

* والأعْجَمُ: المُسْتَعْجِمُ الأخرس.

* والعَجْمَاءُ: كلٌّ بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ»^(١): أى لا دية فيه ولا قَوْدٌ. وصلاة النهار عَجْمَاءُ: لإخفاء القراءة فيها.

* واستَعْجِمَ الرجلُ: سَكَتَ. واستَعْجَمْتَ عليه قراءته: انقطعت، فلم يقدر على القراءة، من نُعَاسٍ. ومنه حديث عبد الله: إذا كان أحدكم يُصَلِّي، فاستَعْجَمْتَ عليه قراءته، فَلْيَنِمَ^(٢). وكذلك استَعْجَمْتَ الدارُ عن جواب سائلها: قال امرؤ القيس:

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُها واستَعْجَمْتُ عَن مَنْطِقِ السَّائِلِ^(٣)

(١) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٦٩١٢) وفى غير موضع، ومسلم (ح ١٧١٠).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٧٠).

(٣) البيت لامرؤ القيس فى ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (صمم)، (عجم)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة =

عداه بعن، لأن استعجمت في معنى سكتت.

* وأعجم الكتاب، وعجمه: نقطه. قال ابن جنى: أعجمت الكتاب: أزكت استعجامة. وهو عنده على السلب، لأن أفعلت، وإن كان أصلها الإنبات، فقد تجيء للسلب، كقولهم: أشكيت زيدا: أى زكت له عما يشكوه. وكقوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ [طه: ١٥] تأويله والله أعلم عند أهل النظر: أكاد أظهرها. وتلخيص هذه اللفظة: أكاد أزيل عنها خفاءها، أى سترها. وقالوا: عجمت الكتاب، فجاءت فعلت للسلب أيضا، كما جاءت أفعلت. وله نظائر، منها ما قدمنا ذكره، ومنها ما سيأتى فى موضعه. وحروف المعجم: منه.

* وعجمة الرمل: كثرتة. وقيل: عجمته وعجمته: ما تعقد منه.

* ورملة عجماء: لا شجر فيها؛ عن ابن الأعرابي.

* والعجم: النوى. الواحدة عجمة. وهو العجم أيضا. قال رؤبة، ووصف أتنا:

* فى أربع مثل عجام القسب *^(١)

وقال أبو حنيفة: العجمة: حبة العنب حين تنبت. والصحيح هو الأول.

* وعجم الشيء يعجمه عجما وعجوما: عضه. وقيل: لأكه للأكل أو الخبرة. قال أبو

ذؤيب:

وكنت كعظم العاجمات اكتنفته
بأطرافها حتى استدق نحوها^(٢)

يقول: ركبتى المصائب وعجمتنى، كما عجمت الإبل العظام.

* والعجامة: ما عجمته.

* وعجم الرجل: رآه، على المثل. وعجمته الأمور: دربته.

* ورجل صلب المعجم والمعجمة: عزيز النفس، إذا عجمته الأمور وجدته متينا.

* وناقاة ذات معجمة: أى صبر على الدعك. وما عجمتك عيني مذ كذا: أى ما

أخذتكَ. ورأيت فلانا فجعلت عيني تعجمه: أى كأنها تعرفه ولا تمضى على معرفته. هذه

عن اللحياني، وأنشد لأبي حية النميري:

= (١٢٦/١٢، ٢١٥)؛ والعين (١٣٩/٧)؛ وتاج العروس (صمم)، (عجم)، (صدى)؛ وبلا نسبة فى

المخصص (٧/١٣، ٨٧/١).

(١) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (عجم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/١٣٠).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٥؛ ولسان العرب (نحل)، (عجم)؛ وتاج العروس

(نحل)، (عجم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/٣٩٣).

كَتْحِيرِ الْكِتَابِ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودَى يِقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ
عَلَى أَنْ الْبَصِيرَ بِهَا إِذَا مَا أَعَادَ الطَّرْفَ يَعْجُمُ أَوْ يَفِيلُ^(١)
أى يعرف أو يشك.

* وَالْعَجْمُ: صِغَارُ الْإِبِلِ وَفَتَايَاهَا. وَالْجُعْمُ: عُجُومٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَنَاتُ اللَّبُونِ وَالْحِقَاقِ وَالْجِذَاعِ: مِنْ عُجُومِ الْإِبِلِ، فَإِذَا أَثْنَتْ فِيهِ مِنْ جَلَّتْهَا.
* وَعَجْمُ الذَّنْبِ وَعُجْمُهُ جَمِيعًا: عَجْبُهُ. وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيَّ أَنْ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ فِي عَجَبٍ وَعُجْبٍ.
* وَبَنُو أَعْجَمَ وَبَنُو عَجْمَانَ: بَطْنَانِ.

مقلوبه: [ع م ج]

* عَمَجٌ فِي سِيرِهِ يَعْمِجُ، وَتَعَمَّجٌ: تَلَوَّى. وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ: تَعَرَّجَ فِي مَسِيرِهِ. وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. قَالَ:

* تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِيَابِهِ *^(٢)

* وَالْعَوْمَجُ: الْحَيَّةُ، لِتَلَوِّيِّهَا؛ عَنْ كُرَاعٍ، حَكَاهَا فِي بَابِ «فَوَعَلَ».

* وَنَاقَةُ عُمَجَّةٍ، وَعَمَجَّةٌ: مَتَلَوِّيَّةٌ.

* وَفَرَسٌ عَمُوجٌ: لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِيرِهِ.

مقلوبه: [ع م ج]

* الْجَعْمَاءُ: الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا. وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ: أَجْعَمٌ. وَالْجَعْمَاءُ: النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَاتِ. وَالذَّكْرُ: أَجْعَمٌ. وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا فِي الْهَرَمِ. وَقِيلَ: الْجَعْمَاءُ: الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا، وَقَدْ جَعِمَتْ جَعْمًا.
* وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَ الْحَنَكُ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ، وَأَلْجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ. وَأَجْعَمَ الشَّجَرُ: أَكَلَ وَرْقَهُ. وَأَلَّ إِلَى أَصُولِهِ؛ قَالَ:

* عَسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا *^(٣)

(١) البيتان لأبي حية النميري في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عجم)؛ والأول بلا نسبة في لسان العرب (حبر). ويروى مطلقه: «كما خط الكتاب». والثاني لأبي حية النميري في تاج العروس (عجم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٣٩٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عجم)؛ وتاج العروس (عجم)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٥.

(٣) الرجز لمسافر العبسي في لسان العرب (عرفط)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٤٦)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (جمع)؛ ولسان العرب (جمع). ويروى «عسية» بالباء.

* وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعَمًا، فَهُوَ جَعِمٌ: قَرِمَ. وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ. وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* إِذْ جَعِمَ الذُّمْلَانِ كُلَّ مَجْعَمٍ *^(١)

معناه: قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ. وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعَمًا: قَضَمَتِ الْعِظَامَ، وَخَرُوءَ الْكِلَابِ، لَشَبِّهِ قَرَمَ يُصِيبُهَا.

* وَرَجُلٌ جَعِمٌ: لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ.

* وَجَعِمَ جَعَمًا، وَجَعِمَ: لَمْ يَشْتَهُ الطَّعَامَ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَجَعِمَ جَعَمًا، فَهُوَ

جَعِمٌ، وَتَجَعَّمَ: طَعِمَ.

* وَالْجَعَمُ: غَلِظَ الْكَلَامُ فِي سَعَةِ حَلْقٍ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ.

* وَجَعِمَ الْبَعِيرُ: جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ.

مقلوبه: [م ع ج]

* الْمَعَجُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ.

* وَرِيحٌ مَعُوجٌ: سُرْعَةُ الْمَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفَسَفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ^(٢)

* وَمَعَجَ السَّيْلُ يَمْعَجُ: أَسْرَعُ. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجًا^(٣)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ: أَيُّ ذُو مَعِجٍ. وَمَعِجٌ فِي الْجُرَى يَمْعَجُ مَعِجًا: تَفَنَّنَ. وَقِيلَ: الْمَعِجُ:

أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتِي الْعِنَانِ، مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ.

* وَفَرَسٌ مَمْعَجٌ: كَثِيرُ الْمَعِجِ.

* وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ: يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا.

* وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعِجًا: سَارَتْ سِيرًا سَهْلًا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٤٦٩، ٤٧٠)؛ ولسان العرب (جمع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٩٦)؛ والعين

(١/٢٣٩)؛ وتاج العروس (جمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/١٣٩).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣١؛ ولسان العرب (معج)، (كرر)؛ وتاج العروس (معج)، (كرر).

(٣) البيت لساعدة بن جؤيبة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (معج)، (شمصر)؛ (أرض)؛

والمخصص (٩/١٩٦، ١٠/١٥٨)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ ويروى «أيسره» مكان «أيمنه».

من المُنْطِيَّاتِ المَوْكِبِ المَعْجَ بَعْدَمَا يَرَى فِي فُرُوعِ المَقْلَتَيْنِ نُضُوبًا^(١)
 أى تسيير هذا السَّيْرِ الشَّدِيدِ بَعْدَمَا تَغُورُ عَيْنَاهَا مِنَ الإِعْيَاءِ وَالتَّعَبِ. وَالمَعْجُ: هبوب الريح
 فِي لِينٍ.
 * وَالرَّيْحُ تَمْعَجٌ فِي النِّبَاتِ: تَقْلِبُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَمَعَجَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ، يَمْعَجُهُ:
 لَهَزَهُ وَقَلَّبَهُ، لِيَتِمَكَّنَ بِالرُّضَاعِ.

مقلوبه: [ع م ج]

* جَمَعَ الشَّيْءَ عَنِ تَفْرِقَةٍ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا، وَجَمَعَهُ، وَأَجْمَعُهُ، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ، وَهِيَ
 مِضَارَعَةٌ، وَكَذَلِكَ تَجَمَّعَ، وَاسْتَجَمَعَ.

* وَتَجَمَّعَ البَيْدَاءُ: مُعْظَمُهَا وَمُحْتَمَلُهَا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَحَّاذِ الضَّبِّيِّ:

فِي فِتْيَةٍ كَلَّمَا تَجَمَّعَتِ أَلْ بَيْدَاءٌ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِمُوا^(٢)

أَرَادَ: وَلَمْ يَخِيمُوا فَحَذَفَ، وَلَمْ يَحْفَلْ بِالحِرْكََةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ المَحْذُوفَ هَاهُنَا.
 وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ القِيَاسُ، إِنَّمَا هُوَ شَاذٌ.

* وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَاعٌ.

* وَالجَمْعُ، وَجَمَعَهُ جُمُوعٌ: المُجْتَمِعُونَ.

* وَالجَمَاعَةُ، وَالجَمِيعُ، وَالمَجْمَعُ، وَالمَجْمَعَةُ: كَالجَمْعِ. وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ
 النَّاسِ، حَتَّى قَالُوا جَمَاعَةَ الشَّجَرِ، وَجَمَاعَةَ النَّبَاتِ.

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ: «حَتَّى أَبْلَغَ مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ» [الكهف: ٦٠]، وَهُوَ نَادِرٌ،
 كَالْمَشْرِيقِ وَالمَغْرِبِ، أَعْنَى أَنَّهُ شَدَّ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ، كَمَا شَدَّ المَشْرِيقُ وَالمَغْرِبُ وَنَحْوَهُمَا مِنْ
 الشَّاذِّ، فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ.

* وَقَوْمٌ جَمِيعٌ: مُجْتَمِعُونَ.

* وَأَمْرٌ جَامِعٌ: يَجْمَعُ النَّاسَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾ [النور: ٦٢]. قَالَ الزَّجَّاجُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي الجُمُعَةِ. قَالَ: وَهُوَ
 - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ المُؤْمِنِينَ، إِذَا كَانُوا مَعَ نَبِيِّهِ ﷺ، فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الجَمَاعَةِ
 فِيهِ، نَحْوَ الحَرْبِ وَشِبْهِهِ، مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الجَمْعِ فِيهِ، لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ، وَقَوْلُ امرئِ
 القَيْسِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لمحمد بن شحاذ الضبي في لسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

فلو أنها نفسُ تموتُ جَمِيعَةً ولكنَّها نفسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا^(١)

إنما أراد: جَمِيعًا، فبالغ بإلحاق الهاء، وحذف الجواب للعلم به، كأنه قال: لَفِينَتْ واستراحتُ.

* وإِبلُ جَمَاعَةٌ: مُجْتَمَعَةٌ؛ قال:

لا مالَ إِلا إِبلُ جَمَاعَةٌ

مَشْرِبُهَا الجِيَّةُ أو نُعَاعَةٌ^(٢)

* والمَجْمَعَةُ: مجلس الاجتماع، قال زهير:

وتُوَقِّدُ نارَكُمْ شَرَرًا وَيُنْصَبُ لَكُمْ في كلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءٌ^(٣)

* وجمعتِ المرأةُ الثيابَ: لبستِ الدَّرْعَ. والمِلْحَفَةُ، والخِمَارُ. يُكْنَى به عن سنِّ الاستواء.

* وأَجْمَعُ: من الألفاظ الدالة على الإحاطة، وليست بصفة، ولكن يُعَمُّ بها ما قبله من الأسماء، ويُجرى على إعرابه، فلذلك قال النحويون: صفة. والدليل على أنه ليس بصفة، قولهم: أجمعون، فلو كان صفة لم يُسَلِّمَ جَمْعُهُ، وكان مُكْسَرًا. والأُنثى: جمعاء. وكلاهما معرفة لا تُنكَّرُ عند سبويه. وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتشكير جميعا. قال: تقول: أعجبنى القصر أجمِعُ وأجمِعُ؛ الرفع على التوكيد، والنصب على الحال. والجمعُ: جُمُع، معدول عن جَمْعَاوَاتٍ، أو جماعى. ولا يكون معدولا عن جُمُع، لأنَّ «أجمِع» ليس بوصف، فيكونُ كحمرَاءَ وحُمُرٍ. قال أبو علي: باب أجمِعَ وجمِعاء، وأكْتَعَ وكْتِعاء، وما يتبع ذلك من بَقِيَّتِهِ: إنما هو اتفاق وتواردُ وَقَعِ في اللُّغَةِ، على غير ما كان في وَرْثَةِ منها، لأن باب «أفعل» و«فعلاء»، إنما هو للصفات، وجميعها: تحيى على هذا الموضع نكِرَاتٍ، نحو أحمرَ وحَمْرَاءَ، وأصفرَ وصَفْرَاءَ، وهذا ونحوه صفاتٌ ونكِرَاتٌ؛ فأما أجمِعُ وجمِعاءُ فاسمان مَعْرِفَتَانِ، وليسا بصفتين، وإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكِّدِ بها.

* وجاءوا بأجمِعِهم وأجمِعِهم: أى جمعهم.

* والجمِاعُ: ما جمَعَ عَدَدًا. وقال الحسن رحمه الله: اتقوا هذه الأهواء التى جماعها الضلالة، وميعادها النار.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (جمع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جيب)، (جمع)؛ (نعم)؛ وتاج العروس (جيا)، (جيب)، (جمع)، (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١٥/١).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جمع)؛ وتاج العروس (جمع).

* واجتمع الرجل: استوت لحيته، وبلغ غاية شبابه. ولا يقال للنساء.
 * ورجل جميع: مجتمع الخلق. ورجل جميع الرأي ومجتمعه: شديده.
 * والمسجد الجامع: الذي يجمع أهله، وقد يضاف، وأنكره بعضهم. وقد أنعمت شرح ذلك بحقيقته من الإعراب في الكتاب «المختص».

* وجماع كل شيء: مجتمع خلقه. وجماع جسد الإنسان: رأسه. وجماع الثمر: تجمع براعيمة في موضع واحد على حمليه. وجماع الثريا: مجتمعها. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

ونهب كجماع الثريا حويته^(١) غشاشا بمحتات الصفاقين خيفق^(١)

فقد يكون مجتمع الثريا، وقد يكون جماع الثريا، الذين يجتمعون على مطر الثريا، وهو مطر الوسمى، ينتظرون خصبه وكلاه. وبهذا القول الأخير فرسه ابن الأعرابي.
 * والجماع: أخلاط من الناس. وقيل: هم الضروب المتفرقون من الناس. قال أبو قيس ابن الأسلت السلمى:

حتى انتهينا ولنا غاية^(٢) من بين جمع غير جماع^(٢)

وامرأة جماع: قصيرة. وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض: جماع.
 * وضربه بحجر جمع الكف وجمعها: أى ملئها. وهى منه بجمع وجمع: أى بكر. ومات المرأة بجمع وجمع: أى وولدها فى بطنها. وهى بجمع وجمع: أى مثقلة. وناقاة جمع: فى بطنها ولد، قال:

وردناه فى مجرى سهيل يمانيا^(٣) بصعر اللوى من بين جمع وخادج^(٣)

* وامرأة جامع: فى بطنها ولد. وكذلك الأتان أول ما تحمل. ودابة جامع: تصلح للسرّج والإكاف.

* والجمع: كل لون من التمر، لا يعرف اسمه. وقيل: هو التمر الذى يخرج من النوى.

(١) البيت لذي الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٩٤؛ وأساس البلاغة (جمع)؛ ولخفاف بن ندبة فى ديوانه ص ٣١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جمع)، (حتا)؛ والمختص (٦/١٦٠)؛ وتاج العروس (جمع)، (حتى). ويروى: «بمجتاب».

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت السلمى فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (جمع)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/١)؛ وتاج العروس (جمع)، (عمم)؛ وبلا نسبة فى المختص (١٢٦/٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمع)؛ والمختص (٧/١٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/١)؛ وتاج العروس (جمع). ويروى «بصعر البرى».

* وَجَامِعَهَا مُجَامِعَةٌ وَجَمَاعًا: نَكَحَهَا. وَجَامِعَةٌ عَلَى الْأَمْرِ: مَالَاءٌ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

* وَقَدَّرَ جَمَاعًا، وَجَامِعَةٌ: عَظِيمَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجُزُورَ.

* وَجَمَعَ أَمْرَهُ، وَاجْمَعَهُ، وَاجْمَعْ عَلَيْهِ: عَزَمَ، كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ. وَقُرِئَ: ﴿فَاجْمِعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] بِالْقَطْعِ، وَالْوَصْلِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: مَنْ قَطَعَ أَرَادَ: فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ، وَاجْمِعُوا شُرَكَاءَكُمْ، كَقَوْلِهِ:

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(١)

أَي: وَحَامِلًا رُمْحًا. قَالَ: بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ يُطْرِدُهُ، وَبَعْضُهُمْ لَا يُطْرِدُهُ. وَقَدْ أَنْعَمْتَ

حَقِيقَةً هَذَا فِي الْكِتَابِ «الْمَخْصَصِ».

* وَفَلَاةٌ مُجَمَّعَةٌ: يَجْتَمِعُ فِيهَا الْقَوْمُ خَوْفَ الضَّلَالِ؛ كَأَنَّهَا تُجَمَّعُهُمْ.

* وَالْجُمُعَةُ، وَالْجُمُعَةُ، وَالْجُمُعَةُ: يَوْمُ الْعَرُوبَةِ، سُمِّيَ بِهِ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ. وَقِيلَ:

الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ: الَّتِي تَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ لُعْنَةٌ، يُكْثِرُ لُعْنَ النَّاسِ، وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ: يُكْثِرُ الضُّحْكَ.

وَزَعِمَ ثَعْلَبٌ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَّاهُ بِهِ كَعَبُ بْنُ لُؤَيٍّ. وَكَانَ يُقَالُ لَهَا الْعَرُوبَةُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ فِيهِ

خَلْقَ آدَمَ. وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ

ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لِأَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيٍّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ. قَالَ

اللُّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زِيَادٍ وَأَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولَانِ: مَضَتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا، فَيُوحَدَانِ وَيُؤْتَانِ.

وَكَانَا يَقُولَانِ: مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ، فَيُوحَدَانِ وَيُذَكَّرَانِ، وَاخْتَلَفَا فِيمَا

بَعْدَ هَذَا: فَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ: مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ، وَكَذَلِكَ

الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَى الْإِثْنَانُ بِمَا فِيهِمَا، فَيُثْنَى، وَمَضَى

الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ، فَيُجْمَعُ وَيُؤْتَتْ؛

يُخْرَجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ.

* وَجَمَعَ النَّاسُ: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ، وَقَضَوْا الصَّلَاةَ فِيهَا. وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

لَا تَكُ جُمُعِيًّا، بَفَتْحِ الْمِيمِ، أَيْ مَنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَحَدَّهَا.

* وَجَمَعَ: الْمُرْدَلْفَةُ، مَعْرِفَةُ كَعْرَفَاتِ.

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَغَبٌ)، (زَجَجٌ)، (مَسَحٌ)، (قَلَدٌ)، (جَدَعٌ)، (جَمَعٌ)، (هَدَى).

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثَمَّ أَبَ إِلَى مَنِىٍّ فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغَى الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(١)
وَيُرْوَى: «ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنِىٍّ».

* ويوم الجُمُعة: يوم القيامة.

* واستأجر الأجير مُجَامَعَةً، وجماعاً عن اللّحياني: أى استأجره كلَّ جمعة بشيء.
وجامع الأجير مُجَامَعَةً وجماعاً.

* واستجمع الفرسُ جَرِيًّا: تكمَّش له. قال:

وَمُسْتَجْمِعٍ جَرِيًّا وَلَيْسَ بِيَارِحٍ
تُبَارِيهِ فِي ضَاغِي الْمَتَانِ سَوَاعِدُهُ^(٢)

يعنى: السَّرَاب.

* والجامعة: الغُلُّ. قال:

* وَلَوْ كُيِّبْتُ فِي سَاعِدَيَّ الْجَوَامِعُ *^(٣)

* وأجمعَ الناقَةَ، وبها: صرَّ أخلافها، وحلبها.

* وأرض مُجمِعة: جذبٌ، لا تفرَّق فيها الرِّكَّاب لرعى.

* والجامع: البطن؛ يمانية.

* وجامع، وجماع، ومُجمِع: أسماء.

* والجميعة: موضع.

مقلوبه: [م ج ع]

* المَجْعُ والتَّمَجُّع: أكل التمر اليابس.

* ومَجَّعَ يَمَجِّعُ مَجْعًا، وتَمَجَّعَ: أكل التمرَ باللبنِ معاً. وقيل: هو أن يأكل التمر،
ويشربَ عليه اللبن.

* والمَجِّيع: اسم ذلك اللبن. وقيل: المَجِّيع: التمر يُعَجَّن باللبن.

* والمُجَاعَةُ: فُضَالَةُ المَجِّيع.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (تمم)؛
وتاج العروس (سحل)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٣٠٧/٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٥/٢)،
٢٩/١٢). ويروى «رادا».

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (١٧٠/٦)؛ وتهذيب اللغة (٤٠١/١٠)؛ وتاج العروس
(جمع)؛ والعين (٢٤١/١).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * أنك بقول لم أكن لأقوله * وهو للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٣٥؛ وأساس البلاغة
(كبل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (جمع).

- * ورجلٌ مَجَّاعٌ، ومَجَّاعَةٌ، ومَجَّاعَةٌ: كثير التَّمَجُّعِ.
- * والمَجْجَعُ والمَجْجَعَةُ: الأحمق، الذي إذا جلس لم يكْدُ يَبْرَحُ من مكانه. والأُنْثَى مِجْجَعَةٌ. وأرَى كُرَاعَ حَكِي فِيهِ المِجْجَعَةُ، وقد مَجَّعَ مَجَّعًا.
- * والمِجْجَعَةُ: المتكلمة بالفحش، والاسم المِجْجَاعَةُ.
- * والمَجْجَعُ والمَجْجَعُ: الدَّاعِر. وهو مِجْجَعُ نِساء: يجالسهن ويتحدث إليهن.
- * ومَجَّاعٌ: اسم.

* * *

[أبواب العين مع الشين]

العين والشين والسين

- * شِئِعَ النَّعْلُ: قَبَّالُهَا. والجمع: شُئُوعٌ لا يَكْسُرُ على غير هذا البناء.
- * وشِئَعَ النَّعْلُ يَشِئَعُهَا شِئَعًا، وأشِئَعَهَا. وشِئَعَهَا: جعل لها شِئَعًا.
- * وله شِئَعٌ مالٍ: أى قليل. وقيل: هو قِطْعَةٌ من إِبِلٍ وغنم. وكله إلى القِلة، شَبَّه بِشِئَعِ النَّعْلِ.
- * وشِئَعَ يَشِئَعُ شِئُوعًا، فهو شِئَاعٌ، وشِئُوعٌ: بَعْدُ. وشِئَعَ بِهِ وأشِئَعَهُ: أَبْعَدَهُ.
- * وشِئَعَ الفَرَسَ شِئَعًا: انْفَرَجَ ما بَيْنَ ثَنِيَّتِهِ وَرَبَاعِيَّتِهِ، وهو من البُعد.

العين والشين والزاي

- * عَشَزَ الرَّجْلُ يَعْشِزُ عَشَزَانًا: مَشَى مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ.
- * والعَشَوَزُنُ: ما صَلَبَ مَسْلَكَه من الأماكن. قال رؤبة:
- * أَخَذَكَ بِالمَيْسُورِ والعَشَوَزَنِ* (١)

يعنى الشدة.

- * والعَشَوَزُنُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ من الناس والإبل. وقناة عَشَوَزَنَةٌ: صُلْبَةٌ.
- * والعَشَوَزُ، والعَشَوَزُ: كلاهما الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَلِيظُ.

العين والشين والطاء

- * عَشَطُهُ يَعْشِطُهُ عَشَطًا: جَذَبَهُ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عشز)؛ وتاج العروس (عشز)، (عشزن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عشزن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢٥).

مقلوبه: [ع ط ش]

* العَطَشُ: ضِدُّ الرِّىِّ. عَطِشَ عَطِشًا، وهو عَاطِشٌ، وَعَطِشَ، وَعَطِشَ، وَعَطِشَ، وَعَطِشَانُ. والجمع: عَطِشُونَ، وَعَطِشُونَ، وَعِطَاشٌ، والائشَى: عَطِشَةٌ، وَعَطِشَةٌ، وَعَطِشَى. وقال اللّحياني: هو عَطِشَانُ، يريد الحال، وما هو بعاطشٍ بعد هذا اليوم.

* ورجل مِعْطَاشٍ: كثير العَطَشِ؛ عن اللّحياني.

* وَعَطَّشَ الإِبِلَ: زاد على ظمئها فى حبسها عن الماء، كأنَّ نَوَيْتَها فى اليوم الثالث أو الرابع، فسقاها فوقَ ذلك بيوم.

* وَأَعْطَشَها: أَمْسَكها أَقْلًا من ذلك؛ قال:

* أَعْطَشْتُها لِأَقْرَبِ الوَقْتَيْنِ *^(١)

* والمَعاطِشُ: مواقيت الظَّمِّ.

* وَأَعْطَشَ القَوْمُ: عَطِشَتْ إِبِلُهُمْ؛ قال الحَطيئة:

ويَحْلِفُ حَلْفَةً لِبْنى بِنِيهِ لِأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ^(٢)

* وزرع مُعْطَشٍ: لم يُسَق.

* ومكان عَطِشٍ، وَعَطِشٌ: قليل الماء.

* والعُطَاشُ: داءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ، فيشرب فلا يروى.

* وَعَطِشَ إلى لِقائِهِ: اشتاق؛ على المَثَلِ.

مقلوبه: [ش ط ع]

* شَطَعَ شَطَعًا: جَزَع من مرض.

العين والشين والذال

* عَشَدُهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا: جَمَعَهُ.

العين والشين والتاء

* عَتَشَهُ يَعْتِشُهُ عَتِشًا: عَطَفَهُ؛ وليس بِشَتٍ.

مقلوبه: [ش ت ع]

* شَتَعَ شَتَعًا: جَزَع من مرض أو جُوع.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عطش)؛ وتاج العروس (عطش).

(٢) البيت للحطية فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عطش)؛ وتاج العروس (عطش).

العين والشين والذال

- * الشَّعْوَذَةُ: خَفَّةٌ فِي الْيَدِ، وَأَخَذٌ كَالسَّحْرِ.
- * رَجُلٌ مُشَعْوَذٌ وَمُشَعْوِذٌ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ.
- * وَالشَّعْوَذَةُ: السَّرْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَفَّةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ.
- * وَالشَّعْوِذِيُّ: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ فِي مُهَمَّاتِهِمْ.

* * *

تم الجزء الخامس، بحمد الله وعونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والشين والثاء

* شَعَثَ شَعْنًا وشَعُونَةً، فهو شَعِثٌ، وأشَعَثَ، وشَعْنَانٌ؛ وتَشَعَّتْ: تَلَبَّدَ شَعْرَهُ وَاغْبَرَّ، وشَعَّثَهُ أَنَا.

* والشَعَثَةُ: موضع الشَّعْر. وقول ذى الرُّمَّة:

مَا ظَلَّ مَذًى أَوْجَعَتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ
بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ^(١)

يعنى بالأشعث الورد: الصفار، وهو شوك البُهْمَى إذا بَيَسَ، وإنما اهتمَّ لما رأى البُهْمَى هاجت، وقد كان رَخِيَّ البَالِ وهى رَطْبَةٌ. والحافر كُلُّهُ شَدِيدُ الْحَبِّ لِلْبُهْمَى، وهى نَاجِعَةٌ فِيهِ. وَإِذَا جَعَّتْ فَاسْفَتَتْ تَأَدَّتْ الرَّاعِيَةَ بَسْفَاهَا.

* والشَعَثُ، والشَعَثُ: انتشار الأمر وخَلَلُهُ. قال كعب بن مالك الأنصارى:

لَمْ إِلَهَ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ
أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُتَشَشِرٌ^(٢)

وفى الدعاء: لَمْ اللَّهُ شَعَثَهُ.

* وتَشَعَّتْ الشَّىءُ: تَفَرَّقَ. وتَشَعَّتْ رَأْسَ الْمِسْوَاكِ وَالْوَتِدِ: تَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ؛ وَهُوَ مِنْهُ.

* والأشعثُ: الوتد، صفة غالبية غَلْبَةِ الاسم. قال:

وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ^(٣)

* والتشعيتُ فى عروض الحفيف: ذهاب عين «فاعلاتن»، فيبقى «فالاتن»، فينقل فى

التقطيع إلى «مفعولن». وشبهوا حذف العين هنا بالخرم، لأنها أوَّلُ وتَد. وقيل: إن اللام هى الساقطة، لأنها أقرب إلى الآخر. وذلك أن الحذف فى الأواخر، وفيما قربُ منه.

قال أبو إسحاق: وكِلَا الْقَوْلَيْنِ جَائِزٌ حَسَنٌ. قال: إلا أن الأقيس على ما بَلَّوْنَا فى

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٧/١)؛ وتاج العروس (شعث). ويروى: «مذ وجفت».

(٢) البيت لكعب بن مالك فى ديوانه ص٢٠٨؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتاج العروس (شعث)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٠٦/١)؛ والمخصص (٧٤/١)؛ والعين (٢٤٤/١، ٢٦٠/٨).

(٣) البيت للكثير فى ديوانه (٢٨/٢)؛ ولسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعث)، (لم)؛ والمخصص (١٩/١١)؛ وتاج العروس (شعث)، (لم).

الأوتاد من الحرم، أن يكون عين «فاعلاتن» هي المحذوفة، وقياس حذف اللام أضعف، لأن الأوتاد إنما تحذف من أوائلها، أو من أواخرها. قال: وكذلك أكثر الحذف في العريية، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر. وأما الأوساط، فإن ذلك قليل فيها. قال: فإن قال قائل: فما تنكر من أن تكون الألف الثانية من «فاعلاتن» هي المحذوفة، حتى يبقى «فاعلتن»، ثم تُسكن اللام، حتى يبقى «فاعلتن» ثم تنقله في التقطيع إلى «مفعولن»، وصار مثل «فعلن» في البسيط، الذي كان أصله «فاعلتن»؟

قيل له: هذا لا يكون إلا في الأواخر، أعني أواخر الأبيات. قال: وإنما كان ذلك فيها، لأنها موضع وقف، أو في الأعرىض، لأن الأعرىض كلها تبع الأواخر في التصريح. قال: فهذا لا يجوز ولم يقله أحد. قال: والذي اعتقده مخالفة جميعهم، وهو الذي لا يجوز عندي غيره: أنه حذفت ألف «فاعلاتن»، الأولى، فبقي «فعلاتن» وأسكنت العين، فصارت «فعلاتن»، فنقل إلى «مفعولن». فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز في حشو البيت، ولم نر الوتد حذفت أوله إلا في أول البيت، ولا آخره إلا في آخر البيت. هذا كله قول أبي إسحاق.

* بيت التشعيث:

ليس من مات فاستراح بميتٍ
إنما الميتُ ميتُ الأحياء^(١)

وهذا في الضرب الأول من عروض الخفيف؛ فإن عروضه وضربه تامان. ويجوز التشعيث في الضرب، فيجىء مرة تاما، ومرة مشعثا، في قصيدة واحدة، كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله:

ما بكاءُ الكبيرِ بالأطلالِ
وسؤالي وهل تردُّ سؤالي^(٢)

فقوله: أطلالي: «مفعولن» وقوله: وسؤالي: «فعلاتن». ثم قال في البيت الثاني: وسؤالي: «فعلاتن». ثم قال في الثالث: أهوال: «مفعولن» ثم مشى في القصيدة على هذا النحو؛ فمرة يجىء بفعلاتن تامة. ومرة يجىء بمفعولن مشعثا، على نحو ما ذكرت لك. * والأشعث: اسم رجل. والأشعث، والأشاعثة: منسوبون إلى الأشعث، بدل من الأشعثيين.

(١) البيت لعدى بن الرعلاء في تاج العروس (موت)؛ ولسان العرب (موت)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (حى).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣؛ والصبح المنير ص ٣؛ وخزانة الأدب (٩/٥١١، ٥١٥). ويروى: «ما يرد» مكان «وهل ترد».

* وشَعْنَاءُ: اسم امرأة. قال جرير:

أَلَا طَرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا
أَحْمَ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا^(١)

قال ابن الأعرابي: وشَعْنَاءُ: اسم امرأة حَسَّانَ بن ثابت.

* وشُعَيْثٌ: اسم؛ إما أن يكون تصغير شَعِثٍ، أو شَعَثٍ. أو تصغير أشَعَثَ مَرُحَمًا؛

أنشد سيبويه:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنُ مَنِقَرٍ^(٢)
ورواه بعضهم: شُعَيْبٌ، وهو تصحيف.

العين والشين والراء

* العَشْرَةَ: أوَّلُ العقود. وما كان من العدد من الثلاثة إلى العَشْرَةَ، فالهاء تلحق فيما واحده مذكَّر، وتحذف مما واحده مؤنث، فإذا جاوزت العَشْرَةَ في المذكَّر، حذفت الهاء في العشرة، وألحقتها في الصِّدْر، فيما بين ثلاثة عشر، إلى تسعة عشر، وفتحت الشين، وجعلت الاسمين اسمًا واحدًا، مبنيًا على الفتح. فإذا صيرت إلى المؤنث، ألحقت الهاء في العَجْز، وحذفتها من الصدر، وأسكنت الشين من عَشْرٍ، وإن شئت كسرتها. ولا يُنسب إلى اسمين جعلًا اسمًا واحدًا، لأنك إن نسبت إلى أحدهما، لم يعلم أنك تريد الآخر. فمن اضطرَّ إلى ذلك نسبه إلى أحدهما، ثم نسبه إلى الآخر. ومن قال: أربَعُ عَشْرَةَ، قال أربَعِي عَشْرِي، بفتح الشين. ومن الشاذَّ قراءة من قرأ: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠] بفتح الشين. ابن جنى: وجهُ ذلك أن ألفاظ العدد تغَيَّر كثيرًا في حدِّ التركيب، ألا تراهم قالوا في البسيط: واحد، وأحد، ثم قالوا في التركيب، إحدى عَشْرَةَ، وقالوا: عَشْرٌ وَعَشْرَةَ. ثم قالوا في التركيب: عِشْرُونَ، ومن ذلك قولهم: ثلاثون، فما بعدها من العقود إلى التسعين، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب، الواو للتذكير وكذلك أختها، وسقوط الهاء للتأنيث.

* وَعَشْرُ القومِ يَعِشِرُهُم: صار عَاشِرَهُم، وَعَشَرَ: أخذ واحدًا من عَشْرَةَ. وَعَشْرَهُ: زاد واحدًا على تسعة.

* وثوبُ عِشَارِيّ: طوله عَشْرُ أَذْرُع. وغلَامُ عِشَارِيّ: ابن عَشْرٍ سنين. والأثني: بالهاء.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (شعث)؛ وتاج العروس (شعث).

(٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٧؛ والكتاب (١٧٥/٣)؛ ولأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٩؛

وللأسود أو للعين المنقرى في الدرر (٩٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعث).

- * وعاشوراء وعشوراء: اليوم العاشر من المحرم. وقيل: التاسع.
- * والعشرون: عشرة مضافة إلى مثلها. وضعت على لفظ الجمع، وكسر أولها لعله قد أبتها في الكتاب «المخصص».
- * وعشرتُ الشيء: جعلته عشرين، نادر، للفرق بينه وبين عَشَرْتُ عشرة.
- * والعشر والعشير: جزء من عشرة. ويتردد هذان البناءان في جميع هذه الكسور، والجمع أعشار، وعشور، وهو المعشار. وفي التنزيل: ﴿وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ [سبأ: ٤٥]: أى ما بلغ مشركو أهل مكة معشار الذى أوتى من قبلهم من القدرة والقوة.
- * وعشر القوم يعشرهم عشراً وعشوراً، وعشرهم: أخذ عشر أموالهم. وعشر المال نفسه وعشره: كذلك.
- * والعشار: قابض العشر. ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة، وهو يضرب بين يديه بالسياط: «تالله إن كانت إلا أثياباً فى أسيفاط، قبضها عشاروك».
- * والعشر: ورد الإبل اليوم العاشر، فإذا جاوزوها بمثلها، فظمها عشراً.
- * وعواشر القرآن: الآى التى تتم بها العشر.
- * وجاء القوم عشار عشار، ومعشر معشر، وعشار ومعشر: أى عشرة عشرة.
- * وعشر الحمار: تابع النهيق عشر نهقات. قال:
- وإنى وإن عَشَرْتُ من خَشِيَةِ الرَّدى نُهَاقَ حِمَارٍ إِنِّى لَجَزُوعٌ^(١)
- ومعناه: أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء، فنَهَقَ عشر نهقات نهيق الحمار، ثم دخلها، أمن الوباء. وأنشدني بعضهم: «فى أرض مالك» مكان قوله: «من خشيّة الردى». وكذلك أنشدني «نُهَاقَ الحِمَارِ». وعشر الغراب: نَعَبَ عشر نَعَبَات. وقيل: عشر الحمار: نَهَقَ، وعشر الغراب: نَغَقَ، من غير أن يُشْتَقَّ من العشرة.
- * والعشير: صوت الضبع، غير مُشْتَقَّ أيضاً. قال:
- جاءتْ به أصلاً إلى أولادها تَمَشَّى به مَعَهَا لَهُم تَعَشِيرٌ^(٢)
- * وحكى اللحياني: اللهم عشر خطاي: أى اكتب لكل خطوة عشر حسنات.
- * وناقاة عشراء: مضى لحمها عشرة أشهر. وقيل: ثمانية. والأول أولى، لمكان لفظه.

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)؛ وبلا نسبة فى العين (٢٤٧/١)؛ والمخصص (٤٩/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عشر).

وإذا وَضَعَتْ فَهِيَ عَشْرَاءُ أَيضاً، حملاً على ذلك، كالرائب من اللبن. وقيل: العَشْرَاءُ من الإبل كالتفْسَاءِ من النَّسَاءِ. والجمع عَشْرَاوَاتٌ، وعِشَارٌ. كَسَرُوهُ على ذلك كما قالوا: رُبْعَةٌ ورُبْعَاتٌ ورباع، أجروا «فُعْلَاءٌ» مُجْرَى «فُعْلَةٌ»، كما أجروا «فُعْلَى» مُجْرَى «فُعْلَةٌ» شَبَّهُوهَا بها، لأن البناء واحد، ولأن آخره علامة التأنيث. وقال ثعلب: العِشَارُ من الإبل: التي قد أتى عليها من حَمَلِهَا عَشْرَةٌ أشهر، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤]، وقيل: العِشَارُ: اسم يقع على النوق حين يُتَّجَّجُ بعضها، وبعضها يُنتظر نتاجها، قال الفرزدق:

كَمِ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ فَدَعَاءَ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي^(١)

قال بعضهم: وليس للعِشَارُ لَبَنٌ، وإنما سَمَّاهَا عِشَاراً، لأنها حديثة العهد بالنَّتَاجِ، وقد وضعت أولادها.

* وَعَشْرَتِ النَّاقَةُ وَأَعَشْرَتِ: صارت عَشْرَاءً. وَأَعَشْرَتِ أَيضاً: أتى عليها من نتاجها عَشْرَةٌ أشهر.

* وامرأة مُعَشِّرٌ: مُتَمِّمٌ؛ على الاستعارة.

* وناقاة مُعَشَّرٌ: يَغْزُرُ لَبْنُهَا لِيَالِي تُنْتَجِجُ. ونعت أعرابي ناقاة فقال: «إنها مُعَشَّرٌ، مُشْكَارٌ، مِغْبَارٌ». معشار: ما تقدم. مُشْكَارٌ: تَغْزُرُ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ. مِغْبَارٌ: لَبْنَةٌ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ اللَّوَاتِي يُتَّجَّجْنَ مَعَهَا.

* والعِشْرُ: قطعة تنكسر من القَدْحِ أو البُرْمَةِ، كأنها قطعة من عَشْرِ قِطْعٍ. والجمع أعشار.

* وَقَدَحٌ أَعْشَارٌ، وَقَدْرٌ أَعْشَارٌ. وَقُدُورٌ أَعْشِيرٌ: مُكْسَرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ، قال امرؤ القيس:

وَمَا ذَرَفْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ^(٢)

أراد: أن قلبه كُسِرَ ثُمَّ شُعِبَ كَمَا تُشْعَبُ الْقِدْرُ. وقيل: أراد أن الجزور تُقَسِّمُ على عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ. يقول: فقد ضَرَبْتُ بِالرَّقِيبِ، وله ثلاثة أنصباء، وبالمُعْلَى، وله سبعة أنصباء، فحويت قلبي كُلَّهُ. ومُقْتَلٌ: مُذَلَّلٌ. وقيل: قَدْرٌ أَعْشَارٌ: عَظِيمَةٌ، كَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرُ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦١/١)؛ ولسان العرب (عشر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كمم).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (عشر)، (قتل)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/١)، (٥٦/٩)؛

وتاج العروس (عشر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٣/٥).

أو عَشْرَة. وقيل: قدرٌ أَعْشار: مُتَكَسِّرَة؛ فلم تُشْتَقَّ من شَيْءٍ؛ قال اللّٰحْيَانِيّ: قَدِرَ أَعْشار: من الواحد الذي قُرِقَ ثم جمع، كأنهم جَعَلُوا كُلَّ جزءٍ منه عَشْرًا

* والعَشْرَة: المَخالطَة. عاشرَه مُعاشرَة.

* وَاَعْتَشَرُوا وَتَعاشَرُوا: تَخالَطُوا. قال طَرَفَة:

فَلَمَّا شَطَطَتْ نَوَاهَا مَرَّةً
لَعَلَى عَهْدِ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ^(١)

جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق.

* وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأذنون. وقيل: هم القبيلة، والجمع عشائر. قال أبو علي:

قال أبو الحسن: ولم يُجمع جمع السلامة.

* والعشير: القريب، والصديق. والجمع: عَشْرَاء. وَعَشِيرِ المرأة: زوجها. قال ساعدة

ابن جُوَيْبَة:

رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا
وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا^(٢)

أى لإهانتها. وهى عشيرته.

* وَمَعَشَرَ الرجل: أهله. وَالْمَعَشَرُ أَيضًا: الجماعة مُتَخالِطِينَ كانوا أو غير ذلك؛ قال ذو

الإصبع العَدَوَانِيّ:

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِثِّهِ
فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي^(٣)

وَالْمَعَشَرُ: الجَنّ وَالإِنْس. وفي التنزيل: ﴿يَا مَعْشَرَ الجَنِّ وَالإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٣٠،

الرحمن: ٣٣].

* وَالْعُشْرُ: شجر له صَمْعٌ، وفيه حُرَّاقٌ مثلُ القُطْنِ يُقْتَدَحُ به. قال أبو حنيفة: العُشْرُ:

من العِضَاءِ، وهو عُرَاضُ الوَرَقِ، يَنْبُتُ صُعْدًا فِي السَّمَاءِ، وله سُكْرٌ يَخْرُجُ من شُعْبِهِ

ومواضع زَهْرِهِ، وفي سُكْرِهِ شَيْءٌ من مَرَارَة، وَيَخْرُجُ له نَفَّاحٌ كأنه شَقَاشِقُ الجَمالِ التي تَهْدِرُ

فيها، وله نُورٌ مثل نُورِ الدَّفْلِيِّ، مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ، حَسَنُ المُنْظَرِ؛ قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر). ويروى «معتكر» مكان «معتشر».

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨؛ ولسان العرب (عشر)؛ وأساس البلاغة (فعى).

(٣) البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (زيد)، (عشر)؛ وتاج العروس (زيد)، (جمع)؛ وأساس البلاغة (زيد). ويروى: «أمركم» بدل «كيدكم».

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسْمَاكَانِ مِنْ عَشِيرَةٍ صَقْبَانَ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١)
 وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ، لِقَلَّةِ «فُعْلَةٌ» فِي الْأَسْمَاءِ.
 * وبنو العُشْرَاءِ: قوم من العرب.

* وعِشَارٌ، وعِشُورَاءٌ، وتِعْشَارٌ، وذو العُشَيْرَةِ: مواضع؛ قال النَّابِغَةُ:
 * غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعْشَارٍ *^(٢)

وقال عنترة:

صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيضَهُ كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ^(٣)
 شَبَّهَهُ بِالْأَصْلَمِ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ، لِأَنَّ الظَّلِيمَ لَا أُذُنَيْنِ لَهُ.

مقلوبه: [ع رش]

* العَرَشُ: سَرِيرُ الْمَلِكِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ [النمل: ٢٣]. وَقَدْ يُسْتَعَارُ لغيره. وَعَرَشَ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ، وَلَا يُحَدَّدُ. وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ، وَعَرِشَةٌ. وَالْعَرَشُ: الْبَيْتُ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ. وَعَرَشَ الْبَيْتَ: سَقَّفَهُ؛ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ [الحج: ٤٥]. قَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرِبَتْ، فَصَارَتْ عَلَى سُقُوفِهَا، كَمَا قَالَ: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ [الحجر: ٧٤].
 وَالْعَرَشُ أَيْضًا: الْحَيْمَةُ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاشٌ، وَعُرُوشٌ.

* وَعَرَشَ الْعَرَشَ يَعْرِشُهُ، وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا: عَمَلُهُ.

* وَعَرَشَ الرَّجُلُ: قَوَامَ أَمْرِهِ. وَثُلَّ عَرِشُهُ: هُدِمَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَوَامِ أَمْرِهِ. وَالْعَرَشُ: الْبَيْتُ وَالْمَنْزَلُ. وَالْجَمْعُ: عُرُوشٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَرَشُ: كَوَاكِبُ قُدَّامِ السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ؛ قَالَ:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقَا مُتَهَدِّلِ^(٤)

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (سقب)، (عشر)، (سمك)؛ والعين (٦٨/٥)، (١٥٢/٦)؛ وتاج العروس (سقب)، (عشر)، (سمك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٦)؛ ويروى «سقبان» بالسین.

(٢) البيت للنابغة الذبياني ص ٥٦؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)، (جذم).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (عشر)؛ وتاج العروس (عشر)، (قشع)؛ والعين (٢٢٠/٢).

(٤) البيت لابن أحرر فى ديوانه ص ٥٨، ويروى: «متهدد»؛ ولسان العرب (عرش)، (شرى)؛ وتاج العروس (عرش)، (شرى).

والعَرِشُ والعَرِيشُ: ما يُسْتَظَلُّ به. قالت الحنساء:

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرِشًا حَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ^(١)

أى كان يُظَلُّنا. وجمعه: عُرُوش، وعُرُش. وعندى أن عُرُوشا جمع عَرِش، وعُرُوشا جمع عَرِيش، وليس جمع عَرِش، لأن باب رَهْن ورُهْن، وَسَحْلُ وَسُحْلُ لا يَتَّسِع. والعريش: الأصل تكون فيه أربع نَخَلات أو خَمْس. حكاها أبو حنيفة، عن أبى عمرو.

* وعَرِشَتُ الرِّكِيَّةُ أَعْرِشُهَا وَأَعْرِشُهَا عَرِشًا: طَوَيْتُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا قَدْرَ قَامَةِ بِالْحِجَارَةِ، ثُمَّ طَوَيْتُ سَائِرَهَا بِالخَشَبِ، فَأَمَّا الطَّىُّ فَبِالْحِجَرِ خَاصَّةً.

* والعَرِشُ: ما عَرِشَهَا بِهِ مِنَ الخَشَبِ، وَجَمَعَهُ: عُرُوش.

والعَرِشُ: الذى يكون على فَمِ البئر، يقومُ عليه السَّاقى، والجمع كالجمع. قال القُطامى:

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ^(٢)
وعَرِشُ الكَرَمِ: ما دُعِمَ بِهِ مِنَ الخَشَبِ. والجمع كالجمع.

* وعَرِشُ الكَرَمِ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا وَعُرُوشًا، وَعَرِشُهُ: عَمَلٌ لَهُ عَرِشًا.

* وقوله تعالى: ﴿جَنَّتْ مَعْرُوشَاتُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، المَعْرُوشَاتُ: الكُرُوم.

* والعَرِيشُ: ما عَرِشْتَهُ. والجمع: عَرِيش.

والعَرِيشُ: شِبْهُ الهُدُوجِ، تَقَعُدُ فِيهِ المَرَأَةُ عَلَى بَعِيرٍ.

* والعُرُوشُ والعَرِشُ: بُيُوتُ مَكَّةَ. واحدها: عَرِشٌ وَعَرِيشٌ، وَهُوَ مِنْهُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ

عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. والعَرِيشُ والعَرِشُ: مَكَّةُ نَفْسُهَا، لِذَلِكَ.

* وناقَةُ عُرُوشٍ: ضَخْمَةٌ، كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ. وَقَالَ عَبْدِ بنِ الطَّيِّبِ:

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بِقِيَّتِ فِيهَا شَمَالِيلٌ^(٣)

وعَرِشُ القَدَمِ وَعَرِشُهَا: مَا بَيْنَ عَيْبِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا. والجمع أَعْرَاشٌ وَعَرِشَةٌ.

وعُرُوشُ العنقِ: لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ، بَيْنَهُمَا الفَقَّارُ. وَقِيلَ: هُمَا مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ.

(١) البيت للحنساء فى ديوانها ص ٣١١؛ ولسان العرب (عرش)، (خوا)؛ وتهذيب اللغة (٦١٧/٧)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وتاج العروس (عرش)، (خوى).

(٢) البيت للقُطامى فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ثوب)، (عرش)؛ وتهذيب اللغة (١٥٢/١٥)؛ وتاج العروس (ثوب)؛ والعين (٢٤٩/١)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عرش)؛ والمخصص (٤٢/١٠)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/١).

(٣) البيت لعبد بن الطيب فى ديوانه (٦٠)؛ ولسان العرب (عرش)؛ وتاج العروس (عرش). ويروى: «شعالييل» مكان «شماليل»، «منها» مكان «فيها».

قال العجاج:

* يَمْتَدُّ عَرْشًا عُنُقَهُ لَلْقَمْتَةِ *^(١)

وَيُرْوَى: «وَأَمْتَدَّ عَرْشًا». وَعَرْشُ الْفَرَسِ: مَنبِتُ الْعُرْفِ، فَوْقَ الْعِلْبَائِينَ.

* وَعَرْشَ الْحِمَارِ بَعَانَتِهِ: حَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَحَا فَمَهَ، رَافِعًا صَوْتَهُ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا شَحَا فَاهُ بَعْدَ الْكَرْفِ.

* وَعَرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْزِشُ عُرُوشًا: ثَبَّتَ. وَعَرْشٌ بِغَرِيمِهِ عَرْشًا: لَزِمَهُ.

* وَعُرْشَانُ: اسْمٌ.

* وَالْعُرَيْشَانُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:

* عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانِ فَالْبُتْرِ *^(٢)

مقلوبه: [ش ع ر]

* شَعَرَ بِهِ، وَشَعْرٌ يَشْعُرُ شِعْرًا، وَشِعْرًا، وَشِعْرَةً، وَمَشْعُورَةً، وَشِعُورًا، وَشِعُورَةً، وَشِعْرِي، وَمَشْعُورَاءَ، وَمَشْعُورًا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، كُلُّهُ: عَلِمَ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ عَنِ الْكَسَائِيَّ: مَا شَعَرْتُ بِمَشْعُورَةٍ حَتَّى جَاءَ فُلَانٌ. وَحَكَى عَنِ الْكَسَائِيَّ أَيْضًا: اشْعُرْ فُلَانًا مَا عَمَلُهُ، وَاشْعُرْ لِفُلَانٍ مَا عَمَلُهُ، وَمَا شَعَرْتُ فُلَانًا مَا عَمَلُهُ، وَمَا شَعَرْتُ لِفُلَانٍ مَا عَمَلُهُ، قَالَ: وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ.

* وَلَيْتَ شِعْرِي: مِنْ ذَلِكَ، أَيْ لَيْتَنِي شَعَرْتُ. قَالَ سَيَّبِيهِ: قَالُوا: لَيْتَ شِعْرَتِي! فَحَذَفُوا التَّاءَ مَعَ الْإِضَافَةِ لِلْكَثْرَةِ، كَمَا قَالُوا: ذَهَبَ بَعْدُزَّتْهَا، وَهُوَ أَبُو عُدْرَهَا، فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَعَ الْأَبِّ خَاصَّةً. وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ عَنِ الْكَسَائِيَّ: لَيْتَ شِعْرِي لِفُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي عَنِ فُلَانٍ مَا صَنَعَ؟ وَلَيْتَ شِعْرِي فُلَانًا مَا صَنَعَ؟ وَأَنْشَدَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ حِمَارِي مَا صَنَعَ

وَعَنِ أَبِي زَيْدٍ وَكَمْ كَانَ اضْطَجَعَ^(٣)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٍ بَيْنَ أَبِي عَمَدٍ رَوَى وَلَيْتُ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/٢٧٧)؛ ولسان العرب (عرش)؛ تاج العروس (عرش).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢١).

(٣) البيت لأبي طالب في خزائن الأدب (١٠/٤٦٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شعر).

* وأشعره الأمر وأشعره به: أعلمه إياه. وفي التنزيل: ﴿وما يُشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾ [الأنعام: ١٠٩]. وشعر به: عقله. وحكى اللحياني: أشعرت بفلان: أطلعت عليه. وأشعرت به: أطلعت عليه.

* والشعر: منظوم القول، غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية، وإن كان كل علم شعرا، من حيث غلب الفقه على علم الشرع، والعود على المندل، والنجم على الثريا؛ ومثل ذلك كثير. وربما سموا البيت الواحد شعرا؛ حكاه الأخفش.

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل. كقولك: الماء، للجزء من الماء، والهواء، للطائفة من الهواء، والأرض، للقطعة من الأرض. والجمع: أشعار.

* وشعر الرجل يشعُر شعرا وشعرا، وشعر: قال الشعر. وقيل: شعر: قال الشعر، وشعر: أجاد الشعر. ورجل شاعر، والجمع شعراء. قال سيبويه: شَبَّهوا فاعلا بفعيل، كما شَبَّهوه بفعول. يعنى أنهم كَسَرُوهُ على «فُعَل» حين قالوا: بَازِلٌ وبِزْلٌ، كما قالوا: صَبُورٌ وصَبْرٌ.

* وشاعره فشعره يشعُرُه: أى كان أشعر منه.

* وشعر شاعر: جيد. قال سيبويه: أرادوا به المبالغة والإشادة. وقيل: هو بمعنى مشعور به. والصحيح قول سيبويه. وقد قالوا: كلمة شاعرة: أى قصيدة. والأكثر فى هذا الضرب من المبالغة: أن يكون لفظ الثانى من لفظ الأوّل، كويّل وائل، وليل لائل.

وأما قولهم: شاعرٌ هذا الشعر، فليس على حدّ قولك: ضاربٌ زيد، تريد المنقولة من ضرب، ولا على حدّها فى قولك: ضاربٌ زيدا، تريد المنقولة من قولك: يضرب أو سيضرب، لأن كلّ ذلك منقول من فعل متعدّد. فأما شاعر هذا الشعر، فليس قولنا هذا الشعر، فى موضع نصب البتّة، لأن فعل الفاعل غير متعدّد إلا بحرف، وإنما قولك: «شاعر هذا الشعر»: بمنزلة قولك: صاحب هذا الشعر، لأن صاحباً غير متعدّد عند سيبويه. وإنما هو عنده بمنزلة غلام، وإن كان مشتقا من الفعل، ألا تراه جعله فى اسم الفاعل بمنزلة درّ فى المصادر، من قولهم: لله درّك.

وقال الأخفش: هذا البيت أشعرٌ من هذا، أى أحسن منه. وليس هذا على حدّ قولهم: شعر شاعر، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل، وليس فى شاعر من قولهم: «شعر شاعر» معنى الفعل، وإنما هو على النسب والإجادة كما قلنا اللهم إلا أن يكون الأخفش قد علم أن هنالك فعلا، فحمل قوله أشعرٌ منه عليه، وقد يجوز أن يكون الأخفش توهّم الفعل هنا، كأنه سمع «شعر البيت»: أى جاد فى نوع الشعر، فحمل أشعر منه عليه.

* والشَّعْرُ والشَّعْرَ مذكَرَانِ نَبْتَةُ الجَسْمِ، مما ليس بصُوفٍ ولا وَبَرٍ. وجمعه أشعار، وشُعور.

* والشَّعْرَةَ: الواحدة من الشعر. وقد يُكنى بالشَّعْرَةَ عن الجمع، كما يُكنى بالشَّيْبَةَ عن الجنس.

* ورجل أشعْرُ وشعِرَ وشعْرانِيّ: كثيرُ شعَرِ الرّأسِ والجسد، طويلُهُ.

* وشعِرَ التَّيسُ وغيره من ذى الشَّعْرِ شعْرًا: كثر شعْرُه. وتيسَ شعِرَ وأشعِرَ، وعنزَ شعراء.

* والشَّعْرَاءُ والشَّعْرَةَ: شعْرُ العانة. والشَّعْرَةَ: منبتَ الشَّعْرِ تحتَ السُّرَّةِ. وقيل: الشَّعْرَةَ: العانة نفسها.

* وأشعَرَ الجنينُ، وشعِرَ، واستشعَرَ: نبتَ عليه الشَّعْرُ. قال الفارسيّ: لم يُستعمل إلا مَزِيدًا. وأشعَرَتِ النَّاقَةُ: أَلَقَتْ جَنِينَهَا وعليه شعْرٌ. حكاها قُطْرُبٌ. وأشعَرَ الحُفَّ، وشعَرَه، وشعَرَهُ، خفيفة، عن اللحيانيّ. كلٌّ ذلك: بطَنُهُ بشعْرٍ.

* والشَّعْرَةَ من الغنم: التي ينبت الشَّعْرُ بين ظِلْفَيْهَا، فَيَدْمِيَانِ. وقيل: هي التي تجدُّ أكالا في ركبها.

* وداهية شعراء كزبَاء: يذهبون إلى حُشْنَتِهَا. وجاءَ بها شعراء: ذاتَ وَبَرٍ، من ذلك، يعنى الكلمة المُنْكَرَةَ. والشَّعْرَاءُ: الفُرُوءَةُ، سُمِّيَتْ بذلك لكون الشَّعْرِ عليها. حُكِيَ ذلك عن ثعلب. وقوله:

فألقي ثوبه حولا كزبَاءً على شعراء تنقض بالبهام^(١)

إنما أراد: أدرة، وجعلها شعراء لما عليها من الشعر، وجعلها تنقض بالبهام، لأنها تُصوِّت.

* والشَّعَارُ: الشَّجَرُ المُلْتَفٌّ. قال يصف حمارًا وحشيًا:

وقربَ جانبِ الغرْبِيّ يَأْدُو مَدَبَ السَّيْلِ واجْتَنَبَ الشَّعَارًا^(٢)

يقول: اجتنب الشَّجَرِ، مخافة أن يُرمى فيها، ولزم مدرَجَ السَّيْلِ. وقيل: الشَّعَارُ: ما كان من شجر في لِينٍ ووَطاءٍ من الأرض، يحلُّه الناس، يستدْفِثون به في الشتاء، ويستظِلُّون

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص٢٠٢؛ وتاج العروس (شعر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٣).

(٢) البيت للرعى النميرى فى ديوانه ص١٤٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دب)، (شعر).

به في القَيْظِ .

* وَالْمَشْعَرُ أَيضاً: الشَّعَارُ، وهو مثل الْمَشْجَرِ، قال ذو الرِّمَّةِ يصف ثَوْرَ وَحْشٍ:

يَلُوحُ إِذَا أَفْضَى وَيَخْفَى بِرَيْقِهِ إِذَا مَا أَجْتَهَ غُيُوبَ الْمَشَاعِرِ^(١)

يعنى: ما يُغَيِّبه من الشَّجَرِ. قال أبو حنيفة: وإن جَعَلْتَ المشعر: الموضع الذي به كثرةُ الشَّجَرِ، لم يَمْتَنِعْ، كالمَبْقَلِ، والمَحْشَرِ.

* وَالشَّعْرَاءُ: كثرة الشَّجَرِ. والشَّعْرَاءُ: الشجر الكثير. والشَّعْرَاءُ: الأرض ذات الشَّجَرِ.

وقيل: هي الكثيرة الشَّجَرِ. وقال أبو حنيفة: الشَّعْرَاءُ: الرِّوَضَةُ يغمُرُ رأسها الشَّجَرُ، وجمعها شَعْرٌ، يحافظون في ذلك على الصفة، إذ لو حافظوا على الاسم، لقالوا: شَعْرَاوَاتُ أو شَعَارٍ. والشَّعْرَاءُ أَيضاً: الأجمة.

* وَالشَّعْرُ: النبات والشَّجَرُ، على التشبيه بالشَّعْرِ.

* وشَعْرَانُ: اسم جبل بالموصل، سُمِّيَ بذلك لكثرة شجره.

* وَالشَّعَارُ: ما وكى شَعْرَ جَسَدِ الْإِنْسَانِ مِنَ اللَّبَاسِ. والجمع: أشعرة، وشعُر. وفي

المَثَلِ: «هُمُ الشَّعَارُ دُونَ الدُّنَارِ»، يصفهم بالموذَّة والقُرْبِ.

* وشاعَرَ الْمَرْأَةَ: نام معها في شِعَارٍ واحد.

* واستشعر الثَّوْبَ: لبسه، قال طُفَيْلٌ:

وَكُمْتَا مَدْمَاءَةً كَأَنَّ نُحُورَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرْتُ لَوْنَ مَذْهَبٍ^(٢)

* وَأشعره غيره: ألبسه إياه. وقال بعضُ الفُصَّحَاءِ: أشعرتُ نفسي تقبَلُ أمره، وتقبَّلُ

طاعته. فاستعمله في العَرَضِ.

* وَالشَّعَارُ: جُلُّ الفَرَسِ.

* وَأشعرَ الهَمُّ قَلْبِي: لزق به كلزوق الشَّعَارِ مِنَ الثِّيَابِ بِالْجَسَدِ. وأشعرَ الرَّجُلَ هَمًّا:

كذلك، وكلَّ ما أَلزَقَه بشيءٍ فقد أشعره به، وأشعره سِنَانًا: خالطه به، وهو منه. أنشد ابن

الأعرابي لأبي عارمِ الكلابي:

فَأَشَعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا مِنْ الحَظَرِ المَنْضُودِ فِي العَيْنِ يَافِعٌ^(٣)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٧٠٦؛ ولسان العرب (شعر)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٣)؛ وتاج العروس (شعر).

(٢) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (كمت)، (شعر)، (دمي). ويروى «متونها» مكان «نحورها».

(٣) البيت لابن عارم الكلابي في لسان العرب (يفع).

يريد: أشعرتُ الذئبُ بالسَّهمِ.

* وسمي الأخطلُ ما وقيت به الحمرُ شعارا، فقال:

وكفَّ الرِّيحَ والأنداءَ عنها من الزَّرَجُونِ دُونَهُمَا شعارُ^(١)

والشُّعار: العلامة في الحرب وغيرها. وشعار القوم: علامتهم في السفر.

* وأشعرَ القومُ في سفرِهِم: جعلُوا لأنفسِهِم شعارا. وأشعرَ القومُ: نادوا بشعارِهِم.

كلاهما عن اللِّحْيَانِيّ. وأشعرَ البدنة: أعلمها، وهو أن يشقَّ جلدها أو يطعنُها حتى يظهر الدَّم. وقالت أم معبد الجُهَنِيَّة للحسن: «إنك قد أشعرتُ ابني في الناس». أى جعلته علامة فيهم، لأنه عابه بالقدريَّة.

* والشُّعيرة: البدنة المُهداة، سميت بذلك لأنه يؤثّر فيها بالعلامات. والجمع شعائر.

* وشعار الحجّ: مناسكُه وعلاماته. ومنه الحديث «أن جبريل أتى إلى النبي ﷺ، فقال:

مر أمتك أن يرفعوا أصواتَهُم بالتلبية، فإنها من شعار الحجّ»^(٢).

* والشُّعيرة، والشُّعارة، والمشعرُ: كالشُّعار. وقال اللِّحْيَانِيّ: شعائر الحجّ: مناسكُه.

واحدتها: شعيرة. قال: ويقولون: هو المشعر الحرام، والمشعر الحرام. قال: ولا يكادون يقولونه بغير الألف واللام.

* والشُّعار: الرعد، قال:

* وقطارٍ ساريةٍ بغيرِ شعارٍ*^(٣)

أى مطر بغير رعد.

* والأشعر: ما استدار بالحافر من مُنتهى الجِلد. والجمع: أشاعر، لأنه اسم. وأشاعر

الناقة: جوانبُ حياتها. والأشعران: الإسكتان. وقيل: هما مما يلي الشُّفْرَيْن. والأشعر:

شيء يخرج من ظلفى الشاة، كأنه تُؤلُّولُ الحافر. هذه عن اللِّحْيَانِيّ. والأشعر: اللّحم تحت الظفر.

* والشُّعير: حبّ معروف. واحدته: شعيرة. وبائعه شعيريّ. قال سيبويه: وليس مما

يبنى على «فاعل»، ولا «فَعَّال»، كما يغلب في هذا النحو. والشُّعيرة: هنة تُصاغ من فضة

أو حديد، على شكل الشعيرة، فتكون مساكاً لنِصاب النِّصل والسُّكِّين. وأشعر السُّكِّين:

(١) البيت للأخطل في لسان العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ ويروى «الشعار» مكان «شعار».

(٢) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٣٦٥).

(٣) عجز بيت، وصدرة: * باتت تنفجها جنوب رادة * وهو بلا نسبة في لسان العرب (شعر)؛ وتهذيب اللغة

(٤١٩/١)؛ والمخصص (١٠٦/٩)؛ وتاج العروس (شعر). ويروى «غادية» مكان «سارية».

جعل لها شعيرة. والشعيرة: حلى يتخذ من فضة، مثل الشعير.

* والشعراء: ذباب. وقيل: الشعراء، والشعيراء: ذباب أزرق يصيب الدواب. قال أبو حنيفة: الشعراء: نوعان، وللكلب شعراء معروفة؛ وللإبل شعراء، فأما شعراء الكلب، فإنها إلى الرقة والحمرة، لا تمس شيئاً غير الكلب؛ وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصفرة، وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهي زغباء تحت الأجنحة، قال: وربما كثرت في النعم، حتى لا يقدر أهل الإبل، على أن يحتلبوا بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً، فيتركون ذلك إلى الليل، وهي تلسع الإبل في مراقها وما حوله، وما تحت الذنب والبطن والإبطين. قال: وليس يتقونها بشيء، إذا كان ذلك، إلا بالقطران. وهي تطير على الإبل، حتى تسمع لصوتها دويًا، قال الشماخ:

تذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مَنَزَلُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلٌ^(١)

والجمع من ذلك كله: شعار. والشعراء: الخوخ جمعه كواحدة. قال أبو حنيفة: الشعراء: شجيرة من الحمض، ليس لها ورق، ولا هدب، تحرس عليها الإبل حرصاً شديداً، تخرج عيدانا شدادا.

* والشعران: ضرب من الرمث أخضر. وقيل: ضرب من الحمض أخضر أغبر.

* والشعرورة: القثاء الصغيرة. وقيل: هو نبت.

* وذهبوا شعاريب بقذان وقذان: أى متفرقين. واحدهم شعور. وكذلك ذهبوا شعاريب بقردحمة. وقال اللحياني: أصبحت شعاريب بقردحمة: وقردحمة، وقندحرة، وقندحرة، وقندحرة، معنى كل ذلك: بحيث لا يقدر عليها. يعنى اللحياني: أصبحت القبيلة.

* والشعري: كوكب، تقول العرب: «إذا طلعت الشعري، جعل صاحب النخل يرى».

وهما شعريان: العبور، والغميصاء. وطلوع الشعري على أثر طلوع الهنعة.

* وبنو الشعيراء: قبيلة.

* وشعر: جبل. قال البريق:

فحطَّ العُصْمَ من أكنافِ شعْرِ ولم يتركْ بذى سَلَعِ حِمَاراً^(٢)

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٧٦؛ ولسان العرب (شعر)؛ والمخصص (١٧٤/٨)؛ وتاج العروس (شعر).

(٢) البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٢؛ ولسان العرب (شعر)؛ وكتاب العين (٢٥٢/١)؛

وتاج العروس (شعر)، (سليح). ويروى «الشعر» مكان «العصم».

وقيل: هو شعر.

* والأشعر: جيلٌ بالحجاز.

مقلوبه: [ش ر ع]

* الرَّعْشُ والرَّعَاشُ: الرَّعْدَةُ. رَعَشَ يَرَعَشُ رَعْشًا، وارتعش.

* ورجل رَعِشٌ: مُرْتَعِشٌ. قال أبو كبير:

ثم انصرفْتُ ولا أبْتُك حِيَّتِي رَعِشَ البَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الأَصُورِ^(١)

وعندى أن رَعِشًا على النَّسَبِ، لأنَّا لم نجد له فِعْلًا. ورَعِشَ رَعْشًا، وأرَعِشَ.

* ورجل رَعِيشٌ: مرتعش.

* ورجل رَعِيشِشٌ: يُرَعِشُ في الحرب جُبْنًا.

* والرَّعِشَنُ: المُرْتَعِشُ. نونُه زائدة. وجمل رَعِشَنٌ: سَرِيعٌ. وناقَة رَعِشَنَةٌ، ورَعِشَاءُ:

كذلك. وقيل الرَّعِشَاءُ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ. والرَّعِشَاءُ من النِّعَامِ: السَّرِيعَةُ.

* وظليم رَعِشٌ: كذلك، بدلٌ من أرَعِشَ، خالَفُوا بصيغة المذكَر عن صيغة المؤنث،

ومثله كثير.

* والرَّعِشُ: هزُّ الرَّأسِ في السَّيرِ والنَّوْمِ.

* ويرَعِشُ: مَلِكٌ من ملوك حِميرٍ، كان به ارتعاشٌ، فسمي بذلك.

* ومرَعِشٌ: موضع. قال:

فلو أبصرت أمَّ القُرَيْدِ طِعَانَنَا بمرَعِشَ رَهْطَ الأَرْمَنِ أَرْتَّتِ^(٢)

مقلوبه: [ش ر ع]

* شَرَعَ الوَارِدُ يَشْرَعُ شَرْعًا وشُرُوعًا: تناول الماءَ بفيه.

* ودوابُّ شُرُوعٌ: شرَعَتْ نحوَ الماءِ.

* والشَّرِيعَةُ، والشَّرَاعُ، والمَشْرَعَةُ: المواضع التي يُنحَدَرُ إلى الماءِ منها.

* وشرعَ إبْلَهَ، وشرَعَهَا: أوردَهَا شريعةَ الماءِ، فشرِيتُ، ولم يَسْتَقِ لها. وفي المَثَلُ:

«أهونُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ». وذلك لأن مُورِدَ الإبلِ إذا وَرَدَ بها الشَّرِيعَةَ، لم يتعب في استقاء

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بثت)، (رعش)،

(طيش)؛ والمخصص (٩٤/١٥)؛ وتاج العروس (حدب)، (بثت)، (رعش)؛ وللهدلي - نسبة دون ذكر اسمه

- في تهذيب اللغة (٥/٢٦٩).

(٢) البيت لسيار بن قصير في لسان العرب (رمن)؛ وتاج العروس (رمن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعش).

الماء لها، كما يتعب إذا كان الماء بعيدا.

* والشريعة: موضع على شاطئ البحر، تشرع فيه الدواب. والشريعة، والشريعة: ما سنَّ الله من الدين، وأمر به، كالصلاة والصوم والحج، وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر؛ عن كراع.

* وشرع الدين يشرعه شرعا: سنه. وفي التنزيل: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣].

* والشريعة: العادة. وهذا شريعة ذلك: أى مثله.

* وشرع الباب والدار شروعا: أفضى إلى الطريق. وأشرعه إليه. وأشرع نحوه الرمح والسيف، وشرعهما: أقبلهما إياه. وشرع الرمح والسيف أنفسهما. قال:

غَدَاةٌ تَعَاوَرَتْهُ ثُمَّ بِيضٌ شَرَعْنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُكِنِّ^(١)

* والشريعة: الوتر الدقيق. وقيل: هو الوتر ما دام مشدودا على القوس. وقيل: هو الوتر، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود. وجمعه شرع، على التفسير، وشرع على الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء. قال ساعدة بن جؤية:

وعاودنى دينى فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع ممدد^(٢)

ذكر، لأن الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء، لك تذكيره وتأنينه. يقول: بت كأن فى صدرى عودا، من الدوى الذى فيه من الهوموم. وقيل: شريعة، وثلاث شرع، والكثير شرع. ولا يعجبني، على أن أبا عبيد قد قاله. والشرع:

كالشريعة. وجمعه شرع. قال كثير:

إلا الأطباء بها كأن تريبها ضرب الشرع نواحي الشريان^(٣)

يعنى ضرب الوتر سببى القوس. وقول النابغة:

كقوس الماسخى يرن فيها من الشرعى مربوع متين^(٤)

أراد الشرع فأضافه إلى نفسه، ومثله كثير. هذا قول أهل اللغة. وعندى أنه أراد

(١) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ١٢٨؛ والعين (١/٢٥٣، ٥/٢٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٦)؛ وتاج العروس (شرع).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٥؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٤٢٣؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع)؛ والعين (١/٢٥٤).

(٤) البيت للنابغة فى ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (شرع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (منسخ)؛ والعين (٢/١٣٢)؛ وتهذيب اللغة (٧/١٩٧). ويروى: «أرن» مكان «يرن».

الشَّرْعَةُ، لا الشَّرْعَ، لأنَّ العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع، فإنما تردّ ذلك إلى الواحد.

* والشَّرْعُ: قِلاع السَّفِينَةِ. والجمع أشْرِعَةٌ، وشُرْعٌ.

* وشُرْعُ السَّفِينَةِ: جعل لها شُرْعاً.

* وأشْرَعَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ جِدًّا، وقوله تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا﴾

[الأعراف: ١٦٢]، قيل معناه: رافعة رءُوسها. وقيل: خافضة لها، للشُّرب.

* والشَّرْعُ: العُنُقُ.

* ونحن في هذا شُرْعٌ: سَواءٌ، وشُرْعٌ: أى لا يفوق بعضنا بعضاً. والجمع والتثنية

والمذكر والمؤنث فيه سواء. وشُرْعُكَ هذا: أى حَسْبُكَ. وقوله، أنشده ثعلب:

وكان ابن أجمال إذا ما تَقَطَّعَتْ
صُدُورُ السَّيِّاطِ شُرْعُهُنَّ التَّخَوُّفُ^(١)

فَسَرَهُ، فقال: إذا قَطَعَ النَّاسُ السَّيِّاطَ على إِبْلِهِمْ، كَفَى هذه أن تُخَوِّفَ. ورجل شُرْعُكَ

من رجل: كافٍ، يَجْرِي على النَّكْرَةِ ووصفاً، لأنه في نية الانفصال. قال سيبويه: مررت

برجل شُرْعِكَ، فهو نعتٌ له بكماله وبذِّه غيره؛ ولا يثنى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤنَّثُ.

* وأشْرَعَنِي الشَّيْءُ: أَحْسَبَنِي.

* وشُرْعُ الإِهَابِ يَشْرَعُهُ شُرْعاً: شَقَّ ما بين رِجْلَيْهِ وسَلَخَهُ.

* والشَّرْعُ: موضع. وكذلك الشُّوارِعُ.

* وشَرِيْعَةٌ: ماءٌ بعينه، قريب من ضَرِيْعَةٍ. قال الراعي:

غَدَاً قَلِقًا تَخَلَّى الجُزءَ مِنْهُ
فِيْمَمَهَا شَرِيْعَةً أو سَرَاراً^(٢)

وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

وأَسْمَرُ عَاتِكُ فِيهِ سِنَانٌ
شُرْعَى كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ^(٣)

قال: شُرْعَى: نَسَبَهُ إلى رجل كان يعمل الأَسِنَّةَ، كأنَّ اسمه كان شُرْعاً، فيكون هذا

على قياس النَّسَبِ، أو كان اسمه غير ذلك من أبنية «شين، راء، عين»، فهو إذن من نادر

معدول النَّسَبِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شذر)، (شرع)، (خوف)؛ وتاج العروس (شذر). ويروى: «تشذرت» مكان «تقطعت»، و «المخوف» مكان «التخوف».

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (شرع)؛ وتاج العروس (شرع)؛ يروى «سوارا» مكان «سرارا».

(٣) البيت لحبيب بن خالد بن قيس بن المضلل في تاج العروس (شرع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٢٨).

العين والشين واللام

مقلوبه: [ع ل ش]

* العَلْوَش: الذئب؛ حَمِيرِيَّة. وقيل: ابن أوى.

مقلوبه: [ش ع ل]

* الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ: البياض في ذئب الفرس أو ناصيته. وخصَّ بعضهم به عُرْضَهَا، وقد يكون في القَدال، وهو في الذئب أكثر. شَعِلَ شَعْلًا وشُعْلَةً. الأخيرة شاذة. وكذلك اشْعَالٌ. قال:

وبعدَ انتهاضِ الشَّيْبِ من كلِّ جانبٍ على لِمَتِي حتى اشْعَالٌ بِهِمُهَا^(١)

أراد اشْعَالٌ، فحرك الألف لالتقاء الساكنين، فانقلبت همزة، لأن الألف حرف ضعيف، واسع المَخْرَج، لا يتحملُ الحَرَكَةَ؛ فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه، حَرَّكوه بأقرب الحُرُوفِ إليه.

* وهو أشْعَلُ. والأُنثَى: شَعْلَاءٌ.

* وشَعَلَ النَّارَ يَشْعُلُهَا، وشَعَلَهَا، وأشْعَلَهَا، فاشْتَعَلَتْ، وتَشَعَّلَتْ: ألَهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ. وقال اللُّحَيَانِيُّ: اشْتَعَلَتِ النَّارُ: تَأَجَّجَتْ فِي الحَطَبِ. وقال مَرَّةً: نارٌ مُشْعَلَةٌ: مُتَقَدَّةٌ مُلْتَهَبَةٌ.

* والشُّعْلَةُ: ما اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الحَطَبِ، أو أشْعَلَهُ فِيهَا. والشُّعْلَةُ والشُّعْلُولُ: اللَّهَبُ.

* والمُشْعَلَةُ: الموضع الذي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ.

* والشُّعَيْلَةُ: النَّارُ المُشْعَلَةُ فِي الذُّبَابِ. وقيل: هي الفَتِيلَةُ فِيهَا نار. ولا يُقالُ لَهَا كَذَلِكَ

إلا إذا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ. وجمعها: شَعِيلٌ.

* والمِشْعَلُ: القَنْدِيلُ.

* واشْتَعَلَ غَضَبًا: هاجَ، على المَثَلِ. وأشْعَلْتُهُ أَنَا. واشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ: اتَّقَدَّ

على المَثَلِ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

* وأشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطِرَانِ: كَثَّرَ عَلَيْهَا مِنْهُ.

* وكتيبة مُشْعَلَةٌ: مَبْثُوثَةٌ.

* وأشْعَلَ الحَيْلَ فِي الغَارَةِ: بَثَّهَا. قال:

والحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي ساطِعِ ضَرَمٍ كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أو يَعَاسِبٌ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شعل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شعل)؛ والعين (٢٥٧/١)؛ وتاج العروس (شعل).

وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةَ: تَفَرَّقَتْ.

* وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ: كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ.

* وَأَشْعَلَ الْإِبِلَ: فَرَّقَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالشُّعْلُولُ: الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقِرْدَحِمَةَ. وَقَدْ قَدَّمْنَا مَا فِي قِرْدَحِمَةَ مِنَ اللَّغَاتِ.

* وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا: أَمَعَنَ.

* وَالْمِشْعَلُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ. لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ، يُنْبَذُ فِيهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَضَعَنْ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَحَالَفَنْ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارًا^(١)

* وَأَشْعَلَ السَّقَى: أَكْثَرَ الْمَاءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَشَعَلَ: لَقِبَ تَأَبَّطُ شَرًّا.

* وَبَنُو شَعْلٍ: بَطْنٌ.

* وَشَعْلَانٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالشَّعْلَعُ: الطَّوِيلُ.

العين والشين والنون

* عَشَنَ، وَأَعْتَشَنَ: قَالَ بَرَّايَهُ.

* وَالْعُشَانَةُ: الْكُرْبِيُّ؛ عُمَانِيَةٌ. وَحَكَاهَا كُرَاعٌ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةٌ، وَنَسَبَهَا إِلَى الْيَمَنِ.

* وَتَعَشَّنَ النَّخْلَةَ: أَخَذَ عُشَانَتَهَا.

مقلوبه [ع ن ش]

* عَشَّشَ الْعُودَ وَالْقَضِيبَ يَعْنِيهِ عَشَّاشًا: عَطَفَهُ. وَعَشَّشَ النَّاقَةَ: إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ، كَعَجَّجَهَا بِالزَّمَامِ. وَعَشَّشَ: دَخَلَ.

* وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةً وَعِنَاشًا: عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُسَمَّرًا بَرِجْلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا^(٢)

* وَأَسَدُّ عِنَاشٍ: مُعَانِشٌ. وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ: «كُونُوا

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٣٩١؛ ولسان العرب (وآب)، (شعل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٣٠)؛ وتاج العروس (شعل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٤/٤).

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨؛ ولسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (عشش)، (حفص).

أَسَدًا عِنَاشًا^(١). وإفراد الصفة، والموصوف جمع، يَقَوَّى ما قلنا من أنه وُصِفَ بالمصدر.

* وَاَعْتَنَشَ النَّاسَ: ظَلَمَهُم.

* وَعَنَشَهُ عِنَاشًا: أَغْضَبَهُ.

* وَعَيْنِشُ وَعَيْنِيشُ: اسْمَانِ.

* وما بقى من إبله عُنُوشُ: أى شىء.

* وَالْعَنْشَنَشُ: الطَّوِيلُ. وقيل: السَّرِيعُ فى شَبَابِهِ. وِفْرَسٌ عَنَشْنَشَةٌ: سَرِيعَةٌ؛ قَالَ:

عَنْشَنَشٌ تَعْدُوْ بِهٖ عَنَشْنَشَهٗ

لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَهٗ^(٢)

مقلوبه: [ش ع ن]

* أَشْعَنَ الشَّعْرُ: انْتَفَشَ. قَالَ:

* وَلَا شَوْعٌ بِخَدَيْهَا وَلَا مُشْعَنَةٌ قَهْرًا*^(٣)

مقلوبه: [ن ع ش]

* نَعَشَهُ اللهُ يَنْعَشُهُ نَعُشًا، وَأَنْعَشَهُ: رَفَعَهُ.

* وَأَنْتَعَشَ: ارْتَفَعَ. وَالْإِنْتَعَاشُ: رَفْعُ الرَّأْسِ.

* وَالنَّعْشُ: سَرِيرُ الْمَيِّتِ، مِنْهُ. وَالنَّعْشُ: شَبِيهُ بِالْمِحْفَةِ، كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا

مَرِضَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَى سَائِرًا

يَرُدُّ لَنَا مُلْكَاً وَاللَّأَرْضِ عَامِرًا^(٤)

وهذا يدلُّ على أنه ليس بمَيِّتٍ. وقيل: هذا هو الأصل، ثم كَثُرَ فى كلامهم، حتى سُمِّيَ

سَرِيرُ الْمَيِّتِ نَعُشًا.

* وَبَنَاتُ نَعْشٍ: أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ، وَثَلَاثَةٌ تَتَّبِعُهَا. يُقَالُ: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ، وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ،

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/٣٠٩)، وهو من قول عمرو يوم القادسية.

(٢) الرجز لغيلان فى تاج العروس (ننش)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (عنش)، (ننش)؛ وتهذيب اللغة

(١/٤٣٢)؛ وتاج العروس (عنش)؛ والمخصص (٦/٨٦)؛ يروى: «نشنشه» مكان «خشخشه».

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوع)، (شعن)؛ وتاج العروس (شوع)، (شعن). ويروى «قهدا» بالبدال المفتوحة.

(٤) البيتان للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (نعش)؛ والمخصص (٦/١٣١)؛ وتاج العروس

(نعش)؛ ويروى «أر» مكان «تر».

الواحد ابنُ نَعَشٍ، لأنه الكوكبُ مُذَكَّرٌ، فيذَكَّرُونَهُ على تَذَكِيرِهِ، وإذا قالوا ثلاثٌ أو أربع ذهبوا إلى البنات. وقيل: شَبَّهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعْشِ في تَرْبِيعِهَا. وجاء في الشعر: «بنو نَعَشٍ»، أنشد سيبويه:

* إذا ما بنو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا *^(١)

وأما قول الهدلي:

تَوَّمُ النَّوَاعِشَ وَالْفَرَاقِدِ نِ تَنْصِبِ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَيْنَا^(٢)

فإنه يريد: بنات نَعَشٍ، إلا أنه جمع المضاف كما يُجمع سامٌ أبرص: الأبارص. فإن قلت: فكيف كَسَّرَ «فَعَلًا» على «فَوَاعِلٍ» وليس من بابه؟ قيل: جاز ذلك من حيث كان نَعَشٌ في الأصل مَصْدَرٌ نَعَّشَهُ نَعْشًا، والمصدر إذا كان «فَعَلًا»، فقد يُكسَّرُ على ما يُكسَّرُ عليه «فاعل»، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل، من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه، كقوله: «قم قائما»: أى قُمْ قِيَامًا، وكقوله سبحانه: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا» [الملك: ٣٠].

* وَنَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعِشُهُ نَعْشًا: تَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكَةٍ. وَنَعَّشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ: سَدَّ فَقْرَهُ. وَقَدْ انْتَعَشَ هُوَ. وَالرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ: يَعْيشُهُمْ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيهٌ وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَيَّةُ قَاطِعٌ^(٣)

مقلوبه: [ش ن ع]

* شَنَّعَ الْأَمْرُ شَنَّاعَةً، وَشَنَّعًا وَشُنُوعًا وَشُنُوعًا: قُبِحَ. فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ:

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا

وَلِيَكْفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَّاعُهُ^(٤)

فقد يجوز أن يكون شَنَّاعٌ من مصادرِ شَنَّعَ، كقولهم سَقَمَ سَقَمًا؛ وقد يجوز أن يريد

(١) عجز بيت، وصدرة: شربت بها والديك يدعو صباحه. وهو للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (نعش)؛ والكتاب (٤٧/٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعش).

(٣) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (نعش)؛ والعين (٢٥٩/١)؛ وأساس البلاغة (نعش)، (عور)؛ وتاج العروس (عور)، (نعش).

(٤) الرجز لعاتكة بنت عبد المطلب فى لسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

«شِنَاعَتُهُ» فحذف الهاء للضرورة، كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب:

ألا ليت شعري هل تَنْظَرُ خَالِدٌ
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ^(١)

من أنه أراد «عِيَادَتِي» فحذف التاء مُضْطَرًا.

* وأمر أَشْنَعُ وَشَنِعُ: قَبِيحٌ.

* وَشَنَعَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: قَبَحَهُ.

* وَشَنَعَ بِالْأَمْرِ شُنْعًا، وَاسْتَشْنَعَهُ: رَأَاهُ شَنِيعًا.

* وَتَشْنَعُ الْقَوْمُ: قَبِحَ أَمْرُهُمْ، بِاخْتِلَافِهِمْ وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ. قَالَ جَرِيرٌ:

يَكْفَى الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنُونِهِمْ
مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحُدَاةُ تَشْنَعُوا^(٢)

* وَتَشْنَعُ الرَّجُلُ: هَمٌّ بِأَمْرِ شَنِيعٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لِعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَةٌ إِذْ رَأَتْ
جَرِيرًا بَذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشْنَعًا^(٣)

* وَشَنَعَهُ شُنْعًا: سَبَّهَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْنُوعَةٌ بِمَلَامَةٍ
لَدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةٌ بِاعْتِلَالِهَا^(٤)

* وَاسْتَشْنَعَ بِهِ جَهْلُهُ: خَفَّ.

* وَشَنَعَ الرَّجُلُ: شَمَّرَ وَأَسْرَعَ. وَشَنَعَتِ النَّاقَةُ، وَأَشْنَعَتْ، وَتَشْنَعَتْ: شَمَّرَتْ فِي

سَبْرِهَا وَأَسْرَعَتْ. وَالتَّشْنَعُ: الْجِدُّ وَالانْكَمَاشُ فِي الْأَمْرِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالتَّشْنَعُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ.

مقلوبه: [ن ش ع]

* النَّشَعُ: جُعِلَ الْكَاهِنُ. وَقَدْ أَنْشَعَهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَالَ الْخَوَازِي وَاسْتَحَتْ أَنْ تُنْشَعَا *^(٥)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٩٧؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

(٣) البيت للفردق في ديوانه ص ٥٢٣ ط الصاوي؛ ولسان العرب (شنع)؛ وتاج العروس (شنع).

(٤) البيت لكثير في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (شنع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/١٩٠). ويروى «مقلية» مكان «معدورة».

(٥) الرجز - مع عدة آخر - لرؤية في ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (غضب)، (نشع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (١/٤٣٤)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نشع)؛ والمخصص (١/٢٩، ٣/٩٨)؛ والعين (١/٢٥٨، ٣٦٩).

ويروى: قال الخوازي وأبي أن ينشعا.

الْحَوَازَى: الكَوَاهِن. وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَّانَةِ.

* وَالنَّشُوعُ: الْوَجُورُ. وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا، وَأَنْشَعَهُ. وَقِيلَ: هُوَ النَّشُوعُ، بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ. وَالنَّشُوعُ: السَّعُوطُ.

* وَنَشَعَ النَّاقَةَ يَنْشَعُهَا نَشُوعًا: سَعَّطَهَا. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. قَالَ الْمَرَّارُ:

إِلَيْكُمْ يَا لِنَامِ النَّاسِ إِنِّي نَشَعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا^(١)

* وَنَشَعَ بِالشَّيْءِ: أَوْلَعَ بِهِ.

* وَإِنَّهُ لَنَشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ: أَي مَوْلَعٌ. وَالغَيْنُ: لُغَةٌ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَالنَّشَعُ وَالانْتِشَاعُ: انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بَعْنَفٍ.

* وَالنُّشَاعَةُ: مَا انْتَشَعَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ الْأَحْمَرُ: نَشَعَ الطَّيْبُ: شَمَّهُ.

* وَالنَّشَعُ مِنَ الْمَاءِ: مَا خَبِثَ طَعْمُهُ.

العَيْنُ وَالشَّيْنُ وَالضَّاءُ

* عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا: جَمَعَهُ.

مَقْلُوبِهِ: [ش ع ف]

* شَعَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ. وَشَعَفَةُ الْجَبَلِ: رَأْسُهُ. وَالْجَمْعُ: شَعَفٌ، وَشِعَافٌ، وَشُعُوفٌ. وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ يُعَانِقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَتَمَ^(٢)

قَالَ: قَرٌّ، لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، لِكَ تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ.

* وَالشَّعَفُ: شِبْهُ رُءُوسِ الْكَمَّاءِ وَالْأَثَافِيِّ، تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا. وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ: أَعْلَى شَعْرِهِ وَقِيلَ: قَنَازِعُهُ. وَقَالَ رَجُلٌ: ضَرَبَنِي عُمَرُ، فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي، فَأَغَاثَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: شُعَيْفَاتٍ. وَشَعَفَةُ الْقَلْبِ: رَأْسُهُ، عِنْدَ مَعْلَقِ النَّيَاطِ. وَشَعَفَنِي حُبُّهَا: أَصَابَ ذَلِكَ مَنِّي.

* وَالشَّعْفُ: إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٧؛ ولسان العرب (نشع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٣٣)؛ وتاج العروس (نشع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٦٦).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٥؛ ولسان العرب (شعف)، (عتم)، (جيا)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/٢٩٠، ١١/٢٣٣). ويروى «تنطق» مكان «يعانق».

أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا كما شَعَفَ المهنوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي؟^(١)
وَقُرِي: «قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا» [يوسف: ٣٠].

* والشَّعَافُ: أن يذهب الحُبُّ بالقلْب. وقول أبي ذؤيب يصف الكلابَ والثَّورَ:

شَعَفَ الكلابُ الضارِبَاتُ فُوَادَهُ فإذا يَرَى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْزَعُ^(٢)

فإنه استعمل الشَّعْفَ في الفَزَعِ. يقول: ذهبت بقلبه الكلابُ، فإذا نظر إلى الصُّبْحِ تَرَقَّبَ الكلابُ أن تأتيه.

* والشَّعْفَةُ: القَطْرَةُ الواحدة من المَطَرِ.

* والشَّعْفُ: مَطْرَةٌ يَسِيرَةٌ؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فلا غَرَوَ أَلَّا تُرُوهِمُ مِنِ نِبَالِنَا

كما اصعَنْفَرَتِ مِعْزَى الحِجَارِ مِنَ الشَّعْفِ^(٣)

* وشُعَيْفٌ: اسم.

مقلوبه: [ش ع ف]

* شَفَعُ الوِترَ من العَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعًا: صَيَّرَهُ زَوْجًا. وقوله، أنشده ابن الأعرابي لسويد

ابن كُرَاعٍ، وإنما هو لجرير:

وما بات قومٌ ضامينَ لنا دَمًا فيشْفِينَا إلا دِمَاءَ شَوَافِعِ^(٤)

أى لم نَكُ نُطالِبُ قومًا بدمٍ قَتيلٍ مِنَّا، فَشَفَّتِنِي إلا بقتل جماعة، وذلك لعزَّتِنَا، وَقُوَّتِنَا

على إدراك الثَّأْرِ. وقوله:

لنفسى حديثٌ دونَ صَحْبِي وَأصبَحْتُ تَرِيدُ لِعَيْنِي الشُّخُوصُ الشَّوَافِعِ^(٥)

لم يُفسِّرْهُ ثعلب. وقوله:

ما كان أَبْصَرَنِي بِغِرَاتِ الصَّبَا فالآنَ قد شُفِعَتْ لِي الأشْباحُ^(٦)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (قطر)، (شعف)؛ ويروى: «أقتلني»، «شغفت»، «شغف» بالغين.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (شعف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٣٩/١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر) ويروى «السعف» مكان «الشعف».

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٥؛ ولسان العرب (شعف).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شعف).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رفع)، (شعف)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٦/١)؛ وتاج العروس (شعف). ويروى «فاليوم» مكان «فالآن».

معناه: أنه يَحْسِبُ الشَّخْصَ اثْنَيْنِ، لضعف بصره.

* والشَّفَعُ: ما شَفِعَ، سُمِّيَ بالمصدر. والشَّفَعُ: الزَّوْجُ. والجمع: شِفَاعٌ. قال أبو كبير:

وأخو الأباءِ إذ رأى خُلانَه
تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كالأذخِرِ^(١)

شَبَّهُمُ بِالْأَذخِرِ، لأنه لا يكاد يَنْبُتُ إلا زَوْجًا زَوْجًا.

* وناقَة شِافِعٌ: في بطنها ولد، أو يَتَّبِعُها ولد يشفَعُها.

* وشاة شَفُوعٌ، وشافعٍ: شَفَعَهَا ولَدَهَا. وفي الحديث: «أن رسول الله ﷺ أتى بشاة

شافِعٍ، فلم يَقْبَلْها»^(٢).

* وشاةٌ مُشَفَعٌ: تُرَضِعُ كُلَّ بَهْمَةٍ؛ عن ابن الأعرابي.

* والشَّفُوعُ من الإبل: التي تَجْمَعُ بينِ مَحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ.

* وشَفَعٌ لى بالعداوة: أعان على. قال النابغة:

أَتَاكَ امرؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لى بَغْضَةٍ
له من عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شِافِعٍ^(٣)

وشَفَعَ لى يَشَفَعُ شِفاعَةً، وتَشَفَعَ: طَلَبَ.

* والشَّفِيعُ: الشافعِ. والجمعُ شُفَعَاءُ.

* واستَشَفَعَ بفلان على فلان، وتَشَفَعَ له إليه، فشَفَعَهُ فيه. وقال الفارسيّ: استَشَفَعَهُ:

طلب منه الشَّفَاعَةَ، أى قال له: كُنْ لى شِافِعًا.

* والشَّفُوعَةُ فى الشىء: القضاء به لصاحبه. والشَّفُوعَةُ: العينُ.

* وامرأة مَشْفُوعَةٌ: مُصَابَةٌ بالعين، ولا يُوصَفُ به المذكَرُ.

* والأشْفَعُ: الطَّوِيلُ.

* وشافعٍ، وشَفِيعٍ: اسمان. وبنو شافعٍ: من بنى عبد المطلب بن عبد مناف، منهم

الشافعيّ الفقيه، رحمه الله.

العين والشين والباء

* العُشْبُ: الكَلَأُ الرَّطْبُ. واحدته: عُشْبَةٌ. وجمع العُشْبِ: أعشاب. وقال أبو حنيفة:

العُشْبُ: كلُّ ما أباده السَّتَاءُ، وكان نباته ثانيةً من أرومة أو بَدْرُ.

(١) البيت لأبى كبير فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣؛ ولسان العرب (ذخر)، (شفع)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل)؛ وبلان نسبة فى المخصص (٤٦/١١)، (١٩٨).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٥٧/١).

(٣) البيت للناطقة الذبياني فى ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (شفع)؛ والعين (٢٦١/١)؛ وتاج العروس (شفع).

* وأرض عاشبة، وعشبة، وعشبية: بيّنة العشابة، كثيرة العُشب.

* وأرضون معاشيب: كريمة منابت. فإمّا أن يكون جمع معشاب؛ وإما أن يكون من الجمع الذى لا واحد له. وقد عَشِبْت، وأعشبت، وأعشوشبت. يُذهب بالأخيرة إلى الكثرة والمبالغة والعموم، على ما ذهب إليه سيويوه فى هذا النحو.

* والتعاشيب: العُشب النَّبْدُ الْمُتَفَرِّقُ، لا واحد له. وقال ثعلب فى قول الرائد: «عُشبا وتعاشيب، وكَمَاءٌ شيب، تُثيرها بأخفافها النَّيب»: إن العُشب: ما قد أدرك. والتعاشيب: ما لم يُدرك. ويعنى بالكَمَاءِ الشَّيب: البيض. وقيل: البيض الكبار. والنَّيب: الإبل المَسَانُ الإناث. واحدها: ناب، ونُوب. وقال أبو حنيفة: فى الأرض تعاشيب، وهى القِطْع المتفرقة من النَّبت. وقال أيضاً: التعاشيب: الضُّروب من النَّبت. وقال فى قول الرائد: عُشبٌ وتعاشيب: العُشب: المتصل، والتعاشيب: المتفرق.

* وأعشب القوم، وأعشوشبوا: أصابوا عُشبا.

* وإبل عاشبة: ترعى العُشب.

* وتَعَشَّبَت الإبل: رَعَت العُشب. قال:

تَعَشَّبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي تَغْلِبِ^(١)

وتَعَشَّبَت الإبل، وأعشبت: سَمِنَتْ من العُشب.

* وعُشْبَةُ الدَّارِ: التى تَنْبُتُ فى دِمْتِهَا، وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فى بياض الأرض والتراب

الطَّيْب، وعُشْبَةُ الدَّارِ: الهَجِينَةُ، مِثْلُ بَذَلِك، كقولهم: خَضْرَاءُ الدَّمَنِ. وفى بعض الوصَاة: «يا بُنَى، لا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً، وَلا مَنَانَةً، وَلا عُشْبَةَ الدَّارِ، وَلا كِيَّةَ الْقَفَا».

* وعُشْبُ الحَبِزِ: ييس؛ عن يعقوب.

* ورجل عُشْب: قَصِير دَمِيم. والأُنْثَى بالهاء. وقد عُشِبَ عَشَابَةٌ، وَعُشُوبَةٌ.

ورجل عُشْبَة: يابس من الهزال. أنشد يعقوب:

جَهِيْزَ يَا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَسْجِحِى

وَأَعْتَقِى عَشْبَةً ذَا وَدَحِ^(٢)

ورجل عُشْبَة: قد انحنى وضمّر وكبر. وعجوز عُشْبَة: كذلك؛ عن اللحياني. والعشْبَة

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عشْب)؛ وتاج العروس (عشْب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عشْب)؛ وتاج العروس (عشْب).

أيضا: الكبيرة المُنسنة من النَّعاج.

مقلوبه: [ع ب ش]

* العَبْشَةُ: الغبَاوة. وتَعَبَشَنِي بدَعْوَى باطل: ادعاها؛ عن الأصمعيّ. والغين: لغة.

مقلوبه: [ش ع ب]

* الشَّعْبُ: الجمع والتفريق، والإصلاح والإفساد؛ ضدَّ شَعْبَهُ يَشَعِبُهُ شَعْبًا، فانشَعَبَ، وشَعْبَهُ فَتَشَعَّبَ.

* والشَّعَابُ: المُلْتَمُّ. وحرفته الشَّعَابَةُ.

* والمِشْعَبُ: المِثْقَبُ المشعوب به.

* والشَّعِيبُ: المَزَادَةُ المشعوبية. وقيل: هي التي من أديمين. وقيل: التي تُفَامُّ بجِلْد ثالث بين الجلدين، لتَسْع. وقيل: هي المَخْرُوزَةُ من وجهين. وكلَّ ذلك من الجمع. والشَّعِيبُ أيضا: السَّقاء البالي، لأنه يُشْعَب. وجمع كلِّ ذلك: شُعْب.

* والشَّعْبَةُ: القِطْعَةُ يُشْعَبُ بها الإناء.

* والشَّعْبُ: الصَّدْعُ والتَّفَرُّقُ في الشيء، والجمع: شُعُوب. وشَعْبُ الرَّأْسِ: مَوْصِل قَبَائِلِهِ.

* وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ. وَانْشَعَبَتْ انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وشَعْبُ الغُصْنِ: أَطْرَافُهُ المُتَفَرِّقَةُ. وكله راجع إلى معنى الإفتراق. وقيل: ما بين كلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ.

* وَانْشَعَبَ الطَّرِيقُ: تَفَرَّقَ وَانْشَعَبَ النَّهْرُ وَتَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ، وَانْشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ: أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ. وقول ساعدة:

هَجَرَتْ غُضُوبٌ وَجَبَّ مَنْ يَتَجَبَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلكِ تَشَعَّبُ^(١)

قيل: تَشَعَّبَ: تَصَرَّفَ وَتَمَنَعَ. وقيل: لا تَجِيءُ عَلَى الْقَصْدِ.

* وشَعْبُ الزَّرْعِ، وَتَشَعَّبَ: صَارَ ذَا شُعْبٍ، أَيْ فَرَّقَ.

* وشَعْبُ الجِبَالِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُءُوسِهَا.

* والشَّعْبَةُ: صَدْعٌ فِي الجِبَلِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ، وَهُوَ مِنْهُ. والشَّعْبَةُ: الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (حب)، (شعب)، (غضب)، (ولى)؛ ولسان العرب (عدا).

ويرى «من يتغضب» بدل: «يتجنب».

قِرارة الرمل. والشُعْبَةُ: ما صَغُرَ عن التَّلَعَةِ. وقيل: ما عَظُمَ من سَواقِي الأودِيَةِ. وقيل: الشُعْبَةُ: ما انشَعَبَ من التَّلَعَةِ والوَادِي، أَى عَدَلَ عَنْهُ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِ. والجمع: شُعْبٌ، وشُعَابٌ. والشُعْبَةُ: الفِرْقَةُ والطائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ؛ وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَيْرٌ: مِثْلُ بَدَلِك. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ [المُرْسَلَاتُ: ٣٠]: قَالَ نَعْلَبُ: يُقَالُ: إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَفَرَّقُ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَكُلَّمَا ذَهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ، رَدَّتْهُمْ. وَمَعْنَى الظِّلِّ هَاهُنَا: أَنَّ النَّارَ أَظْلَمَتْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ ظِلٌّ. وَشُعْبُ الفَرَسِ: مَا أُشْرَفَ مِنْهُ. وَقِيلَ: هِيَ نَوَاحِيهِ كُلُّهَا. قَالَ:

* أَشْمٌ خَنْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ * (١)

* والشُعْبُ: أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَتَشَعَّبُ مِنَ الْقَبِيلَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا. وَالْجَمْعُ: شُعُوبٌ. وَكُلَّ جَيْلٍ: شُعْبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تَقَسَّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبٌ (٢)

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَقَدْ غَلَبَتْ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، عَلَى جَيْلِ الْعَجَمِ، حَتَّى قِيلَ لِمُحْتَقِرِ أَمْرِ الْعَرَبِ: شُعُوبِيٌّ. أَضَافُوا إِلَى الْجَمْعِ، لِعَلْبَتِهِ عَلَى الْجَيْلِ الْوَاحِدِ، كَقَوْلِهِمْ: أَنْصَارِيٌّ. وَالشُّعْبُ: الْقَبَائِلُ.

* والشُعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ. وَقِيلَ: هُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنِ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ جُرْفَانِ مُشْرِفَانِ، وَعَرَضُهُ بَطْحَةٌ رَجُلٍ.

* وشُعُوبٌ، وَالشُّعُوبُ، كِلْتَاهُمَا: الْمَنِيَّةُ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ. أَمَا قَوْلُهُمْ فِيهَا: شُعُوبٌ، بِغَيْرِ لَامٍ، وَالشُّعُوبُ بِاللَّامِ، فَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً، لِأَنَّهُ مِنْ أَمْثَلَةِ الصِّفَاتِ، بِمَنْزِلَةِ قَتُولٍ وَضُرُوبٍ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَاللَّامُ فِيهِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الْعَبَّاسِ وَالْحَسَنِ وَالْحَارِثِ؛ وَيُؤَكِّدُ هَذَا عِنْدَكَ، أَنَّهُمْ قَالُوا فِي اسْتِقَاقِهَا: إِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ، لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ، أَى تَفَرَّقُ. وَهَذَا الْمَعْنَى يُؤَكِّدُ الْوَصْفِيَّةَ فِيهَا. وَهَذَا أَقْوَى مِنْ أَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً. وَمَنْ قَالَ: شُعُوبٌ، بِلا لَامٍ، خَلَصَتْ عِنْدَهُ اسْمًا صَرِيحًا، وَأَعْرَاهَا فِي اللَّفْظِ مِنْ مَذْهَبِ الصِّفَةِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَلْزِمَهَا اللَّامُ، كَمَا فَعَلَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ: عَبَّاسٌ، وَحَارِثٌ، إِلَّا أَنْ رَوَّاحِ الصِّفَةِ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَامٌ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْخَبَزَ «جَابِرِ بْنِ حَبَّةً»،

(١) الرجز لديكين بن رجاء في لسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قنب)، (قحم).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (شعب)، (قسم)؛ تهذيب اللغة (١/٤٤٤، ٤٤٥)؛ وتاج العروس (شعب).

وإنما سَمَّوهُ بذلك، لأنه يَجْبُرُ الجائعَ، فقد تَرَى معنى الصِّفَةِ فيه، وإن لم تدخُلْه اللام. ومن ذلك قولهم: واسط، قال سيبويه: سَمَّوهُ واسِطًا، لأنه من «وَسَطَ بين العراق والبصرة»، فمعنى الصِّفَةِ فيه، وإن لم يكن فى لفظه لام.

* وقد شَعَبَتْه تَشَعُّبُهُ، فَشَعَبَ وَأَشْعَبَ، وانشعب. قال:

* وكانُوا أناسًا من شُعُوبٍ فأشعَبُوا * (١)

أى مَنْ تَلَحُّقُهُ شُعُوبٌ. ويُرْوَى: «من شُعُوبٍ» أى كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فهلكوا.

* وشَعَبَ إليهم فى عَدَدَ كذا: نَزَعَ وفارَقَ صَحْبَهُ.

* ومَشَعَبَ الحقَّ: طَرِيقُهُ المَفْرُوقَ بينه وبين الباطل. قال الكُمَيْت:

وما لى إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وما لى إِلاَّ مَشَعَبَ الحَقِّ مَشَعَبٌ (٢)

* والشُّعْبَةُ: ما بين القرنين، لتفريقها بينهما.

* والشَّعَبُ: تَباعُدُ ما بينهما. وقد شَعِبَ شَعْبًا فهو أَشْعَبُ. والشَّعَبُ أيضًا: بُعْدُ ما بين

الْمُنْكَبِينَ. والفعل كالْفعل.

* والشَّاعِبَانِ: الْمُنْكَبَانِ، لِتَباعُدِهِما. يمانية.

* وماء شَعْبٍ: بعيد. والجمع شُعُوبٌ. قال:

كما شَمَرَتْ كَدْرَاءُ تُسْقَى فِراخِها بِعَرْدَةٍ رِفْها والمِياهِ شُعُوبٌ (٣)

* وَأَشْعَبَ عَنِ فلانٍ: تَباعَدَ.

* وشاعِبَ صاحِبَهُ: باعَدَهُ. قال:

وسِرْتُ وَفِي نَجْرانَ قَلْبى مُخَلَّفٌ وَجِسْمى بِيغدادِ العِراقِ مُشاعِبٌ (٤)

* وشَعَبَ الدارَ: بَعُدْها، قال قيس بن ذَرِيح:

(١) عجز بيت، وصدرة: * أقامت به ما كان فى الدار أهلها * وهو للتباغية الجعدى فى ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢١/٦).

(٢) البيت للكُمَيْت فى شرح هاشميات الكُمَيْت ص ٥٠؛ ولسان العرب (شعب)؛ ويروى «مشعب» الأولى برفع الباء.

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (شمظ)؛ وتاج العروس (شمظ)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٣/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعب)؛ والمخصص (١٥٤/٩).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

وأعجلُ بالإشفاقِ حتى يشفني مخافة شعْبِ الدَّارِ والشَّمْلِ جامع^(١)

* وشعْبان: اسم الشهر؛ سُمِّي بذلك لتشعبهم فيه، أى تفرقهم فى طلب المياه. وقيل: فى الغارات. وقال ثعلب: قال بعضهم: إنما سُمِّي شعْبانا لأنه شعْب، أى ظهر بين شهر رمضان ورجب. والجمع: شعْباناتٌ وشعْبائينُ. وشعْبان: بطن من همدان، تشعب من اليمن، إليهم يُنسب «عامرُ الشَّعْبِيُّ» على طَرَحِ الزَّائِدِ.

* وشعْبُ البعيرِ يشعبُ شعْباً: اهْتَضَمَ الشَّجَرُ من أعلاه. قال ثعلب: قال النَّضْرُ: سَمِعْتُ أعرابياً حِجازياً باعَ بعيراً له يقول: أبيعك، هو يشعبُ عَرْضاً وشعْباً. العَرْضُ: أن يتناول الشَّجَرُ من أعراضه.

* وما شعْبك عنى؟: أى ما شَعَلَك؟

* والشَّعْبُ: سِمَةٌ لبني منقر، كهَيْئَةِ المِحْجَنِ. وجمل مشعوب: مؤسومٌ بها.

* والشَّعْبُ: موضع.

* شعْبِي مقصور: موضع، قال جرير:

أعبداً حلَّ فى شعْبِي غريباً ألوماً لا أباك وأغتراباً^(٢)

* وشعْبان: موضع بالشام.

* والأشعْبُ: قرية باليمامة، قال النَّابِغَةُ الجعدى:

فلَيْتَ رسولاً له حاجةٌ إلى الفلجِ العودِ فالأشعْبِ^(٣)

* وشعوب: قبيلة: قال أبو خراش:

منعنا من عدى بنى حنيفٍ صحابَ مضرِّسٍ وابنى شعوباً
فأثنوا يا بنى شجعِ علينا وحقُّ ابْنِي شعوبٍ أنْ يُشيباً^(٤)

كذا وجدنا شعوب مَصْرُوقاً فى البيت الآخر، ولو لم يُصْرَفْ لاحتمال الزحاف.

* وشُعَيْب: اسمٌ.

(١) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب)؛ ولدى الرمة فى ديوانه ص ١٢٨٦.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٥٠؛ ولسان العرب (شعب)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨١؛ ومعجم ما استعجم ص ٧٩٩، ٨١١.

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

(٤) البيتان لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٦؛ ولسان العرب (شعب)؛ وتاج العروس (شعب).

* وَغَزَالُ شَعْبَانَ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَخَادِبِ.

مقلوبه: [ش ب ع]

* الشَّبْعُ: ضِدُّ الْجَوْعِ. شَبِعَ شَبِيعًا، وَهُوَ شَبْعَانٌ. وَالْأُنْثَى: شَبْعَى، وَشَبْعَانَةٌ، وَجَمْعُهَا شَبَاعٌ، وَشَبَاعَى. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ:

فِتِنَا شَبَاعَى آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى وَبِالْأَمْنِ قَدَمَا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ^(١)
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: شَابِعٌ عَلَى الْفِعْلِ. وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّعَى.

* وَالشَّبِيعُ: مَا أَشْبَعَكَ. وَقَوْلُهُ:

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبِيعًا لِبَطْنِهِ وَشَبِيعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ^(٢)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَنَيْلَ شَبِيعِ الْفَتَى لَوْمْ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبِيعَ جَوْهَرٌ، وَهُوَ الطَّعَامُ الْمُنْبِيعُ، وَلَوْمْ عَرَضَ، وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا، فَإِذَا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ، كَانَ عَرَضًا كَاللُّؤْمِ، فَحَسُنَ.

* وَامْرَأَةٌ شَبْعَى الْخُلْخَالُ: مَلَأَى سَمْنَا. وَيَلْدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمَهُ: إِذَا وُصِفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبِيعَ. وَشَبَّعَتْ: إِذَا وَصِفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ، وَمُقَارَبَةِ الشَّبِيعِ.

* وَبَهْمَةٌ شَابِعٌ: إِذَا بَلَغَتْ الْأَكْلَ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا.

* وَحَبْلٌ شَبِيعُ الثَّلَّةِ: مَتِيئُهَا. وَثَلَّتَهُ: صَوَفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ. وَالْجَمْعُ: شَبِيعٌ. وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ. وَرَجُلٌ شَبِيعُ الْعَقْلِ، وَمُشَبَّعُهُ: مَتِينُهُ. وَشَبَّعَ عَقْلُهُ، فَهُوَ شَبِيعٌ: مَتَّنَ.

* وَأَشْبَعُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ: رَوَّاهُ صَبْغًا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ؛ كِإِشْبَاعِ النَّفْخِ، وَالْقِرَاءَةِ، وَسَائِرِ اللَّفْظِ.

* وَتَشَبَّعَ الرَّجُلُ: تَزَيَّنَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

* وَالْإِشْبَاعُ فِي الْقَوَافِي: حَرَكَةُ الدَّخِيلِ، وَهُوَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيسِ، كَكِسْرَةِ

الْصَادِ مِنْ قَوْلِهِ:

* كَلَيْنِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ *^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَبِيعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَبِيعٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِبَشْرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَبِيعٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَبِيعٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٤٤٧/١)؛ وَالْعَيْنُ (٢٦٥/١).

(٣) صَدْرُ بَيْتٍ، وَعَجْزُهُ: * وَلَيْلُ أَقَاسِيهِ بَطْنِ الْكُوكَابِ * وَهُوَ لِلنَّبَاغَةِ الذِّيَابِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (نَصَبٌ)، (أَسَسٌ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ٣٥٠، ٩٨٢.

وقيل: إنما ذلك إذا كان الروي ساكنا، ككسرة الجيم من قوله:

كَنَعَاجٍ وَجَرَّةٍ سَاقَهُ
مِنَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ^(١)

* وقيل: الإشباع: اختلاف تلك الحركة، إذا كان الروي مقيدا، كقول الحطيئة: في هذه

القصيدة:

الْوَاهِبُ الْمِثَّةَ الصَّفَا
يَا فَوْقَهَا وَبَرَّ مَظَاهِرَ^(٢)

بفتح الهاء. وقال الأخفش: الإشباع: حركة الحرف الذى بين التأسيس والروي المطلق،

نحو قوله:

يَزِيدُ يُغْضُّ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ^(٣)

كسرة الجيم: هى الإشباع. وقد التزمتها العرب فى كثير من أشعارها، ولا يجوز أن يُجْمَعَ فتحٌ مع كسر ولا ضمٌّ، ولا مع كسرٍ ضمٌّ، لأن ذلك لم يُقَلَّ إلا قليلا. قال: وقد كان الخليل يُجيز هذا ولا يُجيز التَّوَجِيهَ. والتوجيه قد جمعته العرب، وأكثرت من جمعه، وهذا لم يُقَلَّ إلا شاذًا، فهذا أحرى ألاَّ يجوز. قال ابن جنى: سُمِّيَ بذلك، من قَبَلِ أَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوِيِّ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلَّا سَاكِنًا. أعنى التأسيس، والرَّدْفُ؛ فلما جاء الدخيلُ مُحَرَّكًا، مخالفاً للتأسيس والرَّدْفِ، صارت الحركة فيه، كالإشباع له، وذلك لزيادة المتحرك على الساكن، لاعتماده بالحركة، وتمكُّنه بها.

مقلوبه: [ب ش ع]

* طَعَامٌ بَشِيعٌ، وَبَشَعٌ: بَيْنَ الْبَشَعِ، كَرِيهِ، فِيهِ جُفُوفٌ كَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ بَشَعَ

بَشَعًا.

* وكلام بَشِيعٍ: كَرِيهِ: مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ بَشَعٌ: كَرِيهِ رِيحَ الْفَمِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً.

* وَبَشَعٌ بِهَذَا الطَّعَامِ بَشَعًا: لَمْ يُسْغَهُ. وَبَشَعٌ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً: ضَاقَ. وَبَشَعَ الْوَادَى

بِالْمَاءِ: ضَاقَ. وَبَشَعَ بِالشَّيْءِ بَشَعًا: بَطَّشَ بِهِ بَطْشًا مُنْكَرًا.

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نجر)، (شيع)؛ وتاج العروس (نجر)؛ ويروى «الصدر» مكان «الصيف».

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (شيع). ويروى:

الواهب المائة الهجا
ن معاً لها وبر مظاهر

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (نقض)، (زوى)؛ وتهذيب اللغة (٨/٣٤٥، ١٣/٢٧٦،

١٤/١٨١)؛ والعين (٥/٥١، ٧/٣٩٦)؛ وتاج العروس (نقض)، (زوى).

العين والشين والميم

* العَشْمُ والعَشَمُ: الطَّمَعُ؛ قال ساعدة بن جُوَيَّةَ الهذليّ:

أم هل ترى أصلات العيشِ نافعَةً أم في الخلود ولا بالله من عَشْمٍ^(١)
* وعَشِمَ عَشْمًا، وتَعَشَّمَ: يَيْسُ.

* ورجل عَشَمَةٌ: يابسٌ من الهزال. وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عَشْبَةٍ. وشيخ
عَشَمَةٌ: كبير هَرَمٍ يابس. وقيل: هو الذي تقاربَ خطوهُ، وانحنى ظهْرُهُ، كعَشْبَةٍ.

* وعَشِمَ الخبزَ عَشْمًا وعَشُومًا: يَيْسُ وخنز.

* وخبزٌ عَيْشَمٌ: يابسٌ خنز. وقيل: العَيْشَمُ: الخبزُ الفاسد، اسم لا صفة.

* وشجرٌ أعْشَمٌ: أصابته الهبوةُ فييس. وأرضٌ عَشْمَاءُ: بها شجيرةٌ أعْشَمٌ. ونبتٌ أعْشَمٌ:

بالغ. قال:

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا خَمَا

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشِيٍّ أَعْشَمَا^(٢)

ورواه ابن الأعرابي: «أَعْشَمَا»، وسيأتي ذكره.

* والعَيْشُومُ: ما هاج من النَّبْتِ، أي يَيْسُ. والعَيْشُومُ: ما يَيْسُ من الحُمَّاضِ. الواحدة:
عَيْشُومَةٌ. والعَيْشُومُ أيضًا: نبتٌ دُقاقٌ طُوَالٌ يُشْبِهُ الأَسْلَ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الحُصْرُ المصبَّغَةُ الدِّقَاقُ.
وقيل: إن مَنبَتَهُ الرَّمْلُ. والعَيْشُومُ: شَجَرٌ له صوتٌ مع الرِّيحِ، قال ذو الرُّمَّةِ:

* كما تَنَاحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومٌ*^(٣)

والعَيْشُومَةُ بالهاء: شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الأَصْلُ، تَنبَتُ نَبْتَةُ السَّخْبِرِ، فيها عيدانٌ طُوَالٌ، كأنه
السَّعْفُ الصَّغَارُ، يطيفُ بأصلِهَا، ولها حُبْلَةٌ، أي ثَمرةٌ في أطرافِ عودِهَا، تُشْبِهُ ثَمْرَ
السَّخْبِرِ، ليسَ فيها حبٌّ. وقال أبو حنيفة: العَيْشُومُ: من الرِّبْلِ، ومما يُسْتَخْلَفُ، وهو شبيهه
بالثَّدَاءِ، إلا أنه أضخم.

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٠؛ ولسان العرب (عشم)، (عشم)؛
تاج العروس (عشم). ويروى «عسم» مكان «عشم».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (عشم)،
(حشا)، (خشى)، (خما). ويروى «هما» مكان «خما»، «حشى» مكان «خشى».

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٠٨؛ ولسان العرب (عشم)؛ والعين (٢٦٦/١)؛ وتاج العروس (عشم)؛
وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤٤٨/١)؛ والمخصص (١١/١٧٢).

مقلوبه: [ع م ش]

- * عَمَشَ عَمَاشًا، فهو أعمشٌ. واستعمله قيس بن ذريح في الإبل، فقال:
فَأَقْسِمُ مَا عَمَشُ الْعِيُونَ شَوَارِفُ رَوَائِمُ بَوَّحَانِيَاتُ عَلَى سَقَبِ^(١)
* والتعاشُ والتعميشُ: التغافلُ عن الشيء.
* والعَمَشُ: ما فيه صلاحٌ للبدن وزيادة. والحِثَانُ للغلام عَمَشٌ، لأنه يُرَى فيه بعد ذلك زيادة. وطعام عَمَشٌ: موافق.

مقلوبه: [ش م ع]

- * الشُّعْمُومُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ. وزعم يعقوب أن عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ غَيْنِ شُعْمُومِ.

مقلوبه: [ش م ع]

- * الشَّمْعُ والشَّمَعُ: مُومُ الْعَسَلِ. الْوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْمَوْلَدُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ، وَقَدْ غَلَطَ، لِأَنَّ الشَّمْعَ وَالشَّمْعَ: لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ.
* وَأَشْمَعُ السَّرَاجُ: سَطَعَ نُورُهُ.
* وَالشَّمْعُ، وَالشَّمُوعُ، وَالشَّمَاعُ، وَالشَّمَاعَةُ، وَالْمَشْمَعَةُ: الطَّرْبُ وَالضَّحِكُ وَالْمَزَاحُ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِي بِجَهْدِي مِنْ وِسَادٍ أَوْ بِسَاطٍ^(٢)

أراد: من طعام ويساط.

- * وَالشَّمُوعُ: الْجَارِيَةُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكِ الْآنَسَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَزَاحَةُ الطَّيِّبَةُ الْحَدِيثُ، الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا تُطَاوَعُكَ عَلَى مَا سِوَى ذَلِكَ. وَقِيلَ: الشَّمُوعُ: اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطْ. وَقَدْ شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعًا وَشُمُوعًا. وَرَجُلٌ شَمُوعٌ: لَعُوبٌ ضَّحُوكٌ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَمَارَ:

فَلَبِثْنَا حِينًا يَعْطَلُجَنَ بَرُوضَةً فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَتَشْمَعُ^(٣)

قال الأصمعي: معناه: يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (عمش)، (حنا)؛ وتاج العروس (عمش)، (حنا).
(٢) البيت للمتخيل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩؛ ولسان العرب (شمع)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٩/١)؛ وتاج العروس (بسط)، (شمع). ويروى «من طعام» مكان «من وساد».
(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤؛ ولسان العرب (علج)، (شمع)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٠/١)؛ وتاج العروس (علج)، (شمع). ويروى «فتجد»، و«تشمع».

مقلوبه: [م ش ع]

* الْمَشْعُ: ضربٌ من الأكل، كأكلك القثاء، وقد مَشَعَ القثاءَ مَشْعًا.

* وَالتَّمَشُّعُ: الاستنجاء والتَّمَشُّعُ: التَّمَسُّيحُ.

* وَمَشَعَ القُطْنَ يَمشَعُهُ مَشْعًا: نفشه بيده. والمِشْعَةُ والمِشِيعَةُ: القطعة منه. وَمَشَعَ يَمشَعُ مَشْعًا وَمُشُوعًا: كَسَبَ وَجَمَعَ.

* وَرَجُلٌ مَشُوعٌ: كَسُوبٌ؛ قال:

وليسَ بخَيْرٍ من أبٍ غيرَ أَنَّهُ إذا غَبَرَ آفاقُ البلادِ مَشُوعٌ^(١)

وَأَمْتَشَعَ الشَّيْءُ: اختطفه؛ عن ابن الأعرابي.

[أبواب العين مع الضاد]**العين والضاد والسين**

* الضَّعُوسُ: النَّهْمُ الحَرِيصُ.

العين والضاد والزاي

* عَضَرَ يَعَضِرُ عَضِرًا: مَضَعٌ، في بعض اللُّغات.

مقلوبه: [ض ع ز]

* الضَّعْرُ: الوَطءُ الشَّدِيدُ.

* وَضِعْرٌ: موضعٌ، أَرَاهُ جَبَلًا.

العين والضاد والطاء

* وَالعَضِيوُطُ وَالعَضِيوُطُ، الأخيرة عن ثعلب: الذي يُحدث إذا جامع، وقد عَضِيَطَ.

العين والضاد والذال

* العَضْدُ، وَالعَضْدُ، وَالعَضْدُ، وَالعَضْدُ، وَالعَضْدُ، من الإنسان وغيره: ما بين المرفق

إلى الكَتَفِ. والكلام الأكثر: العَضْدُ. وحكى ثعلبُ العَضْدَ، بفتح العين والضاد، كل ذلك

يذكر ويؤنث. قال اللّحْيَانِيُّ: العَضْدُ: مؤنثة لا غيرٌ، وجمعها أَعْضَادٌ، لا يُكْسَرُ على غير

ذلك. واستعمل ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ الأَعْضَادَ للنحل، فقال:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مشع)؛ والمخصص (١٢/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (مشع).

وكان ما جَرَسَتْ على أَعْضَادِهَا حيث اسْتَقَلَّ بها الشَّرَائِعَ مَحَلَّبٌ^(١)

شَبَّهُ ما على سُوْقِهَا من العسل بِالْمَحَلَّبِ.

* ورجل عَضَادِيَّ وَعَضَادِيَّ: عَظِيمِ الْعَضُدِ.

* وَأَعْضُدُ: دَقِيقِ الْعَضُدِ.

* وَعَضُدُهُ يَعْضُدُهُ عَضُدًا: أَصَابَ عَضُدَهُ. وَعَضِدَ عَضُدًا: أَصَابَهُ دَاءٌ فِي عَضُدِهِ.

وَعَضِدَ عَضُدًا: شَكَأَ عَضُدَهُ. يَطَّرِدُ على هذا باب في جميع الأَعْضَاءِ.

* وَأَعْضِدَ الْمَطْرُ، وَعَضِدَ: بَلَغَ ثَرَاهُ الْعَضُدِ.

* وَعَضِدُ عَضُدَةً: قَصِيرَةٌ. وَيَدٌ عَضُدَةٌ: قَصِيرَةُ الْعَضُدِ.

* وَالْعِضَادُ وَالْمِعْضُدُ: مَا شُدَّ فِي الْعَضُدِ مِنَ الْحَرَزِ. وَقِيلَ: الْمِعْضُدَةُ: الدَّمْلُجُ، لِأَنَّهُ على

الْعَضُدِ يَكُونُ. حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَالْمِعْضُدَةُ أَيْضًا: الَّتِي يَشُدُّ الْمَسَافِرُ على عَضُدِهِ، وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ؛ عَنْهُ أَيْضًا.

* وَثَوْبٌ مُعْضُدٌ: مَحْطَطٌ على شَكْلِ الْعَضُدِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الَّذِي وَشِيَهُ فِي

جَوَانِبِهِ.

* وَالْعَضُدُ: الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضُدِهِ، فَسُمِّيَتِ الْقُوَّةُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [الْقَصَصُ: ٣٥]. وَالْعَضُدُ: الْمَعِينُ. على الْمَثَلِ بِالْعَضُدِ مِنَ

الأَعْضَاءِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ أَي أَعْضَادًا. وَإِنَّمَا أَفْرَدَ لَتَعْتَدِلَ رِءُوسَ الْآيِ بِالْإِفْرَادِ.

* وَعَضُدُهُ يَعْضُدُهُ عَضُدًا، وَعَاضَدَهُ: أَعَانَهُ.

* وَعَضِدُ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَعَضُدُهُ: مَا شُدَّ مِنْ حَوَالِيهِ كَالصَّفَائِحِ الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَفِيرِ

الْحَوْضِ. وَعَضِدُ الْحَوْضِ: مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ. وَقِيلَ: عَضُدَاهُ: جَانِبَاهُ؛ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَالْجَمْعُ أَعْضَادٌ وَعَضُودٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَارَقَتْ عَقْرُ الْحَوْضِ وَالْعَضُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوُّهَا وَيِيدُ^(٢)

وَعَضِدُ الرِّكَائِبِ: مَا حَوَالِيهَا.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٠؛ ولسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس

(عضد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٩/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد).

* وَعَضَدَ الرَّكَّابَ يَعَضُّهَا عَضْدًا: أتاها من قِبَلِ أَعْضَادِهَا، فَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا مَشَى لَمْ يَعَضِدِ الرَّكَّابًا *

* وَعَضِدُ الطَّرِيقِ وَعَضَادَتُهُ: نَاحِيَتُهُ. وَعَضِدُ الْإِبْطِ وَعَضْدُهُ: نَاحِيَتُهُ أَيْضًا. وَقِيلَ: كُلُّ نَاحِيَةِ عَضُدٍ، وَعَضِدٌ. وَعَضِدُ الرَّحْلِ: خَشْبَتَانِ تُلْزَقَانِ بِوَأَسْطِهِ. وَعَضِدُ النَّعْلِ، وَعَضَادَاتُهَا: اللَّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ. وَعَضَادَاتَا الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ: نَاحِيَتَاهُ. وَالْعَضُدُ مِنَ النَّخْلِ: الطَّرِيقَةُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ سَمْرَةَ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ، فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِينَ.

* وَرَجُلٌ عَضُدٌ، وَعَضِدٌ، وَعَضِدٌ: قَصِيرٌ. الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ. وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ: قَصِيرَةٌ؛ قَالَ:

ثَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةً عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ^(٢)
الضَّمَزْرُ: الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ.

* وَعَضِدَ الشَّجَرَ يَعَضُّهُ عَضْدًا، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ، وَاسْتَعْضَدَهُ: قَطَعَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَرَوِيِّ. قَالَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: «وَنَسْتَعْضِدُ الْبَيْرِيرَ».

* وَالْعَضِدُ: مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قُطِعَ. قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعِ الْهُذَلِيِّ:
الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدًا^(٣)
* وَالْمِعْضِدُ وَالْمِعْضَادُ مِنَ السُّيُوفِ: الْمُتَمَتَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
* سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا *^(٤)

* وَعَضِدَ الشَّجَرَ: نَثَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ؛ عَنِ ثَعْلَبِ. وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ: الْعَضِدُ.
* وَالْمِعْضَادُ: مِثْلُ الْمِنْجَلِ، لَيْسَ لَهَا أُشْرٌ، يُرْبِطُ نَصَابِيهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ، ثُمَّ يَقْصِمُ

(١) «ضعيف»: أخرجه أبو داود (ح ٣٦٣٦).

(٢) البيت للجعير السلولي في تاج العروس (عضد)؛ وللهلذلي - نسبة دون ذكر اسمه - في لسان العرب (عضد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدر)، (ضمزر)؛ وتاج العروس (جدر)، (ضمزر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥١/١٦). ويروى «تثنها».

(٣) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٤؛ ولسان العرب (عضد): (هقع)، (شغغ)؛ وتاج العروس (هقع)، (شغغ)، (عول)؛ وللهلذلي - نسبة دون ذكر اسمه - في تهذيب اللغة (١٢٧/١)، (١٩٨/٣)، (٣٢/١٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٥/٥)، (٩٠/٦). وفي اللسان (عول) أن ابن بَرِي قَالَ: الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدَةَ بِنِ جَوْيَةَ الْهُذَلِيِّ.

(٤) (الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برند)، (عضد)؛ وتاج العروس (برند)، (عضد).

الراعى بها على غنمه أو إبله فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ. قال:

كَأَمَّا تُنْحَى عَلَى الْقَتَادِ
وَالشَّوْكَ حَدَّ الْفَأْسِ وَالْمِعْضَادِ^(١)

قال أبو حنيفة: كلُّ ما عُضِدَ به الشَّجَرُ فهو مِعْضَدٌ. قال: وقال أعرابي: المِعْضَدُ عندنا: حديدة ثقيلة، فى هيئة المنجل، يُقَطَعُ بها الشَّجَرُ.

* وَالْعِضِيدُ: النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ. وَجَمْعُهُ: عِضْدَانُ.

* وَالْعَوَاضِدُ: مَا يَنْبِتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ.

* وَبُسْرَةٌ مِعْضَدَةٌ: بَدَأَ التَّرْطِيبَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا.

* وَالْيَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ زَهْرَتُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرْسِ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ. وَقَالَ أَبُو

حنيفة: اليَعْضِيدُ: بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، مُرَّةٌ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ، تَشْتَهِيهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا تُعْجَبُ بِهَا، وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا. قَالَ النَّابِغَةُ، وَوَصَفَ خَيْلًا:

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا صَفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ^(٢)

العين والضاد والتاء

* الضَّعَّعُ: دُوَيْبَةٌ.

* وَالضُّوْتَعُ: دُوَيْبَةٌ، أَوْ طَائِرٌ. وَقِيلَ: الضُّوْتَعُ: الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ: هُوَ الضُّوْكَعَةُ. وَهَذَا

أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

العين والضاد والراء

* عَصْرٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ.

مقلوبه: [ع رض]

* الْعَرَضُ: خِلَافُ الطَّوْلِ. وَالْجَمْعُ: أَعْرَاضٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْغُبْرِ
طَى أَخَى التَّجْرِ بَرُودَ التَّجْرِ^(٣)

وَفِي الْكَثِيرِ: عَرُوضٌ، وَعِرَاضٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضد)؛ وتاج العروس (عضد)؛ وكتاب الجيم (٣٣١/٢).

(٢) البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (عضد)، (جرر)؛ وتاج العروس (عضد)، (جرر).

(٣) الرجز لجماعة الربيعى فى لسان العرب (هجر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

ويروى «الشجر» بالثاء فى الموضوعين.

أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ^(١)

وقد عَرَضَ عَرَضًا، وَعَرَاضَةٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّهْمُ عَرَاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْلَى وَطُولُهَا^(٢)

فَهُوَ عَرِيضٌ، وَعُرَاضٌ. وَالْجَمْعُ: عَرِضَانٌ. وَالْأُنْثَى: عَرِيضَةٌ، وَعَرَاضَةٌ.

وقول السَّاجِعِ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفْرًا؛ وَلَمْ تَرَ مَطْرًا؛ فَلَا تَغْذُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا؛ وَأَرْسَلِ الْعُرَاضَاتِ أَثْرًا؛ يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا».

السَّفَرُ: بِيَاضُ النَّهَارِ. وَالْإِمْرُ: الذَّكَرُ مِنْ وَكْدِ الضَّأْنِ. وَالْإِمْرَةُ: الْأُنْثَى. وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكَورَ مِنَ الضَّأْنِ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ، لِأَنَّهَا أَعْجَزُ عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْمَعَزُ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّأْنُ. وَالْعُرَاضَاتُ: الْإِبِلُ. وَالْمَعْمَرُ: الْمَنْزِلُ بَدَارِ مَعَاشٍ.

* وَأَعْرَضَهُ، وَعَرَضَهُ: جَعَلَهُ عَرِيضًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ [فصلت:

٥١]: أَيْ وَاسِعٌ، وَإِنْ كَانَ الْعَرِضُ إِذَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ وَالِدُعَاءُ لَيْسَ بِجِسْمٍ. وَأَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا وَلِدَتِهِمْ عِرَاضًا. وَأَعْرَضَ: صَارَ ذَا عَرَضٍ. وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ:

تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَعَالَ قَتَى بَنَى وَبَنَى أَبُوهُ فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ^(٣)

جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ.

* وَقَوْسُ عُرَاضَةٌ: عَرِيضَةٌ.

* وَقَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، أَنْشَدَ: ثَعْلَبُ:

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِيهَا فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَادِ وَالْكَعْبِ^(٤)

لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبُ. وَأَرَاهُ أَرَادَ: غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ السَّيْفِ.

* وَالْعُرَاضَاتُ: الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْأَثَارُ.

* وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ: كَثِيرُ الْمَالِ. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾

[فصلت: ٥١] أَرَادَ: كَثِيرٌ، فَوَضَعَ الْعَرِيضُ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ،

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧؛ ولسان العرب (صبح)، (عرض)؛ وتاج العروس (صبح)، (عرض).

(٢) البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ ولكثير عزة في ديوانه ص ٣٠٤؛ وجرير أو لكثير في تاج العروس (عرض).

(٣) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٥٤٩؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت لأسماء بن خاريجة في لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

وكذلك لو قال طويل، لَوَجَّهَ على هذا، فافهم. والذي تقدّم أعرف. وامرأة عَرِيضَة أريضة: ولودٌ كاملة.

* وهو يمشى بالعَرِضِيَّة، والعَرِضِيَّة عن اللَّحْيَانِي: أى بالعَرَض.

* وعَرَضَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا: أراه إياه.

* وقول ساعدة بن جُوَيْهَةَ:

وقد كان يومُ اللَّيْثِ لو قلتَ أُسُوَّةً ومَعْرَضَةً لو كنتَ قلتَ لِقَائِلِ

علىَّ وكانوا أهلَ عَزٍّ مُقَدِّمٍ ومَجْدٍ إذا ما حَوَّضَ المَجْدَ نَائِلِ^(١)

أراد: لقد كان في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما أتسى به، ولو عَرَضْتَهُمْ علىَّ مكانَ مُصِيبَتِي بِأَبْنِي لَقَبِلْتُ. وأرادَ وَمَعْرَضَةً علىَّ، فَفَصَّلَ.

* وعَرَضَ الكِتَابَ والجُنْدَ وغيرهم، يَعْرِضُهُمْ عَرَضًا، وهو منه. وقد فاتَه العَرَضُ والعَرَضُ. والأخيرة أعلى.

* واعتَرَضَ الجُنْدُ على قائدهم، واعتَرَضَ النَّاسُ: عَرَضَهُمْ واحداً واحداً. واعترض المتاع ونحوه، واعترضه على عَيْنِهِ؛ عن ثعلب. ونظر إليه عَرَضَ عَيْنٍ؛ عنه أيضاً: أى اعترضه على عَيْنِهِ.

* وعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً: قَابَلَهُ.

* وعَرَضَ من سلعته: عَارَضَ بِهَا، فَأَعطَى سَلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى. وعَارَضَهُ فى البِيعِ، فَعَرَضَهُ يَعْرِضُهُ عَرَضًا: غَبَّه. وعَرَضَ لَهُ من حَقِّهِ ثَوْبًا، يَعْرِضُهُ عَرَضًا، وعَرَضَ بِهِ: أعطاه إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ.

* ويقال: عَرَضْتُكَ: أى عَوَّضْتُكَ. قال:

هل لكِ والعَارِضُ منك عَائِضٌ

فى هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا القَابِضُ^(٢)

هذا رجلٌ يخاطبُ امرأةً أرادَ تَزْوِيجَهَا فقال لها: هل لكِ رغبة فى مائة من الإبل أو أكثر

(١) البيتان لساعدة بن جُوَيْهَةَ فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٢؛ ولسان العرب (عرض)؛ والأول له فى تاج العروس (ليث)، ويروى «لقابل» مكان (لقائل)؛ والثانى له فى تاج العروس (حوط)، ولسان العرب (حوط)، ويروى «نائل» مكان «نائل».

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٦، ٣/٦٨، ٨/٦٧، ٣٥٠)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبة فى العين (١/٢٧١)؛ والمخصص (١٢/٢٥١).

من ذلك، لأن الهجمة أولها الأربعون، إلى ما زادت. يُسْتَرُّ منها القابض: أى يُبْقَى، لأنه لا يقدر على سَوْقِهَا، لكثرتها وقوتها، لأنها تَفَرِّقُ عليه. والعارض عليك هذه الإبل عائض منك، أى مُعْتَاض منك التزويج. وَمَنْ رَوَى يُغْدِرُ: أراد يترك، من قولهم: غادرت الشيء.

* وَعَرَّضَ الفرسُ فى عَدُوهِ: مرَّ مُعْتَرِضًا. وعرض العود على الإناء، والسيف على فخذهِ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا.

* وَعَرَّضَ الرَّمْحَ يَعْرِضُهُ عَرَضًا، وَعَرَّضَهُ.

قال النابغة:

لَهْنٌ عَلَيْهِمَ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا إِذَا عَرَّضُوا الْخَطِيءَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ^(١)

* وَعَرَّضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ، وَاَعْتَرَضَ: انْتَصَبَ كَالْخَشْبَةِ الْمُتَنْصِبَةِ فِى النُّهْرِ وَنَحْوِهَا.

* وَاَعْتَرَضَ الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ.

* وَأَعْرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ: ظَهَرَ. وَالشَّيْءُ مُعْرِضٌ لَكَ: مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ، لَا يَمْتَنِعُ.

وَكُلُّ مُبْدٍ عَرَّضَهُ: مُعْرِضٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

وَأَعْرَضَتِ الْيَمَامَةُ وَاشْمَخَرَتْ كَأَسْيَافِ بَأْيَدِي مُصَلِّتِينَا^(٢)

وقال أبو ذؤيب:

بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تَوَارِي الدَّمُوعِ حِينَ جَدَّ انْحِدَارُهَا^(٣)

* وَاَعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ: أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَقَتَلَهُ. وَاَعْتَرَضَ عُرْضَهُ: نَحَا نَحْوَهُ. وَاَعْتَرَضَ الْفَرَسُ

فِى رَسَنِهِ، وَتَعَرَّضَ: لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِدِهِ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ أَخَا عُنْجُيَّةٍ وَاَعْتَرَضَ^(٤)

وقال:

تَعَرَّضَتْ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي تَعَرَّضَ الْمُهْرَةَ فِى الطَّوْلِ^(٥)

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (كش)، (عرض)، وتاج العروس (كش)، (عرض).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض). وبلا نسبة في العين (٢٧٢/١).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٣/١)؛ والعين (٢٧٣/١)؛ وتاج العروس (عرض).

(٥) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (طول)، (قتل)؛ وتاج العروس (عرض)، (طول)؛ بلا نسبة في لسان العرب (عرض)، (أن)؛ وتهذيب اللغة (١٧/١٤). ويروى «عن قتلى» مكان «عن قتل لي».

* والعَرَضُ والعَارِضُ: الآفَةُ تَعْرِضُ فِي الشَّيْءِ. وَجَمَعَ العَرَضُ: أَعْرَاضُ. وَعَرَضَ لَكَ الشَّكُّ وَنَحْوَهُ: مِنْ ذَلِكَ.

* وَشُبْهَةُ عَارِضَةٌ: مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَقْدَحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ، بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبْهَةٍ». وَقَدْ تَكُونُ العَارِضَةُ هُنَا مُصَدَّرًا، كَالعَاقِبَةِ وَالعَاقِفَةِ.

* وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَّضٌ، وَحَجَرٌ عَرَّضٌ، وَمُضَافٌ. وَذَلِكَ أَنْ يُرْمَى بِهِ غَيْرُهُ، فَيَصَابُ هُوَ بِتِلْكَ الرَّمِيَّةِ، وَلَمْ يَفْرُدْ بِهَا.

* وَالعَرَضُ فِي الفَلْسَفَةِ: مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ، وَيَزُولُ عَنْهُ، مِنْ غَيْرِ فِسَادِ حَامِلِهِ، وَمَا لَا يَزُولُ عَنْهُ، فَالزَّائِلُ مِنْهُ، كَأَدْمَةِ الشُّحُوبِ، وَصُفْرَةِ اللَّوْنِ، وَحَرَكَةِ المَتَحَرِّكِ، وَغَيْرِ الزَّائِلِ كَسَوَادِ القَارِ وَالسَّبِجِ وَالغُرَابِ.

* وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ: دَخَلَهُ فِسَادٌ. وَتَعَرَّضَ الحُبُّ: كَذَلِكَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَاقْطَعْ لُبَانَهُ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلَهُ وَلَشَرُّ وَأَصْلِي خُلَّةٌ صَرَامُهَا^(١)

* وَالعَرَضُ: مَا نَبِلَ مِنَ الدُّنْيَا. يُقَالُ: الدُّنْيَا عَرَّضَ حَاضِرٌ، يَأْكُلُ مِنْهَا البَرُّ وَالْفَاجِرُ.

* وَرَجُلٌ عَرِيضٌ يَتَعَرَّضُ النَّاسَ بِالشَّرِّ. قَالَ:

وَأَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ تَمَرَّسَ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ^(٢)

* وَاسْتَعَرَّضَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ. وَاسْتَعَرَّضَ: يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ.

* وَعَرَّضَ الرَّجُلُ: حَسَبَهُ. وَقِيلَ: نَفْسُهُ. وَقِيلَ: خَلِيقَتُهُ المَحْمُودَةُ. وَقِيلَ: مَا يُمْدَحُ بِهِ

وَيُدَمَّ. قَالَ حَسَّانُ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرِضِي لِعَرِضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ^(٣)

وَالجَمِيعُ: أَعْرَاضُ.

* وَعَرَّضَ عَرِضَهُ يَعْرِضُهُ، وَعَاعَرَّضَهُ: انْتَقَصَهُ وَشَتَّمَهُ، أَوْ قَابَلَهُ، أَوْ سَاوَاهُ فِي الحِسَابِ.

أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (عرض)، (صرم)؛ وتاج العروس (عرض)، (صرم)؛ والعين (٢٧٣/١).

(٢) البيت للباهلي في العين (١٦٠/٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرس)، (عرض)، (غضض)، (رقم)؛ وتاج العروس (مرس)، (غضض)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٩، ٣٦/١٦)؛ ويروى «من جهله» بدل «من حينه».

(٣) البيت لحسان بن ثابت - رضي الله عنه - في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا^(١)

أى لا أُجْتِنِي شَتْمًا مِنْهُمْ.

* وقوله عليه الصلاة والسلام: «لَيْ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرِضَهُ»^(٢). عقوبته: حبسه. وعريضه: شكايته. حكاه ابن الأعرابي، وفسره بما ذكرناه.

* والعريض: ما عرق من الجسد. والعريض: الرائحة ما كانت. وجمعها: أعراض. والعريض: الجماعة من الطرفاء والأثل والنخل، ولا يكون في غيرهن. والعريض: جو البلد وناحيته من الأرض. والعريض: الوادى. وقيل: جانبه. وقيل: عرض كل شيء: ناحيته. والعريض: وإد باليمامة. قال:

فَهَذَا أَوْ أَنَّ الْعَرِضَ جَنَّ ذُبَابَهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٣)

الأزرق: الذباب. وقيل: كل وإد عرض. وجمع كل ذلك أعراض لا يجاوز.

* وبلد ذو معرض: أى مرعى يغنى الماشية عن أن تعلق. وعرض الماشية: أغناها به عن العلف.

* والعريض والعارض: السحاب. وقيل: العرض: ما سد الأفق. والجمع: عروض. قال ساعده بن جؤية:

أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرُوضُهُ تَحَدَّتْ وَهَاجَتْهَا بَرُوقٌ تُطِيرُهَا^(٤)

* والعارض: ما سد الأفق من الجراد والنحل. قال ساعدة:

رَأَى عَارِضًا يَهْوَى إِلَى مُشْمَخِرَةٍ قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا^(٥)

* والعريض: الجدى إذا نزا. وقيل: هو إذا أتى عليه نحو من سنة، وتناول الشجر والنبت. وقيل: هو الذى رعى وقوى. وقيل: الذى أجدع. والجمع: عرضان.

* وعريض عروض: إذا فاته النبت اعترض الشوك بعرض فيه.

* والغنم تعرض الشوك: تناول منه. والإبل تعرض عرضا، وتعرض: تعلق من

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٢) سبق تخريجه فى ص ٢٤٥.

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (لمس)، (عرض).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (عرض)، (حدا)؛ وتاج العروس (عرض)، (حدا).

(٥) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

الشَّجَر لتأكله.

* واعترضَ البعيرُ الشَّوكَ: أكله. وبَعِيرٌ عَرُوضٌ: يأخذه كذلك. وقيل: العَرُوضُ: الذى إن فاته الكَلَأُ أَكَلَ الشَّوكَ.

* وَعَرَضَ البعيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا: أَكَلَ الشَّجَر من أعراضه. قال ثعلب: قال النَّضْر بن شُمَيْلٍ: سمعت أعرابياً حجازياً وباع بعيراً له، فقال: هو يأكلُ عَرَضًا وشَعْبًا. الشَّعْبُ: أن يهْتَضِمَ الشَّجَر من أعلاه. وقد تَقَدَّمَ.

* وَلَقِحَتِ الإبلُ عَرَاضًا: إذا عَارَضَهَا فحلُّ من إبلٍ أخرى. وجاءت المرأة بابن عن معارضة، وعِراض: إذا لم يُعرَف أبوه.

* والعَرَضُ: خلاف النَّقْد من المال. وجمعه: عَرُوض. والعَرَضُ: الجَبَل. والجمع كالجمع. وقيل: العَرَضُ: صَفْح الجَبَل وناحيته. وقيل: هو الموضع الذى يُعلَى منه الجَبَل. والعَرَضُ: الجَيْش الضخم، مُشَبَّهٌ بناحية الجَبَل. وجمعه: أعراض.

* والعَرُوضُ: الطَّرِيق فى عَرَضِ الجَبَل. وقيل: هو ما اعترضَ فى مَضِيقٍ منه. وقيل: هو الذى يُعتلى منه. والجمع: عَرُض. والعَرُوضُ من الإبل: التى لم تُرَض. أنشد ثعلب:

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي وَمِحْجِي
وَمَا زِلْتُ مِنْهُ فِي عَرُوضِ أذُودِهَا^(١)

* واعترضها: ركبها، أو أخذها رِيضًا.

* والعَرُوضُ: الناحية. قال التَّغْلَبِيُّ:

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمارةٍ
عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجِئُونَ وَجَانِبٌ^(٢)

وعَرُوضُ الكلام: فَحْواه ومعناه. وهذه المسألة عَرُوضُ هذه: أى نظيرها.

* والمُعْرِضُ: الذى يَسْتَدِينُ مِمَّنْ أَمَكَّنَهُ مِنَ النَّاسِ.

* وَعَرُضُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ وناحيته. وقيل: نَفْسُهُ. وَعَرُضُ الحديثِ وَعَرَاضُهُ: مُعْظَمُهُ.

وَعَرُضُ النَّاسِ، وَعَرَضُهُمْ: كذلك. وَعَرُضُ السَّيْفِ: صَفْحُهُ. والجمع: أعراض. وَعَرُضًا العُنُقُ: جَانِبَاهُ. وقيل: كلَّ جانبِ عَرُضٍ.

* وَأَعْرَضَ لكَ الطَّبِيُّ وغيره: أَمَكَّنَكَ من عَرُضِهِ. ونظرَ إليه مُعَارَضَةً، وعن عَرُضٍ،

(١) البيت حميد بن ثور في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٦٦)؛ وتاج العروس

(عرض)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/١٧).

(٢) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي في لسان العرب (عرض)؛ ومعجم ما استعجم ص ٨٦؛ وللتغلبى - نسبة

دون ذكر اسمه - في لسان العرب (عمر).

وهو منه. وخرَجوا يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَنْ عُرْضٍ: أى عن شِقِّ وَنَاحِيَةٍ، لا يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا. واستَعْرَضَ الخَوَارِجُ النَّاسَ: لم يُبَالُوا مَنْ قَتَلُوا. وأكَلَ الشَّيْءَ عُرْضًا: أى مُعْتَرِضًا. ومنه الحديث: «كُلُّ الجَبْنِ عُرْضًا»^(١): أى اعْتَرِضَهُ. يعنى كُلهُ ولا تسأل عنه: أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الكِتَابِ هُوَ، أَمْ مِنْ عَمَلِ غَيْرِهِمْ؟

* والعَرَضُ: كَثْرَةُ المَالِ.

* والعُرَاضَةُ: الهَدِيَّةُ يُهْدِيهَا الرَّجُلُ لِأَهْلِهِ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ. وَعَرَضَهُمْ، عُرَاضَةً، وَعَرَضَهَا لَهُمْ: أى أَهْدَاهَا أَوْ أَطْعَمَهُمْ بِهَا. قال يَصِفُ نَاقَةً:

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عَلِيَّانٍ حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الغَرِيَّانِ^(٢)

معناه: أنها تَقْدِمُ الحَادِيَ والإِبِلَ، فَتَسِيرُ وَحِدهَا، فَيَسْقُطُ الغُرَابُ عَلَى حَمَلِهَا، إِنْ كَانَ تَمْرًا أَوْ غَيْرِهِ، فَيَأْكُلُهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عُرَاضَةُ القَافِلِ مِنْ سَفَرِهِ: هَدِيَّتُهُ الَّتِي يُهْدِيهَا لِصِيبَانِهِ، إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ.

* وتَعَرَّضَ الرَّفَاقُ: سَأَلَهُمُ العُرَاضَاتِ.

* والعَارِضَةُ: الشَّاةُ أَوْ البَعِيرُ يَصِيبهُ الدَّاءُ أَوْ السَّيِّعُ أَوْ الكَسْرُ. وَعَرَضَتِ العَارِضَةُ تَعْرُضُ عَرَضًا: مَاتَتْ مِنْ مَرَضٍ.

* وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ: قَوِيٌّ عَلَيْهِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

مِنْ كُلِّ نَضَاخَةِ الذُّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ عُرْضَتُهَا طَامِسُ الأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(٣)

وكذلك الاثنان والجميع؛ قال جرير:

* وَتَلَقَّى جِبَالِي عُرْضَةً لِلْمُرَاجِمِ*^(٤)

وَيُرْوَى: «جِبَالِي». وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لكذا: أى مَعْرُوضٌ لَهُ: أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

طَلَّقْتَهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بَسْنَةً إِنَّ النِّسَاءَ لَعُرْضَةُ التَّلْطِيقِ^(٥)

وفى التنزيل: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤] وَفُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ:

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٧٤/٢) عن محمد ابن الحنفية من قوله.

(٢) الرجز للأجلح بن قاسط فى لسان العرب (عرض) [وفيه: قال ابن برى: وهذان البيتان فى آخر ديوان الشماخ، وكذلك جاء فى التاج]، (علا)؛ وتاج العروس (عرض)؛ وللشماخ فى ديوانه ص ٤١٦، ٤١٧ (وفيه «مذعان» مكان «عليان») وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٦١/١)؛ والمخصص (١٧/٤، ١٣٧/٧).

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (نضخ)، (عرض)؛ وتاج العروس (نضخ)، (عرض).

(٤) عجز بيت، وصدرة: تشمس يربوع رائي بالقنا. وهو لجرير فى ديوانه ص ٩٩٥؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

لا يزالون يقعون فيه .

* وعَرَضَ له أشدُّ العَرَضِ، واعتَرَضَ: قابله بنفسه. وعَرَضَتْ له العَولُ عَرَضًا وَعَرَضًا، وعَرَضَتْ: بدتْ.

* والعَرُضِيَّةُ: الصُّعُوبَةُ. وقيل: هو أن يركب رأسه من النَّخْوَةِ. ورجل عُرْضِيٌّ: فيه عُرْضِيَّةٌ. والعَرُضِيَّةُ في الفرس: أن يمشي عَرَضًا.

والعُرْضِيٌّ: الذَّلُولُ الوَسَطُ، الصَّعْبُ التَّصَرُّفُ. وناقاة عُرْضِيَّةٌ: لم تذلَّ كلَّ الذَّلِّ.

* والمعراض: السَّهْمُ دون ريش يَمْضِي عَرَضًا.

* والمعَرَضُ: الثَّوبُ تُعَرَضُ فيه الجارية. والألْفَاظُ معارِضُ المعاني: من ذلك؛ لأنها تُجَمِّلُهَا.

* والعارضان: شِقًا الفَمِ. وقيل: جانبِ اللَّحْيَةِ. قال عَدِيُّ بن رَيْدٍ:

لا تُؤَاتِيكَ إِنْ صَحَّوتَ وَإِنْ أَجُدَّ هَدَى فِي العَارِضِينَ مِنْكَ القَتِيرُ^(١)

* والعوارِضُ: ما ولى الشَّدَقِينَ مِنَ الأَسنانِ. وقيل: هي أربَعُ أَسنانٍ تَلِي الأَنيابَ، ثم الأَضراسُ تَلِي العَوَارِضَ. قال الأَعشى:

غَرَاءُ فَرَعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الهَوَيْنِي كَمَا يَمْشِي الوَجِي الوَحِلُ^(٢)

وقيل: العَوَارِضُ: ما بين الثَّنابا والأَضراسِ. وقيل: العوارِضُ: ثمانية، في كل شِقِّ أربعة فوق، وأربعة أسفل.

* والعارِضُ: الحَدُّ. وعارِضَةُ الوجهِ: ما يبدو منه.

* وعَرَضُ الأنفِ: مبتدأ منحدر قَصَبَتِهِ.

* وعارِضَةُ البَابِ: مَسَاكُ العَضادَتَيْنِ من فَوْقِ. ورجل شديد العارِضَةِ: منه، على المَثَلِ. وإنه لذو عارِضَةٍ وعارِضُ: أى ذو جِلْدٍ، مُفَوَّهٌ، على المَثَلِ أيضًا. والعارِضُ: سَقَائِفُ المَحْمِلِ. وعوارِضُ البَيْتِ: حَشَبُ سَقْفِهِ المَعْرَضَةِ.

* والعَرَضُ: النَّشاطُ، أو النَّشِيطُ؛ عن ابن الأعرابي: وأنشد:

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (جهد)، (عرض)؛ وتاج العروس (جهد)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/٦)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٧/١).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (عرض).

إِنَّ لَهَا لَسَانِيَا مَهْضًا
على ثنایا القَصْدِ أو عَرَضًا^(١)

السَّانِي: الذي يَسْنُو على البعير بالدَّلْو. يقول: يَمْرٌ على مَنَحَاتِهِ بِالْغَرْبِ، على طريق مُسْتَقِيمٍ.

* والعَرِضَةُ والعَرِضَنَةُ: الاعتراض في السَّير، من النَّشَاط. والفرسُ تَعْدُو العَرِضَنِي والعَرِضَنَةُ والعَرِضَنَةُ: أى مُعْتَرِضَةٌ، مرَّةً من وجه، ومرَّةً من آخر. وناقاة عَرِضَنَةٌ: مُعْتَرِضَةٌ في السَّير؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

تَرِدُ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ
منها عَرِضَنَاتُ عِظَامِ الأَرْقَبِ^(٢)

العَرِضَنَاتُ هنا: جمع عَرِضَنَةٍ. وقال أبو عُبَيْد: لا يُقال: ناقاة عَرِضَنَةٌ، إنما العَرِضَنَةُ الاعتراض. وامرأة عَرِضَنَةٌ: ذهبت عَرَضًا من سَمَنِهَا.
* وأَعْرَضَ عنه: صَدَّ.

* وعَرَضَ لك الخَيْرُ يَعْرِضُ عَرُوضًا، وأَعْرَضَ: أَشْرَفَ.
* وتَعَرَّضَ معروفه، وله: طلبه.

* واستعمل ابن جنِّي التعريض في قوله: كان حذفه أو التعريض لحذفه، فسأدا في الصَّنْعَةِ.

* وعارضه في السَّير: سار حِيَالَهُ. وعارضه بما صنع: كافأه. وعارضَ البعيرُ الرِّيحَ: إذا لم يستقبلها ولم يَسْتَدْبِرْهَا.

* وأَعْرَضَ النَّاقَةَ على الحوض، وعَرَضَهَا عَرَضًا: سامها أن تشرب. وعَرَضَ على سَوْمٍ عَالَةً: بمعنى قول العامة: «عَرَضُ سَابِرِي». وعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ: بَدَأَ.

* وعَرُضِي: فُعَلِّي من الاعتراض. حكاه سيبويه.

* ولَقِيَهُ عَارِضًا: أى باكرا. وقيل: هو بالغين المعجمة.

* وعَارِضَاتُ الوَرْدِ: أوْلُهُ. قال:

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رَقَب)، (عرض)؛ وتاج العروس (عرض). ويروى: «الأرنب» مكان «الأرقب».

كَرَامَ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهْمٌ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شَمُّ الْمُنَاخِرِ^(١)
 لهم: أى منهم. يقول: تقع أنوفهم فى الماء قبل شِفَاهِهِمْ فى أول ورود الورد، لأن أوله لهم دون الناس.

* وَعَرَّضَ لى بالشىء: لم يبيته.

* وَتَعَرَّضَ فى الجبل: أخذ يميناً وشمالاً. قال عبد الله ذو الجادين المزنى، وكان دكلاً
 النبى ﷺ، يخاطب ناقته، عليه السلام:

تَعَرَّضِى مَدَارِجًا وَسُومِى

تَعَرَّضِى الْجُزَاءِ لِلنُّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِمْ^(٢)

ويروى: «هذا أبو القاسم». تَعَرَّضِى: خذى يمنةً ويسرةً. تَعَرَّضَ الْجُزَاءِ: لأن الجوزاء
 تمر على جنب. والمدارج: الثنايا الغلاظ.

* وَعَرَّضَ لفلان، وبه: إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه.

* وَأَعْرَاضَ الْكَلَامِ، وَمَعَارِضُهُ، وَمَعَارِضُهُ: كَلَامٌ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فى الْمَعْنَى،
 كالرجل تسأله هل رأيت فلاناً؟ فيكره أن يكذب وقد رآه، فيقول إن فلاناً ليرى؛ ولهذا
 المعنى قال عبد الله بن العباس: ما أحب بمعاريض الكلام حمر النعم. ولهذا قال عبد الله
 ابن رباح، حين اتهمته امرأته فى جارية له، وقد كان حلف ألا يقرأ القرآن وهو جنب،
 فألحَّتْ عليه بأن يقرأ سورة، فأنشأ يقول:

وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَا

شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعَدَ اللهُ حَقَّ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَا

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ

مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَا^(٣)

وَتَحْمَلُهُ مَلَائِكَةُ شِدَادٍ

قال: فَرَضِيَتْ امْرَأَتُهُ، لَأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قُرْآنًا، فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ كَلَامَهُ هَذَا عَرَضًا
 وَمِعْرَضًا، فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرض)؛ والمخصص (٩٨/٧).

(٢) الرجز لعبد الله ذى الجادين المزنى فى لسان العرب (درج)، (عرض)، (سوم)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة

(١١١/١٣، ١٤٠/١٥)؛ وتاج العروس (درج)، (عرض)، (سوم)؛ وللمزنى - نسبة دون ذكر اسمه - فى

لسان العرب (درج)؛ وتهذيب اللغة (٦٤٧/١٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٦٢/١).

(٣) الآيات لعبد الله بن رواحة - رضى الله عنه - فى ديوانه ص ١٠٦، ولسان العرب (عرض)؛ وسير أعلام

النبلاء (٢٣٨/١).

* والعروض: مكة والمدينة واليمن، مؤنث، والعروض: آخر النصف الأول من البيت، أنثى، وربما دُكرت. والجمع: أعاريض، على غير قياس. حكاها سيويه. قال أبو إسحاق: وإنما سُمي وسط البيت عروضا، لأن العروض وسط البيت من البناء، والبيت من الشعر مبنى في اللفظ على بناء البيت المسكون للعرب، فقوام البيت من الكلام عروضة، كما أن قوام البيت من الخرق، العارضة التي في وسطه، فهي أقوى ما في بيت الخرق، فلذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب؛ ألا ترى أن الضروب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض.

* ومضى عرض من الليل: أى ساعة.

* وقد سموا عارضا، وعريضا، ومعترضا، ومعرضا، ومعرضا. قال:

لولا ابن حارثة الأمير لقد
أغضيت من شتمى على رغم
إلا كمعرض المحسر بكره
عمدا يسبني على الظلم^(١)
الكاف زائدة. وتقديره: إلا معرضا.

* وعوارض موضع. قال:

فلا بغينكم قنا وعوارضا
ولأقبلن الخيل لابة ضرغد^(٢)
والعروض: جبل. قال ساعدة بن جؤية:

ألم نشرهم شقعا وتترك منهم
بجنب العروض رمة ومزاحف^(٣)

مقلوبه: [ضرع]

* ضرع إليه، يضرع ضرعا وضراعة، فهو ضارِعٌ، من قوم ضرعة وضروع، وتضرع، كلاهما: تذلّل وتخشع. وأضرعته إليه الحاجة.

* وخذ ضارع، وجنب ضارِع: متخشع، على المثل.

* والضرع والضارع: الصغير من كل شيء، وقيل: هو الصغير السنّ الضعيف. قال:

أناة وحلما وانتظارا بهم غدا
فما أنا بالوانى ولا الضرع الغمر^(٤)

(١) البيتان للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (سبب)، (حسر)، (عرض).

(٢) البيت لعامر بن الطفيل فى ديوانه ص ٥٥؛ وتاج العروس (ضرغد)، (عرض)، (قبل)؛ ولسان العرب (ضرغد)، (عرض)، (قبل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦٣/١٥، ٤٧/١٧).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧؛ ولسان العرب (عرض)؛ وتاج العروس (عرض).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى كتاب العين (١/٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرع)؛ وتهذيب اللغة (٤٧١/١)؛ والعين (٤٠١/٨).

وقد ضَرَعُ ضِرَاعَةً. وأضْرَعَهُ الحُبُّ وغيرُهُ.

قال أبو صخر:

ولَمَّا بَقِيَتْ لِيَبْقِيَنَّ جَوَى
بين الجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي^(١)

* ورجلٌ ضَارِعٌ، بَيْنَ الضَّرْعِ والضَّرَاعَةِ: نَاحِلٌ.

* وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ: غَابَتْ، أَوْ دَنَتْ مِنَ المَغِيبِ. وَضَرَعَتِ القِدْرُ: حَانَ أَنْ

تَدْرِكَ.

* وَضَرَعَ الشَّاةُ والنَّاقَةُ: مَدَّرَتْ لَبَنَهَا. وَالجَمْعُ: ضُرُوعٌ.

* وَأضْرَعَتِ الشَّاةُ والنَّاقَةُ، وَهِيَ مُضْرِعٌ: نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَظْمٌ.

* وَالضَّرِيعَةُ، وَالضَّرَعَاءُ جَمِيعًا: العَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ. وَشَاةٌ ضَرِيعٌ: حَسَنَةٌ

الضَّرْعُ.

* وَأضْرَعَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُضْرِعٌ: نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ ضَرْعِهَا قَرِبَ النَّجَاحِ.

* وَمَالُهُ زَرَعٌ وَلَا ضَرْعٌ: يَعْنِي بِالضَّرْعِ: الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ. وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

وَخَصِمٌ كَنَادَى الجَنَّ أَسْقَطْتُ شَاوَهُمْ بِمُسْتَحْوِذِ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعِ^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: مَعْنَاهُ: وَاسِعٌ لَهُ مَخَارِجُ كَمَخَارِجِ اللَّبَنِ. وَرَوَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ:

«وَصُرُوعٌ»، وَهِيَ الضَّرُوبُ مِنَ الشَّيْءِ، يَعْنِي: «ذِي أَفَانِينَ».

* وَالضَّرُوعُ: عِنَبٌ أبيضٌ، كَبِيرُ الحَبِّ، قَلِيلُ المَاءِ، عَظِيمُ العِنَاقِيدِ.

* وَالمُضَارِعُ: المُشْبِهُ. وَالمُضَارِعُ مِنَ الأَفْعَالِ: مَا أَشْبَهَ الأَسْمَاءَ، وَهُوَ الفِعْلُ الآتِي

وَالحَاضِرِ. وَالمُضَارِعُ فِي العَرُوضِ: «مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ، مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ»، كَقَوْلِهِ:

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادِ^(٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضَارِعٌ المُجْتَثِّ.

* وَالضَّرِيعُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ مُتَنَنَّ خَفِيفٌ، يَرْمَى بِهِ البَحْرُ، وَلَهُ جَوْفٌ. وَقِيلَ: هُوَ يَبِيسُ

العَرَفِجِ وَالخَلَّةُ. وَقِيلَ: مَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ ضَرِيعٌ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الشَّبْرِيُّ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَهُوَ

(١) البيت لأبي صخرة في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٥؛ وتاج العروس (ضرع)؛ ولصخر في لسان العرب (ضرع).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حصد)، (صرع)، (ضرع)؛ وتهذيب اللغة (٢٤/٢)، (٢٢٨/٤)؛ وتاج العروس (صرع)، (ضرع). يروى «وَصُرُوعٌ» بدل «وَضُرُوعٌ»، ويروى «كِبَادِي» بدل «كَنَادِي».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرع)؛ وتاج العروس (ضرع)، (كفف)؛ وروايته «سَعَادًا» بالمتع من الصرف في الشطرين.

شوك كالعوسج. وقال أبو حنيفة: الضريع: الشبرق، وهو مرعى سوء، لا تعقد عليه السائمة شحماً ولا لحماً، وإن لم تفارقه إلى غيره ساءت حالها. وفي التنزيل: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ * لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [الغاشية: ٦، ٧] وقال ابن عيزار الهذلي:

وحِسْنٌ فِي هَزْمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا
حَدْبَاءُ دَامِيَةُ الْيَدَيْنِ حَرُودٌ^(١)

وقيل: الضريع: طعام أهل النار. وهذا لا تعرفه العرب. والضريع: القشر الذي على العظم، تحت اللحم. وقيل: هو جلد على الضلع.

* وتضروع: بلدة. قال:

وَنِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ
بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ^(٢)

* وتضارع: موضع، أو جبل. وفي الحديث: «إِذَا أُخْصِبَتْ تَضَارِعُ، أُخْصِبَتِ الْبِلَادُ». قال أبو ذؤيب:

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ
وَشَابَةَ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٍ^(٣)

* وأضرع: موضع.

* وأما قول الراعي:

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ حُمُولُهُمْ
بَأَنْفَاءٍ يَحْمُومٍ وَوَرَكَنٍ أَضْرَعًا^(٤)

فإن أضرعاً هاهنا جبال أو قارات بنجد. وقال خالد بن جبلة: هي أكيمات صغار، ولم يذكر لها واحداً.

مقلوبه: [رضع]

* رَضَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ يَرْضَعُ، وَرَضِعَ، رَضِعًا، وَرَضَعًا، وَرَضِعًا، وَرَضَاعًا، وَرَضَاعًا،

(١) البيت لقيس بن عيزار الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وتاج العروس (ضرع)، (هزم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٠١/١٠). ويروى «بادية الضلع» مكان «دامية اليدين».

(٢) البيت لعامر بن الطفيل في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (ضرع)، (عسف)؛ تاج العروس (ضرع)، (عسف).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (شيب)، (لبيح)، (ضرع)، (برك)، (جذم)؛ وتاج العروس (شيب)، (ضرع)، (برك)، (شيم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٠/٧).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (ضرع)؛ وتاج العروس (ضرع)؛ ومعجم البلدان (ضرع).

وَرِضَاعَةٌ وَرِضَاعَةٌ، فهو راضع، والجمع: رُضِعَ. وَرَضِعَ، والجمع: رُضِعَ. وجمع السلامة في الأخيرة أكثر على ما ذهب إليه سيبويه في هذا البناء من الصفة؛ وارتضع: كَرَضِعَ. قال ابن أحمر:

إني رأيتُ بنى سَهْمٍ وَعِزَّهُمْ كَالعِزِّ تَعَطِفُ رَوَقِيهَا فَتَرْتَضِعُ^(١)
يريد: تَرْضَعُ نَفْسَهَا، والعنز تفعل ذلك؛ يصفهم باللؤم. وأرضعته أمه.

* والرَضِيعُ: المُرْضِعُ.

* وراضعه مُراضعة ورضاعاً: رَضَعَ مَعَهُ.

* والرَضِيعُ: المُرْاضِعُ. والجمع: رُضَعَاءُ.

* وامرأة مُرضِع: ذات رَضِيع، أو لبن رَضَاع. قال امرؤ القيس:

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعُ فَالْهَيْتُهَا عَن ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ^(٢)

والجمع: مَرَضِع، على ما ذهب إليه سيبويه، في هذا النحو. وقال ثعلب: المُرْضِعة: التي تُرضِع، إن لم يكن لها ولد، أو كان لها ولد. والمُرْضِع: التي ليس معها ولد، وقد يكون معها ولد. وقال مرة: إذا أدخل الهاء أراد الفعل، وجعله نعتاً، وإذا لم يدخل الهاء: أراد الاسم. واستعار أبو ذؤيب المَرَضِيعَ للنحل، فقال:

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ مَرَضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا^(٣)

* والرَضُوعَةُ: التي تُرضِع ولدها. وخصَّ أبو عبيدٍ به الشاةَ.

* ولثيم راضع: يَرْضَعُ الإبلَ والعَنَمَ من ضُرُوعِهَا، بغير إناء من لؤمه. وقيل: هو الذى رَضَعَ اللُّؤْمَ من ثدى أمه. وقيل: هو الذى يأكل خَلَالَتَهُ شَرَاهَا؛ وليس هذا القولُ بقوى. وقيل: معنى قولهم: لثيم راضع: أن رجلاً كان يَرْضَعُ الإبلَ والعَنَمَ، ولا يَحْلُبُهَا، لثلاً يُسْمَعُ صوت الحلب، فقيل ذلك لكل لثيم، إذا أرادوا توكيد لؤمه، والمبالغة في ذمه. وقد رَضِعَ رَضَاعَةً فهو رَضِيع، والاسم: الرَضِيعُ والرَضِيعُ.

* والرَضِيعَتَانِ: الثَّيْبَتَانِ المَتَقَدِّمَتَانِ، اللَّتَانِ يُشْرَبُ عليهما اللبن. وقيل: الرَوَاضِعُ: ما

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (رضع)؛ وتاج العروس (رضع).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (رضع)، (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (باب الألف اللينة «الفاء» وفيه «محول» مكان «مغيل»).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١؛ ولسان العرب (رقب)، (زغب)، (ثمر)، (جرس)؛ والمخصص (٦/١١)؛ وتاج العروس (ثمر)، (خرس)، (رضع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٧٩، ١٥/٨٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٨١، ١٦/٤٢).

نبت من أسنان الصبى، ثم سقط في عهد الرضاع. وقيل: الرواضع: ست من أعلى الفم، وست من أسفله. والراضعة: كلُّ سن تُثَغَّر.

* والرضوعة من الغنم: التي ترضع. وقول جرير:

ویرضَع من لاقى وإن یر مَقْعَدًا يقود بأعمى فالفرزدق سائله^(١)

فسره ابن الأعرابي بأن معناه: يستطيعه ويطلب منه، أى لو رأى هذا لسأله، وهذا لا يكون، لأن المقعد لا يقدر أن يقوم، فيقود الأعمى.

* والرضع: سفاذ الطائر؛ عن كراع. والمعروف بالصاد.

العين والضاد واللام

* العَضَلَة والعَضِيلَة: كلَّ عَصَبَة معها لحم غليظ. عَضِلَ عَضْلًا، فهو عَضِلٌ وعَضُلٌ.

قال بعض الأغفال:

لو تَنَطَّحَ الكُنَادِرَ العَضْلًا فَضَّتْ شُؤنَ رأسه فاقْتَلًا^(٢)

* والعَضِيلَة من النساء: المَكْتَنَزَة السَّمِجَة.

* وعَضِلَ المرأةُ يَعْضُلُها وَيَعْضُلُها عَضْلًا، وعَضَلُها: منعها الزوج ظلماً. وعَضِلَ عليه

فى أمره: ضيق؛ من ذلك. وعَضِلَ بهمُ المكان: ضاق. قال أوس بن حجر:

ترى الأرضَ مِنَّا بالفِضَاءِ مَرِيضَةً مَعْضَلَةً مِنَّا بجمع عَرْمَرِمٍ^(٣)

* وعَضِلَ الشئُ عن الشئ: ضاق. وعَضَلَتِ المرأةُ بولدها، وأَعْضَلَتْ، وهى مُعْضِلٌ

ومَعْضِلٌ: عَسُرَ عليها ولادته. وكذلك الدجاجة بيضها، وكذلك الشاء والطير؛ قال

الكميت، فمَثَّلَ بذلك:

وإذا الأُمُورُ أهُمَّ غِبُّ نِتاجِها يَسَّرَتْ كَلَّ مَعْضِلٍ ومُطَرِّقٍ^(٤)

* والمَعْضَلَة أيضاً: التى يعسرُ عليها ولدها حتى تموت. هذه عن اللحياني.

* وأَعْضَلَهُ الأمر: غلبه.

* وداءُ عَضَالٍ: مُعَى غالب، قالت لیلی:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٧١؛ ولسان العرب (رضع)؛ وتاج العروس (رضع)، وأساس البلاغة (رضع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضل)، (فلل)؛ وتاج العروس (عضل)، (فلل).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (مرض)، (عضل)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٧٥)،

٣٥/١٢؛ وتاج العروس (مرض)، (عضل)؛ ويروى «بجيش» مكان «بجمع».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/٢٥٦)؛ ولسان العرب (عضل)؛ وتاج العروس (عضل).

شَفَاها مِنَ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذِي بها غُلامٌ إِذا هَزَّ القَنَاةَ سَقَها^(١)

* وَتَعَضَّلَ الدَّاءُ الأَطبَاءَ وَأَعْضَلَهُم: غَلَبَهُم.

* وَحَلَفَةُ عُضال: شديدة غير ذات مَثَوِيَّة؛ قال:

* إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةَ عُضالاً *^(٢)

وقال ابن الأعرابي: عُضالٌ هنا: داهية عجيبة أى حَلَفْتُ يميناً داهية.

* وَفلان عُضَلَةٌ وَعُضِلَ: شديد داهية. الأخيرة عن ابن الأعرابي. وشيء عُضِلَ،

وَمُعْضَلٌ: شديد القُبْح؛ عنه أيضاً، وأنشد:

* وَمِنْ حِفافِي لِمَةً لِي عُضِلِ *^(٣)

* وَعُضِلَ بِي الأَمْرُ، وَأَعْضَلُ: اشتدَّ وَغَلُظَ. وفي حديث عمر: أَعْضَلَ بِي أهل

الكوفة: لا يرضون أميراً، ولا يرضاهم أمير. وقال الشاعر:

وَاحِدَةٌ أَعْضَلَكُمْ شَأْنُها فَكَيْفَ لَوْ قُئْتُ عَلَى أَرْبَعِ^(٤)

وأنشد الأصمعيّ هذا البيت أبا توبة ميمون بن حفص، مؤدّب عمر بن سعيد بن سلم،

بحضرة سعيد، ونهض الأصمعيّ، فدارَ على أربيع، يُلبس بذلك على أبي توبة، فأجابه أبو

توبة بما يُشاكل فعلَ الأصمعيّ، فضحك سعيد، وقال لأبي توبة: ألم أنك عن مجاراته في

المعاني؟ هذه صناعته.

* وَأَعْضَلَّتِ الشَّجَرَةُ: كَثُرَتْ أَغصانها، واشتدَّتْ التَّفافها. قال:

كَانَ زِمَامُها أَيْمٌ شُجاعٌ تَرادُّ فِي عُصُونِ مُعْضَلِها^(٥)

همز على قولهم: دَابَّة، وهى هُدْليَّة شاذة.

* وَالعُضَلُ: الجُرْدُ، والجمع: عُضلان.

* وَالعُضَلُ: موضع. وَعُضِلَ: حَيَّ.

(١) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها ص ١٢١؛ ولسان العرب (عضل)، (عقم)؛ وتاج العروس (عضل)، (عقم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عضل)؛ وتاج العروس (عضل).

(٤) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص ٦٥؛ والعين (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عضل)؛

وتاج العروس (عضل)؛ وأساس البلاغة (دور)، (عضل). ويروى «أعضلنى داوها» مكان «أعضلكم شأنها».

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأد)، (عضل)، (عطل)، (غضل)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٦/١)، (١٦٢/١٤)؛

وتاج العروس (رأد)، (عضل)، (غضل)؛ والعين (٢٧٩/١)، (٦٢/٨)، (٤٢٥). ويروى «معضلة» و «مغظلة»

مكان «معضلة».

* وبنو عُضَيْلَةَ: بطن.

مقلوبه: [ع ل ض]

* عَلَضَ الشَّيْءَ يَعْضُهُ عَضًا: حرَّكَ لِيَتَزَعَهُ.

* وَالْعَلُوضُ: ابن آوى؛ حِميرية.

مقلوبه: [ل ع ض]

* لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ: تناوله.

* وَاللَّعُوضُ: ابن آوى؛ يمانية.

مقلوبه: [ض ل ع]

* الضَّلَعُ والضَّلْعُ: مَحْنِيَّةُ الجَنْبِ، مؤنثة. والجمع: أضلَع، وأضالع، وأضلاع، وضلُوع.

* وتضلَّعَ الرجلُ: امتلأ، قال:

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغَضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعًا^(١)

* ودابةٌ مُضْلِعٌ: لا تقوى أضلاعها على الحَمْلِ. وحِمْلٌ مُضْلِعٌ: مُثْقِلٌ للأضلاع. وداهيةٌ مُضْلِعَةٌ: تُثْقِلُ الأضلاع وتكسرُها.

* والأضْلَعُ: الشَّدِيدُ القُوَى الأضلاع.

* واضطَّلَعَ بالحِمْلِ والأمرُ: احتَمَلته أضلاعه.

* وفرَسَ ضَلِيعٌ: تامَّ الخَلْقِ، مُجَفَّرُ الأضلاع، غليظ الألواح، كثير العَصَبِ. والضَّلِيعُ:

الطويل الأضلاع الواسع الجنبين العظيم الصدر. وقيل: الضَّلِيعُ: الطويل الأضلاع الضَّخْمُ، من أى الحيوان كان؛ حتى من الجنِّ. وفي الحديث أن عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَارَعَ جَنِيًّا، فصرعه عُمَرُ، ثم قال له: ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب. يستضعفه بذلك، فقال له الجِنِّيُّ: أما إنى منهم لضلِّيع.

* ورجل ضلِّيع الفمِّ: واسع، عظيم أسنانه، على التَّشْبِيهِ بالضَّلْعِ. وفي صفته ﷺ:

ضلِّيع الفمِّ^(٢). حكاه الهَرَوِيُّ فى الغريبين.

* ورجل أضلع: سنه شبيهة بالضَّلْعِ.

(١) البيت لابن عناب الطائى فى لسان العرب (ضلع)؛ وتاج العروس (ضلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غضا)؛ وأساس البلاغة (ضلع).

(٢) أخرجه مسلم فى الفضائل (ح ٢٣٣٩).

- * وثيابٌ مُضَلَّعةٌ: مُخَطَّطةٌ على شكل الضَّلَع. قال اللُّحياني: هو المَوْشَى. وقيل: المُضَلَّع من الثَّياب: المُسَيَّر. وقيل: هو المختلف النَّسج الرَّقيق.
- * والضَّلَع من الجبل: شىءٌ مُسْتَدِقٌّ مُنْقَاد. وقيل: هو الجَبيل الصغير، الذى ليس بالطَّويل. وقيل: هو جبل مُسْتَدِقٌّ طويل. والضَّلَعُ: الحَرَّة الرَّجيلة. والضَّلَع: الجزيرة فى البحر. والجمع: أضلاع. وقيل: هى جزيرة بعينها.
- * وضَلَع عن الشىء يَضَلَعُ ضَلْعًا: مال.
- * وضَلَعَكَ مع فلان: أى مَلَكَ.
- * والضَّلَع: خِلْقَةٌ فى الشىء من المَيْل، فإن لم يكن خِلْقَةً فهو الضَّلَع، بسكون اللام.
- * وضَلَع عن الحقِّ: مال وجار، على المَثَل. وضَلَع عليه ضَلْعًا: حاف.
- * وهُم على ضَلَعٍ واحد: أى مجتمعون بالعداوة.
- * وضَلَع السَّيْفُ والرُّمْحُ وغيرُهُما ضَلْعًا، فهو ضَلَعٌ: اعْوَجَّ. ولأُقِيمَنَّ ضَلْعَكَ وضَلَعَكَ: أى عَوَجَكَ.
- * وقوسٌ ضَلِيعٌ ومَضْلُوعَةٌ: فى عودها عَطْفٌ وتقويم، وقد شاكلَ سائرُها كِبْدَها.
- حكاه أبو حنيفة، وأنشد للمتنخل الهذلى:
- واسلُ عن الحُبِّ بمَضْلُوعَةٍ تابَعها البارى ولم يَعْجَلِ^(١)

العين والضاد والنون

* النُّعْضُ: شَجَرٌ سُهْلِيٌّ يَسْتَاكُ به. واحدته: نُعْضَةٌ؛ قال رؤبة:

فى سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَيْضًا

خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِبْنَ النُّعْضًا^(٢)

إمَّا أن يريد بقوله: عِشْنَا الجمع، فيكون المعنى على اللفظ، ويكون خِذْنَ اللواتي موضوعًا موضع أخذان اللواتي. وإمَّا أن يكون عِشْنَا: كقولك: عِشْتُ، إلا أنه اختار عِشْنَا، لأنه أكمل فى الوزن. ويروى: «جَذَبَ اللَّوَاتِي».

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٩؛ ولسان العرب (ضلع)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/١)؛ وتاج العروس (ضلع)؛ والمخصص (٤٠/٦). ويروى: «نوقها» بدل «تابعها».

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (أبيض)، (نعض)، وتهذيب اللغة (٩٠/١٢)؛ وتاج العروس (نعض)؛ وبلان نسبة فى المخصص (٦٣/٩). ويروى «حقبة» بدل «سلوة».

العين والضاد والفاء

* الضَعْفُ والضُعْفُ: خلاف القُوَّة. وقيل: الضُعْفُ فى الجسد، والضَعْفُ فى الرأى والعقل. وقيل: هما معاً جائزتان فى كلِّ وجه. ويروى عن ابن عمر أنه قال: قرأتُ على النبىِّ ﷺ ﴿اللَّهُ الَّذى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤]، فأقرانى «مِنْ ضَعْفٍ»^(١) بالضم. والضَعْفُ: لغةٌ فى الضُعْفِ، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد:

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزِ الدَّهْرُ عَظْمَهُ عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ^(٢)

فهذا فى الجسم. وأنشد فى الرأى والعقل:

وَلَا أَشَارِكُ فى رَأى أَخَا ضَعْفٍ وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَغْنَى لِينِي^(٣)

وقد ضَعُفَ ضَعْفًا وضُعُفًا، وضَعُفَ. الفتح عن اللّحيانى، فهو ضَعِيفٌ، والجمع: ضُعَفَاءٌ، وضَعَفَى. وضَعُفَ، وضَعَفَ، وضَعَفَى. الأخيرة عن ابن جنى، وأنشد:

تَرَى الشُّيُوخَ الضُّعَفَاىَ حَوْلَ جَفَنَتِهِ وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَانِي دَرْدَقِ شَرَعِهِ^(٤)

وَنِسْوَةٌ ضَعِيفَاتٍ، وضَعَائِفٍ، وضَعُوفٍ؛ قال

لَقَدْ زَادَ الحَيَاةَ إِلَى حُبِّهَا بِنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَفَاءِ^(٥)

* وَأَضَعَفَهُ: صَيَّرَهُ ضَعِيفًا.

* وَاسْتَضَعَفَهُ، وَتَضَعَفَهُ: وَجَدَهُ ضَعِيفًا، فَرَكِبَهُ بِسُوءِ. الأخيرة عن ثعلب، وأنشد:

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيَةِ الْمُتَضَعِّفِ^(٦)

رَبِيعِي الطَّعَانِ: أَوْلُهُ وَأَحَدُهُ.

* وَالضُّعْفَةُ: ضَعْفُ الفُؤَادِ، وَقَلَّةُ الفِطْنَةِ.

* وَرَجُلٌ مَضْعُوفٌ: بِهِ ضَعْفَةٌ.

(١) «حسن»: انظر صحيح سنن الترمذى (ح ٢٣٣٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ وتاج العروس (ضعف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ والمخصص (٩٧/٢).

(٥) البيت لأبى خالد القناني فى ديوان الخوارج ص ٢١؛ ولسان العرب (كرم)، ولسعيد بن مسحوج الشيباني فى

لسان العرب (كسا)؛ وتاج العروس (كسا)؛ ولسعيد بن مسحوج الشيباني أو لأبى خالد القناني أو لرجل من

تيم اللات اسمه عيسى فى تاج العروس (كرم)؛ ولعمران بن حطان أو لعيسى الحبطى فى الأغاني

(١١٢/١٨)؛ ولعمران بن حطان الشيباني أو لمحمد بن عبد الله الأزدي أو لابن العربية اليشكرى فى الحماسة

البصرية (٢٧٣/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضعف)؛ وتاج العروس (ضعف).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضعف).

* والمُضَعَّف: أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ، الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا، كَأَنَّهُ ضَعْفٌ عَنِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ.

* وشعر ضعيف: عَلِيلٌ، اسْتَعْمَلَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالقَوَافِي، فَقَالَ: وَإِنْ كَانُوا قَدْ يُلْزِمُونَ حَرْفَ اللَّيْنِ الشُّعْرَ الضَّعِيفَ العَلِيلَ، لِيَكُونَ أتمَّ وَأَحْسَنَ.

* وَضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: ضِعْفُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ، الَّذِي يُضَعَّفُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الوُدِّ لَمَّا اسْتَبْتَيْتَهُ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي^(١)

معناه: أضعفت لك الود؛ وكان ينبغي أن يقول: ضِعْفِي الوُدِّ.

وقوله تعالى: ﴿فَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]: أَيْ عَذَابًا مُضَاعَفًا؛ لِأَنَّ الضَّعْفَ فِي كَلَامِ العَرَبِ عَلَى ضَرِيحَيْنِ: أَحَدُهُمَا: المِثْلُ، وَالأُخْرَى: أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى تَضْعِيفِ الشَّيْءِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ [الأعراف: ٣٨]، أَيْ لِلتَّابِعِ وَالمُتَبَوِّعِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ دَخَلُوا فِي الكُفْرِ جَمِيعًا، أَيْ لِكُلِّ عَذَابٍ مُضَاعَفٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ [سبأ: ٣٧]: قَالَ الزَّجَّاجُ: جَزَاءُ الضَّعْفِ هَاهُنَا: عَشْرُ حَسَنَاتٍ. تَأْوِيلُهُ: فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، الَّذِي قَدْ أَعْلَمْنَاكُمْ مِقْدَارَهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]. قَالَ: وَيَجُوزُ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، أَيْ الضَّعْفُ جَزَاءٌ، أَيْ فِي حَالِ المِجَازَةِ، وَيَجُوزُ: فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ، أَيْ أَنْ نُجَازِيَهُمُ الضَّعْفَ. وَالجَمْعُ: أضعاف، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَأَضَعَّفَ الشَّيْءَ، وَضَاعَفَهُ، وَضَعَّفَهُ: جَعَلَهُ مِثْلِيهِ أَوْ أَكْثَرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضَعَّفُونَ﴾ [الروم: ٣٩]: أَيْ يُضَاعَفُ لَهُمُ الثَّوَابُ. وَحَقِيقَتُهُ: ذَوُو الأَضْعَافِ.

* وَتَضَاعَيْفُ الشَّيْءِ: مَا ضَعَّفَ مِنْهُ، وَليْسَ لَهُ وَاحِدٌ؛ وَنظِيرُهُ فِي أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ: تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ: لِمَقْدَمَاتِ ضِيَائِهِ، وَتَعَاشِيبُ الأَرْضِ: لِمَا يَظْهَرُ مِنْ أَعْشَابِهَا أَوَّلًا. وَتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ: لِمَا يَأْتِي مِنْ عَجَائِبِهِ.

* وَالمُضَعَّفُوفُ: مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَالِينَ مَضْعُوفًا وَدُرًّا سَمُوطُهُ جُمَانٌ وَمَرَجَانٌ يَشُكُّ المَفَاصِلَ^(٢)

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١/٨٨)؛ لسان العرب (ضعف). ويروي (اشتكيته) مكان (استبته).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٣؛ ولسان العرب (ضعف)، (شكك)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٢)، =

وإنما هو على طَرَحِ الزائد، كأنهم جاءوا به على ضِعْفٍ.

* وَضَعَفَ الشَّيْءَ: أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَثَنَاهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ ضِعْفٌ. وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتٌ لِبَيْدٍ بِذَلِكَ أَيْضًا.

* و«عذاب ضِعْفٌ»: كَأَنَّهُ ضُوعِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَضَعَفَ الْقَوْمَ يَضَعُفُهُمْ ضَعْفًا: كَثَرَهُمْ، فَصَارَ لَهُمْ وَأَصْحَابُهُ الضَّعْفَ عَلَيْهِمْ.

* وَأَضْعَفَ الرَّجُلُ: فَشَتَّ ضَيْعَتَهُ وَكَثُرَتْ.

* وَبِقِرَّةٍ ضَاعَفٌ: فِي بَطْنِهَا حَمْلٌ، كَأَنَّهَا صَارَتْ ضِعْفًا بِوَلَدِهَا.

* وَالْمُضَعَّفُ: الثَّانِي مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ، الَّتِي لَا فُرُوضَ لَهَا، وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا، إِنَّمَا تُثَقَّلُ

بِهَا الْقِدَاحُ، كِرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْأَضْعَافُ: الْعِظَامُ فَوْقَهَا لَحْمٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَاللَّهُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْعَافِ *^(١)

مقلوبه: [ض ف ع]

* ضَفَعَ يَضْفَعُ ضَفْعًا: جَعَسَ.

مقلوبه: [ف ض ع]

* فَضَعَ فَضْعًا: كَضْفَعَ.

العين والضاد والباء

* عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا: قَطَعَهُ.

* وَسَيْفٌ عَضْبٌ: قَاطِعٌ، وَصِفَ بِالمصدر. وَلِسَانٌ عَضْبٌ ذَلِيقٌ، مِثْلُ ذَلِكَ.

* وَعَضْبُهُ بِلِسَانِهِ: تَنَاوَلَهُ.

* وَرَجُلٌ عَضَابٌ: شَتَّامٌ.

* وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ: مَشْقُوقَةُ الأذُنِ. وَجَمَلٌ أَعْضَبٌ كَذَلِكَ. وَالْعَضْبَاءُ مِنَ آذَانِ الخَيْلِ: الَّتِي

يُجَاوِزُ القِطْعَ رُبْعَهَا. وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ: مَكْسُورَةُ القَرْنِ، وَالمذكرُ أَعْضَبٌ. وَقَدْ عَضِبَتِ عَضْبًا،

وَأَعْضَبَهَا هُوَ.

= (٤٢٦/٩)؛ وتاج العروس (ضعف)، والمخصص (١٧٧/١٤). ويرى:

... وفردًا سموطه جمائًا ومرجانًا ...

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (ضعف)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٨٣، ٦/١٥٧)؛ وتاج

العروس (زهف)، (ضعف)؛ وأساس البلاغة (ضعف).

* وَعَضَبَ الْقَرْنَ، فَانْعَضَبَ: قطعه فانقطع. وقيل: العَضَبُ: يكون في أحد القرنين.
* والأعْضَبُ من الرجال: الذي ليس له أخ ولا أحد؛ وقيل الأعْضَبُ: الذي مات أخوه.

* والعَضَبُ: أن يكون البيت من الوافر أحرَم.
* والأعْضَبُ: الجزء الذي لَحِقَهُ العَضَبُ، وبيته: قولُ الحَطيئة:
إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ
تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ^(١)
* والعَضْبَاءُ: اسم ناقة النبي ﷺ، اسم لها، وليس من العَضَبِ الذي هو الشَّقُّ في الأذن.

مقلوبه: [ب ع ض]

* بَعْضُ الشَّيْءِ: طائفة منه. والجمع: أبعاض. حكاه ابن جنى. فلا أدري: أهو تَسْمَحٌ، أم هو شيء رواه. واستعمل الزَّجَّاجِيُّ بَعْضًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، فقال: وَإِنَّمَا قُلْنَا الْبَعْضُ وَالْكَلُّ: مجازًا، وعلى استعمال الجماعة له مُسَامَحَةٌ. وهو في الحقيقة غير جائز، يعني أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة.
* وَبَعْضَ الشَّيْءِ فَتَبَعْضُ: فرقه ففترق.
* وقيل: بَعْضُ الشَّيْءِ: كُلُّهُ؛ قال لبيد:

* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا *^(٢)

وليس هذا عندي على ما ذهب إليه أهل اللغة، من أن البعضَ في معنى الكلِّ، هذا نقض، ولا دليل في هذا البيت؛ لأنه إنما عنى ببعض النفوس نفسه.
وقوله تعالى: ﴿تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ [يوسف: ١٠] بالتأنيث في قراءة من قرأ به، فإنه أنث، لأن بعض السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ، كقولهم: ذهبْتُ بعضُ أصابعه، لأن بعض الأصابع يكون إصبعا وإصبعين، وأصابع.

وقوله تعالى: ﴿يُصِيبِكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾ [غافر: ٢٨] إن قال قائل: كيف قال: بعض الذي يعِدكم، والنبي ﷺ إذا وَعَدَّ وَعَدًّا وَقَعَّ الوَعْدُ بأسره، ولم يقع بعضه؟ وحق

(١) البيت للحطيئة في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (عضب)، (شتا)؛ والمخصص (٢٩/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨/٩، ٣٩٦/١١)؛ وتاج العروس (عضب)، (شتا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تفا).

(٢) عجز بيت، وصدرة: * تراك أمكنة إذا لم أرضها * وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٣؛ والصاحبي في فقه اللغة ص ٢٥١؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧٧٢. ويروى «أو يرتبط» مكان «أو يعتلق».

اللفظ: كلُّ الذى يَعِدُكُمْ. فالجواب: أن هذا باب من النظر، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِه بأيسر الأمر. وليس فى هذا نفى الكلِّ، وإنما ذكر البعض لِيُوجِبَ له الكلِّ، لأن البعض هو الكلِّ. ومثل هذا قول الشاعر:

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنَّى بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلْزَلُ^(١)

لأن القائل إذا قال: أقلّ ما يكون للمتأنى إدراك بعض الحاجة، وأقلّ ما يكون للمستعجل الزلزال؛ فقد أبان فضل المتأنى على المستعجل، بما لا يقدر الخصم أن يدفعه. وكان مؤمن آل فرعون قال لهم: أقلّ ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعض الذى يعدكم، وفى ذلك هلاككم.

* والبَعُوضُ: ضَرَبٌ مِنَ الذُّبَابِ، الْوَاحِدَةُ: بَعُوضَةٌ.

* وَبَعْضَهُ الْبَعُوضُ يُبَعْضُهُ بَعْضًا: عَضَّهُ. وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْبَعُوضِ. قَالَ:

لِنَعْمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا^(٢)
قوله «بَعْضًا»: أَى عَضًّا. وَأَبُو دِثَارٍ: الْكَلْبَةُ.

والبَعُوضَةُ: مَوْضِعٌ كَانَ لِلْعَرَبِ فِيهِ يَوْمٌ مَذْكُورٌ. وَقَالَ مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ يَذْكُرُ قَتْلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْمَشِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبِّكَ مِنْ بَكِّي^(٣)

مقلوبه: [ض ب ع]

* الضَّبَّعُ: وَسَطُ الْعَضْدِ بِلَحْمِهِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ؛ وَقِيلَ: الْعَضْدُ كُلُّهَا. وَقِيلَ: الْإِبْطُ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَضْدِ مِنْ أَعْلَاهُ.

* وَالْمُضْبَعَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْطِ مِنْ قُدْمِ.

* وَاضْطَبَّعَ الشَّيْءَ: أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبَّعِيهِ. وَاضْطَبَّعَ بَثْوَهُ: أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، فَالْقَاءُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ.

* وَضَبَعَ الْفَرَسُ يُضْبِعُ ضَبْعًا: لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ.

(١) البيت للقطامي فى ديوانه ص ٢٥؛ وللأعشى فى خزائن الأدب (٣٧٧/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعض).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعض)؛ والمخصص (٧٥/٤، ١٧٥/١٣)؛ وتاج العروس (دثر)، (بعض).

(٣) البيت لمتهم بن نويرة فى ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (لوم)؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٦١، ١٠٣٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعض).

* والضَّبْع والضَّبَاع: رفع اليدين في الدعاء.

* وفلان يَضْبَعُ على فلان: إذا مَدَّ ضَبْعِيهِ فدَعَا. وضَبَعَ يده إليه بالسيف يَضْبَعُهَا: مَدَّهَا به. قال رؤبة:

وَمَاتَنِي أَيْدٍ عَلَيْنَا تَضْبَعُ
بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْمَعُ^(١)

وضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وضَبُوعًا، وضَبَعَانًا: مَدَّتْ ضَبْعِيهَا فِي سِيرِهَا. وضَبَعَتِ أَيْضًا: أَسْرَعَتْ. وفرس ضَابِعٌ: شَدِيدُ الْجَرَى. وضَبَعَتِ الخَيْلُ: كَضَبَحَتْ. وضَبَعَ القَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا: مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ. قال:

* لا صَلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَنَضْبَعَا *^(٢)

وضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ: أَسْهَمُوا.

* وضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وضَبَعَةً، وضَبَعَتْ، وأَضْبَعَتْ، واستَضْبَعَتْ، وهى ضَبِيعَةٌ: اشْتَهَتْ الفَحْلَ، والجمع: ضِبَاعٌ، وضِبَاعِي. وقد اسْتَعْمَلَتِ الضَّبِيعَةُ فِي النِّسَاءِ؛ قال ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: أبا مَرَأَتِكَ حَمْلٌ؟ قال: ما يُدْرِينِي، واللَّهِ ما لَهَا ذَنْبٌ فَتَشُولُ بِهِ، ولا آتِيهَا إلا على ضَبِيعَةٍ.

* والضَّبِيعُ، والضَّبِيعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، مُؤَنَّثَةٌ. والجمع: أَضْبِيعٌ، وضِبَاعٌ، وضَبِيعٌ، وضَبِيعٌ، والضَّبِيعَانَةُ: الضَّبِيعُ. والذَّكَرُ: ضِبْعَانٌ. والجمع: ضِبْعَانَاتٌ، وضِبَاعِينٌ، وضِبَاعٌ. ويقال للذَّكَرِ والأُنثَى إذا اجْتَمَعَا: ضَبْعَانٌ؛ يَغْلِبُونَ التَّأْنِيثَ لِحَفْتِهِ هُنَا. وقوله:

يا ضَبِيعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةَ ففى البُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
هل غيرُ هَمَزٍ وَلَمَزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ^(٣)

حمله على الجنس فأفرده. ورواه أبو زيد: «يا ضَبِيعًا أَكَلْتُ»، حكاه الفارسي، كأنه جمع ضَبِيعًا على ضِبَاعٍ، ثم جمع ضِبَاعًا على ضَبِيعٍ.

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (ضبع)، (هنع)؛ وتاج العروس (ضبع)، (هنع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٤٦)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١/٤٨٦)؛ والمخصص (١/١٦٥).

(٢) عجز بيت وقامه:

تذود الملوك عنكم وتذودنا ولا صلح حتى تضبعوا ونضبعوا

وهو لعمر بن شأس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ضبع).

(٣) البيتان لجرير الضبي في لسان العرب (أير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبع)؛ والأول لرجل من بني ضبة في الحيوان (٦/٤٤٧)؛ والثاني في تاج العروس (أير)، (ضبع).

* وجارُّ الضَّبْعِ: المطرُ الشَّدِيدُ، لأنَّ سيله يُخرج الضَّبَاعَ من وُجْرِها. وقولهم: «ما يخْفَى ذلك على الضَّبْعِ» يذهبون إلى استحمامها.

* والضَّبْعُ: السَّنةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ، مُؤَنَّثٌ، قال:

أبا خُرَاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ^(١)

قال ثعلب: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال له: يا رسول الله، أكلتنا الضَّبْعُ. فدعا لهم^(٢).

والضَّبْعُ: الشرُّ. قال ابن الأعرابي: قالت العُقَيْلِيَّةُ: كان الرجلُ إذا خَفِنَا شَرَّهُ، فَتَحَوَّلَ عَنَّا، أَوْ قَدْنَا نَارًا خَلَفَهُ. قال: فقيل لها: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قالت: لِتَحَوَّلَ ضَبُّعُهُ مَعَهُ، أَى لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ.

وضبُّعٌ: اسم رجل، وهو والد الربيع بن ضبُّع الفَرَارِيُّ. وضبُّعٌ: اسم مكان؛ أنشد أبو حنيفة:

حَوَزَها مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضُبُّعٍ
فِي ذَبَّانٍ وَيَيْسٍ مُنْقَعٍ^(٣)

* وضبُّاعة: اسم امرأة، قال القطامي:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبُّاعاً وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا^(٤)
* وضبُّيعة: قبيلة.

* والضبُّعان: موضع.

* وقوله أنشده ثعلب:

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فِجَانِبُ يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُ أَضْبَعُ^(٥)
إِما أراد: أَعْضَبُ، فقلب، وبهذا فسره.

(١) البيت لعباس بن مرداس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (خرش)، (ضبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أما).

(٢) أخرجه أحمد (١١٧/٥، ١٥٣)، وهو في غريب الحديث (٣٩٧/١).

(٣) الرجز لعكاشة بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عقب)، (فقع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذنب)، (عقب)، (ضبع)، (فقع)، (فقع)؛ والمخصص (١٠٠/١٩٩)؛ وتاج العروس (ذنب)، (ضبع)، (فقع).

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (ضبع)، (ودع).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضبع)؛ وتاج العروس (ضبع).

مقلوبه: [ب ض ع]

* بَضَعَ اللَّحْمَ يَبْضَعُهُ بَضْعًا، وَبَضَّعَهُ قَطَعَهُ. وَالبَضْعَةُ: القِطْعَةُ مِنْهُ. وَالجَمْعُ: بَضْعٌ، وَبِضْعٌ، وَبِضِيعٌ. وَهُوَ نَادِرٌ. وَنظيره الرَّهِينُ: جَمْعُ الرَّهْنِ.

* وَالبَضِيعُ أَيْضًا: اللَّحْمُ. وَالبَضِيعُ: مَا ائْتَمَزَ مِنْ لَحْمِ الفَخْدِ: الواحِدَةُ: بَضِيعَةٌ. وَقَوْلُهُ: وَلَا عَضْلٌ جَثْلٌ كَأَنَّ بَضِيعَهُ يَرَابِيعُ فَوْقَ المُنْكَبِينِ جُثُومٌ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ بَضْعَةٍ، وَهُوَ أَحْسَنُ، لِقَوْلِهِ: «يَرَابِيعُ»، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْمَ.

* وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ مِنْ فُلَانٍ: يُذْهَبُ إِلَى الشَّبَهِ.

* وَبَضَعَ الشَّيْءَ يَبْضَعُهُ: شَقَّه. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيَاطِ: «كَلَّمَهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ»^(٢): أَيْ يَحْدُرُ الدَّمُ. وَقِيلَ: يَحْدُرُ: يُورَمُ.

* وَالبَضْعَةُ: السَّيَاطُ. وَقِيلَ: السُّيُوفُ.

* وَالباضعة مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ.

* وَالمِبْضَعُ: المِشْرَطُ.

* وَبَضَعَ مِنَ المَاءِ، وَبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا، وَبَضْعًا: رَوَى وَامْتَلَأَ.

* وَأَبْضَعْنِي: أُرْوَانِي.

* وَمَاءٌ بَاضِعٌ وَبِضِيعٌ: نَمِيرٌ.

* وَأَبْضَعَهُ الكَلَامَ، وَبَضَّعَهُ بِهِ: بَيَّنَّهُ لَهُ.

* وَبَضَعَ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا: فَهَمَّ. وَبَضَعَ الكَلَامَ فَابْتَضَعَ: بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ. وَبَضَعَ مِنْ

صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا: إِذَا لَمْ يَأْتَمِرْ لَهُ، فَسَمَّ أَنْ يَأْمُرَهُ. وَبَضَعَ المَرَأَةَ بَضْعًا، وَبَاضَعَهَا

مِبَاضَعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَهَا. وَالاسْمُ: البَضْعُ، وَجَمْعُهُ: بَضُوعٌ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ:

وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٍ سَوَامِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ البَضُوعِ^(٣)

سَوَامِي الطَّرْفِ: أَيْ مُتَأَيِّبَاتٌ مُعْتَزَّاتٌ. وَقَوْلُهُ «غَالِيَةُ البَضُوعِ»: كَتَبَ بِذَلِكَ عَنِ المُهَوَّرِ

اللَّوَاتِي يُوصَلُ بِهَا إِلَيْهِنَّ. وَالبَضْعُ: الطَّلَاقُ. وَالبَضْعُ: مَهْرُ المَرَأَةِ.

* وَالبَضْعُ: مَلِكٌ الوَكْئِيُّ لِلْمَرَأَةِ.

* وَالبِضَاعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ المَالِ، وَقِيلَ اليَسِيرُ مِنْهُ. وَالبِضَاعَةُ: مَا حَمَلَتْ آخَرَ بَيْعَهُ وَإِدَارَتَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بضع)؛ وتاج العروس (بضع).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢٣/٢) عن عمر من قوله.

(٣) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (بضع)؛ وتاج العروس (بضع).

* وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ: أعطاه إياها.

* وَابْتَضَعَ مِنْهُ: أَخَذَ. وَالاسْمُ: الْبِضَاعُ، كَالْقِرَاضِ.

* وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ. وَفِي مَثَلٍ «كَمْسْتَبْضِعُ التَّمْرَ إِلَى هَجْرٍ». قَالَ حَسَّانُ:

* كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرًا *^(١)

وَإِنَّمَا عُدِيَ بِالْيَالِ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَمَلٍ.

* وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ، وَبِالْهَاءِ: مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، يُضَافُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْآحَادِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الرُّومُ: ٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يُوسُفُ: ٤٢]. وَيُنَى مَعَ الْعَشْرَةِ، كَمَا يُنَى سَائِرَ الْآحَادِ؛ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ، فَيُقَالُ: بِضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا، وَبِضْعُ عَشْرَةَ امْرَأَةً. وَلَمْ تُسْمَعْ بِضْعَةٌ عَشْرًا، وَلَا بِضْعُ عَشْرَةَ؛ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْبِضْعُ: مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ. وَمَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَيِ وَقْتٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْبِاضِعَةُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ.

* وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ: سَالَتْ.

* وَالْبِضِيعُ: الْبَحْرُ. وَالْبِضِيعُ: الْجَزِيرَةُ فِي الْبَحْرِ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِهَا. قَالَ سَاعِدَةُ:

سَادِ تَجْرَمَ فِي الْبِضِيعِ ثَمَانِيًا يُلَوَّى بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجْنَبُ^(٢)

وَالْبِضِيعُ: مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ.

* وَالْبُضِيعُ، وَالْبِضِيعُ، وَبِاضِعٌ: مَوَاضِعٌ.

العين والضاد والميم

* الْعِضْمُ: مَقْبُضُ الْقَوْسِ. وَالْجَمْعُ: عِضَامٌ. أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

زَادَ صَبِيَّاهَا عَلَى التَّمَامِ

وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ^(٣)

(١) عجز بيت؛ وصدرة: * فإننا ومن يهدى القصائد نحونا * وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٠٨؛ وتاج العروس (بضع).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣؛ ولسان العرب (جنب)، (سأد)؛ (عيق)، (جرم)؛ وتاج العروس (جنب)، (عيق)، (لوى)، (سدى)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٧/١، ٣١٣/١٢)؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة في العين (٢٨٦/١).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عضم)؛ وتاج العروس (عضم).

والعَضْمُ: خشبة ذات أصابع تُذْرَى بها الحنطة. وَعَضْمُ الْفَدَّانِ: لوحه العريض، الذى فى رأسه الحديدة التى تَشُقُّ الأَرْضَ. والجمع: أَعْضِمَةٌ وَعُضْمٌ. كلاهما نادر. وعندى أنهم كَسَّرُوا الْعَضْمَ، الذى هو الخشبة، وَعَضْمُ الْفَدَّانِ على عِضَامٍ، كما كَسَّرُوا «مثالا» على «أمثلة»، الْقَوْسُ، ثم كَسَّرُوا عِضَامًا على أَعْضِمَةٍ، وَعُضْمٌ، كما كَسَّرُوا «مثالا» على «أمثلة»، و«مُثَلٌّ». وَالظَّاءُ فى كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ. حكاه أبو حنيفة بعد أن قَدَّمَ الضَّادَ. وقال ثعلب: الْعَضْمُ: شَيْءٌ مِنَ الْفَخِّ، ولم يُبَيِّنْ: أى شَيْءٌ هو منه؟ قال: ولم أَسْمِعْهُ عن ابن الأعرابى. قال: وقد جاء فى شعر الطَّرِمَّاحِ، ولم يُنْشِدِ البيت. وَالْعَضْمُ: عَسِيبُ الْفَرَسِ. وَالْعِضَامُ: عَسِيبُ الْبَعِيرِ، وهو ذنبه، الْعِظْمُ لا الْهَلْبُ، والجمع أَعْضِمَةٌ وَعُضْمٌ.

والعَضْمُ: خَطٌّ فى الْجَبَلِ، يخالف سائر لونه.

* وامرأة عَيْضُوم: كثيرة الأكل؛ عن كُرَاعٍ. قال:

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ * (١)

والصاد: أعلى.

مقلوبه: [م ض ع]

* مَعْضٌ من ذلك مَعْضًا، وامتَعْضَ: غَضِبَ، وشَقَّ عليه، وأوجَعَه. وقال ثعلب: مَعْضٌ مَعْضًا: غَضِبَ. وكلام العرب: امتعض؛ أراد: كلام العرب المشهور.

* وأمَعْضَه، ومَعْضَه: أنزل به ذلك، ومَعْضِنِ الأَمْرِ، وأمَعْضِنِ: أوجَعِنِ.

* وبنو ماعِضٍ: قومٌ درجوا فى الدَّهْرِ الأوَّلِ.

مقلوبه: [م ض ع]

* مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضْعًا: تناول عَرِضَهُ.

* والمُضْعُ: المُطْعَمُ لِلصَّيِّدِ، عن ثعلب، وأنشد:

رَمْتَنِي مَيٌّ بِالْهَوَى رَمَى مَضْعٍ
من الوَحْشِ لَوَطٍ لم تَعْقَهُ الأَوَالِسُ (٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عصم)؛ ويروى (عيصوم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجد)، (عصم)؛ وتهذيب اللغة (٥٨/٢، ١٠/٦٤٢)؛ والمخصص (٥/٢٢، ٧١)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٨١؛ ومجالس ثعلب (١/١٠٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوط)، (مضغ)؛ وتاج العروس (لوط)، (مضغ). ويروى «الأوانس» مكان «الأوالس».

[أبواب العين مع الصاد]

العين والصاد والداد

* عَصَدَ الشَّيْءَ يَعْصِدُهُ عَصْدًا، فهو مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ: لَوَاهُ. والعَصِيدَةُ: منه. والمعَصِدُ: ما تَعْصِدُهُ بِهِ، وَعَصَدَ البَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا: لَوَاهُ للموت. وكذلك الرجلُ. وَعَصَدَ السَّهْمُ: التَوَى فِي مَرَّةٍ وَلَمْ يَقْصِدِ لِلْهَدَفِ.

* والعَصْدُ والعَزْدُ: النِّكَاحُ، لا فَعَلَ لَهُ. وقال كُرَاعٌ: عَصَدَ الْمَرْأَةَ يَعْصِدُهَا عَصْدًا: نَكَحَهَا، فَجَاءَ لَهُ بِفَعْلٍ.

* وَأَعْصَدَنِي عَصْدًا مِنْ حِمَارِكَ، وَعَزَّدَا، عَلَى الْمُضَارَعَةِ: أَي أَعْرَنِي إِيَّاهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* والعِصْوَادُ والعِصْوَادُ والعِصْوَادُ: الاختِلاطُ والجَلْبَةُ فِي حَرْبٍ أَوْ خِصُومَةٍ. قَالَ:

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ
رِ وَظَلَّ الْبُكْمَاءُ فِي عِصْوَادٍ^(١)

* وَتَعْصُودُ الْقَوْمِ: جَلَبُوا وَاخْتَلَطُوا. وَعَصَدَتِهِمُ الْعِصَاوِيدُ: أَصَابَتِهِمْ بِذَلِكَ.

* وَعِصْوَادُ الظَّلَامِ: اخْتِلَاطُهُ وَتَرَائِبُهُ. وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عِصَاوِيدًا: إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَمَرَّةً عِصْوَادًا: كَثِيرَةً الشَّرِّ. قَالَ:

فَدَتَكَ كُلُّ رَعِيلٍ عِصْوَادٍ

نَافِيَةٍ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ^(٢)

* عِصِيدٌ: لَقَبٌ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ، أَوْ حُدَيْفَةَ نَفْسِهِ.

[مقلوبه: [ص ع د]

* صَعَدَ الْمَكَانَ وَفِيهِ صُعُودًا، وَأَصْعَدُ، وَصَعَّدَ: ارْتَقَى مُشْرِفًا، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْهَوَى، فَقَالَ:

فَأَصْبَحَ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ بِيئَةٍ بِهَا
أَصْعَدُ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصُوبًا^(٣)

أَرَادَ: عَنْ مَا بِهِ، فَزَادَ الْبَاءَ، وَفَصَّلَ بِهَا بَيْنَ (عَنْ) وَمَا جَرَّتْهُ، وَهَذَا مِنْ غَرِيبِ مَوَاضِعِهَا. وَأَرَادَ: أَصْعَدُ أَمْ صُوبٌ؟ فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ ذَلِكَ وَضَعُ تَصُوبٌ مَوْضِعَ صُوبٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصد)؛ وتاج العروس (عصد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصد)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢)؛ وتاج العروس (عصد)؛ وكتاب الجيم (٣٠٧/٢).

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (عصد).

* وجبل مُصَعَّدٌ: مُرتفع عال. قال ساعدة بن جؤية:

يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ شَمُّ بَهْنٍ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشَمِ^(١)

* وَالصَّعُودُ: الطَّرِيقُ صَاعِدًا، مُؤْتَنَةٌ. وَالْجَمْعُ: أَصْعَدَةٌ، وَصَعْدٌ.

* وَالصَّعُودُ وَالصَّعُودَاءُ، مَمْدُودٌ: الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ. قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّيْلَ ثَنِيَّةٌ صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا^(٢)

* وَأَكْمَةٌ صَعُودٌ، وَذَاتُ صَعْدَاءٍ: يَشْتَدُّ صَعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي. قَالَ:

وَإِنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعَلِمَ لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ^(٣)

وَالصَّعُودُ: الْمَشَقَّةُ، عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أَيْ عَلَى

مَشَقَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]: مَعْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، عَذَابًا شَاقًّا.

* وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ، وَعَلَيْهِ، وَعَلَى الدَّرَجَةِ: رَقِيَ.

* وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْوَادِي، لَا غَيْرَ: ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ، وَلَمْ يَذْهَبْ

إِلَى أَسْفَلِ الْوَادِي.

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيَهُ، مِنْ قَوْلِهِ:

إِمَّا تَرِنِّي الْيَوْمَ مُزْجِي مَطِيَّتِي أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأُفْرِعُ^(٤)

فَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى الصَّعُودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ. وَأُفْرِعُ هَاهُنَا: أَنْحَدِرُ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنْ

الْأَضْدَادِ، فَجَابِلَ التَّصْعُدَ بِالتَّسْفُلِ. هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَعَدَ فِي الْجَبَلِ؛

وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى

ذَلِكَ، فَقَالَ: اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ: إِذَا نَفَرَتْ، فَصَعِدَتِ الْجِبَالُ. ذَكَرَهُ فِي الْهَمَزِ.

* وَرَكِبَ مُصَعَّدٌ وَمُصَعَّدٌ: مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ، مُنْتَصِبٌ. قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١؛ ولسان العرب (صعد)، (نشم)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٣٢١/٩)؛ وتاج العروس (صعد)، (نشم)، (قين).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (صعد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٢)؛ وتاج العروس (صعد)؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٦٨؛ والأزمنة والامكنة (٣١٤/٢).

(٣) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٣؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صعد).

(٤) البيت لعبد الله بن همام السلولي في لسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (صعد)؛ (فرع)؛ ويروى

مطلعه «فإما» «ظعيتي» مكان «مطيتي».

تقولُ ذاتُ الرِّكَبِ المُرْفَدِ

لا خافِضِ جِدا ولا مُصَعِّدِ^(١)

* وتَصَعَّدَنِي الأَمْرُ وتَصَاعَدَنِي: شَقَّ عَلَيَّ. وتَصَعَّدَ النَّفْسُ: صَعِبَ مَخْرَجُهُ. وهو الصُّعْدَاءُ. وقيل: الصُّعْدَاءُ: التَّنَفُّسُ إلى فَوْق. وقيل: هو التَّنَفُّسُ بتَوَجُّع. وهو يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ، وَيَتَنَفَّسُ صُعْدَا.

* قال سيبويه: وقالوا: أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا، حَذَفُوا الفِعْلَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، ولأنَّهُم أَمِنُوا أن يَكُونَ عَلَيَّ البَاءُ، لأنَّكَ لو قُلْتَ: أَخَذْتُهُ بِصَاعِدٍ كان قَبِيحًا، لأنَّهُ صِفَةٌ، ولا تَكُونُ في مَوْضِعِ الأَسْمِ، كأنَّهُ قال: أَخَذْتُهُ بِدِرْهَمٍ، فزاد الثَّمَنُ صَاعِدًا، أو فَذَهَبَ صَاعِدًا، ولا يَجُوزُ أن تَقولَ: وصَاعِدًا، لأنَّكَ لا تَريدُ أن تَخْبِرَ أن الدِرْهَمَ مَعَ صَاعِدِ ثَمَنٍ لشيءٍ، كقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَزِيادَةً، وَلَكِنَّكَ أَخْبِرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ، فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ قَرَوْتَ شَيْئًا بَعْدَ شيءٍ، لِأَثْمَانِ شَيْءٍ. قال: ولم يَرُدْ فِيهَا هَذَا المَعْنَى، وَلَمْ يَلْزَمْ الوَاوُ لِشَيْئَيْنِ أن يَكُونَ أَحَدُهُما بَعْدَ الأَخرِ، وَصَاعِدٌ: بَدَلُ مِنْ زَادٍ وَزَيْدٍ. وَثُمَّ مِثْلُ الفَاءِ، إِلا أن الفَاءَ أَكْثَرُ في كَلامِهِم. قال ابن جني: وَصَاعِدًا: حال مُؤَكِّدَةٌ، أَلَا تَري أن تَقْدِيرُهُ: فزاد الثَّمَنُ صَاعِدًا، وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذا زاد الثَّمَنُ، لَمْ يَكُنْ إِلا صَاعِدًا. ومثله قَوْلُهُ:

* كَفَى بِالنَّائِي مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ *^(٢)

غير أن للحال هنا مزيةً، أعنى في قوله «فصاعدا»، لأن صاعدا ناب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد و «كاف» ليس نائبا في اللفظ عن شيء، ألا ترى أن الفعل الناصب له، الذي هو كفى، ملفوظ به معه.

* والصَّعِيدُ: المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ. وقيل: الأَرْضُ المُرتَفِعَةُ مِنَ الأَرْضِ المُنخَفِضَةِ. وقيل: ما لَمْ يَخالِطْهُ رَمْلٌ ولا سَبَخَةٌ. وقيل: هو وَجْهُ الأَرْضِ. وقيل: الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ. وقيل: هو كُلُّ تُرابٍ طَيِّبٍ. وفي التَّنْزِيلِ: «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا» [المائدة: ٦]. والصَّعِيدُ: الطَّرِيقُ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنَ التُّرابِ، وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: صُعْدَانٌ. قال حَمِيدُ بن ثَوْرٍ:

وَتِيهِ تَشابَهُ صُعْدَانُهُ وَيَفْنَى بِهِ المَاءُ إِلا السَّمَلُ^(٣)

وَصُعْدٌ كَذَلِكَ؛ وَصُعْدَاتٌ: جَمْعُ الجَمْعِ. وفي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِيَّاكُمْ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صعد)؛ وتاج العروس (صعد).

(٢) صدر بيت، وعجزه: * وليس لحبها ما عشت شافي * وهو لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٢؛ ولأبي حية النميري في لسان العرب (قفا).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (صعد)؛ وتاج العروس (صعد).

وَالْقُعُودَ بِالصُّعَدَاتِ، إِلَّا مَنْ أَدَى حَقَّهَا^(١).

* وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ: اشْتَدَّ. وَأَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ: ذَهَبَ. قَالَ الْأَعْشَى:

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلٍ حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا^(٢)

* وَالصُّعْدَةُ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ، تَنْبُتُ كَذَلِكَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ. قَالَ:

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ^(٣)

وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ. وَالْجَمْعُ: صِعَادٌ. وَقِيلَ: هِيَ نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ، وَالْأَلَّةُ: أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْبَةِ.

وَالصُّعْدَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةُ، كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ.

* وَالصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلٍ. وَقِيلَ:

الصُّعُودُ: النَّاقَةُ تَلْقَى وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ، ثُمَّ تَرَأُمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ، أَوْ وَكَّدَ غَيْرَهَا، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ: صِعَائِدٌ، وَصُعُدٌ. فَأَمَّا سَبِيؤُهُ: فَأَنْكَرَ الصُّعْدُ.

* وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ، وَأَصْعَدَهَا، وَصَعَدَهَا: جَعَلَهَا صَعُودًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالصُّعْدُ: شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ.

* وَبَنَاتُ صَعْدَةَ: حَمِيرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ: الصُّعْدَةُ: الْأَتَانُ.

* وَصَعْدَةُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، مَعْرُفَةٌ، لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ.

* وَصُعَادَى وَصِعَائِدُ: مَوْضِعَانِ. قَالَ لَبِيدٌ:

عَلَيْهِ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ سَبْعًا تُوَامَا كَامِلًا أَيَّامُهَا^(٤)

مقلوبه: [د ع ص]

* الدُّعْصُ: قُوْزٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ. وَالْجَمْعُ: أَدْعَاصٌ وَدِعْصَةٌ. وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ: دِعْصَةٌ.

قال:

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلِيقَةِ النِّسْوَانِ

(١) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في غريب الحديث (٢٧٤/١)، وأصله في الصحيحين.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (صعد)، (حفا)؛ والعين (٣٠٦/٣)؛ وتاج العروس (صعد)، (حفا)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٥٩/٥).

(٣) البيت لكعب بن جعيل في تاج العروس (صعد)؛ وله أو لحسام بن ضرار في المقاصد النحوية (٤٢٤/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حير).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (بلد)، (صعد)، (بله)، (عله)؛ وتاج العروس (بلد)، (صعد)، (عله)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٦/٦، ٣١٣)؛ وكتاب العين (٤٢٤/٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٤/٣). ويروى «تواما» بدل «تواما».

إِنْ قُمْتَ فَالْأَعْلَى قَضِيبٌ بَانَ
وإن تَوَلَّيْتَ فَدَعَصَتَانِ
وَكُلٌّ إِذْ تَفَعَّلَ الْعَيْنَانِ^(١)

والدَّعَصَاءُ: أرض سهلة فيها رملة، تَحْمَى عليها الشَّمْسُ، فتكون رَمْضَاؤُهَا أَشَدَّ من غيرها. قال:

والمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ
كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعَصَاءِ بِالنَّارِ^(٢)
* وَتَدَعَّصَ الرَّمْلُ: تَهَرَّأَ مِنْ فِسَادِهِ.

* والمُنْدَعِصُ: الميت إِذَا تَفَسَّخَ، شَبَّهَ بالدَّعِصِ، لورَمِهِ وَضَعْفِهِ. قال الأَعشى:

فإن يَلْقَ قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَّ بَيْنَهُمْ
قِتَالًا وَأَقْصَادَ القَنَا وَمَدَاعِصًا^(٣)
* وَأَدْعَصَهُ الحِرُّ: قَتَلَهُ. ورَمَاهُ فَادْعَصَهُ: كَأَقْعَصَهُ. قال جُوَيْبَةُ بن عائذ النَّصْرِيُّ:

وَفَلِقُ هَتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا
بِزُرُقِ المَنَايا المُدْعِصَاتِ رَجُومًا^(٤)
* وَدَعَصَهُ بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ بِهِ.

* وَالمُدَاعِصُ: الرَّمَاحُ.

* وَرَجُلٌ مُدْعِصٌ بِالرُّمْحِ: طَعَّانٌ بِهِ. قال:

لَتَجِدَنِي بِالأميرِ بَرًّا

وَبالقَنَاةِ مُدْعِصًا مَكْرًا^(٥)

مقلوبه: [ص دع]

* الصَّدْعُ: الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصُّلْبِ، كالزجاجَةِ والحائِظِ وغيرهما. وجمعه: صُدُوعٌ.

قال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

أيا كَبِدًا طارتِ صُدُوعًا نَوافِذًا
ويا حَسْرَتًا ماذا تَغْلَغَلُ لِلقلبِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دعص)؛ وتاج العروس (دعص) ..

(٢) البيت لابن دريد في تاج العروس (دعص)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دعص)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٣.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (دعص).

(٤) البيت لجؤبة بن عائذ النصرى في لسان العرب (دعص)؛ وتاج العروس (دعص).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (غطف)؛ والمخصص (١٩/٦).

(٦) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع). ويروى «نوافذه» مكان «نوافذًا».

ذهب فيه إلى أن كلَّ جزء منها صار صدعاً.

* وصدع الشيء يصدعه صدعاً، وصدعه فانصدع، وتصدع: شقه بنصفين. وقيل صدعه: شقه، ولم يفرق. وقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ [الروم: ٥٣]: قال الزجاج: معناه: يتفرون، فيصرون فريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير. وأصلها: يتصدعون. فقلبت التاء صاداً، وأدغمت في الصاد. وكلَّ نصف منه: صدعة، وصديع؛ قال ذو الرمة:

عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ وِرَاحَ جَنَابِ الطَّاعِنِينَ صَدِيعٌ^(١)

وقول قيس بن ذريح:

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ بظَهْرِ الصِّفَا الصَّلْدِ الشُّقُوقُ الصَّوَادِعُ^(٢)

يجوز أن يكون صدع: في معنى تصدع لغة، ولا أعرفها. ويجوز أن يكون على النسب، أي ذات انصداع وتصدع. وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعاً، وصدعهما: شقهما. على المثل، قال لبيد:

فَتَوَسَّطَا عَرُضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا مَسْجُورَةً مُتْجَاوِرًا قُلَامُهَا^(٣)

* والصدع: نبات الأرض، لأنه يصدعها: يشقها. وفي التنزيل: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ﴾ [الطارق: ١٢].

* وَتَصَدَّعَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: تَشَقَّقَتْ.

* وَأَنْصَدَعَ الصُّبْحُ: انشَقَّ عَنْه اللَّيْلُ.

* وَالصَّدِيعُ: الْفَجْرُ لِانْشِقَاقِهِ، قَالَ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَتِهِ صَدِيعٌ^(٤)

وَالصَّدِيعُ: الرُّقْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقُ، كَأَنَّهَا صُدِعَتْ، أَيْ شُقَّتْ.

* وَالصَّدْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، تُشَقُّ مِنْهُ.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (صدع).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع). ويروى «الشواتع» مكان «الصوادع».

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سجر)، (عرض)، (صدع)، (قلم)؛ وتهذيب اللغة (١٨١/٩)؛ وتاج العروس (عرض)، (صدع)؛ والعين (٢٧٦/١).

(٤) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرش)؛ والعين (٢٩٢/١، ٢٥٥/٦)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٥/١١)؛ وتاج العروس (فرش).

* وَصَدَعَ الشَّيْءَ فَتَصَدَّعَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. وقوله:

فَلَا يُبْعِدُنَكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي أَمْرِي إِذَا جَعَلَتْ نَجْوَى النَّدَى تَصَدَّعُ^(١)

معناه: تَفَرَّقُ، فَتَظْهَرُ وَتُكْشَفُ. وَصَدَّعْتَهُمُ النَّوَى، وَصَدَّعْتُهُمْ: فَرَّقْتَهُمْ. وَالتَّصَدَّاعُ:

تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَّتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيبًا بِتَصَدَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ^(٢)

* وَالصُّدَاعُ: وَجَعُ الرَّأْسِ. وَقَدْ صُدِّعَ الرَّجُلُ. وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: صُدِّعَ.

* عَلَيْهِ صِدْعَةٌ مِنْ مَالٍ: أَيْ قَلِيلٌ. وَالصُّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ: نَحْوُ السَّتِينِ مِنَ الْإِبِلِ، وَمَا

بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ. وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ.

* وَالصَّدَعُ وَالصُّدْعُ: الْفَتَى الشَّابُّ الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ، وَالظَّبَاءُ، وَالْإِبِلُ. وَقِيلَ: هُوَ

الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّتِينِ مِنْ أَى نَوْعٍ كَانَ، بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ، وَالْفَتَى وَالْمُسْنِ، وَبَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ، وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ. قَالَ:

يَا رَبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَّعَ

تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ^(٣)

* وَالصَّدِيعُ: الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ، لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ.

* وَرَجُلٌ صَدَّعٌ: مَاضٍ فِي أَمْرِهِ.

* وَصَدَّعَ بِالْأَمْرِ يَصُدِّعُ صَدَّعًا: أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ، وَجَاهَرَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَاصْدَعْ

بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: ٩٤].

* وَدَلِيلٌ مِصْدَعٌ: مَاضٍ لَوَجْهِهِ. وَخَطِيبٌ مِصْدَعٌ: يَلْبِغُ جَرِيءٌ عَلَى الْكَلَامِ.

* وَالنَّاسُ عَلَيْنَا صَدَّعٌ وَاحِدٌ: أَيْ مَجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ.

* وَمَا صَدَّعَكَ عَنِ الْأَمْرِ صَدَّعًا: أَيْ صَرَّفَكَ.

* وَالْمِصْدَعُ: طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صدع)، ويروى «الرجال» مكان «الندى».

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (فلت)، (صدع)؛ وتاج العروس (فلت)، (صدع).

(٣) الرجز لمظور الأسدي في تاج العروس (صدع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أبز)، (أرط)، (صدع)؛

وتهذيب اللغة (٥/٢، ١٣/٢٧)؛ والمخصص (٢٤/٨، ١٥/٨٠)؛ وتاج العروس (أبز)، (قبض)،

(ضجع).

* والمِصْدَعُ: المِشْقَصُ من السَّهَامِ.

العين والصاد والتاء

* تَصَّعَّ: تَرَدَّدَ.

مقلوبه: [ت ع ص]

* تَعَصَّ تَعَصًّا: اشتكى عَصَبَهُ من شِدَّةِ المشى.

* والتَّعَصُّ: شبيه بالمَغْصِ، وليس بِثَبْتٍ.

العين والصاد والراء

* والعَصْرُ، والعَصْرُ، والعَصْرُ، والعَصْرُ، والأخيرة عن اللّحياني: الدهر. والجمع: أعصرُ، وأعصار، وعُصُور، وعُصْرُ. والعَصْرُ: الليلة. والعصر: اليوم. قال الشاعر:

ولن يَلْبَثَ العَصْرانِ يومٌ وِليلةٌ إذا طلبًا أن يُدْرِكَ ما تيمَّمًا^(١)

وقيل: العَصْران: الغدّة والعشيّ. يقال: لا أفعل ذلك ما اختلف العَصْران. والعَصْرُ: العشيّ إلى احمرار الشَّمْسِ. وصلاة العَصْرِ: مضافة إلى ذلك الوقت. قال:

تروّح بنا يا عمرو قد قصّر العَصْرُ وفي الرّوْحَة الأولى الغنيمَة والأجر^(٢)

وقالوا: هذه العَصْرُ، على سعة الكلام، يريدون: صلاة العَصْرِ.

* وأعصرنا: دخلنا في العَصْرِ. وأعصرنا أيضًا: كأفصرنا.

* وجاء عَصْرًا: أى بطيئًا.

* والمُعَصِر: التى بلَغَتْ عَصْرَ شبابها، وأدركت. وقيل: هى التى رَاهقت العِشرين.

وقيل: حتى تدخلَ فى الحيض. وقيل: هى التى تُحْبَسُ فى البيت ساعة تَطْمِثُ. وقيل: هى التى قد وكدت. الأخيرة أزدية. والجمع: معاصر، ومعاصير. وقد عَصَّرت، وأعصرت.

* وعَصَرَ العنب ونحوه مما له دهن، أو شراب، أو عسل، يعصره عَصْرًا، فهو معصُور

وعَصِير، واعتصره: استخرج ما فيه. وقيل: عَصْرَهُ: ولى ذلك بنفسه، واعتصره: عَصِرَ له خاصّةً. وقد انعصر، وتَعَصَّرَ.

* وعُصارة الشئ، وعُصاره، وعصيرُه: ما تحلَّب منه، قال:

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (عصر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ والعين (١/٢٩٣).

فَإِنَّ الْعَذَارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلْمَتَى عَصَارَةَ حِنَاءٍ مَعًا وَصَيَّبَ^(١)

وقال:

حتى إذا ما أنضجته شمسُه وأنى فليسَ عصارُه كعصارِ^(٢)

وقيل: العصار: جمع عَصَارَة.

* والمعصرة: موضع العَصْر.

* والمعصار: الذي يُجعل فيه الشيء، ثم يُعصرُ حتى يتحلَّبَ ماؤه.

* والعواصر: ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها: يجعلون بعضها فوق بعض.

* ولا أفعله ما دام للزيت عاصر: يُذهب إلى الأبد.

* والمعصرات: السحابُ فيها المطر. وفي التنزيل ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾

[النبا: ١٤].

* وأعصرَ النَّاسُ: أمطروا. وبذلك قرأ بعضهم: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ﴾

[يوسف: ٤٩] ومن قرأ «يعصرون» فهو من عَصَرَ العنب. وقرئ: «وفيه تعصرون» من

العصر أيضاً. وقيل: المعصر: السحابة التي قد آن لها أن تصبَّ، قال ثعلب: وجارية

معصر: منه. وليس بقوى. قال أبو حنيفة: وقال قوم: إن المعصرات: الرياحُ ذوات

الأعاصير. وهو الرَّهَجُ والغُبَارُ، واستشهدوا بقول الشاعر:

وكانَ سُهكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا تُرْبَ الْفَدَاذِ وَالنَّقَاعَ بِمُنْخَلٍ^(٣)

وزعموا أن معنى من، من قوله «من المعصرات» معنى الباء، كأنه قال: وأنزلنا

بالمعصرات ماءً ثجاجاً. وقيل: بل المعصرات: الغيوم أنفسها. وفسر بيت ذى الرمة:

وَتَبَسُّمٌ لَمَحَ الْبَرْقِ عَن مُتَوَضِّحٍ كَنُورِ الْأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ^(٤)

فقيل: العَصْر: المَطَرُ من المعصرات. والأكثر والأعرف: شافَ أَلْوَانَهَا الْقَطْرُ.

* وإن الخيرَ بهذا البلد عَصْرٌ مَصْرٌ: أى يُقلَّلُ ويُقَطَّعُ.

* والإعصار: الريح تثير السحاب. وقيل: هي التي فيها نار، مذكر. وفي التنزيل:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢)؛ وتاج العروس (عصر).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٩؛ وأساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصر)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤)؛ والمخصص (٩٦/٩)، ويروى «البقاع» بالياء مكان «النقاع» بالنون.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥٨٠؛ ولسان العرب (عصر)؛ تاج العروس (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٦/٢). ويروى «القطر» مكان «العصر».

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦]. وقيل: التي فيها غُبار شديد. وقال الزَّجَّاج: الإِعْصَار: الريح التي تهبّ من الأرض كالعمود، إلى نحو السماء، وهي التي تسميها الناس الزُّوبِعة. والإِعْصَارُ والعِصَارُ: أن تُهَيِّجَ الريحُ الترابَ فترفعه. والعِصَارُ: الغُبارُ الشَّدِيد. قال الشَّمَاخ:

إِذَا مَا جَدَّ وَاسْتَذَكَّى عَلَيْهَا أَثْرُنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجِ عِصَارًا^(١)

* والعَصْرَة: الغُبار. وفي حديث أبي هريرة: «أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِهِ مُتَطَيِّبَةً، لَدَيْهَا عَصْرَةٌ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدِينَ يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ؟ فَقَالَتْ: أُرِيدُ الْمَسْجِدَ»^(٢). ويجوز أن تكون العَصْرَة من فَوْح الطَّيْبِ وَهَيْجِه، فَشَبَّهَهَا بِمَا تُثِيرُهُ الرِّيحُ. وبعض أهل الحديث يرويه: عَصْرَة.

* والعَصْرُ: العَطِيَّة.

* عَصْرَهُ يَعْصِرُهُ: أعطاه. قال طَرْفَة:

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا وَاحِدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ^(٣)

* والاعتصار: انتجاع العَطِيَّة. واعتَصَرَ من الشيء: أخذ. قال ابن أحمر:

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بَرَبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ^(٤)

ورجلٌ كريمٌ المُعْتَصِرُ والعُصَارَة: أى جوادٌ عندَ المسألة.

والاعتصار: أن تُخْرَجَ من إنسان مَالاً بَغْرَم، أو بوجه غيره، قال:

* فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ *^(٥)

وكلّ شيءٍ مَنَعْتَهُ، فَقَدْ عَصَرْتَهُ. واعتَصَرَ عليه: بَخِلَ عليه بما عنده، ومنعه. وفي

الحديث: «يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ»^(٦).

(١) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٤٤؛ ولسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ وأساس البلاغة (ذكى).

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٢٨٢).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٤؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولسان العرب (عصر)؛ والعين (١/٢٩٧)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/١٤، ١٨، ١٩)؛ والمختصص (١٢/٢٣٢). ويروى «تعصر» بسكون الراء.

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٨)؛ وتاج العروس (رب)؛ (عصر)؛ وبلا نسبة في المختصص (١٢/٢٣٢). ويروى «مقتفر» مكان «معتصر».

(٥) صدر بيت، وعجزه: * من فرعه ما لا ولا المكسر * وهو للشويعر في لسان العرب (كسر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥١)؛ والعين (٥/٣٠٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٧)؛ والمختصص (١٢/٢٨٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٦) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/٤٣١) عن الشعبي من قوله.

* والعَصْرُ، والعُصْرَةَ: الملجأ.

* وعَصَرَ بالشئ، واعتَصَرَ به: لجأ إليه. وقد قيل في قوله تعالى: ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾: إنه من هذا: أى يَنْجُونَ من البلاء، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخِصْبِ. وقال عَدِي بن زَيْد:

لو بغيرِ الماءِ حَلَقِي شَرِقٌ كنتُ كَالغَصَّانِ بِالماءِ اعْتِصَارِي^(١)

* وعَصَرَ الزَّرْعُ: نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُنْبُلِهِ، كأنه مأخوذٌ من العَصْرِ، الذى هو المَلْجَأُ والحِرْزُ؛ عن أبى حنيفة.

* والمُعْتَصِرُ: العُمَرُ والهَرَمُ. عن ابن الأعرابى وأنشد:

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكْتِي حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي^(٢)

وقيل: معناه: ما كان فى الشَّبَابِ مِنَ اللُّهُو: أَدْرَكْتُهُ وَكَهَوْتُ بِهِ. يذْهَبُ إِلَى الِاعْتِصَارِ، الذى هو الإِصَابَةُ للشئ، والأخْذُ مِنْهُ. والأوَّلُ أَحْسَنُ.

* وعَصَرَ الرجلِ: عَصَبَتْهُ وَرَهَطُهُ.

* وهم مَوَالِينَا عُصْرَةٌ: أى دُنْيَةٌ.

* وقوله، أنشده ثعلب:

* أَيامَ أَعْرَقَ بى عامُ المَعاصِرِ*^(٣)

فسره فقال: بَلَغَ الوَسْخُ إِلَى مَعاصِمِي. وهذا من الجَدْبِ، ولا أدرى ما هذا التفسير.

* وبنو عَصَرَ: حَىٌّ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ.

* وَأَعَصُرُ وَيَعَصُرُ: قبيلة. قال سيبويه: وقالوا: باهلة بن أعصُر، وإنما سُمِّيَ بِجَمْعِ

عَصَرَ. وأما يَعَصُرُ فعلى بدل الياء من الهمزة؛ يشهدُ بذلك ما ورد به الخبر، من أنه إنما سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ:

أَبْنِيَّ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الأَعصِرِ^(٤)

* وَعَوْصِرَةٌ: اسم.

(١) البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (عصر)، (غصص)، (شرق)؛ والعين (٤/٣٤٢)؛ وأساس البلاغة (عصر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)؛ وتهذيب اللغة (١٩/٢)؛ وتاج العروس (عصر).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (عصر)، (عرق)؛ وتاج العروس (عصر)؛ (عرق).

(٤) البيت لباهلة بن أعصر فى لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولتبه بن سعد بن قيس عيلان فى أساس البلاغة (عصر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/٣٣)؛ ولسان العرب (بير).

* وَعَصَوَصَرَ، وَعَصِيصَرَ، وَعَصَنْصَرَ، كُلُّهُ: موضع.

مقلوبه: [ع ر ص]

* العَرَصُ: خَشْبَةٌ توضع على البيت عَرَصًا، إذا أرادوا تسقيفه. ويُلقَى عليها الخشبُ الصَّغار. وقيل: هو الحائط يُجْعَلُ بين حائطي البيت لا يُبْلَغُ به أَقصاه، ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل، إلى أقصى البيت، ويسقَّفُ البيت كُلُّهُ، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَةً، وما كان تحت الجائز فهو مُخْدَعٌ. والسَّيْنُ: لغة، وقد عَرَصَهُ.

* والعَرَّاصُ من السَّحاب: ما اضطرب فيه البرق، وأظْلَمَ من فوق، فقُرْبٌ حتى صار كالسَّقْفِ، ولا يكون إلا إذا رَعَدَ وبرَقَ. وقال اللَّحْيَانِيُّ: هو الذي لا يسْكُنُ بَرَقَهُ.

* وَعَرِصَ البرقُ عَرَصًا، واعتَرَصَ: اضطرب.

* وبرقَ عَرِصَ وعَرَّاصَ: شديد الاضطراب. ورُمِحَ عَرَّاصَ: كذلك. قال:

* من كلِّ عَرَّاصٍ إذا هَزَّ عَسَلٌ* (١)

وكذلك سَيْفَ عَرَّاصَ، والفِعْلُ كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال الشاعر في العَرَصِ:

يُسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الكُلَى عَرِصَ الذَّرَا أِهْلَةً نَضَّاحِ النَّدى سَابِغِ القَطْرِ (٢)

* وَعَرِصَ الرجلُ عَرَصًا، واعتَرَصَ: نشط. وقال اللَّحْيَانِيُّ: هو إذا قَفَزَ ونَزَا، والمعْنِيَانِ

مُتَقَارِبَانِ. وَعَرِصَتِ الهِرَّةُ واعتَرَصَتِ نَشِطَتْ واستَتَّتْ. حكاها ثعلب، وأنشد:

إذا اعتَرَصَتِ كاعتَرِصِ الهِرَّةِ يوشِكُ أن تسقُطَ في أفره (٣)

الأفْرَةَ: البليَّةُ والشَّدَّةُ. وَعَرِصَ القومُ عَرَصًا، لَعَبُوا، وأقبلوا وأدبروا يُحْضِرُونَ.

* وَعَرَصَةَ الدارَ: وَسَطُهَا. وقيل: هو ما لا بناءَ فيه، سمَّيتَ بذلك، لاعتراضِ الصَّبِيانِ

فيها. والجمع: عَرَصَاتٌ، وعِراس.

* ولحمٌ مُعَرَّصٌ: ردىءُ النُّضِجِ، مُرَمَّدٌ.

* وَعَرِصَ البيتَ عَرَصًا: أُنْتِنَ.

مقلوبه: [ص ع ر]

* الصَّعْرُ: مَيْلٌ في الوجه، وربما كان خَلْقَةً في الإنسانِ والظَّلِيمِ. وقيل: هو مَيْلٌ إلى

أحدِ الشَّقِيئَيْنِ. وقيل: هو داءٌ، يأخذُ البعيرَ، فيَلْوِي منه عُنُقَهُ، ويَمِيلُهُ. صَعْرٌ صَعْرًا وهو

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عرص)، (سبغ)، (هلل)، (كلا)؛ وتاج العروس (سبغ).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرص)؛ وتاج العروس (عرص)؛ ومجالس ثعلب ص ٥٨٤.

أصعراً، قال أبو دهب، أنشده أبو عمرو بن العلاء:

وترى لها دلاً إذا نطقت
تركت بنات فؤاده صعداً^(١)

وقول أبي ذؤيب:

فهن صعراً إلى هدر الفنيق ولم
يُجفرو ولم يسله عنهن إلقاح^(٢)

عداه بآلى لأنه في معنى موائل، كأنه قال: فهن موائل إلى هدر الفنيق. وقد صعراً خده، وصاعره. وفي التنزيل: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨]. وقرئ: «ولا تُصَاعِرْ». وأصعره كصعره. والتصعير: إمالة الحد عن النظر إلى الناس، تهاوتاً من كبر، كأنه معرض. و«لأقيم صعرك»: أي ميلك، على المثل. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

ومحشك أمليه ولا تخافي
على زغب مصعرة صغار^(٣)

قال: فيها صعراً من صعرها، يعني ميلاً.

* وقرب مصعراً: شديد. قال:

وقد قرين قرباً مصعراً

إذا الهدان حاداً وسبكر^(٤)

* والصيغرية: اعتراض في السير. والصيغرية سمة في عنق الناقة خاصة. لم تكن يوسم بها إلا النوق. قال: قول الشاعر:

وقد أتناسى الهم عند احتضاره
يدل على أنه قد يوسم بها الذكور.
بناج عليه الصيغرية مكدم^(٥)

* وأحمر صيغري: قاني.

* وصعرو الشيء فتصعرو: دحرجه فتدحرج.

* والصعورور: دحروجة الجعل، يجمعها فيديرها، ويدفعها، وقد صعروها. وكل حمل

(١) البيت لأبي دهب في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (صعرو)؛ وتاج العروس (صعرو). والرواية (صعرا) بالراء لا بالذال.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٨؛ ولسان العرب (صعرو). ويروى «يجر» بدل «يحفر».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعرو)، ويروى «لا تدافى» بدل «ولا تخافي».

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سبكر)، (صعرو)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٢)؛ وتاج العروس (سبكر)، (صعرو)؛ والمخصص (٩٧/٧، ١١١).

(٥) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٣٤؛ ولسان العرب (صعرو)، (نوق)؛ وتاج العروس (صعرو)، (نوق)؛ وللمتلسم في ملحق ديوانه ص ٣٢٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٩.

شَجَرَةٌ تَكُونُ مِثْلَ الْأَبْهَلِ وَالْقَلْقَلِ وَالْفُلْفُلِ وَنَحْوِهِ، مِمَّا فِيهِ صَلَابَةٌ، فَهُوَ صُغْرُورٌ. وَالصُّغْرُورُ: الصَّمْغُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ الْمُتَلَوَّى. وَقِيلَ: هُوَ الصَّمْغُ عَامَّةً. وَقِيلَ: الصُّغْرُورُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّمْغِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الصُّغْرُورَةُ بِالْهَاءِ: الصَّمْغَةُ الصَّغِيرَةُ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصَّعَارِيرَ مَطْعَمًا^(١)

ذَهَبَ بِالْعَبْسِيِّ مَذْهَبَ الْجِنْسِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْرَقَ الْعَبْسِيُّونَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ: وَلَمْ يَجِدْ، وَلَمْ يَقُلْ: وَلَمْ يَجِدُوا. وَعَنَى أَنَّ مَعْوَلَهُ فِي قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا إِلَّا الصَّمْغَ. قَالَ: وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الصَّمْغَ. قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الصُّغْرُورُ، بَغَيْرِ هَاءٍ: صَمْغَةٌ تَطُولُ وَتَلْتَوِي، وَلَا تَكُونُ صُغْرُورَةً إِلَّا مُتَلَوِيَّةً، وَهِيَ نَحْوُ الشُّبْرِ. وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَصْرٍ: الصُّغْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ الْقَلَمِ، وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْنِ.

* وَضَرْبُهُ فَاصْعَنْرَرٌ، وَاصْعَرْرَرٌ: أَيْ اسْتَدَارَ مِنَ الْوَجَعِ مَكَانَهُ، وَتَقَبَّضَ.

* وَأَصْعَرٌ، وَصُعَيْرٌ، وَصَعْرَانٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ر ع ص]

* رَعَصَهُ يَرَعَصُهُ رَعَصًا: هَزَّهُ وَحَرَكَهُ.

* وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ: اهْتَزَّتْ.

* وَرَعَصَتِهَا الرِّيحُ، وَأَرَعَصَتِهَا: حَرَكَتِهَا. وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا: طَعَنَهُ، فَاحْتَمَلَهُ

عَلَى قَرْنِهِ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ، حَتَّى ارْتَعَصَ، أَيْ التَّوَى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ.

* وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ: التَّوَتَ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ^(٢)

وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ: طَفَرَ مِنَ الشَّاطِطِ. وَارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ. وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ: اضْطَرَبَ.

مقلوبه: [ص ر ع]

* الصَّرْعُ: الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ. صَرَعَهُ يَصْرَعُهُ صَرَعًا، وَصَرَعًا، فَهُوَ مَصْرُوعٌ، وَصَرِيعٌ.

وَالْجَمْعُ: صَرَعَى.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعر)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/٢)؛ والمخصص (٢٦٦/١٣)؛ وتاج العروس (صعر).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٨/٢)؛ ولسان العرب (رعرص)، (دعا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢/٢)؛ وتاج العروس (رعرص)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٢/٨).

* ورجل صرّاع، وصرّيع: بين الصرّاعة، وصرّوع: شديد الصرّع، وإن لم يكن معروفاً بذلك.

* وصرّعة: كثير الصرّع لأقرانه. وصرّعة: يصرّع كثيراً، يطرد على هذين باب.

* وقد تصارع القوم واصطرّعوا. وصارعه مصارعة وصرّاعاً.

* والصرّعان: المصطرّعان.

* ورجل حسن الصرّعة. وفي المثل: «سوء الاستمساك خير من حسن الصرّعة». يقول: إذا استمسك وإن لم يكن حسن الرّكبة، فهو خير من الذي يصرّع صرّعة لا تضرة، لأن الذي يتماسك قد يلحق، والذي يصرّع لا يبلغ. والمنيّة تصرّع الحيوان: على المثل.

* والصرّعة: الحليم عند الغضب، لأن حلمه يصرّع غضبه، على ضدّ معنى قولهم: الغضب غول الحليم.

* والصرّع والصرّع: الضرب من الشيء، والجمع: أصرّع، وصرّوع. وروى أبو عبيد بيت لبيد:

* بمسّحوذ ذي مرة وصرّوع^(١)

بالصاد، أى بضروب من الكلام. وقد قدّمت رواية ابن الأعرابي له بالصاد. وهذا صرّع هذا، وصرّعه: أى مثله. قال:

ومنجوب له منهنّ صرّع^(٢) يميل إذا عدلت به الشوّاراً

هكذا رواه الأصمعيّ، أى له منهنّ مثل. قال ابن الأعرابي: ويروى: صرّع. وقسره بأنه الحلبّة. والصرّعان والصرّعان: المثلان.

والصرّعان: الغداة والعشيّ. وزعم بعضهم أنهم أرادوا العصران، فقلّب. وقيل: الصرّعان نصف النهار الأوّل، ونصفه الآخر.

ومصّرّاعا الباب: بابان منصوبان، ينضمّان جميعاً، مدخلهما في الوسط من المصّرّاعين. وقول رؤبة:

(١) عجز بيت، وصدرة: * وخصم كبادى الجن أسقطت شأوهم * وهو للبيد فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حصد)، (صرع)، (صرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤، ٤/٢٢٨)؛ وتاج العروس (صرع)، (صرع)؛ ويروى «وَصْرُوع» مكان «وَصْرُوع».

(٢) البيت لعترة فى ديوانه ص ٢٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صرع)؛ وتاج العروس (صرع).

* إِذْ حَازَ دُونِي مِصْرَعَ الْبَابِ الْمِصْكُ *^(١)

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لُغَةً فِي الْمِصْرَاعِ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُحذَوْفًا مِنْهُ.
* وَصْرَعُ الْبَابِ: جَعَلَ لَهُ مِصْرَاعَيْنِ.

* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمِصْرَاعَانِ: بَابَا الْقَصِيدَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ.
قَالَ: وَاشْتِقَاقُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ، وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ. قَالَ: فَمِنْ غُدُوَّةٍ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ
صْرَعٌ، وَمِنْ انْتِصَافِ النَّهَارِ إِلَى سِقُوطِ الْفُرُصِ صْرَعٌ. وَإِنَّمَا وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ، لِيَدُلَّ
عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ مُبْتَدِئٌ إِمَّا قِصَّةً، وَإِمَّا قِصِيدَةً؛ كَمَا أَنَّ «إِمَّا» إِنَّمَا ابْتَدِئْتُ بِهَا فِي قَوْلِكَ:
ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا، وَإِمَّا عَمْرًا، لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ شَاكٌّ.

فَمِمَّا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ، فَنَقَصَ فِي التَّصْرِيعِ، حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ،
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي كَحَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانٍ^(٢)

فَقَوْلُهُ: «شَجَانِي»: فَعُولُنْ. وَقَوْلُهُ «يَمَانِي»: فَعُولُنْ. وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ، وَعَرُوضُهُ
الْمَعْرُوفُ، إِنَّمَا هُوَ «مَفَاعِلُنْ». وَمَا زَيْدٌ فِي عَرُوضِهِ، حَتَّى سَاوَى الضَّرْبَ، قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ:

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَعْصَمُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي^(٣)

* وَصْرَعُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ: جَعَلَ عَرُوضَهُ كَضَرْبِهِ.

* وَالصَّرِيعُ: الْقَضِيبُ مِنَ الشَّجَرِ، يَنْهَضُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ فِي
الشَّجَرَةِ، فَيَقِفُ سَاقِطًا فِي الظِّلِّ، لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ، فَيَكُونُ أَلْيَنَ مِنَ الْفَرْعِ، وَأَطْيَبَ رِيحًا،
وَهُوَ يُسْتَاكُ بِهِ. وَالْجَمْعُ: صُرْعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجَبُهُ أَنْ يُسْتَاكَ
بِالصَّرْعِ». وَالصَّرِيعُ أَيْضًا: مَا يَيْسُ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيفُ، بِالْفَاءِ.

مقلوبه: [رصع]

* الرَّصْعُ: دِقَّةُ الْأَلْيَةِ. وَرَجُلٌ أَرْصَعٌ، وَامْرَأَةٌ رَصْعَاءٌ. وَقَدْ رَصَعَ رَصْعًا، وَرَبَّمَا وَصِفَ
بِهِ الذُّئْبُ. وَقِيلَ: الرَّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا إِسْكَنْتِي لَهَا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (صرع)، (ركك)، وتاج العروس (صرع)، (ركك)؛ وبلا
نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٦.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨٥؛ واللامات ص ٦٣.

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٩؛ وتاج العروس (طول). ويروى «عم» مكان
«انعم».

* والرَّصَعُ: تقارب ما بين الرُّكْبَتَيْنِ. والرَّصَعُ: أنْ يَكْثُرَ عَلَى الزَّرْعِ الْمَاءُ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَيَصْفُرُّ وَيُحَدِّدُ، وَلَا يَفْتَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيَصْفُرُّ حَبَّهُ.

* وَرَصَعَهُ يَرْصَعُهُ رَصْعًا، وَأَرْصَعَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَخَضًّا إِلَى النَّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعًا * (١)

وَرَصَعَ الشَّيْءَ: عَقَدَهُ عَقْدًا مِثْلًا مُتَدَاخِلًا، كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ، وَنَحْوَهَا.

* وَالرَّصِيعَةُ: عَقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ، عِنْدَ الْمُعَدَّرِ، كَأَنَّهَا فُلْسٌ. وَقَدْ رَصَعَهُ. وَالرَّصِيعَةُ: الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ. وَالرَّصِيعَةُ: سَيْرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ. وَالْجَمْعُ رَصَائِعٌ، وَرَصِيعٌ، كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ؛ أَجْرَوُا الْمَصْنُوعَ مُجْرَى الْمَخْلُوقِ. وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

رَمَيْتَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرَّصِيعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

أَي انْقَلَبَتْ سَيُوفُهُمْ، فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا، وَكَانَتْ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَانْكَسَتْ، فَصَارَ الرَّصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ. وَالنَّهْيَةُ: الْغَايَةُ.

* وَالرَّصَائِعُ: مَشْكُ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ. وَاحِدُهَا: رُصْعٌ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ. قَالَ

ابن مُقْبَلٍ:

فَأَصْبَحَ بِالْمَوْمَاءِ رُصْعًا سَرِيحًا فَلِلْإِنْسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجِنِّ نَادِرَهُ (٣)

* وَرَصَعَ الْعَقْدَ بِالْجَوْهَرِ. نَظَّمَهُ فِيهِ، وَضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَرَصَعَ الْحَبَّ: دَقَّهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

* وَالرَّصِيعَةُ: طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّصِيعَةُ: الْبُرُّ يُدْقُ بِالْفِهْرِ، وَيُبْلِغُ وَيُطْبِخُ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ.

* وَرَصَعَ بِهِ الشَّيْءُ يَرْصَعُ رُصُوعًا: لَزِقَ.

* وَرَصَعَ الطَّائِرُ الْأَيْثَى يَرْصَعُهَا رَصْعًا: سَفَدَهَا، وَكَذَلِكَ الْكَبْشُ. وَاسْتَعَارَتْهُ الْخُنْسَاءُ فِي

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة

(٢/٢٣)؛ والعين (١/٣٠٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٩٠). ويروى «وخصا» بالصاد بدل الضاد.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢؛ ولسان العرب (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وتاج

العروس (ربث)، (رصع)، (نهى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رصع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٩٣)؛ والمخصص

(١٦/٢٧).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (رصع)؛ وتاج العروس (رصع).

الإنسان، فقالت حين أراد أخوها معاوية أن يزوجه من دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:
مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرٍ^(١)
وقد تراصعت الطَّيْرُ والغنم.

* والرَّصْعُ: فِرَاحُ النَّحْلِ. الواحدة: رَصْعَةٌ.

* والرَّصْعُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ.

* والمِرْصَعَانُ: صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَفِيهَا مَدْوَرَةٌ تَمَلَأُ الْكَفَّ؛ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

* وَرَصَعَتْ بِهِمَا: دَقَّتْ.

* وَالتَّرَصُّعُ: النَّشَاطُ.

العَيْنُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ

* العَصَلُ: المَعَى. والجمع: أعصال؛ قال الطَّرِمَّاحُ:

فَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ إِلَّا مِنَ الْمَاءِ وَمَلْجُودِ بَارِضٍ ذِي انْهِيَاضٍ^(٢)

وَالعَصَلُ: التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ ذَنْبِ الْفَرَسِ، حَتَّى يُصِيبَ كَاذَتَهُ وَفَائِلَهُ.

* وَعَصَلُ السَّهْمُ: التَّوَى فِي الرَّمْيِ.

* وَعَصَلَ الشَّيْءُ عَصَلًا، فَهُوَ أَعْصَلُ، وَعَصِلُ: اعْوَجَّ وَصَلَبَ. قال:

* ضَرُوسٌ تَهْرُ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عَصَلُ*^(٣)

وقد كُسِّرَ عَلَى عِصَالٍ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَالذِّي عِنْدِي أَنْ عِصَالًا جَمَعَ عِصَلٍ، كَوَجَعِ
وَوَجَاعِ. وَعِصَلٌ نَابُهُ، وَأَعْصَلٌ: اشْتَدَّ. وَوَصَفَ رَجُلٌ جَمَلًا فَقَالَ: إِذَا عِصَلٌ نَابَهُ، وَطَالَ
قِرَابُهُ، فَبِعَهُ بَيْعًا دَكِيْقًا، وَلَا تَحَابِ بِهِ صَدِيْقًا. وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَفْحِينَ أَحْكَمَتِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى عُمْرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلٌ بَاذِلِي^(٤)

* وَالْمِعْصَالُ: مِخْجَنٌ يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِاعْوِجَاجِهِ.

* وَامْرَأَةٌ عِصْلَاءٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهَا.

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٧٢؛ ولسان العرب (شبر)، (زير)، (رصع)، (حبرك)؛ وتاج العروس

(شبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٤/٢). ويروى «ينكحنى» مكان «يرصعنى».

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس (عصل).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٨؛ ولسان العرب (عصل)؛ وتاج العروس

(عصل).

* وَعَصَلُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: بال. وفي الحديث: «جاء ثعلبان فأكلا الحُبْزَ والزُّبْدَ، ثم عَصَلَا على رأس الصنم»، (١) حكاها الهَرَوِيُّ في الغَرَبِيِّينَ.

* وَالْعَصَلَةُ: شجرة تُسَلِّحُ الإِبِلَ؛ وقيل: هو شجرٌ يُشبه الدَّفْلَى، تأكله الإِبِلُ، وتشرب عليه الماء كلَّ يومٍ. وقيل: هو حَمَضٌ يَنْبَتُ على المِياه. والجمع: عَصَلٌ. قال لَبِيدٌ:

وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٍ كَلْبُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ^(٢)

* وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلُ، وَالْعُنْصَلَاءُ، وَالْعُنْصَلَاءُ، ممدودان: البَصَلُ الْبَرِيُّ. وقال ابن الأعرابي: هو نبت كالبصل، وليس به. وقال اللُّحَيَانِيُّ: هو نبت في البراري. وزعموا أن الوَحَامَى تشتهيه وتأكله. قال: وزعموا أنه البصل البري. وقال أبو حنيفة: هو ورقٌ مثل الكُرَّاثِ، يظهرُ منبسطةً سَبَطًا. وقال مرة: العُنْصَلُ: شُجيرةٌ سُهْلِيَّةٌ، تنبتُ في مواضع الماء والنَّدَى نباتِ المَوْزَةِ، ولها نورٌ كنورِ السَّوسَنِ الأبيضِ، تَجْرِسُهُ النَّحْلُ، والبقرُ تأكلُ ورقَها في القُحوطِ، يُخَلِّطُ لها بالعلفِ. وقال كُرَاعٌ: العُنْصَلُ: بقلة، ولم يُحَلِّها.

* وطريق العُنْصَلَيْنِ، بفتح الصاد وضمها: موضع. قال الفَرَزْدَقُ:

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَاسَرَتْ به العيسُ في نائي الصَّوَى مُتَشَائِمٌ^(٣)

وسلك طريق العُنْصَلَيْنِ: يعني الباطل.

* وَعُصْلٌ: موضع؛ قال أبو صخر:

عَقَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِثَامُهَا فضَحِيَاؤُهَا وَحَشٌّ قَدَّ اجْلَى سَوَامُهَا^(٤)

مقلوبه: [ع ل ص]

* الْعَلْوُصُ: التُّخْمَةُ وَالْبَشْمُ. وقيل: اللَّوَى. وقد يُوصَفُ به، فيقالُ رَجُلٌ عِلْوُصٌ؛ فهو على هذا اسمٌ وصِفَةٌ. وَعَلَّصَتِ التُّخْمَةَ في مَعِدَتِهِ. وَالْعَلْوُصُ: الذُّئْبُ.

مقلوبه: [ص ع ل]

* الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ: التي فيها عَوَجٌ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ السَّعْفِ. حكاها أبو حنيفة، عن أبي عمرو، وأنشد:

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢٤٨/٣).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (عصل)؛ والعين (٣٠١/١)؛ وتاج العروس (عصل).

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه (٢٩٦/٢)؛ ولسان العرب (عصل)، (عنصل)، وتهذيب اللغة (٣٣٤/٣)؛

والمختص (٤٧/١٢)؛ وتاج العروس (عصل)؛ ويروى «فيامنت» مكان «فياسرت».

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في ديوانه ص ٩٥٣؛ ولسان العرب (عصل)، (ضحأ)؛ وتاج العروس (عصل).

لا تَرْجُونَ بَدَى الْأَطَامِ حَامِلَةً ما لم تكن صَعْلَةً صَعْبًا مَرَأِيهَا^(١)

قال: والجمع: صَعْلٌ. والصَّعْلُ والأُصْعَلُ: الدقيق الرأس والعنق، والأنثى: صَعْلَةٌ، وصَعْلَاءٌ، يكون في الناس، والنعام، والنَّخْل. وقد صَعَلَ صَعْلًا، واصْعَالَ، قال العجاج يصف دَقْلَ السَّفِينَةِ، وهو الذي يُنْصَبُ في وسطه الشَّرَاعُ.

وَدَقْلٌ أَجْرَدٌ شَوْذِبِيٌّ صَعْلٌ مِنَ السَّاجِ وَرِبَائِيٌّ^(٢)

أراد بالصَّعْلُ: الطويل. وإنما يَصِفُ مع طولهِ استواءَ أعلاه بوسَطِهِ، ولم يصفهُ بدَقَّةِ الرأسِ. والصَّعْلَةُ: النعام. عن يعقوب؛ ولم يُعَيِّنْ أَى نعامه هي.

مقلوبه: [ل ع ص]

* لَعِصَ عَلَيْنَا لَعَصًا: تعسَّرَ. وَلَعِصَ لَعَصًا وَتَلَعَّصَ: نَهَمَ في أكل وشرب.

مقلوبه: [ص ل ع]

* الصَّلَعُ: ذهاب الشعر من مُقَدِّمِ الرأسِ. صَلَعَ صَلْعًا، وهو أَصْلَعُ، وامرأة صَلْعَاءٌ. وأنكرها بعضهم؛ قال: إنما هي زَعْرَاءٌ، وقَزْعَاءٌ.

* والصَّلَعَةُ والصَّلْعَةُ: موضع الصَّلَعِ. وقوله: أنشدَهُ ابن الأعرابي:

* يَلُوحُ في حافاتِ قَتْلَاهُ الصَّلَعُ*^(٣)

أى يَتَجَنَّبُ الأوغادَ، ولا يَقْتُلُ إلا الأشرافَ، وذوى الأسنانِ، لأن أكثر الأشرافِ وذوى الأسنانِ صُلَعٌ، كقوله:

فَقُلْتُ لها لا تُنْكَرِني فَقَلِّمًا

يَسُودُ الفتي حتى يَشِيبَ وَيَصْلَعًا^(٤)

* وأرض صَلْعَاءٌ: لا نباتَ فيها.

* وَصَلَعَتِ العُرْفُطَةَ صَلْعًا، وهى صَلْعَاءٌ: إذا سَقَطَتِ رءُوسُ أغصانها، أو أَكَلَتْها

الإبل؛ قال الشَّمَاخُ في وصف الإبل:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صعل)؛ وتهذيب اللغة (٣٣/٢)؛ والمخصص (١١/١١٤)، ١١٩،

(٢٠١/١٣)؛ وتاج العروس (صعل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٠٣/١)؛ ولسان العرب (جلل)، (صعل)، (سوم)، (صرى)؛ وتاج العروس

(ريب)، (صعل)، (سوم)؛ تهذيب اللغة (٣٣/٢، ١١٣/١٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ريب)؛ والعين

(٣٠٢/١)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٧٩).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صلع)؛ وتاج العروس (صلع).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلع)؛ وتاج العروس (صلع).

- إِنْ تُمَسِّ فِي عُرْفُطِ صَلْعٍ جَمَاعَهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ^(١)
- * وَالصَّلْعَاءُ: الدَّاهِيَةُ؛ عَلَى الْمَثَلِ. أَيْ أَنَّهُ لَا مُتَعَلِّقٌ مِنْهَا، كَمَا قِيلَ لَهَا مَرْمَرِيْسٌ، مِنَ الْمَرَاْسَةِ، أَيْ الْمَلَاْسَةِ.
- * وَالأَصْلَعُ: رَأْسُ الذَّكَرِ، مَكْنَى عَنْهُ. وَالأَصْلَعُ: حَيَّةٌ دَقِيْقَةُ الْعُنُقِ مُدْخَرَجَةٌ الرَّأْسِ، كَأَنَّ رَأْسَهَا بُنْدَقَةٌ. وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.
- * وَالصَّلْعُ وَالصَّلْعُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ. وَقَوْلُ لُقْمَانَ: «إِنْ أَرَّ مَطْمَعِي فَحَدِّدْهُ وَقَعْ، وَإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوْقَ قَاعٍ بِصُلْعٍ»: قِيلَ: هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي لَا نَبْتَ عَلَيْهِ. وَالصَّلْعُ: الْحَجَرُ.
- * وَالصَّلَاعُ: الصَّفَّاحُ الْعَرِيْضُ؛ الْوَاحِدَةُ: صِلَاعَةٌ.
- * وَالتَّصْلِيْعُ: السَّلَاحُ، اسْمٌ، كَالْتَنْبِيْتِ وَالتَّمْتِيْنِ. وَقَدْ صُلِّعَ: إِذَا بَسَطَهُ.
- * وَصِلَاعُ الشَّمْسِ: حَرُّهَا. وَقَدْ صِلَعَتْ: تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ. وَانصَلَعَتْ: بَدَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ يَسْتُرُهَا.
- * وَيَوْمَ أَصْلَعُ: شَدِيدُ الْحَرِّ.
- * وَصَيْلَعُ: مَوْضِعٌ.

العَيْنُ وَالصَّادُ وَالنُّونُ

* الْعُنْصُوءَةُ وَالْعُنْصُوءَةُ وَالْعُنْصِيَّةُ: الْحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، قَدَرُ الْقَنْزُرَةِ. قَالَ:

* إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي *^(٢)

وَالْعُنْصُوءَةُ وَالْعُنْصُوءَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ، وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ، مِنَ النَّصْفِ إِلَى الثَّلْثِ، أَقْلٌ ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعِنَاصِي: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عُنْصُوءَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ كَذَلِكَ. وَقِيلَ: الْعُنْصُوءَةُ، وَالْعُنْصُوءَةُ، وَالْعُنْصِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ص ع ن]

* الصَّعْوَنُ: الدَّقِيْقُ الْعُنُقُ وَالرَّأْسُ، مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النَّعَامِ. وَالْأَنْثَى: بِالْهَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلْعٌ)، (سَلْقٌ)، (صَلِقٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَالْعَيْنُ (٣٠٣/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُرْفُطٌ)، (صَلْعٌ)، (عَرَقٌ)؛ وَالْمَخْصُصُ (١١/١١)، (١٩٠)، (١٣٧/٦)، (١٨/١٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٢/٢)، (٣٧٠/٨)؛ وَيُرْوَى «الْأَصَالِقُ» مَكَانَ «الْأَسَالِقِ».

(٢) الرَّجْزُ مَعَ عِدَّةِ آيَاتٍ، لِأَبِي النَّجْمِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَنْقُصٌ)، (وَبِصٌ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَنْصٌ)، (وَبِصٌ)، (نِصَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٤/١٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٥٩/٧)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصُصِ (٧١/١)، (٢٠٨/١٠).

* وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ: لطيفة دقيقة. قال عدى بن زيد:
له عنقٌ مثلُ جذعِ السَّحوقِ وأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ^(١)

مقلوبه: [ن ع ص]

* نَعَصَ الشَّيْءَ فَانْتَعَصَ: حرَّكَه فَتَحَرَّكَ.

* وَالنَّعَصُ: التَّمَايُلُ.

* وَنَاعِصَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ص ن ع]

* صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا، فَهُوَ مُصْنُوعٌ، وَصَنِيعٌ: عَمَلُهُ.

* وَأَصْطَنَعَهُ: اتَّخَذَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾: تَأْوِيلُهُ: اخْتَرْتُكَ لِإِقَامَةِ

حِجَّتِي، وَجَعَلْتُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِي، حَتَّى صِرْتَ فِي الْخُطَابِ عَنِي وَالتَّبْلِيغِ، بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي أَكُونُ أَنَا بِهَا لَوْ خَاطَبْتُهُمْ، وَاحْتَجَجْتَ عَلَيْهِمْ.

* وَاسْتَصْنَعَ الشَّيْءَ: دَعَا إِلَى صُنْعِهِ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلِي بِكَوَسَاءِ أَشْعَلْتَ كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثَّ صُنُوعِهَا^(٢)

صُنُوعِهَا: جَمْعٌ لَا أَعْرَفُ لَهُ وَاحِدًا.

* وَالصَّنَاعَةُ: مَا تَسْتَصْنَعُ مِنْ أَمْرٍ.

* وَرَجُلٌ صَنَعَ الْيَدَ، وَصَنَاعُ الْيَدِ، مِنْ قَوْمِ صَنَعَى الْيَدَى، وَصَنَّعٌ، وَصَنَّعٌ. وَأَمَّا

سَبِيؤُهُ فَقَالَ: لَا يُكْسَرُ صَنَّعُ الْبَيْتَةِ؛ اسْتَعْتَبُوا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَصَنَّعُ الْيَدِ، مِنْ قَوْمِ صَنَعَى

الْأَيْدَى، وَأَصْنَاعُ الْيَدَى.

وَحَكَى سَبِيؤُهُ الصَّنِيعَ مُفْرَدًا. وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ. وَتُفْرَدُ فِي الْمَرْأَةِ، مِنْ نِسْوَةِ صَنَّعِ

الْأَيْدَى. وَلَا يُفْرَدُ صَنَاعُ الْيَدِ فِي الْمَذَكَّرِ. وَفِي الْمَثَلِ: «لَا تَعْدَمُ صَنَاعٌ ثَلَاثَةً». وَالثَّلَاثَةُ:

الصُّوفُ، وَالشَّعْرُ، وَالْوَبَرُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: قَوْلُهُمْ: «رَجُلٌ صَنَّعَ الْيَدَ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ»: دَلِيلٌ عَلَى مِثَابَهَةِ حَرْفِ

الْمَدِّ قَبْلَ الطَّرْفِ، لِتَاءِ التَّائِيثِ، فَأَغْنَتْ الْأَلْفُ قَبْلَ الطَّرْفِ مَعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ تَجِبُ فِي

(١) البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (صنعن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥)؛ وتاج العروس (صنعن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/٨٦).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (كوس)، (صنعن)؛ وتاج العروس (كوس)، (صنعن)، لكن البيت به «الأخرات» بدلًا من «الأخراب».

صَنَعَةٌ لَوْ جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظِيرِهِ، نَحْوَ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ؛ وَقَدْ قِيلَ: امْرَأَةٌ صَنِيعَةٌ، كَصِنَاعٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

أَطَافَ بِهَا النَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لَكَيْمًا تَعَلَّمَا^(١)

* وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ، وَلِسَانٌ صَنَعَ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ، وَلِكُلِّ بَيْنٍ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُؤَاوِرُهُ فِيمَا أَرَادَ لِسَانٌ حَائِكٌ صَنَعٌ^(٢)

وَصَنَعَ الفَرَسَ يَصْنَعُهُ، وَهُوَ صَنِيعٌ؛ قَامَ عَلَيْهِ. وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلأُنْثَى؛ بِغَيْرِ هَاءٍ. وَأَرَى اللِّحْيَانِيَّ خَصَّ بِهِ الأُنْثَى مِنَ الخَيْلِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] قِيلَ: مَعْنَاهُ: لِتُعْذَى. وَصَنَعَ الجَارِيَةَ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلَاجٍ.

* وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الفَقْعَسِيِّ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

مُرْطُ القَدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِيْشُ يُنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَصْنَعٌ: أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَمْلِحٌ.

* وَالتَّصْنَعُ: تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَليْسَ بِهِ. وَالتَّصْنَعُ: حُسْنُ السَّمْتِ.

* وَالصَّنْعُ: الحَوْضُ. وَقِيلَ: شِبْهُ الصَّهْرِيْجِ، يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ، وَقِيلَ خَشْبَةٌ يُحْبَسُ بِهَا المَاءُ؛ وَالجَمْعُ مِنَ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ، وَالصَّنَاعَةُ كَالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ الخَشْبَةُ، وَالمَصْنَعَةُ وَالمَصْنُوعَةُ: كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الحَوْضُ، أَوْ شِبْهُ الصَّهْرِيْجِ. وَالمَصَانِعُ أَيْضًا: مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الآبَارِ وَالأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهِمَا؛ قَالَ لَبِيدٌ:

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَّى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبَقَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالمَصَانِعُ^(٤)

فَأَمَّا قَوْلُهُ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

لَا أَحِبُّ المَثْدَنَاتِ اللُّوَاتِيَّ فِي المَصَانِعِ لَا يَنِينُ أَطْلَاعَا^(٥)

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (٢١٠/٨) (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٢) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢٤٠؛ ولسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مرط)، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط)، (صنع)؛ وللبيد في تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مرط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٦).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (صنع)؛ وكتاب العين (٣٠٥/١)؛ وتهذيب اللغة؛ وتاج العروس (صنع).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صنع)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن).

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مَصْنَعَةٍ. وزاد الياء للضرورة. كما قال:

* نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَفَادُ الصِّيَارِيْفِ *^(١)

وقد يجوز أن يكون جمع مَصْنُوعٍ، ومَصْنُوعَةٍ، كمَشْثُومٍ ومَشَائِمٍ، ومكسور ومكاسير. والمصانع: مواضع تُعزَلُ للنَّحْلِ مُتَبَدِّةً عن البيوت، واحداً منها: مَصْنَعَةٌ. حكاها أبو حنيفة.

* والصَّنْعُ: الرِّزْقُ.

* وصنع إليه عرفاً صنعا، واصطنعه: كلاهما قَدَمَهُ.

* والصَّنِيعَةُ: ما اصطنع من خير.

* واصطنعه لنفسه: اتخذه.

* وفلان صنِيعَةٌ فلان: إذا اصطنعه وخرَّجه.

* وصانعه: داراه ولايته. وصانعه عن الشيء: خادعه عنه.

* والصَّنْعُ: السَّفُودُ. قال المَرَارُ يصف الإبل:

وجاءت وركبائها كالشُّروبِ وسائِقُها مثلُ صنِيعِ الشُّوَاءِ^(٢)

يعنى سُوْدُ الألوان. وقيل: الصَّنْعُ: الشُّوَاءُ نفسه. عن ابن الأعرابي. والصَّنْعُ أيضاً: ما صنِعَ من سفرة أو غيرها.

* وسيف صنِيعٌ: مُجَرَّبٌ. وسهم صنِيعٌ: كذلك. والجمعُ: صنِيعٌ. قال صخر الغي:

* وارمؤهم بالصَّنِيعِ المحشورة^(٣)

* وصنِيعاً: بلد. فأما قوله:

* لا بُدُّ من صنِيعا وإن طال السفرُ^(٤)

فإنما قُصِرَ للضرورة. والإضافة إليه صنِيعاني، على غير قياس. النون فيه بدل من الهمزة فى صنِيعاء. حكاها سيويوه. قال ابن جنى: ومن حُدَّاق أصحابنا، مَنْ يذهب إلى أن النون فى صنِيعاني إنما هى بدل من الواو التى تُبدل من همزة التانيث فى النسب، وأن الأصل

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فى الإنصاف؛ وتاج العروس (درهم)؛ ولسان العرب (صرف)؛ وبلا نسبة فى أوضح المسالك (٣٧٦/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٤١؛ ولسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم)، (نفي).

(٢) البيت للمَرَارِ الفقعسى فى لسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع)؛ وكتاب الجيم (١٨٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٠/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٠/٤).

(٣) الرجز لصخر الغي فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٣؛ لسان العرب (صنع)؛ وتاج العروس (صنع).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١١/١٥، ٤٢/١٦)؛ وتاج العروس (صنع)؛ ولسان العرب (صنع)؛ وكتاب العين (٢١٩/٢).

صَنَاعَوِيٍّ، وَأَنَّ النَّونَ هُنَاكَ بَدَلَ مِنْ هَذِهِ الْوَائِ، كَمَا أُبْدِلَتِ الْوَائِ مِنَ النَّونِ فِي قَوْلِكَ: مِنْ وَافِدٍ، وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ: وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْحَالُ، فَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ بَدَلِ مِنَ الْهَمْزَةِ. قَالَ: وَإِنَّمَا ذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى هَذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّونُ أُبْدِلَتِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا. قَالَ: وَكَانَ يَحْتَجُّ فِي قَوْلِهِمْ: إِنْ نُونٌ فَعَلَانٌ بَدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ فَعَلَاءً، فَيَقُولُ: لَيْسَ غَرَضُهُمْ هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبٍ ذَيْبٍ، وَفِي جُوْنَةٍ جُوْنَةٌ؛ وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنَّ النَّونَ تَعاقِبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ، كَمَا تَعاقِبَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ التَّنوينَ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ تَجْمَعَهُ، قِيلَ: إِنَّهَا بَدَلَ مِنْهُ. وَكَذَلِكَ النَّونُ وَالْهَمْزَةُ.

* والأصناع: موضع. قال عمرو بن قميئة:

وَضَعْتُ لَدَى الْأَصْنَاعِ ضَاحِيَةً فَوَهَى السُّيُوبِ وَحُطَّتِ الْعِجَلُ^(١)

مقلوبه: [ن ص ع]

* النَّاصِعُ، وَالنَّصِيعُ: الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ، الصَّافِي مِنْهَا، أَيْ لَوْنٌ كَانَ. وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبِياضِ. وَقَدْ نَصَعَ لَوْنُهُ نَصَاعَةً وَنُصُوعًا. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ^(٢)

وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ: بِالْغَوَا بِهِ، كَمَا قَالُوا: أَسْوَدَ حَالِكًا، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ، وَلَكِنْ: أَبْيَضُ يَقَقُ. وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ وَنَصَاعٌ. قَالَ:

بُدِّلْنَ بُوْسًا بَعْدَ طُولِ تَنَعْمٍ وَمِنْ الثِّيَابِ يُرِينَ فِي الْأَلْوَانِ
مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبِياضَ وَحُمْرَةٍ نَصَاعَةً كَشَقَاتِقِ النُّعْمَانِ^(٣)

وَنَصَعَ الشَّيْءُ: خَلَصَ.

* وَحَسَبُ نَاصِعٍ: خَالِصٌ، وَحَقَّ نَاصِعٌ: وَاضِحٌ، كِلَاهِمَا عَلَى الْمَثَلِ. وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ ابْنَ قَبِيصَةَ النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ. وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الظَّرْفِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ ظَرْفًا، وَلَا أَحْضَرَ جَوَابًا، وَلَا أَكْثَرَ صَوَابًا مِنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ اللَّوْنُ، كَمَا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَظْهَرَ ظَرْفًا، لِأَنَّ اللَّوْنَ وَاسِطَةٌ فِي ظُهُورِ الْأَشْيَاءِ. وَقَالُوا: «نَاصِعُ الْخَبْرِ أَخَاكَ، وَكُنْ مِنْهُ خَلِي حَدْرًا»، وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ النَّاصِعِ، أَيْ الْبَيِّنِ أَوْ الْخَالِصِ.

(١) البيت لعمر بن قميئة في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (نصع)؛ وتاج العروس (نصع).

(٢) البيت لسويد بن أبي كامل في ديوانه ص ٢٥؛ وتاج العروس (نصع).

(٣) الأول بلا نسبة في لسان العرب (نصع)؛ وتاج العروس (نصع)، والثاني بلا نسبة في تاج العروس (نصع)، (شقق)؛ والمختصص (١٠٩/٢).

* وَنَصَعَ الرَّجُلُ: أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ، وَبَيْنَهَا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَالدَّارُ إِنْ تَنَبَّهَ عَنِّي فَإِنَّ لَهُمْ وَدَى وَنَصْرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ نَصَعُوا^(١)

وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوْمِ: الَّذِينَ لَا يَخْلِطُهُمْ غَيْرُهُمْ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ أَتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّيْحِ^(٢)

وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَقِّ النَّاصِعِ أَيْضًا.

* وَالنَّصْعُ، وَالنَّصْعُ، وَالنَّصْعُ: جِلْدٌ أَيْضٌ. وَالنَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ شَدِيدِ

الْبَيَاضِ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ جِلْدٍ أَيْضٌ، أَوْ ثَوْبٍ أَيْضٌ. قَالَ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ:

* تَخَالَ نَصْعًا فَوْقَهَا مُقَطَّعًا *^(٣)

* وَأَنْصَعَ الرَّجُلُ: تَصَدَّى لِلشَّرِّ.

* وَالنَّصِيعُ: الْبَحْرُ. قَالَ:

* أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّأخِرِ *^(٤)

وَالْأَعْرَفُ الْبَضِيعُ.

* وَالْمَنَاصِعُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَتَخَلَّى فِيهَا لِبُولٍ أَوْ غَائِطٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ

فِي الْمَدِينَةِ، قَبْلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنْفُ: الْمَنَاصِعُ»^(٥). وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ خَارِجِ الْمَدِينَةِ. حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ: إِذَا مَضَعَتْ الْجِرَّةَ. عَنِ ثَعْلَبِ.

العين والصاد والنزاء

* الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ، وَالْعَصِيفَةُ، وَالْعَصَافَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: مَا كَانَ عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنْ

الْوَرَقِ الْيَابِسِ. وَقِيلَ: هُوَ وَرَقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ بِيَسِّ وَلَا غَيْرِهِ. وَقِيلَ: وَرَقُهُ وَمَا لَا

يُؤْكَلُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ١٢]: يَعْنِي بِالْعَصْفِ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدِ الطَّائِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٠-١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع). وَلَكِنْ بِ (تَنْتَهَمُ)

بَدَلًا مِنْ (تَنْبِهِم).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع).

(٣) الرَّجَزُ مَعَ عِدَّةِ آيَاتٍ لِرُؤْيَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَتَع)، (قَطَع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفَع)،

(قَطَع)، (نَصْع)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/١٦٠، ١٨٩، ٢/٣٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/١١٦)؛ وَلِلْعَجَاجِ فِي كِتَابِ

الْعَيْنِ (١/٣٠٦)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤/٧٢).

(٤) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَصْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْع)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/٣٦)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ

(١/٣٠٦).

(٥) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِنَحْوِهِ (ح ٢٦٦١)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٧٧٠)، وَهُوَ حَدِيثُ الْإِفْكَ.

الورق، وما لا يُؤكل منه. وأما الرِّيحان: فالرِّزْق، وما أُكل منه. وقيل: العَصْف،
والعَصِيفَة، والعَصَافَة: دُفاق التَّبْن. وقوله تعالى: ﴿كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]: رُوِيَ عن
الحسن: أنه الزَّرْع الذي أُكِل حَبُّه، وبقي تَبْنُه. وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد:
* فصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ *^(١)

أراد: مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ؛ فزاد الكاف لتأكيد الشَّبه، كما أكَّده بزيادة الكاف في قوله
تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] إلا أنه في الآية، أدخل الحرف على الاسم،
وهو سائغ، وفي البيت أدخل الاسم، وهو مثل، على الحرف، وهو الكاف.
فإن قال قائل: بماذا جُرَّ عَصْفٌ؟ أبالكاف التي تجاوره، أم بإضافة مثل إليه، على أنه
فَصَلَ بالكاف، بين المضاف والمضاف إليه؟

فالجواب: أن العَصْف في البيت لا يجوز إلا أن يكون مجروراً بالكاف، وإن كانت
زائدة؛ يدلُّك على ذلك: أن الكاف في كل موضع تَقَع فيه زائدة، لا تكون إلا جارة، كما
أن «مِنْ» وجميع حروف الجرِّ في أى موضع وَقَعْنَ زوائد، فلا بد أن يَجْرُرْنَ ما بعدهنَّ،
كقولك: ما جاءني من أحد، ولست بقائم؛ فكذلك الكاف في كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ، هي الجارة
للعَصْف، وإن كانت زائدة، على ما تقدَّم.

فإن قال قائل: فمن أين جاز للاسم أن يدخل على الحرف، في قوله «مِثْلَ كَعَصْفٍ
مَأْكُولٍ»؟

فالجواب أنه إنما جاز ذلك، لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى، فكما جاز لهم
أن يدخلوا الكاف على الكاف، في قوله:

* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنُ *^(٢)

لمشابهته لمثل، حتى كأنه قال: كمثل ما يُؤْتَفَيْنُ، كذلك أدخلوا أيضاً مثلاً على الكاف
في قوله: «مِثْلَ كَعَصْفٍ»، وجعلوا ذلك تنبيهاً على قوة الشَّبه بين الكاف ومثل.
* ومكان مُعَصِفٍ: كثير التَّبْن. عن اللِّحياني، وأنشد:

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
زَانَ جَنَابِي عَطْنٌ مُعَصِفٌ^(٣)

(١) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٨١؛ وهو بلا نسبة في لسان العرب (عصف)؛ تاج العروس (عصف).
وهو لحميد الأرقط في الدرر (٢/٢٥٠).

(٢) الرجز في عدة أبيات لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب)، (نفا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤٩)؛ تاج
العروس (نفا)، (غرا)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٨/٢٤٥)؛ والمخصص (٨/٧٦، ١٤/٤٩).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (عصف)، (غرف)؛ تاج العروس (شوع)، (عصف) أو لقيس بن
الخطيم في تاج العروس (شوع)، (عصف).

هكذا رواه. وروايتنا «مُعْصَفُ».

* واستُعْصِفَ الزَّرْعُ: قَصَبَ.

* وعَصَفَهُ يَعْصِفُهُ عَصْفًا: صَرَمَهُ مِنْ أَنْصَافِهِ.

* والعَصْفُ والعَصِيفُ: مَا قُطِعَ مِنْهُ. وَقِيلَ: هُمَا وَرَقَ الزَّرْعِ، الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجْزُهُ، لِيَكُونَ أَخْفَّ لَهُ. وَقِيلَ: الْعَصْفُ: مَا جُزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ وَهُوَ رَطْبٌ. فَأَكِلَ.

* وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ: طَالَ عَصْفُهُ.

* والعَصِيفَةُ: رُءُوسُ سَبُلِ الْحِنْطَةِ.

* والعَصْفُ، والعَصِيفَةُ: الْوَرَقُ الَّذِي يَنْفَتِحُ عَنِ الثَّمَرَةِ.

* والعُصَافَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ السُّبُلِ، كَالثَّبَنِ وَنَحْوِهِ.

* وَعَصَفَتِ الرِّيحُ، تَعْصِفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا، وَهِيَ عَاصِفٌ، وَعَاصِفَةٌ، وَأَعْصَفَتْ،

وَهِيَ مُعْصِفٌ، مِنْ رِيَاكِ مَعَاصِيفٍ، وَمَعَاصِيفٌ: اشْتَدَّتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ

عَصْفًا﴾ [المرسلات: ٢] يَعْنِي: الرِّيحَ. وَالرِّيحُ تَعْصِفُ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَوْلَانِ التُّرَابِ:

تَمْضِي بِهِ. وَقَدْ قِيلَ: إِنْ الْعَصْفُ الَّذِي هُوَ الثَّبَنُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ. لِأَنَّ الرِّيحَ تَعْصِفُ بِهِ. وَهَذَا

لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* والعُصَافَةُ: مَا عَصَفَتْ بِهِ الرِّيحُ، عَلَى لَفْظِ عُصَافَةِ السُّبُلِ.

* والعَصْفُ وَالتَّعْصُفُ: السَّرْعَةُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وَأَعْصَفَتِ النَّاقَةُ فِي الشَّدِّ: أَسْرَعَتْ.

* وَنِعَامَةُ عَصُوفٌ: سَرِيعَةٌ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَالحَرْبُ تَعْصِفُ بِالْقَوْمِ: تَذْهَبُ بِهِمْ. قَالَ:

فِي فَيْلَقٍ جَأَوَاءَ مَلْمُومَةٍ تَعْصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(١)

* وَأَعْصَفَ الرَّجُلُ: جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ.

* وَعَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفًا، وَاعْتَصَفَ: كَسَبَ وَاحْتَالَ. وَقِيلَ: هُوَ كَسَبَهُ لِأَهْلِهِ.

مقلوبه: [ع ف ص]

* العَفْصُ: مَعْرُوفٌ. يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ، وَعَلَى الثَّمَرِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (حسر)، (عصف). وتهذيب اللغة؛ وكتاب العين

(١/٣٠٧، ٣/١٣٤)؛ وتاج العروس (حسر)؛ وبلا نسبة في المخصص.

- * وَأَعْفَصَ الْحَبْرَ: جعل فيه العَفْصَ .
 * وَطَعَامَ عَفْصٍ: بَشِعَ، يَعْسُرُ ابْتِلَاعَهُ .
 * وَالْعِفَاصُ: صِمَامُ الْقَارُورَةِ .
 * عَفَصَهَا عَفْصًا: جعل في رأسها العِفَاصَ .
 * وَأَعْفَصَهَا: جعل لها عِفَاصًا .
 * وَالْعِفَاصُ: وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وِعَاءَ نَفْقَةِ الرَّاعِي .

مقلوبه: [ص ع ف]

- * الصَّعْفُ وَالصَّعْفُ: شراب لأهل اليمن . وصناعته: أن يُشَدَّخَ العنب، ثم يُلقَى في الأوعية . وقيل: هو شراب العنب أول ما يُدرك . وقيل: هو شراب يُتَّخَذُ مِنَ العسل .
 * وَالصَّعْفُ: طائر صغير . وجمعه: صِغَافُ .

مقلوبه: [ف ع ص]

- * الفَعْصُ: الانفراج .
 * وَاِنْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَقَ، وَاِنْفَعَصَتْ عُرَا الكَلَامِ: انْفَرَجَتْ .

مقلوبه: [ص ف ع]

- * صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا: إِذَا ضَرَبَ بِجُمُوعِ كَفِّهِ قَفَاهُ . وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِكَفِّكَ مَبْسُوطَةً .
 * وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيهِ: يُفَعِّلُ بِهِ ذَلِكَ .

مقلوبه: [ف ص ع]

- * فَصَعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا، وَفَصَّعَهَا: إِذَا أَخَذَهَا بِإِصْبَعِيهِ، فَعَصَّرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ذَكَرْتَهُ بِإِصْبَعِيكَ لِئَلَّا يَنْفَتِحَ عَمَّا فِيهِ . وَنُهِىَ عَنِ فَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَفَصَّعَ: بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوْءٌ .
 * وَالْفُصْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: قُلْفَةُ الصَّبِيِّ، إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشْفَتُهُ .
 * وَغِلَامٌ أَفْصَعٌ: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ: «أَبْغَضُ صِبْيَانِنَا إِلَيْنَا الْأَفْصَعُ الْكَمْرَةَ، الْأَفْطِيسُ النُّخْرَةَ، الَّذِي كَأَنَّهُ يَطَّلِعُ فِي جِحْرِهِ . أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .
 * وَفَصَّعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَصْعًا: حَسَرَهَا . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعَصَّبُ^(١)

والفَصْعَاءُ: الفأرة.

العين والصاد والباء

* العَصَبُ: أطنابُ المفاصل، التي تلائم بينها، يكون ذلك للإنسان وغيره، كالإبل، والبقر، والغنم، والنعم، والطَّاءِ، والشَّاءِ. حكاه أبو حنيفة. الواحدة: عَصَبَةٌ. وقد قَدِّمْتُ الفرق بين العَصَبِ والعَقَبِ.

* ولحم عَصَبٍ: صُلْبٌ كثير العَصَبِ.

* وَعَصَبَ الشَّيْءَ يَعْصِبُهُ عَصَبًا: طواه ولَّواه. وقيل: شَدَّهُ.

* والعَصَابُ والعِصَابَةُ: ما عَصَبَ به.

* وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبَهُ شَدَّهُ.

* واسم ما شُدَّ به العَصَابَةُ. والعِصَابَةُ: العمامة، منه. قال الفرزدق:

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعِصَابِ^(٢)

أى تَنْقُضُ لِيَّ عِمَائِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا، فَكَأَنَّهَا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا. وقد اعْتَصَبَ بِهَا.

* والعِصْبَةُ: هيئة الاعتصاب.

* وَعَصَبَ الكِبْشَ والتَّيْسَ وغيرهما من البهائم، يَعْصِبُهُ عَصَبًا: إِذَا شَدَّ أَثْنِيَّه، حَتَّى

تَسْقُطُ. وَعَصَبَ الشَّجْرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا: ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلِ، ثُمَّ خَبَطَهَا، لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا. وَمِنْ كَلَامِ الحِجَّاجِ لِأَهْلِ العِرَاقِ: «لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ».

* وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا عَصَبًا: شَدَّ فِخْذِهَا أَوْ أَدْنَى مَنْخَرِهَا بِحَبْلِ لِتَدِيرَ.

* وَنَاقَةٌ عَصُوبٌ: لَا تَدِيرُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ.

* والعِصَابُ: ما عَصَبَهَا به.

* وَأَعْطَى عَلَى العَصَبِ: أَى القَهْرُ: مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ الحُطَيْبِيُّ:

تَدِيرُونَ إِنْ شَدَّ العِصَابُ عَلَيْكُمْ وَنَابَى إِذَا شَدَّ العِصَابُ فَلَا نَدِرَ^(٣)

* وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ الحَلْقُ: شَدِيدٌ اِكْتِنَارِ اللَّحْمِ، عَصِبَ عَصَبًا. قَالَ حَسَّانُ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فصع)، (عمم)، (هرا)؛ وتاج العروس (فصع)، (هري).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) البيت للحطبي في ديوانه ص ١٠٢؛ وتاج العروس (عصب)؛ ولسان العرب (عصب).

- دَعَا التَّخَاوُجُ وَأَمَشُوا مِثْيَةً سَجْحًا
 * وجاريةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ: أَى اللَّيِّ.
 * وَالْعَصُوبُ مِنَ النَّسَاءِ: الزَّلَاءُ. عَنِ كُرَاعٍ.
 * وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ: تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ.
 * وَالْمَعْصُوبُ: الَّذِي كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَبْيَسُ جَوْعًا. وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا. وَقِيلَ:
 سُمِّيَ مَعْصُوبًا، لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجَوْعِ.
 * وَعَصَبَ الْقَوْمَ: جَوَعَهُمْ. وَعَصَبَتْهُمُ السَّنُونُ: أَجَاعَتْهُمْ.
 * وَالْمُعْصَبُ: الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجَوْعِ.
 * وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ: أَهْلَكَهُ.
 * وَرَجُلٌ مُعْصَبٌ: فَقِيرٌ.
 * وَعَصَبَ الرَّجُلُ: دَعَاهُ مُعْصَبًا. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:
 يُدْعَى الْمُعْصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَلْوِيَّتُهُ وَهَلْ يُعْصَبُ مَاضِي الْهَمِّ مَقْدَامٌ^(٢)
 * وَالْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ: مَا لَوِيَ مِنْهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْصِبَةٌ، وَعُصْبٌ.
 * وَالْعَصْبُ: ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ الْيَمَنِ، يُعْصَبُ غَزْلُهُ، أَى يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصَبِّغُ، ثُمَّ يُحَاكُ.
 وَلَيْسَ مِنْ بُرُودِ الرَّقْمِ. وَلَا يُجْمَعُ، إِنَّمَا يُقَالُ بُرْدٌ عَصْبٍ، وَبُرُودٌ عَصْبٍ. وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِأَنْ
 يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصْبُ. لِأَنَّ الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ. قَالَ:
 * يَتَبَدَّلُ الْعَصْبُ وَالْجِزَّ مَعًا وَالْحَبِرَاتِ *^(٣)
 * وَالْعَصْبُ: غَيْمٌ أَحْمَرٌ، تَرَاهُ فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ فِي الْجَدْبِ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ شَدَى أَرْجُوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا^(٤)
 وَهُوَ الْعَصَابَةُ أَيْضًا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
 أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بَتِيهُورَةً تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ^(٥)

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (خجأ)، (عصب)؛ سجع؛ وبلا نسبة في الكتاب (٢٤٤/٤)؛ والبيت به (ذروا) مكان (دعوا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ وبهما كلمة (الجزر) بدلًا من (الجز).

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٦٥/١) ورواية الصدر فيه (إذا الأتقُ الغربيُّ أمسى كأنه)؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب). وفيه (سَدَى) مكان (شَدَى) كما يروى بضم العين وفتحها من (عبورها).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)، وهو لصخر الغي في لسان =

وقد عَصَبَ الأفق يَعِصِبُ .

* والعَصَبَةُ: الذين يَرْتُونَ الرجلَ عن كَلالة، من غير والد ولا ولد، فأما في الفرائض، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَمَّاة، فهو عَصَبَةٌ، إن بقي شيء بعد الفَرَضِ أخذ.

* والعَصْبَةُ والعِصَابَةُ من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين. وكلُّ جماعةٍ رجالٍ أو خيلٍ بِفُرْسَانِها، أو جماعةٍ طيرٍ أو غيرها: عَصْبَةٌ وعِصَابَةٌ.

* واعتَصَبُوا: صاروا عَصْبَةً. قال أبو ذؤيب:

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ واعتَصَبْنَ كما يسقى الجذوعَ خِلالَ الدَّوْرِ نَضَّاحٌ^(١)

* وتَعَصَّبْنَا له، ومعناه: نصرناه.

* وعَصَبَةُ الرَّجُلِ: قومه الذين يتعصَّبون له، كأنه على حذف الزائد. وعَصَبُ القومِ: خِيارُهُم.

* وعَصَبُوا به: اجتمعوا حوله. قال ساعدة:

ولكن رأيتُ القومَ قد عَصَبُوا به فلا شكَّ أن قد كان ثمَّ لَحِيمٌ^(٢)

* واعصَوْصَبَ القوم: استجمعوا وصاروا عِصَابَةً وكذلك إذا جدُّوا في السَّيرِ. واعصَوْصَبَتِ الإبل، وأعصَبَت: جدَّت في السَّيرِ. واعصَوْصَبَتِ وعصَبَتِ وعصَبَتِ: اجتمعت، واعصَوْصَبَ الشَّرُّ: اشتدَّ وتجمَّع.

* ويوم عَصِيبٌ وعَصَبِيبٌ: شديد وقيل: هو الشديد الحرُّ. وليلة عَصِيب: كذلك، ولم يقولوا عَصَبِيبَةً. قال كُرَاع: هو مشتقٌّ من قولك: عَصَبَتِ الشَّيءُ: إذا شَدَّدَتْهُ، وليس ذلك بمعروف. أنشد ثعلب في صفة إبلٍ سَقِيَتْ:

يا رَبِّ يَوْمَ لَكَ من أَيَّامِها

عَصَبِيبَ الشَّمْسِ إلى ظَلَامِها^(٣)

وقال أبو العلاء: يوم عَصَبِيبَ: بارد ذو سحاب كثير، لا يظهر فيه من السماء شيء.

= العرب (طخف)؛ وتاج العروس (طخف).

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عصب)؛ (نضح)، (رهط)؛ وتاج العروس (عصب)، (نضح)، (رهط).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٤)، (١٠٤/٥)؛ وتاج العروس (عصب)، (لحم). وهو للهذلي في لسان العرب (حصر)؛ والشطر الأول يُروى (وأثبت أن القوم قد حدَّقوا به). وصدر الشطر الثاني (فلا رب) مكان (فلا شك).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ وكتاب الجيم (٣١٤/٢).

* وَعَصَبَ الْفَمَ يَعْصِبُ عَصَبًا وَعُصُوبًا: اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ شِدَّةِ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ. وَعَصَبَ الرَّيْقُ بِفِيهِ، يَعْصِبُ عَصَبًا، وَعَصِبَ جَفَّ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
يُصَلِّي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفْنَا وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ الرَّيْقُ بِالْفَمِ^(١)
* وَرَجُلٌ عَاصِبٌ: عَصَبَ الرَّيْقُ بِفِيهِ. قَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ:
وَإِنْ لَقِحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَّ الرَّيْقُ عَاصِبُهُ^(٢)
لَقِحَتْ: ارْتَفَعَتْ. شَبَّهَ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللَّوَاغِ مِنَ الْإِبِلِ. وَعَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ، يَعْصِبُهُ عَصَبًا: أَيَّسَهُ. قَالَ:

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبِ
عَصَبَ الْحَبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ^(٣)

وَعَصَبَ الْمَاءَ: لَزِمَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَعَصَبَ الْمَاءَ طَوَالَ كُبْدُ^(٤)

* وَالْعَصْبَةُ، وَالْعَصْبَةُ، وَالْعَصْبَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ، وَتَكُونُ بَيْنَهَا، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ. وَالْجَمْعُ: عَصَبٌ وَعَصَبٌ. قَالَ:

إِنَّ سُلَيْمِي عَلَقَتْ فُؤَادِي
تَنْشَبُ الْعَصَبِ فُرُوعَ الْوَادِي^(٥)

وَقَالَ مَرَّةً: الْعَصْبَةُ: مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ فَرَقِيَ فِيهِ، وَعَصَبَ بِهِ. قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: الْعَصْبَةُ: هِيَ اللَّبْلَابُ.

* وَعَصَبَ الْغُبَارَ بِالْجَبَلِ وَغَيْرِهِ: أَطَافَ.

* وَالْعَصَابُ: الْغَزَالُ. قَالَ رُوْبَةُ:

* طَيَّ الْقَسَامِيَّ بِرُودِ الْعَصَابِ^(٦)

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (عصب)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٢)؛ وتاج العروس (عصب).

(٢) البيت لأشرس بن بشامة الخنظلي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب).

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (جيب)، (عصب)؛ وهو بلا نسبة في لسان العرب (جيب)؛ وتاج العروس (جيب)، وتهذيب اللغة (٤٥/٢). وفي البيت (الجباب) مكان (الحباب).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ ومقاييس اللغة (٣٤٠/٤).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصب)؛ وتاج العروس (عصب)؛ والمخصص (٢١٢/١٠).

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (عصب)، (قسم)؛ وتهذيب اللغة (٤٧/٢، ٤٢٢/٨)؛ وتاج العروس (عصب)، (قسم).

* وَعَصِبَ الشَّيْءُ: قَبِضَ عَلَيْهِ.

* وَالْعِصَابُ: الْقَبْضُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا
تَجِيءُ عِصَابُنَا بَدْمٌ عَيْبِطٌ^(١)

عِصَابُنَا: قَبْضُنَا عَلَى مَنْ نُعَادِي بِالسُّيُوفِ.

* وَالْعَصْبُ فِي عَرُوضِ الْوَاوِرِ: إِسْكَانُ لَامِ «مُفَاعَلَتُنْ» وَرَدَّ الْجُزْءَ بِذَلِكَ إِلَى «مُفَاعِيلُنْ».

وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، أَيْ قَبِضَ.

مقلوبه: [ص ع ب]

* الصَّعْبُ: خِلَافُ السَّهْلِ. وَالْأُنْثَى: بِالْهَاءِ، وَجَمَعُهَا: صِعَابٌ. وَصَعِبَ الْأَمْرُ،

وَأَصْعَبَ، عَنِ اللَّحْيَانِي، صُعُوبَةً، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ، وَصَعَبَهُ.

* وَأَصْعَبَ الْأَمْرَ: وَافَقَهُ صَعْبًا. قَالَ أَغَشَى بَاهِلَةً:

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثٌ يَرْكَبُهُ
وَكَلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ^(٢)

* وَاسْتَصْعَبَهُ: رَأَاهُ صَعْبًا.

* وَالصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ: ذَاتُ النَّقْلِ وَالْحِجَارَةِ تُحْرَثُ.

* وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ: نَقِيضُ الذَّلُولِ. وَالْأُنْثَى صَعْبَةٌ. وَالْجَمْعُ صِعَابٌ.

* وَأَصْعَبَ الْجَمَلُ: لَمْ يُرْكَبْ قَطُّ، وَأَصْعَبَهُ صَاحِبُهُ: أَعْفَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ. أَنشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ:

سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمْرِهِ

أَصْعَبُهُ ذُو حِدَّةٍ فِي دَثْرِهِ^(٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ ضُمْرِهِ. أَيْ لَمْ يَضَعْهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا. وَقَوْلُ أَبِي

ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرَّءُوءِ
سُ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا^(٤)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعِبَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَصِبَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَغَشَى بَاهِلَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعِبَ)، (رَيْثُ)، (قَفْرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَعِبَ)، (رَيْثُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٣١٠/١٢)، (٢٥٨/١٤).

(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَعِبَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَعِبَ).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَدَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ص ١٩٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَعِبَ)، (رُوحُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رُوحُ).

أراد مَصَاعِبَ: جمع مُصْعَبٍ، فزاد الياء، ليكون الجزء «فَعُولُنْ» ولو لم يأت بالياء لكان حَسَنًا. وقولُه: «تَلَأَقَى مُرِيحًا»: إنما ذَكَرَهُ على إرادة القَطِيعِ.

* وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ: مُسَوَّدٌ: من ذلك.

* وَمُصْعَبٌ: اسم رجل: منه أيضاً

* وَصَعْبٌ: اسم رجل؛ غلب على الحى.

* وَصَعْبَةٌ وَصُعَيْبَةٌ: اسما امرأتين.

* وَبَنُو صَعْبٍ: بَطْنٌ.

* وَالْمُصْعَبَانِ: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ. وقيل: مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وأخوه عبد الله.

مقلوبه: [ب ع ص]

* الْبَعْصُ، وَالتَّبْعُصُ، وَالتَّبَعُصُصُ: الاضطراب.

* وَتَبَعَصَتِ الْحَيَّةُ: ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنبَهَا.

* وَالْبُعْصُوصُ وَالْبُعْصُوصُ: الضئيل الجسم. وَالْبُعْصُوصَةُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزْغَةِ، لها

بريق من بياضها. ويقال للصبى الصغير بُعْصُوصَةً، لَصِغَرِ خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ، وَالْبُعْصُوصُ من الإنسان: الْعُظْمِيُّ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أَلْتَيْتِهِ.

مقلوبه: [ص ب ع]

* الْإِصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْأُصْبَعُ، وَالْإِصْبَعُ نادر، وَالْأُصْبُوعُ: الْأَنْمَلَةُ، مؤنثة فى كل ذلك، حكى ذلك اللّحيانى عن يونس. فأما ما حكاه سيويوه من قولهم: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، فإنه أنتَ البعض لأنه إصْبَعٌ فى المعنى.

وقال أبو حنيفة: أصابعُ الفَتَيَاتِ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، من أطراف اليمن. وهو الذى يسمى «الْفَرَنْجَمَشُكُ».

قال: وَأَصَابِعُ الْعَدَارَى أَيْضًا: صِنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طُوَالٌ، كَأَنَّهُ الْبَلُّوطُ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعَدَارَى الْمُخْضَبَةِ، وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ، مُتَدَاخِلِ الْحَبِّ، وله زَيْبٌ جَيِّدٌ، وَمَنَابِتُهُ السَّرَاةُ.

* وَعَلَيْهِ مِنْكَ إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ: أَى أَثَرٌ حَسَنٌ. قال:

مَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا

فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَهُ مَعَا^(١)

(١) الرجز للبيد فى ديوانه ٣٣٧؛ ورواية البيت الثانى فيه (بالخير والشر باى أولعا)؛ ولسان العرب (صبع)؛ وتاج العروس (صبع)؛ وفيهما (يلقاه) مكان (يلقّه).

وفى الحديث: «قلوبُ العباد بين إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ»^(١)، معناه: أن تَقَلَّبَ القلوب بين حُسْنِ آثاره وصنعه، تبارك وتعالى.

* وعلى الإبل من راعيها أَصْبَعٌ: مثله. وذلك إذا أحسن القيام عليها، فتيب أثره فيها. قال الراعي يصف راعياً:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عليها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إصْبَعاً^(٢)

ضعيف العصا: أى حاذق الرعية، لا يضرب ضرباً شديداً. يصفه بحسن قيامه على إبله فى الجَدْبِ.

* وَصَبَّعَ بِهِ، وَعَلِيهِ يَصْبُغُ صَبْعًا: أشار نحوه بإصبعه، واغتابه، أو أَرَادَهُ بِشَرِّهِ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ لَا يَشْعُرُ. وَصَبَّعَ الْإِنَاءَ يَصْبَعُهُ صَبْعًا: قابل بين إصْبَعِيهِ، ثم أسال ما فيه فى شىء ضيق الرأس. وقيل: هو إذا قابل بين إصْبَعِيهِ، ثم أرسل ما فيه فى إناء آخر، أى ضَرَبَ مِنَ الْآتِيَةِ كَانَ. وَصَبَّعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا: دلَّ عليهم غيرهم. وما صَبَّعَكَ عَلَيْنَا؟: أى ما دَلَّكَ؟ وَصَبَّعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا: طَلَعَ عَلَيْهِمْ. وقيل: إنما أصله صَبَّأَ عَلَيْهِمْ صَبْتًا، فأبدلوا العين من الهمزة.

مقلوبه: [ب ص ع]

* الْبَصْعُ: الْخَرْقُ الضَّيِّقُ، لَا يَكَادُ يَنْفِذُ مِنْهُ الْمَاءُ.

* وَبَصَّعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً: رشح قليلاً. وَبَصَّعَ الْعَرَقُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً، وَتَبْصَعُ: نَبَّعَ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ قَلِيلاً قَلِيلاً.

* وَالْبَصِيعُ: الْعَرَقُ إِذَا رَشَّحَ.

* وَالْبَصْعُ: مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى.

* وَأَبْصَعُ: نَعْتُ تَابِعٍ لَأَكْتَعِ، وَإِنَّمَا جَاءُوا بِأَبْصَعِ، وَأَكْتَعِ، وَأَبْتَعِ، إِتِبَاعًا لِأَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ إِعَادَةِ جَمِيعِ حُرُوفِ «أَجْمَعِ» إِلَى إِعَادَةِ بَعْضِهَا، وَهُوَ الْعَيْنُ، تَحَامِيًا مِنَ الْإِطَالَةِ بِتَكَرُّرِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا، فَإِنْ قِيلَ: فَلَمْ أَقْتَصِرُوا عَلَى إِعَادَةِ الْعَيْنِ وَحَدَّهَا دُونَ سَائِرِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ؟ قِيلَ: لِأَنَّهَا أَقْوَى فِي السَّجْعَةِ مِنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ قَبْلَهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَامٌ، وَهِيَ قَافِيَةٌ، لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَصْلِ، فَجِئَ بِهَا لِأَنَّهَا مَقْطَعُ الْأَصُولِ، وَالْعَمَلُ فِي الْمُبَالَغَةِ

(١) «صحيح»: أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢٢٤)، وبألفاظ مختلفة.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وكتاب العين

(٣١٢/١)؛ والمخصص (٨٢/٧، ١٨٧/١٦)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا)، وصدر البيت

(صليب) مكان (ضعيف).

والتكرير، إنما هو على المَقْطَع، لا على المَبْدَأ، ولا المَحْشَى؛ ألا ترى أن العناية في الشعر إنما هي بالقوافي، لأنها المقاطع. وفي السَّجْع كمثل ذلك. نعم وآخر السَّجْعَة والقافية عندهم أشرف من أولها، والعناية بها أمْسٌ، ولذلك كلَّمَا تطرَّف الحرف في القافية، ازدادوا عناية به، ومحافظة على حكمه.

العين والصاد والميم

* عَصَمَهُ يَعِصِمُهُ عَصَمًا: مَنَعَهُ وَوَقَاه. وفي التنزيل: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ [هود: ٤٣]: أى لا معصوم إلا المرحوم. وقيل: هو على النسب: أى ذا عصمة. وذو العصمة يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً. فمن هنا قيل: إن معناه «لا معصوم»، وإذا كان ذلك، فليس المُسْتثنى هنا من غير نوع الأول، بل هو من نوعه. وقيل: «إلا مَنْ رَحِمَ» مُسْتثنى ليس من نوع الأول، وهو مذهب سيويه، والاسم: العِصْمَةُ.

* وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ: مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ.

* وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ: امْتَنَعَ.

* وَعَصَمَ إِلَيْهِ: اعْتَصَمَ بِهِ.

* وَأَعَصَمَهُ: هَيَأَ لَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ. وَأَعَصَمَ بِالْفَرَسِ: امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ. وكذلك البعير إذا امْتَسَكَ بِحَبْلٍ مِنْ حِيَالِهِ. قال طُفَيْلٌ:

إذا ما غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرَّوْعَ رُمُوحَهُ ولم يَشْهَدِ الهَيْجَا بِاللُوثِ مُعْصِمٌ^(١)
وَيُرْوَى: «إذا ما غَدَا». وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ: لَمْ يَثْبُتْ عَلَى الْخَيْلِ.

* وَالْعِصْمَةُ: الْقِلَادَةُ. وَالْجَمْعُ: عِصَمٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَعْصَامٌ. وَهِيَ الْعِصْمَةُ أَيْضًا. وَجَمْعُهَا: أَعْصَامٌ؛ عَنْ كُرَاعٍ. وَأَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ.

* وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ: لَزِمَهُ.

* وَالْأَعْصَمُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْوُعُولِ: الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بِيَاضٌ. وَقَدْ عَصِمَ عَصَمًا. وَالْأَسْمُ: الْعِصْمَةُ. وَالْعِصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الْبِيضَاءُ الْيَدَيْنِ، أَوِ الْيَدِ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ. وَغُرَابُ أَعْصَمٍ: فِي إِحْدَى جَنَاحِيهِ رِيْشَةٌ بِيْضَاءٌ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ بِيْضَاءٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ»^(٢). يَقُولُ: إِنَّهَا عَزِيْزَةٌ لَا

(١) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (لوث)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصم).

(٢) ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٢٤٩).

توجد، كما لا يُوجد الغراب الأعصم. قال ابن الأعرابي: العُصمة من ذوات الظلف: في اليدين، ومن الغراب: في الساقين. وقد تكون العُصمة في الخيل؛ قال غيلان الربيعي:

قَدْ لَحِقَتْ عَصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ
مِنْ شِدَّةِ الرَّكْضِ وَخَلَجِ الْأَنْسَاءِ^(١)

أراد: موضع عَصْمَتِهَا.

* والعَصِيم: العَرَق. والعَصِيم: وسخٌ ويول يبيسُ على فخذ البعير أو الناقة. والعَصِيمُ: الوبرُ. قال:

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سُقْفٍ إِلَى جِشٍّ حِقْفَةٍ
مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا^(٢)
والعَصِيم والعُصْم والعُصْمُ: بقية كلِّ شيءٍ وأثره من القطران والحضاب وغيرهما. وقالت امرأة من العرب لجارتها: أعطيني عَصْمَ حَنَانِكَ: أى ما سَلَّتْ منه.

* وعِصَامُ المَحْمِلِ: شِكَاؤُهُ. وعِصَامُ الدَّلْوِ والقِرْبَةِ والإِدَاوَةِ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ.

* وعِصْمُ القِرْبَةِ: جَعَلَ لَهَا عِصَامًا.

* وَأَعَصَمَهَا: شَدَّهَا بِالْعِصَامِ.

* وكلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ: عِصَامٌ، والجمع: أَعْصِمَةٌ وَعُصْمٌ. وحكى أبو زيد في جمع العِصَامِ: عِصَامٌ، فهو على هذا، من باب دِلاصٍ وهِجَانٍ. وعِصَامُ الوِعَاءِ: عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا. وعِصَامُ المَزَادَةِ: طَرِيقَةُ طَرَفِهَا؛ وَعِصَامُ الذَّنْبِ: مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ.

* والمِعْصَمُ: مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ اليَدِ؛ قال:

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلَّتْهَا وَحَدِيثُهَا
وَعَدَا لَغَيْرِكَ كَفَّهَا وَالْمِعْصَمُ^(٣)

وربما جعلوا المِعْصَمَ: اليَدَ.

* والعَيْصُومُ: الكَثِيرُ الأَكْلِ. الذَّكْرُ والأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ. قال:

* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ *^(٤)

وَيُرْوَى: «عَيْصُومٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (عصم)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصم)؛ تاج العروس (عصم).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصم)؛ وكتاب العين (٣١٥/١)؛ وتاج العروس (عصم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجد)، (عصم)، وتهذيب اللغة (٥٨/٢، ١٠/١٠٤٢)؛ والمختص

(٥/٢٢، ٧١)؛ وتاج العروس (عصم).

* وقد سَمَوُا عِصْمَةَ، وَعُصَيْمَةَ، وَعَاصِمًا، وَعُصَيْمًا، وَمَعْصُومًا، وَعِصَامًا. وَعِصْمَةٌ: اسم امرأة، أنشد ثعلب:

ألم تعلمي يا عِصْمَ كَيْفَ حَفِظْتِي إِذَا الشَّرُّ خَاصَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ^(١)

مقلوبه: [ع م ص]

* العَمَصُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَعَمَصَهُ: صَنَعَهُ. وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ، وَليست بَدْوِيَّةً، يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ. وَبعض يقول عاميص.

مقلوبه: [م ع ص]

* مَعِصَ مَعَصًا، فَهُوَ مَعِصٌ، وَتَمَعَّصَ. وَهُوَ شِبْهُ الْحَجَلِ. وَمَعِصَتَ قَدْمَهُ مَعِصًا: التَّوَتُّ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ. وَقِيلَ: الْمَعِصُ: وَجَعٌ يُصِيبُهَا كَالْحَفَا. وَمَعِصَ الرَّجُلُ: مَعِصًا: شَكَا رِجْلِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ. وَالْمَعِصُ فِي الْإِبِلِ: خَدَّرَ فِي أَرْسَاغِ أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَمَلَسْتُ غَائِرُ الْعَيْنِينَ عَارِيَّةً
مَنْهُ الظَّنَّابِيُّ لَمْ يَغْمَزِ بِهَا مَعِصًا^(٢)
وَالْمَعِصُ أَيْضًا: نُقْصَانٌ فِي الرَّسْغِ.
* وَبَنُو مَعِيسٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ.
* وَبَنُو مَاعِصٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَيْسَ بَثَّتْ.

مقلوبه: [ص م ع]

* صَمَعَتَ أذُنُهُ صَمَعًا، وَهِيَ صَمْعَاءُ: صَغُرَتْ وَلَمْ تُطَرَّفْ، كَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعَذَارِ مِنْ أَصْلِهَا، وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي ضَاقَ صِمَاخُهَا، وَتَحَدَّدَتْ. رَجُلٌ أَصْمَعٌ، وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ. وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ: الَّتِي أذُنُهَا كَأَذُنِ الظَّبْيِ، بَيْنَ السَّكَّاءِ وَالْأَذْنَاءِ.

* وَظَبْيٌ مُصَمَّعٌ: أَصْمَعُ الْأَذُنُّ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةً
وَمَرَّ قَبِيلَ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(٣)
* وَالْأَصْمَعُ: الظَّلِيمُ، لَصِغَرُ أذُنِهِ. وَلُصُوقُهَا بِرَأْسِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جدح)، (عصم)؛ وتاج العروس (جدح).

(٢) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (معص)؛ وتاج العروس (معص).

(٣) البيت لطفرة بن العبد في ملحوظ ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (عطس)، (صمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٦٥)؛

وتاج العروس (عطس)، (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦/٨).

* وامرأة صَمْعَاءُ الكَعْبِينِ: لَطِيفَتُهُمَا، مُسْتَوِيَتُهُمَا. وَكَعْبٌ أَصْمَعٌ: لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَبَثَّنَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ صَمْعُ الكَعْبِ بِرِيَاتٍ مِنَ الحَرَدِ (١)
وَقَنَاةَ صَمْعَاءَ: مُكْتَنَزَةٌ صُلْبَةٌ، لَطِيفَةُ العُقْدِ. وَبِقَلَّةِ صَمْعَاءَ: مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنَزَةٌ. وَبُهْمَى
صَمْعَاءَ: غَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ. قَالَ:

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةَ وَصَمْعَاءَ حَتَّى انْفَتَحَتْ نِصَالُهَا (٢)
انْفَتَحَتْ: أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَفَاهَا. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قَالُوا بُهْمَى صَمْعَاءُ، فَبالغُوا بِهَا، كَمَا
قَالُوا: صَلِيَانٌ جَعْدٌ، وَنَصِيٌّ أَسْحَمٌ. قَالَ: وَقِيلَ الصَّمْعَاءُ: الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرَتُهَا فِي أَعْلَاهَا.

* وَالصَّمْعَانُ: مَا رِيَشَ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ، وَهُوَ أَفْضَلُ الرِّيَشِ.

* وَالمُتَصَمِّعُ: المُتَلَطِّخُ بِالدَّمِ. فَأَمَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِصِ عَائِطٍ سَهْمًا فَحَرَّ وَرِيَشُهُ مُتَصَمِّعٌ (٣)

وَالْمُتَصَمِّعُ: المُنْضَمُّ الرِّيَشِ مِنَ الدَّمِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَدُنُّ صَمْعَاءَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقِيلَ: هُوَ
المُتَلَطِّخُ بِالدَّمِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيَشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ، انْضَمَّ.

* وَصَمْعُ الفُؤَادِ: حَدِيثُهُ. صَمِعَ صَمْعًا، وَهُوَ أَصْمَعٌ. وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ: ذَكِيٌّ مُتَّقَدٌ، وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ. وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الحَارِمُ، عَلَى المَثَلِ، كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ.

* وَالأَصْمَعَانُ: القَلْبُ الذَّكِيُّ، وَالرَّأْيُ الحَارِمُ.

* وَرَجُلٌ صَمِعٌ، بَيْنَ الصَّمْعِ: شُجَاعٌ، لِأَنَّ الشُّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ القَلْبِ وَانْضِمَامِهِ.

* وَالصَّوْمَعَةُ: مَنَارَةُ الرَّأهِبِ؛ قَالَ سَبْيُوهِ: هُوَ مِنَ الأَصْمَعِ، يَعْنِي المَحَدَّدَ الطَّرْفِ
المُنْضَمِّ. وَصَوْمَعُ بِنَاءً: عَلَاءٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، مَثَلٌ بِهِ سَبْيُوهِ، وَفَسْرَهُ السِّيْرَافِيُّ. وَصَوْمَعَةُ
الثَّرِيدِ: جُثَّتُهُ وَذِرْوَتُهُ، وَقَدْ صَمَعَهُ. وَيُقَالُ لِلعُقَابِ: صَوْمَعَةٌ، لِأَنَّهَا أَيْدَاءٌ مُرْتَفَعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ
مَكَانٍ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ: صَوْمَعَةٌ مَنُونًا، وَلَمْ يَقُلْ: صَوْمَعَةُ العُقَابِ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (صمع)؛ وتاج العروس (صمع)؛ وبلا نسبة في
المخصص (٨٤/١)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٢).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٢/١٥)؛
وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم)؛ وكتاب العين (٢٥٠/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب
(صمع)، (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٦٠/٢، ٣٣٩/٦)؛ وكتاب العين (٣١٦/١)؛ والمخصص (١٨٦/١٠،
١٥/١٢)؛ وتاج العروس (بهم).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢؛ ولسان العرب (نجد)، (صمع)؛ وكتاب العين (٣١٧/١)؛
وتهذيب اللغة (٦٠/٢، ٦٦٥/١٠)؛ وتاج العروس (نجد)، (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٤/٦).

- * والصَّوَامِعُ: البرانس؛ عن أبي عليّ. ولم يذكر لها واحداً. وأنشد:
 تَمَشَى بِهَا الثَّيْرَانِ تَرْدِي كَأَنَّهَا دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ^(١)
 قال: وقيل: الصوامع: العياب.
 * وصَمَعَ الظَّبْيُ: ذهب في الأرض. قال طرفة:
 لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(٢)
 * والتَّصَمَّعُ: التَّلَطُّفُ.
 * وأصَمَّعُ: قبيلة.

مقلوبه: [م ص ع]

- * المَصْعُ: التَّحْرِيكُ. وقيل: هو عَدُوٌّ شَدِيدٌ يُحْرَكُ فِيهِ الذَّنْبُ.
 * وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا مَصْعًا: حَرَّكَتْهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ. وَمَصَعَ الْفَرَسُ يُمَصِّعُ مَصْعًا: مَرَّ مَرًّا خَفِيضًا. وَمَصَعَ الْبَعِيرُ يُمَصِّعُ مَصْعًا: أَسْرَعَ. وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ يُمَصِّعُ مَصْعًا، وَامْتَصَعَ: ذَهَبَ. وَمَصَعَ لَبَنُ النَّاقَةِ يُمَصِّعُ مُصَوِّعًا، الْآتِي وَالْمُصَدِّرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: ذَهَبَ.
 * وَأَمَصَعَ الْقَوْمُ: مَصَعَتِ أَلْبَانُ إِبْلِهِمْ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ، فَقَالَ: أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ:
 أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا
 مُسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا^(٣)
 * والمَصْعُ: القَلَّةُ.
 * وَمَصَعَ الْحَوْضَ بِمَاءٍ قَلِيلٍ: بَلَّهَ وَنَضَحَهُ.
 * المَصْعُ: السَّوْقُ.
 * وَمَصَعَهُ بِالسَّوْطِ: ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً: ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا.
 * والمَصْعُ: الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ.
 * وَمَاصِعَ قِرْنَهُ مُمَاصِعَةً وَمِصَاعًا: جَالَدَهُ بِالسَّيْفِ وَنَحَوَهُ. أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ لِلزَّبْرِقَانِ:

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١١٣؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صمع)، وتاج العروس (صمع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ملحق ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (عطس)، (صمع)؛ وتهذيب اللغة (٦٥/٢)؛ وتاج العروس (عطس)، (صمع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٦/٨).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصع)، (سمل)؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٢)؛ وتاج العروس (مصع)، (سمل).

يَهْدِي الْخَمِيسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا
وَقَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ الْجَوَارِي:
إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةٌ رُغْبٌ^(١)

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَقْرَأَنَّهُنَّ
وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُونِ^(٢)
يعنى قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة.

* وَرَجُلٌ مِصَعٌ: مَقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ. قَالَ:

وَوَرَاءَ الثَّأْرِ مَنِ ابْنُ أُخْتِ
مِصَعٌ عُقَدَتُهُ مَا تُحَلُّ^(٣)

* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْبَرْقِ، فَقَالَ: «مِصَعَةٌ مَلَكٌ»: أَيْ يَضْرِبُ
السَّحَابَةَ ضَرْبَةً، فَتَرَى النَّيْرَانَ.

* وَالْمِصَاعُ: الْبَرَّاقُ. وَقِيلَ: الْمُتَغَيِّرُ. وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ:

فَأَفْرَغَنَ مِنْ مِصَاعٍ لَوْنُهُ
عَلَى قُلُوصٍ يَتَهَبَنُ السَّجَالَا^(٤)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالرَّوَايَةُ: فَأَفْرَغْتُ مِنْ مِصَاعٍ، لِأَنَّ قَبْلَهُ:

فَأُورِدْتُهَا مِنْهَا آجِنًا
تُعَاجِلُ حَلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا^(٥)

وَيُرْوَى: نُعَالِجُ.

* وَمِصَعٌ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ. وَمِصَعُ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ مِصَعًا: رَمَى. وَمِصَعَتِ الْإِمَّ بِالْوَلَدِ
مِصَعًا: رَمَتْ. وَفِي الدُّعَاءِ: قَبِّحَ اللَّهُ أُمَّ مِصَعَتَ بِهِ. وَمِصَعٌ بِسَلْحِهِ مِصَعًا: رَمَى بِهِ مِنْ
فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ، فَقَدْ مِصَعَ بِهِ مِصَعًا. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

تَرَى أَثَرَ الْحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا
مِمَّا مِصَعُ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْحِلِ^(٦)

لَمْ يَفْسُرْهُ. وَعِنْدِي أَنَّهَا الْمَرَامِيُّ أَوْ الْمَلَاعِبُ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

* وَالْمِصُوعُ: الْبُرُوقُ.

(١) البيت للزبيرقان في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (مصع)؛ وبلا نسبة في شرح أبيات سيويه (١/٣٩٥).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (جون)، وتهذيب اللغة (١١/٢٠٤)؛ كتاب العين

(١٨٦/٦)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مصع)؛ والمخصص (١١/٢٠٢).

(٣) البيت من قصيدة تنسب لتابط شرأ، والشنفرى، وخلف الأحمر، وابن أخت تابط شرا انظر ديوان الشنفرى
ص ٨٤، ٨٥؛ وهو بلا نسبة في لسان العرب (مصع)، وخلف الأحمر في تاج العروس (مصع).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٢٩؛ ولسان العرب (مصع)؛ وتاج العروس (مصع)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٥) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (مصع).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مصع).

* وَالْمَصْعُ، وَالْمَصْعُ، وَالْمَصْعُ: حَمَلُ الْعَوْسِجِ، وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ. الْوَاحِدَةُ: مُصْعَةٌ وَمُصْعَةٌ.

* وَالْمُصْعَةُ وَالْمُصْعَةُ: طَائِرٌ أَخْضَرٌ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ. الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

* الْعَيْسَطَانُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ع ط س]

* عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِسُ عَطَسًا وَعَطَاسًا.

* وَالْمَعْطَسُ وَالْمَعْطَسُ: الْأَنْفُ.

* وَالْعَاطُوسُ: مَا يُعْطَسُ مِنْهُ. مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ.

* وَعَطَسَ الصُّبْحُ: انْفَلَقَ.

* وَالْعَاطِسُ: الصُّبْحُ لِذَلِكَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَظَبِي عَاطِسٌ: إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ.

* وَعَطَسَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وَالْعَطَّاسُ: اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمَدَّانِ. قَالَ:

* يَخْبُ بِي الْعَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ *^(١)

مقلوبه: [س ع ط]

* سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ سَعَطًا، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ. وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا سَبِيوِيهِ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ. وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ، كِلَاهِمَا: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَعَطَ.

* وَالسَّعُوطُ: اسْمُ الدَّوَاءِ.

* وَالسَّعِيطُ: الْمُسْعَطُ.

* وَالْمُسْعَطُ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ، وَيُصَبُّ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ. نَادِرٌ. إِنَّمَا كَانَ حَكْمُهُ

الْمُسْعَطُ.

* وَاسْتَسْعَطَ الْبَعِيرُ: شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ، فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ. وَقَالُوا: إِذَا اسْتَسْعَطَ

(١) بلا نسبة في لسان العرب (عطس)؛ وتاج العروس (عطس).

البعيرُ شيئًا من بول الناقة، ثم ضربها، لم يخطئ اللَّحْح؛ فهذا قد يكون أن يَشَمَّ شيئًا من بولها، أو يَدْخُلَ في أنفه منه شيء.

* وَأَسْعَطَهُ الرَّمْحَ: طعنه به في أنفه.

* وَالسَّعَاطُ، وَالسَّعِيطُ: الريح الطيبة من الخمر وغيرها. وَالسَّعِيطُ: دُهْنُ الْخَرْدَلِ. وَالسَّعِيطُ: دُهْنُ الْبَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّعِيطُ: الْبَانُ. وَقَالَ مَرَّةً: السَّعُوطُ مِنَ السَّعِطِ: كَالنَّشُوقِ مِنَ النَّشَقِ. وَالسَّعِيطُ، وَالسَّعَاطُ: ذَكَاءُ الرِّيحِ وَحَدَّثَهَا وَمَبَالَغَتَهَا فِي الْأَنْفِ.

مقلوبه: [ط ع س]

* الطَّعْسُ: كلمة يُكْنَى بها عن النكاح.

مقلوبه: [س ط ع]

* السَّطَعُ: كلُّ شيءٍ انتشر من بَرَقٍ أو غِبَارٍ أو نُورٍ أو رِيحٍ. سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا وَسُطُوعًا. قَالَ لَبِيدٌ فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ:

مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ كَدُخَانِ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا^(١)

غُلَّتْ: خَلِطَتْ. وَالْمَشْمُولَةُ: النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ.

* فَأَمَا قَوْلَهُمْ صَاطِعٌ، فِي سَاطِعٍ، فَإِنَّهُمْ أَبَدَلُوهَا مَعَ الطَّاءِ، كَمَا أَبَدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ، لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ بِمَنْزِلَتِهَا.

* وَالسَّطِيعُ: الصَّبْحُ، لِإِضَاءَتِهِ وَانْتِشَارِهِ.

* وَسَطَعَ لِي أَمْرُكَ: وَضَحَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطْعًا وَسُطُوعًا: عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ.

* وَظَلِيمٌ أَسْطَعُ: طَوِيلُ الْعُنُقِ. وَالْأُنْثَى: سَطْعَاءٌ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْبَعِيرُ. وَقَدْ سَطَعَ سَطْعًا.

* وَسَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعًا: رَفَعَ رَأْسَهُ، وَمَدَّ عُنُقَهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَبْدُو فِتْنَكِرَهُ حَالًا وَيَسْطَعُ أحيانًا فَيَتَسَبَّبُ^(٢)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٦؛ ولسان العرب (غلت)، (سطع)، (سمن)؛ وتهذيب اللغة (٩١/٨)؛ وتاج العروس (سطع)، (سمن)؛ وكتاب العين (٣٢٢/٢، ٤٠١/٤، ٢٦٥/٦، ٢٧٣/٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٦/١١)؛ وكتاب العين (٣٢٠/١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (خضع)، (سطع)؛ وتاج العروس (خضع)، (سطع)؛ وتهذيب اللغة (١٥٤/١، ٦٦/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٤/٨).

* وَعُنُقُ اسْطَعُ: طویل مُتَّصِبٌ.

* وَالسَّطَّاعُ: خشبة تُنصَّبُ وَسَطَ الحِباءِ والرُّوَّاقِ. وقيل: هو عمود البيت. قال القُطامي:

أليسوا بالألى قَسَطُوا قَدِيمًا على النُّعمانِ وأبتَدَرُوا السَّطَّاعًا^(١)

وذلك أنهم دخلوا على النُّعمانِ قَبْتَهُ. وجمع السَّطَّاعِ اسْطِطَعَةٌ وَسُطُّعٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

* يَنْشُنُهُ نَوْشًا بِأَمْثالِ السُّطُّعِ *^(٢)

وَالسَّطَّاعُ: العُنُقُ، على التَّشْبِيهِ بِسِطَّاعِ الحِباءِ.

* وناقَة ساطعة: ممتدة الجِرانِ والعُنُقِ، قال ابن قَيْدِ الرّاجز:

ما بَرِحَتْ ساطِعةُ الجِرانِ

حيثُ التَّقَّتْ أعْظَمُها الثماني^(٣)

* وَالسَّطَّاعُ: سِمةٌ في جَنْبِ البعيرِ أو عُنُقِهِ بالطولِ، وقد سَطَّعَهُ. فأما ما أنشده ابن

الأعرابي، قال: وهو فيما زعموا للبيد:

دَرَى باليسارى جِنَّةً عَبْرِيَّةً مُسَطَّعَةَ الأعناقِ بُلُقَ القَوادِمِ^(٤)

فإنه فسره فقال: مُسَطَّعَةٌ: من السَّطَّاعِ، وهى السِّمةُ فى العُنُقِ، وهذا هو الأسبق. وقد

تكون المُسَطَّعَةُ: التى على أقدار السُّطُّعِ، من عمَدِ البيوتِ.

* وَالسَّطُّعُ وَالسَّطَّعُ: أن تضرب شيئاً براحتك أو أصابعك وقعا بتصويت. وقد سَطَّعَهُ.

* وَسَطَّعَ بِيديه سَطَّعًا: صَفَّقَ.

* وَخَطِيبِ مِسْطَوعٍ: بليغ مُتَكَلِّمٍ. هذه عن اللّحياني.

* وَالسَّطَّاعُ: جبل. قال صخر الغنى:

فذاك السَّطَّاعُ خلافَ النُّجا ءِ تَحْسِبُهُ ذا طِلاءٍ نَتِيفًا^(٥)

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٣٦؛ ولسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛ وكتاب العين (١/٣٢٠)؛

وتاج العروس (قسط)، (سطع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).

(٣) الرجز لابن فيد فى لسان العرب (سطع)؛ وتاج العروس (سطع).

(٤) البيت للبيد وشطره الأول (درى بالسبارى حبةً إثر ميةً) وهو فى ديوانه ص٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)،

(يسر)، (سطع)، (جنز)؛ وتهذيب اللغة (٦٦/٢)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنز)؛ وبلا نسبة فى

تاج العروس (يسر).

(٥) البيت لصخر الغنى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٩٧؛ لسان العرب (سطع)؛ وتهذيب اللغة (٦٧/٢)؛ وتاج

العروس (سطع)، (نتف).

مقلوبه: [طس ع]

* الطَّسَعُ: الذى لا غَيْرَ عنده. طَسَعَ طَسَعًا.

* والطَّسَعُ: كلمة يُكْنَى بها عن النكاح.

* ومكان طَيَّسَعَ: واسع. والطَّيَّسَعُ: الحَرِيص.

العين والسين والذال

* عَسَدَ الحَبْلِ يَعْسِدُهُ عَسَدًا: أحكم قتله.

* والعَسْدُ: لغة فى العَزْد، وهو الجماع.

* وجمل عَسَوْدٌ: قوى شديد. وكذلك الرَجُل.

* والعَسَوْدَةُ: دُوِيَّةٌ بيضاء، كأنها شَحْمَةٌ، يُقال لها بنتُ النَّقَا، يُشَبَّه بها بنانُ الجَوَارِي.

وقيل: العَسَوْدَةُ: تُشَبَّه الحِكَاةُ، أصغر منها، وأدقُّ رأسًا، سوداءُ غبراء. وقيل: العَسَوْدُ: دَسَّاسٌ يكون فى الأَنْقَاءِ.

* وتفرَّقَ القومُ عَسَادِيَاتٍ: أى فى كلِّ وجه.

مقلوبه: [ع د س]

* العَدَسُ، بسكون الدال: شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرض.

* وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدِسُ عَدَسًا، وَعَدَسَانًا، وَعَدُوسًا، وَعَدَسٌ: ذهب فى الأرض.

* ورجل عَدُوسٌ اللَّيْلُ: قوى على السَّرْيِ. وكذلك الأُنْثَى بغير هاء، يكون فى الناس

والإبل. وقول جرير:

لقد وكدتُ عَسَانَ ثالِثَةَ الشَّوَى عَدُوسُ السَّرْيِ لا يقبلُ الكَرَمَ جِيْدَهَا^(١)

يعنى به ضُبْعًا. وثالِثَةُ الشَّوَى: يعنى أنها عرجاء، فكأنها على ثلاث قوائم، كأنه قال:

مَثْلُوْتَةُ الشَّوَى. ومن رواه: «ثالِثَةُ الشَّوَى» أراد أنها تأكل شَوَى القَتْلِ من الثَّلْبِ، وهو العَيْبُ، وهو أيضًا فى معنى مَثْلُوْبَةٌ.

* والعَدَسُ: من الحُبُوبِ. واحِدَتُهُ: عَدَسَةٌ. والعَدَسَةُ: بَثْرَةٌ قاتلة كالطاعون. وقد

عُدِسَ.

* وَعَدَسٌ: زجر للبغال. والعامَّةُ تقول: «عَدًّا» قال بيهَسُ بن صُرَيْمِ الجَرْمِيِّ:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٤١، لكن به (ثالِثَةُ) مكان (ثالِثَةُ)؛ ولسان العرب (ثلب)، (عدس)، (كرم)؛

وتهذيب اللغة (٢٦٩/٢)؛ وتاج العروس (ثلب)، (عدس)، (كرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١٣/٣).

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْتِي
 عَدَسٌ بَعْدَمَا طَالَ السُّقَارُ وَكَلَّتِ^(١)
 وأعربه الشاعر للضرورة فقال: وهو بشر بن سفيان الراسبي:
 فَاللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ
 يقول: اجْدَمْ، وقائل: عدسا^(٢)
 اجْدَمْ: زجر للفرس. وعدس: اسم من أسماء البغال. قال:
 إِذَا حَمَلْتُ بُزَّتِي عَلَى عَدَسٍ
 على التي بين الحمار والفرس
 فما أبالي من غزاً أو من جلس^(٣)

وأصل «عدس»: في الزجر، فلما كثر من كلامهم، وفهم أنه زجر له، سُمِّيَ به، كما قيل للحمار: سأساً. وهو زجر له، فسمي به. وكما قال الآخر:

ولو ترى إذ جبتى من طاقٍ
 ولمتى مثل جناح غاقٍ
 تخفق عند المشي والسياق^(٤)

وقيل: عدس: رجل كان يعتف على البغال في أيام سليمان عليه السلام، فكانت إذا قيل لها عدس انزعجت. وهذا ما لا يعرف في اللغة.

* وعدس وعدس: قبيلة؛ ففي تميم بضم الدال وفي سائر العرب بفتحها.
 * وعداس وعديس: اسمان.

مقلوبه: [س ع د]

* السعد: نقيض النحس: وفي المثل: «دهدرين، سعد القين»: كأنه قال: بطل سعد القين. فدهدرين: اسم لبطل. وسعد: مرتفع به. وجمعه: سعود. وقد سعد سعداً وسعادة، فهو سعيد والجمع: سعداء. والأثنى: بالهاء. وقد سعده الله، وأسعده.
 * وسعد جدّه، وأسعده: أمناه.

(١) البيت لبهس بن صريم الجرمي في لسان العرب (عدس)؛ وتاج العروس (عدس).

(٢) البيت لبشر بن سفيان الراسبي في لسان العرب (عدس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدس)، (عدس)؛ تهذيب اللغة (٥/٢٦٨، ١١/٢٨٢)؛ والمخصص (١٨٣/٦، ٨/٧).

(٤) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عدس) ويرويه بكلمة (السياق) بدلاً من (السياق)؛ وفي المخصص (٨/١٥١)؛ وتاج العروس (غيق).

* وَيَوْمَ سَعْدٌ، وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ: وَصُفَا بِالْمَصْدَرِ. وَحَكَى ابْنُ جَنَى: يَوْمٌ سَعْدٌ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ. وَقَالَ: لَيْسَا مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى، مِنْ قَبْلِ أَنْ سَعَدَا وَسَعْدَةً صَفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلَى مِثَالِهَا، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٌ مِنْ جَلْدَةٍ، وَنَدَبٌ مِنْ نَدْبَةٍ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ، وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ، كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ، وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ.

* وَالسَّعْدُ وَالسَّعُودُ، الْأَخِيرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ، كِلَاهُمَا: الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا: سَعْدٌ كَذَا. وَهِيَ عَشْرَةُ أَجْمَمٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَعْدٌ، أَرْبَعَةٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ الْأَخْبِيَةِ، وَسَعْدُ السَّعُودِ؛ وَسِتَّةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ، وَهِيَ سَعْدُ نَاشِرَةٍ، وَسَعْدُ الْمَلِكِ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ، وَسَعْدُ الْهَمَامِ وَسَعْدُ الْبَارِعِ، وَسَعْدُ مَطَرٍ. وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كَوْكَبَانِ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَهِيَ مِتْنَسِقَةٌ.

* وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا، وَأَسْعَدَهُ: أَعَانَهُ.

* وَسَعَدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ: لَيْتَكَ وَسَعَدَيْكَ: أَيِ إِسْعَادًا لَكَ بَعْدَ إِسْعَادِ.

* وَسَاعِدَةُ السَّاقِ: شَطِيطَتُهَا.

* وَالسَّاعِدُ: مُتَلَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْقِقِ إِلَى الرَّسْغِ. وَالسَّاعِدُ: الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَالذِّرَاعُ: الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا. وَالسَّاعِدُ: مَجْرَى الْمَخِّ فِي الْعِظَامِ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ:

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمَخْرَى السِّ
سَوَاعِدِ ظَلٍّ فِي شَرِي طَوَالِ^(١)

يُصَفُّ ظَلِيمًا؛ وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرَى الْمَخِّ مِنَ الْعِظَامِ. وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَا لَا مَخَّ لَهَا. وَالسَّاعِدُ: إِحْلِيلُ خِلْفِ النَّاقَةِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ. وَقِيلَ: السَّوَاعِدُ: عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ. وَالسَّاعِدُ: مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ. وَقِيلَ: هُوَ مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ. وَسَوَاعِدُ الْبَثْرِ: مَخَارِجُ مَائِهَا.

* وَالسَّعِيدُ: النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا، إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا، وَقِيلَ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَجَمْعُهُ: سَعْدٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَكَأَنَّ ظُعْنَهُمْ مُقْفِيَةٌ
نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعْدُ^(٢)

وَيُرْوَى: حَوْلَهُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٣٢٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (حَتَّتْ)، (سَعْدٌ)، (زَمَخْرَى)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَعْدٌ)، (زَمَخْرَى)، (بَرَى)، (شَرَا)؛ وَهُوَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٧٣/٢)، (٣٨/٧)، (٦٦٩).

(٢) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَعْدٌ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٧٤/٢)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَعْدٌ)، (زُور)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣١/١٠)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَعْدٌ)، (زُور).

* والسَّعِيدَةُ: اللَّبَنَةُ. والسَّعِيدَةُ: بيت كانت تُحْجُّه ربيعةٌ في الجاهلية.

* والسَّعْدَانَةُ: الحَمَامَةُ. قال:

* إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ * (١)

والسَّعْدَانَةُ: الثُّدُوءُ. وهو ما استدار من السَّوَادِ حَوْلَ الحَلْمَةِ. والسَّعْدَانَةُ: كِرْكِرَةُ البعير.
والسَّعْدَانَةُ: مَدْخَلُ الجُرْدَانِ من ظَبْيَةِ الفَرَسِ. والسَّعْدَانَةُ: الأَسْتِ، وما تَقَبَّضَ من حَتَارِهَا.
والسَّعْدَانَةُ: الشَّعْشَعُ مما يلي الأَرْضِ. والسَّعْدَانَةُ: العُقْدَةُ في أسفل الميزان.

* والسَّعْدَانُ: شَوْكُ النَّخْلِ؛ عن أَبِي حنيفة. والسَّعْدَانُ: نَبْتُ ذُو شَوْكٍ. وقيل: بَقْلَةٌ، وهو من أَفْضَلِ المِرَاعِيِّ، واحِدَتُهُ: سَعْدَانَةٌ. قال أَبُو حنيفة: من الأحرار السَّعْدَانُ، وهي غِرَاءُ اللَّوْنِ، حُلُوءَةٌ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ، وليست كبيرة، ولها إذا يبست شَوْكَةٌ مُفْلَطِحَةٌ، كأنها دِرْهَمٌ، وهو من أَجْمَعَ المِرْعَى. ولذلك قيل في المثل: «مِرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ». قال النابغة:

الْوَاهِبُ المِثَّةَ الأَبْكَارَ زَيْنَهَا
سَعْدَانٌ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدَ (٢)

قال: وقال أعرابيٌّ لأعرابيٍّ: أما تريدُ البادية؟ فقال: أما ما نَبَتِ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيَا فلا. كأنه قال: لا أريدُهَا أَبْدًا. وَسئِلْتُ امرأةً تزَوَّجَتْ عن زوجها الثَّانِي: أينَ هُوَ مِنَ الأَوَّلِ؟ فقالت: «مِرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ». فذهبت مثلاً.

* وقال أَبُو حنيفة: السَّعْدَةُ من العُرُوقِ: الطَّيْبَةُ الرِّيحِ، وهي أُرُومَةٌ مَدْحَرَجَةٌ، سَوْدَاءُ صُلْبَةٍ، كأنها عُقْدَةٌ، تَقَعُ فِي العِطْرِ، وفي الأَدْوِيَةِ. والجمع سَعْدٌ. قال: ويقال لنباته السُّعَادَى. والجمع: سَعَادِيَاتٌ.

* والسَّعْدُ: ضرب من التَّمْرِ. قال:

وكانَ ظُعْنُ الحَيِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلِهِ السَّعْدُ (٣)

* وساعِدةٌ: قبيلة. وساعِدةٌ: من أسماء الأسد، معرفة لا ينصرف.

* وسُعيدٌ، وسَعِيدٌ، ومَسْعُودٌ، وساعِدةٌ، ومُسَعِدَةٌ: أسماء رجال.

* وبنو سَعْدٍ، وبنو سَعِيدٍ: بَطْنَانِ. وبنو سَعْدٍ: قبائلُ شَتَّى في تميمٍ وقيسٍ وغيرهما.

(١) صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (سعد)، (عزهل)، (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧/٣)؛ وكتاب العين (٢٧٩/٢)؛ وتاج العروس (عزهل)، (عرن)؛ وعجزه (عزاهلها، سمعت لها عربنا) وفيه «الشعفات» مكان «الشعفات».

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معلك)، (عكا)؛ وتاج العروس (غرب)، (معلك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٤٠/٣). وفيه (المعكاء) مكان (الأبكار).

(٣) البيت في لسان العرب بلا نسبة (سعد).

قال طرفة:

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(١)

قال اللّحْيَانِيُّ: وجمع سَعِيدٍ: سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدٍ، فلا أدري أَعْنَى بِهِ الْأِسْمُ أَمْ الصِّفَةُ، غير أن جمع سَعِيدٍ على أساعد: شاذٌّ.

* وسُعاد: اسمُ امرأةٍ. وكذلك سَعْدَى. وأسعد: بطن من العرب. وليس هو من سَعْدَى، كالأكبر من الكُبْرَى، والأصغر من الصُّغْرَى، وذلك أن هذا إنما هو تقاؤد الصِّفَةِ، وأنت لا تقول: مررت بالمرأة السُّعْدَى، ولا بالرجل الأَسْعَدَ، فينبغي على هذا أن يكون أسعد من سَعْدَى كاسلم من بُشْرَى، وذهب بعضهم إلى أن أسعد تذكير سَعْدَى. قال ابن جنى: ولو كان كذلك، لكان حَرَى أن يجيء به سماع، ولم نسمعهم قَطُّ وَصَفُوا بِسَعْدَى. وإنما هذا تلاقٍ وقع بين هذين الحرفين المتَّفَقِي اللَّفْظ، كما يقع هذان المثالان في المختلفيه، نحو أسلم وبُشْرَى.

* وسعد: صنم، كانت تعبده هذيل في الجاهلية.

* وسعد: موضع بنجد. وقيل: واد. والصحيح الأول. وجعله أوس بن حجر اسمًا للبقعة، فقال:

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقِ تَرَوِّحٍ أُرْطَى سَعْدَ مِنْهُ وَضَالَهَا^(٢)

* والسَّعْدِيَّةُ: ماء لعمر بن سَلَمَةَ. وفي الحديث أن عمرو بن سَلَمَةَ هذا لما وَقَدَ على النَّبِيِّ ﷺ، استقطعه ما بين السَّعْدِيَّةِ والشَّقْرَاءِ^(٣).

* والسَّعْدَانُ: ماء لبني فزارة، قال القتال الكلابي:

رَفَعَنْ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ قُنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجَ قُرْحٍ^(٤)

مقلوبه: [د ع س]

* دَعَسَهُ بِالرُّمْحِ يَدْعَسُهُ دَعْسًا: طَعَنَهُ.

* وَالْمِدْعَسُ: الرُّمْحُ.

* وَالْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ.

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٥٧؛ لسان العرب (سعد)؛ وهو بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٤٣، ٦٤٤، وفيه رواية بها «فلم أر سعدًا» مكان «فلم ترعيني».

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سعد)، (عجر)؛ وتاج العروس (عجر).

(٣) ذكره الحفاظ في الإصابة (٣٠٣/٤) من طريق حميد بن مالك عن أبي خالد الكلابي.

(٤) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتاج العروس (سعد).

* ورجل مدعس: طعان، قال:

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا
وَبِالْقَنَاةِ مَدْعَسًا مَكْرًا
إِذَا غُطِيفُ السُّلْمَى فَرًّا^(١)

وقد تقدّم في الصاد، وهو الأعراف. قال سيبويه: وكذلك الأثني بغير هاء. ولا يُجمع بالواو والنون، لأن الهاء لا تدخل مؤنثة.

* ورجل دعيّس: كمدعس.

* ورجل مداعس: مطاعن. قال:

إِذَا هَابَ أَقْوَامٌ تَجَشَّمْتُ هَوْلَ مَا
يُهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلْدُ الْمُدَاعِسُ^(٢)
وَيُرَوَى: «تَقَحَّمْتُ غَمْرَةَ * يِهَابُ».

* ودعست الإبل الطريق تدعسه دعسا: وطئته وطئا شديداً.

* والدعس: الأثر. وقيل: هو الأثر الحديث البين. قال ابن مقبل:

وَمَنْهَلِ دَعْسُ أَثَارِ الْمَطَى بِهِ
يَلْقَى الْمَخَارِمَ عَرِينَا فَعَرِينَا^(٣)
* وطريق دعس، ومدعاس، ومدعوس: دعسته القوائم، وكثرت فيه الآثار.

* والمدعوس من الأرضين: التي قد كثر به الناس، ورعاه المال حتى أفسده، وكثرت فيه آثاره وأبوأله، وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سحابة لا يجدون منها بداً.

* ومدعس القوم: مختبرهم ومشتواهم. قال أبو ذؤيب:

وَمُدْعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ
بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا^(٤)
* وأرض دعسة، ومدعوسة: سهلة.

* وأدعسه الحر: قتله.

* والمدعاس: اسم فرس الأقرع بن سفيان. قال الفرزدق:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هند)، (دعس)، (دعص)، (دعص)؛ وتاج العروس (دعس)، (دعص)، (دعص)، (دعص)؛ والمخصص (٦/٨٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٩؛ ولسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس). وفيه (تلقى المخارم) مكان (يلقى المخارم).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٥؛ ولسان العرب (دعس)، (أنفى)، (ثمل)؛ وتاج العروس (دعس)، (انض)، (ثمل).

يَفْدَى عَلَالَاتِ الْعَبَايَةِ إِذْ دَنَا لَهُ فَارِسُ الْمِدْعَاسِ غَيْرِ الْمُغْمَرِ^(١)

مقلوبه: [س د ع]

- * السَّدْعُ: الهداية للطريق.
- * ورجل مِسْدَعٍ: دليل ماضٍ لوجهه.
- * والسَّدْعُ: صَدَمَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ. سَدَعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا.
- * وَسُدْعَ الرَّجُلِ: نُكِبَ؛ يَمَانِيَةً.
- * وفي كلامهم: «نَقْدًا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدْعَةٍ»: أى سلامة لك من كل نكبة.

مقلوبه: [د س ع]

- * دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا: أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ، وَأَفَاضَهَا. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
- * وَالْمَدْسَعُ: مَضِيقٌ مَوْلِجُ الْمَرِيِّ فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ النَّحْرِ.
- * وَالِدَسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ. وَهُوَ مُرَكَّبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ.
- وقيل الدسيع: الصِّدْرُ وَالْكَاهِلُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ.
- شَدِيدُ الدَّسِيعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ يَنْاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا^(٢)
- * وَدَسِيعَا الْفَرَسِ: صَفْحَتَا عُنُقِهِ، مِنْ أَصْلِهِمَا. وَمِنْ الشَّاةِ: مَوْضِعُ التَّرِييَةِ.
- * وَالِدَسِيعَةُ: مَائِدَةُ الرَّجُلِ، إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً. وَقِيلَ: هِيَ الْجَفْنَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ: تَشْبِيهًا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو، كَلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى. وَقِيلَ: هِيَ كَرَمٌ فَعَلَهُ. وَقِيلَ: هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ.
- * وَدَسَعَ الْجُحْرَ دَسْعًا: سَدَّهُ. وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَعُ دَسْعًا: قَاءَ. وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا: امْتَلَأَ. قَالَ:

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَنِيَّةٍ عَرَسْتَهُ
عَرَسْتَهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ
قَمَنْ مِنَ الْحِدْثَانِ نَائِي الْمُضْجَعِ
خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدْسَعِ^(٣)

(١) البيت للفردوق في ديوانه (١/٣٧٨)؛ ولسان العرب (دعس)؛ وتاج العروس (دعس)، وصدرة (يعدى) وآخر عجزه المغمر (بالعين).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (دسع).

(٣) البيتان للحادرة في ديوانه ص ٦٣، ٦٤؛ والأول في لسان العرب (بضع)، (قمن)، (أيا)؛ والثاني في لسان العرب في (بضع) فقط، وهما بلا نسبة في لسان العرب في (دسع)، وهما في تاج العروس (بضع)؛ والأول في (قمن)، (أيا) منفردًا.

* والدَّسَعُ: الدَّفْعُ، كالدَّسْرِ.

العين والسين والتاء

* رجلٌ مِسْتَعٌ: ماضٍ سَرِيعٌ، كَمِسْدَعٍ.

مقلوبه: [ت س ع]

* التَّعْسُ: العَثْرُ، والتَّعْسُ: أَلَا يَنْتَعِشَ العَاثِرُ من عثرته. وقيل: التَّعْسُ: الانْحِطَاطُ والعُثُورُ، قال الأَعشى:

بذاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَاءِ إِذَا عَثَرَتْ فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(١)

والتَّعْسُ أَيضاً: الهَلَاكُ. تَعَسَ تَعْسًا، وَتَعَسَ يَتَعَسُ تَعْسًا. وقال الهَرَوِيُّ فِي الغَرَبِيِّينَ:

الفراء: إِذَا خَاطَبَ بالدُّعَاءِ، قَالَ تَعَسْتَ، بِفَتْحِ العَيْنِ؛ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا. وَهَذَا مِنَ الغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ. وَهُوَ تَعَسٌ وَتَاعِسٌ. وَجَدَّ تَاعَسَ: مِنْهُ. وَفِي الدُّعَاءِ: «تَعَسَا لَهُ، وَتَعَسَهُ اللهُ، وَأَتَعَسَهُ». قَالَ مُجَمِّعٌ:

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا تَعَسْتَ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجَمِّعٌ^(٢)

والتَّعْسُ: السُّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ. وَقَوْلُهُ:

الْوَقْسُ يُعَدِي فَتَعَدَّ الْوَقْسَا

مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ التَّعْسَا^(٣)

يَتَوَجَّهَ عَلَى جَمِيعِ مَا تَقْدَمُ.

مقلوبه [ت س ع]

* التَّسْعَةُ مِنَ العَدَدِ: مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُ العَرَبِ: تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، فَلَا تَصْرَفُ: إِذَا أُرِدَتْ قَدْرَ العَدَدِ، لَا نَفْسَ المَعْدُودِ. وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَيَّرُ هَذَا اللَّفْظَ عِلْمًا لِهَذَا المَعْنَى، كزَوْبَرٍ مِنْ قَوْلِهِ:

* عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا*^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (لوث)، (تعس)، (لعا)؛ وتهذيب اللغة (٧٩/٢)، (١٩٢/٣)؛ وكتاب العين (٢٣٩/٨)؛ وتاج العروس (لوث)، (تعس)، (لعا).

(٢) البيت لمجمع بن هلال في لسان العرب (تعس)؛ وتاج العروس (تعس)؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٧١٧.

(٣) الرجز لأبي رزمة الفزاري في مجالس ثعلب ص ٦٤٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تعس)، (وقس)؛ وتهذيب اللغة (٧٩/٢)، (٢٢٧/٩)؛ وتاج العروس (تعس)، (وقس).

(٤) البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (زبر)، وللطرماح في ملحقات ديوانه ص ٥٧٤؛ وللفرزدق في ديوانه ٢٠٦/١، ٢٩٦، ولسان العرب (حقوق).

- وسياتى. والتسع فى المؤنث: كالتسعة فى المذكر.
- * وتسعمهم يتسعمهم: صار تسعمهم. وتسعمهم: كانوا ثمانية فأتهم تسعة.
- * وأتسعوا: كانوا ثمانية، فصاروا تسعة.
- * والتأسوعاء: اليوم التاسع من المحرم.
- * والتسع من أظماء الإبل: أن ترد إلى تسعة أيام. والإبل تواسع.
- * والقوم متسعون: إذا وردت إبلهم لتسعة أيام، وثمانى ليال.
- * وحبل متسوع: على تسع قوى.
- * والثلاث التسع: الليلة السابعة، والثامنة، والتاسعة من الشهر. وقيل: هى الليالى الثلاث من أول الشهر. والأول أقيس.
- * والتسع والتسيع: جزء من تسعة، يطرد ذلك فى جميع هذه الكسور عند بعضهم.
- * وتسع المال يتسعه: أخذ تسعه.
- * وتسعمهم: أخذ تسع أموالهم.
- * وقوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ [الإسراء: ١٠١]. قيل فى التفسير: إنها أخذ آل فرعون بالسنين، وهو الجدب، حتى ذهبت ثمارهم، وذهب من أهل البوادرى موشيهيم. ومنها إخراج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين. ومنها إلقاء عصاه، فإذا هى ثعبان مبین. ومنها إرسال الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم. وقيل: إن البحر منها. ومن آياته: انفجار الحجر. هذا قول الزجاج.

العين والسين والراء

- * العسر والعسر: ضد اليسر. وقوله، أنشده ابن الأعرابى:
- إنى يذكرنيه كل نائبة والخير والشر والإيسار والعسر^(١)
- يجوز أن يكون العسر لغة فى العسر، كما قالوا: القفل فى القفل، والقبل فى القبل؛ ويجوز أن يكون احتاج فقل، وحسن له ذلك إتباع الضم الضم.
- * والعسرة، والمعسرة، والمعسرة، والعسرى: خلاف الميسرة.
- * والمعسور: كالعسر، وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مفعول.
- * وقد عسر الأمر عسراً، فهو عسر، وعسر عسراً، وعسارة، فهو عسير.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عسر)، وصدرة (أبى تذكرنيه) مكان (إنى يذكرنيه).

* وَيَوْمَ عَسِرٍ وَعَسِيرٍ: شديد. وحاجة عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ: مُعَسَّرَةٌ. أنشد ثعلب:

قد أنتحى للحاجة العسير
إذ الشَّبَابُ لَيْنُ الكُؤُورِ^(١)

قال: معناه: للحاجة التي تَعَسَّرُ على غيري. وقوله: إذا الشَّبَابُ لَيْنُ الكُؤُورِ: أى إذ أعضائي تمكَّنني وتطاولت عني. وأراد: قد انتحيت، فوضع الآتى موضع الماضى.
* وتَعَسَّرَ الأمر، وتَعَسَّرَ، واستَعَسَرَ: اشتدَّ والتوى.

* والمُعَسِّرُ: نقيض المُوَسِّرِ.

* وأَعَسَرَ: صارَ ذا عُسْرَةٍ. وقيل: افتقرَ. وحكى كراع: أَعَسَرَ إَعْسَارًا وَعُسْرًا. والصَّحِيحُ أن الإَعْسَارَ المَصْدَرُ، وأنَّ العُسْرَ الاسم.

* واستَعَسَرَهُ: طَلَبَ مَعَسُورَهُ.

* وَعَسَرَ الغَرِيمَ يَعْسِرُهُ، وَيَعْسِرُهُ وَأَعْسَرَهُ: طلب منه على عُسْرَةٍ.

* ورجل عَسِرٌ، بَيْنَ العَسَرِ: شَكِسَ، وقد عاسرَه، قال:

بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ
عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ^(٢)

* وتَعَاسَرَ البَيْعَانِ: لم يَتَّفِقَا. وكذلك الزَّوْجَانِ، وفي التنزيل: ﴿وَإِنْ تَعَاسَرْتُم فَاسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى﴾ [الطلاق: ٦].

* وَأَعَسَّرَتِ المَرَأَةُ: عَسَرَ عليها ولأدها. وإذا دُعِيَ عليها قيل: أَعَسَّرَتِ وَأَنْثَتِ. وإذا دُعِيَ لها قيل: أَيْسَرَتِ وَأَذْكَرَتِ.

* وَعَسَرَ الزَّمَانُ: اشْتَدَّ عَلَيْنَا.

* وَعَسَرَ عليه: ضَيَّقَ. حكاها سيبويه.

* وَعَسَرَ عليه ما فى بَطْنِهِ: لم يَخْرُجْ.

* وَتَعَسَّرَ الغَزْلُ: التَّبَسَّ، فلم يُقَدَّرَ على تَخْلِيصِهِ. والغين لغة.

* وَعَسَرَ عليه عُسْرًا وَعَسَرَ: خالفه.

* ورجل أَعَسَرُ يَسَرُّ: يَعْمَلُ بيديه جميعًا. فإن عمل بيده الشَّمالَ خاصَّةً، فهو أَعَسَرُ، والمَرَأَةُ عَسْرَاءُ، وقد عَسَّرَتْ عَسْرًا. قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسر)، (كسر)؛ وتاج العروس (عسر)، (كسر).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

لَهَا مَنْسِمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ حُفُّهُ كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أَعْسَرًا^(١)

قال أبو نصر: عَسْرَنِي فَلَانٌ، وَعَسْرَنِي يَعْسِرُنِي عَسْرًا: إِذَا جَاءَ عَنِ يَسَارِي.

* واعْتَسَرَ النَّاقَةُ: أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ، فَحَطَمَهَا وَرَكِبَهَا.

* وناقاة عَسِيرٌ: اعْتَسِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ، فَرُكِبَتْ أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا، وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلُ. وَهَذَا عَلَى

حذف الزائد. وكذلك ناقاة عَيْسِرٌ، وَعَوَسْرَانَةٌ، وَعَيْسِرَانَةٌ. وَبَعِيرٌ عَسِيرٌ، وَعَيْسِرَانٌ، وَعَيْسِرَانِي.

* والعَسِيرُ: الناقاة التي لم تَحْمِلِ سِنَّهَا. وَقَدْ أَعْسَرَتْ.

* وَعَسَرَتْ النَّاقَةُ تَعْسِرُ عَسْرًا، وَعَسْرَانًا، وَهِيَ عَاسِرٌ، وَعَسِيرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فِي

عَدْوِهَا. قَالَ الْأَعَشَى:

بِنَاجِيَةِ كَأَنَّ الثَّمِيلِ تُقْضَى السَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرًا^(٢)

* وَعَسَرَتْ وَهِيَ عَاسِرٌ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ.

* وَعُقَابٌ عَسْرَاءٌ: فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بِيضٌ. وَالْعَسْرَاءُ أَيْضًا: الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ

سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ^(٣)

وَيُرَوَّى: «يَأْبَى طَرِيقَهُ» يَعْنِي عَيْنَيْهِ. وَمِنْهَبٌ: فَرَسٌ يَتَهَبُ الْجَرَى، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِهَذَا

الفرس.

* وَالْعَسْرَى وَالْعُسْرَى: بَقْلَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا نَيْسَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا مَنَعَهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَةٌ بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَدَّدُ^(٤)

* وَالْعَيْسِرَانُ: نَبْتٌ.

* وَالْعَسْرَاءُ: بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (خذف)، (نخل)؛ والمقاصد النحوية (١٦٩/٤).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (عسر)، (ثلل)، (أتن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/١٤)،

٩٣/١٥؛ وتاج العروس (عسر)، (أتن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٨/١٠).

(٣) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في لسان العرب (عسر)، (عمى)؛ تهذيب اللغة (٨٤/٢)؛ وتاج العروس

(عسر)، وليس له بل لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٩؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٥/٨).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

مقلوبه: [ع رس]

عَرَسَ الرَّجُلُ عَرَسًا فَهُوَ عَرِسٌ: بَطَرَ. وقيل أعيأ ودهش. وقول أبي ذؤيب:

حتى إذا أدرك الرأى وقد عرست
عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد^(١)

عداه بعن، لأن فيه معنى جبت وتأخرت. وأعطاه: أى أعطى الثور الكلاب ما وعدّها من الطعن، ووعده إياها أنه كان يتهمياً ويتحرّف إليها ليطعنها. وعرس الشيء عرساً: اشتدّ. وعرس به عرساً: لزمه. وعرس عرساً، فهو عرس: لزم القتال فلم يبرحه. وعرس الصبيّ بأمه عرساً: ألفتها ولزمها.

* والعرس، والعرس: مهنة الإملاك والبناء وقيل: طعامه خاصة، أنثى وقد تُذكر. وتصغيرها: بغير هاء، وهو نادر، لأن حقه الهاء إذ هو مؤنث، على ثلاثة أحرف، والجمع: أعراس، وعرسات، من قولهم: عرس الصبيّ بأمه على التّفؤّل.

* والعروس: نعت للرجل والمرأة. رجل عروس فى رجال أعراس، وامرأة عروس، فى نسوة عرائس.

* وعرس الرجل: امرأته. قال:

وحوقل قربه من عرسه
سوقى وقد غاب الشظاظ فى استه^(٢)

أراد أن هذا المسن كان على الرجل، فنام فحلّم بأهله، فذلك معنى قوله: «قربه من عرسه»، لأن هذا المسافر لولا نومه، لم ير أهله، وهو أيضاً عرسها، لأنهما اشتراكا فى الاسم، لمواصلة كل واحد منهما صاحبه، وإلفه إياه. قال العجاج:

* أنجب عرس جبالاً وعرس^(٣)

أى أنجب بعل وامرأة. وأراد: أنجب عرس وعرس جبالاً. وهذا يدل على أن ما عطف بالواو. بمنزلة ما جاء فى لفظ واحد، فكأنه قال: أنجب عرسين جبالاً، لولا إرادة ذلك لم يجر هذا، لأن جبالاً وصف لهما جميعاً، ومحال تقديم الصفة على الموصوف: وكأنه قال: أنجب رجلاً وامرأة. وجمع العرس التى هى المرأة، والذى هو الرجل: أعراس. واستعاره الهذلى للأسد، فقال:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٣؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرس)، (شظظ)؛ وتاج العروس (عرس).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٢٠٨)؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتهذيب اللغة (٢/٨٥)؛ وتاج العروس (عرس).

لَيْثٌ مُدْلٌ هَزِيرٌ حَوْلَ غَابَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ^(١)

وهو عرسها أيضاً. واستعاره بعضهم للظلم والنعام، فقال:

* كَيْبُضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ *^(٢)

* وقد عرسَ وأعرَسَ: اتخذها عرساً، ودخل بها، وكذلك عرسَ بها، وأعرس.

* والمُعرِسُ: الذي يغشى امرأته.

* والعَرِيسَةُ والعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمُلتَفُّ. وهو مأوى الأسد. قال رؤبة:

* أَغْيَالُهُ وَالْأَجَمَ الْعَرِيسَا *^(٣)

وصفَ به، كأنه قال: والأجم الملتف، أو أبدله، لأنه اسم. وفي المثل: «كُمتغى الصيدِ

في عريسة الأسد».

فأما قول جرير:

* مُسْتَحْصِدٌ أَجَمِي فِيهِمْ وَعَرِيسِي *^(٤)

فإنه عنى منبت أصله في قومه.

* والمُعرِسُ: الذي يسير نهاره، ويُعرَسُ: أى ينزل أول الليل. وقيل: التَّعرِيسُ: النزول

في آخر الليل: وعرَسَ المُسَافِرُ: نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ. وقيل: التَّعرِيسُ: النزولُ فِي المَعْهَدِ
أى حين كان، من ليل أو نهار. قال زهير:

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتْبِ أَسْنَمَةٍ وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكٌ^(٥)

ويروى:

* ضَحْوًا قَلِيلًا قَفَا كُتْبَانَ أَسْنَمَةٍ *

* واعتَرَسُوا عنه: تفرَّقوا.

* والعَرَسُ: الحائط يوضع بين حائطي البيت، لا يُبلَّغُ به أَقصاهُ، ثم يوضع الجائزُ من

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي في شرح أشعار الهذليين (٤٤٢/١)؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (دلل)؛ ومالك بن خالد أو لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٢٢٦/١)؛ وصدرة (ليث) هزيرٌ مدلٌ عند خيسته.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عرس).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (عرس)؛ وتاج العروس (عرس)؛ وكتاب العين (عرس).

(٥) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وتاج العروس (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وكتاب العين (٣٢٩/١).

طَرَفَ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ، وَيَسْقَفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ. وَالصَّادُ فِيهِ لُغَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَعَرَسَ الْبَيْتَ: عَمِلَ لَهُ عَرَسًا.

* وَعَرَسَ الْبَعِيرَ يَعْرِسُهُ، وَيَعْرِسُهُ عَرَسًا: شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ. وَالْعِرَاسُ: مَا عَرَسَ بِهِ.

* وَاعْتَرَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ.

* وَالْإِعْرَاسُ: وَضَعُ الرَّحَى عَلَى الْأَخْرَى لِلطَّحْنِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَأَنَّ عَلَى إِعْرَاسِهِ وَبِنَائِهِ وَبِيدَ جِيَادٍ قُرَّحَ ضَبْرَتُ ضَبْرًا^(١)

أَرَادَ: عَلَى مَوْضِعِ إِعْرَاسِهِ.

* وَابْنُ عَرَسٍ: دُوَيْبَةٌ دُونَ السَّنُورِ، أَشْتَرُ أَصْلَمُ أَصْلَكُ. وَالْجَمْعُ: بَنَاتُ عَرَسٍ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.

* وَالْعَرُوسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّبْعِ، سُمِّيَ بِهِ لِلْوَنَةِ، كَأَنَّهُ يَشْبَهُ لَوْنَ ابْنِ عَرَسٍ.

* وَالْعَرُوسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالْعُرَيْسَاءُ: مَوْضِعٌ.

* وَالْمَعْرَسَانِيَّاتُ: أَرْضٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَبِالْمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ بَرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ^(٢)

مَقْلُوبِهِ: [س ع ر]

* السَّعْرُ: الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الثَّمَنُ. وَالْجَمْعُ: أَسْعَارٌ.

* وَقَدْ أَسْعَرُوا وَسَعَّرُوا: اتَّفَقُوا عَلَى سِعْرِ.

* وَسَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ يَسْعَرُهُمَا سَعْرًا، وَسَعَّرَهُمَا، وَأَسْعَرَهُمَا: أَوْقَدَهُمَا. وَاسْتَعْرَتَ

هِيَ، وَتَسَعَّرَتْ، وَنَارٌ سَعِيرٌ: مَسْعُورَةٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالسَّعِيرُ وَالسَّاعُورُ: النَّارُ. وَقِيلَ: لَهَا.

* وَالسَّعَارُ، وَالسَّعْرُ: حَرُّهَا.

* وَالْمِسْعَرُ، وَالْمِسْعَارُ: مَا سَعِرَتْ بِهِ. وَمِسْعَرُ الْحَرْبِ: مَوْقِدُهَا.

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَسٌ)، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَسٌ).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَرَسٌ).

* وَالسَّاعُورُ: كهيئة التنور يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ.

* وَرَمَى سَعْرًا: يُلْهَبُ الْمَوْتَ. وَقِيلَ: يَلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ.

* وَسَعَرَ اللَّيْلَ بِالْمَطَى سَعْرًا: قَطَعَهُ. وَسَعَرَ الْقَوْمَ شَرًّا، وَأَسَعَرَهُمْ، وَسَعَرَهُمْ: عَمَّهُمْ

بِهِ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَاسْتَعَرَ اللَّصُوصُ: اسْتَعَلُوا.

* وَالسُّعْرَةُ، وَالسَّعْرُ: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ فَوْقَ الْأُدْمَةِ. وَرَجُلٌ أَسَعَرَ، وَامْرَأَةٌ

سَعْرَاءُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَسَعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَّالًا هَجْرَعًا *^(١)

* وَسَعَرَ الرَّجُلُ سَعْرًا: ضَرَبَتْهُ السَّمُومُ.

* وَالسُّعَارُ: الْجُوعُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تُسَمِّنُهَا بِأَخْتَرِ حَلْبَتَيْهَا
وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سَعَارُ^(٢)

* وَالسُّعْرُ: شَهْوَةٌ مَعَ جُوعٍ.

* وَالسُّعْرُ وَالسُّعْرُ: الْجُنُونُ. وَبِهِ فَسَّرَ الْفَارَسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ

وَسُعْرٍ﴾ [القمر: ٤٧] قَالَ: لِأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ، لَمْ يَكُونُوا فِي ضَلَالٍ، لِأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ

لَهُمْ. وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا. يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السُّعْرَ هُنَا لَيْسَ جَمْعَ سَعِيرٍ، الَّذِي هُوَ

النَّارُ.

* وَنَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ: كَأَنَّ بِهَا جُنُونًا مِنْ سُرْعَتِهَا، كَمَا قِيلَ لَهَا هَوَّجَاءُ.

* وَمَسَاعِرُ الْبَعِيرِ: أَبَاطُهُ وَأَرْفَاقُهُ.

* وَاسْتَعَرَ فِيهِ الْجَرَبُ: ظَهَرَ مِنْهُ هُنَاكَ.

* وَمَسَعَرَ الْبَعِيرِ: مُسْتَدَقَّ ذَنْبِهِ.

* وَسَعْرٌ، وَسُعَيْرٌ، وَمَسَعَرٌ، وَسَعْرَانٌ: أَسْمَاءُ.

* وَالسَّعْرَاءُ، وَالسُّعْرُورَةُ: شِعَاعُ الشَّمْسِ الدَّاخِلُ مِنْ كَوَّةِ الْبَيْتِ. وَهُوَ أَيْضًا الصَّبْحُ.

(١) الرجز للعجاج في لسان العرب (سعر)، (مجدع)؛ وتاج العروس (سعر)، وتهذيب اللغة (٢/٨٨،

٣/٢٦٤)؛ وكتاب العين (١/٣٢٩)؛ وليس في ديوانه، ولرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا نسبة في المخصص

(١٠٥/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سعر)؛ وتاج العروس (سعر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٨٧).

مقلوبه: [رع س]

* الرَّعْسُ، والارتعاس: الانتفاض.

* ورمح رَعَّاس: شديد الاضطراب.

* وترَعَّس: رَجَف واضطرب.

* والرَّعْس: هزَّ الرأس في السير.

* وناقاة رَاعِيسَة: تَهْزُّ رأسها في سيرها.

* وبعير راعيس ورعيس: كذلك. قال الأفوه:

يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا فِي قَدِّهِ مَشْيَ الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ^(١)

* ورَعَسَ يَرَعَسُ رَعْسًا، فهو رَاعِيسٌ ورَعُوسٌ: هَزَّ رأسه في نومه. قال:

* عَلَوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا *^(٢)

* والمَرَعُوسُ والرَّعِيسُ: الذي يُشَدُّ من رِجله إلى رأسه بحبل، حتى لا يرفع رأسه. وقد

فُسِّرَ بيت الأفوه به.

مقلوبه: [س رع]

* السَّرْعَة: نقيض البُطء. سَرَعُ سَرَاعَة، وسِرْعَا، وسَرَعَا، وسَرَعَا، وسَرَعَا، وسُرْعَة،

فهو سَرِعٌ، وسَرِيعٌ، وسُرَاعٌ. والآنثى بالهاء؛ وسَرَعَانُ، والآنثى سَرَعَى. وأسْرَعَ كسُرَع.

وفرق سيبويه بين سَرَعٍ وأسْرَعٍ، فقال: أسْرَعٌ: طلب ذلك من نفسه، وتكلفه، كأنه أسْرَعُ

المَشْيِ: أي عَجَلَه؛ وأما سَرَعٌ فكانها غريزة. واستعمل ابن جني أسْرَعًا متعديًا، فقال - يعني

العرب: فمنهم من يَخْفَ وَيُسْرِعُ قَبولَ ما يسمعه، فهذا إما أن يكون على أن أسْرَعًا يتعدى

بحرف وبغير حرف؛ وإما أن يكون أراد إلى قبوله، فحذف وأوصل.

* وسَرَعٌ: كَأَسْرَعٍ. قال ابن أحمَر:

ألا لا أرى هذا المُسْرَعُ سابقًا ولا أحدًا يَرْجُو البَقِيَّةَ باقيا^(٣)

وأراد بالبقية: البقاء.

* وتَسْرَعُ الأمرُ: كسُرَعٍ. قال الراعي:

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٧؛ وتاج العروس (غدر)؛ ولسان العرب (غدر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٢/١٢).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٧١/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رعس).

(٣) البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (سرع). وتاج العروس (سرع).

فلو أنَّ حَقَّ اليَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ وَإِنْ كَانَ صَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعًا^(١)

* وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ: بَادِرٌ بِهِ.

* وَالتُّسْرَعُ: الْمَبَادِرُ إِلَى الشَّرِّ.

* وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ: كَأَسْرَعِ.

* وَجَاءَ سَرَعًا: أَي سَرِيعًا.

* وَأَسْرَعُ الرَّجُلُ: سَرَعَتْ دَابَّتُهُ، كَمَا قَالُوا: أَخَفَّ: إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ خَفِيفَةً.

* وَسُرْعٌ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، وَسُرْعٌ، وَسُرْعٌ، وَسُرْعَانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ. وَسِرْعَانٌ، وَسُرْعَانٌ،

كُلُّهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَشَتَّانٌ. وَقَالَ بَشْرٌ:

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ لَسْرَعَانَ هَذَا وَالدَّمَاءُ تَصَبَّبَ^(٢)

* وَفِي الْمَثَلِ: «سَرْعَانُ ذَا إِهَالَةٍ». وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ: أَنْ رَجُلًا كَانَ يُحَمِّقُ، اشْتَرَى شَاةَ

عَجْفَاءٍ، يَسِيلُ رُغَامَهَا هُرْأَلًا، وَسَوْءَ حَالٍ، فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكَ، فَقَالَ: «سَرْعَانُ ذَا إِهَالَةٍ».

وَسَرْعَانُ النَّاسِ وَسَرْعَانِيَّةٌ: أَوَائِلُهُمُ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ، وَسَرْعَانُ الْخَيْلِ: أَوَائِلُهَا. قَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ: «إِذَا كَانَ السَّرْعَانُ وَصْفًا فِي النَّاسِ، قِيلَ سَرْعَانٌ وَسَرْعَانٌ. وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ

النَّاسِ، فَسَرْعَانٌ أَفْصَحُ، وَيَجُوزُ سَرْعَانٌ». وَالسَّرْعَانُ: الْوَتْرُ الْقَوِيُّ. قَالَ:

وَعَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ مِنْ سَرْعَانِهَا وَعَادَتُ سِهَامِي بَيْنَ أَحْتَى وَنَاصِلِ^(٣)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: السَّرْعَانُ: الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرَّيْشِ، مِمَّا يَلِي الزَّافِرَةَ. وَسَرْعَانُ

الْفَرَسِ: خُصَلٌ فِي عُنُقِهِ. وَقِيلَ فِي عَقِبِهِ. الْوَاحِدَةُ: سَرْعَانَةٌ.

* وَالسَّرْعُ وَالسَّرْعُ: الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ. وَالْجَمْعُ: سُرُوعٌ.

* وَالسَّرْعَرَعُ: الْقَضِيبُ مَا دَامَ غَضًّا طَرِيًّا.

قَالَ يَصِفُ الشَّبَابَ:

أَزْمَانٌ إِذْ كُنْتُ كُنَعْتُ النَّاعِتِ

سَرْعَرَعًا خُوطًا كَغَضْنِ نَابِتِ^(٤)

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (سرح)، (سرع).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (سرع)؛ وكتاب العين (٣٣١/١)؛ وتاج العروس

(سرع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشك)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٥/١٠)؛ وتاج العروس (وشك).

(٣) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ٢٠٦؛ وتاج العروس (سرع)، (زول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سرع)؛

(زول)؛ تهذيب اللغة (٢٥٢/١٣) وفيه (شرعاتها)؛ (زت) مكان (سرعاتها)، (أحتى).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خوط)، (سرع)؛ وتهذيب اللغة (٩١/٢)، (٥٠٠/٧)؛ وتاج العروس

(خنط)؛ وكتاب العين (٣٣٠/١).

أى كالحُوطِ السَّرْعَرَعِ . والتأنيث على إرادة الشُّعْبَةِ . والسَّرْعَرَعُ: الدقيق الطويل .
 * والأساريع: التى يتعلّق بها العنب، وربما أكلت، وهى رَطْبَةٌ حامضة، الواحد:
 أُسْرُوع . واليسرُوع، واليسرُوع، والأسرُوع، والأسرُوع: دود يكون على الشوك . قال امرؤ
 القيس:

وتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
 أُسَارِيعٌ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْحَلٍ^(١)
 ظبى: واد بهامة . وقيل: اليسرُوع والأسرُوع الدودة التى تَسْلُخُ . فتصير فراشة . قال أبو
 حنيفة: الأسرُوع: طولُ الشبرِ أطول ما يكون، وهو مُزَيَّنٌ بأحسن الزينة، من صُفْرَةٍ،
 وخضرة . وكل لون لا تراه إلا فى العشب، وله قوائم قصار . وتأكلها الكلاب، والذئاب،
 والطير . وإذا كَثُرَتْ أفسدت البقل . فخذعت أطرافه .

وأساريع القوس: الطرُق التى فى سببها .
 وقول ساعدة بن جؤبة:

وظَلَّتْ تُعَدِّى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبِكٍ
 تَصَدِّى بِأَجْوَازِ اللَّهْوَبِ وَتَرَكُّدٍ^(٢)
 فسره ابن حبيب، فقال: سَرِيعٌ وَسُنْبِكٌ: ضربان من السير .

* والسرُوعَة: الرأية من الرمل وغيره . وفى الحديث، «فأخذ به بين سرُوعَتَيْنِ»^(٣) .
 حكاه الهروى فى الغريبين .

* وسرُوع: موضع، عن الفارسي، وأنشد:

* عفا سَرِفٌ من أهله فسُرُوعٌ *^(٤)

وقال غيره: إنما هو سرُوع . بالفتح . ولم يحك سيبويه «فعاول» . ويروى: «فشوارع»،
 وهى رواية العامة .

مقلوبه: [رس ع]

* الرَسَعُ: فساد العين وتغيرها . وقد رَسَعَتْ .

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (سرع)، (سحل)، (شثن)، (ظبا)؛ وتاج العروس
 (سحل)، (شثن)، (ظبا).

(٢) البيت لساعدة بن جؤبة الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٨؛ ولسان العرب (سرع)،
 (سنبك)؛ وتاج العروس (سرع)، (سنبك).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٣٦١).

(٤) البيت فى لسان العرب لابن ذريح (سرع)؛ وبهامش لسان العرب عجزه (فؤادى قديد فالتلاع الدوافع) نقلًا
 عن شرح القاموس .

- * وَرَسَعَ الرَّجُلُ، وَرَسَعَ: فَسَدَ مُوقَ عَيْنِهِ.
- * وَرَسَعَ الصَّبِيُّ وَغَيْرَهُ يَرَسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَهُ: شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ خَرَزًا، لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ.
- * وَالرَّسَعُ: مَا شَدَّ بِهِ.
- * وَرَسَعَ بِهِ الشَّيْءُ: لَزِقَ.
- * وَرَسَعَهُ: أَلْزَقَهُ.
- * وَالرَّسِيعُ: الْمُزْقَ.
- * وَرَسَعَ الرَّجُلُ: أَقَامَ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنْزِلِهِ.
- * وَرَجُلٌ مُرْسَعَةٌ: لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ، زَادُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابًا^(١)

* وَالرَّسِيعُ، وَمُرْسِيعٌ: مَوْضِعَانِ.

العين والسين واللام

- * الْعَسَلُ: لُعَابُ النَّحْلِ. يَذْكُرُ وَيُوْنْتُ، قَالَ الشَّمَاخُ:
- كَأَنَّ عَيْونَ النَّاطِرِينَ يَشْوِقُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوَرُهَا^(٢)
- بِهَا: أَى بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ. كَأَنَّهُ قَالَ: يَشْوِقُهَا بِشَوْقِهَا إِيَّاهَا عَسَلُ. الْوَاحِدَةُ: عَسَلَةٌ، جَاءَ وَالْبَاهَاءُ لِإِرَادَةِ الطَّائِفَةِ، كَقَوْلِهِمْ لِحَمَّةٍ وَلَبَنَةٍ. وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي جَمْعِ الْعَسَلِ: أَعْسَالٌ، وَعُسْلٌ، وَعُسْلٌ، وَعُسُولٌ، وَعُسْلَانٌ. وَذَلِكَ إِذَا أَرَدَتْ أَنْوَاعُهُ. وَقَدْ عَسَلَتْ النَّحْلُ.
- * وَالْعَسَالَةُ: الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلَ.
- * وَالْعَسَالُ، وَالْعَاسِلُ: الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ. قَالَ لَبِيدٌ:
- بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ وَأَرَى دُبُورِ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلًا^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عسم)، (رسع)، (لسع).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (ضرب)، (عسل)؛ وتاج العروس (ضرب)، (عسل)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/٢)؛ والمخصص (١٤/٥، ١٩/١٧).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/٢)؛ والمخصص (١٦/٥)؛ وتاج العروس (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ ولزيد الخليل في ملحق ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (دبر).

أراد: شاره من النَّحْلِ، فَعَدَى بِحَذْفِ الْوَسِيطِ. ك ﴿اخْتار موسى قومه سَبْعِينَ رَجُلًا﴾
[الأعراف: ١٥٥]. وقول أبي ذؤيب:

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءِ عَاسِلٍ^(١)

إنما هو على النَّسَبِ، أى ذى عَسَلٍ. واستعار أبو حنيفة العسل لدبس الرُّطْبِ، فقال:
الصَّقْرُ: عَسَلِ الرُّطْبِ.

* وَعَسَلِ الشَّيْءَ يَعْسِلُهُ وَيَعْسَلُهُ عَسَلًا، وَعَسَلَهُ: خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ.

* وَاسْتَعْسَلُوا: اسْتَوْهَبُوا الْعَسَلَ. وَعَسَلَهُمْ: زَوَّدَهُمْ إِيَّاهُ.

* وَفِي الْحَدِيثِ: «فِي الرَّجْلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ. فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي. لَمْ تَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا، وَتَذُوقُ مِنْ عُسَيْلَتِهِ»^(٢). يعنى: الجماع، على المثل.

* وَعَسَلِ الْمَرْأَةُ يَعْسِلُهَا عَسَلًا: نَكَحَهَا فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ ذَلِكَ، وَإِذَا أَنْ تَكُونَ لَفْظَةً مُرْتَجِلَةً عَلَى حِدَةٍ؛ وَعِنْدِي أَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ.

* وَالْمَعْسَلَةُ: الْحَلِيَّةُ. يُقَالُ: قَطَفَ فُلَانٌ مَعْسَلَتَهُ: إِذَا أَخَذَ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْعَسَلِ.

* وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ، يَعْنِي أَعْرَاقَهُ. وَمَالَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ: كَذَلِكَ، لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

* وَعَسَلُ اللَّبْنَى: شَيْءٌ يُنْضَجُ مِنْ شَجَرِهَا، يَشْبَهُ الْعَسَلَ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ. وَعَسَلُ الرُّمْتِ: شَيْءٌ أَيْبُضٌ، يَخْرُجُ مِنْهُ، كَأَنَّهُ الْجِمَانُ.

* وَعَسَلُ الرَّجُلِ: طَيِّبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ، لِأَنَّ سَامِعَهُ يَلْدُ طَيِّبَ ذِكْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ عَسَلَهُ فِي النَّاسِ»^(٣). وَرُوِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَسَلَهُ؟» فَقَالَ: يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ. وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ. وَعَسَلَ الرَّمْحُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلَانًا: اشْتَدَّ اهْتِرَازُهُ.

* وَرُمِحَ عَسَالٌ وَعَسُولٌ: عَاسِلٌ.

* وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ: أَنْ يَضْطَرِمَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، فَيَخْفِقُ بِرَأْسِهِ، وَيَطْرُدَ مَتْنَهُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣؛ ولسان العرب (عسل)، (نمى)؛ والمخصص (١٧٩/٨)؛ وتاج العروس (عسل)، (نمى).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٥٢٦٥) وفي غير موضع.

(٣) «صحيح»: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ح ٤٠٠).

* وَعَسَلَ الذَّبُّ وَالثَّلْبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا: مَضَى مُسْرِعًا، وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ. قَالَ:

وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ
لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّبِّ^(١)

استعاره للإنسان. وقال لبيد:

عَسَلَانَ الذَّبِّ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ^(٢)

وقول ساعدة:

لَدُنْ بِهِزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتَّهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلْبُ^(٣)

أراد: عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ. كَقَوْلِهِمْ: دَخَلْتَ الْبَيْتَ. وَيُرْوَى: «لَدُّ». وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا: حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ، فَاضْطَرَبَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

قَدْ صَبَّحَتْ وَالظِّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلُ
حَوْضًا كَانَ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ
مِنْ نَافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِيٌّ سَمَلٌ^(٤)

الرُّوَيْزِيُّ: الطَّيْلَسَانُ. وَالسَّمَلُ: الْخَلْقُ. وَإِنَّمَا شَبَّهَ الْمَاءَ فِي صِفَاتِهِ بِخُضْرَةِ الطَّيْلَسَانِ. وَجَعَلَهُ سَمَلًا، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَخْلَقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقًا. وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَفَازَةِ: أَسْرَعَ.

* وَالْعَسَلُ: الثَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. ذَهَبَ سَبِيوِيهِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسَلَانِ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالُوا لِلْعَنْسِ: عَسَلٌ. فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَسَلٍ زَائِدَةٌ، وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعْلَلٌ، وَاللَّامُ الْأَخِيرَةُ زَائِدَةٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَقَدْ تَرَكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سَبِيوِيهِ، الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ. وَذَلِكَ: أَنَّ عَسَلَ فَعْلَلٌ، وَهِيَ مِنَ الْعَسَلَانِ، الَّذِي هُوَ عَدْوُ الذَّبِّ؛ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ هُوَ الْقَوْلُ، لِأَنَّ زِيَادَةَ النُّونِ ثَانِيَةً، أَكْثَرَ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ بَابِ قَنْبَرٍ وَعُنْصَلٍ وَقَنْفَخِرٍ وَقَنْعَاسٍ، وَقَلَّةِ بَابِ ذَلِكَ وَأَلَّاكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (عسل)؛ ولسان العرب (عسل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (عسل)؛ وتاج العروس (عسل)؛ وللنابغة الجعدي في ديوانه ص ٩٠؛ وتهذيب اللغة (٢/٩٦، ١٢/٤٢٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٢٦، ٨/٦٨)؛ وكتاب العين (١/٣٣٣، ٧/٢٥٧)؛ وتاج العروس (نسل)؛ ولسان العرب (نسل).

(٣) الرجز لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٠؛ ولسان العرب (وسط)، (عسل)؛ وبلا نسبة في الخصائص (٣/٣١٩).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غضض)، (عسل)؛ وتاج العروس (غضض)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٠؛ وكتاب العين (١/٣٣٣)؛ والمخصص (٤/٩٣)؛ وتاج العروس (عسل).

- * ورجل عَسَلٍ: شديد الضَّرْبِ، سريع رَجْعِ اليد.
- * والعَسِيلُ: مَكْنَسَةٌ شَعْرٌ يَكْنَسُ بِهَا العَطَارُ بلاطَه من العَطْرِ. قال:
- فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمِدْحَتِي
كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةَ بَعْسِيلٍ^(١)
- فَصَلَ بَيْنَ المُضَافِ والمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ.
- * وإِنَّه لَعَسَلٌ من أَعْسَالِ المَالِ: أى حَسَنُ الرِّعْيَةِ له.
- * وابن عَسَلَةَ: من شُعْرَانِهِمْ. قال ابن الأعرابي: هو عبد المسيح بن عَسَلَةَ.
- * وعاسل بن غَزِيَّةَ: من شعراء هُدَيْلِ.
- * وبنو عَسَلٍ: قبيلة يزعمون أن أمهم السَّعْلَةُ.

مقلوبه: [ع ل س]

- * العَلَسُ: سواد اللَّيْلِ.
- * وَعَلَسَ يَعَلِسُ عَلَسًا: شَرِبَ. وقيل: أَكَلَ.
- * وما ذاقَ عَلُوسًا: أى ذَوَاقًا.
- * وما عَلَسَ عنده عَلُوسًا: أى ما أَكَلَ.
- * وما عَلَسُوا ضيفهم بشيء: أى ما أَطْعَمُوهُ.
- * والعَلَسُ: شِوَاءٌ مَسْمُونٌ.
- * وشِوَاءٌ مَعْلُوسٌ: أَكَلَ بالسَّمَنِ.
- * والعَلِيسُ: الشِّوَاءُ السَّمِينُ. هكذا حكاها كُرَاعٌ.
- * والعَلَسُ: حَبٌّ يُؤْكَلُ. وقيل: هو ضرب من الحِنطَةِ. وقال أبو حنيفة: العَلَسُ: ضرب من البُرِّ جَيِّدٌ، غير أنه عسير الاستِنْقَاءِ.
- * والعَلَسِيُّ: المَقْرُ، وهو نبات الصَّبْرِ، وله نُورٌ حَسَنٌ مثل نور السَّوسَنِ الأَخْضَرِ. قال أبو وَجْرَةَ:

وَنَعَمَ نَبْتُهُ وَاذٍ مَطِيرٌ^(٢)

كَأَنَّ النَّقْدَ والعَلَسِيَّ أَجْنَى

* ورجل مَعْلَسٌ: مُجَرَّبٌ.

* وَعَلَسَ يَعَلِسُ عَلَسًا، وَعَلَسَ: صَخِبَ.

(١) البيت بلا نسبة في أوضح المسالك (٣/١٨٤)؛ ولسان العرب (عسل)؛ وتاج العروس (عسل).

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (علس)؛ وتاج العروس (علس)؛ وتهذيب اللغة (٢/٩٧).

قال رؤبة:

قد أُعذِبُ العاذرةَ المُوسا بالجدِّ حتى تَخْفِضَ التَّعلِيسا^(١)
* والعَلَسُ: القَرَادُ.

* والعَلَسَةُ: دُوِيَّةٌ شبيهةٌ بالنملةِ أو الحَلَمَةِ.

* وعَلَسٌ وعُلَيْسٌ: اسمان.

* وبنو عَلَسٍ: بطن من بني سعد. والإبل العَلَسِيَّةُ: منسوبةٌ إليهم. أنشد ابن الأعرابي:

* في عَلَسِيَّاتِ طَوَالِ الأَعناقِ*^(٢)

مقلوبه: [س ع ل]

* سَعَلٌ يَسْعُلُ سَعَالاً، وبه سَعْلَةٌ، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسَعَلَ الدَّمُ: أى ألقاه

من صدره. قال:

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَةَ المَحْرِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ^(٣)

* وسَعَالٌ سَاعِلٌ: على المبالغة. والسَاعِلُ: الحَلَقُ. قال ابن مقبل:

سَوَافِ أَبْوَالِ الحَمِيرِ مُحْشَرِجٍ ماءَ الجَمِيمِ إلى سَوَاقِي السَاعِلِ^(٤)
سواقيه: حَلْقومه ومَرِيئُهُ.

* وسَعَلَ سَعَالاً: نَشِطَ.

* وأسَعَلَهُ الشَّيْءُ: أنشَطَهُ. ويُرْوَى بيت أبي ذؤيب:

أَكَلَ الجَمِيمِ وطَاوَعَتَهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَنَاءِ وَأَسَعَلَتُهُ الأَمْرَعُ^(٥)
والأعراف: أزعَلتُهُ.

* والسَّعْلَةُ، والسَّعْلَى، والسَّعْلَاءُ: الغُولُ. وقيل: هى ساحرة الجنِّ.

* واستَسَعَلَتِ المرأةُ: صارت كالسَّعْلَةِ.

(١) البيت لرؤبة فى لسان العرب (علس).

(٢) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ١٧٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علس)؛ وتاج العروس (علس).

(٣) البيت للنايعة الجعدى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (جفر)، (أيا)؛ وتاج العروس (جفر)؛ وللبيد فى

ديوانه ص ٢٠٠؛ وتاج العروس (أيا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سعل)؛ والمخصص (٧٥/٥).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (سعل)؛ وتاج العروس (سعل).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (ذعل)، (سعل)؛ وكتاب

العين (٣٥٥/١)؛ والمخصص (١١٥/١٣، ٢٧٩/١٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣٨/٢، ٣٩٥)؛ وتاج العروس

(مرع)، (ذعل)، (سعل).

مقلوبه: [ل ع س]

* اللَّعْسُ: سَوَادُ اللَّثَّةِ وَالشَّفَّةِ. وَقِيلَ: اللَّعْسُ وَاللُّعْسَةُ: سَوَادٌ يَعْلُو شَفَّةَ الْمَرْأَةِ الْبِيضَاءِ،
وقيل: هو سواد في حُمرة. قال ذو الرِّمَّة:

لَمِئَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ^(١)

أبدل اللَّعْسَ مِنَ الْحُوَّةِ. لَعَسَ لَعَسًا، فَهُوَ أَلْعَسُ، وَالْأُنْيُ لَعَسَاءٌ. وَجَعَلَ الْعِجَاجَ اللَّعْسَةَ
فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ. فَقَالَ:

* وَبَشَرَ مَعَ الْبِيَاضِ أَلْعَسًا^(٢)

* وَالْمُتَلْعَسُ وَاللَّعْوَسُ: الْأَكُولُ الْحَرِيصُ. وَقِيلَ اللَّغْوَسُ: بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ، وَهُوَ مِنْ
صِفَاتِ الذَّبِّ.

* وَالْعَسُ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا^(٣)
وَيُرْوَى: «لِيَالِي حَلَّ».

مقلوبه: [س ل ع]

* السَّلْعُ: الْبَرَصُ.

* وَالْأَسْلَعُ: الْأَبْرَصُ. قَالَ:

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرُنِ أَنَسَ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ؟^(٤)
وكان عمرو بن عدس أسلع، قتله أنسُ الفوارس بن زياد العبسي يوم ثنية أقرن.
* وَالسَّلْعُ: أَثَرُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.

* وَرَجُلٌ أَسْلَعُ: تَصِيْبُهُ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ، فَتَرَى أَثَرَهَا فِيهِ. وَسَلَعَ جِلْدَهُ بِالنَّارِ سَلَعًا.

* وَتَسَلَعَ: تَشَقَّقَ.

* وَالسَّلْعُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ. وَجَمْعُهُ: سَلُوعٌ. وَالسَّلْعُ أَيْضًا: شَقٌّ فِي الْعَقَبِ.

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَالسَّلْعُ: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ: سَلَعٌ
بِالْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (شنب)، (لعس)، (حوا).

(٢) للعجاج في لسان العرب (لعس) مع نصب (بشراً).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٥؛ وتاج العروس (لعس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لعس).

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٨؛ وتاج العروس (سَلَع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سَلَع).

بِسَلْعٍ صَفَا لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ إِذَا مَا رَأَهُ رَاكِبُ الهَوْلِ أُرْعِدًا^(١)
وقولهم سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ.

* وَسَلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا، فَاَنْسَلَعَ: شَقَّهُ. وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، وَأَنْسَلَعَتَا: تَشَقَّقَتَا.
* وَدَلِيلٌ مِسْلَعٌ: يَشُقُّ الْفَلَاةَ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ^(٢)
* وَالْمِسْلُوعَةُ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ. قَالَ مُلَيْحٌ:

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الْحَصَى تَنْبِيرٌ وَتَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طُلْحٌ^(٣)
* وَالسَّلْعَةُ: الشَّجَّةُ كَائِنَةٌ مَا كَانَتْ، وَالْجَمْعُ: سَلْعَاتٌ وَسِلَاعٌ.

* وَالسَّلْعُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ. كَحَلْقَةٍ وَحَلْقٍ.

* وَسَلْعٌ رَأْسُهُ بِالْعَصَا: ضَرْبُهُ.

* وَالسَّلْعَةُ: مَا تُجْرَبُ بِهِ. وَالسَّلْعَةُ أَيْضًا: الْعَلِقُ. وَالسَّلْعَةُ: غُدَّةٌ فِي الْعُنُقِ تَمُوجُ إِذَا حَرَّكَتَهَا، وَقَدْ تَكُونُ لِسَانِ الْبَدَنِ.

* وَرَجُلٌ أَسْلَعُ: أَحْدَبٌ.

* وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلِيعَةِ: أَى الْخَلِيقَةِ.

* وَهُمَا سَلْعَانُ وَسَلْعَانُ: أَى مِثْلَانِ. وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ إِبِلِهِ: أَى أَشْبَاهَهَا، وَاحِدُهَا: سَلْعٌ
وَسِلْعٌ. وَالْأَسْلَاعُ: الْأَشْبَاهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَمْ يَخْصُصْ بِهِ شَيْئًا دُونَ شَيْءٍ.

* وَالسَّلْعُ: سَمٌّ. فَأَمَا قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* يَظَلُّ يَسْقِيهَا السَّمَامَ الْأَسْلَعَا *^(٤)

فَإِنَّهُ تَوَهَّمَ مِنْهُ فِعْلًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مِنْهُ صِفَةً، ثُمَّ أَفْرَدَ لِأَنَّ لَفْظَ السَّمَامِ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى السَّمِّ. وَالسَّلْعُ: نَبَاتٌ، وَقِيلَ: شَجَرٌ مُرٌّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّلْعُ: سَمٌّ كُلُّهُ. وَهُوَ لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفِيرَاءُ شَاكَةٌ، كَأَنَّ شَوْكَهَا

(١) البيت لعترة بن شداد في الحيوان (٣٠٨/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سَلْع) ومكان (الهَوْل) كلمة (اليَمِّ).

(٢) البيت لسلي الجهنية في لسان العرب (حضر)، (سَلْع)؛ وتاج العروس (حضر)، (سَلْع)؛ وللخنساء في كتاب العين (٣٣٥/١)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٦/١٢).

(٣) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤١؛ ولسان العرب (سَلْع)؛ وكتاب الجيم (١٢٤/٢)؛ وتاج العروس (سَلْع).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩٠؛ وللعجاج في كتاب العين (٣٣٥/١)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سَلْع)؛ والمخصص (١١٤/٨).

زَغَب. وهو بَقْلَةٌ تنفَرِّش كأنها راحة الكَلْب. قال: وأخبرني أعرابي من أهل السَّرَاة، أن السَّلْعَ شَجَرٌ مثل السَّنْبَق، إلا أنه يرتقى حبالاً خَضِرًا لا وَرَقَ لها، ولكن لها قُضبان تلتف على الغُصون وتتشبك وله ثمرٌ مثلُ عناقيد العنبِ صِغار، فإذا أَيْعَ اسودَّ، فتأكله القُرود فقط. أنشدَ غيره لأُمَيَّةَ بن أبي الصَّلْت:

سَلْعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عَشْرٌ مَّا عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا^(١)

* وسَلْعٌ: موضع. وقيل: جبل.

مقلوبه: [ل س ع]

* اللَّسْعُ: لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ. واللَّدْعُ: لما كان بالفم. لَسَعَتِ الهَامَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا، وَلَسَعَتِهِ.

* ورجل لَسِيعٌ: مَلْسُوع. وكذلك الأُنثى؛ والجمع: لَسَعَى، وَلُسَعَاء، كقَتَلَى وقُتْلَاء.

* وَلَسَعَهُ بلسانه: عابَهُ وأذاه.

* ورجل لَسَاعٌ، وَلُسَعَةٌ: عِيَابَةٌ مُؤَذِّ. وهو من ذلك.

* وَلُسَعُ الرجل: أقام في منزله، فلم يَبْرَحْ.

* والمُلْسَعَةُ: المقيمُ الذي لا يَبْرَحْ، زادوا الهاء للمبالغة. قال:

مُلْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْسَاغِهِ به عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَا^(٢)

وَيُرَوَى: «مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَاغِهِ»، مُلْسَعَةٌ: تَلْسَعُهُ الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ فلا يُبَالِي بها، بل يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ. وهذا غريب، لأن الهاء إنما تَلْحَقُ للمبالغة أسماءَ الفاعلين، لا أسماءَ المفعولين. وقوله «بَيْنَ أَرْبَاغِهِ» أراد: بَيْنَ بَهْمِهِ، فلم يستقم له الوزن، فأقام ما هو من سببها مقامها، وهي الأرباق.

* وَعَيْنُ مُلْسَعَةٍ: كَمُرْسَعَةٍ.

* وَلَسَعَى: موضع، تُمَدُّ وتُقْصَرُ.

* واللَّيْسَعُ: اسم أعجمي. وقد توَهَّم بعضهم أنها لغة في اليَسَعِ.

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر)، (سَلْع)، (عول).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ لسان العرب (عسم)، (رسع)، (لسع). ويروى (مُرْسَعَةٌ) مكان (مُلْسَعَةٌ) و (أَرْفَاغُهُ) مكان (أَرْسَاغُهُ).

العين والسين والنون

* عَسَنَتِ الدَّابَّةُ عَسَنًا: نَجَعَتْ فِيهَا الْعَلْفَ وَالرَّعَى. وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا نَجَعَتْ فِيهَا الْكَلَا وَسَمِنَتْ.

* وَدَابَّةٌ عَسِنٌ: شَكُورٌ. وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسَنَةٌ.

* وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعُسْنٍ. الْأَخِيرَةُ: عَنِ يَعْقُوبَ، حَكَاهَا فِي الْبَدَلِ: أَيْ سَمِنَ وَشَحِمَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعُسْنُ: أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَعْتَقُ. وَالْعُسْنُ وَالْعُسْنُ: أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا. وَالْجَمْعُ: أَعْسَانُ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الثَّوْبِ. قَالَ الْعَجْبَرِيُّ السَّلُولِيُّ:

يَا أَخَوَيَّ مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجَا

نَسْتَخْبِرُ الرَّبِيعَ كَأَعْسَانَ الْخَلْقِ^(١)

* وَالتَّعْسِينُ: قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ. وَالتَّعْسِينُ أَيْضًا: قَلَّةُ الْمَطَرِ.

* وَكَلًّا مُعَسَّنٌ وَمُعَسَّنٌ، الْكَسْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ: لَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ.

* وَمَكَانٌ عَاسِنٌ: ضَيْقٌ. قَالَ:

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ عَاسِنَاتٍ كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤَسَاءِ إِير^(٢)

* وَهُوَ عَلَى أَعْسَانَ مِنْ أَبِيهِ: أَيْ طَرِيقٌ. وَاحِدُهَا عُسْنٌ.

* وَتَعَسَّنَ أَبَاهُ: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبْهِ، كَتَأَسَّتَهُ.

* وَالْعَسْنُ: الْعُرْجُونَ الْقَدِيمُ الرَّدِيُّءُ. وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعِسْقُ، وَهِيَ

رَدِيئَةٌ أَيْضًا.

* وَعَسْنٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ:

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسْنٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ^(٣)

* وَرَجُلٌ عَوْسَنٌ: طَوِيلٌ فِيهِ جَنَأٌ.

(١) الرجز للعجبري السلولي في لسان العرب (عسن)؛ تاج العروس (أسن)، (عسن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(أسن). وفيه (كأسان) مكان كلمة (كأعسان).

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (عسن) لكن قافيته (أبر) وليست (إير).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٣٣٨؛ وتاج العروس (عسر)؛ ولسان العرب (عسر)؛ وتهذيب اللغة

(٨٣/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسن)؛ وكتاب العين (٣٣٦/١)؛ وتاج العروس (عسن).

مقلوبه: [ع ن س]

* عَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا، وَعِنَاسًا؛ وَهِيَ عَانِسٌ، وَهِيَ مِنْ نِسْوَةِ عُنْسٍ؛ وَعَنَّتْ، وَهِيَ مُعَنَّسٌ، وَعَنَّسَهَا أَهْلُهَا: حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ، حَتَّى جَازَتْ فَتَاءَ السَّنِّ وَلَمَّا تَعَجَّزُ. وَرَجُلٌ عَانِسٌ: كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ رِفَاعَةَ:

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُّ وَالشَّيْبُ^(١)

* وَالْعُنْسُ مِنَ الْإِبْلِ: فَوْقَ الْبِكَارَةِ: أَيْ الصَّغَارِ. قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: جَعَلَ الْفَحْلُ يُضْرَبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعَنَّسَهَا. يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ: جَمْعُ بَكْرٍ، وَبِالْعُنْسِ التَّوَسُّطَاتِ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارِ.

* وَالْعُنْسُ: الصَّخْرَةُ. وَالْعُنْسُ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ، شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ لَصَلَابَتِهَا. وَالْجَمْعُ: عُنْسٌ وَعُنُوسٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُنْسُ: الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ النَّوْقِ، لَا يُقَالُ لغيرِهَا عُنْسٌ. وَجَمَعَهَا: عِنَاسٌ. وَعُنُوسٌ: جَمْعُ عِنَاسٍ. هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأُظْهِرَ وَهَمَا مِنْهُ، لِأَنَّ «فِعَالًا» لَا يُجْمَعُ عَلَى «فُعُولٍ» كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا، بَلْ عُنُوسٌ: جَمْعُ عُنْسٍ كَعِنَاسٍ. وَالْعُنْسُ: الْعُقَابُ.

* وَعُنْسَ الْعُودِ: عَطَفَهُ، وَاشْتَيْنَ أَفْصَحَ.

* وَاعْتُونَسَ ذَنْبُهُ: تَوَقَّرَ هُلْبُهُ وَطَالَ: قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِمَعْتُونَسٍ مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيَاحِ الْفِتَامِ^(٢)

* وَعُنْسٌ: قَبِيلَةٌ، حَكَاهَا سَبْيَوِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُنْسٍ

أَهْلُ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْنَسِ^(٣)

قَالَ: وَلَمْ يَقُلِ الْقَلْنَسُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَآوَ قَبْلُهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ. وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا: هَذِهِ أَدْلَى زَيْدٍ.

* وَالْعِنَاسُ: الْمَرْأَةُ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)؛ أَوْ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ فِي الدَّرَجِ (١/١٣١).
(٢) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَّاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٠٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ). وَفِيهِمَا (الْقِيَامُ) بَدَلًا مِنْ (الْفِتَامِ)؛ دِيْوَانُ الطَّرِمَّاحِ ص ٤١٠؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/١٠٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ).
(٣) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُنْسٌ)، (قَلْسٌ)، (رَيْطٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨/٤٠٨)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُنْسٌ)، (قَلْسٌ)، (رَيْطٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٥/٧٩).

حتى رأى الشَّيْبَةَ فِي الْعَنَاسِ
وعادم الجُلَّاحِبِ الْعَوَّاسِ^(١)

مقلوبه: [س ع ن]

- * السَّعْنُ والسُّعْنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ، شَبَهَ دَلْوًا، وَرَبْمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ، يُتَّبَذُ فِيهِ. وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ.
- * والسُّعْنُ: الْقَرِيبَةُ الْبَالِيَةُ الْمُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقَ، يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالسُّعْنُ: كَالْعَكَّةِ، يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ. وَالْجَمْعُ: أَسْعَانٌ وَسَعِنَةٌ.
- * وَالْمُسَّعْنُ: غَرْبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابَلُ بَيْنَهُمَا، فَيُعْرَقَانِ بِعِرَاقَيْنِ.
- * وَالسُّعْنُ: ظِلَّةٌ، أَوْ كَالظِّلَّةِ، تُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ النَّدَى. وَالْجَمْعُ: سُعُونٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عُمَانِيَّةٌ، لِأَنَّ مُتَّخِذِيهَا إِنَّمَا هُمْ أَهْلُ عُمَانَ.
- * وَمَا عِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا تَعْنٌ: السُّعْنُ: الْوَدَكُ.
- وَالْمَعْنُ: الْمَعْرُوفُ. وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ: أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، وَقِيلَ: السَّعْنَةُ: الْمَشْثُومَةُ. وَالْمَعْنَةُ: الْمَيْمُونَةُ.
- * وَابْنُ سَعْنَةَ، بَفَتْحِ السِّينِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ.
- * وَسُعْنَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.
- * وَيَوْمَ السَّعَانِينَ: عِيدٌ لِلنَّصَارَى.

مقلوبه: [ن ع س]

- * النَّعَاسُ: النَّوْمُ. وَقِيلَ: مُقَارِبَتُهُ. وَقِيلَ: ثَقَلَتْهُ. نَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا، وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَسَانٌ. وَقِيلَ: لَا يُقَالُ نَعَسَانٌ. وَامْرَأَةٌ نَاعَسَةٌ، وَنَعَاسَةٌ، وَنَعَسَى، وَنَعُوسٌ.
- * وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ: غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ. قَالَ:
- نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ
بُوزِلُ عَامٌ أَوْ سَدَيْسٌ كِبَازِلُ^(٢)
- * وَالنَّعْسَةُ: الْحَفُّقَةُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنس)؛ وتاج العروس (عنس).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٠٨؛ ولسان العرب (نمس)؛ وتاج العروس (نعس)؛ وبلا نسبة في المخصص

مقلوبه: [س ن ع]

* السَّعُّ: السُّلَامَى التى تصِلُ ما بين الأصابع والرُّسْع، فى جوف الكفّ. والجمع: أسناع وسنعة.

* والسَّعُّ: الجمال.

* والسَّيْعُ: الحَسَنُ الجميل. وامرأة سَيِّعة: جميلة لَيِّنة المفاصل، لطيفة العظام فى جمال. وقد سَنَعَا سِنَاعَةً.

* وسَيِّعَ الطُّهُوى: أحد الرجال المشهورين بالجمال، الذين كانوا إذا وردوا المواسم، أمرتهم قُرَيْشٌ أن يتلثموا، مخافة فتنة النساء بهم.

* وناقاة سانة: حَسَنَةٌ. وقالوا: الإبل ثلاث: سانة، ووسوط، وحرضان. السَّانعة: ما قد تقدم. والوسوط: المتوسطة، وهى دون السَّانعة. والحرضان: السَّاقطة التى لا تقدر على النهوض.

* وشرف أسنَع: مُرتفع عال. والسَّيِّعُ والأسَّعُ: الطَّويل. والأثنى: سَنعاء. وقد سَنَع سَنَاعَةً، وسَنَع سُنوعًا. قال رؤبة:

أنتَ ابنُ كلِّ مُتَضَى قَرِيعٍ
تَمَّ تَمَامَ البَدْرِ فى سَيِّعٍ^(١)

أى فى سانة، فأقام الاسمَ مقامَ المَصْدَر.

* ومَهَّرَ سَيِّع: كثير. وقد أسنعه: إذا كثره. عن ثعلب.

مقلوبه: [ن س ع]

* السُّعُّ: سَيْرٌ يُضْفَرُ على هَيْئَةِ النِّعال، تُشَدُّ به الرِّحال. والجمع: أسناع، ونُسوع، ونُسُع. والقطعة منه: سِنعة.

* وامرأة ناسعة: طويلة الظَّهْر. وقيل: هى الطَّويلة السِّن. وقيل: هى الطَّويلة البَطْر، وقد نَسَعَتْ نُسوعًا.

* والمنسعة: الأرض التى يطول نبتها.

* نَسَعَتْ أسنانه تُنَسع نُسوعًا، ونَسَعَتْ: إذا طالت واسترخت، حتى تبدو أصولها التى كانت تُوارِئها اللَّثَّة.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (سنع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٨/٢).

* **وَنَسَعٌ وَمِسْعٌ**: كلاهما من أسماء الشَّمال. زعم يعقوب أن الميم بدل من النون. وقول المتنخل الهذلي:

قد حالَ دونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزٌ^(١)

أبدل فيه نسعا من مؤوبة. وإنما قلت هذا لأن قوماً من المتأخرين جعلوا نسعا من صفات الشَّمال، واحتجوا بهذا البيت. ويروى: مؤوية. أي تحمله على أن يأوى، كأنها تؤويه.

* **وَنِسْعٌ**: بلد. وقيل: هو جبل أسود بين الصَّفراءِ وَيَنْبَعِ. قال كثير عزة:

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتْنِي وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُولِ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاحَاتِ عَشِيَّةً مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْنَ سَبِيلِي^(٢)

العين والسين والفاء

* **العَسْفُ**: السير بغير هداية. والعَسْفُ: ركوب المفازة بغير قصد، ولا هداية. وقيل: العَسْفُ: ركوب الأمر بلا تدبير. عَسَفَهُ يَعْسِفُهُ عَسْفًا، وتَعَسَفَهُ، واعتَسَفَهُ. قال ذو الرمة:

قد أعسفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(٣)

ويروى: «في ظل أخضر». وأنشد ابن الأعرابي:

* **وَعَسَفَتْ مَعَاظِنَا لَمْ تَدْتُرْ** *

مدح إبلا، فقال: إذا ثبتت ثفنائها في الأرض، بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تدثر. قال: وقيل: ترد الظمء الثاني وأثر ثفنها الأول في الأرض. ومعاطنهما لم تدثر. وقال ذو الرمة:

وَرَدَتْ اِعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ^(٤)

وقال أيضًا:

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحَيُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كَوَكَبٍ حَرِيدٍ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خذن)، لكن الشطر الأول فيه هو: (* نَسَعِيَّةٌ ذَاتُ خَنْدِيدٍ يُجَاوِبُهَا *).

(٢) البيتين لكثير عزة في ديوانه ص ١١٣، ص ١٠٨؛ ولسان العرب غشش، (نسع). والأول في تاج العروس بمادة (غشش). والثاني في مادة (نسع).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (خضر)، (عسف)، (هوم)؛ وتاج العروس (خضر)، (عسف)، (غضف)، (هم)؛ وكتاب العين (١/٣٣٩، ٤/٣٦٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غضف).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (عسف)، (حلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قمم)؛ وتاج العروس (قمم).

(٥) الرجز لذى الرمة في ديوانه (٣٣٦ - ٣٣٧)؛ ولسان العرب (حرد)، (عسف)؛ والمخصص (٩/٣٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠١.

* وَعَسَفَ فلانٌ فلانًا عَسْفًا: ظلمه. وَعَسَفَ السلطانُ يَعْسِفُ. وَاَعْتَسَفَ. وَتَعَسَّفَ: ظَلَمَ. وهو من ذلك.

* وَالْعَسِيفُ: الأجير المُسْتَهانُ به. وقيل: هو المملوك المُسْتَهانُ به. قال:

أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدَ عَبْدٍ^(١)

وقيل: كلُّ خادمٍ عَسِيفٌ. وفي الحديث: «لا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا»^(٢). الأسيْفُ: العَبْدُ. وقيل: الشَّيْخُ الفانِي. وقيل: هو الذي يَشْتَرِيهِ بِمالِهِ. والجمع: عُسُفَاءٌ، على القِياسِ، وَعَسْفَةٌ، على غير قِياسٍ.

* وَاَعْتَسَفَهُ: اتَّخَذَهُ عَسِيفًا.

* وَعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا: أَشْرَفَ على الموتِ مِنَ العُدَّةِ. وقيل: العَسْفُ: أن يَتَنَفَّسَ حَتَّى تَقْمُصَ حَنَجْرَتُهُ.

* وناقة عاسِف، بغير هاء: أصابها ذلك.

* والعُسافُ للإبل: كالنزاع للإنسان.

* والعَسْفُ: القَدْحُ الضَّخْمُ.

* وَعُسُفانٌ: موضع.

* والعَسَافُ: اسم رجل.

مقلوبه: [ع ف س]

* عَسَسَ الإبلَ يَعْسِفُها عَسْفًا: ساقها سَوْقًا شَدِيدًا. قال:

* يَعْسِفُها السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ*^(٣)

وعَفَسَ الدَّابَّةَ وَالماشِيَةَ عَفْسًا: حَبَسَها على غير مرعى ولا علف. قال:

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ العَفْسِ

وَرَمَلانِ الحِمْسِ بَعْدَ الحِمْسِ

يُنْحَتُ مِنْ أَقْطارِهِ بِفأسٍ^(٤)

(١) البيت لثيبه بن الحجاج في لسان العرب (عسف)؛ وتاج العروس (عسف).

(٢) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢٢٩٤)، بلفظ: «لا تقتل ذرية ولا عسيفًا».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عفس)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٢)؛ وتاج العروس (عفس)؛ والمختص (١٠٨/٧)؛ وكتاب العين (٣٣٩/١).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (١٩٧/٢)؛ ولسان العرب (شرس)، (عفس)، (جذع)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٤٦) =

وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا، وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَسْجُنَهُ سَجْنًا. وَعَفَسَهُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَضَغَطَهُ ضَغَطًا شَدِيدًا، فَضَرَبَ بِهِ. وَعَفَسَهُ أَيْضًا: أَلْزَقَهُ بِالْتَرَابِ. وَعَفَسَهُ عَفْسًا: وَطَّئَهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيْسَا
بَدَلٌ ثَوْبَ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا
وَالخَبْرَ مِنْهُ خَلَقَا مَعْفُوسَا^(١)

* وَعَفَسَ الْأَدِيمَ يَعْفُسُهُ عَفْسًا: دَلَّكَه فِي الدَّبَاغِ.

* وَالْعَفْسُ: الضَّرْبُ عَلَى الْعَجْزِ.

* وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرِجْلِهِ، يَعْفِسُهَا: ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا.

* وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِافَسَا: وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْمُعَاجَلَةِ.

* وَالْمُعَافَسَةُ: الْمُدَاعَبَةُ.

* وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ: اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ.

* وَأَنْعَفَسَ فِي الْمَاءِ: أَنْغَمَسَ.

* وَالْعَفَّاسُ: طَائِرٌ يَنْعَفِسُ فِي الْمَاءِ.

* وَالْعِفَاسُ: اسْمُ نَاقَةٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جَلَّةً
بِمَخْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبِرُوعَا^(٢)

مقلوبه: [س ع ف]

* السَّعْفُ: أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ إِذَا بَيَسَتْ. قَالَ:

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ
مَا اخْضَرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعْفُ^(٣)

وَاحِدَتُهُ: سَعْفَةٌ. وَقِيلَ: السَّعْفَةُ: النَّخْلَةُ نَفْسُهَا. وَشَبَّ أَمْرُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ

النَّخْلِ. فَقَالَ:

= (٣٥١) (١٠٧/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جذع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جدع)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/٣٥١)؛
وَالْمَخْصَصُ (٦/١٨٦، ١٢/٩٦).

(١) الرَّجْزُ لِرُوَيْبَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٠؛ وَلسَانُ الْعَرَبِ (عفس)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/١٠٨).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٠؛ وَلسَانُ الْعَرَبِ (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ

(١/٣٣٧، ٢/١٠٧)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/٢١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛

وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧/١٣٣، ١٥/١١٩).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي تَخْلِيصِ الشَّوَاهِدِ ص ٢٢٦؛ وَلسَانُ الْعَرَبِ (سعف).

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُتَشَرٌّ^(١)

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ: قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ. وَقِيلَ: هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ، وَلَمْ يَخْصُ بِهِ رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ، وَلَمْ يُعَيِّنْهُ. وَقَدْ سَعَفَ.

وَالسَّعْفُ: دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ، يَتَمَعَّطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ، وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ. بَعِيرٌ أَسْعَفٌ، وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ. وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا. وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ: شُقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ. وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا. * وَالْإِسْعَافُ: قِضَاءُ الْحَاجَةِ. وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا. وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ: الْمُسَاعَدَةُ وَالْقَرَبُ، فِي حُسْنِ مَصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ. قَالَ:

وَأُولَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ^(٢) وَإِنْ شِفاءِ النَّفْسِ لَوْ تُسْعِفُ النَّوَى
أَي لَوْ تَقَرَّبَ وَتَوَاتَى. وَقَالَ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغْرَةٌ وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ^(٣)
وَأَسْعَفُهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ. وَأَسْعَفَ بِالرَّجْلِ: دَنَا مِنْهُ.

* وَالسَّعْفَاءُ: مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ: الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةٍ حَالَاتِهَا كَانَتْ، وَالْإِسْمُ: السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ:

* كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُتَشَرٌّ *

* وَالسُّعُوفُ: الطَّبِيعَةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا. وَسُعُوفُ الْبَيْتِ: فُرُشُهُ وَأَمْتَعَتُهُ. الْوَاحِدُ: سَعْفٌ. وَإِنَّهُ لَسَعْفٌ سَوْءٌ: أَي مَتَاعٌ سَوْءٌ، أَوْ عَبْدٌ سَوْءٌ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَبَلَّغٌ، مِنْ عِلْقٍ أَوْ دَارٍ أَوْ مَمْلُوكٍ مَلَكَتَهُ، فَهُوَ سَعْفٌ. * وَسَعْفَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مَقْلُوبُهُ: [ف ع س]

* الْفَاعُوسَةُ: نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ.

* وَالْفَاعُوسُ: الْأَفْعَى؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَيْفٌ)، (سَعْفٌ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَعْفٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَعْفٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَعْفٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَعْفٌ)؛

وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١/ ٣٤٠)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١١/٢).

قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ والفَاعُوسُ
والأَسَدُ المَذْرَعُ النَّهَّوسُ^(١)

وداهية فاعوس: شديدة. قال رِيحُ الجَدِيسِيِّ:

جَتُّكَ مِنْ جَدِيسٍ
بِالمُؤَيِّدِ الفَاعُوسِ
إِحدَى بناتِ الحُوسِ^(٢)

مقلوبه: [س ف ع]

* السَّفْعَةُ والسَّفْع: السَّوَادُ والشُّحُوب. وقيل: هو السَّوَادُ المُشْرَبُ حُمْرَةً. الذكر أسْفَعُ، والأُنثى: سَفْعَاءُ.

* وحمامة سَفْعَاء: سَفَعَتْهَا فَوَيَّقَ الطَّوْق. ونَعَجَةٌ سَفْعَاء: أسودَّ خَدَّهَا وسائرُهَا أبيض.

* وسَفْعُ الثَّوْر: نُقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ. ثَوْرٌ أسْفَعٌ ومُسْفَعٌ. وكلُّ صَقْرٍ أسْفَعٌ.

* وظَلِيمٌ أسْفَعٌ: أربد.

* وسَفَعَتِ النَّارُ والشَّمْسُ والسَّمُومُ، تَسْفَعُهُ سَفْعًا، فَتَسْفَعُ: لَفَحَتْه لَفْحًا يَسِيرًا، فَغَيَّرَتْ

لَوْنَ بَشَرَتِهِ. ومنه قولُ تلكِ البَدَوِيَّةِ لِعَمْرَ بنِ عبدِ الوَهَّابِ الرِّيَّاحِيِّ: ائْتِنِي فِي غَدَاةِ قَرَّةٍ، وَأَنَا أَسْفَعُ بِالنَّارِ.

* والسَّفْعَةُ: ما فِي دِمْنَةِ الدَّارِ مِنْ زَبَلٍ، أَوْ رَمَادٍ، أَوْ قُمَامٍ مُلْتَبَدٍ، تَرَاهُ مُخَالَفًا لِلوَنِ الأَرْضِ. قال ذُو الرِّمَّةِ:

أُمِ دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا
كَمَا تُنْشَرُّ بَعْدَ الطَّيِّبَةِ الكُتُبِ^(٣)
وَيُرَوَّى: مِنْ دِمْنَةٍ.

* وسَفَعُ الطَّائِرُ ضَرْبِيَّتَهُ، وَسَافَعَهَا: لَطَمَهَا.

قال الأَعْشَى يَصِفُ الصَّقْرَ:

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ
لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكْنِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ففس)، (ذرع)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (ففس).

(٢) الرجز لرياح الجديسي في لسان العرب (ففس)؛ وتاج العروس (ففس).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥؛ ولسان العرب (سفع)، (طوى)؛ وتهذيب اللغة (١٠٩/٢)، (٤٦/١٤)؛

وكتاب العين (٣٤١/١)، (٤٦٥/٧)؛ وتاج العروس (سفع)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٥).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (سفع)، (تكن)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٢)، (١٨٣/١٠)؛ =

وَسَفَعَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ سَفْعًا: لَطَمَهُ. وَسَفَعَ عُنُقَهَا: ضَرَبَهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّادِ. وَسَفَعَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وَسَافِعَ قِرْنَهُ مُسَافِعَةً وَسَفَاعًا: قَاتَلَهُ. قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ:

كَأَنَّ مُحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ
يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سِفَاعًا^(١)

* وَسَفَعُ بِنَاصِيَتِهِ، وَيَدَهُ، وَرِجْلَهُ، يَسْفَعُ سَفْعًا: جَذَبَ وَقَبَضَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْفَعُ بِيَدِهِ: أَيْ خَذُ يَدِهِ.

* وَالسَّفْعَةُ: الْعَيْنُ.

* وَمَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ: بِهَا سَفْعَةٌ: أَيْ إِصَابَةٌ عَيْنٍ. وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ: سَفْعَةٌ، وَمَرَأَةٌ مَسْفُوعَةٌ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، رَأَى فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ جَارِيَةً بِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا نَظْرَةً، فَاسْتَرْقُوا لَهَا»^(٢). وَقَوْلُهُ: «سَفْعَةٌ» يَعْنِي: أَنَّ الشَّيْطَانَ أَصَابَهَا.

* وَالسَّفْعُ: الثَّوْبُ. وَجَمَعَهُ: سَفُوعٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ:

كَمَا بَلَّ مَتْنِي طُغْيَةً نَضَحُ عَائِطٍ
يُزِينُهَا كِنٌّ لَهَا وَسُفُوعٌ^(٣)

* وَاسْتَفَعَ الرَّجُلُ: لَبَسَ ثَوْبَهُ.

* وَبَنُو السَّفْعَاءِ: قَبِيلَةٌ.

* وَسَافِعٌ، وَسُفِّعٌ، وَمُسَافِعٌ: أَسْمَاءٌ.

العين والسين والباء

* الْعَسْبُ: طَرَقُ الْفَحْلِ، أَيْ ضَرَابُهُ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ. قَالَ زُهَيْرٌ فِي عَبْدِ لَهُ يُدْعَى

يَسَارًا، أَسْرَهُ قَوْمٌ:

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ
وَشَرُّ مَنِيحَةٍ عَسْبٌ مُعَارٌ^(٤)

= وَكُتَابُ الْعَيْنِ (٣٥١/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨/١٤٠، ١٤١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَفْعُ)، (تَكْنُ)؛ وَلَكِنْ آخِرُ الْبَيْتِ (تَكْنُ) مَكَانَ (تَكْنُ).

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ص ٢٣٢؛ وَجُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ أَوْ لِأَبِي ذُوَيْبِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَفْعُ)؛ وَلِخَالِدِ بْنِ عَامِرٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَفْعُ).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (ح ٥٧٣٩)، وَمُسْلِمٌ فِي السَّلَامِ.

(٣) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٣؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (سَفْعُ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢/١١٠)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (سَفْعُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤/١٠٠).

(٤) الْبَيْتُ لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠١؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَسْبُ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (عَسْبُ)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢/١١٢)؛ وَكُتَابِ الْعَيْنِ (١/٣٤٢).

وقيل: العَسْبُ: ماء الفَحْل، فرَسَا كان أو بعيراً، ولا يَتَصَرَّفُ منه فَعْلٌ. وَقَطَعَ اللهُ عَسْبَهُ وَعُسْبَهُ: أى ماءه ونَسَلَهُ. قال كَثِيرٌ يَصِفُ خَيْلاً أَرْزَلَتْ ما فى بَطُونِها من أولادها من التَّعَبِ:

يُغَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقَى وَنَاصِحِ تَخْصُرُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)

يعنى أن هذه الخيل ترمى بأجنتها من هذين الفحلين، فتأكلها الطير والسباع. وأمُّ الطَّرِيقِ هنا: الضَّيْعُ. وأمُّ الطَّرِيقِ أيضاً: مُعْظَمُهُ.

* وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ: أَعَارَهُ إِيَّاهُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ: اسْتَعَارَهُ مِنْهُ. قال أبو زَيْدٍ:

أَقْبَلَ يَرْدَى مُغَارَ ذَى الْحِصَانِ إِلَى مُسْتَعْسَبِ أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمَهِينِ^(٢)

* وَعَسَبَ الرَّجُلَ يَعْسِبُهُ عَسْبًا: أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ عَلَى الضَّرَابِ. وفي الحديث: «نهى النبي ﷺ، عن عَسْبِ الْفَحْلِ»^(٣)، . وَالْكَئْبُ يَعْسِبُ: يَطْرُدُ الْكَلابَ لِلسَّفَادِ.

* وَالْعَسِيبَةُ وَالْعَسِيبُ: عَظْمُ الذَّنْبِ. وقيل: مَنِيَّةُ الشَّعْرِ مِنْهُ. وَعَسِيبُ الْقَدَمِ: ظَاهِرُهَا طُولًا. وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ: ظَاهِرُهَا طُولًا أَيْضًا. وَالْعَسِيبُ: جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ دَقِيقَةٌ، يُكْشَطُ خَوْصُهَا. أنشد أبو حنيفة:

وَقَلَّ لَهَا مَنَى عَلَى بُعْدِ دَارِهَا قَنَا النَّخْلِ أَوْ يُهْدَى إِلَيْكَ عَسِيبٌ^(٤)

قال: إنما استهدته عسيبا وهو القنا، لتتخذ منه نيرةً وحقةً. والجمع: أعسبة، وعُسْبٌ، وَعُسُوبٌ؛ عن أبى حنيفة، وَعَسْبَانٌ وَعُسْبَانٌ؛ وهى العَسِيبَةُ أَيْضًا. وقوله، أنشدته ثعلب:

* عَلَى مَثَانِي عُسْبٍ مُسَاطٍ*^(٥)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: عَنِ قَوَائِمِهِ.

* وَالْعَسِيبَةُ وَالْعَسِيبُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ. قال المُسَيَّبُ بن عَلسٍ، وذكر العاسِلِ، وأنه صَبَّ الْعَسَلَ فِي طَرْفِ هَذَا الْعَسِيبِ إِلَى صَاحِبِ لَهُ دُونِهِ، فَتَقَبَّلَهُ مِنْهُ:

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (٥٩٨/١) (عسب)، (ولق)، (أمم)؛ وتهذيب اللغة (١١٤/٢)؛ وتاج العروس (عسب)، (ولق)، (أمم)؛ وللكميت فى لسان العرب (طرق)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى كتاب العين (٣٤٢/١).

(٢) البيت لأبى زيد فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (عسب) وفيه (مستعصب) مكان (مستعصب).

(٣) أخرجه البخارى فى الإجارة (ح ٢٢٨٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عسب)؛ والمخصص (١٠٦/١١)؛ وتاج العروس (عسب).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسب).

فَهَرَّاقَ فِي طَرْفِ الْعَسِيبِ إِلَى مُتَقَبِّلٍ لِنَوَاطِفِ صُفْرِ^(١)
وَعَسِيبٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ^(٢)

* وَالْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرَهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ، حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْسُوبًا. وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَذَا يَعْسُوبٌ قُرَيْشٍ»^(٣). وَسَمِيَ فِي حَدِيثِ آخِرِ الذَّهَبِ يَعْسُوبًا عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّ قَوَامَ الْأُمُورِ بِهِ. وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ. وَهُوَ أَعْظَمُهَا. وَقِيلَ الْيَعْسُوبُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقِيلَ: أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادَةِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ، تُشَبَّهُ بِهِ الْخَيْلُ. وَالْيَعْسُوبُ: غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ مُسْتَطِيلَةٌ، تَنْقَطَعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْخَرَيْنِ فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَضَ وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخُلُقِيَاءِ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا، قَلَّ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ. وَالْيَعْسُوبُ: دَائِرَةٌ فِي مَرَكِزِ الْفَرَسِ. وَالْيَعْسُوبُ: اسْمُ فَرَسٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا: اسْمُ فَرَسٍ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ.

مقلوبه: [ع ب س]

* عَبَسَ يَعْسِبُ عَبَسًا وَعُبُوسًا، وَعَبَسَ: قَطَبَ. وَرَجُلٌ عَابِسٌ، مِنْ قَوْمِ عُبُوسٍ. وَيَوْمٌ عَابِسٌ وَعُبُوسٌ: شَدِيدٌ.
* وَعَنْبَسٌ وَعَنْبَسَةٌ وَعَنْبِيسٌ، وَالْعَنْبِيسِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، أُخِذَ مِنَ الْعُبُوسِ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

وَمَا غَرَّ الْغَوَاةَ بَعَنْبِيسِيٌّ يُشَرِّدُ عَنْ فَرَائِئِهِ السَّبَاعَا^(٤)

وَالْعَبَسُ: مَا يَبْسُ عَلَى هَلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَعْرِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ

مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيْلِ^(٥)

(١) البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦١١؛ ولسان العرب (عسب)؛ وتاج العروس (عسب)؛ ويلا نسبة في المخصص (٧٥/١٠).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (عسب)؛ ومجالس ثعلب ٥٤٠.

(٣) رواه الطبراني والبخاري بنحوه، وفيه عمرو بن سعيد المصري وهو ضعيف، كما في المجمع (١٠٢/٩).

(٤) البيت للقمامي في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عيس).

(٥) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عيس)، (شول)؛ وتاج العروس (عيس)، (أول)، (شول)؛ والمخصص (١٢٥/١٦)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (أول)؛ وكتاب العين (٣٤٣/١).

وأنشده بعضهم: «الأجل» على بدل الجيم من الياء المُشدَّدة. وقد عَيْسَتِ الإبلُ عَبَسَا،
وأعَيْسَتُ: علاها ذاك.

* وَعَبَسَ الوَسَخَ عليه عَبَسَا: يَيْسُ عليه الوَسَخُ. وَعَبَسَ
الرجلُ: أَسَخَ. قال الراجز:

* وَقِيمَ المَاءِ عليه قد عَبَسَ * (١)

وقال ثعلب: إنما هو «قد عَبَسَ» من العُبُوسِ، الذي هو القُطُوبُ. وقول الهذلي:

ولقدْ شَهِدْتُ المَاءَ لم يَشْرَبْ به زمنَ الرَّبِيعِ إلى شَهِورِ الصَّيْفِ

إلاَّ عَوَائِسُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بالليلِ مَوْرَدَ أيمِ مُتَغَضِّفِ (٢)

قال يعقوب: يعنى بالعَوَائِسِ: الذئبابُ العاقدةُ أذنانها. وبالمِرَاطِ: السَّهامُ التي قد تَمَرَّطَ
ريشها. وقد أَعْبَسَهُ هو.

* والعُبُوسُ: الجَمْعُ الكثيرُ.

* والعَبَسُ: ضربٌ من النَّباتِ، يُسَمَّى بالفارسية: «سِينْبِر».

* وَعَبَسٌ: قَبِيلَةٌ.

* وعَابِسٌ، وَعَبَّاسٌ، والعباسُ: اسمُ عَلَمٍ. فمن قال عباسٌ فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ.

ومَن قال العَبَّاسُ، فإنما أراد أن يجعلَ الرَّجُلَ هو الشَّيءَ بعَيْنِهِ، قال ابنُ جِنِّي: العَبَّاسُ وما
أشبهه من الأوصافِ الغالبةِ، إنما تَعَرَّفَتْ بالوَضْعِ دون اللامِ، وإنما أَقْرَبَت اللامُ فيها بَعْدَ
النَّقْلِ، وكونها أعلامًا مراعاةً لمذهب الوَصْفِ فيها قبلَ النَّقْلِ.

* [وَعَبَسٌ وَعَبَسٌ] وعَبَّيسٌ: أسماءٌ أصلُها الصَّفَةُ. وقد يكونُ عَيْسٌ: تصغيرُ عَبَسَ

وعَبَسَ. وقد يكونُ تصغيرُ عَبَّاسٍ وعَابِسٍ، تصغيرُ التَّرْخِيمِ.

* والعَبَّسانُ: اسمُ أرضٍ. قال الرَّاعِي:

أشأقتك بالعَبَّسِينِ دارٌ تَنكَرَتْ مَعَارِفُهَا إلاَّ البِلَادَ البَلَّاقِعَا (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عبس).

(٢) البيت الأول: لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥؛ ولسان العرب (عبس)، (صيف)،

(أيم)؛ وتاج العروس (عبس)، (صيف)، وفيه (وردت) مكان (شهدت).

والبيت الثاني: للشاعر نفسه، وبالمكان نفسه؛ ولسان العرب (عود)، (عبس)، (مرط) (صيف)، (غضف)،

(أيم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٨٢، ٣/١٣٠، ٨/١٦، ١٥/٥٥١)؛ وتاج العروس (٨/٤٤٣) (عود)، (مرط)،

(غضف)، (أمل)، (عسل).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (جخف)؛ وتاج العروس (جخف)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٧/٦٨).

مقلوبه: [س ع ب]

* السَّعَائِبُ: التي تَمْتَدُّ شِبْهَ الحَيْوُوطِ مِنَ العَسَلِ والحِطْمَى ونحوه؛ قال ابن مُقْبِل:

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضَاحِيَةً على سَعَائِبِ ماءِ الضَّالَّةِ اللَّجْنِ^(١)

ضاحية: يقول يجعله ظاهراً فوق كل شيء، يعلون به المشط. وقوله: «ماء الضالَّة»:

يريد ماء الآس، شبه خُضْرَتَهُ بخُضْرَةِ ماءِ السُّدْرِ. واللَّجْنُ: المُتَلَجِّجُ. وسال فمه سَعَائِبَ:

امتدُّ لُعَابُهُ كالحَيْوُوطِ. وقيل: جرى منه ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ. واحدها: سَعُوبٌ.

* وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ: تَمَطَّطَ.

* والسَّعْبُ: كلُّ ما تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أو غيره.

مقلوبه: [س ب ع]

* السَّبْعُ، والسَّبْعَةُ: مِنَ العَدَدِ.

* والسَّبُوعُ، والأسبوع: تَمَامُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

* وَسَبَّعَ القَوْمَ يَسْبِعُهُمْ سَبْعًا: صار سابعَهُم.

* وَأَسْبَعُوا: صاروا سَبْعَةً.

* وهذا سَبِيعٌ هذا: أي سابعُهُ.

* وَأَسْبَعَ الشَّيْءُ وَسَبَعَهُ: صَيَّرَهُ سَبْعَةً. وقول أبي ذؤَيْبٍ:

كَتَعَتِ التي قَامَتْ تُسَبِّعُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرْحَلَ جَارُهَا^(٢)

يقول: إنك واعتذارك بأنك لا تُحِبُّهَا بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً، وَضَمَّتْ سِلَاحَهُ،

وَتَحَرَّجَتْ مِنْ تَرْحِيلِ جَارِهَا، وَظَلَّتْ تَغْسِلُ إِنْاءَهَا مِنْ سُورِ كَلْبِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

* وهذه دراهم وَزَنُ سَبْعَةٍ: لأنَّهُمْ جَعَلُوا عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ، وَزَنَ سَبْعَةَ دَنَانِيرٍ.

* وَسَبَّعَ المَوْلُودَ: حَلَّقَ رَأْسَهُ، وَذَبَحَ عَنْهُ لِسْبَعَةَ أَيَّامٍ.

* وَأَسْبَعَتِ المَرأةُ، وَهِيَ مُسْبِعٌ، وَسَبَعَتْ: وَكَلَدَتْ لِسْبَعَةَ أَشْهُرٍ. والوَلدُ: مُسْبِعٌ.

* وَسَبَّعَ الرَّجُلُ: قَعَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ أُسْبُوعًا. وَسَبَّعَ اللهُ لَكَ: أَي رَزَقَكَ سَبْعَةَ أولادٍ، وَهُوَ

على الدُّعَاءِ. وَسَبَّعَ اللهُ لَكَ أَيضًا: ضَعَّفَ لَكَ ما صَنَعْتَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ. وَمِنْهُ قولُ

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (سعب)، (مردقش)، (لجن)؛ تهذيب اللغة (٨/١١٩)،

(٩/٣٨، ٤٤٢)؛ وتاج العروس (سعب)، (لجن)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الأيادي في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٢٧)؛ وتاج

العروس (بزن).

الأعرابي لرجل أعطاه درهماً: سَبَّعَ اللهُ لَكَ الأجر. وَسَبَّعَ الإِناء: غَسَلَهُ سَبَّعَ مَرَّاتٍ.

* والمُسَبَّعُ: الذى له سَبَّعة آباء فى العبودية، أو فى اللُّؤم.

* وَسَبَّعَ الحَبْلَ: يَسْبَعُهُ سَبَّعاً: جعله على سَبَّع قُوَى.

* وَبَعِيرٌ مُسَبَّعٌ: إذا زادت فى مَلِيحائِهِ سَبَّعُ مَحَالَاتٍ. والمُسَبَّعُ مِنَ العَرُوضِ: ما بُنِيَ

على سَبَّعة أجزاء.

* والسَّبَّعُ: الوَرْدُ لَسِتَ لِيالٍ وَسَبَّعة أَيام. والإِبِلُ سَوَابِعُ، والقومُ مُسَبَّعون. وكذلك فى

سائر الأظماء.

* السَّبَّعُ: جزءٌ من سَبَّعة. والجمع: أسباع.

* وَسَبَّعَ القومَ يَسْبَعُهُمْ سَبَّعاً: أخذ سَبَّعَ أموالِهِم.

* والسَّبَّعُ مِنَ البَهائمِ العادِيَةِ: ما كان ذا مِخْلَبٍ. والجمع أسبُع، وسباع. قال سيبويه:

لم يُكسَّرَ على غيرِ سِباع. وأما قولهم فى جمعه سُبُوع: فمُشعَّرٌ أن السَّبَّعَ لُغَةٌ فى السَّبَّعِ

ليس بتخفيف، كما ذهب إليه أهلُ اللُّغَةِ، لأن التَّخْفِيفَ لا يوجبُ حُكْمًا عند النَّحْوِيِّينَ.

على أن تخفيفه لا يمتنع. وقد جاء كثيراً فى أشعارهم، قال:

أُم السَّبَّعِ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤِكُمْ فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاqِصَاتِ المُرْعَفَرِ^(١)

وَأَشَدُّ ثَعْلَبِ:

لِسَانِ الفَتَى سَبَّعَ عَلَيْهِ شَدَاتُهُ فَإِنْ لَمْ يَزِغْ مِنْ غَرِبِهِ فَهُوَ أَكْلُهُ^(٢)

* وقولهم: «أَخَذَهُ أَخَذَ سَبَّعَةً»: إنما أصله سَبَّعة، فخفف. واللَّبَّؤَةُ أَنْزَقٌ مِنَ الأَسَدِ،

فلذلك لم يقولوا: أَخَذَ سَبَّعٌ. وقيل: هو رجل اسمه سَبَّعة بن عَوْفٍ، وكان شديداً، فأخذه

بعضُ مُلُوكِ العَرَبِ، فَتَكَلَّ بِهِ. وجاء المثلُ بالتَّخْفِيفِ، لما يُؤَثِّرُونَهُ مِنَ الخِفَّةِ.

* وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ: أَطْعَمَهُ السَّبَّعَ.

* والمُسَبَّعُ: الذى أَغَارَتِ السَّبَّاعُ على غَنَمِهِ، فهو يَصِيحُ بالسَّبَّاعِ والكِلابِ. قال:

* قَدْ أُسْبِعَ الرَّاعِىَ وَضَوْضَى أَكْلَبُهُ *^(٣)

* وَأَسْبَعَ القومَ: وَقَعَ السَّبَّعُ فى غَنَمِهِم.

(١) البيت لأبى زيد الطائى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (نجا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج

العروس (سبع)، (نجا)؛ والمخصص (٢١١/١١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبع).

* وَسَبَعَتِ الذَّنَابُ الغنم: فرستها فأكلتها.

* وأرض مَسْبَعَة: ذات سبع. قال لبيد:

* إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً * (١)

وَمَسْبَعَة: كثيرة السباع. قال سيبويه: باب مَسْبَعَة وَمَذَابَة ونظيرهما مما جاء على مَفْعَلَة، لازماً له الهاء، وليس في كل شيء يقال، إلا أن تقيس شيئاً، وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به، وليس له نظير من بنات الأربعة عندهم، وإنما خصّوا به بنات الثلاثة لخفتها، مع أنهم يستغنون بقولهم: كثيرة الثعالب ونحوها.

* وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ: مُهْمَلٌ جَرِيءٌ، تُرِكَ حَتَّى صَارَ كَالسَّبْعِ. قال أبو ذؤيب يصف حمار

الوَحْشِ:

صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدٌ لآلِ أَبِي رَيْبَعَةَ مُسْبَعٌ (٢)

والمُسْبَعُ: الدَّعَى. والمُسْبَعُ: المدفوع إلى الظُّورَة، قال العجاج:

إِن تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا

وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعًا (٣)

وَسَبَعَهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا: طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَابَهُ.

* وَالسَّبَاعُ: الفخرُ بكثرة الجماع. وفي الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّبَاعِ». وقيل: السَّبَاعُ:

الجماع نفسه. وفي الحديث: «إِنَّهُ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ سَبَاعٍ» (٤). هذه الأخيرة عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، حكاه الهرويُّ في العَرَبِيِّينَ.

* وَبَنُو سَبَيْعٍ: قَبِيلَةٌ.

* وَالسَّبَاعُ، وَوَادِي السَّبَاعِ: مَوْضِعَانِ. أَنشَدَ الْأَخْفَشُ:

أَاطَلَالِ دَارِ السَّبَاعِ فَحَمَّتِ سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعْجَمْتُ ثُمَّ صَمَّتِ (٥)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٤٢؛ وهو رجز، وفي لسان العرب (سبع)، (معع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢؛ ولسان العرب (شرب)، (ربع)، (سبع)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٢)، (٣٥٤/١١)؛ وتاج العروس (صخب)، (ربع)، (سبع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صخب)، والمخلص (٨٥/٧)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٣) الرجز لرؤبة في عدة أبيات، ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (غصب)، (نشع)؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (٤٣٤/١)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٨/١)، (٣٦٩).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٢/٣٣٧).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وتاج العروس (سبع). وفيه (بالتباع) مكان (السباع).

وقال سَحِيمُ بنَ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ:

كوَادَى السَّبَاعِ حِينَ يُظْلَمُ وَاَدِيَا^(١)

مَرَرْتُ عَلَى وَاَدَى السَّبَاعِ وَلَا أَرَى

وَكذَلِكَ السَّبْعَانِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَّوَانِ^(٢)

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

وَالسَّبِيْعَانِ: جَبْلَان، قال الرَّاعِي:

بِأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفَجَّعًا^(٣)

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السَّبِيْعِينَ لَمْ أَكُنْ

وَسَبِيْعٍ، وَسَبِيْعٍ، وَسَبِيْعٍ: أَسْمَاءٌ.

* وَأُمُّ الْأَسْبُعِ: امْرَأَةٌ.

* وَسَبِيْعَةُ بَنُ غَزَالٍ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، لَهُ حَدِيثٌ.

* وَوَزْنُ سَبْعَةٍ: لِقَبٍ.

العَيْنُ وَالسَّيْنُ وَالْمِيَمُ

* وَالْعَسَمُ: يُسُّ فِي الْمَرْفِقِ وَالرُّسْغِ، تَعَوَّجٌ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ. قال امرؤ القَيْسِ:

* بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنبًا*^(٤)

* عَسِمَ عَسَمًا، وَهُوَ أَعَسَمٌ، وَالْأُنْثَى عَسْمَاءٌ.

* الْعَسَمُ: الْخُبْزُ الْيَابِسُ. وَالْجَمْعُ: عُسُومٌ. قال أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ، فِي صِفَةِ أَهْلِ

الْجَنَّةِ:

وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنَانَ شَرِكِ وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ^(٥)

وَقِيلَ: الْعُسُومُ: كَسَرَ الْخُبْزُ الْيَابِسَ الْقَاحِلِ. وَقِيلَ: الْعُسُومُ: الْقِلَّةُ. وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ

إِلَّا عَسْمَةً: أَي أَكَلَهُ.

(١) البيت لسحيم بن وثيل الرياحي في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (سبع)؛ والمخصص (١٦/٨٥)؛ وتاج العروس (سبع).

(٢) لابن أحرر في ديوانه ص ١٨٨؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (سبع)، (ملل) و (ملا). ويروى:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ عَفَتْ حَجَجًا بَعْدَى وَهَنَّ ثَمَانِي

(٣) البيت للراعي النيمري في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (سبع)؛ وتاج العروس (سبع).

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (عسم)، (رسع)، (لسع).

(٥) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (عسم)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٢٠)؛ وتاج العروس (عسم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

* وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا: كسب.
* وَأَعْسَمَ غَيْرَهُ: أعطاه.

* وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا: طمع. قال:

اسْتَسْلَمُوا كَرِّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا

كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ^(١)

أى لا يطمع فيه طامع أن يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ. وقيل: العَسْمُ الْمَصْدَرُ، وَالْعِسْمُ الْاسْمُ.

* وما فى قِدْحِكَ مَعْسِمٌ: أى مَغْمِزٌ.

* وَعَسَمَ الرَّجْلُ يَعْسِمُ عَسْمًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فِى الْحَرْبِ، وَأَقْتَحَمَ غَيْرَ مُكْتَرِتٍ. وَعَسَمَ بِنَفْسِهِ: رَمَى بِهَا فِى الْحَرْبِ وَسَطَ الْقَوْمِ. وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمٌ: ذَرَفَتْ. وَقِيلَ: انْطَبَقَتْ أَجْفَانُهَا، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

* وَبَنُو عَسَامَةَ: قَبِيلَةٌ.

* وَعَاسِمٌ: مَوْضِعٌ. وَعَسَامَةٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ع م س]

* حَرْبٌ عَمَاسٌ: شَدِيدَةٌ. وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَاسٍ، وَيَوْمٌ عَمَاسٌ. أَنشَدَ ثَلَعِبُ:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَاسُ عَنْ اسْتِهِ فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ^(٢)

وَالْجَمْعُ: عُمَسٌ. وَقَدْ عَمَسَ عَمَسًا، وَعَمَسَا، وَعُمُوسَا، وَعُمُوسَةً، وَعَمَاسَةً.

* وَأَمْرٌ عَمَسٌ وَعَمَاسٌ وَمُعَمَسٌ: شَدِيدٌ مُظْلِمٌ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ.

* وَالْعَمَسُ كَالْحَمَسِ، وَهِيَ الشُّدَّةُ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقَرٍ

لَيْسُوا لِي عَمَسًا جَلَدَ النَّمْرِ^(٣)

وَعَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ يَعْمِسُهُ، وَعَمَسَهُ: خَلَطَهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ.

* وَالْعَمَاسُ: الدَّاهِيَةُ. وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ عَمَاسٌ.

(١) الرجز فى عدة أبيات للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٢٥/٢ - ٣٢٦)؛ ولسان العرب (عسم)؛ وتاج العروس

(عسم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢٠/٢)؛ وكتاب العين (٣٤٦/١)؛ والمخصص (٦٩/٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمس)، (عسم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٣) الرجز لضباب بن واقد الطهوى فى لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(عمس)؛ وتاج العروس (عمس).

* والعمّوس: الذي يتعسفُ الأشياء كالجاهل.

* وتعامسَ عن الأمر: أرى أنه لا يعلمه.

وتعامسَ عنه: تغافل، وهو به عالم. وتعامسَ على: تعامى، فتركتني في شبهة من أمره.

* وعُميس: اسم رجل.

مقلوبه: [س ع م]

* سَعَمَ يَسَعِمُ سَعْمًا: أسرع في سيره وتغادى. قال:

قُلْتُ وَلَمَّا أَدْرِمَا أَسْمَاؤُهُ
سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ^(١)

وقال:

غَيْرَ خَلِيكِ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمِ
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطِيِّ وَالسَّعَمِ^(٢)

حرَّك العين من السَّعَم للضرورة، وكذلك في النَّجْم. ورواه المازني: والنَّجْم، على النُّقْل للوقف ورواه بعضهم: النَّجْم على أنه جمع نَجْم، كسَحْلٌ وَسُحْلٌ. وقرأ بعضهم: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦]. وهي قراءة شاذة. هذا رجل مُسافر معه إداوة، فيها ماء، فهو ينظر كم بقيَ معه من الماء، وينظر إلى النَّجْم، لثلا يضلّ.

* وناقاة سَعُوم: باقية على السير. والجمع: سَعُم.

* وسَعَمَه وسَعَمَه: غذاه.

* وسَعَمَ إبِلَهُ: أرهاها.

* والمُسَعَم: الحَسَنُ الغداء. والغين: لغة.

مقلوبه: [م ع س]

* مَعَسَ في الحرب: حمَل.

* ورجل مَعَّاس، ومتمعس: مقدم.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٤؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢٢/٢)؛ ولسان العرب (سعم)؛ وتاج العروس (سعم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سعم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤٢.

* وَمَعَسَ الْأَدِيمَ: لَيْتَهُ فِي الدَّبَاغِ. وَمَعَسَهُ مَعَسًا: دَلَكَهُ. قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ:

* يَمْعَسُنَ بِالمَاءِ الجِرَاءَ مَعَسًا *^(١)

والمعس: الحركة. وامتعس: تحرك. قال:

* وصاحبٍ يمتعسُ امتعاسًا *^(٢)

أى يتحرك.

* وَمَنْيَّةٌ مَعُوسٌ: إِذَا حُرِّكَتْ فِي الدَّبَاغِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضَّرُوسِ

حَمْرَاءَ كَالْمَنْيَّةِ المَعُوسِ^(٣)

يعنى بالحمراء: الشَّقْشِقَةُ.

* وَمَعَسَ المَرَأَةَ مَعَسًا: نَكَحَهَا.

* وامتعس العرفج: إِذَا امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهُ مِنْ حُجَّتِهِ حَتَّى تَسْوَدَّ.

مقلوبه: [س م ع]

* السَّمْعُ: حِسُّ الأُذُنِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ [ق: ٣٧]. وَقَالَ

ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ: خَلَا لَهُ، فَلَمْ يَشْتَغَلْ بغيره. وَقَدْ سَمِعَهُ سَمْعًا، وَسَمِعَا وَسَمَاعًا وَسَمَاعَةَ

وَسَمَاعِيَّةً. قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: السَّمْعُ المَصْدَرُ، وَالسَّمْعُ الأِسْمُ. وَالسَّمْعُ أَيْضًا:

الأُذُنُ. وَالجَمْعُ: أَسْمَاعُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾

[البقرة: ٧] فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الحَذْفِ، أَى عَلَى مَوَاضِعِ سَمْعِهِمْ. وَيَكُونُ عَلَى أَنَّهُ سَمَّاهَا

بِالمَصْدَرِ فَأَفْرَدَ، لِأَنَّ المَصَادِرَ لَا تُجْمَعُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ، فَلَمَّا أَضَافَ

السَّمْعَ إِلَيْهِمْ، دَلَّ عَلَى أَسْمَاعِهِمْ. وَأَمَّا قَوْلُ الهُدَلِيِّ:

فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عَمَائِهِ عَمَاءَهُ^(٤)

فإنَّهُ عَنَى بِالسَّامِعِ الأُذُنَ، وَذَكَرَ لِمَكَانِ العُضْوِ. وَسَمِعَهُ الخَبِيرَ، وَأَسَمَعَهُ إِيَّاهُ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾ [النساء: ٤٦]: فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ: أَسْمَعُ لَا

(١) الرجز فى عدة أبيات لعمر بن لجأ التيمى فى ديوانه ص١٥٧؛ ولسان العرب (قلس)؛ وتهذيب اللغة

(١٠٧/١٠) والمخصص (١٠٧/١٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (معس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٨/٢)؛ وتاج العروس (معس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (معس)؛ وتهذيب اللغة (١٢٨/٢)؛ وتاج العروس (معس).

(٤) البيت للهذلى فى لسان العرب (سمع).

سَمِعَتْ. وقوله تعالى: **إِلَّا ﴿إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا﴾** [الروم: ٥٣]: أى ما تُسمع إلا من يُؤمن بها. وأراد بالإسماع هاهنا: القَبُولَ والعَمَلَ بما يَسْمَعُ، لأنه إذا لم يَقْبَلْ ولم يَعْمَلْ، فهو بمنزلة من لم يَسْمَعُ.

* واستَمَعَ إليه وتَسَمَعَ: أصغى.

* والمِسْمَعَةُ والمِسْمَعُ، والمَسْمَعُ، الأخيرة عن ابن جبلة: الأذُن. وقيل: المَسْمَعُ: خرْقُها ومدخل الكلام فيها. وقالوا: هو مِئى مرأى ومَسْمَعٌ يُرفَعُ ويُنصبُ وهو مِئى بمرأى ومَسْمَعٌ.

* وقال ذلك سَمِعَ أذُنِي، وَسَمِعَهَا، وَسَمَاعَهَا، وَسَمَاعَتَهَا: أى إسماعَهَا، قال:

سَمَاعَ اللَّهِ والعُلَمَاءِ إِنِّي أَعُوذُ بِحَقِّهِ خَالِكَ يَابْنَ عَمْرٍو^(١)

أوقع الاسم موقع المصدر، كأنه قال: إسماعًا، كما قال:

* وبعدَ عَطَانِكَ المِئَةَ الرِّتَاعَا *^(٢)

أى إعطائك. قال سيبويه: **وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: سَمَعَا.** قال: ذلك إذا لم تَخْتَصِصْ نَفْسَكَ. وقال اللّحياني: **سَمِعُ أذُنِي** فلانًا يقولُ ذاك، **سَمِعُ أذُنِي**، و**سَمِعَةُ أذُنِي** و**سَمِعَهُ أذُنِي** فرفع في كل ذلك. قال سيبويه: وقالوا: أخذت ذلك عنه **سَمَعَا** و**سَمَاعَا**، جاءوا بالمصدر على غير فعله. وهذا عنده غير مُطَرَّد. وقالوا: **سَمَعَا** و**طَاعَةً**، فنصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره. ومنهم من يرفعه، أى أمرى ذلك. والذى يُرفَعُ عليه غير مُسْتَعْمَلٍ إظهاره، كما أن الذى يُنصَبُ عليه كذلك.

* ورجل **سَمِيعٌ**: سامع. وعدوه فقالوا: هو **سَمِيعٌ قَوْلِكَ**، وقول غيرك. و**السَّمِيعُ**: من

صفاته **جَلٌّ** و**عَزٌّ**. وفى التنزيل: **﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾** [النساء: ١٣٤].

* وأذُنٌ **سَمِعَةٌ**، و**سَمِعَةٌ**، و**سَمِعَةٌ**، و**سَمِيعَةٌ**، و**سَمَاعَةٌ**، و**سَمَاعَةٌ**، و**سَمُوعٌ**. ومُنَادٍ

سَمِيعٌ: مُسْمِعٌ، ك**خَبِيرٍ** و**مُخْبِرٍ**. قال عمرو بن معدى كَرَبٍ:

أمن رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُورِقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ؟^(٣)

و**السَّمِيعُ**: المَسْمُوعُ أيضًا.

* و**السَّمْعُ**: ما وُقِرَ فى الأذُنِ من شَيْءٍ تَسْمَعُهُ. و**السَّمْعُ**، و**السَّمْعُ**؛ الأخيرة عن

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع)؛ والكتاب (١/٣٤٠).

(٢) عجز بيت للقطامي فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)، (سمع)، (غنا). وصدر البيت:

* أكفراً بعد رد الموت عني *

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب فى (سمع) بلسان العرب، وفى ديوانه ص ١٤٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(١٠/١٠٠) (أنق).

اللَّحْيَانِيَّ، وَالسَّمَاعَ، كُلَّهُ: الذَّكْرُ الْمَسْمُوعُ الْحَسَنَ. قَالَ:

أَلَا يَا أُمَّ فَارِجَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي^(١)
وقال اللَّحْيَانِيَّ: هذا أمر ذو سِمَعٍ، وذو سَمَاعٍ، إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ. وَكُلُّ مَا التَّذْتَهُ
الأُذُنُ مِنْ صَوْتٍ: سَمَاعٌ. وَالسَّمَاعُ: الْغِنَاءُ.

* وَالْمُسْمِعَةُ: الْمُغْنِيَّةُ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَمُسْمِعَتَانِ وَزَمَّارَةٌ
وَوَظِلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْمُسْمِعَتَانِ: الْقَيْدَانِ، كَأَنَّهُمَا يُغْنِيَانِهِ. وَأَنْتَ لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ. وَالزَّمَّارَةُ:
السَّاجُورُ. وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَفَعَلْتَ ذَلِكَ تَسْمِعْتِكَ، وَتَسْمِعَةٌ لَكَ: أَيْ لَتَسْمِعَهُ.

* وَمَا فَعَلْتَ ذَاكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيَّ: رِيَاءٌ وَلَا سَمْعَةً، وَلَا سَمْعَةً.

* وَسَمِعَ بِهِ: أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشْتَمَهُ.

* وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ: أَدَاعَ عَنْهُ عَيْبًا، فَاسْمَعِ النَّاسَ إِيَّاهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَمِعَ بَعْدَ
سَمِعَ اللَّهِ بِهِ»^(٣)، وَفِيهِ أَيْضًا: «سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ وَأَسَامِعَ خَلَقَهُ»^(٤) فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بِدَلٍّ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَكُونُ صِفَةً، لِأَنَّ فَعْلَهُ كُلَّهُ حَالٌ. وَمَنْ قَالَ: أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ،
كَسَّرَ سَمْعًا عَلَى أَسْمِعُ، ثُمَّ كَسَّرَ أَسْمِعًا عَلَى أَسَامِعِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا
مَصْدَرًا، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَمْ يَجْمَعُهُ.

* وَسَمِعَ بِفُلَانٍ: أَيْ أَنْتَ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسْمَعُ بِهِ، وَنَوْهُ بِهِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالسُّمْعَةُ: مَا سَمِعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، لِيُسْمَعَ وَيُرَى.

* وَامْرَأَةٌ سَمْعَةٌ، وَسَمِعَةٌ، وَسَمِعَةٌ بِالتَّخْفِيفِ؛ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيْ مُسْتَمِعَةٌ
سَمَاعَةً. قَالَ:

إِنَّ لَكُمْ لَكِنَّةً

مِعْنَةً مِفْنَةً

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)؛ وتاج العروس (سمع).

(٢) البيت لأحد السجناء في البيان والتبيين (٦٣/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٢/٢)، ٣٠٥/٨،

(٢٠٨/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وتاج العروس (زمر)، (سمع)، (مقق)؛ ولسان العرب (زمر)،

(سمع)، (مقق).

(٣) أخرجه البخاري بنحوه (ح ٦٤٩٩)، وسلم (ح ٢٩٨٦).

(٤) «صحيح»: أخرجه بنحوه أحمد (ح ٧٠٨٥ - ط. الشيخ شاكر)، وانظر غريب الحديث (١/٣٣٠).

سَمِعَتْ نَظْرَتَهُ^(١)

وَيُرْوَى «سَمِعَتْ نَظْرَتَهُ» بِالضَّمِّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: امْرَأَةٌ سَمِعَتْ نَظْرَتَهُ، وَسَمِعَتْ نَظْرَتَهُ، أَيْ جَيِّدَةَ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ.

* وَرَجُلٌ سَمِعَ: يُسَمِعُ. وَفِي الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا يَلِغُ. وَسَمِعَ لَا يَلِغُ. وَيُنْصَبَانِ. مَعْنَاهُ: يُسَمِعُ وَلَا يُبَلِّغُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: تُسَمِعُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ تُبَلِّغَ.

* وَسَمِعَ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا: طَوَّلُهَا وَعَرَضُهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا وَجْهَ لَهُ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ: الْخَلَاءُ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا: إِذَا غَرَّرَ بِهَا، وَأَلْقَاهَا حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ؟.

* وَسَمِعَ لَهُ: أَطَاعَهُ. وَفِي الْخَبْرِ: أَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ: «وَلِكَيْكُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ فَظًّا غَلِيظًا مُضِيًّا عَلَيْكُمْ، فَسَمِعْتُمْ لَهُ».

* وَسَمِعَ بِهِ: نَوَّهَ.

* وَالْمِسْمَعُ: مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَزَادَةِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا جَاوَزَ خَرْتَ الْعُرْوَةَ. وَقِيلَ: الْمِسْمَعُ: عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدَّلْوِ وَالْمَزَادَةِ وَالْإِدَاوَةِ.

* وَأَسْمَعَ الدَّلْوُ: جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنِ، ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْقُوَّةِ، لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا. قَالَ:

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا

وَالدَّلْوُ قَدْ تُسَمِعُ كَيْ تَخْفَا^(٢)

يَقُولُ: سَأَلْتُهُ خُفًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ سَأَلْتُهُ بَكْرًا، فَلَمْ يُعْطِنِيهِ.

* وَالْمِسْمَعَانُ: الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّبِيلِ إِذْ أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنَ الْبِثْرِ. وَقَدْ أَسْمَعَ الزَّبِيلُ. وَالْمِسْمَعَانُ: جَوْرَبَانِ، يَتَّجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَّاءَ فِي الظَّهِيرَةِ.

* وَالسَّمْعُ: سَبْعٌ بَيْنَ الذَّئْبِ وَالضَّبِّ.

* وَالسَّمْعَمُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجَثَّةِ، الدَّاهِيَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ، السَّرِيعُ

(١) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (بقق)، (عن)، (فتن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقق)، (عن)، (فتن)؛ وجمهرة اللغة (١٥٧، ١٦٤)؛ والمخصص (٧١/٣، ١٦٦/٤)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١، ١٢٧/٢، ٤٦٦/١٥).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (خفف)؛ وتهذيب اللغة (١٢٥/٢)؛ وتاج العروس (خفف)؛ والمخصص (١٦٦/٩، ٤٥/١٠).

الْعَمَلُ، الْحَيْثُ اللَّبِقُ، طَالُ أَوْ قَصُرُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَكَمِّشُ الْمَاضِي. وَغُولٌ سَمَّعٌ، وَشَيْطَانٌ سَمَّعٌ، لِحُبِّهِ. قَالَ:

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنِّي
إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْنَا مِنِّي
كَأَنِّي سَمَّعٌ مِنْ جِنٍّ^(١)

لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمَّعٌ، حَتَّى قَالَ مِنْ جِنٍّ، لِأَنَّ سَمَّعَ الْجِنِّ أَنْكَرُ وَأَخْبَثُ مِنْ سَمَّعِ الْإِنْسَانِ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: لَا يَكُونُ رَوِيَّهُ إِلَّا النَّوْنُ، أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا مِنْ جِنٍّ، وَالنُّونُ فِي جِنٍّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلْإِطْلَاقِ لَا مَحَالَةَ. وَامْرَأَةٌ سَمَّعَةٌ: كَأَنَّهَا غُولٌ أَوْ ذُبَّةٌ. وَالرَّأْسُ السَّمَّعُ: الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ.

* وَمِسْمَعٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمُ الْمَسْمِعَةُ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلنَّسَبِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمَسَامِعَةُ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ.

* وَسَمِيعٌ، وَسَمَاعَةٌ، وَسَمْعَانٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَسَمِيعَانٌ: اسْمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ. وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ حَبِيبًا.

* وَدِيرٌ سَمِيعَانٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [م س ع]

* مِسْعٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ.

[أبواب العين مع الزاي]

العين والزاي والطاء

* الْعَزْطُ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ، وَهُوَ النِّكَاحُ.

مقلوبه: [ز ع ط]

* زَعَطَهُ زَعَطًا: خَنَقَهُ.

* وَمَوْتُ زَاعِطٍ: ذَابِحٌ كَذَا عِطٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع) ضمن عدة أبيات؛ وهو لعل بن أبي طالب في تاج العروس (سمع) وليس في ديوانه؛ وهو بلا نسبة في وكتاب العين (١/ ٣٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٢٧).

* وَرَعَطَ الْحِمَارُ: ضَرَطَ. وليس بَثِّت.

مقلوبه: [ط ع ز]

* الطَّعَزُ: كناية عن النِّكاح.

مقلوبه: [ط ز ع]

* الطَّنَزُ: النِّكاح.

* وَطَّنَعَ طَّرَعًا، فهو طَّنِعٌ: لم يَغْرُ. وقيل: طَّنِعَ طَّرَعًا: لم يك عنده غَنَاء.

العين والزاي والذال

* عَزَدَهَا يَعَزِدُهَا عَزْدًا: نَكَّحَهَا.

مقلوبه: [د ع ز]

* الدَّعَزُ: الدَّفْعُ. وربما كُنِيَ به عن النِّكاح. دَعَزَهَا يَدْعُزُهَا دَعَزًا.

مقلوبه: [ز ع د]

* الزَّعْدُ: الفَدَمُ العَيْثُ.

العين والزاي والراء

* العَزْرُ: اللُّومُ.

* وَعَزَّرَهُ يَعَزِّرُهُ عَزْرًا، وَعَزَّرَهُ: رَدَّهُ.

* وَالتَّعْزِيرُ: ضَرْبٌ دُونَ الحَدِّ، لَمَنَعَهُ مِنَ المَعَاوِدَةِ، وَرَدَّعَهُ عَنِ المَعْصِيَةِ. قال:

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الأَمِيرِ خَزَايَةَ عَلَيَّ إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ^(١)

وقيل: هو أَشَدُّ الضَّرْبِ. وَعَزَّرَهُ: ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ. وَعَزَّرَهُ: فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ، فهو نحو الضَّدِّ.

* وَعَزَّرَهُ عَزْرًا، وَعَزَّرَهُ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَنَصَّرَهُ. وقيل: نَصَّرَهُ بِالسَّيْفِ. وَعَزَّرَ المَرَأَةَ عَزْرًا:

نَكَّحَهَا. وَعَزَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ.

* وَالعَزْرُ وَالعَزِيرُ: تَمَنُّ الكَلْبِ إِذَا حُصِدَ وَبِيعَت مَزَارِعُهُ؛ سَوَادِيَّةٌ.

* وَالعَزَائِرُ وَالعَيَازِرُ: دُونَ العِضَاءِ، وَفَوْقَ الدَّقِّ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفْرَاءِ وَالسَّخْبِرِ. وقيل:

أُصُولٌ مَا يَرْعُونَهُ مِنْ شَرِّ الكَلْبِ، كَالعَرَفِجِ، وَالثَّمَامِ، وَالضَّعَّةِ، وَالوَشِيحِ، وَالسَّخْبِرِ، وَالطَّرِيفَةِ، وَالسَّبْطِ، وَهُوَ شَرُّ مَا يَرْعُونَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزر)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣١١)؛ وتاج العروس (عزر).

* والعيزار: الصُّلب الشَّدِيد من كلِّ شيء؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* فابتَغ ذاتَ عَجَلٍ عَيَّارًا *^(١)

والعيزارُ والعيزاريَّة: ضربٌ من أقداح الزُّجاج. والعَيَّارُ: العِيدانُ؛ عن ابن الأعرابي.
والعيزار: ضَرْبٌ من الشَّجَر. الواحدة عَيَّارَةٌ.

* والعوزُّ: نَصِيَّ الجبل؛ عن أبي حنيفة.

* وعيزارة، وعيزارُ، وعزرةٌ، وعازرٌ، وعززان: أسماء. والكركمى يُكنى: «أبا العيزار».

مقلوبه: [عرز]

* العرزُ: اشتدادُ الشيءِ وغلظه. وقد عَرَزَ، واستعرَزَ.

* واستعرَزَتِ الجِلْدَةُ في النار: انزوت.

* والمعارزة: المُعاندة والمُجانبة. قال الشماخ:

وكلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسِهِ لوَصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٍ أَوْ مُعَارِزٍ^(٢)
وقال ثعلب: المعارز: المُتقبض.

* والعارزُ: العاتب.

* واستعرَزَ الرجلُ: تصعب.

* والتعريز: كالتعريض في الخطبة والخُصومة. وقد عَرَزَهُ.

* والعرزُ: اللؤم.

* والعرزُ: ضَرْبٌ من أصغر الثمام. الواحدة: عرزة. وقيل: هو العرز. والعرزة:

شجرة، وجمعها عرز.

* وعرزة: اسم.

مقلوبه: [رعز]

* المرعزُ، والمرعزيُّ، والمرعزاء، والمرعزيُّ والمرعزاءُ: معروف، وجعل سيبويه المرعزيَّ صفةً، عنى به اللين من الصوف. قال كراع: لا نظير للمرعزيِّ، ولا للمرعزاء. وثوب ممرعز: من باب تَمَدَّرَع وتَمَسَكَنَّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عزر)، (عقر)، (دمك)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٠)؛ وتاج العروس (عزر)، (عقر).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (عرز)؛ وكتاب العين (١/٣٥٢)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣١)؛ وتاج العروس (عرز).

مقلوبه: [زرع]

* زَعِرِ الشَّعْرَ والرِّيشَ والوَبْرَ، زَعْرًا، وهو زَعْرٌ، وأزَعِرْ، وازعِرْ: قلّ وتفرّق.

* ورجل زَيْعَرٌ: قليلُ المال.

* والزَّعْرَاءُ: ضرب من الخَوْخ.

* وزَعَرَهَا يَزَعُرُهَا زَعْرًا: نكحَهَا.

* وفي خلقه زَعَارَةٌ وزَعَارَةٌ، التَّخْفِيفُ عن اللَّحْيَانِي: أى شَرَّاسَةٌ.

والزُّعْرُورُ: السَّيِّئُ الخُلُقُ. والزُّعْرُورُ: ثَمَرُ شَجَرَةٍ. الواحِدَةُ: زُعْرُورَةٌ، تكون حَمْرَاءَ.

وربّما كانت صَفْرَاءَ. قال ابن دُرَيْدٍ: لا تعرفه العرب.

* وزَعُورٌ: اسم.

* والزَّعْرَاءُ: موضع.

مقلوبه: [زرع]

* زَرَعَ الحَبَّ يَزْرَعُهُ زَرْعًا وزِرَاعَةً: بذره. والاسم: الزَّرْعُ. وقد غلب على البُرِّ

والشَّعِيرِ، وجمعه زُرُوعٌ. وقوله:

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لغيرِهِمْ
والأمر تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي^(١)

قال ثَعْلَبٌ: المعنى: أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين. واستعار

على رضى الله عنه ذلك للحكمة أو الحجة، فقال، وذكر العلماء الأتقياء: «بهم يحفظ الله

حُجَجَهُ، حتى يُودِعُهَا نُظْرَاءَهُمْ، وَيَزْرَعُوهَا فى قلوب أشباههم».

* والزَّرِيْعَةُ، والزَّرِيْعَةُ: ما بُدِرَ.

* والله يَزْرَعُ الزَّرْعَ: يُنْمِيهِ، على المَثَلِ. وفى التَّنْزِيلِ: «أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ * أَنْتُمْ

تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ» [الواقعة: ٦٣، ٦٤]: أى أَنْتُمْ تَنْمُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْمُنْمُونَ لَهُ.

وقوله تعالى: «يُعْجِبُ الزُّرَّاعُ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الكُفَّارَ» [الفتح: ٢٩]. قال الزَّجَّاجُ: الزُّرَّاعُ:

محمد ﷺ وأصحابه، الدُّعَاةُ إلى الإسلام، رِضْوَانُ الله عليهم.

* وَأَزْرَعَ الزَّرْعَ: نَبَتَ وَرَقَهُ. قال رُوَيْبَةُ:

* أَوْ حَصْدٌ حَصْدٌ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعًا *^(٢)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أبر)، (زرع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٨٨؛ وهو مع عدة أبيات فى تاج العروس (ردع)، (نشع).

وقال أبو حنيفة: ما على الأرض زُرْعَةٌ واحدة، ولا زُرْعَةٌ ولا زِرْعَةٌ. أى موضع يُزْرَع فيه.

- * والزَّرَاعُ: مُعالج الزَّرْعِ. وحرِقته الزَّرَاعَةُ.
 - * وأزْدَرَ القومُ: اتخذوا زَرْعًا لأنفسهم خُصُوصًا.
 - * والمزْرَعَةُ والمزْرَعَةُ والزَّرَاعَةُ: موضع الزَّرْعِ. قال جرير:
- لَقَلَّ غَنَاءَ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ تَغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا^(١)
- أى قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا: «زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا».
- * والزَّرِيعَةُ: الأَرْضُ المَزْرُوعَةُ.
 - * وزَّرَعَ الرَّجُلُ: وَلَدَهُ.
 - * وزَّرَعُ: اسم. وفي الحديث: «كنتُ لك كَأبَى زَرَعٍ لَأُمِّ زَرَعٍ»^(٢).
 - * وزُرْعَةٌ، وزُرِيعٌ، وزَرَعانٌ: أسماء.
 - * وزَارَعُ، وابن زارع جميعًا: الكلب. أنشد ابن الأعرابي:
 - * وزَارِعٌ مِّن بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلُ*^(٣)

العين والزاي واللام

- * عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عِزْلًا وَعِزْلَةً، فاعْتَزَلَ وانْعَزَلَ وتَعَزَّلَ: نَحَاهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ﴾ [الشعراء: ٢١٢] معناه: إنهم لما رُمُوا بالنُّجُومِ، مُنِعُوا مِنَ السَّمْعِ.
- * واعْتَزَلَ الشَّيْءَ، وتَعَزَّلَهُ، ويتعديان بعن: تَنَحَّى عَنْهُ. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فاعْتَزِلُون﴾ [الدخان: ٢١] أراد: إن لَمْ تُؤْمِنُوا لِي، فلا تكونوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ. وقول الأَحْوَصِ:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي اتَّعَزَلُ حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ^(٤)

يكون على الوجهين.

- * وتَعَارَلَ القومُ: انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٦٩؛ وفي لسان العرب (زرع).

(٢) هو حديث أم زرع، أخرجه البخاري (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨).

(٣) الرجز لابن الأعرابي في لسان العرب (زرع).

(٤) البيت للأحوص في لسان العرب مادة (عزل)؛ وفي ديوانه ص ١٦٦؛ وتاج العروس (عزل).

* والعزلة: الاعتزال نفسه.

* وعزك عن المرأة، واعتزلها: لم يرد ولدها.

* والمِعْزَالُ: الذي يَنْزِلُ نَاحِيَةَ مِنَ السَّفَرِ، وَالْمِعْزَالُ: الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَن بَيْنِهِ وَتُلْوِي بَلْبُونِ الْمِعْزَابَةِ الْمِعْزَالِ^(١)

* وَالْأَعْزَلُ: الرَّمْلُ الْمُنْفَرِدُ الْمُنْقَطِعُ. وَدَابَّةٌ أَعْزَلٌ: مَائِلٌ الذَّنْبُ عَنِ الدَّبْرِ، وَعَادَةٌ لَا

خَلْقَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبَهُ فِي شِقِّ. وَقَدْ عَزَلَ عَزَلًا. وَكُلُّهُ مِنَ التَّنَحَّى وَالتَّوَحُّبِ.

* وَالْعَزْلُ وَالْأَعْزَلُ: الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ، فَهُوَ يَعْتَزِلُ الْحَرْبَ. حَكَى الْأَوْلَى الْهَرَوِيُّ فِي

الْغَرِيِّبِينَ. وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ الَّذِي لَا رَمْحَ مَعَهُ. وَجَمَعَهُمَا عَزْلٌ، وَأَعْزَالٌ، وَعَزْلَانٌ، وَعَزْلٌ.

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

سُجَّرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ حُسْدًا، وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزْلًا^(٢)

وَمَعَاذِيلِ. الْأَخِيرَةَ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ. وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْعَزْلُ. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ:

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبَهُ وَسِلَاحُهُ فَمَا بِكُمْ عُرَىٰ إِلَيْهِ وَلَا عَزْلًا^(٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَ: وَلَا أَنْتُمْ عَزَلٌ، فَخَفَّفَ. وَإِنْ كَانَ سَبِيوِيَهُ قَدْ نَفَاهُ. وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ نِظَائِرٌ.

وَرَوَى: وَلَا عَزْلٌ: أَيُّ وَلَا أَنْتُمْ عَزْلٌ. وَقَدْ يَكُونُ الْعَزْلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلِ،

وَالْبُخْلِ وَالْبَخْلِ.

* وَالسَّمَكَ الْأَعْزَلُ: كَوَكَّبَ عَلَى الْمَجْرَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلَ بِهِ السَّمَكَ الرَّامِحِ

مِنْ شَكْلِ الرَّمْحِ. وَقَوْلُهُ:

رَأَيْتُ الْفَتِيَّةَ الْأَعْزَا لَ مِثْلَ الْأَيْتِقِ الرَّعْلِ^(٤)

إِنَّمَا الْأَعْزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعْزَلِ. هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، بِالْعَيْنِ وَالزَّأْيِ. وَالْمَعْرُوفُ

«الْأَرَعَالُ».

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (عزل)؛ وكتاب العين (١/٣٥٤)؛ وتاج العروس (عزل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة.

(٢) البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وتاج العروس (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وللهدلي في أساس البلاغة (فرش)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/٢٤٤).

(٣) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٧؛ ولسان العرب (عزل).

(٤) البيت لشهل بن شيان (الفند الزماني) في لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٥، ٣٣٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١٥٦).

* والعِزَالُ: الضَّعْفُ.

* والعِزْلُ: ما يُورِدهُ بَيْتُ المَالِ تَقْدِمةً غيرَ مَوْزُونٍ وَلَا مُتَّقَدِّدٍ، إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ.

* والعِزْلَاءُ: مَصَّبُ المَاءِ مِنَ الرَّأوِيَةِ والقَرِيبَةِ، وَالجَمْعُ: عِزَالٍ. وَأرْخَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيهَا: كَثُرَ مَطْرُهَا، عَلَى المَثَلِ.

* والعِزْلُ وَعِزِيلَةٌ: مَوْضِعَانِ.

* والأَعَازِلُ: مَوَاضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

تُرَوِّى الأَجَارِعَ والأَعَازِلَ كُلَّهَا وَالتَّعْفَ حَيْثُ تُقَابِلُ الأَحْجَارَ^(١)

وَالأَعْزَلَانُ: وَادِيَانِ لِبَنِي كَلْبِيبٍ، وَبَنِي العَدَوِيَّةِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الرِّيَّانُ، وَللآخَرَ: الطَّيْمَانُ.

* وَعِزِيلٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [عزل ز]

* العَلْزُ: الضَّجْرُ. وَالعَلْزُ: شِبْهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ المَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الوَجَعِ عَلْزَ عَلْزًا وَعَلْزَانًا، وَهُوَ عَلِزٌ، وَأَعْلَزَهُ الوَجَعُ. وَالعَلْزُ أَيضًا: مَا يَتَّبَعُ مِنَ الوَجَعِ شَيْئًا إِثْرَ شَيْءٍ، كَالْحُمَّى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصَّدَاعُ وَنَحْوُهُمَا. وَالعَلْزُ: القَلْقُ وَالكَرْبُ عِنْدَ المَوْتِ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنًا لَهَا:

وَإِذَا لَهُ عَلْزٌ وَحَشْرَجَةٌ مِمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنَ الصَّدْرِ^(٢)

وَقَوْلُهُ:

إِنَّكَ مِنِّي لِأَجِيءُ إِلَى وَشَزِّ

إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلْزٌ^(٣)

أى فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا، كَالضَيْقِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ المَوْتِ.

* وَعَلِزٌ عَلْزًا: حَرَصٌ وَعَظْرٌ.

* وَالعَلْزُ: المَيْلُ وَالعُدُولُ، وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ.

* وَالعِلْوُزُ: الوَجَعُ الَّذِي يُدْعَى اللَّوَى. وَالعِلْوُزُ البَشْمُ.

* وَعَالِزٌ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٦٤٢؛ ولسان العرب (عزل)؛ وتاج العروس (عزل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حشرج)، (علز)؛ وتاج العروس (حشرج).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علز)، (وشز)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٨٩)؛ وتاج العروس (وشز).

مقلوبه: [زعل]

- * الرَّعَلُ: كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.
- * وَرَعِلَ زَعَلًا، فَهُوَ زَعِلٌ، وَتَزَعَلَ، كِلَاهِمَا: نَشِطٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
- يَنْتُقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ
مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ^(١)
- وَأَزَعَلَهُ الرَّعَى وَالسَّمْنَ: نَشَطَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
- أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتَهُ سَمْحَجٌ
مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلَتُهُ الْأَمْرُعُ^(٢)
- * وَرَعِلَ الْفَرَسُ زَعَلًا: اسْتَنَّ بغيرِ فَرَسِهِ.
- * وَحِمَارٌ إِزْعِيلٌ: نَشِيطٌ مُسْتَنَّ.
- * وَرَجُلٌ زُعْلُولٌ: خَفِيفٌ؛ عَنِ كُرَاعٍ. وَفِي الْمَصْنَفِ «رُغْلُولٌ» بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ لَا غَيْرَ.
- * وَالزَّعْلَةُ: النَّعَامَةُ: لُغَةٌ فِي الصَّعْلَةِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ.
- * وَالزَّعْلَةُ مِنَ الْهَوَامِلِ: الَّتِي تَلِدُ سَنَةً، وَلَا تَلِدُ أُخْرَى.
- * وَرَعِلَ وَرُوعِلَ: اسْمَانِ.
- * وَالزَّعْلُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ال ع ز]

- * لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا: لَطَعَتْهُ.
- * وَلَعَزَهَا يَلْعَزُهَا لَعَزًا: نَكَحَهَا؛ سَوْقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

مقلوبه: [زلع]

- * زَلَعَ الشَّيْءَ يَزْلَعُهُ زَلْعًا: اسْتَلَبَهُ فِي خِتْلٍ. وَزَلَعَ الْمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا: أَخْرَجَهُ.
- * وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ زَلْعًا، وَتَزَلَعَتَا: تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ.
- * وَشَفَّةٌ زَلْعَاءُ: مُتَزَلِّعَةٌ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ: وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ. قَالَ الرَّاعِي:
- وَعَمَلِي نَصِيًّا بِالْمِثْلَانِ كَأَنَّهَا
ثَعَالِبٌ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا^(٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٠١/١، ٣٠٢)؛ ولسان العرب (ميس)، (نتق)، (زعل)؛ وتاج العروس (ميس)، (نتق)، (زعل).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ وكتاب العين (٣٥٥/١)؛ والمخصص (١١٥/١٣، ٢٧٩/١٣)؛ وتاج العروس (مرع)، (زعل)، (سعل).

(٣) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (زعل)، (غمل)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/٨)؛ وتاج =

ويروى: تسلعا، والمعنى واحد.

* وزلَع جِلْدَهُ بِالنَّارِ، يَزْلَعُهُ زَلْعًا: فَتَزْلَعُ: أَحْرَقَهُ. وَزَلَعَ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّلْعَةُ: جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ. وَقَدْ زَلَعْتَ زَلْعًا.

* وَتَزَلَّعَ رِيْشُهُ: ذَهَبَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

كَلَا قَادِمِيهَا يَفْضُلُ الْكَفَّ نِصْفُهُ

كجيدِ الحُبَارَى رِيْشُهُ قَدْ تَزَلَّعَا^(١)

وَأَزْلَعَهُ: أَطْمَعَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ.

* وَالزَيْلَعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَّعِ صِغَارٍ. وَقِيلَ: هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ.

* وَزَيْلَعٌ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجِيلِ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ، فَقَالُوا:

الزَيْلَعُ، إِرَادَةَ الزَّيْلَعِيِّينَ.

العين والزاي والنون

* الْعَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْزَى، وَالْأَوْعَالُ، وَالطَّبَّاءُ. وَالْجَمْعُ: أَعْنَزٌ، وَعَنْوَزٌ، وَعِنَازٌ. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعِنَازِ جَمْعَ عَنْزٍ، الطَّبَّاءُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: «قَبَّحَ اللَّهُ عَنْزًا خَيْرَهَا خُطَّةً» فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ عَنْزٍ، أَوْ أَرَادَ أَعْنَزًا، فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ الْجَمْعِ. وَحُكِيَ عَنِ ثَعْلَبٍ: يَوْمٌ كَيَوْمِ الْعَنْزِ. وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ^(٢)

قَالَ الْمُفْضَلُ: يَرِيدُ حَتْفًا كَحَتْفِ الْعَنْزِ حِينَ بَحَثَتْ عَنْ مُدَيْتِهَا.

* وَالْعَنْزُ، وَعَنْزُ الْمَاءِ جَمِيعًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَهُوَ أَيْضًا: طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.

وَالْعَنْزُ: الْأُنْثَى مِنَ الصَّقُورِ وَالنُّسُورِ. وَالْعَنْزُ: الْعُقَابُ، وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ. وَالْعَنْزُ: الْبَاطِلُ.

وَالْعَنْزُ: الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* وَإِرَمٌ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ*^(٣)

وقوله:

= العروس (زلع)، (غمل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٧/١١).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلع)، (فضل)؛ وتاج العروس (زلع)، (فضل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنز)؛ وأساس البلاغة (عنز)؛ وتاج العروس (عنز).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (ضمز)، (عنز)، (فرز)، (حرس)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٤٠،

٢٩٦٦/٤، ١٦٤٤/٧، ٤٨٩/١١، ١٩٠/١٣)؛ وتاج العروس (فرز)، (حرس)، (حرس)؛ والمخصص

(٦٣/٩، ٨٤/١٠).

* وَكَانَتْ يَوْمَ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ * (١)

العنز: أكمة نزلوا عليها، فكان لهم بها حديث. والعنز: صخرة في الماء. والجمع: عنوز. والعنز: أرض ذات حُرُونَةٍ ورمَلٍ وحجارة. وربما سُمِّيَت الحُبَارَى عَنزًا، وهي العنزَة أيضا.

* وَالْعَنْزُ وَالْعَنْزَةُ أَيْضًا: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بِالْبَادِيَةِ، دَقِيقُ الْخَطْمِ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ دُبُرِهِ. وَهِيَ فِيهَا كَالسَّلُوقِيَّةِ، وَقَلَّمَا يَرَى. وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدِّ ابْنِ عَرَسٍ، يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ. وَهِيَ بَارِكَةٌ، ثُمَّ يَثْبُ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا فَيَنْدَمِصُ فِيهِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحْمِ فَيَجْبِذُهَا فَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ. وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ. وَالْعَنْزَةُ: عَصَا فِي طَرَفِهَا الْأَسْفَلَ رُجٌّ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ.

* وَتَعَنْزٌ وَاعْتَنْزٌ: تَجَنَّبَ النَّاسُ، وَتَنَحَّى عَنْهُمْ. وَقِيلَ: الْمُعْتَنْزُ: الَّذِي لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ، لِثَلَا يُرْزَأُ شَيْئًا.

* وَعَنْزَ الرَّجُلُ: عَدَلُ.

* وَعَنْزُ وَجْهِ الرَّجُلِ: قَلَّ لَحْمُهُ.

* وَالْعَنْزُ وَعَنْزٌ جَمِيعًا: أَكْمَةٌ بَعَيْنُهَا. وَعَنْزٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا عَنْزُ الْيَمَامَةِ. وَهِيَ الْمَوْصُوفَةُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ. وَعَنْزٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَكَذَلِكَ عَنَّا.

* وَعَنْزِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَعَنْزِيَّةٌ: قَبِيلَةٌ. وَعَنْزِيَّةٌ: مَوْضِعٌ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدرَ خِدرَ عُنَيْزَةٍ * (٢)

* وَعُنَازَةٌ: اسْمُ مَاءٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَعَى عُنَازَةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا
وَدَعَذَعَ الْمَاءَ يَوْمَ صَاخِدٍ يَقْدُ (٣)

مقلوبه: [ن ز ع]

* نَزَعَ الشَّيْءُ يَنْزَعُهُ نَزْعًا، فَهُوَ مَنْزُوعٌ، وَنَزِيعٌ، وَانْتَزَعَهُ: اقْتَلَعَهُ. وَفَرَّقَ سَيُوبِيَهُ بَيْنَ نَزَعٍ وَانْتَزَعٍ، فَقَالَ: انْتَزَعٌ: اسْتَلَبَ، وَنَزَعٌ: حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْإِسْتِلَابِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنز)؛ وتاج العروس (عنز).

(٢) البيت لامرئ القيس في معلقته المشهورة؛ ولسان العرب (عنز)؛ وفي ديوانه ص ١١؛ وكتاب العين (١٠٤/٦).

(٣) البيت للأخطل في لسان العرب (عنز)؛ وتاج العروس (عنز) لكن (تالع يقْدُ) مكان (صاخِد يقْدُ).

* وانتزع الرُمحَ: اقتلعه، ثم حمل. وانتزع الشيءُ: انقلع.

* ونزع الأميرُ العاملَ عن عمله: أداله. وأراه على المثل، لأنه إذا أداله، فقد اقتلعه وأزاله.

* وقوله تعالى: ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا﴾ * والناشطات نشطاً﴾ [النازعات: ١، ٢]، قيل في التفسير: يعنى به الملائكة، تنزع روح الكافر، وتنشطه، فيشتد عليه أمر خروج روحه. وقيل: «النَّازِعَاتِ غَرْقًا»: القسِي. «وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا»: الأوهاق. وقيل: النازعات والناشطات: النجوم، تنزع من مكان إلى مكان وتنشط.

* والمنزعة: خشبة عريضة نحو الملعقة، تكون مع مُشتار العسل، ينزع بها النحل اللواصق بالشهد.

* ونزع عنه ينزع نزعاً: كف.

* ونازعتني نفسي إلى هواها نزعاً: غالبتني.

* ونزعتها أنا: غلبتها. ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعاً، ونزع بها، كلاهما: جذبها بغير قامة. أنشد ثعلب:

قد أنزع الدلو تقطى في المرس
توزع من ملء كإيزاغ الفرس^(١)

تقطيها: خروجها قليلاً قليلاً بغير قامة.

* وبئر نزع، ونزيع: تنزع دلاؤها بالأيدي لقربها. والجمع: نزع. وجمل نزع: ينزع عليه الماء من البئر وحده.

* والمنزعة: رأس البئر الذي ينزع عليه. قال:

يا عين بكى عامراً يوم النهل
عند العشاء والرشاء والعمل^(٢)
قام على منزعة زلج فزل

قال ابن الأعرابي: هي صخرة تكون على رأس البئر. والعقaban: من جنبتيها تعضدانها. وهي التي تسمى القبيلة.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزع)، (وزع)، (قطا)؛ وتاج العروس (نزع)، (وشغ)، (قطا).

(٢) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (زلج)، (نزع)؛ وتاج العروس (زلج)؛ وأساس البلاغة (نزع)، (زلج).

* وَنَزَعَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ إِلَى وَطْنِهِ يَنْزِعُ نِزَاعًا وَنَزُوعًا: حَنًّا. وَهُوَ نَزُوعٌ، وَالْجَمْعُ: نُزْعٌ؛ وَنَازِعٌ، وَالْجَمْعُ نُزْعٌ، نُزَاعٌ؛ وَنَزِيعٌ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَالْجَمْعُ: نُزْعٌ.

وَنَاقَةٌ نَازِعَةٌ إِلَى وَطْنِهَا بِغَيْرِ هَاءٍ. وَالْجَمْعُ: نَوَازِعٌ. وَهِيَ النَّزَائِعُ، وَاحِدَتُهَا: نَزِيعَةٌ.

* وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ: نَزَعَتْ إِيْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا. قَالَ:

* فَقَدْ أَهَافُوا رَعَمُوا وَأَنْزَعُوا* (١)

أَهَافُوا: عَطِشَتْ إِيْلَهُمْ.

* وَالتَّزْيِعُ: الْغَرِيبُ. وَهُوَ أَيْضًا: الْبَعِيدُ.

* وَنَزَعَ إِلَى عِرْقٍ كَرَمٍ أَوْ لُؤْمٍ، يَنْزِعُ نُزُوعًا. وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ، وَنَزَعَتْهُ، وَنَزَعَهَا، وَنَزَعَ

إِلَيْهَا.

* وَالتَّزْيِيعُ: الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ، الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقٍ.

وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ. وَاحِدَتُهَا: نَزِيعَةٌ. وَقِيلَ: النَّزَائِعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ: الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَجَلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا. وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَنَقِّدَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ. وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُزَوِّجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهَا فَتَنْقَلُ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ: نَزِيعَةٌ.

* وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزِعُ نِزَاعًا: مَدًّا. وَقِيلَ: جَذَبَ الْوَتْرَ بِالسَّهْمِ. وَفِي الْمَثَلِ: «عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ»: أَي رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ.

* وَانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا: رَمَاهُ بِهِ. وَاسْمُ السَّهْمِ: الْمِنْزَعُ.

* وَالْمِنْزَعُ أَيْضًا: الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَبْعَدَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ لِتُقَدَّرَ بِهِ الْغَلْوَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَهُوَ كَالْمِنْزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوِّ حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ الْمُغَالِي (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِنْزَعُ: حَدِيدَةٌ لَا سِنْخَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ أَدْنَى حَدِيدَةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا. تَوْخِذُ وَتَدْخُلُ فِي الرُّعْظِ.

* وَانْتَزَعَ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرِ: تَمَثَّلَ.

* وَالتَّرَاعَةُ، وَالتَّرَاعَةُ، وَالْمِنْزَعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ: الْخُصُومَةُ.

وَقَدْ نَازَعْتُهُ مَنَازَعَةً وَنِزَاعًا؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزع).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٩؛ وللأعشى في لسان العرب (نزع)؛ وتاج العروس (نزع)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٦٥)؛ وكتاب العين (١/٣٥٨).

- نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبِّي بِمُقْتَصِرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا^(١)
- أراد: نازع لبي ألبابهن. قال سيوييه: ولا يقال في العاقبة: فنزعته، استغنوا عنه بغلبته.
- * وتنازع القوم: اختصموا.
- * ولتعرفن أينا أضعف منزعة ومنزعة: أى رأيا وتدبيراً.
- * ونزعت الخيل تنزع: جرت طلقاً. ونزع المريض ينزع نزعا، ونازع نزاعا: جاد بنفسه.
- * ومنزعة الشراب: طيب مقطعه.
- * والنزع: انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة. وقد نزع نزعا، وهو أنزع، وامرأة نزعاء. والاسم: النزعة. والنزعتان: ما ينحسر عنه الشعر من أعلى الجبين، حتى يصعد في الرأس.
- * والنزعاء من الجباه: التى أقبلت ناصيتها، وارتفع أعلى شعر صدغها.
- * نزعه بنزيعه: نحسه؛ عن كراع.
- * وغنم نزع: حرام.
- * والنزعة: بقلة كالخضرة. قال أبو حنيفة: النزعة: تكون بالروض، وليس لها زهر ولا ثمر، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها. فإذا أكلتها امتنعت ألبانها خبثا.

العين والزاي والضاء

- * عَزَفَ يَعْرِفُ عَزَافًا لَهَا.
- * والمعازف: الملاحى. واحدها معزف، ومعزفة. وقيل: واحدها: عزف، على غير قياس. ونظيره ملامح ومسابه، فى جمع شبه ولمحة. قال الرأجز:
- لِللَّخَوْتِ الْأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزَفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّاجِلِ^(٢)
- وكل لعب: عزف.
- * وعزفت الجن تعزف عزفا وعزيفا: صوتت ولعبت، قال ذو الرمة:
- * عَزِيفٌ كَتَضْرَابِ الْمُغْنِيِّنَ بِالطَّبْلِ^(٣)

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٢٩؛ ولسان العرب (قصر)، (نزع)؛ وتاج العروس (قصر)، (نزع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ختع)، (عزف)؛ وتاج العروس (ختع)، (عزف)؛ والمخصص (١٧٤/٨).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٨؛ وتاج العروس (عزف)؛ ولسان العرب (عزف) لكن (هزيز) مكان (عزيف)؛ وشطره الأول (* ورمل عزيف الجن فى عقداته *).

وقول مَلِيح:

هَرَكُوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ

ولا العزيفات ولا المعانق^(١)

وعزفت القوسُ عَزَفاً وَعَزِيفاً: صَوَّتت. عن أبي حنيفة.

* والعزفُ والعزيفُ: صوتٌ في الرَّمْلِ لا يُدرى ما هو. وقيل: هو وقوع بعضه على

بعض.

* ورمل عازفٍ وعزَّافٍ: مُصَوَّت. والعزَّافُ: رمل لبني سعد، صفة، غالبه مشتقٌ من

ذلك. ويسمى أبرقَ العزَّافِ. ومطر عَزَّافٌ: مُجَلِّجِل. وروى الفارسيُّ هذا البيت:

* لا تَسْقِه صَيْبَ عَزَّافٍ جُؤْرَ*^(٢)

ورواية ابن السكيت: غَرَّافٍ.

* وعزفتَ نفسى عن الشيءِ تعزِفٌ وتعزِفٌ عَزَفاً وَعَزُوفاً: تركته بعد إعجابها به. وقول

أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وقدما تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ
ي مِني عَلَى عَزْفٍ وَأَكْتِهَالِ^(٣)

أراد «عزوف» فحذف.

* والعزوفُ: الذى لا يكاد يثبت على خُلَّة، قال:

ألم تَعْلَمِ أنى عَزُوفٍ على الهوى
إذا صاحبى فى غير شىءٍ تَغَضِّباً^(٤)

* واعزوزفَ للشَّرِّ: تَهَيَّأ؛ عن اللحياني.

مقلوبه: [ع ف ن]

* العَفْزُ: الملاعبة. وقد عافَزَها.

مقلوبه: [ز ع ف]

* صَوَّت زُعَافٍ: شديد.

(١) الرجز للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٤؛ ولسان العرب (عزف) لكن به (العشائق) مكان (العسالق).

(٢) الرجز في عدة أبيات لجندل بن المثنى في لسان العرب (جار)، (عزف)؛ والتنبيه والإيضاح؛ وتاج العروس (جار)، (جور)، (عزف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٦/٩)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٧٨).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٦؛ ولسان العرب (عزف)؛ وتاج العروس (عزف).

(٤) بلا نسبة في تاج العروس (عزف).

* وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا: رَمَاهُ، أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَزَعَفَهُ يَزْعِفُهُ زَعْفًا: أَجْهَزَ عَلَيْهِ.
* وَالْمُزْعَفُ: الْقَاتِلُ مِنَ السَّمِّ. وَقَوْلُهُ:

فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَّأُ
بِرِجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرَّيْقِ مُعْضِلٍ^(١)

أَرَادَ: حِيَةَ ذَاتِ رَيْقٍ مُزْعِفٍ. وَزَادَ «مِنْ» فِي الْوَاجِبِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ.
* وَزَعَفَ فِي الْحَدِيثِ: زَادَ عَلَيْهِ، أَوْ كَذَّبَ فِيهِ.

مقلوبه: [فزع]

* الْفَزَعُ: الْبُرْقُ مِنَ الشَّيْءِ. فَزِعَ مِنْهُ، وَفَزَعٌ، فَزَعًا وَفَزَعًا وَفَزَعًا، وَأَفَزَعَهُ وَفَزَعَهُ.
وقوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]: عَدَّاهُ بَعْنٌ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى: كُشِفَ
الْفَزَعُ. وَيُقْرَأُ: «فَزَعٌ»: أَيْ فَزَعَ اللَّهُ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِالْوَحْيِ، ظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ نَزَلَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّاعَةِ، فَفَزَعَتْ لِذَلِكَ، فَلَمَّا انْكَشَفَ عَنْهَا
الْفَزَعُ، قَالُوا: «مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ»: سَأَلَتْ لِأَيِّ شَيْءٍ نَزَلَ جِبْرِيلُ؟ قَالُوا: «الْحَقُّ» أَيْ قَالُوا:
قَالَ الْحَقُّ. وَقَرَأَ الْحَسَنُ «فُزِعَ» أَيْ فَزِعَتْ مِنَ الْفَزَعِ.

* وَرَجُلٌ فَزِعٌ، وَلَا يُكْسَرُ، لِقَلَّةِ فَعَلٍ فِي الصَّفَةِ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ. وَفَاذِعٌ.
وَالْجَمْعُ: فَزَعَةٌ.

* وَفَزَاعَةٌ: كَثِيرُ الْفَزَعِ. وَفَزَاعَةٌ أَيْضًا: يَفَزِعُ النَّاسَ كَثِيرًا.

* وَفَاذِعَةٌ فَفَزَعَهُ يَفَزِعُهُ: صَارَ أَشَدَّ فَزَعًا مِنْهُ.

* وَفَزِعَ إِلَى الْقَوْمِ: اسْتَعَاثَهُمْ. وَفَزِعَ الْقَوْمُ، وَفَزَعَهُمْ فَزَعًا وَأَفَزَعَهُمْ: أَغَاثَهُمْ. قَالَ
زُهَيْرٌ:

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ
طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عَزْلٌ^(٢)

وَقَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ:

فَقُلْتُ لِكَاسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا
حَلَلْتُ الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفَزَعَا^(٣)

* وَفَزِعَ إِلَيْهِ: لَجَأَ.

(١) البيت لإيَّاس بن سَهْمِ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زعف)؛ وتاج
العروس (زعف).

(٢) البيت لزهير في لسان العرب (فزع).

(٣) البيت لكلحبة اليربوعي في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (فزع)؛ وتاج العروس (زرد)، (كأس)، (فزع)؛
وتهذيب اللغة (١٤٦/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٤؛ وهو (هبيرة بن عبد مناف).

* وَالْمَفْرَعُ وَالْمَفْرَعَةُ: الْمَلْجَأُ. وَقِيلَ: الْمَفْرَعُ: الْمُسْتَعَاثُ بِهِ. وَالْمَفْرَعَةُ: الَّذِي يُفْرَعُ مِنْ أَجْلِهِ، فَرَقُوا بَيْنَهُمَا.

* وَفَرَعَ الرَّجُلُ: انْتَصَرَ. وَأَفْرَعَهُ هُوَ. وَقَوْلُ الشَّمَاخِ:

إِذَا دَعَتْ غَوْتُهَا ضَرَّاتُهَا فَرَعَتْ أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنْضُودٍ^(١)

معناه: أَنَّهُ إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَّاتِهَا، نَصَرَتْهَا الشُّحُومُ الَّتِي فِي ظُهُورِهَا، فَأَمَدَتْهَا بِاللَّبَنِ.

* وَفَرَعَ عَنِ الشَّيْءِ: كَشَفَ.

* وَفَرَعَ، وَفَرَّعَ، وَفَرَّعَ: أَسْمَاءٌ.

* وَبَنُو فَرَعَ: حَيٌّ.

العين والزاي والباء

* رَجُلٌ عَزَبٌ، وَمِعْزَابَةٌ: لَا أَهْلَ لَهُ. وَنَظِيرُهُ: مِطْرَابَةٌ، وَمِطْوَاعَةٌ، وَمِجْدَامَةٌ، وَمِقْدَامَةٌ. وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ وَعَزَبٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ^(٢)

قَوْلُهُ: «الشَّيْخُ الْأَزْبُ»: أَيُ الْكُرَيْهِ، الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ. وَالْجَمْعُ: أَعْزَابٌ.

* وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ. وَجَمْعُهُ: عَزَابٌ. وَالْعَزْبُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ،

كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَرَاحٍ وَرَوَّاحٍ. وَكَذَلِكَ الْعَزِيبُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَالْعَزِيَّةِ.

* وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ: تَرَكَ النِّكَاحَ. وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَالْمِعْزَابَةُ: الَّتِي طَالَتْ عَزُوبَتُهُ، حَتَّى مَا لَهُ فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ.

* وَعَازِيَةُ الرَّجُلِ، وَمُعْزِبَتُهُ، وَمُعْزَبَتُهُ: امْرَأَتُهُ.

* وَعَزْبَتُهُ تَعَزُّبُهُ، وَعَزْبَتُهُ: قَامَتْ بِأُمُورِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا تَكُونِ الْمُعْزِبَةَ إِلَّا غَرِيبَةً.

* وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا: ذَهَبَ. وَأَعَزَبَهُ اللَّهُ.

* وَكَلَّا عَازِبٌ: لَمْ يُرْعَ قَطُّ، وَلَا وُطِئَ.

* وَأَعَزَبَ الْقَوْمُ: أَصَابُوا كَلًّا عَازِبًا.

(١) الْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقَبُ)، (فَزَعُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٨/٩)، (٤٣/١٠)، (١٢٢/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَقَبُ)، (فَزَعُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨٠/١).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَزَبُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤٧/٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَزَبُ)، (حَمْرَسُ)، (حَمَقُ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَزَبُ).

* وَعَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا: غَابَ وَبَعُدَ. وَعَزَيْتَ الْإِبِلُ: أَبْعَدْتَهُ فِي الْمَرْعَى. وَأَعْزَبَهَا صَاحِبُهَا.

* وَعَزَبَ إِبِلَهُ، وَأَعْزَبَهَا: بَيَّتَهَا فِي الْمَرْعَى وَلَمْ يُرِحْهَا.

* وَتَعَزَّبَ هُوَ: بَاتَ مَعَهَا.

* وَالْعَزِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الَّتِي تَعْزُبُ عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى. قَالَ:

مَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ وَلَا النَّعْمُ الْعَرِيبُ لَنَا بِمَالٍ^(١)

* وَالْمِعْزَابُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفَوُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ^(٢)

* وَهَرَاوَةُ الْأَعْزَابِ: فَرَسٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

مقلوبه: [ز ع ب]

* زَعَبَ الْإِنَاءَ يَزْعُبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِي، يَزْعُبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. وَزَعَبَ الْوَادِي نَفْسُهُ يَزْعَبُ: تَمَلُّاً فَدَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* وَسَيْلٌ زَعُوبٌ: زَاعِبٌ.

* وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعُبُهَا زَعْبًا: جَامَعَهَا فَمَلَأَ فَرْجَهَا مَاءً. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا مِنْ ضِحْمٍ. وَزَعَبَ الْقَرْبَةَ يَزْعُبُهَا زَعْبًا: مَلَأَهَا. وَقِيلَ: احْتَمَلَهَا وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ. وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ، وَازْدَعَبَ: تَدَاعَفَ. وَزَعَبَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا.

* وَالزَّاعِبِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ: الَّذِي إِذَا هَزَّ تَدَاعَفَ كُلُّهُ، كَانَ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ. وَالزَّاعِبِيَّةُ: رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ.

* وَالزَّاعِبُ: الْهَادِي السِّيَاحِ فِي الْأَرْضِ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي *^(٣)

* وَزَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا: قَطَعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ»^(٤).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عزب)، (عمد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٥١)؛ وتاج العروس (عزب)، (عمد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس

(هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وتاج العروس (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٣، ١٢/٧٣).

(٣) البيت لابن هرمة في لسان العرب (زعب).

(٤) «حسن»: أخرجه أحمد (٤/١٩٧)، وانظر غريب الحديث (١/٦٤).

* وَزَعَبَ النَّحْلُ يُزَعِبُ زَعْبًا: صَوَّتَ. وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزَعِبُهُ زَعْبًا: شَرِبَهُ كُلَّهُ.
* وَوَتَّرَ أَرْعَبٌ: غَلِظَ. وَذَكَرَ أَرْعَبٌ: كَذَلِكَ. وَالْأَرْعَبُ وَالرُّعْبُوبُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرَّجَالِ.

* وَالرُّعْبُوبُ: النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ. وَالرُّعْبُوبُ: التَّغِيْظُ.

* وَرُعَيْبٌ: اسْمٌ.

* وَرُعْبَةٌ: اسْمٌ حِمَارٍ مَعْرُوفٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

* رُعْبَةٌ وَالشَّحَّاجُ وَالقَّنَابِلَا * (١)

مقلوبه: [زعب]

* التَّرْبِيعُ: سُوءُ الْخُلُقِ. وَالتَّرْبِيعُ: الَّذِي يُوْذِي النَّاسَ وَيُشَارَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَإِنْ مُسِيءٌ بِالْحَنَّا تَرْبِعًا فَالتَّرْكُ يَكْفِيكَ اللُّثَامَ اللُّكْعَا (٢)

والتَّرْبِيعُ: الْمُعْرِيدُ. قَالَ مَتَمٌ:

وَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ مَالِكَا عَلَى الْكَاسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَّرِبِعًا (٣)
والتَّرْبِيعُ: التَّغِيْظُ كَالرُّعْبُوبِ.

* وَالزُّوْبَاعُ: الدَّوَاهِي. وَالزُّوْبَعُ وَالزُّوْبَعَةُ: رِيحٌ تَدُورُ فِي الْأَرْضِ، لَا تَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا، تَحْمِلُ الْعُبَارَ. وَصِيَانُ الْأَعْرَابِ يَكُونُ الْإِعْصَارُ: أَمَا زُوْبَعَةٌ. وَزُوْبَعَةٌ: اسْمٌ شَيْطَانٍ مَارِدٍ. وَهُوَ أَحَدُ النَّفْرِ التَّسْعَةِ أَوْ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ﴾ [الأحقاف: ٢٨].

* وَزِنْبَاعٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [بزعب]

* بَزْعُ الْعُلَامِ بَزَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبُزَاعٌ: ظَرْفٌ وَمَلْحٌ. وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(١) الرجز لجرير في ديوانه ص ٩٧٤؛ ولسان العرب (زعب)؛ وتاج العروس (زعب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قنبل)؛ وتاج العروس (قنبل).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٨؛ وفيه (تربعا) مكان (تربعا)؛ وللعجاج في لسان العرب (زيع)؛ وتاج العروس (زيع)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت لثمام بن نويرة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (قذر)، (زيع)؛ وتهذيب اللغة (١٥١/٢، ٧٠/٩)؛ وتاج العروس (قذر)، (زيع)؛ وكتاب العين (٣٦٢/١)؛ والمخصص (٩٩/١١).

* والبَزِيعُ: السيدُ الشريفُ. حكاه الفارسيُّ عن الشيبانيِّ.

* وتَبَنَعَ الشَّرُّ: هاجَ وأرعدَ ولَمَّا يَقَعُ. قال العجاجُ:

* إني إذا أمرُ العدى تَبَنَعًا * (١)

* وبَوَّزِعَ: رملةٌ معروفةٌ. وبوزع: اسم امرأة. قال جرير:

هَزَيْتُ بُوَيَّزِعَ أَنْ دَبَيْتُ عَلَى الْعَصَا هَلَّا هَزَيْتُ بَغَيْرِنَا يَا بَوَّزِعَ (٢)

العين والنزاي والميم

والعَزَمُ: الجِدُّ. عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْزِمُ عَزْمًا وَمَعَزَمًا، وَمَعَزَمًا، وَعُزْمَانًا، وَعَزِيمًا، وَعَزِيمَةً. وَعَزَمَةً، وَاعْتَزَمَهُ، وَاعْتَزَمَ عَلَيْهِ. وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ:

يَرْمِي بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ طَوْرًا وَيُخْطِئُ أحيانًا فَيَعْتَزِمُ (٣)

قال: يعود في الرَّمْيِ، فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ، فَيَحْتَشِدُ فِيهِ. وَإِنْ شَتَّ قَلْتَ: يَعْتَزِمُ عَلَى الْخَطَا، فَيَلِجُ فِيهِ، إِنْ كَانَ هِجَاهًا.

* وَتَعَزَّمَ: كَعَزَمَ. قال أبو صخر الهذليُّ:

فَأَعْرَضْنَا لَمَّا شَبْتُ عَنِّي تَعَزَّمًا وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ (٤)

وعَزَمَ الْأَمْرُ: عَزَمَ عَلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ [محمد: ٢١] وقد يكون أراد عَزَمَ أرباب الأمر. وعزم عليه لَيَفْعَلَنَّ: أَقْسَمَ. وَعَزَمَ الرَّاقِي: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ. وَعَزَمَ الْحَوَاءُ: إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ، كَأَنَّهُ يُقْسِمُ عَلَيْهَا.

* وَعَزَائِمُ الْقُرْآنِ: الْآيَاتُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى ذَوِي الْأَفَاتِ، لَمَّا يُرْجَى مِنَ الْبُرِّ بِهَا. وَالْعَزِيمَةُ مِنَ الرَّقْيِ: الَّتِي يُعْزَمُ بِهَا عَلَى الْجِنِّ.

* وَأَوْلُو الْعَزَمِ مِنَ الرُّسُلِ: الَّذِينَ عَزَمُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا عَاهَدَ إِلَيْهِمْ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ أَوْلَى الْعَزَمِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ أَوْلَى الْعَزَمِ أَيْضًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ [طه: ١١٥] قِيلَ: الْعَزَمُ وَالْعَزِيمَةُ هَاهُنَا: الصَّبْرُ. أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهُ صَبْرًا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٩١؛ وللعجاج في لسان العرب (بزع)؛ وتاج العروس (بزع)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١/٣٦٣). ويروى: * إنا إذا أمرُ العدا تبزعا *.

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٩١٠؛ ولسان العرب (بزع)؛ وتاج العروس (بزع).

(٣) البيت للكُميت في ديوانه (٢/١٠٣)؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (هزم).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧؛ ولسان العرب (عزم)؛ وتاج العروس (عزم).

* والعزيم: العَدْوُ الشَّدِيدُ. قال ربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِيِّ:

لولا أَكْفَكِفُهُ لَكَادَ إِذَا جَرَى
منه العَزِيمُ يَدُقُّ فَأَسَ الْمِسْحَلِ^(١)

* والاعتزَامُ: لزوم القَصْدِ فِي الحُضْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِمَا. وَاعْتَزَمَ الفَرَسُ فِي الجَرَى: مَرَّ فِيهِ جَامِحًا. وَاعْتَزَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ: مَضَى فِيهِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ. قَالَ حُمَيْدُ الأَرْقَطِ:

مُعْتَزِمًا لِلطَّرْقِ النَّوَاشِطِ
وَالنَّظَرِ البَاسِطِ بَعْدَ البَاسِطِ^(٢)

وَأُمُّ العِزْمِ، وَأُمُّ عِزْمَةٍ، وَعِزْمَةٌ: الأِسْتُ.

* والعِزْمُ، والعِزْمُ، والعِزْمَةُ: النَّاقَةُ المُسِنَّةُ، وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابِ. أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِلمرَّارِ الأَسَدِيِّ:

فَأَمَّا كُلُّ عِزْمَةٍ وَبِكْرِ
فَمِمَّا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ^(٣)

وقيل: نَاقَةٌ عِزْمٌ: قَدِ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ الكِبَرِ.

مقلوبه: [عزم]

* الزَّعْمُ، والزَّعْمُ، والزَّعْمُ: القَوْلُ. وَهُوَ الظَّنُّ. وَقِيلَ: الكَذِبُ. رَعَمَهُ يَزْعُمُهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ [التغابن: ٧]. وَفِيهِ ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٦] فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* زَعَمَ الهُمَامُ بَأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ*^(٤)

وقوله:

* زَعَمَ الغُدَافُ بَأَنَّ رِحْلَتَنَا عَدَا*^(٥)

فقد تكون الباء زائدة، كقوله:

(١) البيت لربيعة بن مَقْرُومِ الضَّبِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٦٩؛ وَلِسَانِ العَرَبِ (عزم)؛ وَتَاجِ العُرُوسِ (عزم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي المَخْصَصِ (١٦٧/٦).

(٢) الرَّجْزُ فِي عِدَّةِ آيَاتِ حَمِيدِ الأَرْقَطِ فِي لِسَانِ العَرَبِ (نشط)، (عزم)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٥٣/٢)، (٣١٤/١١)؛ وَتَاجِ العُرُوسِ (نشط)، (عزم)؛ وَكِتَابِ العَيْنِ (٣٦٤/١)، (٢٣٧/٦)؛ وَالمَخْصَصِ (١٧٤/٦)، (٤٧/١٢).

(٣) البَيْتُ لِلمرَّارِ الأَسَدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٧٢؛ وَلِسَانِ العَرَبِ (عزم)؛ وَتَاجِ العُرُوسِ (عزم).

(٤) البَيْتُ لِلنَّابِغَةِ فِي لِسَانِ العَرَبِ (زعم)؛ وَهُوَ صَدْرٌ وَعَجْزَةٌ: عَذِبَ مَقْبَلُهُ شَهَى المَوْرِدِ؛ مَخْتَارِ الشَّعْرِ الجَاهِلِيِّ ص ١٨٥.

(٥) البَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٥٠، وَمَطْلَعِ القَصِيدَةِ:

أَمِنْ أَلِ مِيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَدٍ عَجَلَانٌ، ذَا زَادٍ، وَعَيْرٌ مُزُودٍ

وَفِيهِ (البوارح) مَكَانَ (الغُدَافِ). وَهُوَ فِي لِسَانِ العَرَبِ بِلَا نِسْبَةٍ (زعم).

* سُودُ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ *^(١)

وقد تكون زعم هاهنا: فى معنى شهيد. فعداها بما تعدى به «شهد»، كقوله: «وما شهدنا إلا بما علمنا» [يوسف: ٨١]. وقالوا: «هذا ولا زعمتك، ولا زعماتك»: يذهب إلى ردّ قوله.

* وزعمتني كذا تزعمني زعما: ظننتني. قال أبو ذؤيب:

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإنى شريت الحليم بعدك بالجهل^(٢)

* والتزعم: التكذب. وفى قوله مزاعم: أى لا يوثق به.

* والزعموم من الإبل والغنم: التى يُشكّ فى سمنها. وقيل: الزعموم: التى يزعم الناس أن بها نقيًا. قال الراجز:

إن قصارك على رعموم

مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومِ^(٣)

المُخْلِصَةَ: التى قد خَلَصَ نَقِيَّهَا.

* والزعيم: الكفيل. زعم به، يزعم زعما وزعامة. قال:

تقول هلكنا إن هلكت وإنما على الله أرزاق العباد كما زعم^(٤)

وزعيم القوم: سيدهم ورئيسهم. وقيل: رئيسهم المتكلم عنهم. والجمع: زعماء.

* والزعامة: السيادة والرياسة. وقد زعم زعامة. والزعامة: السلاح. وقيل: الدرع، أو

الدروع. وزعامة المال: أفضله وأكثره، من الميراث ونحوه. وقول لبيد:

تطير عدائد الأشرار شفعا ووترًا والزعامة للغلام^(٥)

فسره ابن الأعرابي، فقال: الزعامة هنا: الدرع، والرياسة. وفسره غيره بأنه أفضل

الميراث.

(١) هو فى لسان العرب بلا نسبة (زعم).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى الأضداد (١٠٧، ١٨٦)؛ وشرح أشعار الهذليين (١/٩٠)؛ ولسان العرب (زعم)؛ وتاج العروس (زعم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (زعم).

(٤) البيت لعمر بن شأس فى ديوانه ص ١٠٥؛ وخزانة الأدب، ولسان العرب (زعم)؛ وتاج العروس (زعم).

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (عدد)، (غد)، (طير)، (شرك)، (عزم)؛ وتهذيب اللغة (١/٩٠، ١٥٨/٢)؛ وتاج العروس (عدد)، (غد)، (طير)؛ وكتاب العين (١/٣٦٥)؛ وبلا نسبة فى

* وَزَعِمَ زَعَمًا وَزَعَمًا: طَمَع. قَالَ عَتْرَةَ:
عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا
زَعَمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ^(١)
وَأَزْعَمَهُ.

* وَشَوَاءُ زَعَمٍ، وَزَعِمَ: مُرِشٌ كَثِيرُ الدَّسَمِ، سَرِيعُ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ.
* وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَزَاعِمٌ، وَزُعِيمٌ: أَسْمَانٌ.

مقلوبه: [م ع ز]

* الْمَاعِزُ مِنَ الْغَنَمِ: ذُو الشَّعْرِ. وَالْأُنْثَى مَاعِزَةٌ، وَمِعْزَاةٌ. وَالْجَمْعُ: مَعَزٌ، وَمَعَزٌ، وَمَعِيزٌ، وَمِعَازٌ. قَالَ الْقَطَامِيُّ:

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سَوَانَا
إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ^(٢)

وَكَذَلِكَ مِعْزَى وَمِعْزَى، أَلْفُهُ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاءِ هَجْرَعٍ. وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. قَالَ سِيبَوِيهٌ: سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ مِعْزَى، فِيمَنْ نَوْنٌ، فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يُنَوِّنُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِعْزَى، تَصْرَفَ إِذَا شَبَّهَتْ بِمَفْعَلٍ وَهِيَ فِعْلِيٌّ، وَلَا تُصْرَفُ إِذَا حُمِلَتْ عَلَى «فِعْلِيٍّ» وَهُوَ الْوَجْهُ عِنْدَهُ. قَالَ:

أَغَارَ عَلَى مِعْزَايَ لَمْ يَدْرُ أَنْنِي
وَصَفْرَاءَ مِنْهَا عِبَلَةَ الصَّفَوَاتِ^(٣)

أَرَادَ: لَمْ يَدْرُ أَنْنِي مَعَ صَفْرَاءَ. وَهَذَا مِنْ بَابِ «كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتَهُ». وَ«أَنْتَ وَشَأْنُكَ». وَعَنَى بِالصَّفْرَاءِ: قَوْسًا غَلِيظَةً جَنَاهَا مِنَ الصَّفَوَاتِ، مُصْفَرَةٌ مِنَ الْقِدَمِ. وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمُحْمَرَةِ مِنْهَا عَاتِكَةٌ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ»: أَي أَبْدَأُ. مَوْضِعُ مِعْزَى الْفِزْرِ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ، وَأَقَامَهُ مَقَامَ الدَّهْرِ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ أَبُو طَيِّبَةَ: إِنَّمَا تُذَكَّرُ مِعْزَى الْفِزْرِ بِالْفُرْقَةِ، فَيُقَالُ: لَا يَجْتَمِعُ ذَاكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِعْزَى الْفِزْرِ. وَقَالَ: الْفِزْرُ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ يَرْعُونَ مِعْزَاهُ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا: أَي أَبَوَا أَنْ يُسَرِّحُوهَا. قَالَ: فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا، ثُمَّ قَالَ: هِيَ النَّهْبِيُّ وَالنُّهْبِيُّ: أَي لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ.
* وَرَجُلٌ مِعَازٌ: صَاحِبُ مِعْزَى. قَالَ:

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (زعم).

(٢) البيت للقطامي في ملحق ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (معز)؛ وتاج العروس (معز).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (معز)؛ والخصائص (١/٢٨٣).

* إِذ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللَّعُوقِ * (١)

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ: كَثُرَ مَعَزُهُمْ.

* وَالْأَمْعُوزُ: جَمَاعَةُ التُّيُوسِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً. وَقِيلَ: الْأَمْعُوزُ: الثَّلَاثُونَ مِنَ الطُّبَّاءِ، إِلَى مَا بَلَغَتْ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا. وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ.

* وَالْمَاعِزُ مِنَ الطُّبَّاءِ: خِلَافُ الضَّائِنِ، لِأَنَّهَا نَوْعَانِ.

* وَالْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَأُ: الْأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْغَلِيظَةُ ذَاتِ الْحِجَارَةِ. وَالْجَمْعُ: الْأَمَاعِزُ وَالْمُعْزُ، فَمَنْ قَالَ: أَمَاعِزُ، فَلْأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ غَلْبَةَ الْأَسْمِ. وَمَنْ قَالَ: مُعْزٌ فَعَلَى تَوْهَمِ الصَّفَةِ. قَالَ طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بِهَا الْبَسْبَاسُ تُرْهِصُ مَعْرَاهَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالسَّلَاقِمَةَ الْحُمْرَا (٢)

* وَالْمَعْرَأُ: كَالْأَمْعَزِ، وَجَمَعَهَا مَعْرَاوَاتٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ: الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَأُ: الْكَثِيرُ الْحَصَى. حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ. وَقَالَ فِي بَابِ فَعَلَاءَ: الْمَعْرَأُ: الْحَصَى الصَّغَارُ. فَعَبَّرَ عَنِ الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرَأُ بِالْحَصَى، الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ.

* وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي الْأَمْعَزِ.

* وَرَجُلٌ مَعَزٌ، وَمَاعِزٌ، وَمُسْتَمْعِزٌ: جَادٌ فِي أَمْرِهِ. وَرَجُلٌ مَعِزٌ وَمَاعِزٌ: شَدِيدٌ عَصَبَ الْخَلْقِ وَمَا أَمْعَزَهُ!

* وَمَاعِزٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ:

وَيَحْكُ يَا عَلْقَمَةَ بَنَ مَاعِزٍ
هَلْ لَكَ فِي اللَّوَاخِ الْحَرَائِزِ؟ (٣)

وَأَبُو مَاعِزٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.

* وَبَنُو مَاعِزٍ: بَطْنٌ.

مَقْلُوبِهِ: [م ع ز]

* الزَّمَعَةُ: الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ الثَّنَّةِ أَوْ الرُّسْغِ. وَالزَّمَعَةُ: الزَّائِدَةُ وَرَاءَ ظَلْفِ الشَّاةِ. وَهِيَ

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (معز)؛ وتاج العروس (معز)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٧٦/٧).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (معز)؛ (صلق)، (صلقم)؛ وكتاب العين (١/٣٦٦)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/١٦٠)؛ والمخصص (١٠/٨٥).

(٣) الرجز في عدة أبيات وهو بلا نسبة في لسان العرب (لقح) وفيه «الجواز» مكان «الحرائز»؛ وهذا تصحيف، (ارز)، (حرز)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

أَيْضًا الشَّعْرَةَ الْمُدْلَاةَ فِي مُؤَخَّرِ رِجْلِ الشَّاةِ وَالطَّبْيِ وَالْأَرْتَبِ. وَالْجَمْعُ: زَمَعٌ وَزِمَاعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَاءِ عَ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتْرِ^(١)

وَأَرْتَبُ زَمُوعٌ: تَمَشَى عَلَى زَمَعَتِهَا: إِذَا دَنَّتْ مِنْ مَوْضِعِهَا، لِثَلَا يُقَصُّ أَثْرُهَا. وَقِيلَ: الزَّمُوعُ: السَّرِيعَةُ.

* وَقَدْ زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَعَانَا: أَسْرَعَتْ.

* وَأَزْمَعَتْ: عَدَتْ.

* وَالزَّمْعُ: رُدَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ، بِمَنْزِلَةِ الزَّمْعِ مِنَ الظَّلْفِ. وَالْجَمْعُ: أَزْمَاعٌ.

* وَالزَّمْعُ وَالزَّمَاعُ: الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ.

* وَأَزْمَعَ الْأَمْرُ، وَبِهِ، وَعَلَيْهِ: مَضَى فِيهِ.

* وَالزَّمِيعُ: الشُّجَاعُ الَّذِي يُزْمَعُ الْأَمْرَ، ثُمَّ لَا يَنْشَى. وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ مَضَى

فِيهِ. وَالْجَمْعُ: زَمَعَاءُ.

* وَأَزْمَعَ النَّبْتُ: إِذَا لَمْ يَسْتَقِ، وَكَانَ قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً، وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ.

* وَالزَّمْعَةُ: أَصْفَرُ مِنَ الرَّحَابِ، بَيْنَ كُلِّ رَحْبَتَيْنِ زَمْعَةٌ، تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي. وَجَمْعُهَا:

زَمَعٌ. وَالزَّمْعَةُ، الطَّلَعَةُ فِي نَوَامِي كَرْمِ الْعَنْبِ، بَعْدَمَا يَصُوفُ. وَقِيلَ: الزَّمْعَةُ: الْعُقْدَةُ فِي

مَخْرَجِ الْعُقُودِ. وَقِيلَ: هِيَ الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الدَّرَّةِ. وَالْجَمْعُ: زَمَعٌ.

* وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ: خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتْ.

* وَقِيلَ: الزَّمْعُ: الْعَنْبُ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ.

* وَزَمَعَ الرَّجُلُ زَمَعًا: جَزَعَ مِنْ خَوْفٍ.

* وَالزَّمْعُ: الْقَلْقُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَزَمَعَ يَزْمَعُ زَمَعًا وَزَمَعَانَا: أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ.

* وَالْأَزْمَاعُ: الدَّوَاهِي. وَاحِدُهَا: أَزْمَعٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيُّ:

وَعَدْتُ فَلَمْ تُنْجِزْ وَقَدَّمَا وَعَدْتَنِي فَأَحْلَفْتَنِي وَتَلَّكَ إِحْدَى الْأَزْمَاعِ^(٢)

* وَزَمِيعٌ، وَزَمَاعٌ، وَزَمْعَةٌ: أَسْمَاءٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤؛ ولسان العرب (زمع)؛ وتاج العروس (زمع).

(٢) البيت لعبد الله بن سمعان التغلبي في لسان العرب (زمع)؛ وتاج العروس (زمع).

مقلوبه: [م زع]

* مَزَعُ البعيرُ في عدوه يَمَزَعُ مَزْعًا: أَسْرَعُ. وكذلك الفَرَسُ والظَّبْيُ. وقيل: هو العَدُوُّ الخفيف. وقيل: هو أَوَّلُ العَدُوِّ، وآخِرُ المَشْيِ.

وفرسٌ مِمزَعٌ، قال طُفَيْلٌ:

وَكُلَّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءَ شَطْبَةٍ مَقْرَبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ مِمزَعٍ^(١)
وَمَزَعِ القُطْنِ يَمَزَعُهُ مَزْعًا: نَفَسَهُ.

* وَمَزَعَتِ المَرَأَةُ القُطْنَ: قَطَعَتْه، ثُمَّ أَلْفَتَهُ، فَجَوَدَتْهُ بِذَلِكَ.

* والمِزْعَةُ: القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ والرَّيشِ واللَّحْمِ ونحوِها. وَمِزَعِ اللَّحْمِ، فَمِزَعٌ: فَرَّقَهُ ففَتَرَّقَ.

* والمِزْعَةُ: بَقِيَّةُ الدَّسَمِ.

* وَتَمَزَعَ غَيْطًا: تَقَطَّعَ.

[أبواب العين مع الطاء]

العين والطاء والذال

* العَطْدُ: الشَّدَّةُ.

* والعَطْوَدُ: الشَّدِيدُ الشَّاقُّ من كلِّ شَيْءٍ. وَسَفَرَ عَطْوَدٌ: شَاقَّ، وقيل: بَعِيدٌ. قال:

فَقَدَّ لَقِينَا سَفْرًا عَطْوَدًا
يَتْرُكُ ذَا اللُّوْنِ البَصِيصِ أَسْوَدًا^(٢)

والعَطْوَدُ: الانطلاقُ السَّرِيعُ. قال:

* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنقًا عَطْوَدًا *^(٣)

وقد حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بالرَّاءِ مَكَانَ الوَاوِ، وسَترَاهُ في الرِّبَاعِيَّ إن شاء اللهُ. وَيَوْمَ عَطْوَدٍ: تَامَ. والعَطْوَدُ: الطَّوِيلُ. والعَطْوَدُ: المُرْتَفِعُ.

(١) البيت لطفيال الغنوي في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (مزع)؛ وتاج العروس (مزع).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطد)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/٢)، وتاج العروس (عطد)، وكتاب العين (٥/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطود)؛ والمخصص (١٠٧/٣).

العين والطاء والذال

* العَدِيْوُطُ والعُدِيْوُطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى، أى سَلَحَ. وجمعه: عَدِيْوُطُون، وعَدَائِيْط، وعَدَائِيْط. الأخيرة على غير قياس. وقد عَدِيْطَ عَدِيْطَةً. والاسم: العَدْطُ. هذه عن كُرَاع.

مقلوبه: [ذ ع ط]

* دَعَطَهُ يَدْعَطُهُ دَعَطًا: ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا. وقيل: ذبحه أى ذَبَحَ أى ذَبَحَ كان. ودَعَطَتُهُ المَنِيَّةُ على المثل.

* ومَوْتُ ذَعُوْطٍ: ذاعِطٌ.

العين والطاء والثاء

* الثَّعِيْطُ: دُقَاقُ رَمْلِ سَيَّالٍ، تَنْقَلُهُ الرِّيحُ.

* والثَّعْطُ: اللَّحْمُ المُتَغَيِّرُ، وقد نَعِطَ نَعَطًا.

وكذلك الجلد إذا أَتَنَ وتَقَطَّعَ.

وِثْعَطَتِ شَفْتُهُ: وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ.

مقلوبه: [ث ط ع]

* الثَّطَعُ: الزُّكَّامُ. وقيل: هو مثل الزكام. وقد تُطِعَ.

* وَثُطِعَ الرَّجُلُ ثُطَعًا: أَبْدَى، وليس بثبت.

العين والطاء والراء

* العِطْرُ: اسمٌ جامعٌ للطَّيِّبِ. والجمعُ: عِطُور، والعِطَّارُ: بائعُهُ. وحرَفَتُهُ العِطَّارَةُ.

* ورجل عِطْرٍ، ومِعْطِيرٍ، ومِعْطَارٍ. وامرأة عِطْرَةٌ، ومِعْطِيرٌ، ومِعْطَرَةٌ: تَتَعَهَّدُ نَفْسَهَا

بالطَّيِّبِ. فإذا كان ذلك من عاداتها، فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَرَةٌ. قال:

عُلِّقَ خَوْدًا طَفْلَةً مِعْطَارَةً

يَأْيَاكَ أَعْنِي فاسمعى يا جاره^(١)

قال اللحياني: ما كان على «مفعال» فإن كلام العرب والمجمع عليه: بغير هاءٍ فى المذكرِ

والمؤنثِ، إلا أحرُفًا جاءتْ نَوَادِرٌ قِيلَ فيها بالهاءِ، وسيأتى ذِكْرُهَا.

(١) الرجز لسهل بن مالك الفزاري فى مجمع الأمثال (٤٩/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عطر)، (عنا)؛ وتاج

العروس (عطر)؛ والبيت الثانى من أمثال العرب، وهو فى تهذيب اللغة (٢١٢/٣).

* وناقاة عَطْرَة، ومِعْطَارَة: تَبِعَ نَفْسَهَا حُسْنَهَا. قال أبو حنيفة: المِعْطَارَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي كَانَتْ عَلَى أَوْبَارِهَا صَبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِطْرِ. قال المَرَارُ بْنُ مُنْقَذٍ: هِجَانًا وَحُمْرًا مِعْطَارَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةً أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ^(١) وناقاة مِعْطَارٌ، ومِعْطَرٍ: شَدِيدَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. ومِعْطِيرٍ: حَمْرَاءُ، طَيِّبَةُ الْعَرَقِ. أنشد أبو حنيفة:

* كَوْمَاءُ مِعْطِيرٌ كَلُونِ الْبَهْرَمِ *^(٢)

* وَعُطِيرٌ، وَعُطْرَانٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه: [ع ر ط]

* اعْتَرَطَ الرَّجُلُ: أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ.

* وَعَرِيْطٌ، وَأُمُّ عَرِيْطٍ، وَأُمُّ الْعَرِيْطِ، كُلُّهُ: الْعَقْرَبُ.

مقلوبه: [ط ع ر]

* طَعَرَ الْمَرْأَةُ طَعْرًا: نَكَحَهَا: وَقِيلَ هُوَ بِالزَّايِ، وَالرَّاءِ: تَصْحِيفٌ.

مقلوبه: [ر ط ع]

* رَطَعَهَا يَرُطِعُهَا رَطْعًا: كَطَعَرَهَا.

العين والطاء واللام

* عَطَلَتْ الْمَرْأَةُ عَطْلًا وَعُطُولًا، وَتَعَطَّلَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلْيٌ. وامرأة عاطل، من نِسْوَةِ عَوَاطِلٍ وَعُطْلٍ؛ وَعُطْلٌ مِنْ نِسْوَةِ أَعْطَالٍ. فإذا كان ذلك عاداتها، فهي مَعْطَالٌ. وجيد مَعْطَالٌ: لَا حَلْيَ عَلَيْهِ. وقيل العاطلُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَلْيٌ، وَإِنْ كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا.

* وَالْأَعْطَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: الَّتِي لَا قَلَانِدَ عَلَيْهَا، وَلَا أَرْسَانَ لَهَا. واحدها: عَطْلٌ.

وناقاة عَطْلٌ: بِلَا سِمَةٍ؛ عَنِ ثَعْلَبِ. والجمع كالجمع. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

* فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَدَامِيسُ عَطْلٌ *^(٣)

يجوز أن يكون جمع عاطل، كبازل ويزل؛ ويجوز أن يكون العطل يقع على الواحد

(١) البيت للمرار بن منقذ في لسان العرب (عطر)؛ تاج العروس (عطر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطر)، (بهرم)؛ وتاج العروس (عطر)، (بهرم)؛ والمخصص (٢٠٩/١١).

(٣) الرجز في عدة أبيات بلا نسبة في لسان العرب (قطع)، (عطل)؛ وتهذيب اللغة (١/١٩٥)؛ وتاج العروس

(قطع)، (عطل)؛ وفيها (عراميس) مكان (عداميس).

والجميع. وقوسٌ عَطْلٌ: لا وترَ عليها، وقد عَطَّلَها. ورجل عَطْلٌ: لا سلاح له. وجمعه: أعطال.

* والتَّعْطِيلُ: التَّفْرِيقُ. وَعَطَّلَ الدَّارَ: أَخْلَاهَا. وَكُلُّ مَا تَرِكَ ضِيَاعًا: مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ. وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: ﴿وَبَثْرٍ مُعْطَلَةٌ﴾ [الحج: ٤٥].

* وَالْعَطَلُ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْأَشْخَاصِ. وَالْجَمْعُ: أَعْطَالٌ. وَالْعَطَلُ أَيْضًا: تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ.

* وَالْعَطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَسَنَةُ الْعَطَلُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَطَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَسَانُ، فَلَمْ يَشْتَقَّهُ. وَعِنْدِي: أَنَّ الْعَطَلَاتِ عَلَى هَذَا، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ. وَالْعَطَلَةُ أَيْضًا: النَّاقَةُ الصَّفِيُّ. أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

فَلَا تَنْجَاوِزُ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكَزُومِ
وَلَكِنَّا نُعِضُّ السِّيفَ مِنْهَا بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ^(١)
وَالْعَطَلُ: الْعُنُقُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

* أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطَلُهُ *^(٢)

* وَشَاةٌ عَطَلَةٌ: يُعْرَفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا مَغْزَارٌ.

* وَامْرَأَةٌ عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ. وَقِيلَ: طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ: عَيْطَلٌ. وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ: طَوِيلَةٌ. وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ: شِمْرَاخٌ مِنْ طَنْعٍ فَحَّالٍ النَّخْلِ.

* وَعَطَالَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ وَجَبَلٍ.

* وَالْمُعْطَلُ: مِنْ شِعْرَاءِ هُدَيْلٍ.

مقلوبه: [ع ل ط]

* الْعِلَاطُ: صَفْحَةُ الْعُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعِلَاطُ: سَمَةٌ فِي عَرْضِ عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ: مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ: الْعِلَاطُ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَرَبْمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا، وَرَبْمَا كَانَ خَطِّينَ، وَرَبْمَا كَانَ خُطُوطًا فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَالْجَمْعُ: أَعْلِطَةٌ، وَعُلُطٌ.

(١) البيتان للبيد في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عطل)؛ وتاج العروس (عطل)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤٩)

بالنسبة للأول والثاني في تهذيب اللغة (٣/٢٢٩).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (عطل)؛ وتاج العروس (عطل).

* والإعْلِيْطُ: كالعِلاطِ.

* وَعَلَطَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَعْلُطُهُمَا، وَيَعْلُطُهُمَا عَلَطًا وَعَلَّطَهُمَا: وَسَمَهُمَا بِالْعِلاطِ. وربما سُمِّي الأثرُ في سالفته: عَلَطًا، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ. قال:

لأَعْلِطَنَّ حَرَزَمًا بَعْلُطِ

بَلِيَّتِهِ عِنْد بُدُوْحِ الشَّرْطِ^(١)

البُدُوْحُ: الشُّقُوْقُ. حَرَزَمٌ: اسمُ بَعِيرٍ. وَعَلَّطَهُ بالقولِ أو بالشرِّ، يَعْلُطُهُ عَلَطًا: وَسَمَهُ، على المَثَلِ. وقيل: هو أن يَرْمِيَهُ بعلامة يُعْرَفُ بها، والمعْنِيانِ مُقْتَرِبانِ.

* وناقَة عَلُطٌ: بلا سِمةً، كعَطُلٌ. وقيل: بلا خِطامٍ. وبعير عَلُطٌ: بلا خِطامٍ. وجمعها: أَعلاطٌ.

* والعِلاطُ: الحَبْلُ الذي في عُنُقِ البَعِيرِ.

* وَعَلَّطَ البَعِيرَ: نَزَعَ عِلاطَهُ من عُنُقِهِ. هذه حكايةُ أَبِي عُبَيْدٍ. وقال كُرَاعٌ: عَلَّطَ البَعِيرَ: إذا نَزَعَ عِلاطَهُ من عُنُقِهِ، وهى سِمةٌ بِالْعَرَضِ. وقولُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ.

* وَعِلاطُ الإِبْرَةِ، خَيْطُهَا.

وعِلاطُ الشَّمْسِ: الذي تراه كالحَيْطِ إذا نَظَرْتَ إليها.

وعِلاطُ النُّجُومِ المُعَلَّقِ بها. والجمع: أَعلاطٌ. قال:

وأَعلاطُ النُّجُومِ مُعَلَّقَاتٌ كحَبْلِ الفَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ^(٢)

الفَرَقُ: الكَتَّانُ. والعِلاطانُ، والعُلُطتانُ: الرِّقْمَتانِ اللَّتانِ في أعناقِ القَمَارِيِّ. قال حُمَيْدُ ابنِ ثَوْرٍ:

مِنَ الوُرُقِ حَمَّاءُ العِلاطَيْنِ باكَرَتْ قَضِيبَ أَشْياءٍ مَطَّلِعَ الشَّمْسِ أُسْحَمًا^(٣)

وقيلَ العُلُطتانُ: الرِّقْمَتانِ اللَّتانِ في أعناقِ الطَّيْرِ مِنَ القَمَارِيِّ ونحوها. وقال ثَعْلَبُ: العُلُطتانُ: طَوْقٌ. وقيل: سِمةٌ، ولا أدري كيف هذا؟ والعُلُطتانُ: ودَعَتانِ تَكُونانِ في أعناقِ الصَّيَّانِ. قال:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بذح)، (علط)، (حرزم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حرزم).

(٢) البيت لامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (فروق)؛ وتاج العروس (علط)؛ وكتاب العين (١١/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٥/٩)؛ وتاج العروس (فروق)، (فروق).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (علط) وفيه (الأرق) مكان (الورق)، و(قضيب) مكان (عسيب).

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَتَيْنِ (١)

وقيل: عُلُطَتَاهَا: قُبُلُهَا وَدُبُرُهَا، جَعَلَهُمَا كَالسَّمْتَيْنِ.

* وَالْعُلُطَةُ، وَالْعَلُطُ: سَوَادٌ تَخُطُّهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا، تَزِينُ بِهِ.

* وَنَعْجَةٌ عَلُطَاءُ: بَعْرُضٌ عُنُقُهَا عَلُطَةٌ سَوَادٌ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ.

* وَالْعِلَاطُ: الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغَبَةُ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَىُّ ضَيْفِي هُدُوءًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ (٢)

أَي: لَا نَادَى.

* وَالْإِعْلِيطُ: مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ. وَقِيلَ: هُوَ وَعَاءٌ ثَمَرَ الْمَرْخِ. قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ:

* كِإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرَ* (٣)

وَاحِدَتُهُ إِعْلِيطَةٌ.

* وَالْعِلِيطُ: شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ، تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسَى قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تَكَادُ فُرُوعُ الْعِلِيطِ الصَّهْبُ فَوْقَنَا بِهِ وَذُرًّا الشَّرِيَانِ وَالنِّيمِ تَلْتَقِي (٤)

* وَاعْلُوطِنِي الرَّجُلُ: لَزَمَنِي. وَاشْتَقَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ.

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ. وَالْأَعْلُوطُ: رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالتَّحْقُمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ. وَاعْلُوطَ

الْجَمْلُ النَّاقَةَ: رَكِبَ عُنُقَهَا وَتَقَحَّمُ مِنْ فَوْقِهَا. وَالْأَعْلُوطُ: الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ. وَالْأَعْلُوطُ:

رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عُرْيًا. قَالَ سَيَبَوِيه: لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا.

* وَالْمَعْلُوطُ: اسْمُ شَاعِرٍ.

* وَعِلِيطُ: اسْمٌ.

(١) الرجز في عدة أبيات لحبيبة بن طريف العكي في لسان العرب (خلج)، (علط)؛ وتاج العروس (خلج)،

(علط)؛ وبلان نسبة في لسان العرب (رعن)؛ وتاج العروس (نعظ)، (رعن)؛ والمخصص (٢/١٦٧، ٥٩/٧).

(٢) للمتخيل الهذلي في خزنة الأدب (٩٤/١٠)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣/١٢٦٩)؛ ولسان العرب (علط).

(٣) للنمر بن توبل في لسان العرب (حشر)، (مشر)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٦٨، ١١/٣٦٧)؛ والمخصص

(١٧/٣٤)؛ وتاج العروس (حشر)؛ ولم أقع عليه في ديوانه، وهو لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٥٩؛

ولسان العرب في (علط).

(٤) لحميد بن ثور في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (علط)؛ وتاج العروس (علط)؛ وبلان نسبة في المخصص.

مقلوبه: [ل ع ط]

* لَعَطَهُ بِسَهْمٍ لَعَطًا: رماه فأصابه به. ولَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطًا: أصابه.
 * وَاللُّعْطَةُ: خط بسواد أو صُفْرَةٍ، تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّهَا، كَالْعُلْطَةِ. وَلُعْطَةُ الصَّقْرِ: سَفْعَةٌ فِي وَجْهِهِ. وَشَاةٌ لَعَطَاءٌ: بِيضَاءُ عُرْضِ الْعُنُقِ. وَلُعْطُ الرَّمْلِ: إِبْطُهُ. وَالْجَمْعُ: أَلْعَاطُ.
 * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَّتْ: لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَعَاهَا، وَرَعَتِ حَوْلَ الْبُيُوتِ.

* وَالْمَلْعَطُ: ذَلِكَ الْمَرْعَى.

* وَلَعُوطٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ط ل ع]

* طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، تَطْلَعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ «فَعَلٌ يَفْعُلٌ» عَلَى مَفْعِلٍ، وَالْفَتْحُ فِيهِ لُغَةٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَالْكَسْرُ أَشْهُرٌ. وَآتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتِ الشَّمْسُ: أَي طَلَعَتْ فِيهِ. وَفِي الدُّعَاءِ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلَعُ بِنَفْسٍ أَحَدٍ مِنَّا. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَي لَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَّا مَعَ طُلُوعِهَا. أَرَادَ: وَلَا طَلَعَتْ، فَوَضَعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي. وَأَطْلَعُ: لُغَةٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

* كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ عَنِيْمٌ أَطْلَعَا * (١)

* وَطِلَاعُ الْأَرْضِ: مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ». وَقِيلَ: طِلَاعُ الْأَرْضِ: مِلْؤُهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهَا، فَيَسَاوِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ، يَصِفُ قَوْسًا وَغَلِظَ مَعْجِسِهَا:

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا وَلَا عَجْسُهَا عَنِ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا (٢)

* وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَيَطْلَعُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعُ: هَجَمَ. الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبِيهِ. وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ: غَابَ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَطَلَعَةُ الرَّجُلِ: شَخْصُهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ.

* وَتَطْلَعُهُ: نَظَرَ إِلَى طَلَعَتِهِ نَظَرَ حُبٍّ أَوْ بَغْضَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ

(١) الرجز لرؤبة وشطره الثاني: * أو لمع برقي أو سراج أشمعا * في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (طلع)؛ وتاج العروس (شمع)، (طلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمع)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٠)؛ والمخصص (٣٩/١١)؛ وكتاب العين (١/٢٦٧).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٧١)، (١٥٥/١)؛ وتاج العروس (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/١٣).

كَانَتْ تَطَّلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً.

* وَطَلَعَ الْجَبَلَ، وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا: رَقِيَهُ. وَطَلَعَتْ سِنَّ الصَّبِيِّ: بَدَتْ شَبَاتُهَا. وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوٍّ: طَالِعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَذَا بُسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمْنَ. أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ.

* وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ: إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ. وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ، وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ، وَأَطْلَعَهُ. وَالْأَسْمُ: الطَّلَاعُ.

* وَأَطْلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعْلَمَهُ بِهِ. وَالْأَسْمُ: الطَّلَعُ.

* وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَهُ، وَتَطْلَعُهُ: عِلِمَهُ.

* وَطَالَعَهُ: أَنَاهُ فَنَظَرَ مَا عِنْدَهُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

كَأَنَّكَ بَدَعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ وَلَمْ يَطْلِعِكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطَالَعُ^(١)

* وَاسْتَطْلَعَ رَأْيَهُ: نَظَرَ مَا هُوَ.

* وَالطَّلِيْعَةُ: الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَبْرِ الْعَدُوِّ. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ. وَطَّلِيْعَةُ

الْقَوْمِ: الَّذِي يَطْلَعُ مِنَ الْجَيْشِ.

* وَامْرَأَةٌ طَلَعَةٌ: تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ. وَنَفْسٌ طَلَعَةٌ: شَهْمَةٌ مُتَطَلِّعَةٌ. عَلَى الْمَثَلِ. وَكَذَلِكَ

الْجَمِيعُ. وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ: إِنْ هَذِهِ النَّفُوسُ طَلَعَةٌ، فَافْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ، وَإِلَّا نَرَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ.

* وَرَجُلٌ طَلَّاعٌ أَنْجُدٌ: غَالِبٌ لِلْأُمُورِ. قَالَ:

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طَلَّاعٌ أَنْجُدٌ^(٢)

* وَتَطَّلَعَ الرَّجُلَ: غَلَبَهُ وَأَذْرَكَهُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَاحْفَظْ جَارِيَّ أَنْ أَخَالِطَ عَرْسَهُ وَمَوْلَايَ بِالنَّكْرَاءِ لَا أَتَطَّلَعُ^(٣)

* وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِينَ: كُلُّ مَطْمِثٍ فِي كُلِّ رَبْوٍ، إِذَا طَلَّعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ. وَطَلَعَ

الْأَكْمَةَ: مَا إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْهَا، رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا.

* وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ: مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالطَّلَعُ: نَوْرُ النَّخْلَةِ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ. الْوَاحِدَةُ: طَلَعَةٌ.

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (طلع) وفيه (قبلها) مكان (قبلهم).

(٢) البيت لخالد بن علقمة الدارمي في لسان العرب (نجد)، (قلل)؛ وتاج العروس (نجد)، (قلل)؛ ولراشد بن درواس في تاج العروس (طلع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلع).

(٣) البيت لبرذع بن عدى الأوسى في مجالس ثعلب ص ٢٥٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طلع)؛ وتاج العروس (طلع).

- * وَطَلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا، وَأَطْلَعَ وَطَلَّعَ: أَخْرَجَ طَلْعَهُ.
- * وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ. وَأَطْلَعَ الزَّرْعَ: بَدَأَ.
- * وَالطَّلْعَاءُ: الْقِيَاءُ.
- * وَأَطْلَعَ الرَّجُلُ: قَاءَ.
- * وَقَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ: يَمْلَأُ عَجْسُهَا الْكَفَّ، وَهَذَا طِلَاعُ هَذَا: أَيْ قَدْرُهُ. وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا: أَيْ مِلْوُهَا.
- * وَهُوَ بِطَلْعِ الْوَادِي، وَطَلْعِ الْوَادِي: أَيْ نَاحِيَتِهِ. أُجْرَى مُجْرَى وَزَنِ الْجَبَلِ.
- * وَالْإِطْلَاعُ: النِّجَاةُ عَنِ الْكُرَاعِ.
- * وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ: بِمَعْنَى أَقْلَعَتِ.
- * وَطَوِيلِعُ: مَاءُ لِبْنِي تَيْمِ.

مقلوبه: [ل ط ع]

- * لَطَعَهُ لَطْعًا: لَعَقَهُ لَعَقًا.
- * وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ: قَطَّاعٌ، فَلَطَّاعٌ يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا. وَقَطَّاعٌ: يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ، وَيَرُدُّ النِّصْفَ الثَّانِي.
- * وَاللَّطْعُ: تَقَشُّرُ فِي الشِّفَّةِ وَحُمْرَةُ تَعْلُوها. وَاللَّطْعُ أَيْضًا: رِقَّةُ الشِّفَّةِ، وَقَلَّةُ لَحْمِهَا. وَهِيَ شِفَّةُ لَطْعَاءِ.
- * وَلِئِنَّ لَطْعَاءَ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
- * وَالْأَلطَعُ: الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ. لَطَعَ لَطْعًا، وَهُوَ أَلطَعٌ. وَقِيلَ: اللَّطْعُ: أَنْ تَحَاتَّ الْأَسْنَانُ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْزُقَ بِالْحَنَكِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ.
- * وَاللَّطْعَاءُ: الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ. وَقِيلَ: هِيَ الْمَهْزُولَةُ وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِهَازِ. وَالْإِسْمُ مِنْ كَلَّ ذَلِكَ اللَّطْعُ.
- * وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ: لَيْمٍ، كَلْكَعِ.

العين والطاء والنون

- * الْعَطَنُ لِلْإِبِلِ: كَالوَطَنِ لِلنَّاسِ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِهَا حَوْلَ الْحَوْضِ. وَالْجَمْعُ: أَعطَانُ. وَعَطَنْتِ الْإِبِلُ تَعَطَّنُ وَتَعَطَّنُ عَطُونًا، فَهِيَ عَوَاطِنُ وَعَطُونُ. وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ عَطَّانُ.

* وَأَعْطَنَاهَا: حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ. قَالَ لَبِيد:

عَاقَتَا الْمَاءَ فَلَمْ يُعْطِنِيهِمَا
إِنَّمَا يُعْطِنُ أَصْحَابَ الْعَكْلِ^(١)

والاسم: العطنة. وأعطن القوم: عطنت إبلهم.

* وقوم عطآن، وعطون وعطنة. نزلوا في أعطان الإبل.

وقول أبي محمد الخذلمي:

* وَعَطَّنَ الذَّبَّانُ فِي قَمَقَامِهَا *^(٢)

لم يفسره ثعلب. وقد يجوز أن يكون عطن: اتخذ عطنا، كقولك: عَشَّشَ الطَّائِرُ: إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا.

* وَالْعُطُونُ أَيْضًا: أَنْ تَرَّاحَ النَّاقَةُ بَعْدَ شُرْبِهَا، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكْتَ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحُمْرُ:

وَيَشْرَبِينَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ
بِأَلَّا دِخَالَ وَالْأَ عُطُونَا^(٣)

* وَرَجُلٌ رَحِبُ الْعَطْنِ: أَيْ رَحِبُ الذَّرَاعِ، كَثِيرُ الْمَالِ، وَاسِعُ الرَّحْلِ.

* وَعَطْنُ الْجِلْدِ عَطْنَا، فَهُوَ عَطْنٌ، وَانْعَطَنَ: وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ، وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَنْتَنَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَيُلْفَّ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، لِيَسْتَرُخِيَ صَوْفَهُ أَوْ شَعْرَهُ، فَيُنْتَفِ، وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ، وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْتَنُ مَا يَكُونُ. وَقِيلَ: الْعَطْنُ فِي الْجِلْدِ: أَنْ تُؤْخَذَ عَظْمِي، وَهُوَ نَبْتٌ أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ، فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُنْتِنَ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: انْعَطَنَ الْجِلْدُ: اسْتَرُخِيَ شَعْرَهُ وَصَوْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ. وَعَطَنَهُ يَعْطِنُهُ وَيَعْطِنُهُ عَطْنَا، فَهُوَ مَعْطُونٌ وَعَطِينٌ وَعَطَنَهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

* وَالْعِطَانُ: فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ يُجْعَلُ فِي الْإِهَابِ، كَيْ لَا يُنْتِنَ.

* وَرَجُلٌ عَطِينٌ: مُتْنِنُ الْبَشْرَةِ. وَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ عَطِيَّةٌ: إِذَا دُمَّ فِي أَمْرٍ، أَيْ أَنَّهُ مُتْنِنٌ

كَالْإِهَابِ الْمَعْطُونِ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (عطن)؛ وتاج العروس (عطن)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤/٢، ٨٨/١).

(٢) هو لأبي محمد الخذلمي في لسان العرب (عطن)؛ وتاج العروس (عطن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قمم).

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (دخل)، (عطن)؛ وتاج العروس (عطن).

مقلوبه: [ع ن ط]

* العنط: طُولُ العُنُقِ وحُسْنُهُ. وقيل: هو الطُّولُ عامَّةً. رجلٌ عَنَطَنَطٌ، والأُنثى: بالهاء. وفرسٌ عَنَطَنَطَةٌ: طويلة. قال:

* عَنَطَنَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَطَنَطَهُ *^(١)

* والعَنَطَنَطُ: الإبريق، لطول عنقه، أنشدني بعض من لقيت:

فَقَرَّبَ أَكُوَاسًا لَهُ وَعَنَطَنَطًا وجاءَ بِتُمَّاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكٍ^(٢)

مقلوبه: [ط ع ن]

* طَعَنَهُ يَطَعُنُهُ وَيَطَعُنُهُ طَعْنًا، فهو مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ، من قومِ طَعْنٍ: وخزَه بحرَبه ونحوها. الجمع: عن أبي زيد. ولم يقل طَعَنِي.

* والطَّعَنَةُ: أثرُ الطَّعْنِ. وقولُ الهذلي:

فَإِنْ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أذاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ^(٣)

الطَّعْنُ هَاهُنَا: جمعُ طَعْنَةٍ، بدليل قوله جَوَائِفُ.

* ورجلٌ مِطْعَنٌ، ومِطْعَانٌ: كثيرُ الطَّعْنِ. قال:

مِطَاعِينُ فِي الهَيْجَا مَكَاشِيفُ لِلدُّجَى إِذَا اغْبَرَّ أَفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ القَرَصِ^(٤)

وطاعنَه مُطَاعِنَةٌ وطعانا. قال:

كَأَنَّهُ وَجْهُ تُرْكِيِّنِ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدَفِ لَطْعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبُ^(٥)

وتطاعنَ القومُ تطاعنًا وطِيعِنَانًا. الأخيرة: نادرة وأطعنوا، أبدلتَ تاءَ «أطعنن» طاءَ البتة، ثم أدغمتها.

* وَطَعَنَهُ بِلِسَانِهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطَعُنُ وَيَطَعُنُ طَعْنًا وَطَعِنَانًا: ثَلَبَهُ. عَلَى المَثَلِ. وقيل: الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ، وَطَعِنَانٌ بِالقَوْلِ. قال أبو زبيد الطائي:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنط)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٦٣/٨)؛ وتاج العروس (عنط)؛ والمخصص (١٦١/٦).

(٢) بلا نسبة في لسان العرب (عنط)؛ وتاج العروس (عنط).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ وللهمذلي في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن).

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (قرس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن)، وفيه (أبيض) مكان (أغبر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن).

وَأَبَى الْمُظْهِرُ الْعَدَاوَةَ إِلَّا طَعَنَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ^(١)

ورجل طَعَنَ بالقول.

* وَطَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ: مَضَى فِيهَا وَأَمَّنَ. وَطَعَنَ اللَّيْلَ: سَارَ فِيهِ. كُلُّهُ

عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالطَّاعُونَ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ. وَطَعِنَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، فَهُوَ مَطْعُونٌ، وَطَعِينٌ: أَصَابَهُ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ن ع ط]

* نَاعِطٌ: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ. وَنَاعِطٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ. وَقِيلَ: هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ.

مقلوبه: [ن ط ع]

* النَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، مِنَ الْأَدَمِ: مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: اجْتَمَعَ أَبُو

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زِيَادِ الْكَلَابِيِّ عَلَى الْجَسْرِ، فَسَأَلَ أَبُو زِيَادِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ النَّابِغَةِ:

* عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاءٍ جَدِيدٍ سُبُورُهَا *^(٢)

فَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّطْعُ: بِالْفَتْحِ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: لَا أَعْرِفُهُ. فَقَالَ: النَّطْعُ بِالْكَسْرِ.

فَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: نَعَمْ. وَالْجَمْعُ: أَنْطَعُ، وَأَنْطَاعٌ، وَأَنْطُوعٌ.

* وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعُ، وَالنَّطْعَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ غَارِ الْفَمِ الْأَعْلَى. وَهِيَ الْجِلْدَةُ

الْمَلْتَرِقَةُ بَعْضُ الْخُلَيْقَاءِ، فِيهَا آثَارٌ كَالْتَحْزِيزِ. وَهَنَّاكَ مَوْعِدُ اللِّسَانِ فِي الْحَنَّاكَ. وَالْجَمْعُ:

نَطُوعٌ. وَيُقَالُ لِمَوْعِدِهِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَرَّاشِ.

* وَالتَّنَطُّعُ فِي الْكَلَامِ: التَّعَمُّقُ.

* وَتَنْطَعُ فِي شَهْوَتِهِ: تَأْتِقُ.

العين والطاء والنضاء

* عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا: انصرفت.

* وَرَجُلٌ عَطُوفٌ، وَعَطَافٌ: يَحْمِي الْمُنْهَزِمِينَ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (طعن)؛ وتاج العروس (طعن)؛ ويلا نسبة في

تهذيب اللغة (١٧٧/٢)؛ وكتاب العين (١٥/٢)؛ والمخصص (٨٧/٦، ١٢/١٧٠).

(٢) هو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (نطع)، (بني)؛ وكتاب العين (٤٣٣/٧، ٣٨٢/٨)؛

وتهذيب اللغة (٣٥٧/٣، ٤٩٤/٥)؛ وتاج العروس (نطع)، (بني)، وشطره الأخير (العجز) * يطوفُ بها

وسط الطيمة بائع *].

* وَعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا: رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُ، أَوْلَهُ إِلَى مَا يُرِيدُ.

* وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ: وَصَلَهُ وَبَرَّهُ، وَتَعَطَّفَ عَلَى رَحِمِهِ: رَقَّ لَهَا.

* وَالْعَاطِفَةُ: الرَّحِمُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَرَجُلٌ عَاطِفٌ، وَعَطُوفٌ: عَائِدٌ بِفَضْلِهِ، حَسَنُ الْخُلُقِ. وَقَوْلُ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ، أَنْشَدَهُ

ابن الأعرابي:

وَجَدَى بِهَا وَجَدُ الْمُضِلِّ قَلْوَصَهُ بَنَخَلَةً لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ^(١)

لَمْ يَفْسُرْ الْعَوَاطِفُ. وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ الْأَقْدَارَ الْعَوَاطِفَ عَلَى الْإِنْسَانِ بِمَا يُحِبُّ.

* وَعَطَفَ الشَّيْءَ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعُطُوفًا، فَاَنْعَطَفَ، وَعَطَفَهُ فَتَعَطَّفَ: حَنَاهُ وَأَمَالَهُ.

* وَقَوْسٌ عَطُوفٌ وَمُعَطَّفَةٌ: مَعْطُوفَةٌ إِحْدَى السَّيِّتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

* وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ: الْقَوْسُ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَأَشْقَرُ بَلَى وَشَيْهٌ خَفَقَانُهُ عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَائِفِ^(٢)

وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا.

* وَقَوْسٌ عَطْفِيٌّ: مَعْطُوفَةٌ. قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

فَمَدَّ ذَرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ وَفَرَّجَهَا عَطْفِي مَرِيرٌ مُلَاكِدٌ^(٣)

وَكَلَّ ذَلِكَ لَتَعْطِفُهَا وَإِنْحَنَائِهَا. وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ:

مِنْ كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ^(٤)

يَعْنِي بِعِطَافَةٍ هُنَا: مُنْحَنِيٌّ. يَصِفُ صَخْرَةً طَوِيلَةً، فِيهَا نَحْلٌ.

* وَشَاةٌ عَاطِفَةٌ: بَيْتَةُ الْعُطُوفِ، وَالْعَطْفُ، تَنْثِي عُنُقُهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

* وَظَبِيَّةٌ عَاطِفٌ: تَعْطِفُ عُنُقَهَا إِذَا رَبَّضَتْ.

* وَتَعَاطَفَ فِي مَشْيِهِ: تَنْثَى.

* وَالْعَطْفُ: انْتِشَاءُ الْأَشْفَارِ. عَنْ كُرَاعٍ، وَالغَيْنِ أَعْلَى.

(١) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (عطف).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٣٤؛ ولسان العرب (عطف)؛ وتهذيب اللغة (١٨١/٢)؛ وتاج العروس (١٧١/٢٤).

(٣) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥١؛ ولسان العرب (لكد)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/١٠)؛ وتاج العروس (لكد)، (عطف).

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨؛ ولسان العرب (ثوب)؛ وتاج العروس (ثوب)، (عطف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عطف).

* وَعَطَفَ النَّاقَةَ عَلَى الْخُوَارِ وَالْبَوِّ: ظَارَهَا.

* وناقاة عَطُوف: عاطفة. والجمع: عَطُف.

* وَالْعَطُوف: الْمُحِبَّةُ لَزَوْجِهَا.

* وامرأة عَطِيف: هَيِّنَةٌ لَيِّنَةٌ، ذُلُولٌ مِطْوَاعٌ، لَا كِبَرَ لَهَا.

* وَالْعَطُوفُ، وَالْعَاطُوفُ: مَصِيدَةٌ فِيهَا خَشَبَةٌ مَعَطُوفَةٌ الرَّأْسِ.

* وَالْعَطْفَةُ: حَرَزَةٌ يُعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْعَطْفَةَ بِالْكَسْرِ.

* وَالْعَطْفُ: الْمُنْكَبُ. وَعَطْفًا الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ: جَانِبَاهُ، مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرْكَهِ.

والجمع: أعطاف وعطاف، وعطُوف. وثني عطُوفه: أَعْرَضَ. مَرَّ ثَانِي عَطْفَهُ: أَيْ رَخِيَ

البال. وفي التنزيل: ﴿ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩٥] وقال أبو سَهْمِ الهذلي يَصِفُ حِمَارًا:

يُعَالِجُ بِالْعَطْفَيْنِ شَأوًا كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أُشِيعَتْهُ الْأَبَاءُ حَاصِدٌ^(١)

أراد: أُشِيعَ فِي الْأَبَاءِ؛ فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَقَلَّبَ. وَحَاصِدٌ: أَيْ يَحْصُدُ الْأَبَاءَ بِإِحْرَاقِ
إِيَّاهَا. وَمَرَّ يَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ: إِذَا مَرَّ مُعْجَبًا.

* وَالْعَطَافُ: الرِّدَاءُ. وَالْجَمْعُ عَطُفٌ. وَكَذَلِكَ الْمُعْطَفُ. وَقِيلَ: الْمَعَاظِفُ: الْأُرْدِيَّةُ، لَا

وَاحِدٌ لَهَا. وَاعْتَطَفَ بِهِ: ارْتَدَّى.

* وَالْعَطَافُ: السَّيْفُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسَمَّى رِدَاءً. قَالَ:

وَلَا مَالٌ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِدْرَعٌ لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ^(٢)

وَالْعَطَافُ: الْإِزَارُ. وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ. وَاعْتَطَفَ الرِّدَاءَ وَالسَّيْفَ وَالْقَوْسَ، الْأَخِيرَةَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ:

وَمَنْ يَعْتَطِفُهُ عَلَى مِثْرٍ فَنَعِمَ الرِّدَاءُ عَلَى الْمِثْرِ^(٣)

وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عَطَافَ الْحَيَاءِ

وَجَلَّلَكَ الْمَجْدُ بَنَى الْعَلَاءِ^(٤)

(١) البيت لأبي سَهْمِ الهذلي (أسامة بن الحارث) في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٨؛ ولسان العرب (عطف).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطف)، (جبل)؛ والمخصص (١٦/٦)؛ وتاج العروس (عطف).

(٣) بلا نسبة في لسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف).

(٤) الرجز لابن الأعرابي في اللسان (عطف).

إنما عني به رداء الحياء أو حُلته استعارة.

* والعطفة: شجرة يُقال لها العصبية. وقد تقدّمت. قال الشاعر:

تَلْبَسُ جُهَاً بَدْمِي وَلَحْمِي تَلْبَسُ عِطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ^(١)

وقال مرة: العطف، بفتح العين والطاء: نبتٌ يتلوّى على الشجر، لا ورق له، ولا أفنان، ترعاه البقر خاصة، وهو مُضِرٌّ بها. ويزعمون أن بعض عروقه يؤخذ ويلوى ويرقى ويُطرح على المرأة الفارك، فتحبّ زوجها.

* وعطّاف وعطّيف: اسمان. والأعراف عُطّيف، بالغين المعجمة.

مقلوبه: [ع ف ط]

* عَفَطَ يَعْفِطُ عَفْطًا، وَعَفَطَانًا، فَهُوَ عَافِطٌ وَعَفِيطٌ: ضَرَطَ. قَالَ:

* يَا رَبَّ خَالٍ لَكَ فَعَفَاعَ عَفِطُ *^(٢)

* والمِعْفِطَةُ: الأست. وَعَفِطَتِ النَّعْجَةُ وَالْمَاعِزَةُ تَعْفِطُ عَفِيطًا: كَذَلِكَ.

* وما له عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ. الْعَافِطَةُ: النَّعْجَةُ، لِأَنَّهَا تَعْفِطُ، أَيْ تَضْرِبُ. وَالنَّافِطَةُ: إِتْبَاعُ وَقِيلَ: النَّافِطَةُ: الْعَنْزُ أَوْ النَّاقَةُ.

* وَعَفِطَتِ الضَّأْنُ بِأَنْوُفِهَا، تَعْفِطُ عَفْطًا وَعَفِيطًا. وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ بِعُطَاسٍ. وَقِيلَ: الْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ: عُطَاسُ الْمَعَزِ. وَالْعَافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ.

* وَعَفِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ عَفْطًا: تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ. فَلَمْ يُفْصِحْ. وَقِيلَ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ.

* وَرَجُلٌ عَفَّاطٌ وَعَفِيطِيٌّ: أَلْكَنَ.

* وَالْعَافِطَةُ: الْأُمَّةُ، لِأَنَّهَا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا. وَالْعَافِطُ: الرَّاعِي. وَمِنْ سَبَّهِمْ: يَابِنُ الْعَافِطَةُ: أَيْ الرَّاعِيَّةُ.

العين والطاء والباء

* الْعَطْبُ: الْهَلَاكُ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. عَطِبَ عَطْبًا، وَأَعْطَبَهُ.

* وَعَطِبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ: انْكَسَرَا. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عَيْدٍ الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ: فُنْرَى

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عصب)، (لبس)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٩، ١٨٢)؛ وتاج العروس (عصب)، (لبس)، (عطف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف)؛ والمخصص (٢/١٢٣).

أَنْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُرَاعَةِ، إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرْطِ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ، لَا يُدْرَى أَسَلَّمَ أَمْ تَعَطَّبَ.

* وَالْعَوْطَبُ: الدَّاهِيَةُ. وَالْعَوْطَبُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُمَا مِنَ الْعَطَبِ.

* وَالْعَطَبُ: الْقُطْنُ. وَاحِدَتُهُ: عُطْبَةٌ.

* وَعَطَّبَ الْكَرْمَ: بَدَتِ زَمَعَاتِهِ.

* وَالْعُطْبَةُ: خَرْقَةٌ تُؤَخَذُ بِهَا النَّارُ قَالَ الْكُمَيْتُ:

نَارًا مِنَ الْحَرْبِ لَا بِالْمَرْخِ تُقْبَهُهَا قَدْحُ الْأَكْفِ وَكَمْ تُنْفَخُ بِهَا الْعُطْبُ^(١)

مقلوبه: [ع ب ط]

* عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا عَبَطًا، وَاعْتَبَطَهَا: نَحَرَهَا، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ، وَهِيَ سَمِيئَةٌ فَتِيَّةٌ.

* وَنَاقَةٌ عَيْبَةُ: مُعْتَبَطَةٌ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ. وَالْجَمْعُ عُبُطٌ وَعِبَاطٌ؛ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّوهُ:

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَاتِ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ^(٢)
وَمَاتَ عَبْطَةٌ: أَيْ شَابًا. قَالَ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا
وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ، وَاعْتَبَطَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَلَحْمٌ عَيْبُطٌ، بَيْنَ الْعُبْطَةِ: طَرِيٌّ. وَكَذَلِكَ الدَّمُّ وَالزَّرْعُفَرَانُ.

* وَعَبَطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، وَعَبَطَهَا عَبَطًا: أَلْقَاهَا فِيهَا، غَيْرَ مُكْرَهٍ. وَعَبَطَ الْأَرْضَ

يَعْبِطُهَا عَبَطًا، وَاعْتَبَطَهَا: حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرِ قَبْلُ، قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُنْقَدِ الْعَدَوِيِّ:

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ^(٤)
وَأَمَّا بَيْتُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

(١) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١٠٢/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَبَطَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَطَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢٨/١١).

(٢) لِلْمَتَنِّخْلِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣/١٢٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لُوبَ)، (عَرَا)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي الْكِتَابِ (٣١٣/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَرَا).

(٣) الْبَيْتُ لِأَمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَاسُ)، (عَبَطَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١/٢)؛ وَلِعُمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٣.

(٤) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِيِّ بْنِ مُنْقَدِ الْعَدَوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَبَطَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/١٨٥)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَبَطَ).

إذا سَنَابَكهَا أَثْرَنَ مُعْتَبَطَا مَنِ الثَّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ^(١)
 فإنه يريد الثَّرَابَ الذي أثارته، كأنَّ ذلكَ في موضعٍ لم يكن فيه قَبْلُ. وَعَبَطَ الشَّيْءَ
 يَعْبِطُهُ عِبْطًا: شَقَّه صَحِيحًا. وَعَبَطَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ يَعْبِطُ: انشَقَّ. قال القُطَامِيُّ:
 وَظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا تَمَجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا^(٢)
 وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ: شَقَّهَا. وَعَبَطَ عَلَى الْكُذْبِ يَعْبِطُهُ عِبْطًا وَاعْتَبَطَهُ: افْتَعَلَهُ. وَاعْتَبَطَ
 عَرَضُهُ: شَتَّمَهُ وَتَنَقَّصَهُ. وَعَبَطْتَهُ الدَّوَاهِي: نَالْتَهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، قال حُمَيْدٌ:

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ
 مُدَنِّسَاتِ الرَّيِّبِ الْعَوَابِطِ^(٣)

* والعَوْبِطُ: الدَاهِيَةُ. والعَوْبِطُ: لُجَّةُ الْبَحْرِ، مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوْبِطِ.

مقلوبه: [ب ع ط]

* الْبَعْطُ، وَالْإِبْعَاطُ: الْغُلُّ فِي الْجَهْلِ وَالْأَمْرِ الْقَبِيحِ.
 * وَأَبْعَطَ الرَّجُلُ: قَالَ قَوْلًا عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ. قَالَ رُوْبَةُ:
 * وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِي لَمْ يُبْعِطِ *^(٤)
 * وَأَبْعَطَ فِي السَّوْمِ: بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ. وَالْإِبْعَاطُ: أَنْ تُكَلِّفَ الْإِنْسَانَ مَا لَيْسَ فِي
 قُوَّتِهِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ
 إِذَا اسْتَدَى نَوْهَنَ بِالسِّيَاطِ^(٥)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: يُعْنِيهِنَّ. اسْتَدَى: افْتَعَلَ مِنَ السَّدْوِ. وَالْإِبْعَاطُ: الْإِبْعَادُ. قَالَ: وَمَشَى
 أَعْرَابِيٌّ فِي صَلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا: أَي أَبْعَدُوا وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنْ
 الصَّلْحِ. وَقَالَ مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ:

- (١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (عبط)؛ وتاج العروس (عبط).
 (٢) البيت للقمامي في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تبع)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٨٥، ٣/١٤٤)؛ وبلا
 نسبة في المخصص (٥/٨٢)؛ وينسب للقمامي أيضًا في تاج العروس (عبط)، (تبع).
 (٣) الرجز لحميد الأرقط في تهذيب اللغة (٢/١٨٥)؛ وتاج العروس (عبط)؛ وكتاب العين (٢/٢١)؛ ولسان
 العرب (عبط).
 (٤) الرجز في عدة أبيات لرؤبة في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (بعط)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٨٩)؛ وتاج
 العروس (بعط)، (سلط)؛ وكتاب العين (٢/٢٢)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٢٢٥).
 (٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤٠)؛ وتاج العروس (أبط)،
 (بعط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعط)، (سدا)؛ وتاج العروس (سدا).

لا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دِينِي فَيَجْحَدْنِي
ولا يُحَدِّثُنِي أَنْ سَوْفَ يَقْضِينِي^(١)
* والبِعْطُ والمِبْعِطَةُ: الاست.

مقلوبه: [ط ب ع]

* الطَّيْبَةُ: الخليقة.

* والطَّبَاعُ: كالطَّيْبَةِ؛ مؤنث؛ وقال أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ: الطَّبَاعُ: واحد مذكر كالنَّحَّاسِ والنَّجَّارِ.

وحكى اللِّحْيَانِيُّ: «له طابعٌ حَسَنٌ» بكسر الباء، أى طيبة، وأنشد:

له طابعٌ يَجْرِي عليه وإنَّما تفاضِلُ ما بينَ الرِّجالِ الطَّبَّاعِ^(٢)
وطبَعَهُ اللهُ على الأمرِ يَطْبَعُهُ طَبْعاً: فَطَرَهُ. وَطَبَعَ الخَلْقَ يَطْبَعُهُمْ طَبْعاً: خَلَقَهُمْ. وهى طَبِيعَتُهُ التى طَبِعَ عليها، وَطَبِعَهَا، والتى طَبِعَ؛ عن اللِّحْيَانِيِّ. لم يَزِدْ على ذلك: أراد التى طَبِعَ صاحبُها عليها.

وَطَبَعَ الدَّرْهَمَ والسَّيْفَ وَغَيْرَهُما، يَطْبَعُهُ طَبْعاً: صَاغَهُ.

* والطَّبَّاعُ: الذى يأخذ الحديدَ المستطيلة، فيطبع منها سيفاً أو سِكِّيناً أو نحو ذلك. وَصَنَعَتِ الطَّبَّاعَةُ.

* وَطَبَعَ الشَّيْءَ وَعليه يَطْبَعُ طَبْعاً: خَتَمَ.

* والطَّبَّاعِ والطَّبَّاعِ: الخاتِمِ الذى يُخْتَمُ به. الأخريرة عن اللِّحْيَانِيِّ وأبى حنيفة.

* وَطَبَعَ اللهُ على قلبه: خَتَمَ، على المثل. وَطَبَعَ الإناءَ والسَّقَاءَ يَطْبَعُهُ طَبْعاً، وَطَبَعَهُ فَتَطَبَّعَ: مَلَأَهُ. وَطَبَعَهُ: مَلَّؤَهُ.

* وَتَطَبَّعَ النَّهْرُ بالماءِ: فاض به من جوانبه.

* والطَّبَّعُ: النَّهْرُ. قال لبيد:

فَتَوَلَّوْا فَاتِراً مَشِيَهُمْ كَرَوَايا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بالوَحْلِ^(٣)

وقيل: الطَّبِيعُ هنا: الماء الذى طَبِعَتْ به الراوية، أى مِلَّتْ. والطبع أيضاً: مَغِيضُ الماءِ. وكأَنَّهُ ضِدٌّ. وجمع ذلك كلُّه: أَطْبَاعٌ، وَطِبَاعٌ.

(١) البيت لمجنون بنى عامر فى ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (بعط)؛ وتاج العروس (بعط).

(٢) البيت للرواسى فى تهذيب اللغة (٢/١٨٨)؛ وبلان نسبة فى لسان العرب (طبيع)؛ وتاج العروس (طبيع).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (طبيع)، (وحل)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٨٦، ١٨٧)؛

وكتاب العين (٢/٢٣)؛ وتاج العروس (طبيع)، (وحل)، (روى)؛ وبلان نسبة فى المخصص (١٠/٣٠).

* وناقَة مُطْبَعَة، ومُطْبَعَة. مُثْقَلَة بِحِمْلِهَا. على المثل بالماء. قال عُوَيْفُ القَوَافِي:
 عَمَدًا تَسَدِّينَاكَ وَأَنْشَجَرَتْ بِنَا طِوَالَ الهَوَادِي مُطْبَعَاتٌ مِنَ الوَقْرِ^(١)
 وَقَرِيَة مُطْبَعَةٌ طَعَامًا: مملوءة. قال أبو ذؤيب:
 فِقِيلٌ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوِّكَ إِنِّهَا مُطْبَعَةٌ مَن يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا^(٢)
 * وَطَبَعَ السَّيْفُ وَغَيْرُهُ طَبَعًا، فَهُوَ طَبِعَ: صَدَى. قال جرير:
 وَإِذَا هُرْزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيْبَةٍ وَخَرَجَتْ لَا طَبِعًا وَلَا مَبْهُورًا^(٣)
 وَطَبَعَ الثَّوْبُ طَبَعًا: اتَّسَخَ.

* وَرَجَلَ طَبِعَ: طَمِعَ، مُتَدَسِّسُ العَرِضِ، ذُو خُلُقٍ دَنِيءٍ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ سَوْءَةٍ. وَقَدْ
 طَبِعَ طَبَعًا. قال ثابت قُطَنَة:
 لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبِعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوَامِ العَيْشِ تَكْفِينِي^(٤)
 وَمَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ طَبِعَ: أَي طَلَعَ.

العين والطاء والميم

* عَمَطَ عَرِضَهُ عَمَطًا، وَاعْتَمَطَهُ: عَابَهُ، وَعَمَطَ نِعْمَةَ اللَّهِ، وَعَمَطَهَا: كَغَمَطَهَا: لَمْ
 يَشْكُرَهَا.

مقلوبه: [ط ع م]

* الطَّعَامُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَللَّسِيَّارَةِ﴾ [المائدة: ٩٦]: اِخْتَلَفَ فِي طَعَامِ البَحْرِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مَا نَضَبَ
 عَنْهُ المَاءُ، فَأَخَذَ بِغَيْرِ صَيْدٍ، فَهُوَ طَعَامُهُ. وَقَالَ آخَرُونَ: طَعَامُهُ: كُلُّ مَا سَقَى بِمَائِهِ فَنَبَتَ،
 لِأَنَّهُ نَبَتَ عَنْ مَائِهِ. كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ. وَالجَمْعُ: أَطْعَمَةٌ. وَأَطْعَمَاتٌ: جَمْعُ
 الجَمْعِ. وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا وَطَعَامًا، وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا

(١) البيت لعويف القوافي في لسان العرب (شجر)، (طبع)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (طبع)؛
 ولعويف الهذلي في تاج العروس (شجر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٦/٣).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في خزنة الأدب (٥٢/٩)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣٠٨/١)؛ ولسان العرب
 (ضير)، (طبع).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (ضرب)، (طبع)؛ وتهذيب اللغة (١٩/١٢)؛ وكتاب العين
 (٢٢/٢، ٣٣/٧)؛ وتاج العروس (ظرب)، (طبع).

(٤) البيت لثابت بن قطنه في لسان العرب (طبع)؛ وتاج العروس (غفف)؛ وله أو لعروة بن أذينة في تاج
 العروس (طبع)؛ وهو في ديوان عروة بن أذينة ص ٣٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غفف).

أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿[الذاريات: ٥٧] معناه: ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادي، ولا يُطعموه، لأنى أنا الرزاق المَطْعَم.

* ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال الحُطَيْئَةُ:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا واقعدْ فإنك أنتَ الطَّاعِمُ الكاسى^(١)

ورجل طاعِمٌ وطَعِمٌ: على النَّسَبِ عن سيبويه. كما قالوا: نَهِم.

* والطَّعْمُ: الأكل.

* والطَّعْمُ: ما أُكِل. قال أبو خِراش الهذلى:

أرْدُ شُجَاعَ الجوعِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وأوثرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكِ بالطَّعْمِ^(٢)

وهو أيضاً: الحَبُّ الذى يُلقَى للطَّير. وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر. فقال:

طَعِمَ طُعْمًا، وَأَصَابَ طُعْمَةً، كلاهما بضم أوله.

* والطَّعْمَةُ: المأكُلة. والجمع: طَعْم. قال النَّابِغَةُ:

مُشْمَرِينَ على خوصٍ مُزَمَّةٍ نرْجُو الإلهَ ونرْجُو البرِّ والطَّعْمَا^(٣)

* والطَّعْمَةُ: الدعوة إلى الطَّعامِ والطَّعْمَةُ: السَّيرَةُ فى الأكل، وهى أيضاً: الكِسْبَةُ.

وحكى اللُّخَيَانِيُّ: إنَّه لخييْتُ الطَّعْمَةَ: أى السَّيرَةَ، ولم يقل: خييْتُ السَّيرَةَ فى طَعامٍ ولا غيره.

* ورجلٌ مَطْعَمٌ: شديد الأكل. وامرأةٌ مَطْعَمَةٌ، نادر. ولا نظير له إلا مِصْكَةٌ.

* ورجلٌ مَطْعَامٌ: يُطْعِمُ النَّاسَ.

* وطَعْمُ الشَّيْءِ: حلاوته ومَرارته وما بينهما، يكون ذلك فى الطَّعامِ والشَّرابِ، والجمع

طُعُومٌ.

* وطَعِمَهُ طَعْمًا، وتَطَعَّمَهُ: ذاقَهُ فوجدَ طَعْمَهُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وأنشد بن الأعرابى:

فأما بنو عامرٍ بالنِّسَا رِغْدَاةَ لَقُونَا فكانوا نَعَامَا

(١) البيت للحطيفة فى ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (ذرق)، (طعم)، (كسا)؛ وتاج العروس (طعم)، (كسا)؛ وكتاب العين (١٤٣٨)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٦/٢).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (شجع)، (طعم)؛ وتهذيب

اللغة (١/٣٣٢، ٢/١٩٠)؛ وتاج العروس (قرر)، (شجع)، (طعم)؛ وبلا نسبة فى ديوان الأدب (١/١٥٩).

(٣) البيت للنابغة فى ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (١٢/٣٦٥) (طعم)؛ وتاج العروس (طعم)؛ وبلا نسبة فى

المختصص (٤/١١٩).

- نَعَامًا بِخَطْمَةِ صَعْرِ الْخُدُو دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صِيَامًا^(١)
- يقول: هي صائمة منه، لا تَطْعَمُهُ. قال: وذلك لأن النعام لا تَرِدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعَمُهُ.
- * وفي المثل: تَطْعَمُ تَطْعَمُ: أى ذُقْ تَشَهَّ.
- * واطَّعَمَ الشَّيْءُ: أَخَذَ طَعْمًا.
- * لَبِنَ مُطْعِمٍ وَمُطْعَمٍ: أَخَذَ طَعْمَ السَّقَاءِ.
- * واطَّعَمَتِ الشَّجَرَةُ: أَدْرَكَتْ ثَمَرَتَهَا، يعنى: أَخَذَتْ طَعْمًا وَطَابَتْ.
- * واطَّعَمَتْ: أَدْرَكَتْ أَنْ تُثْمِرَ.
- * وَالْمُطْعِمَةُ: الْغَالِصَةُ. وَالْمُطْعِمَةُ: الْمِخْلَبُ الَّذِي تَخْطَفُ بِهِ الطَّيْرُ اللَّحْمَ، وَالْمُطْعِمَةُ: الْقَوْسُ، تَطْعِمُ الصَّيْدَ. قال:
- وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ كِبْدَاءُ فِي عَجْسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ^(٢)
- * وَالْمُطْعَمُ وَالْمُطْعِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي تَجِدُ فِي لَحْمِهِ طَعْمَ الشَّحْمِ، مِنْ سِمْنِهِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا.
- * وَطَعَّمَ الْعَظْمَ: أَمَخَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
- وَهُمْ تَرَكَوكم لَا يَطْعَمُ عَظْمَكُم هُزَالًا وَكَانَ الْعَظْمُ قَبْلُ قَصِيدًا^(٣)
- * وَمَخَّ طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السَّمْنِ فِيهِ. وَشَاءَ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ: فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. وَالطَّعُومَةُ: الشَّاءُ تُحْبَسُ لِتُؤَكَّلَ.
- * وَلَيْسَ بَذَى طَعْمٌ: أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ.
- * وَمُسْتَطْعَمُ الْفَرَسِ: جَحَافِلُهُ.
- * وَالطَّعْمُ: الشَّهْوَةُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
- وَأَعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَانْتَهَى إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ^(٤)

(١) البيتان لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٩٠، ١٩١؛ ولسان العرب (طعم)؛ وهو بلا نسبة فيه والآخر فقط في تاج العروس (خطم)، (صيام)؛ والأول في لسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فيه. ويروى البيتان:

وأما بنو عامر بالشار غداة لقوا القوم كانوا نعاما

نعامًا بخطمة صعرا الخدود (م) لا ترد الماء إلا صياما

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٥١؛ ولسان العرب (شحط)، (طعم)، (شوى)؛ وتاج العروس (طعم)؛ ولعلقمة في صلة ديوانه ص ١٣٦؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/١٩١). وفيه (عودها) مكان (عجسها).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فصد)، (طعم)؛ وتاج العروس (فصد)، (طعم).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٩؛ ولسان العرب (طعم)؛ وتهذيب اللغة =

وَطُعْمَةٌ وَطُعْمَةٌ وَطُعْمَةٌ وَمُطْعِمٌ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَسَانِي ثَوْبِي طُعْمَةٌ الْمَوْتُ إِنَّمَا التُّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ^(١)

مقلوبه: [م ع ط]

- * مَعَطَ الشَّيْءَ يَمْعَطُهُ مَعْطًا: مَدَّهُ.
 - * وَطَوِيلٌ مُمْعَطٌ: مِنْهُ؛ كَأَنَّهُ مَدٌّ.
 - * وَمَعَطَ السَّيْفَ وَامْتَعَطَهُ: سَلَّهُ. وَامْتَعَطَ رُمْحَهُ: انْتَزَعَهُ.
 - * وَمَعَطَ شَعْرَهُ وَجِلْدَهُ مَعْطًا، فَهُوَ أَمْعَطُ، وَمَعِطٌ، وَتَمْعَطٌ وَامْعَعَطُ: تَمَرَّطٌ، وَسَقَطَ مِنْ دَاءٍ يَعْرِضُ لَهُ.
 - * وَمَعَطَهُ يَمْعَطُهُ مَعْطًا: نَتَفَهَ.
 - * وَتَمَعَّطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.
 - * وَذَنْبٌ أَمْعَطُ: قَلِيلُ الشَّعْرِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَلِصِّ أَمْعَطُ: عَلَى التَّمْثِيلِ بِذَلِكَ. وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ: سَنُوطٌ. وَأَرْضٌ مَعْطَاءٌ: لَا نَبْتَ بِهَا.
 - * وَأَبُو مُعْطَةَ: الذَّنْبُ، لِتَمْعَطِ شَعْرَهُ، عَلِمَ مَعْرِفَةً، عَدَّ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدَ مِنْ جِنْسِهِ. وَكَذَلِكَ أُسَامَةُ، وَذُوآلَةَ، وَثَعَالَةَ، وَأَبُو جَعْدَةَ.
 - * وَمَعْطَاهَا مَعْطًا: نَكَحَهَا. وَمَعْطَنِي بِحَقِّي: مَطَّلَنِي
 - * وَالتَّمْعَطُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا، وَيَحْبِسَ رِجْلِيهِ، حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ، يَمْلَحُ بِيَدِيهِ، وَيَضْرَحُ بِرِجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا، مِثْلَ السَّابِحِ.
 - * وَمَاعِطٌ، وَمُعِيطٌ: أَسْمَانٌ.
 - * وَبَنُو مُعِيطٍ: حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ. وَمُعِيطٌ: مَوْضِعٌ.
 - * وَأَمْعَطُ: اسْمُ أَرْضٍ. قَالَ الرَّاعِي:
- يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ مَنْ نَفَعَهُ لَهْ عُرْفٌ
بِقَاعِ أَمْعَطٍ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ^(٢)

= (٢/١٩٠، ١٠/٦٢٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قُر)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٦/٧٠)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَزَج)؛
وَالْمَخْصَصُ (٤/١١٩).

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَعْم).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٩؛ وَلسَانِ الْعَرَبِ (مَعْط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَعْط).

مقلوبه: [ط م ع]

* طَمِعَ فِيهِ، وَبِهِ، طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً وَطَمَاعِيَّةً: حَرَّصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ. وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ. وَرَجُلٌ طَامِعٌ، وَطَمِيعٌ، وَطَمِعٌ. مِنْ قَوْمٍ طَمِيعِينَ، وَطَمَاعَى، وَأَطْمَاعَ، وَطَمَعَاءَ. وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ.

* وَالْمَطْمَعُ: مَا طَمِعَ فِيهِ.

* وَالْمَطْمَعَةُ: مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ. وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ: «ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمَعَةٌ لِلنَّاظِرِينَ».

* وَامْرَأَةٌ مَطْمَاعٌ: تُطْمِعُ وَلَا تُمَكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا.

* وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ: حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ. سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يُطْمِعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَانَ حَدِيثُهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ
يُجَادُ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحٍ^(١)

الْأَصْدَاءُ هَاهُنَا: الْأَبْدَانُ. يَقُولُ: أَصْدَاؤُنَا شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا.

* وَأَطْمَاعُ الْجَنْدِ: أَرْزَاقُهُمْ. وَقِيلَ: أَوْقَاتُ قَبْضِهَا. وَاحِدُهَا طَمِعٌ.

مقلوبه: [م ط ع]

* الْمَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْفَمِ، وَالتَّناوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالثَّنَائِيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ.

* وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعًا، وَمُطْوَعًا: ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدَ.

انتهى الجزء الأول من كتاب «المحكم» لابن سيده

ويليه الجزء الثاني، وأوله: أبواب العين مع الدال

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طمع)؛ وتاج العروس (طمع).